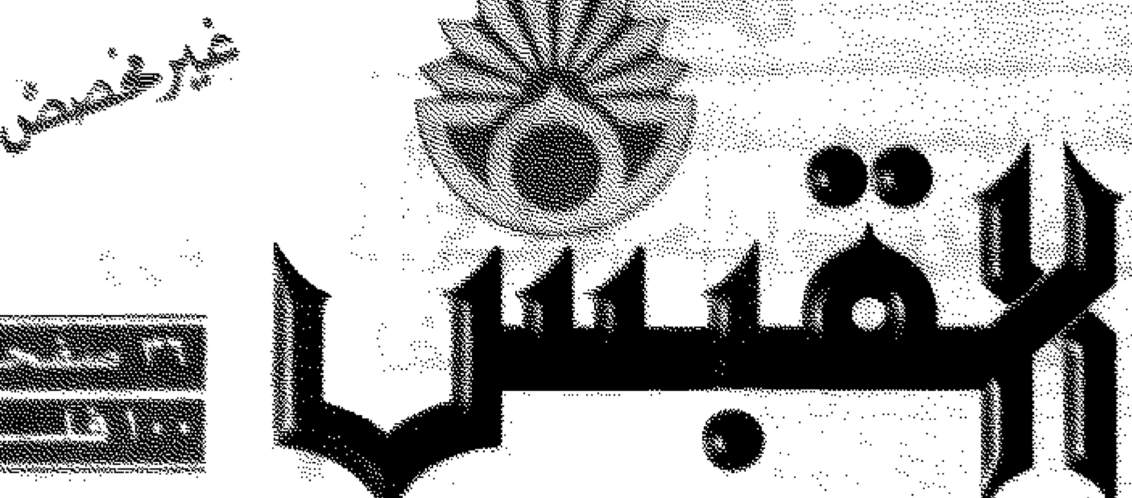


غير مخصص للبيع



٣٦ صفحة
١٠٠ فلس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر



AL - QABAS, Thursday 5 Feb. 1998 - 26th Year - No. (8846) - KUWAIT

الخميس ٨ شوال ١٤١٨ هـ - الموافق ٥ فبراير (شباط) ١٩٩٨ - السنة السادسة والعشرون - العدد ٨٨٤٦ - الكويت

اللمسات الاخيرة للمواجهة مع تراجع «الدبلوماسية»

«عاصفة صحراء» جوية - صاروخية

■ رفض اميركي للصيغة العراقية الروسية للتفتيش ■ واشنطن تقلل من اهمية كلام يلتسين عن «الحرب العالمية»



● استعدادات على ظهر حاملة الطائرات جورج واشنطن (أ ف ب)

واشنطن - هشام ملحم:
لندن - رائد الخمار:
دمشق - الياس مسوح:
نيويورك - خولة نزال:

«حرب خليج ثانية ولكن بواسطة القصف الجوي والصاروخي» بهذه الكلمات وصفت مصادر دبلوماسية مطلعة لـ «القبس» العملية التدميرية التي يعد لها التحالف الدولي في حال لم يتراجع صدام حسين تراجعا شاملا عن اية شروط لتفتيش جميع المواقع والقصور الرئاسية وغيرها. (تفاصيل ص ٢٠ و٢١)

وقد عكف الرئيس الاميركي بيل كلينتون على بحث الخطوة التالية في المواجهة فيما حذر ناطق باسمه من ان «الوقت ينفد» بالنسبة لحل دبلوماسي للازمة، وانه في حال الحسم النهائي باتجاه الخيار العسكري فسيقوم «بالتخطيط الناس المهرة جدا العاملون في البنتاغون».

(البقية على الصفحة ٢٢)

كوك يزور البلاد اليوم:
صدام يخطئ الحساب

لندن - القبس:

صرح وزير الخارجية البريطاني روبن كوك قبيل مغادرته لندن بعد ظهر امس الى السعودية والكويت «ان جيران صدام لن يكونوا ابدا آمنين اذا استطاع صدام الاحتفاظ...

(البقية على الصفحة ٢٢)

زايد وحمد تسلما رسالتي الامير

يستأنف وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير الخارجية بالنيابة عبدالعزيز الدخيل جولته الخليجية يوم السبت المقبل بعد ان زار امس كلا من الدوحة وابو ظبي وسلم خلال الزيارتين رسالتين خطيتين من سمو امير البلاد الى كل من امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تتعلقان بالازمة التي افتعلها النظام العراقي مع الامم المتحدة.

● تفاصيل ص ٣ ●

تقرير اميركي: الاجهاز على المقربين من صدام

واشنطن - القبس:

كشفت صحيفة «الواشنطن تايمز» امس همًا وصفته بمشاعر «الغضب» في هيئة الاركان العسكرية المشتركة في وزارة الدفاع لان الخطة العسكرية الرئاسية تشمل توجيه...

(البقية على الصفحة ٢٢)



قضية اليوم

الوحدة الوطنية

مرة اخرى يدفع صدام حسين منطقتنا الى حافة مواجهة، يرجح ان تكون ساخنة هذه المرة، باصراره الدائب على تحدي المجتمع الدولي، وبرفضه تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي، والاستمرار في اخفاء اسلحة دمار شامل من النوعين الكيماوي والبيولوجي.

ومرة اخرى تجد دولة الكويت نفسها في وسط هذه المعمعة، تتحكم بها الجغرافيا، فتواجهها بحكمة التاريخ و دروس التجارب المريرة مع طاغية لا يمكن التنبؤ بسلوكه.. وما عليها الا ان تعتصم بحبل الله وبالكثير من اليقظة والاستعداد.

لا احد منا، في الكويت، يريد الحرب او يرغب بها او يعمل لاجلها، وكلنا نتمنى ان يلتزم العراق بقرارات مجلس الامن، وان تاخذ الامور المنحى السلمي، ولكن اذا استمر حاكم العراق في ركوب راسه فمن الواضح انه سيُضرب، وهذا ليس قرارا كويتيا، ولا نصنعه او ندفع اليه الكويت، بل هو قرار دولي، مع اننا نبقى، نحن في الكويت، اكثر الناس معنيين بتطور الوضع الراهن سلماً او حرباً.

الآن يجب ان نعرف ان كلنا مهدد، وطنا وشعبا وحكومة ومجلسا وصحافة واعلاما، وما علينا الا مواجهة هذا الوضع الخطير بوحدة وطنية متماسكة لا تلين، ولذلك متطلبات لابد منها:

اولاً: دعوة جميع التجمعات السياسية لتناسي خلافاتها في هذه المرحلة تحديداً، والالتفاف حول القيادة ودعم الدولة ومؤسساتها، خصوصا ان صدام فهم من خلافاتنا عام ١٩٩٠ دعوة له لاجتياح الكويت، او على الاقل كانت هذه احد تبريراته الاساسية.

ثانيا: على الحكومة ان تتعامل بصراحة مع مجلس الامة، وتضعه في دائرة الاحداث الحقيقية، وتشاركه المعلومات وتشركه في القرار، وعلى المجلس في المقابل ان يدعم الحكومة في هذا الوقت العصيب، حتى لا يطلع علينا مسؤول يتردد في الكلام او يخاف المساءلة داخل المجلس.

ثالثا: تنحية كل مادة خلاف بين الكويتيين او بين الحكومة والمجلس.. لان لا مجال لاستنزاف طاقاتنا في غير الاتجاه الصحيح.

رابعاً: ان تعتبر الحكومة، سلوكاً واعلاماً، عن ثقتها بالجمهور الكويتي، وتتعاطى معه بصراحة وشفافية من دون تقليل او تهويل في حجم الاحداث، وخصوصاً ان هذا الجمهور يثبت اليوم استيعابه للتطورات ويؤكد بالممارسة ثقته ببلده وبمستقبله.

ان التطورات المتلاحقة تؤكد اننا نقف امام مرحلة حاسمة ودقيقة في تاريخ الكويت، ولكنها تؤكد في المقابل ان بلدنا حصين بوحدته الوطنية وديموقراطيته وتحالفاته والتفاف الاشقاء والاصدقاء حوله. ويبقى علينا ان نكون على مستوى المسؤولية.

القبس

رسالة مفتوحة من اللواء الركن وفيق السامرائي الى صدام

تجر العراق الى حرب سيلعنك عليها الله والتاريخ والناس

إنه حياتك .. أو اطلب اللجوء
والشعب يحافظ على لدى من يذرف عليك
حريمك والاطفال دموع التماسيح

.. أو تنازل للأسد واختم هزائمك

.. أو دع الملك حسين .. أو الأفضل
يدير البلاد ان تسلم الحكم
لفترة انتقالية الى قيادة الجيش

● ص ٢٠ ●

عيسى ماجد الشاهين يرد على الدعيج

● مقالات ص ٦ ●

الاستجواب و نصيحة

بقلم: د. يعقوب حياتي

● اتجاهات ص ٧ ●

رضا الله قبل رضا خلقه

بقلم: د. ناصر جاسم الصانع

● ص ٣٦ ●

المحكومية بدأت اعتباراً من يونيو ١٩٩٦

قطر: ادانة ٣ وتبرئة ٤ في قضية الانقلاب الفاشل

الدوحة - وكالات - ادانت المحكمة الجنائية الكبرى في قطر ثلاثة قطريين (بينهم اثنان برتبة عقيد في القوات المسلحة) من بين سبعة متهمين في قضية المحاولة الانقلابية الفاشلة بانهم افشوا اسرار الدولة العسكرية، واشتركوا في تأسيس جمعية غير مشروعة لقلب نظام الحكم بالقوة.

والمدانون الثلاثة هم: امان ماجد عيد (٤٠ عاما - موظف) ومحمد ماجد عيد (٤١ عاما - عقيد) وشمس مفتاح النجراني (٤٢ عاما - عقيد).

وقضت المحكمة بحبس الاول والثالث لعشر سنوات مع النفاذ الفوري لقيامهما بافشاء سر من اسرار الدولة الحربية، إلا انهما لم يدانا بتهمة تأسيس جمعية تعمل على قلب نظام الحكم. وحكم على الثاني بالحبس عاماً واحداً لعدم قيامه بالابلاغ عن وقوع جناية، وبرئ من التهمتين الاساسيتين واطلق سراحه أيضا لانه امضى فعلاً فترة محكوميته استناداً الى انه معتقل في السجن منذ الثاني من يونيو ١٩٩٦.

وبرأت المحكمة باقي المتهمين السبعة من جميع التهم.

واثناء المحاكمة قال العقيد سرايا راشد الكعبي الذي رأس التحقيق بعد محاولة الانقلاب في فبراير ١٩٩٦ ان كلا من المتهمين حصل على مبلغ تتراوح بين ٢٠ الفا و٧٠ الف درهم (٥٥٠٠ و١٩٠٠٠ دولار) من عمر مرزوق المتهم في قضية اخرى تتصل بمحاولة الانقلاب.

وقدم ١١٠ اشخاص منهم عشرة اجانب للمحاكمة في تلك القضية في ٣٦ نوفمبر ووجهت لهم تهم الخيانة والتآمر والتواطؤ مع دول اجنبية ومحاولة تقويض استقرار وامن الدولة.

مجلس الخبراء الايراني اكد شرعية خامنئي كمرشد

طهران، واشنطن، غوالالمبور - وكالات - اكد مجلس الخبراء في ايران مجددا شرعية تبوؤ مرشد الجمهورية الايرانية آية الله علي خامنئي لمنصبه بعد اشهر من احتدام الجدل حول مدى صلاحياته.

وبعد ثلاثة ايام من الاجتماعات (في مدينة مشهد للمرة الاولى) قال الرئيس السابق علي هاشمي رفسنجاني عضو المجلس ان خامنئي هو الشخص الانسب لهذا المنصب، واشاد به لحفاظه على استمرارية الثورة، وضمانه اعادة اعمار البلاد.

على صعيد آخر اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان مسألة فرض عقوبات على ٣ شركات فرنسية وماليزية وروسية وقعت عقدا لتطوير حقل غاز ايراني مازال احتمالا قائما.

ورأت الحكومة الماليزية ان معاقبة شركة بتروناس الوطنية غير مقبول على الاطلاق، وقالت في الوقت نفسه ان فرض العقوبات على الجميع لا يسبب مشكلة.

واعلن نائب رئيس مجلس الوزراء الماليزي انور ابراهيم ان الشركات الاميركية نفسها كانت تتعامل مع انظمة حكم فاسدة وحكام مستبدين.

● تفاصيل ص ١٩ ●

اسرائيل أجازت الاستيطان في القدس

القدس، غزة - القبس والوكالات:

اخذت عملية الاستيطان في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية منحى تصاعديا جديدا، اذ سمحت الحكومة الاسرائيلية لرجل الاعمال «الاستيطاني» الاميركي ايرفينغ موسكوفيتش ببناء وحدات سكنية جديدة هناك، مع ان الناطق بلسان بنيامين نتانياهو عاد واعلن ان موافقة وزارة الداخلية كانت مجرد خطوة ادارية تسبق حق التماس للمحكمة العليا للفلسطينيين يتظلمون ابناء من سكنى خاص بهم.

واعتبرت السلطة الفلسطينية قرار وزارة الداخلية خطوة خطيرة اخرى. (تفاصيل ص ١٩)

من جهة ثانية، اوردت صحيفة هآرتس ان اسحق مولخو مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي ومحمود عباس (ابو مازن) امين سر...

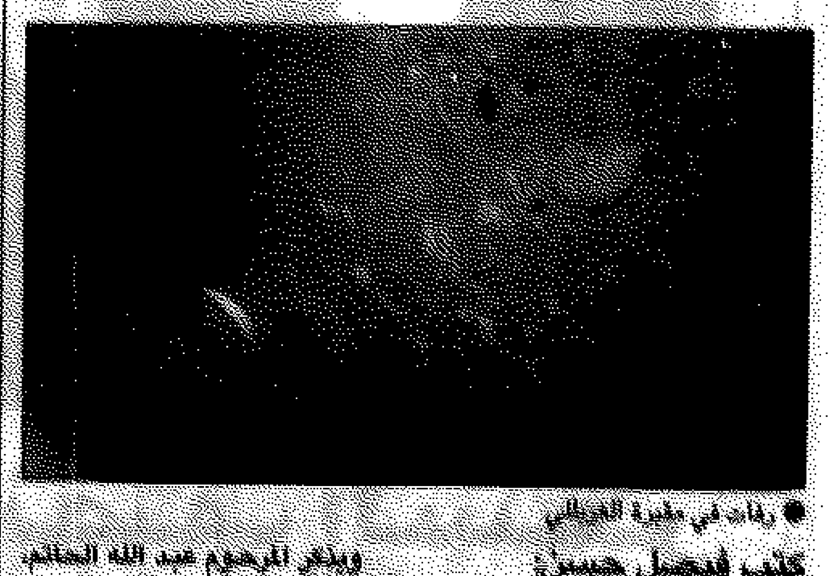
(البقية على الصفحة ٢٢)

جلسة سرية السبت للمجلس

دعا مجلس الامة اعضاءه امس لعقد جلسة سرية خاصة تعقد في الساعة التاسعة من صباح يوم السبت المقبل لمناقشة التطورات المتسارعة.

● تفاصيل ص ٣ ●

مقبرة في سوق الغربللي عمرها ١٧٠ عاما



● رفات في مقبرة الغربللي

كتب فيصل حسن:

اكتشفت امس في سوق الغربللي وتحديدا في ساحة سوق الزل سابقا، مقبرة يعود تاريخها الى ما يزيد على مائة وسبعين عاماً، اثناء قيام بعض العمال ببناء مشروع استثماري في موقع سوق الزل، وخلال قيامهم بعمليات حفر الاساسات، وتم اثر ذلك ايقاف عمليات الحفر.

عبدالوهاب القطامي احد الذين عملوا في هذا السوق منذ زمن بعيد قال في تصريح لـ «القبس» ان تاريخ السوق يعود الى اكثر من ثمانين عاما، معربا عن اعتقاده بان المقبرة كانت موجودة قبل ذلك التاريخ بكثير، وربما تعود الرفات الموجودة الى الاشخاص توفوا بمرض الطاعون الذي ضرب الكويت عام ١٨٣١.

ويذكر المرحوم عبدالله الحاتم في كتابه «من هنا بدأت الكويت» ان اول مقبرة في الكويت هي التي تقع داخل السور على مسافة قليلة جدا منه، وتمتد على اكثر تقدير من جانب بيت النقيب شرقا الى الشمال منه حتى بروازة الصفر، ويتصل من جنوبها جزء كبير من شارع المباركية والاراضي الواقعة على جانبيه.

اما المقبرة الثانية التي ذكرها المرحوم الحاتم في كتابه فتقع الى الجنوب من الاولى بين بروازة الصفر وبروازة عفرة، ومعنى ذلك ان ساحة سوق الصراف وسوق الغربللي وجزءا كبيرا من الشارع الجديد كانت تقع ضمن هذه المقبرة، وهذا ما تدل عليه الاكتشافات التي عثر عليها في موقع سوق الزل امس.

افتتح فعاليات حملة «بيدك .. بيئتنا ربيع»

العازمي: تجسيد مفهوم ضرورة حماية البيئة من التلوث

■ الموسى: المحافظة على الحياة الفطرية

كتب مبارك العبدالهادي:

ناشد مدير الشؤون الادارية في الهيئة العامة للبيئة طلال العازمي المواطنين بضرورة المحافظة على انفسهم وعلى اطفالهم اثناء تواجدهم في البر، وان يتخذوا كافة الاجراءات التي تحميهم من اخطار المخلفات التي تركها العدوان العراقي الغاشم من الالغام والذخائر الاخرى، مع ضرورة توفير عناصر الوقاية والامان ضد الاخطار والحرائق وتوفير الاسعافات الاولية اللازمة لمعالجة تلك الحوادث.

جاء ذلك ضمن حفل افتتاح حملة البيئة البرية، تحت شعار «بيدك .. بيئتنا ربيع» تحت رعاية رئيس مجلس الادارة ومدير عام الهيئة العامة للبيئة الدكتور محمد الصرعاوي.

واشاد العازمي في كلمة خلال افتتاح فعاليات الحملة بالتعاون مع الهيئة العامة للشباب والرياضة والجمعية الكويتية لحماية البيئة ووزارة الداخلية وبلدية الكويت والادارة العامة للاطفاء والطوارئ الطبيسة ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وجمعية المرشدات وجمعية الهلال الاحمر، منوها بالمعاني الكبيرة للحملة وفي مقدمتها المساهمة في تحقيق الرغبة الاميرية السامية بتخضير وتجميل الكويت من خلال المحافظة على النباتات البرية الموجودة في مناطق المخيمات في البر وحمايتها من التلف.

● طلال العازمي

تجسيد مفهوم حماية البيئة

وقال العازمي ان برنامج حملة حماية البيئة البرية يعتبر خطوة نحو تقريب مفهوم حماية البيئة للمواطنين، حيث تحثهم على التعاون البناء للوصول الى تحقيق الهدف المشترك خاصة بعد تعرض البيئة الكويتية لكارثة غير مسبوقة في التاريخ بسبب العدوان العراقي الغاشم الذي دمر بالياته الاخضر واليابس واشعل مئات الآبار النفطية والقى بملايين البراميل من النفط الخام في مياه الخليج.

وقال: منذ انقشاع غمة العدوان العراقي بذلت دولة الكويت جهودا جبارة في سبيل اعادة تأهيل البيئة المدمرة ولم يقتصر ذلك على منع التلوث او مكافحته، بل امتد الى تنمية البيئة وتحسينها وايلاء اهمية كبيرة لحماية البيئة الطبيعية، وتوفير الرعاية اللازمة للنباتات الطبيعية والطيور والحيوانات البرية وانشاء مستوطنات ومحميات على البر وعلى بعض الجزر وتشجيع برامج التخضير.

واضاف العازمي ان حملة هذا العام تتركز على جعل بيئتنا دائما ربيعا واهمية اقامة المحميات الطبيعية لكونها مستودعا لبذور النباتات الطبيعية ولجينات الحيوانات البرية، كما انها تساهم في ابراز الجوانب الجمالية للبيئات الكويتية المختلفة خاصة في فصل الربيع.

ودعا العازمي الى تنمية الوعي البيئي لدى مرتادي البر وابراز اهمية الحفاظ على البيئة بدءا بالمحافظة على النظافة العامة، وعدم اقتلاع النباتات والحد من قيادة السيارات والموتوسيكلات خارج الطرق الممهدة وغيرها من السلوكيات الضارة بالبيئة.

حماية البيئة مسؤولية الجميع

ومن جهته قال رئيس اللجنة المنظمة ومدير ادارة العلاقات العامة في الهيئة العامة للبيئة احمد الموسى انه انطلاقا من مبدأ ان حماية البيئة مسؤولية الجميع وان تضافر الجهود وتوحيد الصفوف مسؤولية يتحملها كل مواطن ومقيم على ارض الكويت، وايمانا باهمية الوعي البيئي للمواطنين، وبضرورة فهم البيئة كي تمكن المحافظة عليها، اقرت الهيئة العامة للبيئة القيام بحملة البيئة البرية بالتعاون مع الجهات المعنية.

واوضح ان حملة هذا العام تشمل عدة ندوات حول اهداف المحافظة على البيئة والحياة الفطرية والاسعافات الاولية، وتشجير الحدائق واختيار انواع الاشجار والاصابات في المخيم وسبل تجنبها والامن والسلامة، وكذلك طرق التخلص من المخلفات المنزلية ومخلفات البناء، وتشمل كذلك العديد من البرامج الترفيهية.

دار الآثار استأنفت موسمها الثقافي الثالث

د. كيم حاضرت عن اتصال الفن الكوري بآسيا الوسطى

■ القرنان السابع والثامن شهدا ذروة الاتصال بين الشرق والغرب

استأنفت دار الآثار الاسلامية موسمها الثقافي الثالث، والقت الدكتورة لينا كيم، استاذة تاريخ الفن في جامعة كونغك في سيئول، محاضرة عن «الفن الكوري واتصاله بوسط وغرب آسيا».

وشرحت كيم ارتباط الفن الكوري بالسكان البدو القاطنين في السهول الممتدة عبر سيبيريا، الذين طافوا بالسهول الاورو آسيوية الممتدة في آسيا الصغرى الى جنوب منشوريا، وقدمت ملخصا عن اصول الفن الكوري ما قبل التاريخ.

واشارت الى ان الصلة الملموسة مع الشمال تتبدى في مصنوعات عصر البرونز ذات اللازمات الحيوانية المنقوشة عليها، وهي جزء من المصنوعات البرونزية التي يشملها التراث الصيني في منطقة اوردوس في منغوليا الجنوبية، الواقعة مباشرة شمال جدار الصين العظيم، وكان يسكنها قوم يدعون «بالسكيثين».

واوضحت د. كيم ان اسلوب الفن الحيواني للبدو السكيثين معروف بالقطع الذهبية المحفوظة داخل متحف الارميتاج، ويتمثل ايضا في الصياغات الصينية له، الموجودة في برونزات اوردوس.

وعرضت اساليب الفن التي تمثلت في تبسيط اشكال الجياد والنمور والطيور في الابزيمات ومقابض السيوف الكورية البرونزية، وكيف يفسر التراث الشمالي للبدو راكبي الجياد الوشائج اللغوية الاورالية - الالطائية مع اللغة الكورية، والموروث الشاماني القوي في الثقافة الكورية الوطنية.

● د. لينا كيم

الاتصالات بين الشرق والغرب

واضافت د. كيم ان صيغا جديدة ادخلت الى آسيا الغربية والوسطى، عبر طريق تجارة الحرير التي ازدهرت بعد عصر الاسكندر الكبير، وازداد نشاطها بتوسيع الاراضي الصينية التي ان وصلت في الغرب حتى كاشغار اثناء عهد اسرة هان، وقد جاء تأثير ثقافي اضافي من الغرب عبر التوسع نحو الشرق، الذي قام به الفن الفارسي - الساساني والفن البوذي من كوشان الى الهند الغوبطية.

واشارت الى ان معظم النماذج الكورية في عهد الممالك الثلاث تظهر بعض الروابط الغربية، وتوجد بين اغراض المدافن المترفة من زينات الذهب وقطع الزجاج والفخاريات وتجهيز الخيل.

وذكرت ان اهم ما عثر عليه في المقابر يكشف الاتصال مع آسيا الغربية، وهي قطع زجاجية ربما تم استيرادها من مكان قريب من سوريا او فارس الساسانية، ورغم ان طرق التجارة غير معروفة بدقة، فان معظم الاغراض الزجاجية التي عثر عليها بين القرنين الخامس والسادس في مقابر (سيلا) هي على شكل زبديات او اكواز او قوارير يعتقد انها مستوردة.

وعددت بعض منتجات سيلا من فخاريات رمادية اخذت الاشكال الحيوانية والتصاميم التي تلبي الغرض الاحتفالي اقتبست من بواكير الفخاريات الايرانية.

وشرحت د. كيم ان الاحتكاك بين الشرق والغرب في الفن الكوري يشاهد من خلال بنية سقوف السقف في اضرحة «مونغوريد» وفي بعض قبور الصين، وعلى جدار كونهوانغ وداخل كهوف افغانستان وفي بعض منازل آسيا الصغرى.

وقالت ان الاتصالات بين الشرق والغرب كانت في انشط حالاتها خلال القرنين السابع والثامن في آسيا، ووصل الفن والثقافة البوذيان الى القمة عبر ازدهار الاقطار الآسيوية.



● الحضور ...

المحاضرة في سطور

حاصلة على دكتوراه في الفلسفة من جامعة هارفارد، كيمبردج، ماساتشوستس في الولايات المتحدة الاميركية وتخصصت في الفن الآسيوي والفن البوذي.

باحثة في رواق فرير للفن مؤسسة سميثونيان (واشنطن دي سي) عام ١٩٧٢.

محاضرة في جامعة سيئول القومية عام ١٩٧٤.

استاذة مساعدة بجامعة كونغك ١٩٧٦.

استاذة زائرة للفن الكوري في جامعة زيورخ في سويسرا ١٩٨٨.

تعمل حاليا استاذة في كلية الفنون الجميلة جامعة كونغك في سيئول وهي عضو في اللجنة الاستشارية لمكتب الممتلكات الثقافية القومية بوزارة الثقافة والرياضة في كوريا ورئيسة الرابطة التاريخية للفن في كوريا.

نشرت د. كيم كتاب (فنون كوريا)، ودراسة مشتركة للتماثيل الكورية البوذية القديمة عام ١٩٨٧، وكتاب (كنوز الفنون الكورية) بالاشتراك مع آخرين عام ١٩٨٨، وكتبت العديد من الدراسات والمقالات حول تخصصها، وتعد حاليا فصلا عن النحت الكوري البوذي لكتالوج معرض الفن الكوري في الرواق الكوري، المزمع افتتاحه في متحف المتروبوليتان في نيويورك في يونيو ١٩٩٨.

لغير المقبولين في التطبيقي

الحسيني: فرص جديدة في العلوم الصحية والدورات

دعا عميد القبول والتسجيل في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب احمد نهار الحسيني الطلاب الذين لم يتم قبولهم الى مراجعة مكتب القبول في مبنى الهيئة بالعديلية (مبنى رقم ٦) خلال الدوام الصباحي اعتبارا من السبت المقبل وحتى الاثنين ٩ الجاري، لاضافة رغباتهم في كلية العلوم الصحية (بنين وبنات) للشهادات العلمية فقط او الدورات التالية: دورة طوارئ طبية للشهادات العلمية والادبية لغير الموظفين فقط، اما دورات مسح اراضي واجهزة دقيقة، وتحضير مختبر العلوم فهي للشهادات العلمية فقط للموظفين وغير الموظفين.

واوضح الحسيني ان اجمالي الطلبة المقبولين في الفصل الدراسي الثاني ١٩٩٨/٩٧ بلغ ٢٨٤٢ طالبا وطالبة.

ونوه بضرورة مراجعة الطلبة المقبولين لكلياتهم اعتبارا من ١١ الجاري، كما سيعقد امتحان مستوى اللغة الانكليزية للطلبة المستجدين يوم الاحد ١٥ الجاري داعيا الطلبة الى تزويد مكتب التسجيل بعدد ٢ صورة شخصية بالاضافة الى البطاقة المدنية.

وقال ان يومي الاثنين والثلاثاء ٢٠ و٢١ الجاري ... السجلات ... الكويتية للطلبة ... اما فترة الارشاد والتسجيل ... يوم السبت والاثنين ٢١ و٢٣ الجاري.

شرباكة

حقوق الانسان.. وحرية الصحافة

تقرير وزارة الخارجية الاميركية الخاص بسجل حقوق الانسان في الكويت، وحرية الصحافة فيها، والذي وضع الكويت ضمن صفوف الدول المتقدمة في مجال حقوق الانسان وحرية الصحافة، بينما وضع سجل جار الشمال، اهلك الله نظامه واراح العباد منه، في ذيل هذه القائمة لانتهاكاته لهذه الحقوق وعدم مبالاته بكرامة الانسان الذي فضله خالقه على سائر المخلوقات الاخرى.

مثل هذا التقرير السنوي يأتي ليؤكد من جديد على السجل الناصع الذي تتمتع به الكويت في مجال هذه الحقوق، انطلاقا من الآية الكريمة

«ولقد كرمنا بني آدم» فتكريم حقوق الانسان بالكويت هو تكريم لآدمية الانسان واعتراف حكومي براي الانسان وحقوقه، وكلها اكدها الدستور الكويتي. اضف الى ذلك حرية الصحافة الكويتية التي لولا هذه الحرية لما بلغت ما بلغته من تطور ورقي في رسالتها لخدمة الامة والوطن.

لقد جاءت هذه الشهادة من الخارج ومن دولة تقود دول العالم اليوم على كل صعيد، وهي شهادة يجب ان يقرأها اولئك الذين وضعوا على اعينهم غشاوة وتجاهلوا بقصد المستوى الرفيع الذي يتمتع به الانسان في الكويت من حقوق، وما عليه من واجبات، بل ان تقرير الخارجية الاميركية جاء ايضا ليخرس تلك الافتراءات والاكاذيب التي تتحدث عن انتهاكات حقوق الانسان في الكويت، ويعرف اصحابها، دون سواهم، انها اكاذيب يهدفون من ورائها الاساءة للكويت، لانهم فقدوا حرية التعبير والرأي في بلادهم، ولان هذه الحقوق التي وفرتها الكويت لكل مواطن ومقيم فيها تقض مضاجعهم لانهم يتوقون اليها من دون ان يحصلوا عليها

اما حرية الصحافة الكويتية، فيكفي ان يقرأ كل متشكك في هذه الحرية نصوص الدستور الكويتي، ويتابع ما هو موجود في اعمدة الصحف، سواء اولئك الذين بداخل الكويت او خارجها، ليدركوا بانفسهم كم هي مكفولة حرية الصحافة في الكويت، وكم الصحافة قادرة على ابداء الرأي والنقد ضمن حدود القوانين المعمول بها في البلاد. هذه الحرية التي لا يمكن اعتبارها حديثة الوجود، بل هي قديمة منذ ان اصدر عبدالعزيز الرشيد مجلته «الكويت» عام (١٩٢٨) مرورا بصحف الخمسينيات مثل «الفجر» و«الشعب» و«الايمان» و«البعث» وغيرها من الصحف الكويتية التي كانت تصدر قبل الاستقلال، والتي تمتعت بالحرية حتى قبل صدور قانون المطبوعات

في الكثير من الدول يتواجد «المنفيون» و«المهاجرون» من اوطانهم بدوافع المواقف السياسية المناهضة للسلطة لديهم، ويتواجد زوار الفجر والسجناء السياسيون وتتواجد ايضا عمليات القمع لبني الانسان عقوبة لابداء الرأي المعارض، وفي هذه الدول ايضا تعاني الصحافة من «ضيق الحرية» وربما الكبت الصحفي الذي احال الصحافة الى «نشرات» ناطقة بلسان السلطة. كل هذه ليست موجودة في الكويت، وهي شهادة جاءت من الخارج قبل الداخل حتى لا تكون الشهادة مجروحة، كما يقال، واذا كانت الكويت قد نالت شهادتها لحقوق الانسان وحرية الصحافة فان هذه الشهادة تأتي لتوقف تلك الألسنة التي تحاول عبثا النيل من الكويت، لكنها لن تستطيع لان حبل الكذب قصير.. طال عمره.

يوسف الشهاب

الامير وولي العهد هنأ بالعيد الوطني لسريلانكا

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى رئيسة جمهورية سريلانكا الديموقراطية الاشتراكية بمناسبة الذكرى الخمسين لاستقلال سريلانكا.

كما بعث سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تهنئة الى رئيسة وزراء جمهورية سريلانكا الديموقراطية الاشتراكية سريمافو باندرانايكا بمناسبة العيد الوطني لبلادهما.

الشيخ ناصر المحمد غادر في اجازة خاصة

غادر الشيخ ناصر المحمد الاحمد الصباح وزير شؤون الديوان الاميري البلاد في اجازة خاصة يقضيها في الخارج ويعتذر بالمناسبة عن استقبال رواد ديوانه. وكان الشيخ ناصر قد حصل على المركز الاول في زيارة الدواوين خلال شهر رمضان المبارك حيث زار اكثر من خمسمائة ديوانية في مختلف محافظات الكويت، وجاء في المركز الثاني رئيس مجلس الامة احمد السعدون الذي زار حوالي ٤٠٠ ديوانية فيما جاء في المركز الثالث المهندس عبدالرحمن الغنيم.

وقد افتقدت دواوين الكويت السفير الاميركي الاسبق ادوارد غنيم الذي كان ينافس الرئيس السعدون والمهندس الغنيم على المركزين الثاني والثالث.

● ناصر المحمد

المليفي يسأل عن الكمامات والأقنعة الواقية

وجه النائب احمد المليفي سؤالا الى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع جاء فيه: نشرت الصحف المحلية على مدار يومين صورا لبعض المواطنين يستعملون الاقنعة والكمامات الواقية من الاسلحة الكيماوية والغازات السامة.

لذلك ارجو التكرم بالافادة عما يلي:

هل قامت الوزارة باستيراد اقنعة وكمامات واقية من الاسلحة الكيماوية والسامة؟ واذا كانت الاجابة بلا فهل هناك خطة لتوفير هذه الكمامات والاقنعة لتوزيعها على المواطنين والمقيمين، وما هي مراحل تنفيذ هذه الخطة، وفي اي مرحلة هي الآن.

الفوزان: اتخاذ كافة التدابير لتأمين عمل مرافق الاشغال

اكد وكيل وزارة الاشغال العامة المهندس علي عبدالكريم الفوزان ان الوزارة على استعداد لاتخاذ كافة التدابير اللازمة لتامين عمل مرافقها في ما يتعلق بخدماتها الخاصة بنظام ومرافق الصرف الصحي المتمثل في شبكات الصرف الصحي ومحطات الرفع ومحطات التنقية، الى جانب التعامل مع اي خلل يصيب جزءا من شبكات الطرق او الجسور واعادة تاهيلها باسرع وقت ممكن.

كما انضمت الوزارة في الاعمال الطارئة المساندة لاعمال لجنة الدفاع المدني العليا في الدولة من خلال المساهمة في توفير وتزويد الجهات المعنية الاخرى بكافة الآليات والمعدات اللازمة وتوظيف الطاقات البشرية الفنية اللازمة لتنفيذ ومتابعة ما يعهد اليها من اعمال عند حدوث اي طارئ.

وتجدر الاشارة الى ان لجنة الدفاع المدني في الوزارة وضعت خطة متكاملة لتنفيذها في ظل اية ظروف او مستجدات فيما يختص باختصاصات ومسؤوليات الوزارة.

تتعلقان بالتطورات في المنطقة

حمد بن خليفة وزايد بن سلطان تسلما رسالتي الأمير

■ الدخيل: حريصون على التنسيق والتشاور مع الأشقاء في دول التعاون

■ وزير الدولة يستأنف جولته الخليجية السبت وكوك في الكويت اليوم

عاد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير الخارجية بالنيابة عبدالعزيز دخيل الدخيل الى البلاد امس بعد ان زار كلا من دولتي قطر والامارات العربية المتحدة في اطار جولة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ونقل الدخيل خلال الزيارتين رسالتين خطيتين من سمو امير البلاد الى كل من امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ورئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وتتعلق الرسائل التي سيسلمها الدخيل الى قادة دول مجلس التعاون بالمتغيرات والظروف الحيوية الراهنة في منطقة الخليج، في ضوء الازمة التي افتعلها النظام العراقي مع الامم المتحدة.

وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير الخارجية بالنيابة انه اكد خلال زيارته لكل من دولة قطر ودولة الامارات العربية المتحدة على موقف الكويت حيال التطورات الراهنة في منطقة الخليج.

واشار في تصريح لوكالة الانباء الكويتية لدى عودته الى الكويت قادما من مدينة العين والعاصمة القطرية الدوحة، الى انه سيستأنف جولته الخليجية يوم السبت المقبل.

وقال الدخيل انه تشرف بتسليم رسالتين خطيتين من سمو امير البلاد الى كل من امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والتي تسلمها بالنيابة عنه ولي عهد ابو ظبي ونائب القائد العام لدولة الامارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد بن سلطان آل نهيان.

واوضح الدخيل ان الرسالتين تتعلقان بالاوضاع في المنطقة في ضوء التصعيد الاخير الناجم عن الازمة التي افتعلها العراق مع المفتشين الدوليين، وانهما تندرجان في اطار حرص دولة الكويت الدائم على تحقيق التنسيق والتشاور مع شقيقاتها في دول مجلس التعاون.

وقال انه تم خلال اللقاءين التأكيد على موقف الكويت حيال هذه التطورات، والمتمثل في دعم الجهود المبذولة من قبل المجتمع الدولي للوصول الى حل دبلوماسي للازمة يؤمن تعاون العراق التام مع فرق التفتيش الدولية، ويتحقق من خلاله تجنيب الشعب العراقي والمنطقة مخاطر تحدي العراق لقرارات الشرعية الدولية، والتي يمكن ان تفتح الخيارات الاخرى والتي لا يمكن استبعادها وقد يفرضها الموقف.

واشار وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير الخارجية بالنيابة الى انه سيواصل جولته الى بقية دول مجلس التعاون الخليجي يوم السبت المقبل.

ويذكر ان وزير الخارجية البريطانية روبن كوك سيبدأ اليوم زيارة للكويت قادما من السعودية.

● عبدالعزيز الدخيل

وزير الداخلية ترأس اجتماع لجنة الدفاع المدني

● وزير الداخلية مترئسا اجتماع اللجنة

ترأس وزير الداخلية ورئيس لجنة الدفاع المدني الشيخ محمد الخالد الصباح اجتماعا للجنة امس في مقر الادارة العامة للدفاع المدني شارك فيه ممثلو مختلف القطاعات المعنية في وزارات الدولة، وبعض ممثلي جمعيات النفع العام وجمعية الهلال الاحمر حيث اطلع الوزير على الخطط المقدمة من هذه القطاعات والتدابير التي سيتم اتخاذها لمواجهة اي ظرف طارئ كما تمت مناقشة هذه التدابير حيث تم اعتماد الخطة التي سيتم العمل بها. كما اكد الوزير على اهمية دور المواطنين وتعاون الجميع في التغلب على كل ما من شأنه ان يهدد سلامة البلاد.

وكان وزير الداخلية قد ترأس امس الاول اجتماعا للجنة تم خلاله بحث وتقييم الاوضاع الحالية التي تمر بها المنطقة، بهدف اتخاذ ما يلزم من تدابير والتأكيد على سلامة المواطنين والمقيمين، وضمان سير المرافق الحيوية على النحو الامثل لمواجهة اي ظرف طارئ.

بناء على طلب ١٤ نائبا

جلسة خاصة لمجلس الامة لمناقشة الازمة الراهنة

■ العيار: بيان حكومي حول الاستعدادات لمواجهة اي خطر

كتب خضير العنزي وكونا:

اعلن رئيس مجلس الامة بالنيابة طلال مبارك العيار امس ان المجلس سيعقد جلسة سرية خاصة بناء على طلب من ١٤ نائبا بعد غد السبت اثر المستجدات الناجمة عن الازمة التي افتعلها النظام العراقي مع الامم المتحدة.

واضاف العيار في تصريح لكونا انه تم توجيه الدعوة للنواب وذلك نتيجة للتطورات التي افتعلها النظام العراقي مع المنظمة الدولية ممثلة بالفرق التابعة للجنة الدولية الخاصة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وقال ان هذه الجلسة ستتركز على مناقشة ومتابعة الاحداث وانعكاساتها على الساحة المحلية فيما لو تطورت الامور برفض العراق للمساعي الدبلوماسية واتجهت الى المواجهة العسكرية.

وتوقع العيار ان تلقي الحكومة بيانا اثناء الجلسة تشرح خلاله استعداداتها والاجراءات التي تتخذها السلطة التنفيذية لمواجهة اي خطر محتمل قد ينجم في حالة تطور الاحداث في ضوء احتمال اي مواجهة عسكرية.

وبين ان طلب عقد الجلسة الذي قدم سيناقش بندا وحيدا وذلك التزاما باللائحة الداخلية للمجلس وهو الذي يشير الى انه يحدد في الدعوة الموضوع المطلوب عرضه، وهو موضوع التطورات والاحتمالات نتيجة لما سيحدث اثر الازمة القائمة بين مفتشي الامم المتحدة والنظام العراقي.

● طلال العيار

توجيه الدعوات

وكان العيار قد وجه الدعوات امس الى النواب لحضور الجلسة الخاصة العلنية التي تقرر عقدها بعد غد السبت لمناقشة الطلب المقدم من النواب غنام الجمهور، د. حمود الرقبة، مبارك العنزي، سعود القفيدي، محمد العليم، د. وليد الطبطبائي، فهد الميع، د. ناصر الصانع، عبدالعزيز المطوع، علي الخلف، صلاح خورشيد، جاسر الجاسر، عباس الخضاري، خلف دميثير لعقد جلسة خاصة وسرية وعاجلة لمناقشة الاحداث على ضوء ما يجري على الساحة الدولية والخليجية وما يتوجب اتخاذه لمواجهة تداعيات هذه الازمة على الصعيدين الخارجي والداخلي العسكري والمدني وذلك تطبيقا لنص المادتين (٩٤، ١١٢) من الدستور والمادة ٧٢ من اللائحة الداخلية للمجلس.

وقد ورد في الرسالة التي طلب بها عقد مثل هذه الجلسة ان ما دفعهم الى هذا الطلب هو الظروف غير العادية التي تمر بها منطقة الخليج، وتصاعد ازمة المفتشين الدوليين بين النظام العراقي، ومجلس الامن الدولي وتصميم الولايات المتحدة الاميركية على توجيه ضربة عسكرية الى العراق كحل نهائي لعدم انصياعه بصورة كاملة لقرارات الامم المتحدة الخاصة بتدمير اسلحة الدمار الشامل التي يحوزها.

واضاف النواب: ولما كانت دولة الكويت، بموقعها الجغرافي ومحدودية مساحتها تقع في مركز هذه الاحداث، وسوف لا تكون بمنأى عن آثارها، الامر الذي يوجب الاستعداد لها واتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لمواجهتها حماية لامن البلاد وامن مواطنيها وهو ما فعلته بعض دول المنطقة التي رأت انها ليست خارج دائرة هذه الاحداث.

ولما كانت هذه الاوضاع والظروف تقتضي اتخاذ كافة الاجراءات الوقائية ومتابعة التطورات المستجدة على الساحة الخليجية بهدف توفير الامن والطمأنينة للمواطنين وحماية امن البلاد واستقرارها الامر الذي يتطلب منا جميعا تضافر الجهود ووحدة الكلمة ورص الصفوف وتحمل المسؤوليات في مواجهة هذه التحديات الطارئة والخطيرة، دعما لمصلحة الكويت وشعبها وانسجاما مع الفقرة الاولى من المادة (٤٧) من الدستور.

وختم النواب بالمطالبة بعقد جلسة خاصة سرية وعاجلة لمجلس الامة لمناقشة هذه الاحداث على ضوء ما يجري على الساحة الدولية والخليجية وما يتوجب اتخاذه لمواجهة تداعيات هذه الازمة على الصعيدين الخارجي والداخلي العسكري والمدني وذلك تطبيقا لنص المادتين (٩٤، ١١٢) من الدستور والمادة (٧٢) من اللائحة الداخلية لمجلس الامة.

الشاهين استعرض التطورات مع ٥ سفراء

استقبل وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين امس سفراء كل من الولايات المتحدة لدى دولة الكويت جيمس لاروكو، والمملكة المتحدة غراهام بويس، ومصر محسن مصطفى ابو شنيف، وتركيا احمد ارتاي.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية انه جرى خلال تلك اللقاءات استعراض القضايا الراهنة واخر التطورات في المنطقة وذلك من خلال دور هذه الدول على مستوى معالجة التصعيد العراقي في المنطقة.

كما استقبل الشاهين سفير البرازيل لدى دولة الكويت فرانسيسكو ... وجرى خلال اللقاء بحث اخر المستجدات على الساحتين العربية والدولية.

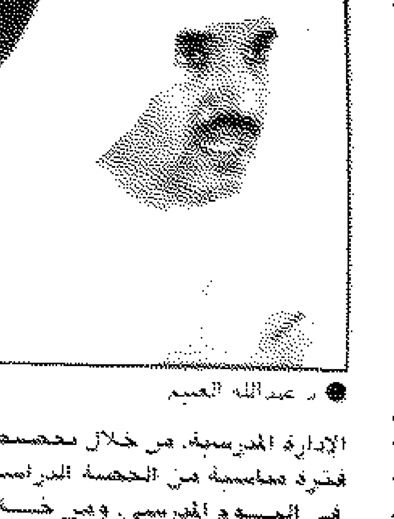
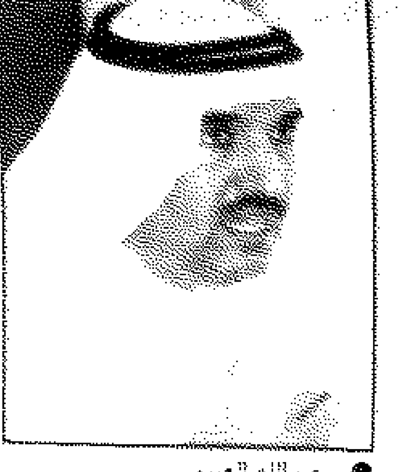
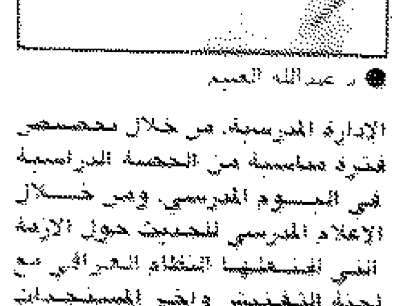
في كلمة الى العاملين في الحقل التربوي

د. الغنيم: توعية الطلبة بالاحداث

دعا وزير التربية ووزير التعليم العالي الدكتور عبدالله الغنيم امس جميع الادارات المدرسية وجميع العاملين في الحقل التربوي الى ضرورة القيام بالتوعية اللازمة للطلبة بالاحداث الجارية في منطقة الخليج واطلاعهم وحثهم على اتباع ارشادات الدفاع المدني في ضوء التصعيدات العسكرية الاخيرة.

جاء ذلك في خطاب وجهه الوزير الغنيم الى جميع نظار وناظرات المدارس في جميع مراحل التعليم العام والخاص ورياض الاطفال في اطار ما يحدث من تصعيد للمواقف السياسية والعسكرية بعد الازمة التي افتعلها النظام العراقي مع لجنة التفتيش الدولية عن اسلحة الدمار الشامل العراقية، وبمناسبة بدء الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي الحالي ١٩٩٧/١٩٩٨ الذي يصادف يوم السبت المقبل.

واكد د. الغنيم في خطابه ضرورة ان تحظى توعية الطلبة بالاحداث في المنطقة بالاهتمام الواجب من قبل الادارة المدرسية، من خلال تخصيص فترة مناسبة من الحصة الدراسية في اليوم المدرسي، ومن خلال الاعلام المدرسي للحديث حول الازمة التي افتعلها النظام العراقي مع لجنة التفتيش واخر المستجدات السياسية والعسكرية بهذا الخصوص.



● د. عبدالله الغنيم

وحث الدكتور الغنيم الادارات التربوية وجميع العاملين في الحقل التربوي على ضرورة اتباع التعليمات والارشادات الخاصة بالامن والسلامة العامة من قبل الادارة العامة للدفاع المدني في وزارة الداخلية، من حيث اعداد المخبأ الآمن والمتطلبات الواجب تجهيزها في المخبأ الآمن والتعليمات التي يجب اتباعها عند سماع صافرة الانذار.

وذكر ان ما يحدث الآن من تصعيد للمواقف السياسية والعسكرية على ساحة منطقة الخليج انما هو امر طبيعي ونتيجة لسياسة المراوغة التي ينتهجها النظام الحاكم في بغداد.

واضاف: يجب ان يكون ابناؤنا الطلبة والطالبات واعين ومهيئين نفسيا للمخاطر والخيارات العسكرية التي قد تسفر عن هذا التصعيد الاخير للنظام العراقي، والتي قد تلجأ اليه الارادة الدولية مضطرة من اجل تحقيق الامن والسلام في هذه المنطقة الحساسة من العالم.

وكيل الاعلام المساعد للاخبار والبرامج السياسية:

جميع الحقائق امام المواطن ولا اخفاء لاي معلومات

كتب محمود حربي:

اكد وكيل وزارة الاعلام المساعد للاخبار والبرامج السياسية محمد القحطاني ان الوزارة اتمت كافة الاستعدادات الاعلامية لمواجهة التصعيد الذي افتعله النظام العراقي مع الامم المتحدة.

واضاف القحطاني في تصريح لـ «القبس» ان هذه الاستعدادات استكملت منذ فترة طويلة بتوجيهات وزير الاعلام الشيخ سعود ناصر الصباح وعقدت عدة اجتماعات على مستويات مختلفة لهذا الغرض.

واشار القحطاني الى وجود اتصالات مباشرة وتنسيق بين مختلف قطاعات الوزارة على مدار الساعة خاصة مع تصاعد الموقف بين العراق والامم المتحدة حيث كان لابد من وضع المواطن الكويتي في الصورة اولا بأول واحاطته باخر التطورات بشأن هذه الازمة وعلى كافة الاصعدة.

وقال ان الاجراءات استوجبت ايضا شرح وجهة النظر الكويتية من هذه الازمة والالتزام بما تراه القيادة السياسية من خلال القنوات الكويتية والاذاعة والوسائل الاعلامية الاخرى.

● محمد القحطاني

مساحة مناسبة للبرامج الاخبارية

واضاف القحطاني انه بدأ بالفعل تركيز العمل والناحية المستحدثة المناسبة للبرامج الاخبارية على مدار الساعة، بالاضافة الى تقديم برامج ارشادية لافتة الدفاع المدني والتوجيهات التي يقدمها المختصون في مجالات الوقاية المختلفة لتوعية المواطن والمقيم بما هو مطلوب منه في حالة حدوث التصعيد في المنطقة. كما ان التنسيق قائم وفعال بين اجهزة الاعلام والجهات المختلفة في الدولة مثل وزارة الصحة والدفاع المدني ووزارة الداخلية ووزارة النفط والمؤسسات ذات العلاقة.

واشار القحطاني الى استحداث [illegible]

برنامج يومي لمتابعة الاخبارية الساعة الحادية عشرة مساء وهو برنامج حي يستضيف المتخصصين السياسيين لشرح التطورات بشكل مستمر، وقد تم تقديم حلقة حول الوساطة الروسية والوساطة الفرنسية.

واشار انه تم [illegible] في الاذاعة والتلفزيون في الخارج [illegible] الاحداث، اضافة الى البرامج الدائمة ونشرات الاخبار والتي يتم التركيز فيها على المتابعة المستمرة لتطورات الاحداث.

جميع الحقائق امام المواطن

واكد القحطاني على وضع جميع الحقائق امام المواطن وعدم اخفاء اية معلومات مهما كان نوعها عنه.

وشدد القحطاني على ان الاجهزة المختلفة تمت الاستعدادات لـ [illegible] والبرامج الاخبارية والتي تم بثها في المواقع على الكويتية [illegible]

[illegible]

عطش قلب

قلبي العطشان من لفح الرمال
لو شربت البحر ما يروي ظماه
داخلي هم واماني الخيال
مثل موسى صيته داخل عصاه
بشرى الحارثي

مبارك النوق

خلوني اقضي باقي العمر سايح
مادام للعمر المطرف بواقي
امشي تحت غربي المزون الروايح
وابسط فراشي في مبارك نياقي
خلف هذال

نسمة وطن

مع كل نسمة يا وطنا تجية
والله تحيتك حب ما فيه قسده
يا تاجنا اللي روسنا به قوية
يا نبضنا اللي ومنا دون حده
ناصر القحطاني

اجاهد الدنيا

اجاهد الدنيا بدايات الافكار
ولا عرفت اسهولها من وعرها
مر توريني على حسامي النار
ومر توريني سحايب مطرها
زيد الحربي

مذكرات شاعر «ما بعد الحداثة»

■ التراث ورقة خاسرة.. ■ ما بعد الحداثة.. شعريا.. صحيحة

بقلم: ذعار الرشيدي

● هذه بعض القصاصات التي قمت بتمزيقها من مذكرات شاعر ما بعد الحداثة.. وهو شاعر النثر.. شاعر التوجه الشعري الجديد.. يختلف تماما عن الشاعرين التقليدي والحداثي .. فقط بكونه قام باختراع اساسياته وتوجهاته الشعرية طبقا لمعطيات هذا العصر دون ان يلجأ اطلاقا الى اي مستند تراثي بحيث يعتبر الموروث امرا من الماضي.. ومجرد الاستناد عليه ليشكل اصولية غير مبررة وضعفا..

يرى القوة في خلق عالم شعري جديد بكل اركانه..
شاعر ما بعد الحداثة.. هو شاعر المستقبل..

وعلى الرغم من هذه التوطئة المختصرة جدا.. وعلى الرغم من انني شخصيا لا اؤمن بل وفي كثير من الاحيان لا احترم ما يقدمه شعراء ما بعد الحداثة، الا انني ارتأيت ان اقدم وجهة نظر هؤلاء الشعراء.. بكل حيادية..

* * *

● اعترف بان الاصالة ليست هي التقوقع في قمقم التراث المشروخ .. بل هي ان تكون انت نفسك كشاعر .. الاصالة في الاستقلالية عن كل ما سبق.. الاصالة هي ان نقدم روح العصر شعرا بما يتناسب مع الوقت الذي نعايشه لا ان نلجأ الى صفحات تراثية بالية.

(....)

● في بيت الامير بدر بن عبدالمحسن هذا:

لي صاحب لو ما تخلي تخليت
لابد ما نهدم على شان نبني

في هذا البيت دعوة صريحة للثورة من اجل التجديد، وان نبدأ من حيث نريد فانا لا اؤمن بمقولة «البدء من حيث انتهى الاخرون، تلك المقولة التي يستند عليها شعراء الحداثة.

(....)

● اعترف بان منهج ما بعد الحداثة قد لا ينطبق بشكل صحيح على المستوى المعماري او السياسي او الديني ولكنه كمنهج ادبي صحيح مائة بالمائة.

● لا يوجد مبرر واضح للجوء الى قصائد الاولين.. ومفرداتهم كما يفعل الشعراء التقليديون او المقلدون ولا فرق.

(....)

● النثر او قصيدة النثر هي الطريق الصحيح نحو ايجاد صوت ولجيل شعري يعتبر مرآة عصره.. لا مرآة امجاد اكل الدهر عليها وشرب.

(....)

● لا ارى اي مبرر لا تهام شعراء النثر او شعراء ما بعد الحداثة.. بمحاولة هدم الشعر.. فنحن بناؤون لا معاول هدم

(....)

● لو وجد نقاد هذا العصر الشعبيون، وحرس الشعر القديم، ايام امرؤ القيس لما كتب حرفا واحدا ولما وجد الشعر اصلا.

(....)

● اعترف بانني اكره مقارنتنا مع الشعراء التقليديين او الحداثيين..

فنحن دعاة منهج شعري جديد وهم مقلدون يقومون باستعارة افكارهم ومفرداتهم واوزانهم من شعراء سابقين من هذا العصر.

(....)

● اعترف بان الشعراء التقليديين وحتى اولئك الحداثيين.. يعانون من قصور في الابتكار والقدرة على الخلق الابداعي.. بدليل انهم يجترون زمنا غابرا بنكهة جديدة..

(....)

● هل يعقل ان نكتب في زمن الانترنت والبالفاينذر والثروة الاعلامية العالمية والذرة والاقمار الصناعية والروبوت.. قصيدة تبدأ بـ«الا يا وجودي» مثلا؟

(....)

● الاوزان الشعرية ليست تشريعا سماويا.. حتى يتهمنا البعض بعد خروجنا عن دائرتها الضيقة.. باننا اصحاب هرطقة فكرية.

(....)

● اعترف بان كثيرا من الاصنام لابد وان تزال وتهدم.. حتى نبدأ بداية صحيحة نحو ثورة شعرية تغير كثيرا من المفاهيم وتمنح الشاعر افاقا ارحب وفضاءات شاسعة من الحرية.

(....)

● مقولة (الشعر كلام موزون مقفى) يتعدى عمرها الالف عام او اكثر.. ومازالت تريد المثلث الشعري لايزال هو الشكل الهندسي الوحيد في اذهان شعراء اليوم جسديا والامس فكريا.

(....)

● لماذا لا يكون الشكل الهندسي سداسيا او مثمنا باضلاع تختلف عن اضلاع الوزن او القافية..

(....)

● اعترف باننا قد لا نثبت شيئا واضحا من معالم منهاجنا الجديد، ولكننا على الاقل نجحنا في وضع حجر الاساس الاول رغما عن انوف التقليديين ومن خرج من تحت عباءتهم من الحداثيين.

(....)

● ان لا تفهم ما اكتبه.. او لا تستسيغه.. او لا تحبذه.. تلك امر تتحكم فيها النسبية الفكرية او الذائقة بالنسبة لك كمتلق، ولكن ان لا تفهمه وتقوم بنقده فهذا ما لا افهمه.. وهذا الكلام اوجهه لنقاد الساحة الشعبية على وجه الخصوص والشعراء عامة.

(....)

● اعترف بانه لا توجد نقاط التقاء بيني وبين اي شاعر تقليدي لذلك فان اي حوار بيني وبينه يشكل جدلا بيزنطيا عقيم النتائج.

(....)

● اعترف بان كثيرا من قصائدي صوت قد لا يجد صدى لدى كثير من الجمهور ولكن الصوت ليس بحاجة الى سلسلة جبلية حتى يكون واضحا يكرره الصدى بل ان الصوت الشعري صداه في صدقه الذي يقدمه شعراء النثر.

(انتهى)



«الا يا وجودي» على صفحات الانترنت

قصص قصيرة جدا

● (اوناسيس هو اعظم الشعراء على الاطلاق).. لو قدر لاوناسيس ان يعيش بيننا، وبهذه المعطيات المريضة التي تحكم لعبة الساحة الاعلامية، لاصبح هو اعظم شعرائنا.

***

● اجترار التراث بنكهة التمدن.. غباء، ومضغ التمدن برائحة الخزامى.. فاصل فكاهي، والتلوك بأرائك البداوة وسيجار كوبي.. قمة الشيزوفرينيا، والحل ببساطة.. هكذا.. العودة الى الشعر كيفما كان.

***

● سألني احد شعراء الساحة: ما هو الفرق الجوهري بين القصيدة الشعرية وقصيدة النثر.

اجبته - دون تردد - تماما كالفرق بينك وبين اينشتاين.. (..)

وارتسمت على قسمات وجهه عبارة بالكاد استطعت ان افك رموزها من خلال عقدة جبينه التي عقدها مندهشا ومتسائلا في الوقت ذاته:

ومن هو اينشتاين؟؟!!!

***

البعض يقوم بربط مصيره بوجوده على صدر الصفحات الشعبية.. حيث يصور له عقله ضيق الافق.. بان المسألة هي ان يكون او لا يكون!!!

***

● لطالما تمنيت ان اكون بدلا من الثائر السويسري (وليم تل).. وان يكون بدلا من ابنه الذي وضع التفاحة فوق راسه احد شعراء الساحة الشعبية، وليم تل اصاب التفاحة وافتدى ابنه، ولكنني - حقا - اتمنى ان تخطئ رميتي تلك التفاحة وان تأتي بين عيني (..).

***

● الاساطير - الاسرائيليات.. كتب التاريخ، جميعها ترجح بان الشجرة التي كانت سببا في شقاء سيدنا آدم - عليه السلام - هي التفاحة.

ولكنني اعرف حقيقة واحدة فقط بخصوص ثمرة التفاح وذلك بان التفاح (كمعسل) مسؤول وبشكل مباشر عن ٦٠٪ من الخلافات التي تعصف بالساحة بين الحين والآخر.

***

● لو ان عمرو بن العاص ظهر ايام ساحتنا الشعبية لتغيرت مقولته الشهيرة في اهل الفسطاط لتكون في الساحة الشعبية كالتالي «صفحة تجمعهم.. ومقصمة تفرقهم».

***

● الفكاهة تقول: «الجزر يقوي حاسة البصر.. والدليل العلمي والعملي انك لن ترى ابدا ارنبا يرتدي نظارة طبية».. انتهت.

والحقيقة تؤكد بان الزراعة الشاملة امر ... في الساحة الشعبية.. والدليل العلمي والعملي انك لن ترى ابدا شاعرا نزيها ١٠٠٪ في (..)

«قاص شعبي»

اغلى الهدايا

في عيد ميلادي ابي بس لقياك
شوفتك تكفيني عن اغلى الهدايا
انسى المعنى والهم لا صرت وياك
وانسى البشر دامك حبيبي معايا
قدرك بقلبي كيف اسلاك وانساك
يا كيف اتسى قطعة من حشايا
اغليك والله واعشقك موت واهواك
عساك ما تبخل على العطايا
دايم ودايم يخطف البال طرياك
واصبح ماكني بوسط البرايا
واتخيلك طيف يجيني من هناك
واشرك سراب ما يبل الظمايا
جمر الغضى يضوي بجمرة شفاياك
ذوبتني عذبتني يا هوايا
هرجك حلو كلك عسل اه محلاك
عجزت اعدد في حلاك المزايا
الله رزقني بك عسى الله يرعاك
وبالله عسى لا ينقطع بك رجايا
في عيد ميلادي ابورك ابلقاك
واشري نسيتك بالضلوع الحنايا
خالد الدلوم



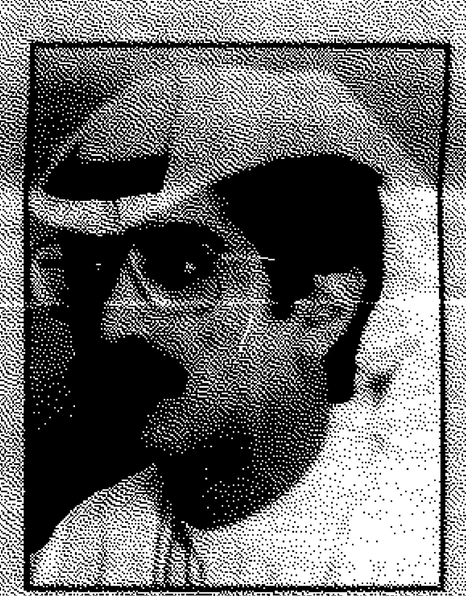
خلف الظما

خلف الظما.. درب المواجع قناديل
ينثر على وجه المسافة شجرها
ثم ننطفي والذاكرة بابها خيل
ثم نشتعل والنار تضفر شعرها
بين البنادق حمرة القاع والسيل
(يردها ريح الظلام لخطرها)
يا هاجسي صوتك لهاة المحاصيل
تدفن عذابات السنابل باثرها
ياقوامنا هجت عيون الدراويل
ويغبارها ضاعت ملامح صورها
عن صوتها كن ارتحال التفاصيل
مطل وري سور القبيلة سفرها
رحنا نسابقها باغاني وتقبيل
في اندلاع البوح باعلى مطرها
يا صوتها كان المواسم بها ليل
يقدر يبعثرها بعتمة قمرها
قل للمزع يشري رجال المحاليل
للقبيلة اللي كل سيف شهرها
قلتلك وانا اسري ما على الشمس تظليل
لكن خيول الريح هذا قدرها
اهليتهم.. والقافية ستشرفا.. سيل
والشعر اغاني من تغني حجرها
نايف الجهني

ما هي غريبة

ما هي غريبة تبتعد عني وتروح
ولا هو غريب ابقى لوحدي اعاني
قلب الهوى يا حبيبي منك مجروح
... ...
... ...
وانا اخذ الله من بروحك وقساني
جراح الشيباني

وانتثر.. ماي.. الدلو!



آه يا ليل القصايد..
هيجوك.. ولا سروا
جروا حبالك حداة
وانتثر ماي الدلو
ابحدوك.. ما نسوك
قربو لك.. ما وصلوك..
طاولوك.. ولا اعتلوا
طاردوا ريح الكلام
واكتبوا بالقين خط
قربوا طير الغرام..
بين شط.. وبين شط
واسهروا.. ما احد ينام
بين شيل وبين حط
واصحبوك وانزلوا
ما امرحوا ليلة شتا..
ولا استراحوا يوم صيف
بين «من قاله ومتى؟»
«انت وش رايك.. وكيف؟»
قرروا ليل الكلام
وابتلو بك وابتلوا
***
آه يا ليل القصايد..
لي حبيب وله عوايد
يجمع اشجار السرو
ويرسم القمرا قصيدة
تنتهي من تبتدي..
نجمة اللي مروا
ونجمة اللي غادروا
وتنتهي في غيمتين
غيمة اللي علموهم
وغيمة اللي علموهم
ولا دروا
لي حبيب وله عوايد
يكتب النسمة عطر
يفترش ليلة سهر
يرسم الدنيا قصيدة حب
ويختفي صحو!
***
آه يا صبح الموايد
... ...
... ...
آه يا ليل القصايد
... ...
... ...
شعر: خلف الحربي

«اكلمها عن الفرقا.. تكلمني عن الشانيل»

اكلمها عن الفرقا.. عن الشكوى.. عن الحرمان
عن احساس الحب وغربة الهجران وغموضه
تكلمني عن المكياج وتذكر لي شكل فستان
واحدث ما نزل في عالم التسريح والموضة
افهمها عن السلوى.. عن النجوى.. عن الهجران
عن اسرار الهوى واخطار ذاك الشوق وعروضه
تكلمني عن التظليل والاصباغ والالوان
عن عطور فرنسية جديدة جات معروضة
اكلمها عن الاحداث والامراض والادمان
عن حروب ومجاعات وبسايس حقد مفروضة
تكلمني عن الشانيل.. تذكر لي لحن فنان
وتشرح لي عن الديسكو واغاني الروك وافروضه
اكلمها عن الامة عن المجهول والاوطان
عن اخطار توطي كل نفس فوق منهوضة
تكلمني عن الاتي.. تحمد نعمة النسيان
تعلمني نتائج عالم الالعاب وتخوضه
زهقت وحيرت فكري ووطت كفة الميزان
صرخة ولجت اضلاعي وقلبي شق معروضة
وقلت وهزني غيضي: صحيح انك شكل انسان
وقلبك فيك محظوظ وانتي فيه محظوظة
محمد العبدالله المسري

يا عصافير البكا

لا تناديني
«هذاك.. سهيل»
والمدى، لو يمتلي ليل ومجاهل
- مثل ريح - خلني جاهل
لا تقول: «ارقب» على رجم النهار
في طريق الليل.. اصلا
لا تلوح
تزرع دروبي.. مدى
***
تحلق الخوف.. وشفاته
ليه، يا اللي من مدى جبال المسافة
لاجل ما ترمي «زمالك»
الظلام.. القوافل
تشعل دموعك «ضيا»
لا تعلمني وانا ركضي
بسماريك.. ومقارك هلا
وما تعبت
وجهي بقلة مضاميره
يطمني
احبك
***
آه يا اللي ... ...
... ...

ويا اللي وجهك
يتخلق طفل من النار
يتفاقلني
ويحضن اوراقي
***
ما شكا
وقلت متمني - حبيبي - ما بكا،
وليت.. تلفظ ضجة النسيان..
وجهي
من عيونه
ليتني لا جيت ابكتب.. ما ابوح
ليتني اسحب دروب الهجر، ثم
«الكرب» خطاه
ليتني انساه
ليت يقدر ينتزع وجهه - من
عيوني - سواه
ليتني لا جيت انام
افتح كتاب
جريدة
واطلق الشباك.. وعيوني
وانام
***
الشعر ... ...
«يا عصافير البكا»
خلف ...

العدو خلف الابداع.. حلم!

لا يحقق للشاعر قصيدة كاملة متكاملة تشمل جل ما يشعر ويحس به من تصارعاته الوجدانية والعاطفية والاجتماعية سوى شاعريته وحسب. وشاعريته تلك لا تتأتى الى بتضافر الجهود الابداعية لديه مما يخلق عنده جذوة تأخذ بالتأجج الى ان تصل لمرحلة الخلق الحقيقي للقصيدة. اذا اولى مراحل الابداع الجدي في القصيدة هو الاحساس الفعلي بما ينوي الشاعر ان يكتبه وهناك عوامل مساعدة عديدة من شأنها النهوض بالمستوى الشعري لدى الشاعر كايمانه بما يكتبه وهو دافع ربما كان ثانويا ولو بمنظوري الشخصي فقط. عامل اخر.. التأثيرات البيئية والمكانية ولو انها ضئيلة ونسبية كما اوضحت في مقالات سالفة. عامل ثالث.. اللحظة الآنية فهي بداية البدء في التفكير العميق بماهية الكتابة وكيفيتها وشتى مجالاتها الشعرية بل والتخصص فيما كيف ولماذا ومن اين اكتب؟

اما العامل الاكثر اهمية والاعمق تأثيرا بل والاساسي والرئيسي فهو الهام فمتى ما جاء الالهام لفكر الشاعر استوثق من جمالية ما يكتب ولو ان الحكم يتباين من شاعر لسواه ولكن الالهام يبقى مفتاحا ذهبيا للولوج الى عالم القصيدة المرتقاة بكل معانيها وجمالها، ولكن هل الالهام يحقق الابداع ام ان الالهام ما هو الا فاتحة لكتابة القصيدة ومن ثم يبقى الشاعر وما كتبه رهن التمحيص واختلاف اطلاق الاحكام والآراء؟ ربما وربما غير ذلك فلربما الالهام هو المؤثر الاقوى في تسيير عملية الابداع من الاجمل للاجمل.

ولكن من العار ان يجري الشاعر خلف الابداع لان الابداع ليس نهاية درب ليصل اليها الشاعر وليس بمتناول يديه كي يسهل عليه التقاطه. انما هو حالة شعورية تتمخض نتيجة لتفاعلات مختلفة تبرز من بينها التصنع ما لا يصنعه المرء بارادته. ان الابداع ليس شيئا ماديا محسوسا. انما هو اكثر من احساس بالاحساس او شعور بما وراء الشعور. اذا من ذلك نعرف ان مقولة الشاعر انا ابحث عن الابداع هي الا نسيج من خيال ... ... الابداع ... ... ليبحث الشاعر عنها انه لا ينتظر ان يأتيه ... انما يأتي ... ... فهد المنتوش

العـولـمـة قـديـمـا.. ودائـمـا:

تفاعل بين مجتمعات وارادات انسانية.. وخرافات احيانا!

●● رغم ان «العولمة» ظاهرة ومصطلحا لم تتحدد انساقها الثقافية بعد، ولا برزت الا اطراف من وقائعها الملموسة، ونتائجها السياسية والاقتصادية والثقافية، الا ان الانقسام حولها بدأ يتضح هنا وهناك، فبعض المفكرين يراها انعكاسا لمنطق التطور، وبعض آخر يراها انعكاسا لارادة فرض سلطة معرفية ومادية على صعيد دولي. السؤال: الا يقرأ هؤلاء المنقسمون الحاضر ويتوقعون احداث المستقبل بعيون الماضي؟ وما نصيب الموروث، سواء اكان رغبة ام املا، من هذه التحليلات المتكاثرة؟●●

***

ببساطة تامة يمكن تعريف العولمة على صعيد اجتماعي وثقافي وسياسي بهذه المفارقات الثلاث: تموت اميرة ويلز في حادث سيارة في احد شوارع باريس فيرتفع عويل فلاح بنغلادشي حزنا عليها. يصدر كتاب في لندن، فينقسم الناس بين نافر منه ومعجب به في شوارع القاهرة. يصاب رئيس دولة عظمى بالانفلونزا، فيبدأ زعماء العالم بالعطس والتوافد على الصيدليات. واذا اردنا المزيد من التعريف بوساطة المفارقة يمكن ان نضيف: حين يعاد ضبط الوقت في عاصمة كبرى يسارع الناس في مختلف انحاء العالم الى ضبط توقيت ساعاتهم، وحين تشيع رقصة ايقاعية في مكان ما نجد الناس هنا وهناك يتمايلون ويضبطون خطواتهم وفق الايقاع الجديد.

العولمة بهذا المعنى توحيد وفق معيار، قد يتخذ مبررا ثقافيا، حين يقال هو ايقاع «الحداثة» او «العصر»، او مبررا اقتصاديا حين يقال هو السوق الواحدة، او مبررا اجتماعيا حين يقال هو قضايا الانسان المعاصر. والاكثر اصابة للمعنى ان يقال انه منطق الوقائع اولا، سواء اكانت هذه الوقائع مفروضة من قبل سلطة ما ام ناشئة تلقائيا عن صيرورة المتغيرات، ولكن الملحوظ ان قراءة شؤون هذه «العولمة»، كما هو شأن اي قراءة، تتم بعيون الماضي، والقوالب الموروثة. فهي تستثير اول ما تستثير مشهد الامبراطوريات القديمة المتوسعة، واقربها الى الذهن الصينية بالنسبة لجنوب شرق آسيا، والرومانية بالنسبة لشرق المتوسط. كانت «العولمة» بالنسبة للشاعر الياباني تفرض عليه حين يكتب قصيدته وصف الطبيعة الصينية بازهارها وجبالها. وكانت «العولمة» بالنسبة لمواطن العالم الروماني القديم تعني ان كل الطرق، مهما نأت تقود الى «روما».

ولكن «العولمة» ليست مجرد رغبة «الياباني» في اتخاذ طبيعة الصين نموذجا شعريا، ام رغبة «المتوسطي» في جعل «روما» نهاية كل طريق، بل هي واقعة مؤسسة على ضروريات حياتية، تقول ان «العصر» باحكامه ومفاهيمه ومسالكه ومعاييره، هو عصر هذا «المركز» لا ذاك، وهذه الجغرافية لا تلك، وهذه المجموعة من الناس لا تلك.

* * *

لا تتعلق العولمة اذن بالجانب السلطوي، بآليات القوة العسكرية مثلا، فتلك ليست «عولمة»، الا باهون المقاييس، شبيهة بعولمة المغول الذين اجتاحوا معظم ارجاء العالم القديم، وبسطوا عليه سيطرتهم، فلم يفعلوا سوى ان اوقفوا زمنه لفترة بسيطة، ثم عاد الى مسيرته بعد ان ابتلع موجاتهم الطاغية، وشبيهة بعولمة الرومان ايضا، الذين لم يفعلوا سوى شق الطرق السريعة، لتسهيل انتقال الفيالق العسكرية، ونسخ التماثيل اليونانية والديانة اليونانية، قبل ان يغيبوا تحت وطأة مباذل اباطرتهم المتأخرين.

العولمة وفق النموذج القديم تتضمن ايضا التبادل التجاري والثقافي، (انتقال الابجدية والعلوم والفلسفة من الشرق الى الغرب في العصر الكنعاني والمصري القديم) وتتضمن انتقال التقنيات والنظم والافكار الاكثر تقدما جيئة وذهابا بين القارات في الازمنة الحديثة. كما تتضمن جانب بسط السلطة العسكرية والسياسية. ولكن الملحوظ ان السلطة الاخيرة لا تستطيع البقاء او تبرير وجودها بمعزل عن الجوانب الاخرى، وهكذا نجد الجهد الايديولوجي الذي يرافق حملات التوسع البحث والبحث عن منابع المصادر الطبيعية، والاسواق، مسألة تتكرر في مختلف العصور، ورافقت شتى انواع مجالات التوسع واخضاع الآخرين لسلطة المتغلبين. وحتى اكثر الحملات دموية في التاريخ (حملات المغول) لم تفتقر الى ايديولوجية من نوع ما، تدور حول اسطورة تفويض سماوي للخان الاعظم بان يخضع البشرية كلها لحكمه. ولهذا نجد ان اولاده تقاسموا العالم المعروف في زمنهم قبل ان تنطلق خيولهم للاستحواذ على نصيب كل منهم، وكان اكثر ما يدهش الخان الاعظم ان تصله رسالة احتجاج تصف ما يفعله المغول بالتخريب والتدمير.

وتكاد الايديولوجية التي رافقت حملات الامبراطوريات الغربية المتعاقبة او توسعها في القارات، تكون النسخة المعدلة للايديولوجية المغولية، فهنا تفويض سماوي ايضا، ولكن مع رسالة دعيت برسالة «الرجل الابيض» الذي تدعوه رسالته الى تحضير وهداية الاجناس الاخرى، او ارسالها الى الجحيم ان استعصت خزائنها ومناجمها ومزارعها.

واكثر هذه الايديولوجيات التوسعية شراسة كانت الايديولوجية المستمدة من الرؤية التوراتية، وهي التي وقفت وراء استعمار البيض لجنوب افريقيا والامريكيتين وفلسطين. والتماثل مدهش بين اطراف هذا التوسع حتى في المفارقات التي يستثيرها وجود كل منها على اراضي وممتلكات الغير زاعما انه يغتصب ويسرق ويقتل ارضاء للرب وتنفيذا للمهمة المقدسة في اعمار الارض.

في رواية لكاتب من جنوب افريقيا، كان اكثر ما يقلق احد المستعمرين البيض وهو على فراش الموت انه سيذهب الى السماء من دون بندقية. ففي السماء ايضا لابد ان يكون هناك سود لقتلهم واراض للسيطرة عليها ويقول الكاتب ان بطله مات وهو مقتنع انه سيمضي الى السماء ببندقية ليواصل مطاردة السود.

* * *

النماذج القديمة والموروثة هذه هي التي تقف الآن وراء الميل الى وضع «العولمة» في نطاق حملات التوسع والسيطرة واقصاء الآخر وتهميشه، ثقافيا وسياسيا واقتصاديا. او ابادته حتى ان اقتضى الامر.

فهل تحمل «العولمة» المعاصرة شبها بتلك القديمة؟!

اذا اخذنا الامتداد المغولي نموذجا، نجد ان هذا الامتداد اصطدم ببيئات متنوعة ثقافيا وجغرافيا وتاريخيا، كما انه مر بتحولات وتغيرات جعلته يختلف من عصر الى آخر. مما يشير الى ان حصيلته النهائية، لم تكن بسبب فرض سلطة من طرف واحد، بقدر ما كانت نتيجة صراع امكانات وارادات متنوعة فقد ابتلع الامتداد المغولي وجود بعض الشعوب الرعوية في البداية. فامتصها وهضمها، بينما استعصت عليه شعوب حضارية مركزية في الصين والشرق العربي. ومن جانب آخر، اذا نظرنا الى القرون الستة التي شهدت الامتداد المغولي وفعاليته منذ اواخر القرن الثاني عشر (ظهور جنكيز خان) وحتى القرن التاسع عشر (نفي آخر اباطرة المغول في الهند على يد البريطانيين) نجد ان هذا الامتداد امتصت بعضه (الصين) فالشرق الاسلامي، واخيرا (الهند)، وكلها مراكز حضارات قائمة، لم يكن المغول الا عيالا عليها رغم سطوتهم العسكرية.

في الحصيلة النهائية، لا تبدو «العولمة» شارعا ذا اتجاه واحد، بل شارعا ذا اتجاهين. ولا تبدو صداما بين جسمين منعزلين بقدر ما هي تفاعل بين مجتمعات وارادات انسانية.

محمد الاسعد

العولمة المغولية: النموذج القديم

كـتـاب فـي ثـلاثـة اجـزاء مـثـيـرة:

الهوس الهليني في الطريق الى قرطاجنة

●● في هذه الحلقة الثالثة نواصل استعراض اربعة فصول من كتاب اثينا السوداء في جزئه الاول، وموضوعها، لماذا وباية وسائل تم تجنيد العلوم والاداب في اوروبا في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، لابعاد الاسيويين والافريقيين عن تاريخ الحضارات ●●

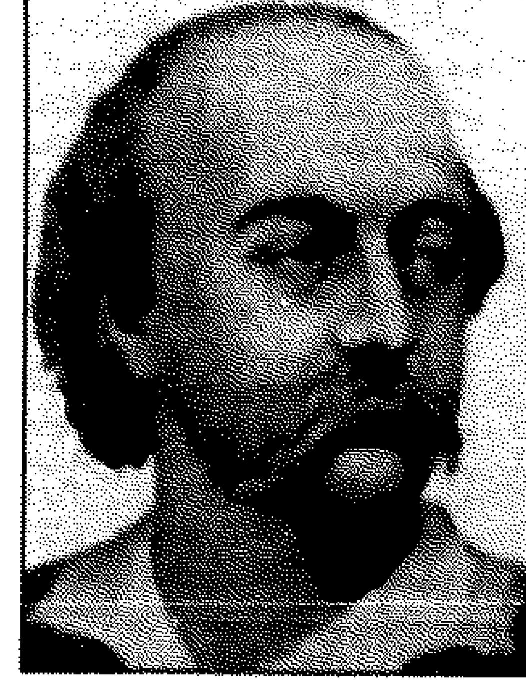
* * *

يبدأ الفصل الخامس من كتاب «مارتن برنال» الاول بخطاطة عن الاصول الرومانسية للالسنيين التاريخيين مع النصف الثاني من القرن الثامن عشر وانعطافهم باتجاه الهند القديمة بسبب يرجع في معظمه الى ادراك العلاقة الاصولية بين اللغة السنسكريتية واللغات الاوروبية.. عنوان هذا الفصل هو «الالسنيون الرومانسيون: بروز الهند وسقوط مصر ١٧٤٠ - ١٨٨٠»، ويستقصي هذا الفصل تدهور التقدير الاوروبي للصين بعد ان تحول الميزان التجاري معها لصالح اوروبا، وشن البريطانيون والفرنسيون هجمات واسعة النطاق على الصين. وهذه العوامل هي التي ادت بالضرورة الى تغيير صورة الصين من حضارة سامية ومتنورة الى حضارة مجتمع يحتشد بالمخدرات والفساد والتعذيب. وتغيرت صورة مصر بالطريقة، ذاتها فبعد ان كانت النظرة اليها تماثل النظرة الى الصين، انحدرت الى كونها حضارة متدنية. وجاء هذا الانقلاب في النظرة الاوروبية بدافع تبرير التوسع الاوروبي المتزايد في القارات الاخرى واضطهاد شعوبها، وامتدت هذه النظرة الى ما قبل التاريخ، لتقدم قاعدة صلبة لاظهار تفوق بعض الاعراق، وبخاصة العرق الآري.

الا انه رغم الانحدار الذي اصاب شهرة مصر، استمر الاهتمام بها خلال القرن التاسع عشر، وتزايد مع الانفجار المعرفي حول مصر الذي جاء بعد غزوة نابليون في العام ١٧٩٨، وكانت احدى نتائج الغزوة حل رموز اللغة الهيروغليفية، وقد لاحظنا في الفصل الاول كيف ان عدة دوافع وقفت وراء حماسة هذه المهمة، وبخاصة العلاقة المثلثة بين مصر القديمة، واليونان والمسيحية. الا ان اعلام شامبليون الفرنسي الذي ساهم في حل الرموز الهيروغليفية لشأن مصر، جاء مناوئا في الوقت ذاته لكل من المؤسسة السياسية والاكاديمية الهلينية حديثة النشوء، وهكذا، وبعد اهتمام اولي، تم اهمال شامبليون طوال ربع قرن كامل بعد وفاته. ومع اعادة احياء عمله في اواخر القرن التاسع عشر تمزق العلماء بين جاذبية مصر وعبقرية شامبليون من جهة، وبين ضوابط النظرة العنصرية التي سادت ذلك العصر من جهة اخرى.

* * *

مع ثمانينات القرن التاسع عشر رأى الاكاديميون الحضارة المصرية حضارة جامدة، وسخروا من اولئك الذين جذبهم اليها ما رأوه فيها من دقة رياضية في بناء الاهرام، ورأوا فيها مستودع حكمة قديمة سامية. في حين هولاء يرتكبون الخطأ بحق المعتقدات الاساسية الثلاثة للقرن التاسع عشر: العرقية والعنصرية والتقدم. وظلت شهرة المصريين خاملة بين العلماء الاكاديميين، ورأى العلماء الرومانسيون فيهم اناسا بدون



● فلوبير: ترويج اساطير القسوة والوحشية

حياة او مرضى بشكل اساسي. ومع نهاية القرن ظهرت صورة جديدة ولكنها تعادل الصورة الاولى في الانتقاص. وبدأ يُنظر الى المصريين بوصفهم مماثلين للافريقيين في الرؤية الاوروبية الحديثة: اناس شاذون ومحبون للمتعة، واطفال ماديون اساسا. ويفترض «برنال» ان هذه المتغيرات سببها استرقاق الافارقة والنظرة العنصرية، فقد كان المفكرون الاوروبيون مهتمين بابقاء الافارقة السود بعيدا عن الحضارة الاوروبية بقدر الامكان. وكان اوروبيو القرون الوسطى وعصر النهضة غير متأكدين من لون المصريين مما دفع الماسونيين الى رؤيتهم بيضا، والآن، وبعد الهوس الهليني مع بواكير القرن التاسع عشر بدأ الشك ببياضهم، والانكار ان يكونوا متحضرين حتى ولم تجرد مصر من شهرتها الفلسفية تماما الا مع نهاية القرن، واصبح الآن بالامكان اعادة نسبها العرقي الى افريقيا. ويلاحظ هنا ان ايجاد الانقسام بين السود والحضارة كان يحدد بوضوح في كل حالة. ومع ذلك لم يمت مفهوم مصر كمهد للحضارة بشكل كامل رغم انتصار الهلينية ورفض مصر في الدوائر الاكاديمية، والاكثر من ذلك ان الاعجاب الصوفي بالديانة والفلسفة المصريتين ظل دائما يثير حساسية وغيظ علماء «المصريات» المحترفين و«الكلاسيكيين» الذين يناقش «برنال» في هذا الفصل خطين من خطوطهما.

* * *

تحت عنوان (الهوس الهليني: سقوط النموذج القديم ١٧٩٠ - ١٨٣٠) يقول المؤلف انه رغم وجود العرقية كمصدر كبير للعدوانية تجاه النموذج القديم دائما، واصبحت رعاية النموذج الآري، فقد بدأت تتساوق مع هجوم المسيحيين على اهمية مصر بين ثق تهديد ديانة او حكمة مصر وحس الخطر. وتحدث الهجمات المسيحية الانجيلية الافريقية حول اهمية مصر، واعتزت باستقلالية الابداعية اليونانية من اجل منع ابداعية مصر.

وبالفعل، فقد تم تحدي النموذج القديم بعمق ولاول مرة ما بين ١٨١٥ و ١٨٣٠. وفي سنوات رد الفعل الثقافي ضد العقلانية الماسونية التي نظر اليها على انها وراء الثورة الفرنسية، وسنوات انبعاث الرومانسية والمسيحية. اضافة الى هذا، ففي الوقت الذي تماهت فيه المسيحية باوروبا، اصبح بالامكان ان تسير معا مع فكرة «التقدم» في الحركة الهلينية التي ساندت كفاح اليونان الاوروبيين والمسيحيين ضد الاتراك الكفرة الاسيويين القدماء.

في عشرينات القرن التاسع عشر، استخدم استاذ في جامعة «جوتنجن» هو «كارل اوتفريد مولر» التقنيات الجديدة لمصادر النقد لافقاد كل المصادر القديمة اي مصداقية حول الاستيطان المصري، واضعاف المصادر المعنية بالفينيقيين. وبدأت هذه التقنيات تستخدم للهجوم على المصادر القائلة ان الاغريق تعلموا في مصر. فالنموذج القديم كان عقبة امام المعتقدات الجديدة القائلة ان الثقافة الاغريقية كانت اوروبية اساسا، وان اليونان اصل الحضارة والفلسفة، وقد ازيلت هذه العقبة «علميا» حتى قبل القبول بفكرة عائلة اللغة الهندو - اوروبية. وعلى خلاف القدماء، كان انصار النموذج الآري مؤمنين ثابتين بالتقدم، وهذا هو موضوع الفصل السابع الذي يواصل متابعة الهوس الهليني، وانتقال العلم الجديد الى انكلترا. لقد نظر الى الانتصارات بوصفها اكثر تقدما، ومن هنا «افضل» من الهزائم. ولهذا، ورغم التقلبات قصيرة الامد، فان التاريخ بدأ ينظر اليه الآن كسير ذاتية للاعراق تتضمن انتصارات الشعوب الاقوى والاكثر حيوية على الشعوب الضعيفة. وتحتفظ هذه الاعراق التي تشكلها جغرافية ومناخ وطن معين بجوهر دائم حتى وان اتخذت اشكالا جديدة في كل عصر جديد. يضاف الى هذا بالنسبة لهؤلاء العلماء، ان من الامور التي لا تحتاج الى برهان ان العرق الاعظم في تاريخ العالم كان العرق الاوروبي او الآري. فقد امتلك وحده، ويمتلك دائما، القدرة على هزيمة الشعوب الاخرى، وهو الذي خلق حضارات متقدمة وفعالة في مواجهة مجتمعات ساكنة يحكمها اسيويون او افارقة. وقد تتغلب على بعض الاوروبيين الهامشيين، مثل السلاف والاسبان اعراق اخرى، الا ان هذا التغلب، على خلاف تغلب الاوروبيين على الاعراق الوضيعة، لن يدوم او يكون ذا فائدة ابدا.

ان مقولات مثل مقولة «العرق» و«التقدم» ونتائجها عن «النقاء العرقي» وفكرة ان التغلب المفيد هو تغلب «الاعراق السيدة» على المغلوبين، لا يمكن ان تتسامح مع النموذج القديم. وهكذا تم قبول بحث «مولر» لحكايات استيطان المصريين في اليونان بسرعة. وكان النموذج الآري الذي واصل نجاحه يقوم في قلب المقولات الجديدة، وتعزز بعدد من العوامل: اكتشاف عائلة اللغة الهندو - اوروبية مع اكتشاف الهندو - اوروبيين او الآريين الذين سرعان ما نظر اليهم بوصفهم عرقا، والموقع الملائم لوطن اصلي للهندو - اوروبيين في اواسط اسيا، والمناعة لتفسيرات اللغة اليونانية بانها هندو - اوروبية اساسا، والاكثر من ذلك، وتحديدا منذ اواخر القرن التاسع عشر، فان هناك انقسام تاريخي مختلف بالتغلب الجرماني على الامبراطورية الرومانية الغربية في القرن الخامس الميلادي، والغزو الآري للهند في الالف الثاني ق.م. ولهذا فان استخدام نموذج الشرق

British Museum, London/Bridgeman Art Library, London

● حجر رشيد. مفتاح مصر القديمة

الشمالي لليونان واضحا وجذابا. ورغم عدم توافق العدد الكبير من العناصر غير الهندو - اوروبية في ثقافة الاغريق مع نقاء هليني آري مثالي، الا ان فكرة غزو شمالي جعلت الاختلاط العرقي المحتوم اقل ايلاما ما امكن ذلك. ومن الطبيعي ان الانقى والاكثر هلينية شمالا كانوا الغزاة بوصفهم العرق السيد الملائم. ومن جانب آخر، نظرا الى سكان بحر ايجة ما قبل الهلينية كاوروبيين هامشيين احيانا، او قوقازيين دائما. وبهذه الطريقة، حتى الاهالي لم يصطبغوا بالدم الافريقي والسامي.

***

وتقودنا قضية «الدم السامي» الى الفصل الثامن وعنوانه (بروز وسقوط الفينيقيين ١٨٣٠ - ١٨٨٥). فهنا نجد «مولر» استاذ «جوتنجن» ينكر اي تأثير للفينيقيين على اليونان، في عنصريته وتطرف عدائه للساميين. وبطريقة ما، ربح الفينيقيون من سقوط المصريين، مادام يمكن الآن اعتبار حكايات استيطان المصريين تشير الى الفينيقيين.

ورأى كل المفكرين الاوروبيين، بوعي او بدون وعي، في الفينيقيين ما يماثل يهود العالم القديم بكونهم تجارا اذكياء. وكانت النظرة السائدة لتاريخ العالم في منتصف القرن التاسع عشر على انه صراع بين الآري والسامي. فقد ابدع الساميون الدين والشعر بينما امتلك الآريون الغزو والعلم والفلسفة والحرية وكل شيء يستحق الاستهلاك. في انكلترا التي مزجت تراثين من عداء ومناصرة الساميين، كان هنالك اعجاب مهم بالفينيقيين بسبب تجارتهم واستكشافاتهم واستقامتهم الاخلاقية، التي بدت للاجانب والانكليز صفات فكتورية، الى حد ما. وتأثرت النظرة المعادية الى الفينيقيين والساميين الآخرين بوصفهم قساة ومترفين وخونة على البقاء، وظلت شائعة في القارة الاوروبية. وكانت هذه الكراهية صارخة بشكل خاص في اعمال المؤرخ الفرنسي الرومانسي «جول ميشيليه» وانتشرت وجهة نظر «جول» حول الفينيقيين بشكل واسع مع رواية «فلوبير» التاريخية ذات الشعبية الواسعة «سالامبو» (١٨٦١). وتتضمن هذه الرواية اوصافا حيوية لقرطاجنة في مرحلة انحطاطها، وهو ما عزز العداء للساميين الذي كان منتشرا سابقا، وعزز التمييز ضد الشرقيين عموما. والادهى من ذلك كان وصفه القاسي والمخيف للتضحية بالاطفال في معبد الاله «مولوخ». هذا الاعتناق الثابت والشعبي للصفات المقيتة بالقرطاجيين والفينيقيين جعل من الصعب جدا تقديرهم. وخلال ستينات وسبعينات القرن التاسع عشر غرقت شهرتهم بسرعة. ويتناول الفصل التاسع والاخير الشفقة بالفينيقيين (١٨٨٠ - ١٩٤٥)، فقد ظل الهجوم عليهم ثابتا، وتحول الى هجوم قسري حتى يتعلق الامر بصلاتهم الاسطورية، ولاتخاذهم بالاغريق القدماء الذين منحتهم اوروبا اكثر مكانة رفيعة جدا.

اطروحات في الكسل!

قبل سبعة قرون لخص راهب بوذي ياباني اساسيات الحس الياباني بالجمال في مجموعة مقالات نشرت تحت عنوان «اطروحات في الكسل».

هذه الاطروحات كتبت ما بين ١٣٣٠ و ١٣٣٢، الا انها تحصي المجال الجمالي الياباني الشائع حتى الآن، سواء تعلق الامر بالطراز المعماري ام بتنسيق الزهور ام بكتابة قصيدة «هايكو» ام بكتابة رواية من روايات «كاوابانا» او «ميشيما» ام باعداد وجبة طعام.

«لفظة» الكسل في العنوان قد توحي بالغرابة، والتساؤل عن العلاقة بين الكسل والجمال، والارجح ان هذه اللفظة هي المقابل الياباني للفظة «اللاعمل» الطاوية الصينية، حيث يترك الحكيم لقانون الطبيعة ان يتخذ مجراه بدون تدخل، وبدون تدخله هذا يكون اكثر فاعلية من المتدخلين. يمكن نسبة لفظة «الكسل» ايضا الى حالة التأمل البوذية بوصفها كفا عن اي اهتمام بموضوعات العالم الخارجي والانصراف الى تصفية وتنقية مرآة الذات وصولا الى لحظة الاستنارة.

فلا عجب ان تندرج تحت مضمون هذا الكسل الفلسفي اهم مبادئ الجمال التي تطرق اليها هذا الراهب الياباني باطروحات بسيطة، بل وفي غاية البساطة الى درجة توهم بالضحالة، شأنها في ذلك شأن الماء الصافي الذي يوهم بأن اميالا من الاعماق تحته لا تتجاوز المترين عمقا.

اول هذه المبادئ اللافتة للنظر، ذلك المبدأ الذي نجده في التصوير والشعر على اوضح ما يكون، حين يرسم الرسام بلمسة واحدة غصن شجرة، او يستخدم اللون الاسود فقط وبدرجاته، او يقدم صورة حية نابضة مختصرة في ثلاثة سطور تكاد تحتوي كونا باكمله. المبدأ الاساسي هنا هو «الايحاء». ورغم ان العربية عرفت هذه اللفظة في تراثها الثقافي الا ان الايحاء ظل دون عمق فلسفي، دائرا حول ما يسمى «ظلال الكلمات»، اما في التصوير فلم يظهر حتى هذه اللحظة.

الايحاء هنا ان تملأ اللمسة الفراغ ولا تملأ في وقت واحد، اي اننا هنا ابعد ما نكون عن لحظة الذروة الغربية، لحظة الاكتمال. فالاهتمام مركز على لحظة تقع اما في البداية او النهاية، حيث الاكتمال مجرد امكانية موحى بها. يقول الراهب الياباني «ان اغصانا توشك ان تتفتح ازهارها او حدائق تنتثر فيها الازهار ذابلة لهي ذات تأثير اعمق بما لا يقاس. القمر قبل ظهور الفجر اعمق اثرا من قمر مكتمل بلا غيوم. وهل علينا ان ننظر الى الاشياء بأعيننا؟ اليس ممتعا ومثيرا ان نفكر بالربيع بدون ان نغادر بيوتنا؟»

من الواضح هنا ان المقصود بعدم الاكتمال، هو انفتاح السبيل امام قدرة التخيل. فالخيال يمتد الى ما وراء الواقع الماثل حين توحي البدايات بما يجيء او توحي النهايات بما كان.

هنالك مبدأ جمالي ياباني آخر مرتبط، ركزت عليه اطروحات الكسل، ينبع من مبدأ الايحاء نفسه، انه اللاتناظر، او اللاتماثل. ان وجود اللاتماثل بين جوانب او عناصر مشهد يوحي ويشعر بمجال مفتوح للنمو والاكتمال. ويتضح هذا في الفن المعماري بشكل اشد جلاء، حيث لا تتناظر العمائر على جانبي المحور المركزي افقيا كما هي العادة في عمائر الحضارات المعروفة، بل قد تتجمع كتل البناء في هذا الجانب او ذاك بدون حاجة للتناظر.

ويسري مبدأ اللاتماثل في جوانب اخرى، مثل الخط، حيث لا ينصف الخط الافقي بخط عمودي، ان هذا الخط يقطع الخط الافقي دائما عند نقطة ما، بدون حساب تساوي الابعاد بين كلا طرفي الخط الافقي.

ونجد اللاتماثل في تنسيق الازهار في البيوت والحدائق، ونجده في الخزف حيث تعتبر الاشكال غير المنتظمة، وغير المتوازنة ذات سمة جمالية.

الايحاء واللاتماثل سيفرضان مبدأين مكملين هما البساطة الى الحد الذي يعد فيه الغذاء الياباني المفضل هو الغذاء الاقرب الى غير المطبوخ الذي لا تفسد مذاقه الطبيعي اي نكهة من اي نوع كان، والهشاشة الى الحد الذي لا تصنع فيه اليابان ادوات استعمال عالية بهدف ان تدوم طويلا. ومثلما يتناسق مبدأ الايحاء واللاتماثل، نجد هنا تناسقا بين مبدأ البساطة والهشاشة في حديث الراهب الياباني عن البيت «ان بيتا قد لا يكون ذا طراز حديث او مبالغا في زخارفه، بستوريا بجماله المتواضع، جمال اجمة قديمة، وحديقة بنباتات برية، وشرفة واسعة وحاجز خشبي، وبضعة مقتنيات شخصية، موزعة هنا وهناك، توحي بالحياة في هذا المكان. الا ان بيتا اعتنى البناؤون في زخرفته، واكتظ بالاثاث النادر والغريب، وتم تنسيق اشجار حديقته على نحو متكلف، ليس الا بيتا قبيحا وكئيبا، فكيف يمكن ان يعيش الانسان زمنا طويلا في مثل هذا المكان؟»

قد يكون اليابانيون اول من اكتشف ان عدم الدوام عنصر ضروري في الجمال، او انهم اكتشفوا متعة عدم الدوام ولا يكون هناك اعتراف بهشاشة الوجود الانساني في اي من الاداب يضارع ما هو موجود في الادب الياباني، ذلك الادب الذي جعل هشاشة الوجود وعدم ضمان الحياة شرطا من شروط الجمال الاساسية.

(م.ع)

لنكن جميعا مع الحق ومع الوطن

بقلم: عيسى ماجد الشاهين
(الناطق الرسمي للحركة الدستورية الاسلامية)

كان من الممكن ان تكون مقالة الكاتب عبداللطيف الدعيج المنشورة في جريدة «القبس» في يوم الاثنين ١٩٩٨/١/١٢ والمعنونة (فهم القوى الديموقراطية لطبيعة النظام يسمح لها بتحديد موقعها منه) او (لاننا مع النظام وضد الحكومة ولان الإسلاميين مع الحكومة وضد النظام) من الاسهامات الجادة في الحوار السياسي والاجتماعي في الكويت حول قضايا تطوير العمل السياسي الشعبي والمشاركة الشعبية وزيادة تفعيل الادوات الدستورية لو تم تحرير وتنقية هذه المقالة من امور خمسة هي:

١ ـ الشتائم الموجهة لكافة اطراف الحوار والعمل السياسي الشعبي والانفعالية المتطرفة في وصف مواقف الأخرين ـ خاصة اليساريين التقليديين والقوميين والاسلاميين ـ واستعمال تعبيرات سياسية سوقية ممجوجة مثل (منظومة العزف الرجعي المتخلف للتيار الظلامي).

٢ ـ تقييد الأخرين في اطر وتحت رايات وضعها الكاتب بنفسه دون الرجوع الى الحقيقة والواقع اضافة الى ارتكاز طرحه على التعميم دون التحديد.

٣ ـ غموض ما يعنيه بمصطلح النظام، هل هو الاسرة الحاكمة كما يفسره القاموس السياسي الكويتي؟ ام هو النظام الدستوري والقانوني العام للدولة؟ ومما زاد في هذا الغموض هو تعامل الكاتب المزدوج مع هذا المصطلح فتارة توحي كلماته بانه يتحدث عن الاسرة الحاكمة واركانها، وتارة اخرى عن النظام العام للدولة. اضافة الى اتهامه للأخرين في عدم فهمهم لطبيعة النظام في حين هو نفسه قد فشل في تعريف طبيعة النظام واخفق في توضيح فهمه لهذه الطبيعة.

٤ ـ اعتراضه على حق مشاركة الاسلاميين في العملية الديموقراطية واستنكاره لاستخدامهم مختلف الادوات الدستورية والقانونية المتوفرة لجميع المؤمنين بالثوابت الدستورية دون استثناء.

٥ ـ دعوته السافرة الى استخدام الادوات الامنية في مواجهة من يختلف معهم بالرأي وهو ما ورد في خاتمة مقالته.

■ مقالة الدعيج كان يمكن ان تكون مساهمة جادة في الحوار السياسي .. لولا

واختلافنا مع الكاتب في وجهات النظر وفي المواقف لا يحجب تبيان الجوانب الايجابية في هذه المقالة واهمها:

● ممارسة النقد والكشف العلني لممارسات بقايا المنظمة اليسارية التقليدية مما يزيد ويؤكد حقيقة رؤية المختلفين معها والمعارضين لها خاصة وان هذا النقد والكشف قد صدر من احد اعمدة التيار اليساري. فقد امتلأت مقالته بالشواهد والقرائن على نقائص ومثالب اليساريين التقليديين مثل (سوء الفهم والجهل السياسي) و(انكماشهم) و(معاداتهم للنظام) و(تشكيكهم بالديموقراطية والدستورية الكويتية) و(انكارهم وجحودهم للمساهمات الكويتية الشعبية في تحقيق المكاسب الدستورية) و(تأسيس ممارساتهم السياسية على المشاكسة والمناكفة والنرفزة واحراج الحكم) و(الانتهازية)، وكل هذه النقائص والمثالب يقررها ويصرح بها الكاتب في مقالته وهو احد الشخصيات اليسارية الاصولية والرموز الحركية العريقة في انتمائها اليساري والتي قامت من خلال ممارستها التاريخية بكافة متطلباتها وواجبات الانتماء اليساري. وشهد شاهد من اهلها..

● اصرار الكاتب على ضرورة التكيف مع النظام ـ بتفسيره ـ والدفاع عنه من خلال قنواته الشرعية واعلان نبذه ورفضه لمساعي الاطاحة بالنظام او التمرد على الواقع العام وهذا يعكس التطور الذي يمر به الكاتب والتحول الايجابي في مسيرته العقائدية السياسية والذي نأمل الا يكون تكتيكيا او مرحليا فحسب.

● التأكيد على حاجة القوى السياسية الى احترام التعهدات وتنفيذ الالتزامات. وهذه الاشارة من الكاتب هي فعلا ما تعاني منه القوى السياسية وتنقصها لتباشر مسؤولياتها في العمل الوطني فبالرغم من الاجتماعات المتوالية تحت رعاية مجموعة الوفاق الوطني لم تفلح في التوصل الى بداية عملية للتعاون والتنسيق بين القوى السياسية وذلك بسبب عزوف اليساريين عن الالتزام بأية صيغة مقرة ومتفق عليها للتنسيق والتعاون، ناهيك عن احترامهم للتعهدات وتنفيذهم للالتزامات.

■ المـوالاة والمعارضة لا يمكن اختزالهما بطلب تنقيح الدستور او تعديله

■ القضية الاولى: التعاون والتنسيق بين القوى السياسية ■

توجد في مقالة الكاتب عبداللطيف الدعيج ثلاث قضايا تستحق المناقشة اولاها هي قضية التعاون والتنسيق بين القوى السياسية والتي لا يراها ولا يقرها وبالخصوص ما يسميه بالتحالف بين التيار (الديني) والتيار (الديموقراطي) وهو في طرحه هذا ينتقد ويخالف رأي الاستاذين سعود السمكه واحمد الديين. ولنا في «الحركة الدستورية الاسلامية» رأي في هذه القضية:

اولا: ان موجبات التنسيق والتعاون بين القوى السياسية عديدة ويأتي على رأسها اخطار تجميد وتراجع مسيرة المشاركة الشعبية والحاجة الماسة الى تصحيح واصلاح الاوضاع الكويتية السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها مع ضرورة العمل على تطويرها الى الافضل. كما ان الظروف الامنية الداخلية والخارجية والضغوط والالتزامات الخارجية على الدولة تستوجب تحركا شعبيا منظما ومؤثرا من اجل توحيد وترشيد القرار الرسمي ودعمه بالقوة الشعبية امام مختلف التحديات الداخلية والخارجية.

ثانيا: ان اهم عوامل نجاح هذا التنسيق بين القوى السياسية هو اخلاص النية والصدق في التعامل، والالتزام بالقرارات المتخذة والترفع عن المشاحنات والتحريض، والاتفاق على اطار اخلاقي واداري ينظمان مسيرة التنسيق وتحديد القضايا المشتركة والمحافظة على الثوابت الكويتية الدستورية والشرعية. واذا ما نظرت قيادات العمل السياسي الشعبي في موجبات التعاون والتنسيق لابد باذن الله تعالى ان تتحقق استراتيجياتها وتتداعى للتعاون والتنسيق ضمن اطر واضحة ومقرة من قبل الاطراف الحريصة على انجاح تحرك القوى السياسية.

ان الخلاف بين القوى السياسية يكمن في المواقف من الصيغة والآلية المحددة والواضحة للعمل التنسيقي فاليساريون لا يرون ضرورة لوجود اية صيغة مكتوبة تبين القواعد الاخلاقية للتعامل بين القوى ولا للائحة تضع الاسس المنظمة لاجراءات العمل وهذا الرأي اليساري لا يؤدي الى حد ادنى لضمان نجاح التنسيق ولا يعكس الجدية في السعي الى تقارب وتعاون القوى السياسية الشعبية، بل انه في المحصلة النهائية يحقق اهداف من يعارض تفعيل الدور الشعبي السياسي وينافس تطوير المشاركة الشعبية. اننا في «الحركة الدستورية الاسلامية» نرفض اي عمل سياسي موسمي [illegible] بل ندعو الى التخطيط والتنظيم لكي يكون التنسيق بين القوى السياسية حقيقة ثابتة ومستمرة وواضحة تبعا للقواعد المتفق عليها بين اي عدد من الاطراف ولكي يرتكز العمل السياسي الشعبي على هذه القواعد وليس على اجتهادات او مصالح خاصة وآنية.

ثالثا: لم تتعرض اية حركة سياسية في الكويت لمثل ما تعرضت له الحركة الاسلامية بصورة عامة و«الحركة الدستورية الاسلامية» بصورة خاصة من هجمات وحملات مغرضة وظالمة من جهات عديدة منها وعلى وجه الخصوص اليسار الكويتي ولكن بفضل من الله العزيز القوي ومن ثم بوحدة الصف الحركي والالتزام التنظيمي والتأييد الشعبي الواسع والكبير، انتقلت الحركة من نجاح الى نجاح وازداد صفها الداخلي تماسكا وتأكدت رؤيتها السياسية. ومما يؤلم ان يكون رفاق العمل السياسي رأس حربة الهجوم على الحركة.

لقد آن الأوان ان تتخلى المنظمة اليسارية عن خيارها الاستراتيجي في كراهيتها وعدائها للحركة الاسلامية لتمهيد الطريق الى التعاون الحقيقي المنشود.

رابعا: ان «الحركة الدستورية الاسلامية» تستطيع تجاوز تجارب الفشل الماضية التي مرت بها القوى السياسية وان تفتح صفحة جديدة للتعاون حتى مع من قد اساء لها ولكن لابد من توفير الحد الادنى لمقومات وضمانات النجاح. وقد سعت الحركة في الماضي وتسعى اليوم الى بناء التنسيق والتعاون مع القوى السياسية في الكويت على اسس ومبادئ واضحة ومتفق عليها وملتزم بها. الا ان التجارب الماضية تؤكد انه كلما اقتربت القوى السياسية من تحقيق التنسيق الحقيقي من خلال الاتفاق على صيغ مكتوبة ملزمة للاطراف يقوم الطرف اليساري باختلاق المبررات للتأجيل وللافشال. لقد اكدت «الحركة الدستورية الاسلامية» مرارا وتكرارا على ان القوى سلاح لدى القوى الناهضة للمشاركة الشعبية ولتطويرها، هو تناحر واختلاف القوى السياسية الشعبية، وانه لن يكون هناك اي اصلاح او تغيير في اوضاعنا السياسية او الاجتماعية او الاقتصادية دون البدء في احداث القدر الادنى من التنسيق والتعاون بين القوى السياسية الشعبية.

خامسا: ان ارضية الاتفاق بين القوى السياسية شاسعة وواسعة وبالامكان ان توظف وتشغل كافة طاقاتها وامكاناتها. ان قضايا حماية وتطبيق وتطوير الثوابت الدستورية والشرعية ومقومات المجتمع الكويتي الدستورية والحقوق والحريات الدستورية، كفيلة وكافية لاستثمار كافة جهود وطاقات القوى السياسية.

واذا ما نظرنا الى القضايا الوطنية الاخرى نجد انها لن تترك للقوى جميعها اية فرصة للانشغال في النزاعات والخلافات الحزبية.

هذا وترى «الحركة الدستورية الاسلامية» ان السبيل الى احداث القدر الادنى من التنسيق والتعاون بين القوى السياسية هو في انتهاج الخطوات التالية:

١ ـ الاتفاق على الثوابت الكويتية الوطنية الواردة في (الدستور) و(وثيقة الرؤية المستقبلية) التي وقعها واصدرها ممثلوا القوى السياسية في الكويت في الايام الاولى من التحرير والعمل على حماية هذه الثوابت من التجريح والتهجم وعلى تدعيمها وتقويتها وعلى رأس هذه الثوابت الشريعة الاسلامية والحقوق الدستورية.

٢ ـ ايقاف كافة الحملات التهجمية والتحريضية والتشكيكية فيما بين القوى السياسية، الفردية منها او التنظيمية.

٣ ـ تحديد الاطار الاداري والاطار الاخلاقي المنظمين لعمل وتحرك القوى السياسية الشعبية والالتزام بهما.

٤ ـ تحديد اولويات العمل الشعبي المشترك والقضايا المتفق عليها للعمل من اجل تحقيقها حسب الاولوية وبالخصوص تلك الناشئة من العدوان العراقي.

٥ ـ اعلان موقف موحد ضد سياسات الاستسلام للعدو الصهيوني وضد محاولات ما يسمى بالتطبيع.

٦ ـ التأكيد على دعوة كافة القوى والجماعات والحركات السياسية الشعبية وعدم استثناء احد.

٧ ـ المشاركة في الحوار حول اعداد قانون التعددية الحزبية السياسية والاتفاق على خطة تهيئة الاجواء الشعبية لقبوله وعلى اجراءات تقديمه لمجلس الامة.

٨ ـ دعم مجلس الامة كمؤسسة دستورية شعبية وحمايته من التجريح والتطاول غير المبرر.

٩ ـ حث اعضاء مجلس الامة على تحديد الاولويات وبرمجة قضايا الاصلاح والتغيير.

وهنا يجدر التأكيد على انه من دون الحوار الجاد الهادف للاتفاق على مثل هذه الخطوات فلن تقوم للقوى السياسية الكويتية اية قائمة ولن يكون لها اي تأثير او مفعول في الساحة السياسية وكما يجدر التأكيد على ان هناك حاجة وطنية ملحة الى تنسيق وتعاون القوى السياسية بصورة مباشرة وعلى اسس واضحة.

وسيبقى هذا التنسيق والتعاون بين القوى السياسية من اولويات «الحركة الدستورية الاسلامية»، ولكنها ستواصل العمل باذن الله تعالى على تأطير وتنظيم التعاون بين القوى والحركات المحافظة والاسلامية ليكون الاساس للعمل السياسي الشعبي الجاد في الكويت. وهذا لا يعني ابعاد او محاصرة اي طرف من القوى السياسية بل سيسهل وييسر التعاون والتنسيق العام متى ما ابدت القوى الاخرى استعدادها لذلك.

■ القضية الثانية: حق المحافظين والاسلاميين في المشاركة السياسية

والقضية الثانية التي ابرزتها مقالة الكاتب عبداللطيف الدعيج والتي تستوجب ابداء الرأي بشأنها هي حق المحافظين والاسلاميين في المشاركة في مختلف العمليات الديموقراطية. فالكاتب يحتج على محاولات هؤلاء لتعديل المادة الثانية من الدستور وعلى اجتهادهم لتغيير بعض القوانين التي لا يرى فيها رأيهم، كما يستنكر عليهم العمل من خلال النظام العام للدولة بالرغم من انهم يقومون بذلك عبر القنوات الدستورية والقانونية وتطبيقا لحقوق اقرها الدستور ونظمها القانون. وهو في طرحه هذا يقدم على خرق اساس من اسس الديموقراطية وينتهك ابسط حقوق الناس ويدعو الى حوار وطني مبتور ومشاركة شعبية منقوصة وهيمنة اقصائية للرأي في المجتمع وتسلط الاقلية على الاغلبية واحتكار للمشاركة السياسية، وكل هذه دعوات غير محمودة ولا تجلب للمجتمع الا التفكك والدمار والتخلف، ولا عجب اذ عصف الديموقراطيون الحقيقيون والاحرار الصادقون في العالم من الاجراء التعسفي الظالم الذي اقدمت عليه المؤسسة العلمانية العسكرية في تركيا بشأن حل اكبر الاحزاب السياسية ومن خلال استغلال السلطة القضائية هناك. فلذا على دعاة وحماة الديموقراطية في الكويت ان يحذروا من بذور توجهات ومساعي علمانية مناقضة للديموقراطية والمشاركة الشعبية. ان احتجاج واستنكار الكاتب على مشاركة الاسلاميين في الحياة السياسية في الكويت يصب في تلك التوجهات والمساعي الخطرة على المجتمع والتي تدعي الاحقاد على الدين والدولة وعلى فئات من الشعب لا ذنب لها سوى اجتهادها في القيام بواجباتها ومسؤولياتها الوطنية كما رسمها الدستور.

ان التزام «الحركة الدستورية الاسلامية» بالدستور الكويتي قد اكده مسارها ونشاطها وتحركاتها وقد كان هذا ومازال واضحا في فهمها وفي دعوتها منذ النشأة الاولى للحركة اثناء الاحتلال العراقي بعد التركيز على تأسيس حركة سياسية شعبية، اسلامية الهوية، كويتية المنشأ تلتزم بالاسلام منهجا وبالدستور الكويتي اطارا لنشاطاتها وتحركاتها). كما دعت الحركة في مقدمة استراتيجيتها الى (المحافظة على الدستور والنهوض به الى الحد الامثل من التطبيق والممارسة). اضافة الى انه قد جاء على رأس اهدافها (تطوير النظام السياسي نحو المزيد من المشاركة الشعبية وتعديل الدستور الكويتي سعيا الى تطبيق امثل لمبادئ وقواعد الاسلام السامية).

ان محاولة تعديل الدستور طبقا لاجراءاته ليست اعتداء عليه او انتقاصا منه بل هي تطبيق عملي لمتطلباته ولاجراءاته وتمشيا مع تطلعات الاغلبية الدستورية وتحقيقا للطموحات الشعبية متى دعت الحاجة لذلك. ان حماية الدستور ليست مرهونة بجموده وادعاء قدسيته بل بتعديله وتطويره وتطبيقه بما يتفق مع المصالح والتوجهات الشعبية كلما دعت الضرورة لذلك.

ان عدم قناعة الكاتب بدعوة «الحركة الدستورية الاسلامية» هو حق له لا يعترض عليه احد ولكن ليس من حقه التطاول على حقوق الاخرين في المشاركة الشعبية وفق احكام الدستور وقواعده وليس من حقه الدعوة الى الغاء دور ومشاركة اي مواطن او مجموعة من المواطنين في العمل السياسي طالما كان هذا الدور وهذه المشاركة في اطار ثوابت الدستور وفي حدود اجراءات القوانين.

■ القضية الثالثة: الموقف من النظام والحكومة

يقول الكاتب في مقالته: (اننا النظام، نحن الذين نتمسك بدستور ١٩٦٢ ونعارض محاولات الترجيع الديني لتعديله او محاولات التخلف الحكومي تنقيحه، شئتنا ام ابينا نحن المحافظين ونحن التقليديين وبالتالي نحن، وليسوا هم، «الموالون». نحن الموالون للنظام والمعارضون للحكومة وهم المعارضون للنظام والموالون للحكومة!). (علامة التعجب من وضع الكاتب عبداللطيف الدعيج!).

ومن اجل تقديم الرأي الأخر بشأن هذا الطرح الذي لا نتفق معه نتناوله من جانبين:

■ لماذا يتطاول الدعيج على حق الآخرين في المشاركة؟!

الاول: الموقف من النظام

اختزل الكاتب معنى الموالاة وعدم الموالاة للنظام في الموقف من تعديل او تنقيح الدستور. وبناء على هذا الاختزال يؤسس الكاتب مقولته بعداء المحافظين والاسلاميين للنظام، لذا نقول مرة اخرى ان تعديل او تنقيح او حذف اي حكم من احكام الدستور او اضافة اي احكام جديدة هي من الحقوق الدستورية التي نظمها الدستور في مواده رقم ١٧٤ و١٧٥ و١٧٦ و١٧٧ الواردة في الباب الخامس منه وان اي رأي غير هذا يقع في دائرة المناقضة والمناهضة الدستورية ويعتبر انتقاصا من الدستور ومساسا به. وقد اكدت المادة ١٧٥ من الدستور الضمانات الكافية للحفاظ على جوهر قضيتين من المساس وهما النظام الاميري والحرية والمساواة، حيث نصت هذه المادة على ان الاحكام الخاصة بالنظام الاميري للكويت وبمبادئ الحرية والمساواة المنصوص عليها في الدستور الكويتي لا يجوز اقتراح تنقيحها، ما لم يكن ذلك التنقيح خاصا بلقب الامارة او بالمزيد من ضمانات الحرية والمساواة. هذا النص يزيل اية مخاوف بشأن سوء استعمال الحق الدستوري في تعديل الدستور ويرد بصورة على من يشكك بنوايا من يرى استعمال الحق الدستوري في التعديل. نخلص من هذا بالقول: ان التمسك الحقيقي بالدستور يعني التفاعل مع مواده وغاياته وتفعيلا لكافة ادواته واجراءاته متى دعت الضرورة والحاجة لذلك. وهذا التفاعل والتفعيل هو البرهان على المشاركة الحقيقية مع الأخرين في ظلال النظام من اجل حمايته وحفظه وتنشيطه وتطويره. وهو برهان اخر يؤكد دون مواربة على التزام المحافظين والاسلاميين بالنظام.

ومن جهة ثانية فقد بينت الممارسة السياسية العملية للمحافظين والاسلاميين عبر التاريخ السياسي الكويتي القريب والبعيد مدى التزامهم وموالاتهم للنظام بتفسيره، في حين كان اخرون يهتفون بسقوط النظام ويرفعون السلاح في وجه النظام ويكتبون ضد النظام ويزرعون المتفجرات في مؤسسات النظام. والذاكرة الكويتية لا تنسى.

■ ندعو جميع القوى السياسية الى صيغة للتعاون تزيل السلبيات

ومن جهة ثالثة فمساهمة المحافظين والاسلاميين في مختلف اوجه الخدمة العامة والتطوعية والخيرية تدل على الالتزام بالنظام ومؤسساته والاستعداد للمشاركة الوطنية على مختلف الاصعدة دون تردد ودون حقد ودون عقد تاريخية وذلك في خدمة الوطن ومن اجل القيام بالواجبات تجاه قضاياه.

ورابعا فان اختلاف هؤلاء المواطنين مع النظام في الرأي حول قضية من القضايا لا يعكس بأي صورة من الصور الاختلاف الجذري او الاستراتيجي وانما هذا الاختلاف متى ما وجد فهو دليل على الاجتهاد في الرؤية لتطوير واصلاح النظام من خلال المشاركة في العمل الوطني.

واخيرا فان خيار التعاون مع النظام بتفسيره هو الخيار الوحيد انطلاقا من وحدة المنطلقات الجذرية والتاريخية ووحدة الصراع والمصير في مقابل الهجمة اللادينية الهادفة الى اضعاف تأثير الدين والاخلاق والتقاليد وازاحة كافة المؤسسات التقليدية السياسية والاجتماعية من واقع المجتمع.

ثانيا: الموقف من الحكومة

ان المحافظين والاسلاميين في المجتمع الكويتي يمثلون الاغلبية الساحقة وهم من المواطنين الذين من واجباتهم الاساسية المشاركة في المسؤوليات الوطنية ومن حقهم المساهمة في بناء الوطن واصلاح وتطوير اوضاعه واي محاولة لابعاد اي طرف كويتي مؤمن بدين ومستقبل الدولة من المشاركة والمساهمة في الشأن الوطني العام هي من ضروب اشعال الفتنة والفرقة وتشتيت الجهد الكويتي الوطني.

ان موقف الاسلاميين من السلطة التنفيذية يحدده الالتزام بغايات الشريعة الاسلامية وقواعد الدستور الكويتي. لذا فان مفهوم المعارضة لدى الاسلاميين يحدده هذا الالتزام فليس في قاموسهم السياسي معارضة دائمة او موالاة دائمة للسلطة التنفيذية.

وفي الخاتمة انهي هذه المقالة بعكس ما انهى به الكاتب عبداللطيف الدعيج مقالته المؤرخة في ١٩٩٨/١/١٢ فادعو جميع القوى السياسية الشعبية الى تكاتف الطاقات من اجل الوصول الى صيغة للتعاون والتنسيق تزيل سلبيات الماضي وتفتح آفاقا جديدة للعمل الشعبي السياسي خدمة الوطن ويحشد الطاقات والجهود ويدعم الاصلاح دون استبعاد لاي طرف كويتي مؤمن بدين ومستقبل الوطن وتنشيط الدور الشعبي من خلال النظام ومؤسساته حمايته وتطويره في ظل القواعد الدستورية والقانونية.

لنكن جميعا مع الحق وفي خدمة الوطن.

مفهوم الذات الصهيونية بين الاسطورة والواقع

بقلم: السيد يسين

بغروب شمس عام ١٩٩٧ تكون دورة من دورات التاريخ قد اكتملت، ونعني مرور مائة عام على الصهيونية، وفي الوقت الذي شغلت اسرائيل نفسها طوال عام كامل بالاحتفال بهذا الحدث، وذلك من خلال مظاهرات سياسية وثقافية شتى، هدفت الى تقييم حصيلة هذا القرن الممتد الذي زخر بالاحداث السياسية الدرامية وازدحم بالحروب الاسرائيلية العربية الدامية، وذلك على الجبهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية والتكنولوجية، فان الدوائر الفكرية العربية لم ترق لمستوى اهمية الواقعة، ولم تشغل نفسها ـ كما ينبغي ان تفعل ـ بتحليل هذا القرن الصهيوني، ورصد اسباب الفشل العربي في المواجهة ضد الصهيونية، وتحديد لحظات النجاح في هذه المسيرة الدامية الطويلة، ولعل اهمها على الاطلاق الانتصار العربي في حرب اكتوبر ١٩٧٣، والانتفاضة الفلسطينية.

ولولا مبادرة من معهد البحوث والدراسات العربية التابع لجامعة الدول العربية والذي عقد ندوة بتاريخ ٢٩ ديسمبر ١٩٩٧ اسهم فيها ببحوثهم مجموعة مختارة من الباحثين العرب وكان عنوانها «مائة عام على الصهيونية»، لكانت الواقعة مرت دون ان يلتفت احد الى اهمية الوقوف امامها بالبحث والتحليل بل وممارسة النقد الذاتي.

ويمكن ان نضيف الى هذه المبادرة محاولة اعلن عنها الاستاذ توفيق ابو بكر في نشرة «المنتدى» التي يصدرها منتدى الفكر العربي في عمان وتبدو اهمية هذه المحاولة الفكرية في كونه قد قام بجمع شهادات بعض كبار رجالات العرب.

وحاورهم حول مائة عام على الصهيونية ويقرر ان الهدف كان «وقفة استراتيجية مطولة لاهل الفكر والخبرة في وطننا العربي لمراجعة حصاد القرن بافق علمي عميق، وذلك لاستخلاص الدرس ومحاولة رسم استراتيجية للقرن القادم، تستوعب الدروس والمتغيرات وتنهض باعباء التحديات في عالم جديد مازالت معالمه قيد التشكيل ويقرر الاستاذ ابو بكر في بداية مقالته الموجزة وهو يعلن عن قرب صدور هذه الشهادات العربية في كتاب مازلنا عربا وفلسطينيين وبعد مائة عام على الصهيونية السياسية التي وضعت قواعدها في مؤتمر بازل (اب/ اغسطس ١٨٩٧) نعاني من نتائج قرن من المأساة حفل بانكسارات كبرى تخللتها نقاط ضوء، وانتصارات صغيرة في معارك المواجهة والمقاومة والانتفاضة، ومازال الصراع مفتوحا رغم تسويات متعثرة، هنا وهناك، تبدو بعيدة عن ارساء سلام عادل ووطيد وقابل للدوام وتبدو اقرب الى الهدنة ومراجعة الحسابات منها الى اي شيء اخر».

ان مرور مائة عام على الصهيونية يجعلنا ـ وفاء بالمسؤولية العلمية ـ نقف بالدرس والتحليل والنقد لهذه الاسطورة الدينية التي ذهبت الى ان «شعب الله المختار» لم ينفك اعضاؤه منذ بداية الشتات اليهودي عن ان يحلموا بالعودة الى فلسطين «ارض الميعاد» وهي الاسطورة التي بنيت عليها ايديولوجية سياسية هي الصهيونية والتي نجح دعاتها البارزون وعلى رأسهم تيودور هرتزل ان ينقلوها من مصاف «اليوتوبيات السياسية» التي حفل بها القرن التاسع عشر، الى عالم الواقع الفعلي، وذلك بفضل الجهد الفكري والتنظيم الدقيق والتعبئة الفعالة لليهود.

وقد اثمرت هذه الجهود جميعا اعلان الدولة الاسرائيلية عام ١٩٤٨ تحقيقا لنبوءة هرتزل الذي اعلن في المؤتمر الصهيوني الاول في بازل ١٨٩٧ان دولة اسرائيل ستنشأ بعد خمسين عاما من انعقاد المؤتمر.

مائة عام على الصهيونية حفلت بالصراع الدامي بين المستوطنين اليهود والشعب الفلسطيني، ثم بعد عام ١٩٤٨ بين الاسرائيليين، والعرب تدعونا الى ان نقوم بتحليل مفهوم الذات الصهيونية من واقع الكتابات الاسرائيلية نفسها.

مشكلة البحث

لماذا اخترنا «مفهوم الذات الصهيونية» ليكون موضوعا لدراستنا بمناسبة مرور مائة عام على الصهيونية؟

لفت نظري في احدى جولاتي في شبكة الانترنت موقع صممته وزارة الخارجية الاسرائيلية من خلال السفارة الاسرائيلية في واشنطن، وعنوانه «مئوية الصهيونية ١٨٩٧ ـ ١٩٩٧» وله عنوانان فرعيان: ١٩٩٧ عام الصهيونية، والعيد المئوي للمؤتمر الصهيوني الاول، ويتضمن الموقع ثماني عشرة مقالة متنوعة تبدأ بتعريف الصهيونية وتنتهي بمقالة عن «نصف قرن من الثقافة في اسرائيل» ويتضمن الموقع مقالات متعددة عن الانجازات الصهيونية والاسرائيلية في مختلف المجالات.

واثارتني فكرة القيام بدراسة تحليلية لهذه العينة الممثلة للكتابات «الرسمية» الاسرائيلية، حين دعاني معهد البحوث والدراسات العربية الى الاشتراك في الندوة التي نظمها واشرت اليها في المقدمة.

وحدد اختيار الموضوع خبرتي السابقة في اعداد كتابي «الشخصية العربية بين مفهوم الذات وصورة الاخر» الذي اصدره في طبعته الاولى مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام عام ١٩٧٣ وقد بلورت في هذا الكتاب منهجية محددة في دراسة سمات الشخصية القومية تقوم على اساس التفرقة بين مفهوم الذات Self-concept وصورة الاخر مع الالتفات الى العلاقة الجدلية بينهما، وقد قمنا في هذه الدراسة بتحليل الكتابات العربية التي تطرقت من باب النقد الذاتي لاسباب هزيمة حرب يونيو ١٩٦٧ كما انني ـ من ناحية اخرى ـ قمت بتحليل نقدي لصورة العرب لدى الاسرائيليين على مستوى النخبة السياسية والباحثين والجماهير.

الاطار النظري والمنهج:

ـ مصطلح «مفهوم الذات» Self-Concept من المفاهيم الاساسية في علم النفس، ولا يتسع المقام لتتبع التطور التاريخي للمصطلح، والذي يرده بعض الباحثين الى الفيلسوف الفرنسي الشهير رينيه ديكارت، وخصوصا تركيزه على ادراك الفرد لذاته من خلال منهجه في الشك، وعبارته الشهيرة «انا اشك ـ اذاً ـ انا موجود» غير ان كتابات سيجموند فرويد تعد نقطة حاسمة في بلورة المفهوم من خلال اهتمامه بالعمليات الذهنية الداخلية (١٩٠٠)، ثم تأتي بعده ابنته انا فرويد (١٩٤٦) لتعطي اهمية خاصة لنمو الانا والتأويل الذاتي. غير انه ينسب الى عالم النفس الاميركي كارل روجرز (١٩٤٧) الذي اهتم اهتماما خاصا بالذات الانسانية وجاءت فترة اهمل فيها هذا المفهوم نسبيا ـ لاسباب شتى ـ ثم سرعان ما عاد اليه علماء النفس والادارة من جديد، ليكتشفوا ان استخدامه يمكن ان يؤدي الى نتائج باهرة في مجال البحث والعلاج والتعليم والادارة.

وابسط تعريف لمفهوم الذات انه «الصورة الذهنية التي يشكلها فرد معين عن نفسه». غير انه ينبغي الالتفات الى سمات مفهوم الذات والتي تنحصر في ثلاثة: انه تتم صياغته من خلال الخبرة العملية والواقعية، وانه عادة ما يكون منظما، بمعنى انه يتسم بالاتساق، واخيرا انه يتسم بالحركة والديناميكية، بمعنى انه يمكن ان يتغير وفقا لمتغيرات داخلية او ظروف خارجية.

وتبدو اهمية مفهوم الذات على وجه الخصوص حين ينتقل من مجال علم النفس الفردي والاجتماعي، الى علم نفس العلاقات الدولية، لتفسير الاتجاهات الاساسية لشعب ما، سواء في نظرته لذاته، او في ادراكه للاخر، وقد استخدم بعض علماء النفس الاسرائيليين هذا المفهوم بشكل بارع لتفسير الشخصية اليهودية، وعلاقة هذا التفسير بصعود الصهيونية كايديولوجية سياسية، ونجاحها في تعبئة يهود العالم وانشاء الدولة الاسرائيلية عام ١٩٤٨ ومن ابرز هؤلاء جاي جونين استاذ علم النفس اليهودي الاميركي في كتابه «تاريخ نفسي للصهيونية» الصادر في نيويورك عام ١٩٧٦، وسيمون هيرمان في كتابه «الهوية اليهودية ـ منظور نفسي اجتماعي» الصادر في كاليفورنيا عام ١٩٧٧، ورفائيل باتاي في كتابه «العقل اليهودي» الصادر في نيويورك عام ١٩٧٧.

ويتميز جونين من بين هؤلاء العلماء الاسرائيليين بانه اكثرهم موضوعية في تعرضه لمفهوم الذات اليهودية، وقد نجح في ان يضع يده على مفتاح اساسي لفهم الشخصية اليهودية، من خلال تركيزه على مفهوم الذات ونظرتها الى الاخر.

ويقرر انه استمرارا لتقاليد دينية وممارسات ثقافية واجتماعية ممتدة يفرق اليهود بين انفسهم وغير اليهود. اليهودي تقليديا يعتبر نفسه انه يعمل عقله وفكره في المقام الاول، في حين ان غير اليهودي يمكن ان يقنع بالاعمال اليدوية التي لا يقبل اليهودي ممارستها باعتبارها مهينة له.

ومن هنا يمكن القول ان التفرقة الحاسمة بين اليهود والاغيار تعد اساسية لفهم اعماق الشخصية اليهودية، وابعاد الشخصية الاسرائيلية من بعد، وهذه التفرقة هي التي شكلت سمة اساسية لليهود وهي احساسهم بالسمو ازاء الاغيار الاقل تعليما وثقافة وكذلك الشعور بالدونية ازاء المعاملة الاجتماعية من الاغيار التي يتعرضون لها، والتي تحمل في طياتها الاحتقار.

وقد التفت هرتزل الى هذه السمة فكتب في يومياته بتاريخ ٢٢ يوليو ١٨٩٥ تحت عنوان «مبحث في النفسية القومية» ان اليهود الذين هم شعب محتقر تواقون للاحساس بالشرف والكرامة، ومن هنا فاذا استطاع شخص ان يعيشهم تحت هذا الشعار، فانه يمكن له ان يقودهم، وهكذا اقنع هرتزل اليهود انه لا سبيل امامهم سوى تبني الصهيونية ايديولوجية سياسية، تؤدي مع الزمن الى انشاء دولة اسرائيل التي سيحسون تحت علمها بالشرف والكرامة.

وهكذا يمكن القول اننا نستمد اطارنا النظري في الدراسة من علم النفس الاجتماعي للعلاقات الدولية وهو فرع من الفروع العلمية الذي لقي ازدهارا واسعا وتطبيقات خلاقة في العقود الثلاثة الاخيرة، مع تركيز على «مفهوم الذات» و«الاخر» كما ينعكس في الكتابات الاسرائيلية الاحتفالية الرسمية بمرور مائة عام على الصهيونية.

٢ ـ وقد كان اساسنا فيما يتعلق بالمنهج وادوات البحث اختيارات متعددة لدينا اسلوب تحليل المضمون ومنهج تحليل الخطاب، ومنهج تحليل حقول الدلالة، ومنهج تحليل مسار البرهنة.

وقد وضع الباحث اللبناني المعروف ناصيف نصار منهجا يتقاطع مع هذه المناهج المطروحة وان كان لا يتطابق تماما مع اي منها.

ويستحق هذا المنهج ـ نظرا لتكامله وشموله ـ ان يختبر في دراسة مفهوم الذات الصهيونية، غير انه نظرا لان دراستنا مسحية دراسة استطلاعية، فنحن نقنع في هذه المرحلة بالتركيز في فئة ما قيل عن الموضوع الرئيسي والموضوعات الفرعية، وفي فئة كيف قيل على صعيد الذاتية والموضوعية، [illegible] اهم الفئات الرئيسية التي يعتمد عليها اسلوب تحليل المضمون.

ينشر بترتيب مع وكالة الاهرام للصحافة

القبس الخميس ٥/٢/١٩٩٨ - العدد ٨٨٤٦

الاستجواب والنصيحة (١)

بشكل مباشر فان كل شخص في دولة الكويت سنحت له، دون غيره من المواطنين المحترمين، صفة شرفية بحمل وسام العضوية او تمثيل الامة بان صار عضوا في مجلس الامة في اي فصل من الفصول التشريعية المتعاقبة، يقع على عاتقه التزام وطني لا محيد عنه بان يتدخل باي شكل من الاشكال في الصون والذود عن المؤسسة البرلمانية التي اصبحت محل اعجاب واحترام وتقدير العالم اجمع رغم انوف اعداء الديموقراطية والشعب، حتى لو ان قراره بالمغادرة الى الذات كان قرارا ذاتيا طوعيا، او كان هذا القرار انتخابيا شعبيا كما هو حال البعض الآخر من الاعضاء السابقين فصسار، بحكم الوضع الحالي، بعيدا عن المشاركة الدستورية في صناعة القرار البرلماني الديموقراطي.

فكل اعضاء مجلس الامة السابقين، من اعضاء منتخبين او وزراء معينين الذين هم اعضاء في مجلس الامة بحكم مناصبهم وفق الدستور، مكلفون بهذا الواجب الوطني ما دام في نفوسهم رمق يرمق. فهم ان نزعوا ثوب النيابة كاعضاء بالتمثيل النيابي او بالتعيين الوزاري، فقد عادوا الى ثوب الاصالة كناخبين مراقبين ومكلفين بتطبيق هذا الالتزام الوطني قولا وعملا بالصون والذود عن المؤسسة التشريعية بشكل مضاعف ومتجانس ومكثف.

وبشكل خاص: وفي ظلال من الاجواء «الكيميائية والجرثومية والبيولوجية» التي تقبض بتلابيب المنطقة، التي افتعلها النظام البعثي العراقي المعتدي لجر دول وشعوب المنطقة الى اتون حرب خليجية ثالثة في مواجهة الشرعية الدولية التي بدأ صبرها الحليم ينفد، وفي ثنايا التوقيت الخطير الذي تتصدى له الكويت «وطن الحب» لقدرها الانساني في التصدي «لاغبر» اعتداء في العصر الحديث والذي مازالت ذيوله ومضاعفاته وتداعياته على الوطن والمواطنين تترى وتتواصل من خلال قضية الاسرى النازفة والتهديدات المتواصلة والافتراءات المبرمجة والاحساس المطبق بالأمن المفقود، وفي طيات تسارع دقات قلب المواطن وهو يرصد بروق الاحداث المكفهرة تلو الاحداث الدموية من حوله، وفي افول وادبار شهر رمضان المبارك، شهر الصدق والتواصل، واقبال واستقبال العيد السعيد بأيامه الفرحة والمتسامحة، تقدم الاخ النائب محمد عبدالله العليم والاخ النائب الدكتور وليد الطبطبائي والاخ النائب الدكتور فهد صالح الخنة في يوم الثلاثاء الموافق ٢٩ من رمضان ١٤١٨، ٢٧ يناير ١٩٩٨ الى الأخ وزير الاعلام سعود ناصر السعود الصباح، بالاستجواب الموقع منهم والمرفوع الى الأخ رئيس مجلس الامة، ليكون هذا الاستجواب رقم ١٧ في تاريخ مجلس الامة الكويتي وفق ما هو ثابت ومعروف لدى رجل الشارع الكويتي.

وبشكل اخص: وبعد استحضار الملابسات السابقة التي سلفت الاشارة اليها، والتي في اجوائها صيغ مضمون الاستجواب السابق، فان الواجب الاخوي قبل كل شيء وبالاضافة الى التزامات العضوية السابقة التي اصبحت صفحاتها لا تنزع من حياة كاتب هذه المقالة كعضو سابق في مجلس الامة في الفصل التشريعي السادس والفصل التشريعي السابع، شأنه في ذلك شأن كل الاعضاء الكرام السابقين، كلها امور تدفعه بالحتم الحاتم الى مخاطبة اخوانه المحترمين من النواب مقدمي الاستجواب بنية الناصح الاخوي لهم، ولغة المواطن المتجاوب مع قضايا وطنه وشؤون مجلس الامة، واسهام الشريك السابق في صناعة التراث البرلماني والذخيرة النيابية، ان يستمعوا الى لغة النصح الاخوي الجاد والكلمة الطيبة والموعظة الحسنة، بان يبادروا، مثلما تقدموا بالاستجواب المذكور، تقديرا منهم وتثمينا للظروف الوطنية والملابسات الدقيقة والحيثيات الموضوعية التي صيغت فيها مادة الاستجواب لغة وموضوعا، بسحب هذا الاستجواب الذي قد يعرض الاستمرار فيه المؤسسة البرلمانية والمسيرة النيابية الخيرة والوحدة الوطنية لاخطار داهمة لا يعلم اي احد بعواقبها الا الله سبحانه وتعالى فيكون الخسار على الجميع بلا استثناء وذلك دون الدلوف الى تفصيلات وملابسات لغة الاستجواب ومضمونه ونتائجه المنظورة وغير المنظورة وابعاده المحلية والخارجية والتساؤلات الدستورية التي تحيط بابجدياته ودوافعه الخ...

واخيرا، فان النصيحة الخالصة الى الاخوة اصحاب الاستجواب امر واجب علينا فكل، الخير فيهم ان هم استمعوا اليها واتبعوا مضمون النصح ونفذوا احسنه.

وهم ان شاء الله فاعلون. وستكشف القادمات من الايام عواقب الامور لان عضو مجلس الامة من اول التزاماته ان يراعي المصلحة العامة قبل كل شيء كما يقضي الدستور الذي اقسمنا على احترامه كاعضاء سابقين وحاليين.

وانا منتظرون مع المنتظرين.

ويقول امام المتقين علي، عليه السلام «اثنان يهون عليهما كل شيء: عالم عرف العواقب، وجاهل يجهل ما فيه».

ويقول الله سبحانه وتعالى في محكم تنزيله «ان اريد الا الاصلاح ما استطعت» - صدق الله العظيم.

الدكتور يعقوب محمد حياتي

عبد الوهاب العوضي

المصالح السياسية

الاستجواب

سعود سنمار

من الاساطير العربية ان سنمارا كان مهندسا بارعا وقد كلفه النعمان ببناء قصر عجيب له. وقد قام سنمار بذلك وبنى قصرا كان آية في الجمال وفي حسن البناء ومتانة التشييد. وفي يوم الافتتاح اخذ سنمار الملك النعمان في جولة أطلعه فيها على خفايا القصر ومميزاته.. وعلى سطح القصر الشاهق سأل سنمار النعمان عن رأيه في القصر، فقال النعمان «انه قصر عجيب حقا، ورأيي انك يجب الا تبني قصرا مثله» وقد نفذ النعمان رأيه حيث قام بالقاء سنمار من على سطح القصر. كان هذا «جزاء سنمار» وقد اصبح هذا مثلا يطلق على من يقدم الخدمات الجليلة للغير ولكن يلقى منهم «جزاء سنمار».

الحكومة هنا ووزارة الاعلام بالذات، وضعت نفسها في خدمة قوى التخلف والترجيع طوال السنوات العشرين الماضية. غيرت تاريخ وتقاليد البلد وعبثت بانظمته من اجل سواد عيونهم، وتعدت على تراثه ومقومات وجوده طمعا في رضا هذه القوى واستكانة لها. وقد تمادت الى درجة ان سخرت كل ما تملك من نفوذ في الانتخابات الاخيرة لخدمة مرشحي هذه القوى، بل ان وزير الاعلام الشيخ سعود الصباح الذي تولى شؤون اكثر من وزارة اثناء الحملة الانتخابية يقال انه هو بالذات قد «بيّض الوجه» في علاقته بهذه القوى وفي عدم التردد في تنفيذ طلباتها واحتياجاتها الانتخابية ولكن يبدو ان الحكومة ووزارة الاعلام التي فتحت اذاعتها لمشعوذي الجن ولسحرة الادعية وسخرت قنواتها التلفزيونية لعبث الدعاة و«الشيوخ الشباب» تلقى هذه الايام جزاء سنمار من قوى الترجيع التي تمردت على الكرم والدعم الحاتمي للحكومة. وابت رغم المكانة العالية التي وضعتها الحكومة بها برغم القصر المعجزة الذي بنته الحكومة لها الا ان تسقط هذه الحكومة ومن فوق القصر ذاته.

وزير الاعلام رفع اسمهم واسماء نواب التخلف عاليا حين اعتذر لهم، وحين ابدى اسفه على انصياعه لدستور البلد ونظامه الديموقراطي الذي كفل حرية النشر والتعبير، ولكن قوى التخلف في محنة وهي تبحث عن اي وسيلة تعيد لها بريقها الذي خفت بسبب مواقفها المتخلفة وتذبذبها في الدورة القادمة ولو كلفت من وزراء الحكومة ووزير الاعلام بالذات «لقضبت الارض» خصوصا وان مبنى الاعلام ١٤ دورا وليس هناك داع للصعود الى السطح.

عبد اللطيف الدعيج

الله بالخير

الكر والفر

رئيس حزب العمل الاسرائيلي السابق شيمون بيريس قال في حديث مع محطة (سي. ان. ان) C.N.N. مساء الثلاثاء ان صدام حسين لا يشكل خطرا على اسرائيل، بل على جيرانه العرب.. وبالل على صحة رأيه بالقول: «كم اسرائيليا قتلهم صدام، وكم قتل من العرب؟»

ونأسف للاستشهاد بأقوال احد قادة العدو الاسرائيلي، ولكن نعتقد ان تساؤله في محله فعلا. كم قتل صدام من شعبه سواء في حربه مع ايران، التي استمرت ثماني سنوات او في غزوه للكويت وعندما خرج من الكويت «منتصرا» وقبع مع اسلحته النووية في قصوره «الجمهورية» كم عراقيا قتل؟ بمن فيهم صهراه حسين وصدام كامل بالتأكيد بلغ عددهم مئات الالاف راحوا ضحية مغامرات حاكم احمق وما قاله بيريس الاسرائيلي اكده بشكل آخر مندوب العراق الدائم في الامم المتحدة نزار حمدون في حديث للمحطة التلفزيونية نفسها حيث قال ان العراق لا يشكل خطرا على اسرائيل.. والآن فان الذين يعتقدون ان قوة العراق بقيادته الحالية قوة للعرب ضد عدوهم التقليدي اسرائيل، واهمون، فالاسلحة النووية والجرثومية والحيوانية والصاروخية ليست موجهة للعدو الاسرائيلي، بل هي لحماية حاكم العراق في مغامراته في الكر والفر.

والله من وراء القصد

محمد مساعد الصالح

ديقة الإنسان

يحدث في بلادنا

● مجاملة

دعاني صديقي الى العشاء امس، وقدّم لي طبقا فارغا.

ولما كانت الاصول في بلادنا تقضي برد الدعوة، فانني دعوته الى الغداء عندنا، هذا اليوم، دون ان يكون في نيتي ان اقدم له طبقا فارغا كما فعل.. ذلك لان تراثنا العائلي لايسمح لنا باقتناء الاطباق!

لم ادر ماذا اصنع.. كان الموقف محرجا جدا.. ولكي احفظ ماء وجهي، استقبلت صديقي عند الباب بابتسامة عريضة، وصافحته بحرارة.. ثم طردته فورا.

اغلقت الباب وراءه، ثم ازدردت بشهية، حلاوة ابتساماتي، ورحت الحق من اصابعي حرارة المصافحة!

● ضبط إيقاع

تعلّمت اختي العزف على الكمان، وتعلّمت انا العزف على العود، كانت امي تعزف على الرّق بمهارة، وكان ابي طبّالا مرموقا.

توسلت الينا المعارضة ان ننضم الى صفوفها، حيث ان مواهبنا ضرورية جدا لمواكبة الرقص على الحبال.

وفي الوقت نفسه توسّلت الينا الحكومة ان ننضم الى صفوفها، حيث ان مواهبنا ضرورية جدا لمواكبة القانون.

ولا نزال في حيرة.. مااشدّ حيرة اصحاب المواهب في هذا البلد المحبّ للفن!

● ما نتعلمه من الدنيا

في احصاء السكان الماضي كانت اسرتنا تتكون من عشرة اشخاص.

وفي الاحصاء الاخير قامت الدولة بحذف الصفر من العشرة انا الواحد الباقي سأعدم بعد يومين. اما الصفر المحذوف فقد اعدموا لانهم، قبل القبض عليّ، لم يبلّغوا السلطة بأنيّ خائن.

حتى الآن استطيع القول ان العمر لم يمرّ دون فائدة.. لقد تعلّمت من الدنيا ان الصفر في بلادنا يُساوي شيئا

ولاريب عندي في ان الناس بعد اعدامي سيتعلمون من الدنيا ان العشرة في بلادنا تُساوي صفرا!

احمد مطر

ايام في القاهرة

خيمة عبدالله السعيد

في احدى فلل الدقي نصب الرائد عبدالله السعيد (من المكتب العسكري) خيمة في حديقة الفيلا ووضع الموقد وحدد يوما في الاسبوع للقاء الاخوة والاحبة من العاملين في السفارة او الطلبة الدارسين او الضيوف القادمين الى مصر في مؤتمر او ندوة او سياحة او للعلاج. في خيمة الرائد من الممكن ان ترى اخوة لم ترهم منذ سنوات عدة وان تسمع بعض الحوارات الهادفة او الاخبارة السارة وغيرها.

الكثيرون ممن يقدمون الى مصر تسمع بهم ولا تلتقيهم وفي هذه الخيمة تلتقي بهم وبغيرهم. تأثير الديوانية علينا - نحن معشر الكويتيين - بالغ وواضح فحب هذا الشعب للاجتماع والتحاور والنقاش والكلام في السياسة في عروقهم. قد تظن بعض السلطات الامنية في بعض البلدان التي يرحل اليها الكويتيون انهم يقصدون تعكير الامن او التدخل في شؤون البلد الذي يكونون فيه. وطبعا هذا مفهوم خاطئ وعدم فهم للحرية - بفضل الله - التي يعيشها الكويتيون في ظل حكومتهم المتفهمة لهم والعارفة لاحوالهم. فالحرية في الكويت عند الشعب ليست تعديا على الحكومة ولا تدخلا في سياستها. فالحمد لله نحن في الكويت نقول ما نشاء في حدود المصلحة والمحبة من دون ان ينسى احدنا دوره.. لا الشعب ولا الحكومة ولا رجالها.. وهذا ليس من اليوم، بل منذ نشأة الكويت لم يقف الشعب في يوم من الايام ضد حكومته، ولا الحكومة ضد شعبها الا ما كان في عام ١٩٣٨ (ما يسمى باحداث المجلس) وكانت هذه القضية فيها من سوء التفاهم ما فيها او التدخلات الخارجية من بعض المعتمدين البريطانيين الذين كانوا يريدون السوء بالكويت واهلها.

التفاهم ما بين الشعب وحكومته سواء في حالات السلم او الحرب نعمة يحرص كل المواطنين في المحافظة عليه والذي لا تستطيع اليوم - باذن الله - اي قوة ان تفكه او تعكر صفوه.

نحتاج الى خيام كثيرة في كل بلد نحط فيه شبيهة بخيمة اخينا عبدالله.. فيها يلتقي الكويتيون للتشاور والتناصح وسماع الاخبار لاننا من دون حرية التحاور والتلاقي نصبح مثل السمكة اذا اخرجت من الماء وهذه مشكلة الكويتي في كل مكان يحط فيه فهو يعتقد دائما انه في بلده فيتكلم بما شاء.. ونتمنى ان لا يفهم خطأ.

كرم اخينا عبدالله السعيد ومبادرته في فتح هذه الديوانية - الخيمة - ليس غريبا عليه او على هذه العائلة الجهراوية، العائلة الكريمة فهذا الكريم متأصل فيهم ابا عن جد. وفق الله الجميع.

محمد بن ابراهيم الشيباني

.. ولنا رأي

هل المرأة الكويتية اقلية في وطنها؟؟

من المعروف ان عدد النساء في غالبية الدول يصل الى نصف السكان او اكثر في بعض الاحيان، وهذا الوضع ينطبق على وضع المرأة في دولة الكويت، حيث يبلغ عدد النساء نصف السكان، ومع ذلك فان عدد النساء من ذوات الكفاءات والشهادات العليا الى المراكز القيادية، او بمعنى آخر في الوظائف القيادية حتى نهاية عام ١٩٩٦ بلغ ثماني نساء فقط مما يؤكد غياب واستبعاد المرأة عن مراكز صنع القرار.

وتبين الدراسات والتقارير الدولية الصادرة عن الامم المتحدة والمنظمات الدولية التي تهتم بقضايا المرأة ان قلة عدد النساء في مراكز صنع القرار جعلت النساء في وضع لا يمكنهن الا من تنفيذ وتطبيق الخطط والبرامج التي يضعها الرجال على اساس ان رأي الاغلبية هو الذي يسري ويجب الاخذ به عند صنع واتخاذ القرار.

ولا يقتصر الوضع على ان المرأة تنفذ الخطط والبرامج التي يضعها الرجال وحسب، وانما عليها قبول الاولويات في هذه البرامج والاستراتيجيات، حتى اذا كانت في غير صالحها وصالح حقوقها في المجتمع، وبالتالي فان وصول بعض النساء في الكويت الى مراكز صنع القرار، وعلى سبيل الاستثناء، ولاسباب سياسية او خاصة بالمجتمع الكويتي لن يغير من وضع الغالبية العظمى من النساء من الناحية القانونية او الاجتماعية او الاقتصادية وحتى الثقافية، لان طبيعة الحفاظ على مراكزهن فهن اقلية. وتعي المرأة جيدا ان كفاحها في هذا المناخ لن يجدي في ظل الاغلبية من الذكور التي تسيطر على مقاليد الامور في المجتمع. وهكذا فان التشدق بان لدينا نساء في مراكز قيادية في الدولة، وعددهن لا يزيد على عدد اصابع اليد، لا يخدم الا المظهر الخارجي للدولة في المجتمع الدولي الذي اصبحت فيه ٩٩٪ من النساء يتمتعن بالحق السياسي، ولم يبق الا ١٪ من النساء ليس لهن الحق في ممارسة الحق السياسي وفي مقدمتهن المرأة الكويتية كما تبين من الجدول المرفق بتقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٥ بشأن المشاركة السياسية للمرأة في مختلف دول العالم.

وهكذا فان المرأة الكويتية رغم مشاركة بعض النساء في المراكز القيادية مثل منصب وكيلة وزارة او وكيلة مساعدة او حتى مديرة في بعض الدوائر الحكومية، الا انها تعتبر من حيث الواقع اقلية في مجتمعها نتيجة قلة عدد النساء في مراكز صنع القرار، وبالتالي فان صنع القرار وتنفيذه وتطبيقه بيد من صنع الرجال لانهم الاكثرية ولهم الاولوية في المجتمع الكويتي، ومن يشكك في ذلك فعليه الاطلاع على الاحصائيات الرسمية الصادرة عن وزارة التخطيط لعام ١٩٩٦.. وتغيير هذا الوضع غير العادل يتطلب ايمان القيادة السياسية بالمساواة وتكافؤ الفرص بين الجنسين في جميع المجالات.

د. بدرية عبدالله العوضي

فيتامين «ب» وامراض القلب

شيكاغو - رويترز - افادت دراسة ان حامض الفوليك وفيتامين بي ٦ يمكن ان يقللا نسبة الاصابة بامراض القلب بين السيدات الا ان نسبة الخليط المقترحة حاليا ربما لا تكون كافية للوقاية من هذه الامراض.

وجاءت هذه النتائج بعد ان قام باحثون من جامعة هارفارد للصحة العامة بفحص نتائج اكثر من ٨٠ الف امرأة اشتركن في دراسة طويلة المدى.

وجاء في الدراسة التي نشرتها مجلة الجمعية الطبية الاميركية في عدد الاسبوع الحالي ان «الاكثار من تناول الطعام الغني بالفوليك سواء وحده او مع فيتامين بي ٦ يرتبط بشكل كبير في تخفيف نسبة الاصابة بامراض القلب بين النساء.

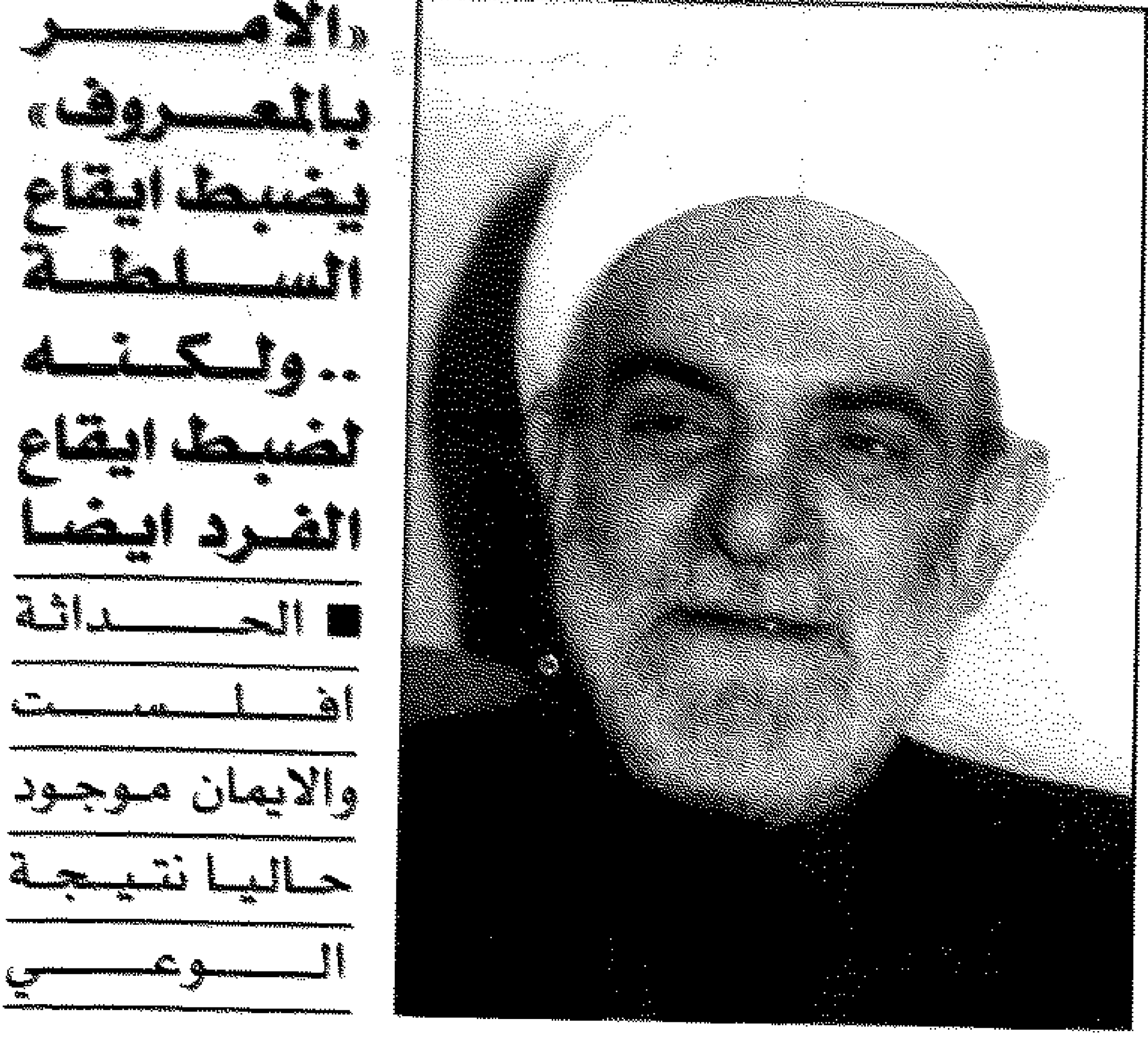
وقالت الدراسة ان النسبة التي ينبغي تناولها من حامض الفوليك في اليوم هي ٤٠٠ ميكروغرام يوميا في مقابل النسبة الحالية وهي ١٨٠ ميكروغرام. ويحتوي الغرام الواحد على مليون ميكروغرام.

وقال المحقق ان نتائج الدراسة [illegible]

القبس تحاور رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى في لبنان

محمد مهدي شمس الدين:

تيار المرونة اوصلنا الى «ابوغنيم»



«الامر بالمعروف» يضبط ايقاع السلطة ..ولكنه لضبط ايقاع الفرد ايضا

■ الحداثة افلست والايمان موجود حاليا نتيجة الوعي

نذهب بعيدا مع سماحة الامام محمد مهدي شمس الدين رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان. حوار فكري ام رحلة فكرية مع الرجل الذي يتابع كل التيارات الفلسفية في العالم، ليقول اخيرا بسقوط منطق الحداثة وبعودة الوعي الديني؟

يقول: «في بلادنا انشئت اشكال لادارة السلطة تحمل روح التسلط القديم بقناع ديموقراطي برلماني ويريدون من الناس ان يتصرفوا وفقا لمنطق القناع لا لمنطق الواقع».

ويقول ايضا ان العنف الاسلامي لا يجوز ان يوجه ضد الذات، والاسلام يقوم على فكرة المصالحة مع الانسان والطبيعة والانسان والمجتمع، ليضيف ان «الامر بالمعروف» يضبط ايقاع السلطة وايقاع الفرد ايضا.

ماذا عن «العولمة»؟ يجيب الشيخ شمس الدين ان موقف الاسلام الفقهي ايجابي من هذا المصطلح شرط ان يخضع لمعايير التكافؤ. لكنه يشدد: لا للعولمة في الثقافة.

هنا الحوار الذي اجرته «القبس» مع الامام محمد مهدي شمس الدين:

حاوره: نبيه البرجي

الموقف الفقهي من «العولمة» ايجابي.. شرط الخضوع لمعايير التكافؤ

«التطرف» مصطلح دخيل على قاموسنا.. والتعبير المناسب هو «الغلو»

في بلادنا.. التسلط القديم يظهر بقناع ديموقراطي

ما يحدث في يومياتنا يثبت ان الله ناقص في الانسان

لا قيم من دون الاديان.. والبوذية ديانة سماوية ايضا

الاسلام يقوم على المصالحة بين الانسان والطبيعة والانسان والآخر

● سماحة الامام، غالبا ما يعزى التطرف الى توتر سياسي او توتر اقتصادي او مؤثر ثقافي لكن الملاحظ ان ظاهرة التطرف تكاد تقتصر على المجتمعات الاسلامية، فهل هناك من محرك فلسفي داخل الاسلام لهذه الظاهرة؟

- اولا، ان مصطلح «تطرف» لعله يساوق في قاموسنا المفاهيمي مصطلح «غلو». واظن ان مصطلح «تطرف» في التعبير السياسي او الاجتماعي في الاسلام لفكرة السياسي الاجتماعي في الاسلام مصطلح غير مألوف ودخل الى لغتنا نتيجة للترجمات الحديثة. التعبير المفاهيمي او المفهومي المناسب لهذا الموضوع هو «الغلو». وهناك مصطلح آخر استعمل في الشأن السياسي هو «الخروج»، ومنه «الخوارج». الخروج يستعمل عادة في الموقف العنيف، السياسي او العسكري، الناشئ عن اختلال سياسي او عن اختلال اقتصادي.

الغلو غالبا يستعمل في الاختلال العقائدي، يقال غلاة وغال في المختلين عقائديا. التطرف هو مصطلح لا يبدو لي انه موجود في قاموس مصطلحاتنا المفاهيمية، ولكننا نستعمله جريا على استعمالنا للتعابير الرائجة المطلقة. ذكرت يمكن ان يكون الخروج او الغلو.

وهذا يمكن ان ينشأ تارة من اسباب اقتصادية وتارة من اسباب ظلم سياسي. ونحن في تاريخنا لدينا مبدأ موجود، اذا صح التعبير، في الفكر النبوي، ولكن التعبير الاكثر رواجا، والمألوف في الاذهان هو التعبير المروي عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب «عجبت لمن اذا جاع، لا يخرج على الناس شاهرا سيفه».. اي ان الجوع يمكن ان يؤدي الى شهر السيف، اي الى العنف، ومن قبيل كاد الفقر ان يكون كفرا. الا ان كلمة «تطرف» هي، في تحديدها، تعبير متميز، تطرف في مقابل الاعتدال يعني التطرف يساوق عدم العدالة، فكأنه حينما نتحدث عن التطرف فورا نحكم على من يسلك هذا المسلك بانه غير عادل وانه تجاوز الحدود. التطرف هو مجاوزة الحدود، بينما مصطلح «خروج» هو مصطلح محايد يمكن ان يدل على العادلين وغير العادلين.. الخوارج الحروريون الذين كانوا غير عادلين يسمون خوارج، والامام الحسين استعمل في خطابه السياسي التعبوي مصطلح خروج «اني لم اخرج اشرا» الاشر هو التحدي او تجاوز الحدود. فكما اشرت ممكن ان يكون المواقف الشديدة، او العنيفة، المواقف التي تتخذ ضد النظام او ضد المجتمع، ضد الفئة المهيمنة داخل المجتمع، الجماعة التي تتخذ موقفا عنيفا ضد قيادة حزبية او ضد قيادة طائفية او ضد قيادة دينية. هذا ينشأ تارة من اسباب اقتصادية وتارة اخرى من اسباب ظلم سياسي.

بمقدار ما يفنى الانسان في الله يكون اكثر انسانية

ظاهرتان متوازيتان

الآن في الثلاثين سنة الاخيرة، يعني منذ الخمسينات او الستينات، وعلى ابعد مدى منذ ما بعد الحرب العالمية الثانية واستقرار وتشكل المنطقة العربية في هذه الصيغة الموجودة، الآن بدأ الغرب يستعمل مصطلح «التطرف» ويلصقه بالاسلام في مواقع اخرى خارج العالم العربي في ايران مثلا استعمل هذا المصطلح للحركات التي كانت تناهض الشاه سواء اكانت حركة اسلامية كحركة المرحوم نواب صفوي او غيره. استعمل هذا المصطلح غالبا، واريد به، في تقديري، انه في هذه الفترة وجدت في العالم العربي والاسلامي ظاهرتان نشأتا بصورة متوازية ومتعادية، اي كانتا متوازيتين ومتعاديتين: الحركة القومية العربية، والحركة الاسلامية العربية وغير العربية، وكلاهما كانت تمثل خطابا مناوئا للمشروع الغربي في المنطقة في نظرية الدولة والمجتمع على المضمون القومي، او مناوئا للمشروع الغربي في المنطقة في نظرية الدولة والمجتمع والمضمون الثقافي في الحركة الاسلامية.

في المضمون الثقافي، الخطاب القومي لم يكن مناوئا للغرب، كان يريد ان يتسلح بالآليات الفكرية والتنظيمية نفسها للغرب. وكان من جملة اسلحة الغرب في محاربة التيارين: اولا ايقاع وتعميق العداوة بينهما. وثانيا كان يحاربهما معا، احدى آليات الحرب غير القمع الجسدي والسياسي، كانت التعبئة لهذا المصطلح، «التطرف»، ثم استعمل مصطلح «الارهاب» خلال الخمس عشرة سنة الاخيرة.

الامثلة في الغرب

هذا المفهوم في العمل العام، في تعابير الانسان المجتمعي عن تطلعه او عن ضيقه بما هو قائم او عن تطلعه لما يتوق اليه، هذا المفهوم موجود في كل العالم. وجدناه في اميركا اللاتينية من مستوى الاحزاب الى مستوى المجموعات السرية، وظاهرة الكهنة الحمر في الكنيسة الحمراء معروفة في اميركا اللاتينية. وجدناه في داخل اوروبا وفي آسيا المتقدمة، اعني اليابان، حيث الجيش الياباني الاحمر، وفي اوروبا حيث الالوية الحمراء، ثم مجموعات الكورسيكيين والباسك والمجموعات الانفصالية الايطالية، ومجموعات الانغلوسكسون، يعني مجموعات الحركات الانفصالية في ايرلندا كالجيش الجمهوري. هذه المجموعات استخدمت كلها اولا فكر العنف ثم اسلوب العنف، وكانت تتراوح بين كونها حركات احتجاج، على سياسات، الى كونها حركات انفصالية بالكامل، وتدعو الى تأسيس كيانات منفصلة..

الآن يعاد الى اذهاننا الروح التي انتجت كارلوس وعنوان الثورة العالمية، وكل الفكر التروتسكي والماوي، هذا كله ليس نتاج المسلمين. هذا نتيجة الازمة التي مرت بها المسيحية في الغرب، الازمة التي مرت فيها الروح الغربية في السياق والنمط الحضاري الذي آلت اليه الحضارة الغربية، حينما ضمر فيها عنصر الروح الذي يلاحظ انه من ضمور الكنيسة والصلاة وتضخم الملاهي، وفي ضمور - واكاد اقول انعدام - الاعمال الموسيقية السيمفونية العظيمة، من مستويات بيتهوفن وفاغنر وغيرهما الى موسيقى الجاز، وضمور فنون الرسم الرائعة الكبيرة كما تمثلت في اعمال الفنانين والنحاتين الكبار الى السخرية المسماة فنا تكعيبيا وسورياليا وغيره الذي لا يفهم له الا انه دلالة على الضحالة، الضحالة الروحية، اي ان الحضارة افلست من مفهومها ومضمونها الروحي.

نتاج الازمة

المضمون الروحي ليس طقوس العبادة المرسومة بل هو كل شيء يتصل بعالم التجربة. الازمة داخل المسيحية هي التي انتجت هذا العنف في المسألة السياسية الاجتماعية، وانتجت الماركسية وكل بنات اختها.

وفي المضمون الحضاري الافلاس الروحي انتج ايضا العنف. العنف في الحقيقة.

في الاسلام، الشيء المتاوق نلاحظ تعابير ناشئة عن اختلال عقائدي سياسي او اختلال اجتماعي وغالبا ما كان الاختلال الاجتماعي يتلبس باقنعة عقائدية سياسية.

الحركات البارزة في الاسلام، ومن هذا القبيل حركة الخوارج، تفاعلت او تولدت في نواة في اختلال اهم سياسي [illegible] الى ان اصبحت حركة احتجاج سياسي اجتماعي على مساحة الامة. حركة القرامطة مثلا، بعض الحركات التي لها طابع الفتنة، ولكن لها اساسا اجتماعيا مثل ثورة الزنج [illegible] الاجتماعية [illegible]

الاسلامية.

اما في صميم الاسلام، فان عقيدة او شريعة الاسلام ليس لها طابع العنف. الاسلام يقوم على فكرة التعاون، مبدأ الاسلام يقوم على فكرة المصالحة بين الانسان والطبيعة وبين الانسان والمجتمع وبين المجتمع وكل المجتمعات الاخرى، من مبدأ الاستخلاف ومسؤولية الانسان عن الامانة، امانة الاستخلاف والطبيعة، تسخير الطبيعة له. ومن تعاون المجتمع الداخلي (تعاونوا على البر والتقوى). هذا في نظامه الداخلي. ضابط «الامر بالمعروف» الضابط الذي يضبط ايقاع السلطة وايقاع الفرد ايضا في الانسجام مع الامانتين: امانة الطبيعة في الانسان التي تقوم على مبدأ الاستخلاف وامانة الناس عند بعضهم البعض، اي المؤمنون بعضهم اولياء لبعض. كل انسان هو امانة عند الانسان الآخر، كل جماعة هي امانة عند الجماعة الاخرى، اذا حدث اختلال من هذا القبيل ينشأ موقف ينسجم مع مبدأ «الامر بالمعروف والنهي عن المنكر». هذا ما لا يمكن تسميته تطرفا يمكن ان نسميه تصحيحا نسميه اصلاحا، الغرب يسميه تطرفا.

النمط والآليات

في المرحلة التي نتحدث عنها، مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية في العالم العربي والاسلامي وبخاصة في العالم العربي، نشأت هذه الروح تحت ستار قومي او وراء قناع قومي او وراء قناع اسلامي، محاولة تصحيح الوضع الذي نشأ عن سقوط الخلافة العثمانية، وانتهاء الاجتماع القديم، اجتماع ما قبل الحربين، ونشوء الدولة الحديثة ومحاولة تطويع الانسان العربي المسلم على صيغ الحياة الحديثة وصيغ التنظيم الحديثة مع عدم اعطائه الآليات التي تمكنه من ممارستها. في الغرب يوجد نمط حديث، لكن توجد آليات، توجد حياة برلمانية وديموقراطية وحقوق انسان واجهزة ضابطة للمجتمع، وضابطة لعمل السلطة في بلادنا

كل انسان امانة عند الآخر وكل جماعة امانة عند الاخرى

انشئت اشكال لادوات السلطة تحمل روح التسلط القديم بقناع ديموقراطي برلماني ويريدون من الناس ان يتصرفوا وفقا لمنطق القناع وليس وفقا لمنطق الواقع، اي ان شكلنا هكذا: انتم تصرفوا حسب الشكل، اما في المضمون فلا تتصرفوا حسب المضمون. نشأ هذا التعارض بين الدولة، بين السلطة، وبين الانسان. الانسان يحكم تحت قناع برلماني ديموقراطي بمفاهيم قبلية وتسلطية، ويراد منه ان ينسجم مع منطق القناع ويتحمل اعباء منطق الاستبداد فنشأ هذا التعارض ونشأ مشروع فشل الدولة.

اداة الاستحواذ

الغرب يعتبر الدولة اداته في الاستحواذ في ما اصطلح عليه في التعابير الحديثة لكلمة «الامبريالية». الاستتباع والهيمنة في المجال الاقتصادي والسياسي والثقافي، نشأت حركات الاعتراض، حركات الممانعة في المجال السياسي في التكوينات القومية، وفي المجال السياسي الاجتماعي الثقافي في التكوينات الاسلامية، الغرب وصمها بانها تطرف، واعطاها مصطلح التحجر ولم يعتبرها ظاهرة ناشئة عن اختلال يقتضي ان يدرس وان يعالج. هذا الامر انما يعني ان انسانا ظروفه جعلته محموما، وبدل ان يعالجوه من الحمى قالوا له انك مجرم وجلدوه بل وجلدوه اكثر، [illegible]

هو تعبير طبيعي عن عدم الراحة، انا موجود على كرسي غير ملائم لا استطيع الجلوس عليه، انا موجود في سرير غير ملائم لا استطيع النوم عليه.

هذا ولد ذلك التعبير غير الملائم، التحجر، التطرف. والآن يقال متطرفون مسلمون او متطرفون قوميون. عبدالناصر كان متطرفا، والاسلاميون متطرفون والذي يطلق رصاصة على الاسرائيليين متطرف، والذي يقول ان السياسة الاميركية ظالمة متطرف، والذي يقول ان الاعتداء الثلاثي خيانة هو متطرف. هذا غير واقعي. هذه حركات احتجاج طبيعية، استخدمت ضد مشروع الدولة، «تحيز» ضد مشروع الدولة غير المنسجم مع طبيعة المجتمع، مع تقاليده وثقافته.

بعد ذلك نمت في داخلنا الحركة الصهيونية والمشروع الصهيوني في فلسطين وخارج فلسطين وعلى مساحة العالم العربي كله، وربما العالم الاسلامي. ايضا نشأت ثقافة المقاومة او عمل المقاومة الذي حكم عليه بالصفة نفسها، التي حكم بها على الحركات التي واجهت مشروع الدولة الغربية في بلادنا.

مثل هؤلاء المتطرفين صاروا يستعملون سلاحا ضد دولنا وحكامنا، بما مفاده انه اذا تشددتم تصبحون مثل هؤلاء. وقيل لنا كونوا مرنين. سرنا في تيار المرونة الى ان انتهى الامر الى مستعمرة جبل ابوغنيم وسياسة نتانياهو، وهي ليست نتيجة الضعف العربي، بل هي نتيجة مهادنة ونتيجة مسايرة للمفهوم الذي طلب منا ان نسايره.

التمييز بين نوعين

الآن مطلوب منا نحن، كما اشعر، ان ندين هذا التوجيه، ان ندين هذا العنف السياسي والمسلح في مواجهة الصهيونية او في مواجهة المشروع الغربي. هنا نحن لنا رأي. نحن نميز بين نوعين في العنف. يوجد عنف يستخدم ضد الدولة او ضد المجتمع تحت شعار الاسلام كما استعمل في الماضي تحت شعار القومية او الوطنية، من مستوى اغتيال المسؤولين السياسيين الكبار او الصغار الى مستوى احداث الجزائر. هذا الاسلوب نحن ادناه دائما باعتباره تعبيرا خاطئا عن قضية محقة. توجد قضية محقة، ولكن هذا التعبير عنها هو تعبير خطأ. العنف المسلح لا يجوز ان يوجه ضد الذات. نحن الآن، وبواسطة هذه الحركات المسلحة نرى ان العنف يستعمل ليس ضد الغير وليس ضد مشروع «الاستحواذ» وانما يستعمل ضد الله. في التشريع الاسلامي هذا العمل غير صحيح لا من الناحية الفقهية ولا من الناحية الاخلاقية. وابلغنا في دراسات فقهية انه لا ينطبق عليه شعار او مفهوم «الامر بالمعروف والنهي عن المنكر» او قتال البغاة، او الجهاد، او تطبيق الشريعة الاسلامية، او ما اشبه ذلك. من هنا هو موضوع ادانتنا. نحن ندين استعمال العنف المسلح في مصر سواء ضد المسلمين او ضد الاقباط او ضد المجتمع عموما او ضد مشروع الدولة لانه عنف من دون افق ولا يحمل اي بديل، وانما طابعه طابع الاحتجاج التهديدي، كذلك ما جرى في الجزائر وما جرى عندنا في لبنان في وقت ما، كذلك ما يجري الآن في افغانستان مثلا.. وهلم جرا.

السؤال «الجزائري»

نعود الى الجزائر، في المدة الاخيرة بدأت تساورنا ريبة في ان كل ما يجري هو من عمل ما يسمون باسلاميين. نتساءل الا توجد جهة اخرى تستتر وراء هذا القناع وتقوم ببعض هذه الاعمال الفظيعة لتشويه الحركة الاسلامية او لزيادة تخبطها؟ [illegible]

من قبل المؤتمر الاسلامي او الجامعة العربية. يعني يكونون من داخلنا وليس من خارجنا لاجل التثبت من هذا الامر.

الالهي والانساني

● المفكر اليهودي الذي افتتن بالاسلام مكسيم رودنسون، قال «ان الجوهر في الاسلام تراجع لمصلحة الطقوسية» اعيد على مسامع سماحتكم ما قاله مفكر كاثوليكي هو غبريل مارسيل: «ان المشكلة ليست في كمية الانسان في الله، وانما في كمية الله في الانسان في المناقشات اليومية، وفي الاداء اليومي عند المسلم هناك تغليب للالهي على الانساني».

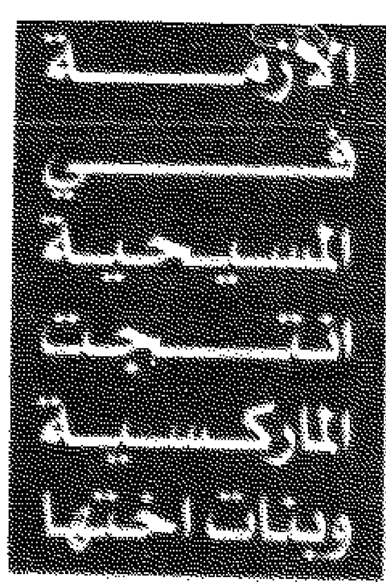
- ماذا يساوي الانسان في غير الله؟ الانسان في غير الله لا يساوي شيئا.

علامة نقصان

● هناك خلل بنيوي في التعامل بين الناس. اننا ننهار حقا. حتى ونحن في الشارع نرى مظاهر لذلك.

- هذه علامة ان الله ناقص في الانسان، وليست علامة ان الله زائد في الانسان. اما كلام رودنسون فاعرفه قرأته مرارا كثيرة، وهو يكشف عن جهل هذا الرجل بروح الاسلام، هو فهم الاسلام وكأنه صيغة من صيغ الديانات الهندوسية، صيغة صوفية تخضع للتجريد العقلي ونوع من التهويمات الصوفية وهو جملة من الوصايا الاخلاقية العامة التي لا شأن لها بتركيبة حياة الانسان وعلاقاتنا مع الطبيعة والمجتمع. واما عبارة مارسيل فانا اعتقد بانها تعكس المعادلة. في مفهومنا الاسلامي، الكدح والسعي هو ان يكون الله في الانسان هو الغالب ولا يكون الانقطاع عن الله هو الغالب. الهدف الاعمق لوجود الانسان على الارض يتكون في امرين: الامر الاول هو العبادة، هو ان يعبر الانسان عن عبوديته لله بالروحانية المطلقة. وبمقدار ما يكون الانسان اكثر فناء في الله يكون اكثر انسانية.

والبعد الآخر لهدف الخلق هو الاستخلاف، هو ان الانسان يعمر الارض ويصلحها في ابسط الترتيبات البدائية، من حفر ساقية صغيرة للماء الى الوصول الى كواكب المجرة العليا، وفي ابسط العلاقات مع الطبيعة، من العلاقة مع شجرة او مع وردة او مع عصفور الى علاقة الانسان مع كل الطبيعة ومحافظته عليها وتأمين كياناتها، ومن ابسط علاقات الانسان مع الانسان، علاقته مع ولد او ام او اب او زوجة او رفيق الى علاقته بالمجتمع الخاص او المجتمع الانساني. هذا الاستخلاف يعني ان الانسان له وظيفة اساسية على الارض، ان يكون عامل بناء وتنمية. وفي هذا المجال هو يحتاج الى ثلاثة، الى ان يكون مثاليا، الى ان يكون عابدا، الى ان يجعل عملية الاستخلاف ليست عملية استهلاك لنفسه، اي هو لا يستهلك الانسان الآخر ولا يستهلك الطبيعة، بل هو يعطي من نفسه ويجعل نفسه مثلا للانسان الآخر، ويجعل نفسه مثلا للطبيعة. هذه هي نقطة التناقض العميقة والخطيرة بيننا وبين الحضارة «الفاوستية»، ولا اقول الحضارة المسيحية. الحضارة الغربية التي تعتمد على الفهم الكانطي وفهم نيتشه: استهلاك الآخر، استهلاك الانسان الآخر واستهلاك الطبيعة. يوجد تباين عميق، واحدى مشكلات الانسان التي تحصل في بعض الاوقات في تجليات هذا الحوار الاسلامي المسيحي، تعود الى انه يبدو لنا في بعض الحالات ان المسيحية تركز على عنصر [illegible]



ثمة مشكلة في الحوار الاسلامي - المسيحي حول هذا الموضوع. من هنا نحن نرى ان المهمة التي يواجهها العقل المسلم القيادي والذي يشكل المجتمع ويكون الخطاب التربوي والحضاري والثقافي لتتمثل بادارة الانسان بالانسان، الى الله والى وظيفته في ان يكون خليفة لله، لا بما يعود الى جعل حياة الانسان متحررة من الله. لا يوجد تحرر من الله يوجد ابتعاد عن الله. التحرر هو غير الابتعاد.

فاشلون في الدنيا ناجحون في الدين؟

● سماحة الامام: فاشلون في الدنيا فكيف نكون ناجحين في الدين؟

- في المعنى الدقيق للفشل في الدنيا اعتقد ان الفشل في الدنيا هو الفشل في الدين. الاعتقاد او الانطباع السائد عن ان الدنيا الفاشلة للمسلم هي علامة نجاح في التقوى. هذا انطباع خاطئ، واعتقاد يكشف عن خلل في جوهر الانسان، وكما اشرت قبل قليل ان احد وجهي وظيفة وجود الانسان على الارض هو الاستخلاف، يعني هو اصلاح الارض واعمارها، فهذا هو نجاح في الدين. النجاح في اصلاح الارض واعمارها هو نجاح في الدين والفشل في ذلك هو فشل في الدين. اما الفشل في الدين على مستوى الجماعة، فلا ريب فيه. ولكن هو كذلك فشل في الدين على مستوى الفرد. وكم وكم عندنا من النصوص التي تصرح بان النجاح في حقل العلم او في حقل العمل مع الاخلاص في العمل والوفاء بالحقوق التي تفرضها امانة العمل هو افضل من عبادة العابد.

في الآثار المعلومة الصحيحة ان التأمل ساعة خير من عبادة سنة. القول ان علم العالم افضل من عبادة العابد. هذه كلها دلالات على اهمية النجاح في الدنيا. لو اخذنا بالاعتبار الامثلة التطبيقية، ترى هل تعتبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم او ائمة اهل البيت المعصومين او الصحابة الاجلاء الكبار هؤلاء كانوا فاشلين او ناجحين في دنياهم؟.. نجد انهم بصورة مطلقة كانوا ناجحين، يعني نحن نعرف الوجه الآخر في حياتهم، نحن نعرف احد وجهي حياتهم ولا نعرف الوجه الآخر منها. يقال ان الامام علي كان يصلي في اليوم والليلة كذا مائة او الف ركعة او كان يقرأ كذا من القرآن، او كان يبكي في جوف الليل او يسبح او يدعو. ولكن هم لا يعلمون ان الامام علي كان عنده مشاريع زراعية ناجحة جدا، وكان يديرها باعلى درجة من الكفاءة، وكانت تؤمن ريعا كبيرا، او ان غيره من ائمة اهل البيت كانوا كذلك. الصحابة الكبار والصغار كانوا كذلك. يعني كانوا رجال اعمال مزارعين طبعا، في ذلك الوقت لم يكن هناك قطاع صناعي بل كان القطاع المنتج هو القطاع الزراعي، كانوا مزارعين ناجحين من الدرجة الاولى في حياتهم، كانوا تجارا ناجحين، كانوا يوظفون اموالهم في الاعمال التجارية، في اعمال المضاربة الفقهية الشرعية، وليس المضاربة بالبورصة، كانوا ناجحين في ادارة عائلاتهم وفي تنميتها، ناجحين في ادارة مجتمعاتهم الاسرية، ناجحين في ادارة علاقاتهم الاجتماعية، وكانوا يملكون الصدق في ادارة مواقفهم السياسية بطبيعة الحال. [illegible]

وجهان للعولمة

● [illegible]

(البقية على الصفحة ٩)

انهم يريدون من الناس التصرف وفقا لمنطق القناع وليس لمنطق الواقع

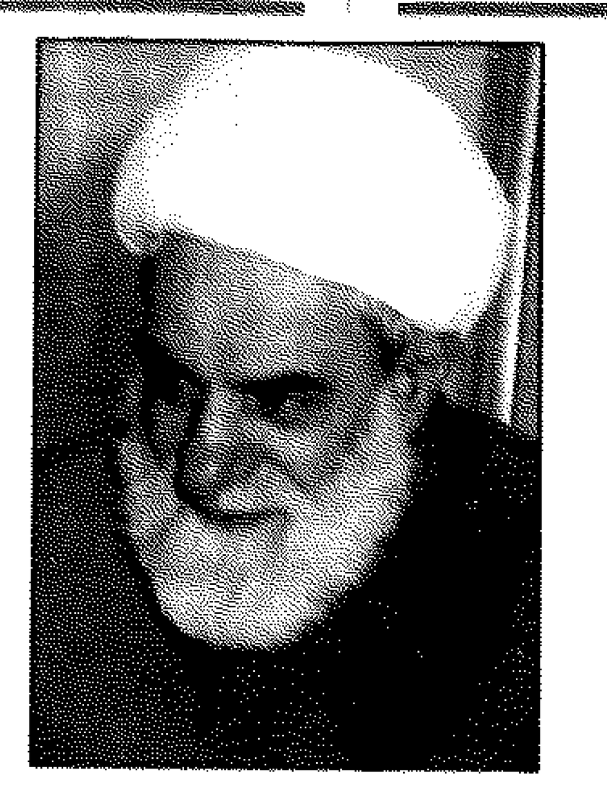
العنف ليس نتاج المسلمين بل نتاج الازمة التي مرت بها المسيحية في الغرب

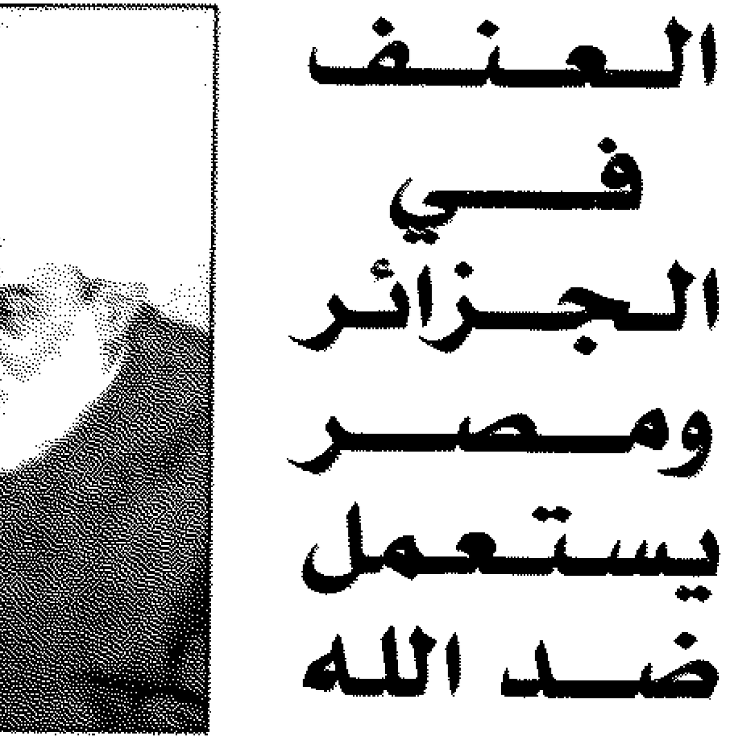
خطأ القول إن الفشل في الدنيا نجاح في الآخرة

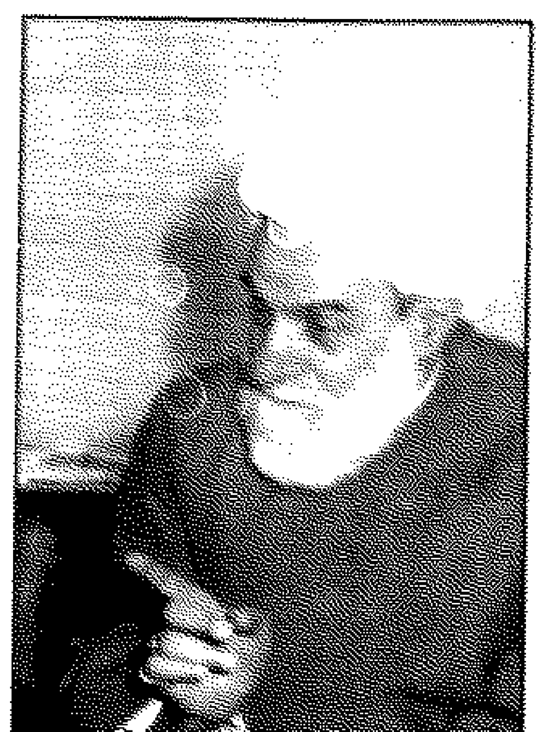
الدين يقتحم بذاته.. لكن قياداته لا تتمتع بالكفاءة المناسبة

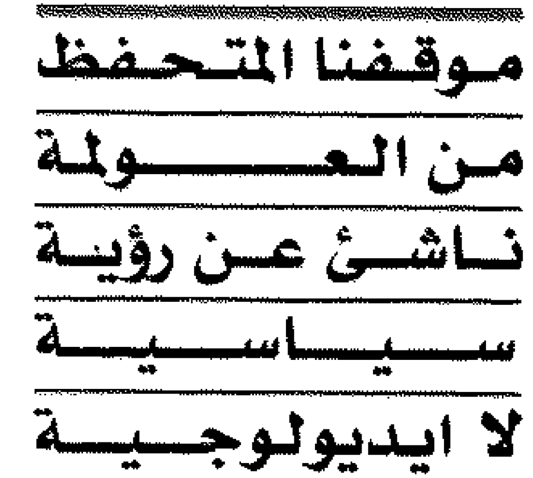
لا للعولمة في الثقافة لان الافتراق هو في خصوصيات القيم والاخلاق

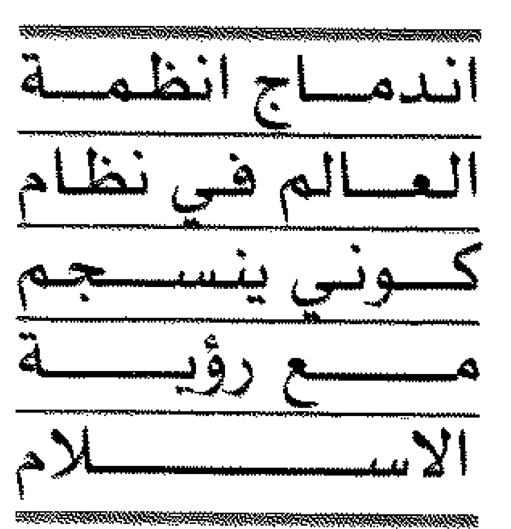
لا اسمح باي تيار ثقافي يجعل اولادي ليسوا مثلي

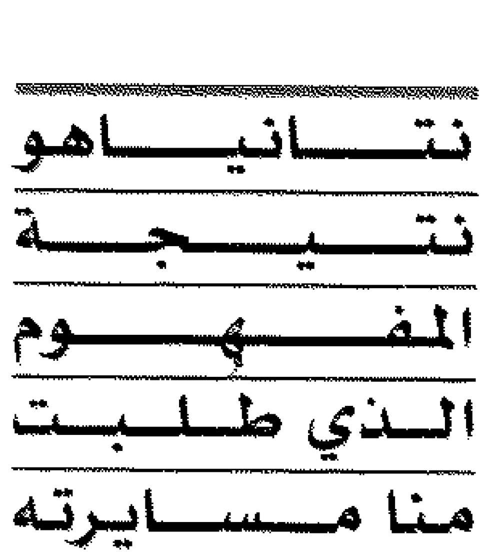












في الغرب نمط حديث للسلطة واجهزتها نفتقده في بلادنا

(تتمة المنشور على الصفحة ٨)

هي طبعا ستترتب صداما حضاريا او صداما فكريا بيننا وبين الغالبين كيف نتعامل معها؟

- العولمة لها وجهان: وجهها الطبيعي وهو الانفتاح بمقدار ما افهمه منها. لا ادعي انني واسع الخبرة فيها حتى الان، وهو وضع الحواجز امام الانشطة البشرية في مجالات الاتصال والثقافة والاقتصاد، واعتقد ان هذا المصطلح اكثر ما يستخدم في رفع الحواجز في مجالات الاقتصاد. في هذا المجال العولمة تنسجم مع فكرنا الاسلامي ومع تطبيقاتنا الاسلامية لانشطة الانسان على الارض.

في الاسلام، مفهوم الحواجز بين دورة اقتصادية ودورة اقتصادية اخرى، بين نظام مصالح ونظام مصالح اخر، لا يوجد، لا من الناحية الفكرية الفلسفية ولا من الناحية الفقهية التنظيمية.

من حيث المبدأ، الاسلام يدعو الى انفتاح الانسان على الانسان. مبدأ تعاونوا على البر والتقوى، هذا مبدأ عام لا يختص بالمسلمين.

ثمة خطابات في القرآن الكريم تدعو الى التعاون البشري خارج نطاق الخطابات العقائدية. نقرأ «يا أيها الذين امنوا»، ولكننا نقرأ في الوقت نفسه خطاب «يا ايها الناس» اي كل البشر.

اذن، فمجال الانفتاح على انظمة المصالح الخاصة واندماجها في نظام مصالح عام، غير كوني اذا صح التعبير، مجال ينسجم مع رؤية الاسلام. واذا لاحظنا فان التطور الخاص في العلوم وانجازات العلوم، وسوء استخدام البشر لهذه الانجازات، انتجا اخطارا لا يمكن اخضاعها لحواجز جغرافية: اخطار التلوث، الاخطار البيئية، اخطار الاوبئة والامراض، من الايدز وغيرها. هذا يفرض تعاونا بشريا، تعاونا يقتضي العولمة. الاعتماد المتبادل في باب الاقتصاد.. وامامنا الان قضيتان كبيرتان: قضية الطاقة وقضية الماء. الان في الالف المقبل نواجه هاتين المشكلتين وبسرعة. لعله خلال الخمسين سنة القادمة نقع في الدوامة. هذا يقتضي تعاونا عالميا بالفعل. ومن هذه الناحية، اعتقد ان الموقف الفقهي الاسلامي هو موقف ايجابي في العولمة. ولكن يجب ان تخضع لمعايير التكافؤ وتحمل الاخطار بصورة متكافئة، والمشاركة في النتائج. موقفنا المتحفظ حاليا في العولمة ناشئ عن رؤية سياسية وليس عن رؤية ايديولوجية.. ايدلوجيا نحن نؤيد اتجاه العولمة ولكن من الذي يقود هذا النظام ومن الذي يسيطر عليه ولمصلحة من يوجهه؟ نحن نفهم العولمة انها تيارات متقابلة، يعني تبادل المنافع في الاتجاهين، اما الصيغة التي تطرح الان، في ما يبدو لنا، فهي صيغة ذات اتجاه واحد: عولمة باتجاه تصدير رؤوس الاموال والمواد الخام والادمغة من طرفنا، وتلقي السلع الجاهزة وتحويلنا الى مجتمع استهلاكي من الجهة الاخرى. هذه ليست عولمة، هذه اعلى درجات الخصخصة، اذا صح التعبير.. يعني ان يوجد مركز استقطاب عالمي يوجه الاقتصاد لمصلحته.. هذه ليست عولمة، انا اطرح للمناقشة المفهوم المتداول الان: هل ما يروّج له الغرب، عموما، وبخاصة الولايات المتحدة الاميركية، عولمة بالفعل ام هو زيادة مركزة للسلطة الاقتصادية في داخل العواصم الكبرى في الغرب والبورصات الكبرى كنيويورك ولندن وباريس وطوكيو؟

منافع متبادلة

- العولمة، كما نفهمها، هي خلق شبكة منافع متبادلة، يعني ان نتفق على نظام اسعار استهلاك الطاقة، اسعار الطاقة، نتفق على نظام للمياه، للانتفاع من رؤوس الاموال وعمليات التنمية، على سياسة زراعية لا تخضع لحدود.. نحن لدينا مشكلات استهلاك ومشكلات انتاج ايضا. انا اتحدث من منطلق بسيط، من زاوية ضيقة في هذا العالم اسمها لبنان، عندنا مشكلة تصريف للخضيات او غيرها كالتبغ والكرز وغيرهما. هذه الزاوية الصغيرة، فيما يمكن لحي صغير من احياء نيويورك ان يستهلك انتاج لبنان باكمله في يوم واحد. اريد ان اعرض هذا الموضوع الان.

ثم في منطقتنا العربية الاسلامية، العولمة وعلاقتها بالمأزق العربي - الاسرائيلي، بالمشكلة العربية - الاسرائيلية. نرى ان هذه العولمة هي لمصلحة من؟ من يملك القرار الاستراتيجي في قضايا الاستهلاك والانتاج والطاقة؟ من؟ نرى انه يجب ان نهيئ انفسنا لنطاق معين، وقد هيأنا انفسنا لنوع من الانفتاح، فاذا بنا وقد خلق لنا الحلف التركي - الاسرائيلي - الاميركي. هذا ايضا يجعلنا مضطرين ان ندرس الامور هكذا، عندما تخلق لنا سياسات نتانياهو وتشجيع الولايات المتحدة له، لا نفهم العولمة على انها مجرد عملية اقتصادية.

ناتي الى العولمة في الفكر والثقافة، نقول لا، لان خصوصيات القيم والاخلاق والاعتقادات هي التي طالها الاختراق، هي التي تنوع البشر. انا لا استطيع ان اوافق على عولمة بمعنى ان يتصدر الانتاج الثقافي الغربي من دون رقابة ويكتسب حقوق التعميم على المجتمع عندي من دون رقابة.

مركزة التوجيه الثقافي

● لكن الاطبساق تملأ سطوح العالم العربي؟

- هذه مسائل نريد بحثها وان نضع سياسات تجعلنا متكافئين، اذا صدرنا شريط فيديو الى الولايات المتحدة، فلن تجد اي محطة حاضرة لبثه. واذا اردنا ان نبثه على اية مساحة في المجتمع يفرض علي هذا عبئا ماليا لا استطيع تحمله، والغرب يصدر لي شريط فيديو مسلحا بكل الامكانات المالية والادارية التي تدخل من خلال التلفزيونات وكل محطات البث الفضائية الى كل البيوت. هذه ليست عولمة بل هي مثل الاقتصاد، زيادة مركزة التوجيه الثقافي. انا اقول انه في المسالة الثقافية يوجد عندنا حقلان: حقل الخصوصيات، انا املك خصوصيات لا ارضى ان يدخل احد عليها ولا اريد ان ادخل على خصوصيات احد، وهناك حقل الثقافة الانسانية العامة نشترك فيها جميعا. انا اشارك الجميع في الموسيقى او بنوع من مستويات لعب الاطفال ليس عندي مانع، انا اشارك الجميع بكل الانشطة الرياضية ليس ايضا عندي مانع. اما انا فلا اقدر ان اشارك الجميع بالنظرة للجنس او للشذوذ الجنسي او لفلسفات معينة تعتبر الاسرة مؤسسة بائدة او قديمة، ولا اريد ان افرض مفهومي عليهم، هذه خصوصية.

انا انظر الى ان الانسان في هذا الكون هو كائن عابد، هو ليس حرا من جميع الجهات. هو حر الا من الله سبحانه وتعالى، هو كائن عابد، كائن له بعد روحي وهو ليس مجرد انسان ليس له ابعاد. وكل المفاعيل الثقافية التي تنشا عن هذه النظرة انا اعتبرها من خصوصياتي. انا الان اتكلم معكم في شهر رمضان، نحن نصوم ونمتنع طيلة اليوم من الفجر وحتى غروب الشمس عن كل المتع (الشراب والجنس والطعام والممارسات الاخرى) لا نمتنع لشيء ابدا، فقط لان الله يريد منا ذلك، نمارس ذلك عبادة. هذا بعد من ابعادي لا استطيع التخلي عنه او السماح لان ياتي تيار ثقافي يجعل اولادي ليسوا مثلي، لا اسمح بذلك ابدا. هذا هو الموضوع.

انا واولادي

● اولادك مثلك تماما؟

- نعم، في العبادة والايمان مثلي تماما، لا توجد تنويعات في هذا الحقل. كونهم يلبسون زيا اخر، او يعرفون لغات اخرى او يمتهنون مهنا معينة. اما في ما يتعلق بمفهوم العبادة والعبودية لله، فاطمح الى ان يكونوا اكثر اصالة مني، ليس فقط مثلي، ان يكونوا اعمق واعرف بهذا. هذا سر وجودنا نحن، وجودنا بالله. نحن من غير الله نشبه الضباع والاسود والنمور والحيات والفئران والغنم والبقر.

القيم والاديان

● ولكن الم يفعل الانسان بالطبيعة هذا، فضلا عن انه ارسى سلسلة لامتناهية من القيم قبل ظهور الاديان؟

- لا. من دون الاديان لا توجد قيم.

● كلمة سارتر ان البوذية

- البوذية دين، وانا اعتبرها من الاديان. انا لا احصر الديانات الكبرى السماوية بالديانات اليهودية والمسيحية والاسلام. انا في كتاباتي الفقهية، اعتبر ان كل الديانات هي ذات اصول في الوحي، واعتبر البوذيين غير مشركين بل اعتبرهم اهل كتاب. وفي هذا الحقل انسبنا الهدف بكلمة سارتر الشهيرة «اذا لم يكن الله موجودا فكل شيء مباح» من دون الله لا توجد قيم وما نملكه نحن الان. الفكر العلماني او الفكر الملحد الذي يقول بوجود قيم موجودة خارج الايمان الديني، هؤلاء يستبطنون حالة وهم. خارج الايمان الديني لا توجد قيم، والقيم التي يمتلكونها هي ناتجة من الايمان الديني الذي يكفرون به.

● شرائع حمورابي. التشريع الروحاني

- كلها لها اساس في الايمان. بفطرة الله سبحانه وتعالى لم تمر على البشرية لحظة واحدة من دون ايمان. الله يقول «وان من امة الا خلا فيها نذير». لا توجد امة في الامم، لا يوجد جيل من اجيال البشر الا وكان يمتلك اساسا في توجيه الله سبحانه وتعالى.

الدين لا يلهث

● سؤالي الاخير. كلمتان للباحث المستقبلي الاميركي الفن توفلر: «الدين يلهث». سماحتكم كمرجع فقهي، الا تشعر انك تواجه سباقا امام هذا الزحف التكنولوجي؟

ما يبدو لي ان هؤلاء المفكرين الغربيين، انما يطلقون كلامهم على عواهنه او انهم يتحدثون عن الواقع. لقد مر وقت بعد الحرب العالمية الاولى الى ما بعد الحرب العالمية الثانية، شبيها فيه صعود الماركسية وصعود حركة العلمانية، حركة الحداثة في العالم الغربي ربما حصل شيء في هذه العبارة وان كانت العبارة قاسية جدا.

● «اللهاث الفلسفي»؟

لا. هو لا يعني ان الدين يلهث فلسفيا. هو يعني ان الدين يلهث باعتباره يعني ثقافة في المجتمع انه في حالة انحسار وهو ينحسر مواقعه في قلوب البشر وعقولهم، عاجزا عن اللحاق بالتطور، وان المجتمعات البشرية تختلف على اساس غير ديني هذا تحدد فلسفيا لا لقد انتهت الدراسات الفلسفية في تطورها. ان الالحاد يلهث وليس الدين يلهث. لم تبق فلسفات الا الدين. اما في التطبيق فمهم هذه النظرة كانت من اوائل القرن الى اواسط القرن. هذه الظاهرة الخادعة كانت موجودة حينما تصاعد لاسباب متنوعة. المد الماركسي والحركة الالحادية في الغرب. الوجودية والتيارات الوجودية. وفي الغرب والشرق الفكر الماركسي الان في حالة تراجع على العكس من ذلك الان نلاحظ ان روح الايمان الديني هي في حالة تصاعد. يعني في حالة نمو عموديا وافقيا نلاحظ انها تستعيد الى رحابها مساحات شاسعة جدا جدا في المجتمع البشري وتستقطب اعمارا حديثة السن.

افلاس الحداثة

● كردة فعل وليس كفعل

نحن لا نعتبرها ردة فعل. نعتبرها اعادة اكتشاف ونتيجة لافلاس الحداثة وافلاس منطق الحداثة. صحيح الان حينما نذهب الان ونحن الان هنا الى اي بلد، او حفلة غنائية في هذا الفضاء الهائل، نجد انها مكتظة بالشباب، غالبا بالمهووسين بالفن او بالاغنية. ولكنك في الوقت نفسه حينما تذهب الى اي كنيسة او مسجد او مجمع ديني تجده ايضا غاصا بالشباب والشابات المثقفين المؤمنين، وقسم ممن هم في حالات الغناء يذهبون الى المسجد او الكنيسة.

الايمان الديني قوة فاعلة في بناء المجتمع وفي تسيير المجتمع وفي اعادة صياغة المفاهيم والقيم ... في الماضي في القرن الماضي مثلا، في نهايات عصر الايمان كان الايمان الديني موجودا بحكم العادة ونتيجة لعدم وجود بدائل. الان الايمان الديني موجود نتيجة الوعي، وهذا فرق كبير بين وجود الايمان الاعمى وبين وجود الايمان الواعي. الان نلاحظ في لبنان مثلا، ونلاحظ في اوروبا الى اميركا ... الكنائس الان بدات تكتظ في ايام الاحاد وفي مناسبات العبادة من دون ان يعرفوا شيئا عن الدين.

يوجد مضمون روحي يحتاج الى تعبير يعبرون عنه في مكانه الصحيح. هذا يعرض على خطأ عبارة «الدين يلهث». هذا يعبر عن ان الدين يتقدم ويتقدم، لكن قياداته في قيادات لا تتمتع بالكفاءة المناسبة لتعريفه ولتوجيه الناس اليه.

النيل والاتفاقية الجديدة للانهار الدولية

فرص التعاون بين دول الحوض اقرب من احتمالات الصراع

اذن الرئيس المصري حسني مبارك، بتدفق ٢.٨ بليون متر مكعب من مياه النيل الى صحراء شبه جزيرة سيناء للمرة الاولى، وكان مبارك قد افتتح مشروع بلاده للقرن القادم، لشق قناة تمتد عبر صحراء مصر الغربية لانشاء دلتا جديدة فيما عرف بمشروع توشكي، والذي سوف يستوعب نحو ٥ بلايين متر مكعب من المياه.

واتهمت اديس ابابا القاهرة بانها لم تخطرها بهذه المشروعات قبل بدء تنفيذها، وردت الاخيرة بان تلك المشروعات تدخل في اطار حصتها المقررة من مياه النهر وفقا للقواعد المستقرة في هذا الشأن وقد اتت هذه الاتهامات المتبادلة الى اعادة فتح ملف الوضع القانوني لنهر النيل خصوصا، في ظل كثرة الحديث عن ان حروبا للمياه توشك ان تقع بين دول حوض النيل، وفي ظل اقرار الجمعية العامة للامم المتحدة في مايو الماضي لاتفاقية دولية جديدة حول الاستخدامات غير الملاحية للمجاري المائية الدولية، اثارت من الخلاف اكثر مما اثارته من الاتفاق.

وفي هذا الاطار يصبح التعرف على الوضع القانوني للنيل في اطار هذه الاتفاقية، من الاهمية بمكان.

وتنظم النيل حاليا، باعتباره نهرا دوليا، مجموعة من الاتفاقات اهمها:

١. اتفاقية ١٨٩١ بين بريطانيا وايطاليا وتنص على امتناع الاخيرة عن اقامة اي اعمال على نهر عطبرة يمكن ان تؤثر بدرجة محسوسة في كمية مياه النهر باعتباره احد الروافد الاساسية التي تغذي النيل المصري.

٢. اتفاق الكونغو وبريطانيا عام ١٨٩٤ وينص على تعهد الاولى بعدم السماح باقامة اي اعمال على نهر سمليكي اوسانجو يكون من شانها خفض حجم المياه التي تصب في بحيرة البرت.

٣. اتفاقية ١٩٠٢ بين اثيوبيا وبريطانيا ويتعهد فيها الامبراطور الاثيوبي منيليك الثاني بعدم اقامة اي مشروعات سواء على النيل الازرق او بحيرة تانا او نهر السوباط تؤثر في نهر النيل.

٤. اتفاقية ١٩٢٩ بين مصر والسودان، وتنص على ضرورة المراعاة الكاملة لمصالح مصر المائية وعدم الاضرار بحقوقها الطبيعية في مياه النيل.

٥. اتفاقية عام ١٩٥٩ بين مصر والسودان لتقسيم مياه النيل بينهما وتعطي لمصر ٥٥.٥ بليون متر مكعب سنويا، في مقابل ١٨.٥ بليون متر مكعب للسودان، كما تتضمن استعداد الدولتين لخفض مخصصاتهما السنوية بنسب متساوية اذا ما رأتا ان دول المنبع في حاجة لزيادة استخدامها لمياه النيل.

الاتفاقات سارية المفعول

وترى القاهرة ان الاتفاقيات السابقة لاتزال سارية بحكم قواعد التوارث الدولي، كما انها تتوافق مع ما نصت عليه النظم الدولية الحديثة، التي لا تسمح للدول التي تقع على اعالي النهر بالاضرار بمصالح الدول التي تقع في ادناه او ما يعرف بمبادئ هلسنكي، كما ان هذه الاتفاقات انعكاسا وتقنينا للاعراف الدولية المستقرة بشأن مياه النيل وتقاسم هذه المياه بين دول الحوض، ولا تخرج في مجموعها عن العرف الدولي المستقر على الصعيد العالمي بشأن تقاسم مياه الانهار الدولية والتي تضع في اعتبارها التقاسم المنصف للمياه، والذي يستند الى مجموعة من المعايير المتوازنة، منها الموارد المائية المتاحة لكل دولة من دول الحوض واعتماد السكان في كل دولة على موارد النهر، والطبيعة الخاصة باقليم كل دولة من دوله، ووجوب عدم الاضرار بالدول النهرية الاخرى.

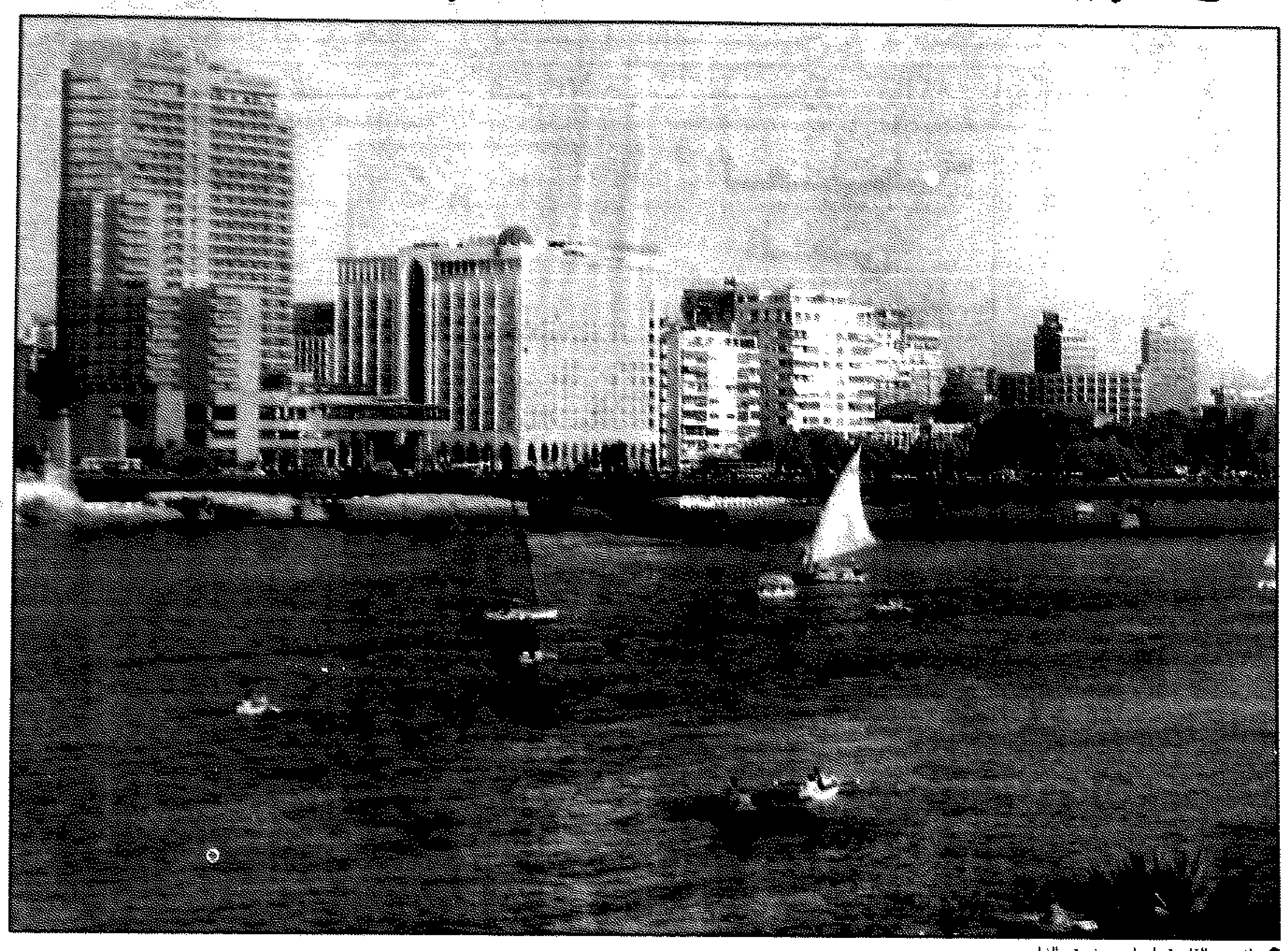
اثيوبيا، من جانبها، ترفض اعتبار نهر النيل نهرا دوليا، وتعارض اي مشروعات مشتركة لضبط مجراه. ورفضت في هذا الاطار - اضافة الى كينيا - الانضمام الى منظمة الاندوجو التي تجمع بين دول النهر، كما ترفض اتفاقية ١٩٠٢ معتبرة انها قائمة على التزام شخصي، كما ان البريطانيين ليسوا اليوم طرفا في القضية بين مصر واثيوبيا. وامتد رفضها الى اتفاقية ١٩٥٩ بين مصر والسودان معتبرة اياها تتعارض مع قواعد القانون الدولي وانها غير ملزمة بها لانها لم توقع عليها. وقد امتدت معارضة الاتفاقيات القائمة الى الدول الاخرى من حوض النيل، ولكن بدرجات اقل. فالسودان ثاني اكبر مستخدم للنيل، اعلنت انها سوف تبني سد عليه شمال الخرطوم، اما الدول السبع الاخرى والتي لا تستخدم الان سوى كميات صغيرة، سوف تحتاج الى كميات اكبر في المستقبل. وهناك الآن شعور متزايد في اوغندا بعدم الرضاء عن اتفاقيتها مع مصر لانشاء سد اوينا عام ١٩٤٧، والتي تزال تعطي المهندسين المصريين حق مراقبة تصريفات المياه منه حتى الآن.

وقبل ان نتعرض الى وضع النيل القانوني في اطار الاتفاقية الجديدة التي اقرتها الامم المتحدة للاستخدامات غير الملاحية للانهار ومواقف دول الحوض منها، يتعين بداية ان نثير عددا من الملاحظات حول ما تضمنته الاتفاقية من احكام:

١. انها اتفاقية اطارية بمعنى انها تضع القواعد العامة والاصول الكلية المتعلقة باستخدامات الانهار في غير شؤون الملاحة، والقواعد التي يتم على اساسها تقاسم الموارد المائية للانهار بشكل عام. ثم تاتي اتفاقية خاصة لكل نهر، بحيث تنطلق من القواعد العامة والاصول الكلية التي تضمنتها الاتفاقية الاطارية، اخذة في الاعتبار الاوضاع الخاصة بالنهر من جميع النواحي.

٢. علاقة الاتفاقية بالاتفاقيات السابقة بشأن نهر ما، وقد كان نص المادة الثالثة من الاتفاقية الاكثر اثارة للجدل، الا انه جاء في النهاية معلنا اعتبارات الثبات على الرغبة الجارفة في القضاء على الاتفاقات القائمة، اذ جاء فيها «انه ليس في هذه الاتفاقية ما يؤثر في حقوق او التزامات دول المجرى المائي الناشئة عن اتفاقات يكون معمولا بها بالنسبة لهذه الدولة في اليوم الذي تصبح فيه طرفا في هذه الاتفاقية، الا انها اعطت الفرصة للدول الاطراف في اتفاقات قائمة، ان تنظر، اذا ما رغبت وعلى اساس اختياري تماما، في امكانية تحقيق اتساق الاتفاقات القائمة مع القواعد العامة الواردة في هذه الاتفاقية الجديدة.

٣. الانتفاع والمشاركة المنصفان والمعقولان في الموارد المائية للنهر بين دوله، ويتطلب هذا الانتفاع اخذ العوامل والظروف الخاصة بالجغرافيا والايدلوجيا ذات الصلة



● جانب من القاهرة على احدى ضفتي النيل

بالحاجات الاجتماعية والاقتصادية والسكانية والاستخدامات القائمة. غير ان هذا المبدأ، كان يقيد دائما بعدم التسبب في ضرر للدول الاخرى. وجاء مشروع لجنة القانون الدولي، واورد مبدأ عدم التسبب في الضرر وجعله في مرتبة ادنى، بعد ان اشترط ان يكون الضرر جسيما، بحيث لا يكون اي قدر من الضرر موجبا للتعويض او التأثير على مبدأ التقاسم المنصف للمياه، ومن هنا ظلت نصوص المواد ٥ (الخاصة بالتقاسم المنصف) و٦ (الخاصة بمعايير هذا التقاسم) و٧ (المتعلقة بالالتزام بعدم التسبب في ضرر)، موضوعا للمناقشة والتفاوض حتى اللحظة الاخيرة، وجرى التوصل الى صيغة توفيقية - شارك في التوصل اليها المندوب المصري - وضعت المبادئ الثلاثة على قدم سواء، وحاولت ان تخفف الى ابعد مدى من الصياغة التي جاء بها مشروع لجنة القانون الدولي، التي كانت تستجيب في المقام الاول لمصالح دول المنبع.

وبالتالي جاءت صياغة المادة السابعة على اكبر قدر من التوازن بربطها بالمادتين السابقتين عليها، والنص في الفقرة الاولى من المادة الخامسة عند تقرير مبدأ التقاسم المنصف، على وجوب مراعاة مصالح دول المجرى المائي المعنية، والتركيز على التزام الدولة بالعمل على تخفيف الضرر وازالته والتعويض عنه عند الضرورة، الا ان الاتفاقية لم تتضمن في اي من موادها، اي ذكر للحقوق التاريخية للدول المتشاطئة على النهر.

٤. قبل ان تقوم دولة من دول المجرى المائي او تسمح بتنفيذ تدابير مزمع اتخاذها، يمكن ان يكون لها اثر ضار ذو شأن على دول اخرى من دول المجرى المائي، عليها ان توجه اخطارا الى الدول الاخرى بذلك في الوقت المناسب، ويكون هذا الاخطار مصحوبا بالبيانات والمعلومات الفنية المتاحة، بما في ذلك نتائج اي عملية لتقييم الاثر البيئي من اجل تمكين هذه الدول من تقييم الاثار المكنة (وهو الامر الذي يحدث عادة بالنسبة للمشروعات التي تقوم بها دول المنبع). وحددت الاتفاقية فترة زمنية معينة (ستة اشهر) يجوز مدها كمهلة للرد على الاخطار، والقت التزامات على عاتق الدولة في فترة المهلة، اهمها التعاون وعدم البدء في تنفيذ التدابير المزمع اتخاذها. وعلى وجه العموم تضمن الجزء الثالث من الاتفاقية ضمانات وتفصيلات مهمة لصالح دو المصب والمجرى الاوسط في مواجهة دول المنابع.

٥. في حالة نشوء نزاع بين طرفين او اكثر بشأن تفسير او تطبيق هذه الاتفاقية، وفي غياب اتفاق فيما بينهما ينطبق على النزاع، فإن الدول تلجأ الى التفاوض، ويجوز لها ان تطلب وساطة، او مساعي حميدة او التوفيق من طرف ثالث، او تتفق على عرض النزاع على التحكيم او على محكمة العدل الدولية، واذا لم تتمكن الاطراف المعنية، بعد ستة اشهر من وقت طلب المفاوضات، من تسوية نزاعها عن طريق الوسائل السابقة يعرض النزاع على لجنة محايدة لتقصي الحقائق.

وبالنظر الى رؤيتها لما تضمنته الاتفاقية من احكام، تباينت مواقف دول حوض النيل منها على النحو التالي:

مصر

امتنعت عن التصويت على المعاهدة، وانطلقت في موقفها هذا من تحفظات عدة على الاتفاقية اهمها:

١. ان الطبيعة الاطارية لهذه الاتفاقية تعني في المقام الاول، انها تنطوي على مجموعة من المبادئ والاحكام العامة ويتوقف تطبيق احكامها كليا وجزئيا على اي موطن من احواض الانهار الدولية، على اتفاق ورضاء جميع دول هذا الحوض، ولا يمكن للاتفاقية الاطارية، بحكم طبيعتها، ان تكون قابلة للتطبيق المباشر من حيث الموضوع، على موارد النهر، ما لم تقم الدول النهرية بابرام اتفاق خاص ينظم العلاقة بينهما حتى لو كانت جميع الدول اطرافا في هذه الاتفاقية الاطارية.

٢. اتجاه الاتفاقية لتطوير الاعراف الدولية المستقرة، واكدت القاهرة انها لن تكون ملتزمة الا بالقواعد العرفية المستقرة، ومعتبرة ان هذه الاتفاقية الاطارية لن تؤدي بحال من الاحوال الى التأثير على الاتفاقيات الدولية القائمة الثنائية او المتعددة الاطراف المتعلقة بانهار بذاتها. ورهنت الالتزام بها باحترام الاتفاقيات السابقة، وتحفظ في هذا الاتجاه الوفد المصري على المادة الثالثة التي اعتبرها لا تحمي بصورة كافية الاتفاقيات الثنائية والاقليمية السابقة.

٣. ان معايير التقاسم المنصف للمياه، كما وردت في المادة السادسة، لا يمكن لها بحال ان تنسخ اية معايير اخرى سبق ان استقرت في العرف الدولي او تكون بديلا عنها.

٤. تحفظت على الصياغة المطلقة، لنص المادة الخامسة، واكدت مصر على ضرورة الربط بين هذا المبدأ وبين التزام الدول الشهيرة بعدم الاضرار بالدول النهرية الاخرى، وضرورة وضع المبدأين على قدم سواء.

٥. الاتفاقية بدلا من المساهمة في حل المشكلات ثنائيا وفي اطار علاقات حسن الجوار، فتحت الباب امام تدويل وتفاقم النزاعات، كونها تحدثت عن وساطة في حالة قيام خلافات وعرضها على محكمة العدل الدولية او لجان دولية.

وانطلق الموقف المصري السابق من اعتبار ان اي تغير في الوضع القائم سوف يكون في غير صالحها سواء باقامة الدول الاخرى لمشروعات قد تحتجز من نصيبها من المياه، او اعادة توزيع حصص المياه والذي سيتبعه بالضرورة استقطاع جزء من حصتها بما يعني العطش للمياه التي ازدادت الحاجة اليها بعد تنفيذ المشروعات الزراعية الهائلة التي تقوم بها في الوقت الحاضر خصوصا مشروعي توشكي ونقل المياه الى سيناء. وبالتالي حرصت السياسة المصرية على الابقاء على حصتها الحالية من المياه، كما شملت تلك السياسة، البعد عن تسعير المياه باعتبارها بعيدة عن وصف السلعة التي تباع وتشترى، واهمال البعد الدولي نسبيا في ادارة هذا الملف الحيوي. وتنبع اهمية هذه السياسة المصرية في ضوء حقائق ثلاث:

١. يمد النيل مصر بنحو ٩٨٪ من مياهها، في حين لا يتجاوز نصيب الامطار والمياه الجوفية نحو ٢٪ من احتياجات مصر المائية، وتستوعب الزراعة من ٨٠-٩٠٪ من تلك المياه. وبالتالي فإن محاولة تغير هذه الحصة يعني ان تتحول مصر من واحة في صحراء جرداء الى جزء من تلك الصحراء.

٢. تمد الهضبة الاثيوبية النيل بنحو ٨٥٪ من مياهه، من انهارها الثلاثة السوباط والنيل الازرق وعطبرة، الامر الذي يجعل اثيوبيا على قائمة اولويات السياسة المائية المصرية، ويجعلها تنظر بحذر تجاه اي تحرك او موقف او مشروع اثيوبي متعلق بالمياه.

٣. المخاوف المصرية من وجود تدخلات اجنبية في منطقة منابع النيل خصوصا في اثيوبيا، واستخدام ملف المياه للضغط عليها في اتجاه تغيير سياستها تجاه قضايا معينة، على نحو ما سيتضح لاحقا.

اثيوبيا

رغم انها شاركت مصر في الامتناع عن التصويت على الاتفاقية، الا ان مبرراتها كانت شديدة الاختلاف، اذ بعد ان كانت من اشد المرحبين بها عند اقرارها في لجنة النقل في ٤ ابريل الماضي، عادت عند التصويت عليها في الجمعية العامة (٢١ مايو الماضي) الى الامتناع عن التصويت، واكد ممثلها ان الاتفاقية لا تحقق التوازن بين دول المصب ودول المنبع، وان الجزء الثالث من الاتفاقية والخاص بالاجراءات المزمع اتخاذها، يضع اعباء ثقيلة على الدولة التي تنوي القيام بمشروعات على مياهها، كما اشار الى ان المادة الثالثة كان يجب ان تنص على التزام الدول بتعديل الاتفاقيات القائمة بالتوافق مع الاتفاقية الاطارية، واخيرا تحفظت اديس ابابا بشدة على المادة السابعة الخاصة بالالتزام بعدم الاضرار الجسيم.

وينطلق الموقف الاثيوبي السابق من السعي الى اعادة توزيع حصص المياه بين دول حوض النيل، ولما كانت مصر والسودان قد اقتسمتا المياه في غيابها فإن الامر يتطلب ادخال اديس ابابا كشريك. وتزيد ان مصر ليست في حاجة الى ١١ بليون متر مكعب من المياه التي تحصل عليها، وأن كمية المياه التي سوف يستوعبها مشروع توشكي والمقدرة بـ ٥ بلايين متر مكعب سنويا، يمكن ان تستخدم لعقد اتفاق جديد حول مياه النيل يرضي اثيوبيا، خاصة وان المشروعات التي تزمع الاخيرة تنفيذها احدها فقط هو الذي سيقام على بحيرة تانا وسوف يخفض حصة مصر بالكمية نفسها التي سيستوعبها مشروع توشكي. اما باقي المشروعات اما صغيرة او غير مؤثرة او ستقام بغرض توليد الكهرباء، واعتبرت اثيوبيا ان اقدام مصر على تنفيذ مشروع توشكي بهذه السرعة يستهدف عرقلة المشروعات الاثيوبية.

عوامل الموقف الاثيوبي

ويمكن فهم الموقف الاثيوبي في ضوء عدد من العوامل اهمها:

أ - تزايد عدد سكانها والذي اصبح يقارب نظيره المصري، اضافة الى انتشار الفقر والمجاعات فيها وموجات الجفاف، وما شهدته من حروب اهلية حتى وقت قريب، وتسعى اثيوبيا الى استخدام مياه النيل لمواجهة تلك الازمات، خصوصا وان اديس ابابا تنظر بتقدير مشوب بالاعجاب والغيرة الى نتائج التجربة الزراعية المصرية في التحول لنظام الري الدائم، وانشاء السد العالي وتوليد الطاقة الكهرومائية وما ترتب على ذلك من تقدم ورفع مستويات المعيشة والانتاج.

ب - سعي القيادة الاثيوبية الجديدة الى لعب دور اقليمي بارز واستخدام ورقة المياه كاحدى ادوات هذا الدور خصوصا وان انتهاء الحرب الباردة قلل من اهمية اثيوبيا للقوى العظمى، ويشمل هذا استخدام ملف المياه في التعامل مع الحكومة السودانية، التي تتهمها اديس ابابا بتدعيم متطرفين اسلاميين فيها يسعون الى الاستقلال باجزاء من الدولة الاثيوبية، كما ترغب في تدعيم دورها في القرن الافريقي خصوصا بالصومال، والتي لاثيوبيا فيها مصالح حيوية ناجمة عن سيطرتها على اقليم اوغادين ذي الاغلبية الصومالية، وتدخلاتها المتكررة في الصومال تحت دعوى مكافحة اسلاميين اصوليين. اضافة الى المشروعات التي تزمع اثيوبيا اقامتها من شانها ان تمد التنمية الى المناطق التي يسعى سكانها الى الانفصال عن الدولة الاثيوبية، الامر الذي يقلل من هذه النزعات ويحافظ على وحدة الدولة.

جـ - دور الاطراف الخارجية، وخصوصا الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل ويبرر القائلون بهذا الدور مقولتهم، بالنظر الى ان اثيوبيا تعتبر من اغنى البلاد الافريقية في المياه بما يحق وصفها بالنافورة، ولا تشكل روافد النيل الا نصف مصادرها من المياه، اما النصف الاخر من المياه فهو في صورة امطار ومياه جوفية وانهار اخرى كثيرة يصب بعضها في البحر الاحمر واكثرها في المحيط الهندي، ولهذه الانهار ميزة خاصة فهي قليلة الانحدار تسهل اقامة السدود عليها، وتجعل الاستفادة من مياهها التي تذهب الى البحر في الزراعة اكثر رشدا وفائدة. اضافة الى ان استخدامها لن يتسبب في خلق نزاع مع احد. ومع ذلك توجه اثيوبيا جهودها الى النيل الازرق والذي تقل على جانبيه الاراضي الصالحة للزراعة كما ان انحدار النهر الكبير واندفاع مياهه وكثرة رواسبه يجعل بناء السدود عليه صعبا، والاستفادة منها في الزراعة باهظ التكلفة، وقبل ذلك مثيرا للنزاع.

الموقف الاميركي

وبالنسبة للولايات المتحدة، فإن اهتمامها بالمنطقة يعود الى الستينات اذ ان استخدام ورقة مياه النيل للضغط على مصر التي كانت تنتهج في ذلك الوقت نهجا استقلاليا لم ترض عنه الولايات المتحدة. اما الان فإن الاهتمام الاميركي باثيوبيا ينبع من الرغبة الاميركية في التواجد بقوة في منطقة القرن الافريقي وتكوين نموذج ديموقراطي في اثيوبيا على الطريقة الاميركية يستطيع الحفاظ على مصالحها. وتدرس اثيوبيا الآن القائمة المشروعات التي اقترحتها الولايات المتحدة منذ الستينات على النيل الازرق وعددها ٣٣ مشروعا بواسطة بيوت الخبرة الهندسية الاميركية والفرنسية والايطالية والهولندية. ولا يوجد بين هذه المشروعات ما يمكن ان يضر بمصر في حال تنفيذها سوى تلك التي تحيط ببحيرة تانا والتي ستتسبب في منع ما يقرب من خمسة بلايين من الامتار المكعبة من المياه من الوصول الى مصر. وهو ما اعتبرته القاهرة مخالفا لاتفاقية ١٩٠٢، ورغم عدم اتمام هذه المشروعات حتى الآن بيد انها تشير الى احتمال قيام واشنطن بالتأثير على القاهرة من خلال نقاط ضعفها الجيوبوليتيكية، والتلويح بورقة تقديم مساعدات مالية وفنية لاثيوبيا.

وبالنسبة الى اسرائيل يرجع البعض اهتمامها باثيوبيا الى عام ١٩٤٩، عندما طرح رئيس وزرائها بن غوريون استراتيجية الشرق بما تتضمن من خلق نزاعات للعالم العربي مع جيرانه ومنها اثيوبيا، لاشغاله عن الصراع لاسرائيل. كما يعود الاهتمام الاسرائيلي باثيوبيا الى رغبتها في حماية طرق مواصلاتها عبر البحر الاحمر، ويشير البعض في هذا السياق الى صفقة تمت بين الدولة العبرية واثيوبيا توافق فيها الاخيرة على نقل يهود الفلاشا الى اسرائيل، والتي ستساعد اديس ابابا في المقابل في بناء سدود على النيل الازرق، وارسال خبراء للقيام بالدراسات اللازمة لمثل هذه السدود.

كما حصلت اثيوبيا على موافقة البنك الدولي على تمويل بعض المشروعات التي تسعى لتنفيذها، رغم عدم حصول البنك على موافقة دول الحوض الاخرى، فيما اعتبره البعض ان البنك في مثل هذه الحالات يتقيد بارادة الدول الكبرى، كما وعدت اثيوبيا بنحو ٢.٥ بلايين من المعونات الغربية سواء من الولايات المتحدة او غيرها من الدول المانحة.

مواقف الدول الاخرى

تشير مواقف دول الحوض الاخرى، الى ان دولتين فقط وافقتا على الاتفاقية هما السودان وكينيا، واعترضت بوروندي، ولم تشترك كل من اريتريا واوغندا والكونغو الديموقراطية في التصويت. وامتنعت كل من رواندا وتنزانيا عن التصويت، حيث ابدت الاولى اعتراضا شديدا على الجزء الثالث من الاتفاقية والخاص بالتدابير المزمع اتخاذها. كما ذهب مندوب تنزانيا في شرح موقف بلاده الى القول بأن النص في المادة الخامسة على الاخذ في الاعتبار بمصالح جميع دول المجرى في اطار الاستخدام العادل قد احدث خللا في التوازن الذي كان ينطوي عليه مشروع لجنة القانون الدولي.

احتمالات المستقبل

يشير استعراض المواقف السابقة الى ان دول حوض النيل قد تباينت مواقفها بشأن الاتفاقية الجديدة، لكن غالبيتها اتفقت على عدم التسليم بتلك الاتفاقية كتقنين للعرف الدولي، على اختلاف منطلقاتها، بما يعنيه هذا من ان تلك الاتفاقية لن تطبق على حوض النيل الا بتوصل دوله الى اتفاق يحقق مصالحهم جميعا، والمرجح ان مثل هذا التوصل سوف يتم عبر وسائل تعاونية اكثر من كونها صراعية استنادا الى عوامل ثلاث:

اولا: دول حوض النيل، باستثناء مصر والى حد ما السودان، تمتلك بدائل كثيرة للمياه اذ لا يشكل النيل سوى ربع المياه المتاحة لدوله العشر. فاثيوبيا تمتلك على سبيل المثال ١٢ نهرا، وتشير الارقام الى ان الاستفادة من مياه الامطار في دول الحوض لا تتجاوز سوى ٢٠٪ فقط. كما يفقد النهر بليونات من الامطار في المستنقعات سنويا. فعلى سبيل المثال فإن تاخر تنفيذ قناة جونجلي بجنوب السودان ادى الى فقدان حوالي ٣٨ بليون متر مكعب كان من الممكن اضافتها لنصيب مصر والسودان. وبصفة عامة فإن ما لدى دول حوض النيل من المياه تكفي، اذا احسن استخدامها، على الاقل ٣٠-٥٠ سنة قادمة. وتتسم بدائل استخدام مياه النيل بانها اكثر منفعة واقل تكلفة واقل اثارة للنزاع.

اضافة الى ان معظم مشروعات تلك الدول اما صغيرة وغير مؤثرة او انها بالاساس سوف تنشأ لاستغلالها في توليد الطاقة الكهربائية. وبالتالي فليست ثمة تناقض في السياسات المائية لمصر وبقية دول الحوض، حتى السودان التي تتمتع بامكانات استزراع كبيرة، فإنه يمكن تسوية اي خلاف بين الدولتين في اطار عدم تعارض المصالح خصوصا وانهما دولتا مصب.

ثانيا: رغم اعتراف مصر ببعض الاختلافات مع دول حوض النيل الاخرى الا انها حرصت في الوقت نفسه على ابقاء الاتصال مفتوحا مع هذه الدول، مؤكدة اهمية التعاون بين دول الحوض، وعملت على دفع شركاتها للعمل في بعض دول الحوض مثل اوغندا، مذكرة بسد اوين في الاخيرة عام ١٩٤٧، ومشروع الربط الكهربائي مع زائير، والحديث عن مشروعات راهنة مثل حفر ابار ارتوازية مع كينيا ممول من جانب مصر بتكلفة ٥ ملايين دولار، بل عرضت القاهرة مساعدة اثيوبيا في استكمال مشروعاتها المائية التي لا تضر بالحقوق المصرية في مياه النيل.

واذا كانت اديس ابابا لم تقبل ذلك بعد، فإن المتوقع ان تقبل ذلك بحكم ما تعانيه اثيوبيا وسائر دول الحوض من عجز عن تمويل مثل هذه المشروعات.

ثالثا: الدور الاميركي في منطقة حوض النيل، بات ساعيا الى الحفاظ على استقرار المنطقة. ويبدأ ذلك مما ذكر عن عزم الولايات المتحدة اعادة سفيرها في الخرطوم وعن تاييدها المبادرة التي تقوم بها جنوب افريقيا لحل مشكلة جنوب السودان، والاعلان عن ان شركات بترولية اميركية ستبدأ اعمالها في السودان العام القادم، بما يشير جميعه الى ان الولايات المتحدة ليس من مصلحتها عدم استقرار منطقة حوض النيل بما قد يهدد مصالحها.

اتجاها التعاون

ويمكن القول ان التعاون بين دول الحوض سوف يثار في اتجاهين:

الاول: اعادة توزيع حصص المياه، اذ ان مصر رغم معارضتها لمثل هذه العملية في الوقت الراهن الا انها تسلم بحتميتها في المستقبل، وبالتالي في اطار مشروع التيكونايل والذي تشكل بين معظم دول الحوض منذ عام ١٩٩٢، يتم حاليا مراجعة اعادة توزيع حصص المياه، غير ان القاهرة والخرطوم طلبتا تاجيل تلك المراجعة وتقديم مشروعات اخرى كمشروع قناة جونجلي من شانها ان تزيد من ايرادات النهر بما يكفل للدولتين عدم المساس بحصصهما الحالية من المياه. بل ويعتبر الدبلوماسيون المصريون والاميركيون والاثيوبيون ان اقدام مصر على مشروع الوادي الجديد بهذه السرعة هو محاولة لدعم موقفها التفاوضي في اي اتفاق قادم حول مياه النيل، من خلال ايجاد حقائق واقعية يصعب او يستحيل تجاهلها.

الثاني: يتوقع ان يتسع التعاون بين مصر ودول حوض النيل الاخرى ليشمل مجالات اخرى اضافة الى المياه، كالمجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية والتكنولوجية وزيادة حجم التبادل التجاري وانشاء خطوط ملاحية مع الدول المطلة على المحيط الهندي وانشاء شركات مشتركة لتسويق المنتجات، وهو ما تطالب به دول حوض النيل مصر منذ فترة طويلة، باعتباره بمثابة مقابل للحفاظ على حصة مصر الحالية من المياه.

اما اثيوبيا فإن الامر يتطلب الاعتراف لها بدور اقليمي ما في تسوية مشكلات القرن الافريقي خاصة المشكلة الصومالية، اضافة الى التعاون [illegible] مع اديس ابابا بشأن المشكلة السودانية [illegible] في اطار [illegible] مصالحها [illegible] في توزيع الحوض [illegible]

■ مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية ■

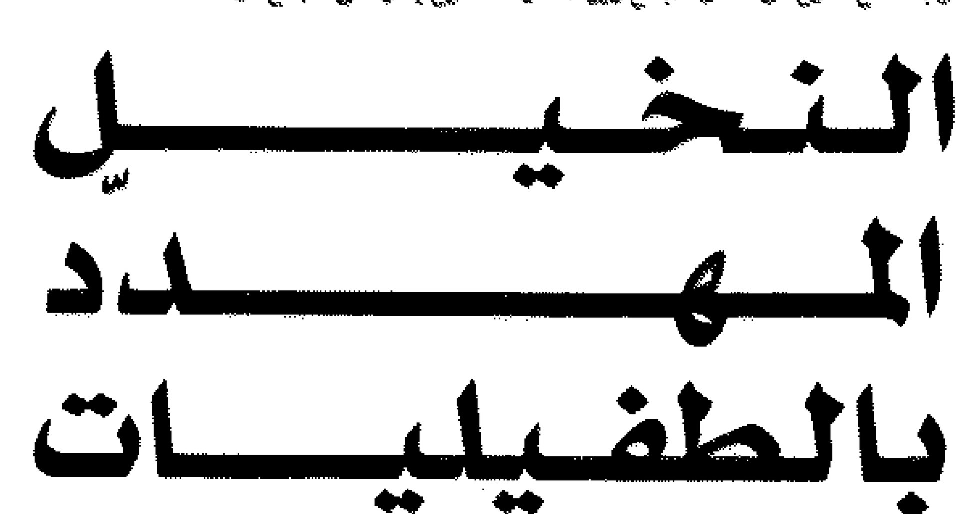
المستقبل ينفتح على اعادة توزيع

حصص المياه وتوسيع قاعدة العمل المشترك


● النخيل يتكاثر باقتطاع الفرخ من أسفل الجذع وزراعته، وهناك فرخ ينمو على الجذع كل سنة


● يعيش سكان الواحات عادة على الطرف الخارجي لمزارع النخيل. منظر لاحدى مزارع منطقة ديتازارين (المغرب)


● يراوح انتاج الشجرة الواحدة بين ١٥ و٣٠ كيلوغراما في السنة



النخيل المهدد بالطفيليات

هناك ما يراوح بين ٢٠ و٣٠ مليون شجرة نخيل في الصحراء الغربية منها نحو خمسة ملايين في المغرب، وفي هذه المنطقة يتلوى نهرا واد زيز وواد دراع مئات الكيلومترات ليرويا اعدادا هائلة من الاشجار وليشكلا ما يعرف باسم «بلاد مابين النهرين المغربية».

وفي الوقت الحالي، يغطي النخيل مساحة تبلغ ٨٤ الف هكتار، في حين ينتشر نحو خمسة ملايين نخلة في ٢٥ واحة.

هذه الواحات تنبثق وسط طبيعة قاحلة عند سفوح جبل صحراوي، وهذه الامكنة الوادعة حيث يسود اللون الاخضر للخضار ومزارع الحبوب ويزيدها اخضرارا الاشجار المثمرة والمياه المترقرقة في الجداول الضيقة.

لكن زراعات الخضار والحبوب التي كانت مخصصة للاستهلاك المنزلي صارت الآن تخلي الارض امام تفرد النخيل من اجل زيادة انتاج البلح والتمور الذي يراوح بين ١٢ و١٥ طنا في السنة. وهذه الثمار التي تحتوي قيمة غذائية عالية، نجد منها نحو مائة نوع يمتاز احدها عن الآخر باللون والحجم والشكل والطعم طبعا.

كانت شجرة النخيل الثروة الاولى لسكان هذه المنطقة، لكن هذه الاشجار التي ترقى الى ١٢٠ مليون سنة صار يهددها الآن الفطر وغيره في حين ان اطوال بعضها تراوح بين ١٥ و٣٠ مترا، والنخيل الذي تعمل جذوره المتشعبة على الاحتفاظ بالرطوبة في السطح كما في العمق يلطف اوار الشمس ويحمي المنطقة من رياح السموم ويمنع زحف الصحراء، وحين «تنضج» الشجرة في العام الثاني عشر فمن المقدر ان تعيش حتى ما يراوح بين ٥٠ و١٢٠ سنة.

بين كل خمسين شجرة ذات طلع مؤنث ليس هناك غير واحدة ذات طلع مذكر ولما كان الانتاج ضعيفا لهذا السبب، يلجأ الناس كل ربيع الى نفض سعف الطلع المذكر فوق اشجار الطلع المؤنث حتى يحدث التلقيح.

وفي الخريف يجني الناس عذوق البلح والتمر وينقلونه على الحمير، ويراوح انتاج الشجرة الواحدة بين ١٥ و٣٠ كيلو غراما وربما يصل حتى ٥٠ وكل ذلك حسب تغذية كل واحدة وتلقيحها.

وبعض انواع النخل (التي قد تصل الى مائتين) يصدرونه الى الخارج في حين يشكل البعض الآخر مع الحليب الاساس الغذائي لسكان الواحات، ويمكن عجن التمر بالطحين او تقديمه محشوا بالكعك والاحتفاظ به لسنوات طويلة من دون ان يخسر شيئا من قيمته الغذائية.

اما سعف النخيل فيمكن استعماله وقودا او ربما لصنع السلال والاقفاص او معدات الرياح المنزلية، ولما كانت شجرة النخيل رمزا لمنطقة الواحات فقد اخذ الناس يحتفلون بعيدها سنويا في منطقة ارفود حيث يتجمعون للرقص والغناء وممارسة التجارة في محيط سوق ينظمونه لهذه الغاية.

(غاما - خاص بـ«القبس»)


● تجفيف البلح والتمر قبل النقل الى الاسواق


● مهرجان النخيل في ارفود يبقى اياما ويتخلله الرقص والغناء


● مزارع يعرض انتاجه


● تغطى الفروع العليا للنخيل بالاكياس قماشية حيث تنمو عذوق البلح والتمر

● بعد الجني تنقل الثمار على الحمير (واد زيز - المغرب)

الاقتصاد والمال

مؤشر البنك الوطني للبورصة (٣٦)

الاربعاء ١٩٩٨/٢/٤	الثلاثاء ١٩٩٨/٢/٣	الفرق
1934.5	1955.2	▼ 20.7

☐ يحتسب المؤشر على اساس اسعار الاقفال وعدد الاسهم قيد التداول لجميع الشركات المدرجة في البورصة وتاريخ الاساس هو ٢٨ ديسمبر ٩٤ = ١٠٠٠ نقطة



مؤشر الشال للبورصة

		الفرق	
الاربعاء ٩٨/٢/٤	الثلاثاء ٩٨/٢/٣	نقطة	٪
185.9	187.8	1.9	-1.0
الاربعاء ٩٧/١٢/٣١	193	-7.1	-3.7

مؤشر الشال هو مؤشر قيمة يتضمن 43 شركة مسجلة في البورصة وتاريخ الاساس هو ١٩٩٠/٨/١ = ١٠٠ نقطة

نتوقع زيادة الاستثمارات الصناعية لرأسمالها اواخر فبراير الجاري

د. طالب علي: تأسيس شركة جديدة للرماية برأسمال مليوني دينار بعد أيام

■ زيادة ثانية عبر السندات القابلة للرسملة.. ليست من اولوياتنا

■ عوائد الشركة الجديدة لن تقل عن ١٥٪ سنويا ونفكر بانطلاقتها خليجيا

كتبت فريال العطار:

توقع رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة الاستثمارات الصناعية الدكتور طالب علي ان تعقد الشركة جمعيتها العمومية اواخر شهر فبراير الجاري او اوائل مارس المقبل من هذا العام على ابعد تقدير للبحث في امكانية اقرار توصية مجلس الادارة بزيادة رأسمال الشركة بنسبة ٤٠٪ منها ٢٠٪ اسهم منحة مجانية.

ليس من اولوياتنا

واشار د. علي في تصريح خاص لـ «القبس» الى ان هذه التوصية ستكون هي الاساسية على جدول اعمال الجمعية العمومية.. دلالة على ان الشركة لن تناقش امكانية زيادة رأسمالها للمرة الثانية وبنسبة مقاربة عن طريق اصدارها للسندات القابلة للرسملة او للتحويل.. وان كان هذا الامر واردا في تفكيرنا ولكنه ليس على سلم اولوياتنا في الوقت الراهن.

تأسيس شركة للرماية

واضاف: «ان ما يشغلنا حاليا هو حرصنا على الانتهاء من اجراءات تأسيس شركة جديدة ذات نشاط جديد ومبتكر وفريد من نوعه في الكويت.. وهي شركة لتعليم الرماية والتدريب عليها» مشيرا الى ان رأسمال هذه الشركة الحالي هو مليونا دينار كويتي قابل للزيادة مستقبلا.

اغراضها

واشار د. علي الى ان اغراض واهداف هذه الشركة تنصب على تقديم خدماتها في مجال الرماية وفي مجال تدريب وتأهيل الرماة في القطاعين العسكري والمدني وفق احدث اساليب وانظمة الرماية العالمية، مشيرا الى ان الاعلان عن تأسيس هذه الشركة رسميا سيتم في غضون الايام القليلة المقبلة.

● د. طالب علي

١٥٪ عوائدها السنوية

وتوقع د. علي ان يكون لمثل هذه الشركة مستقبلها في الكويت مبدئيا «الذي قد نفكر بعده في الانطلاق في انشطتها خليجيا وربما عربيا» مؤكدا على ان دراسات الجدوى الاقتصادية الاولية للشركة اشارت الى ان عوائدها السنوية سوف لن تقل عن ١٥٪ رغم حداثة هذا النوع من النشاط.

تنويع

ولا يرى د. علي ان هناك تناقضا بين اغراض واهداف شركة الاستثمارات الصناعية وبين اغراض شركة الرماية الجديدة التي تمتلك فيها شركته الحصة الاكبر، ويقول: «اننا بالتالي ندخل نشاط الخدمات العامة وننوع من انشطتنا واستثماراتنا وفق ما يتناسب مع نظامنا الاساسي».

قرار المساهمين

اما فيما يتعلق بتغيير مجلس ادارة الشركة في اول جمعية عمومية ستعقدها شركة الاستثمارات الصناعية.. فقد اكد ان ايا من هذه الامور لم يبحثها مجلس الادارة الحالي.. «اذ ان مثل هذا القرار هو شأن خاص بالمساهمين لابد من احترامه وتقديره والاخذ به».

وكان مجلس ادارة شركة الاستثمارات الصناعية قد اوصى في شهر ديسمبر الماضي بزيادة رأسمال الشركة بنسبة ٤٠٪ منها ٢٠٪ اسهم منحة مجانية و٢٠٪ بواقع ١٠٠ فلس للسهم الواحد مع علاوة اصدار وقدرها ١٢٥ فلسا.. على ان تخضع توصيته تلك لموافقة الجمعية العمومية للشركة ولموافقة الجهات المختصة.

المجرن: نشجع الشركات الخاصة على استيراد الاقنعة

ذكر وكيل وزارة التجارة والصناعة بالنيابة راشد عبد الله المجرن ان استيراد الاقنعة الواقية من الغازات السامة مسموح به لكل من لديه ترخيص تجاري ورخصة استيراد عام.

وقال المجرن ان الوزارة تشجع على استيراد مثل هذه الاقنعة من قبل الشركات الراغبة بذلك مشيرا الى ان هناك العديد من الشركات الكويتية تستورد هذه الاقنعة منذ زمن طويل.

● راشد المجرن

بيت التمويل ينفي تعرضه لخسائر في اندونيسيا

نفى بدر عبد المحسن المخيزيم، رئيس مجلس ادارة بيت التمويل الكويتي ما نشرته معلومات صحفية حول حدوث خسائر في استثمارات البيت في اندونيسيا واكد ان الخبر عار عن الصحة جملة وتفصيلا، وانه ليس لدى بيت التمويل اي استثمارات في اندونيسيا.

● بدر المخيزيم

تنفيذا لأوامر من رئيس الدولة

الامارات: المصرف المركزي يتحرك في اتجاه ضبط القروض الشخصية

دبي - القبس:

في اشارة واضحة الى ان بعض المصارف العاملة في الامارات العربية المتحدة لم تلتزم بالضوابط المحددة لمنح القروض والتسهيلات المصرفية للمواطنين والوافدين اعاد المصرف المركزي في الامارات التأكيد على ضرورة الامتثال لامر سابق اصدره الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بشأن عدم منح قروض شخصية وقروض اخرى للذين لا يمتلكون مصادر دخل كافية للسداد.

المسؤولية القانونية

وقال المصرف المركزي في تعميم بهذا الاتجاه ان المسؤولية القانونية سوف تقع على المقرض في حال مخالفة اوامر رئيس الدولة وارفق «المركزي» تعميمه الى المصارف بنسخة عن امر رئيس الدولة الموجه الى وزارة الداخلية وفيه:

«لقد لاحظنا كثرة اعداد الذين يلتمسون العون والمساعدة لتسديد ما عليهم من ديون تجاه البنوك.

آفة منتشرة

ان مشكلة تفاقم الديون قد اصبحت آفة منتشرة بين المواطنين والوافدين في الدولة. وعليه نامركم باتخاذ الاجراءات الكفيلة والحازمة بوضع حد رادع لهذه الظاهرة عن طريق ابلاغ البنوك والمؤسسات المالية بعدم جواز منح قروض وتسهيلات مالية لافراد لا يستطيعون الايفاء بها وانه من غير الجائز منح افراد عاطلين عن العمل او ذوي الدخل المحدود الذين لا يستطيعون الايفاء بديونهم. وتقع على البنوك والمؤسسات المالية المسؤولية القانونية اذا لم تتأكد قبل تقديم القروض بان الشخص الطالب للقرض او الكفيل له قادر على تسديده وان دخله الشخصي متوازن مع حجم التسهيلات المطلوبة.

الدعاوى القضائية

وتابع الامر: ويجب عليكم ابلاغ البنوك والمؤسسات المالية الاخرى على مستوى الدولة انه سوف لن تقبل اي دعوى تقام على المقترضين من قبل النيابة والمحاكم، وسوف لن تنفذ اي احكام التي تصدر على المدينين اذا ثبت انهم قد حصلوا على القروض من المصارف والمؤسسات المالية من دون تقديم ضمانات كافية بقدرتهم المالية على تسديدها.

رئيس هيئة تنمية الاستثمارات:

لبنان يكافح لجذب المستثمرين الاجانب لبناء قاعدة صناعية

■ تعزيز الصناعات التي تعتمد على «الذوق

■ مركز للمؤتمرات ومطاران وطريق سريع

بيروت - رويترز - قال رئيس هيئة تنمية الاستثمارات اللبنانية امس انه على رغم مرور ثمانية اعوام على انتهاء الحرب الاهلية فان بلاده ما زالت تكافح لجذب مستثمرين غير عرب لبناء قاعدة صناعية.

وقال يوسف شقير «هناك بعض المستثمرين الاجانب في قطاع الصناعة. عوضهم بكثرة تحتاج بعض الوقت لانه يتسجع علينا توفير تسهيلات في ما يتعلق بخدمات الصناعة». واضاف فيما يتعلق الامر بالانتاج الكمي فقوة العمل لدينا غير تنافسية لانها ليست كبيرة. تكون المسألة تنافسية عندما تحتاج لنوع متميز من العمالة.. في مجالات الكيماويات والالكترونيات والفنون».

ومنذ انتهاء الحرب تركز حكومة رئيس الوزراء رفيق الحريري على اعادة الاعمار على امل ان تعيد لبيروت مجدها كمركز مالي اقليمي.

ولكن حتى الان ثاني ٨٠ بالمائة من التدفقات النقدية من اللبنانيين المقيمين بالخارج والمستثمرين في دول الخليج مثل الامارات العربية المتحدة والكويت والسعودية.

البنية الاساسية

وتتركز فرص الاستثمار في الفنادق والسياحة ومشروعات البنية الاساسية التي حولت منطقة وسط بيروت الى موقع انشائي ضخم. وقال شقير ان ٥٠٠ مليون دولار وجهت الى مشروعات البنية الاساسية خلال العامين الماضيين.

واشار الى ان الحكومة تعمل في اجتذاب المستثمرين الاجانب للعديد من المشروعات التي تشمل مركز مؤتمرات يتكلف ٢٠٠ مليون دولار وتوسيع المطار وعمل مطارين ومطارين ستكلف كل منها ٧٧ مليون دولار. في سهل البقاع في الشرق وشمال مدينة طرابلس الشمالية وطريقا سريعا ستكلف مبلغ ٥٠ مليون دولار.

وقال شقير «نحاول توفير حوافز هناك على سبيل المثال في مجال الصناعة اعفاء ضريبي كامل اعلن حديثا لمدة تتراوح بين ستة وعشرة اعوام».

ويعرض لبنان كذلك تأجير منطقة صناعية جنوبي بيروت لتسهيل الاستثمارات الاولية.

واضاف شقير «لدينا مشكلة في لبنان وهي ان الاراضي اغلى بكثير مما هي عليه في الخليج. اننا نحاول توفير الاراضي المملوكة للدولة عن طريق عقود تأجير طويلة الاجل».

واشار الى ان لبنان يعتمد على الشركات التي يمكنها الاستفادة من قوة العمل اللبنانية، ويأمل في تعزيز الصناعات التي تتطلب «عنصر الذوق» مثل الملابس الجاهزة والمجوهرات.

وقال «لدينا قوة عمل ذات تدريب عال خاصة العمالة التي تتخرج من الجامعات والمعاهد الفنية التي يجري تعزيزها الان ببرامج تدريب جديدة. وقوة العمل تجيد لغتين على الاقل ان لم يكن ثلاث لغات».

وتحاول الحكومة كذلك معالجة بيروقراطيتها مثلما فعلت اخيرا عندما قللت من الاجراءات للحصول على تصاريح لاقامة مصانع.

وبالنسبة للشركات المشتركة تشجع الحكومة كذلك خمس نقاط مطلوبة من اصدار فائدة القروض للمشروعات الصناعية والسياحية.

مشروع للغاز

ونفى الحريري نفية الى ... في الصيف الماضي عندما رفعت واشنطن حظرا استمر عشرة اعوام على زيارة الامريكيين للبنان. ويأمل البلاد في ان يشير مشروع غاز طبيعي يتكلف ٥٠٠ مليون دولار اهتمام الشركات الامريكية الكبرى.

وهناك ايضا اهتمام الملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال الذي عادة ما تكون تحركاته الاستثمارية موضع اهتمام الكثير من رجال الاعمال.

وقال شقير ان مصدر القلق الرئيسي هو جنوب لبنان الذي تحتله اسرائيل. «الامر الوحيد المقلق هو ان عملا اسرائيليا محتملا قد يفزع المستثمرين».

ومثل اي دولة اخرى قد يتأثر لبنان بالاضطرابات المالية في آسيا خاصة تلك التي ... اهتماما بلبنان.

واضاف شقير «المستثمرون جاءوا الى هنا في منتصف العام الماضي واستكشفوا الفرص الاستثمارية. انا لا نتوقع ان يحتاجوا الى المزيد من الوقت للتحليل وفي تقديري ما ان يتمكن المستثمرون من تجاوز الازمة ... يواجهونها في بلادهم.

الدولية للمرابحة توصي بتوزيع ١٠٪ منحة

اوصت الشركة الدولية للمرابحة امس بتوزيع اسهم منحة بنسبة عشرة بالمائة كما اوصت بزيادة راس مال الشركة بنسبة ١٥ بالمائة من راس المال المدفوع البالغ نحو ١٢ مليون دينار. وقال بيان صادر عن سوق الكويت للاوراق المالية ان التوصية شملت تحديد سعر للسهم الواحد بقيمة ١٠٠ فلس وعلاوة اصدار لكل سهم بقيمة اسمية تبلغ ١٠٠ فلس.

كما اشار البيان الى ان توصية الشركة التي اقرها مجلس الادارة في اجتماعه امس سوف تخضع لموافقة الجمعية العمومية والجهات المختصة.

موجز

تكنولوجيا المعلومات

دبي - القبس:

● قالت مصادر مطلعة على سوق تكنولوجيا المعلومات في منطقة الشرق الاوسط ان العام الحالي يشهد نموا مطردا في حجم السوق قد يصل الى ٢٠٪. وقدرت هذه المصادر المبيعات بحوالي ٤٫١ بليون دولار اميركي بينها ٨٤٠ مليون دولار انفقت على برامج الكمبيوتر.

مبيعات دوبال

● اعلنت شركة المنيوم دبي المحدودة «دوبال» عن تحقيق ارقام قياسية للعام ٩٧ واوضحت ان الايرادات تجاوزت ما كان مخططا له وبلغت ضعف المعدل المتوسط المتعارف عليه.

ووصلت مبيعات «دوبال» الى ٢٫٥ بليون درهم بزيادة نسبتها ٣٩٪ مقارنة بعام.

افتتاح معرضي «انفو» و«كونكت» في ١٦ فبراير

تحت رعاية وزير المواصلات ووزير الكهرباء والماء جاسم العون تنظم شركة مركز المعلومات لخدمات الكمبيوتر والاستشارات معرض الكويت السادس عشر لتكنولوجيا المعلومات ونظم المكاتب «انفو ٩٨» ومعرض الكويت الخامس لتكنولوجيا الاتصالات والبث «كونكت ٩٨».

وسيقام المعرضان على ارض المعارض في منطقة مشرف يوم الاثنين المقبل الموافق ١٦ فبراير الجاري.

«الكويتية السعودية للمواشي» تدشن سفينتها الاولى غدا

تحتفل الشركة الكويتية السعودية للمواشي بوصول باخرتها «الفيصل» الى الكويت غدا الجمعة حيث ستقوم الشركة بتدشين السفينة ويرعى الحفل الوزير ... عليها في حفل رسمي خاص بهذه المناسبة.

عرض خاص لاغلى واندر المجوهرات

١٦٥ عارضا من ٣٢ دولة يشاركون في معرض دبي الدولي الرابع للمجوهرات

■ الهند تستأثر بـ٧٥٪ من تجارة الالماس في العالم

تعلق شركات عالمية آمالها على معرض دبي الدولي الرابع للمجوهرات ٩٨، اكبر واهم حدث سنوي للساعات والمجوهرات والاحجار الكريمة والمشغولات الفضية في الشرق الاوسط للتعويض عن ضعف عائداتها في الاسواق الاسيوية الناجم عن الازمة المالية التي تعصف باقتصادات بعض دول تلك المنطقة.

وتشكل دبي بموقعها المتوسط بين الشرق والغرب بوابة للمجوهرات والاحجار الكريمة الى اسواق شمال افريقيا واوروبا والهند والشرق الاقصى. وقد ساهم وجود منتجات متميزة ومتنوعة وحرية تجارة المجوهرات والالماس في دبي في نضج وتطور هذه السوق وتمتعها بمعدلات نمو عالية في صورة المزات واسعة ومتنوعة.

وتؤكد مصادر سوق الذهب في دبي خطأ المقولة الشائعة بان المرأة العربية تميل الى تفضيل الحجم على حساب التصميم لاعتقادها بان الذهب وسيلتها لضمان المستقبل. وقال احد العارضين المشاركين في معرض دبي الدولي الرابع للمجوهرات: «اصبحت هذه الفكرة الآن من مخلفات الماضي بفعل تطور نظرة المرأة في المنطقة الى المجوهرات».

١٦٥ عارضا

ويشارك في معرض دبي الدولي الرابع للمجوهرات، الذي يستمر خمسة ايام ويقام في مركز دبي التجاري العالمي بين ١ و٥ ابريل ٩٨ اكثر من ١٦٥ عارضا من ٣٢ دولة.

ونتيجة للمبيعات والنتائج الجيدة التي تحققت في معرض العام الماضي اكدت شركات عربية واجنبية وطنية حجز مساحات اكبر لمنتجاتها هذا العام. وقالت السيدة جاكي ريد، مديرة معرض دبي الدولي للمجوهرات في مركز دبي التجاري العالمي ان العارضين الذين دابوا على المجيء الى الشرق الاوسط خلال السنوات الماضية يؤكدون ان معرض دبي الدولي للمجوهرات يحتل المرتبة الاولى بين المعارض المشابهة في المنطقة.

تجار جملة وتجزئة

واستقطب النمو السريع للمعرض خلال السنوات الثلاث الماضية اهتمام ودعم عدد من الجهات والمؤسسات العالمية المتخصصة. وسوف يشهد معرض دبي الدولي الرابع للمجوهرات تدفق زائرين من تجار الجملة والتجزئة والموزعين من دولة الامارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية، وبقية دول مجلس التعاون الخليجي.

وسوف تتضمن معروضات معرض دبي الدولي للمجوهرات ٩٨ مجموعات كبيرة من المجوهرات العالمية تشمل الاحجار الكريمة المصقولة وغير المصقولة المشغولات الذهبية والفضية، اطقم الاحجار الكريمة وشبه الكريمة، اللؤلؤ، المجوهرات القيمة والحلي، ساعات اليد وساعات الحائط مواد التغليف والعرض ومعدات ومكائن التصنيع.

وكما جرت العادة في المعارض السابقة، فسوف يتم تنظيم عرض خاص لبعض من ابرز واغلى واندر قطع المجوهرات عشية افتتاح المعرض يقتصر حضوره على كبار المدعوات. وسوف يعقد بالتزامن مع المعرض يوم ٢ ابريل ٩٨ مؤتمر «انتويرب لتحديث علوم المجوهرات» في قاعة الملتقى ويتوقع ان يجتذب في دورته الثانية اشهر الاسماء في صناعة المجوهرات والاحجار الكريمة من مختلف انحاء منطقة الخليج، وينظم المؤتمر المجلس الاعلى للالماس في انتويرب (اتش ار دي) بالتعاون مع مركز دبي التجاري العالمي والممثلية الاقتصادية لـ «فلاندرز» في دبي وكان المؤتمر الاول قد عقد خلال معرض العام الماضي في غرفة تجارة وصناعة دبي.

تجارة الالماس

ويركز المجلس الاعلى للالماس بقوة على دبي بهدف تعزيز صناعة وتجارة الالماس في المدينة التي تشتهر عالميا بانها اكبر مركز لتوزيع الذهب في العالم، وسوف يشارك المجلس كعارض ايضا في معرض دبي الدولي للمجوهرات ٩٨.

وقال متحدث باسم المجلس: «تعتقد انتويرب ان دول الشرق الاوسط لديها امكانيات قوية تؤهلها للعب دور رئيسي في تجارة الالماس مستقبلا، ونظرا لكون دبي مركزا مهما لتجارة الذهب فان الآفاق المستقبلية للتصنيع وتجارة ومبيعات المجوهرات الماسية في المنطقة تعتبر واعدة جدا».

يذكر ان الطلب على الالماس في منطقة الخليج يزيد الآن عن ٢٫١ بليون دولار سنويا. ويؤكد مجلس ترويج صادرات الاحجار الكريمة والمجوهرات الهندي ان الهند تستأثر وحدها بنحو ٧٥ بالمائة من تجارة الالماس المقطوع والمصقول في العالم اما حصة آسيا والمنطقة العربية من الطلب العالمي على الالماس فتقدر بما يزيد عن ١٠٪ وهي في نمو مستمر ومتواصل وعلى الرغم من سيطرة المجوهرات الذهبية على اسواق المنطقة، فان تجار التجزئة يؤكدون تزايد الطلب على الالماس سريعا.

وتعتبر اليابان والولايات المتحدة الامريكية اكبر سوقين للالماس ومنتجاته في العالم وقد تضاعفت احتياطيات اليابان من الالماس ثلاث مرات تقريبا منذ عام ١٩٨٠ في حين يبلغ الطلب على الالماس الخام في الولايات المتحدة بما يعادل ٢٠ بليون دولار سنويا.

تقرير القبس عن البورصة

ارتفاع التداول الى ٧ ملايين دينار

عمليات بيع ادت الى تراجع الاسعار ومؤشر السوق

كتب رأفت توما:

ادت عمليات بيع وسط الترقب والحذر اللذين يسودان المتعاملين في سوق الكويت للاوراق المالية الى تراجع مؤشر السوق ٣٠.٥ نقطة مسجلا ٢٥١٦.٣ نقطة عند الاغلاق.

وقال مراقبون ان اجواء الترقب والحذر وسط الاوضاع السياسية المحيطة بمنطقة الخليج وزيادة التوقعات بقرب توجيه ضربة عسكرية للعراق تسيطر على المتعاملين حتى الكبار منهم.

عمليات بيع

واشاروا الى ان بعض كبار المتعاملين قاموا بعمليات بيع لكميات يمتلكونها من بعض الاسهم على مراحل حيث كانوا ينتظرون حتى الطلب بالسعر الذي يرغبون بالبيع عنده ثم يقومون بالبيع.

واشار بعض المتعاملين الى ان قيامهم بالبيع يأتي بهدف تخفيف خسائرهم مبينين في الوقت نفسه انهم سيعودون الى الشراء بعد ان تستقر الاسعار عند مستويات محددة.

اسعار متدنية

وذكر مراقبون ان بعض الاسهم شهدت امس عمليات بيع مستويات سعرية متدنية جديدة لم تصلها منذ فترة طويلة فيما تشهد البعض الاخر طلبات بكميات بسيطة بالحد الادنى لاسعارها امس.

وقال مدير احدى المحافظ الاستثمارية انه حتى بالنسبة للمؤسسات والشركات الاستثمارية فانها ما زالت بعيدة عن السوق الا من خلال تعاملات بسيطة سواء بيعا وشراء.

وبين ان الشركات الاستثمارية غير متأثرة بشكل كبير لان لديها من السيولة ما تستطيع من خلاله التعامل وتحريك السوق اذا ما استقرت الاوضاع السياسية بالمنطقة.

ارتفاع المؤشرات

وارتفعت المؤشرات الرئيسية الثلاثة (الكمية المتداولة والقيمة النقدية وعدد الصفقات) حيث تم امس تداول ١٧.٥٤ مليون سهم قيمتها ٧.٠٥ ملايين دينار ا١، وخلال ٥٧٧ صفقة بالمقارنة مع ١٥.٥٢ مليون سهم قيمتها ٦.٢٥ ملايين دينار من خلال ٥٠٩ صفقات.

وانخفضت اسعار اسهم ٤٠ شركة فيما ارتفع سعر واحدة واستقرت اسعار اسهم ١٤ اخرى في حين لم يتاحاول اسهم ١٩ شركة.

وتركزت التعاملات على اسهم عقارات الكويت والدولية للمشروعات ومشاريع الكويت والبنك الوطني وبنك برقان والمركز المالي.

عقارات الكويت

وبالنسبة لسهم عقارات الكويت فقد فتح على ٥٠٠ فلس ثم تراجع الى ٤٩٠ فلسا واغلق على هذا السعر وهو الاقفال نفسه السابق.

وذكر مراقبون ان اعلان الشركة عن توزيع ارباح بنسبة ٤٠ بالمائة موزعة على ٣٠ بالمائة اسهم منحة و١٠ بالمائة ارباحا نقدية ساهمت في زيادة التداول على السهم الذي شهد في بداية التعاملات عمليات شراء قبل ان تمتد موجة بيع في السوق الى السهم.

وقالوا ان الشركة حققت ارباحا جيدة هذا العام جزء منها يعود الى بيع حصة الشركة في المجموعة المالية.

الدولية للمشروعات

اما بالنسبة لسهم الدولية للمشروعات فقد فتح على ٤٥٥ فلسا وتراجع الى ٤٤٥ فلسا واغلق على هذا السعر بهبوط ١٠ فلوس عن الاقفال السابق.

وقال مراقبون ان السهم شهد عمليات شراء في بداية التعاملات بمستوى ٤٥٥ و٤٥٠ فلسا ثم خضع لعمليات عند مستوى ٤٤٥ فلسا مشيرين في الوقت نفسه الى ان بعض المضاربين نشطوا على السهم في اليومين الماضيين.

ويذكر ان الشركة قررت توزيع ارباح بنسبة ٢٠ بالمائة ارباحا نقدية و٣٠ بالمائة اسهم منحة مجانية.

مشاريع الكويت

وبالنسبة لسهم مشاريع الكويت فقد فتح على ٢٣٤ فلسا وتراجع الى ٢٣٠ فلسا عند الاقفال بهبوط ٤ فلوس عن الاقفال السابق.

واشار مراقبون الى ان السهم شهد عمليات بيع عند مستوى ٢٣٢ و٢٣٠ فلسا مبينين في الوقت نفسه ان عمليات البيع جاءت بعد تداول الشائعات عن ارباح وتوزيعات متوقعة للسهم ولم تتأكد هذه الاشاعات.

المركز المالي

اما بالنسبة لسهم المركز المالي فقد فتح على ١٩٢ فلسا وتراجع الى ١٨٨ فلسا واغلق على هذا السعر بتراجع ٦ فلوس عن الاقفال السابق.

وذكر بعض المراقبين ان السهم شهد خلال الايام الماضية عمليات بيع بسبب انتشار الشائعات لم تتأكد من ان الشركة لا تنوي توزيع ارباح هذا العام بالرغم من تحقيقها ارباحا تتجاوز ٤ ملايين دينار.

ويذكر ان الشركة قامت بزيادة رأسمالها مؤخرا

البنك الوطني

وبالنسبة لسهم البنك الوطني فقد تم تداول ١.٠٧ مليون سهم بسعر ٦٣٠ فلسا للسهم وهو الاقفال السابق نفسه.

وذكر مراقبون ان السهم شهد عمليات بيع عند مستوى ٦٣٠ فلسا مشيرين الى ان البنك سبق ان اعلن عن توزيع ارباح بنسبة ٤٤ بالمائة موزعة على ٣٩ بالمائة ارباحا نقدية و٥ بالمائة اسهم منحة. واشاروا الى ان قطاع البنوك مازال يعتبر الاقل تأثرا في حالة التراجع في السوق.

ترتيب القطاعات

وتصدر قطاع العقار قطاعات السوق من حيث القيمة النقدية والكمية المتداولة تلاه قطاع الاستثمار في المركز الثاني ثم قطاع البنوك في المركز الثالث من حيث القيمة والكمية.

واحتل قطاع الخدمات المركز الرابع من حيث القيمة النقدية والمركز الخامس من حيث الكمية المتداولة في حين جاء قطاع الصناعة خامسا من حيث القيمة وسادسا من حيث الكمية فيما جاء قطاع الشركات غير الكويتية سادسا من حيث القيمة ورابعا من حيث الكمية.

وجاء قطاع الاغذية في المركز السابع من حيث القيمة والكمية فيما حل قطاع التامين اخيرا من دون اي تداول.

مؤشر القطاعات

القطاع	الاربعاء ٩٨/٢/٤	الثلاثاء ٩٨/٢/٣	التغير بالنقاط
البنوك	٢٢٤٣.٨	٢٢٧٧.٥	٣٣.٧-
الاستثمار	٢٣٥٣.٣	٢٣٨٦.٦	٣٣.٣-
التامين	١٩٦٥.٩	١٩٦٥.٩	-
العقار	٣١١٠.٠	٣١٧٦.٣	٦٦.٣-
الصناعة	٢٠٩٩.٤	٢١٢٦.٩	٢٧.٥-
الخدمات	٢٧٠٦.٠	٢٧٣٢.٢	٢٦.٢-
الاغذية	١٤٦٨.٧	١٤٨٤.٢	١٥.٥-
الشركات غير الكويتية	١٨٩٦.٦	١٩١٤.٣	١٧.٧-
الصناديق	١٢٧٤.٥	١٢٧٤.٥	-

مؤشرات السوق

	الاربعاء ٩٨/٢/٤	الثلاثاء ٩٨/٢/٣	التغير	الاربعاء ٩٨/١/٢٨	التغير عن الاربعاء ٩٨/١/٢٨
القيمة النقدية «دينار»	٧٠٥٦٣٢٠	٦٢٥٨٧١٠	٧٩٧٦١٠+	٤٦٦٠٢٧٠	٢٣٩٦٠٥٠+
المؤشر «نقطة»	٢٥١٦.٣	٢٥٤٦.٨	٣٠.٥-	٢٥٦٩.٤	٥٣.١-
الكمية المتداولة «سهم»	١٧٥٤٢٥٠٠	١٥٥٢٠٠٠٠	٢٠٢٢٥٠٠+	١١٠٨٥٠٠٠	٦٤٥٧٥٠٠+

التداول حسب الساعة

الساعة	التداول بالمليون دينار
١٠.١٥	١.٣٦
١٠.٣٠	٠.٣٥
١٠.٤٥	٠.٢١
١١.٠٠	٠.١١
١١.١٥	١.١٧
١١.٣٠	١.٠١
١١.٤٥	٠.٤٢
١٢.٠٠	٠.٦٥
١٢.١٥	٠.٤٠
١٢.٣٠	١.٣٧

الشركات الأكثر تداولا

الشركة	الكمية المتداولة	التغير بالفلس
عقارات الكويت	٣٠٥٥٠٠٠	-
الدولية للمشروعات	١٤٣٠٠٠٠	١٠-
مشاريع الكويت	١١٤٠٠٠٠	٤-
البنك الوطني	١٠٧٥٠٠٠	-
البحرين الدولي	٩٠٠٠٠٠	-
بنك برقان	٨٥٠٠٠٠	٥-
المركز المالي	٧٨٠٠٠٠	٦-
المخازن العمومية	٦٣٠٠٠٠	-
صناعات التبريد	٦٠٠٠٠٠	١٠-
التسهيلات التجارية	٥١٥٠٠٠	١٠-

الشركات الأكثر انخفاضا

الشركة	الكمية المتداولة	التغير بالفلس
الخليج للكابلات	٥٠٠٠	٨٠-
الصالحية العقارية	١٥٠٠٠	٤٠-
المجموعة البترولية	٩٥٠٠٠	٣٠-
عربي القابضة	٣٥٠٠٠٠	٢٠-
الهواتف المتنقلة	١١٢٥٠٠	٣٠
المستثمر الدولي	٢٥٠٠٠	٢٠-
الانابيب للمرابحة	٢٠٠٠٠	٢٠-
الدولية المعدنية	٣٠٠٠٠	١٥-
الخرسانة الخلوية	٢٠٠٠٠	١٥-
الدولية للمشروعات	١٤٣٠٠٠٠	١٠-

يضع الخصخصة على رأس قائمة الاولويات

برنامج طموح للاصلاح الاقتصادي واعادة الهيكلة في الكويت قبل نهاية القرن

■ الغزو لم ينل من دور الدولة في كفالة مواطنيها اجتماعيا

■ ١١٪ نسبة الفقر في الكويت عام ٩٢ شاملة الوافدين

تمثل الخصخصة واحدة من اهم السياسات الاقتصادية التي تبنتها دول العالم سواء كانت غنية ام فقيرة بغية اعادة هيكلة اقتصادياتها بشكل يدعم دور القطاع الخاص ويطور الاداء الاقتصادي العام بشكل مباشر.

ولا تعد الكويت خروجا عن هذا الاتجاه العالمي السائد حيث بدأت الحكومة الكويتية تصميم برنامج للخصخصة مع انتهاء الآثار المباشرة للعدوان العراقي، وذلك لتقليص حجم القطاع العام المتضخم.

ثلاث مراحل لتطور الاقتصاد الكويتي

شهدت البلاد خلال العقود الاربعة الماضية نمو القطاع العام بجميع المقاييس نتيجة لعدة عوامل، لعل اهمها تواضع الامكانات المالية والادارية والفنية للقطاع الخاص المحلي خلال مرحلة انتقلت فيها الكويت من امارة صغيرة ذات موارد محدودة الى دولة ذات دخل مرتفع اثر زيادة مبيعات النفط، ونتيجة لذلك نما القطاع العام بسرعة فائقة على حساب القطاع الخاص، واصبحت الدولة هي المحرك الرئيسي للنشاط الاقتصادي وتجاوزت مساهمتها في الناتج المحلي الاجمالي نسبة ٧٥٪، واصبحت توظف ما يزيد عن ٩٥٪ من اجمالي العمالة الوطنية، وتدنت مشاركة القطاع الخاص في النشاط الاقتصادي في البلاد واصبحت محدودة بالقطاعات الاستهلاكية البسيطة دون القطاعات الانتاجية او ذات القيمة المضافة العالية، بل اصبح القطاع الخاص يعتمد على حجم مصروفات القطاع العام ومشاريعه ويتأثر تأثرا بالغا بذلك.

ويمكن ايجاز تطور الوضع لدولة الكويت في ثلاث مراحل متميزة، وهي:

١ ـ مرحلة الاتزان او الوفر (الستينيات والسبعينات) حيث تنامت المصروفات خلالها بمعدلات معقولة كانت تتناسب مع نمو الايرادات، وادت الوفورات المالية لهذه المرحلة الى بناء قاعدة عريضة من الاصول الخارجية.

٢ ـ مرحلة الركود او التراجع (الثمانينات) وتميزت هذه المرحلة باستمرار زيادة المصروفات على الرغم من استقرار الايرادات، ولقد شكلت ايرادات الاصول الخارجية نسبة هامة من اجمالي الايرادات.

٣ ـ اخيرا، مرحلة العجز التي بدأت منذ الغزو العراقي وتميزت بزيادة حادة في المصروفات وتراجع الايرادات واستنزاف نسبة كبيرة من الاصول الخارجية، مما ادى الى انخفاضها الى اقل من نصف ما كانت عليه قبل الغزو، واقترضت الحكومة اكثر من ٨ بلايين دينار كويتي لتغطية مصروفاتها.

تميز واقع التنمية البشرية

رغم التاثيرات العميقة للغزو العراقي على اقتصاد الكويت سواء كان ذلك من حيث الهيكل او الاداء فان الغزو وما تبعه لم ينل كثيرا من دور الدولة في كفالة مواطنيها اجتماعيا وبشريا حيث لم تتأثر مؤشرات التنمية البشرية، وظلت الكويت بين الدول المتقدمة من منظور التنمية البشرية وفقا لتصنيفات البرنامج الانمائي للامم المتحدة UNDP وذلك وفقا للمعلومات التالية:

• وصل معدل الحياة المتوقع عند الميلاد للكويتيين عام ٩٦ الى حوالي ٧٦.٦٢ عاما.

• بلغ معدل وفاة الاطفال لكل الف عام ٩٦ حوالي ١٥.٩٠.

• سجل متوسط معدل النمو السنوي في الفترة ما بين ٩٠ ـ ٩٥ بالنسبة لمجموع السكان ٢.٢٨٪ وبالنسبة لسكان الحضر حوالي ١.٧٩ وكانت نسبته ٢.٩٪ بالنسبة للسكان ككل.

• بلغت نسبة الفقر في الكويت عام ٩٢ حوالي ١١٪ شاملة الوافدين وغير الوافدين.

• انخفضت الزيادة السكانية في عقد التسعينات الى ٦.٣٪ حتى استقرت عند معدل ٤.٦٪ حتى عام ٩٠.

• بلغت قوة العمل في الكويت عام ٩٠ حوالي ٨٣٥ الفا الا انها انخفضت عام ٩٥ لتسجل ٥٥٣ الف فرد، فقد سجل مقدار التغير في قوة العمل ما بين ٩٠ ـ ٩٥ حوالي ٢٨٢ الف فرد وسجلت نسبة التغير في قوة العمل ما بين ٩٠ ـ ٩٥ حوالي ٣٦.٢٪ وسجل المتوسط المتوقع لمعدل النمو السنوي في قوة العمل ما بين ٩٥ ـ ٢٠٠٠ حوالي ١.٩٠٪.

• وصل نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي عام ٩٤ حوالي ١٤٢٢٤ دولارا ووصل عام ٩٥ الى حوالي ١٢٩٥٦ دولارا وقد سجل معدل نمو عام ٩٤ حوالي ١٠٪ بينما بلغ عام ٩٥ حوالي ٨.٩٪.

• يقدر عدد الكويتيين العاطلين عن العمل بحوالي ٣ الاف شخص من بين قوة عاملة حوالي ١٧٢ الفا وتقدر نسبة الاجانب بين العاملين في الحكومة الكويتية بـ ١٠٪ معظمهم من الدول العربية الاخرى والدول الاسيوية، ويبلغ مجموع العاملين في الوظائف الحكومية ٢٥٠ الف شخص كما يهيمن الاجانب على وظائف القطاع الخاص الذي يقدر عددها بـ ٦١٦ الف وظيفة وهنا تسعى الحكومة من اجل حل مشكلة البطالة بالعمل على تخفيض عدد العاملين الاجانب وتقترح ان يتم تخفيض نسبة العاملين الاجانب بمقدار ١٠٪ سنويا.

• تنفق الكويت حوالي ٨٣.٦٪ من الميزانية على الرواتب الشهرية التي تمنحها الدولة للمواطنين الكويتيين.

• بلغ عدد سكان الكويت عام ٩٤ حوالي ١.٦٢٠ مليون نسمة بينما ازداد عام ٩٦ ليصل الى حوالي ١.٨٦٦ مليون نسمة ومن المتوقع ان يصل عدد السكان عام ٢٠٢٥ الى حوالي ٢.٨٠٠ مليون نسمة.

• وصلت نسبة السكان في المناطق الحضرية عام ٩٥ الى حوالي ٩٧.٢٪ ومن المتوقع ان تصل الى ٩٧.٧٪ عام ٢٠٠٠.

• سجلت نسبة السكان في المناطق الريفية عام ٩٥ حوالي ٢.٨٪، وبلغ متوسط معدل النمو السنوي في الفترة ما بين ٩٤ ـ ٩٦ حوالي ٧.٠٧.

• وصل عدد المواليد عام ٩٦ حوالي ١٩.٣٢٠ من اصل كويتي.

ثماني ركائز للاصلاح الاقتصادي

واذا كان واقع التنمية البشرية في الكويت تميز بدرجة من التقدم والاستقرار فان ذلك يعود الى تراكمات وتدفقات الاستثمار التي شهدتها فترة السبعينات والنصف الاول من الثمانينات وبالتالي فان تبني برنامج للاصلاح الاقتصادي يكون جوهره دعم عمليات الخصخصة امر تحتمه ضرورات تغير البنية الاقتصادية الدولية والاقليمية في التسعينات التي قلصت بلا شك من عوائد البترول التي تمثل المصدر الرئيسي لدخل الكويت.

وتبدو هناك مجموعة من الركائز المتفق عليها على مستوى الحكومة والبرلمان في الكويت وفقا لرؤية فريق التخصيص المنبثق من لجنة الشؤون المالية والاقتصادية في مجلس الامة بشأن الاصلاح الاقتصادي، يمكن ايجازها فيما يلي:

اولا: السيطرة على الانفاق العام

تقليل مصروفات الباب الاول قدر الامكان او على الاقل الحد من نموه وتقليل مصروفات الابواب الاخرى قدر الامكان وبالسرعة الممكنة.

ثانيا: زيادة الايرادات العامة

زيادة الايرادات النفطية قدر الامكان على المدى القصير والمتوسط وادارة الاستثمارات الخارجية بصورة افضل وزيادة الايرادات غير النفطية كزيادة الرسوم والضرائب خاصة فيما يتعلق بارباح الشركات التجارية (الخاصة والعامة على حد سواء) والحصول على ايرادات جديدة اثر تخصيص الانشطة العامة وبيع الشركات والاصول الحكومية.

ثالثا: اعادة هيكلة القطاع العام

اعادة النظر في دور الدولة والفلسفة الجديدة لمسؤولياتها وتنظيم الهيكل الاداري للدولة في ظل الدور الجديد، وازالة التداخل في الاختصاصات بين الجهات الحكومية لرفع الكفاءة والانتاجية في القطاع الحكومي.

رابعا: تنمية القطاع الخاص وتهيئة البيئة الاستثمارية المناسبة

تحرير السوق (فتح باب المنافسة للقطاع الخاص وازالة معوقات تنمية القطاع الخاص)، وتطوير القطاع المصرفي وفتح باب المنافسة الاجنبية بشكل تدريجي وازالة كافة اشكال الدعم الحكومي والغاء الضمانات الحكومية ما امكن، وتنمية سوق الاوراق المالية، اضافة الى تعديل قانون العمل في القطاعين الاهلي والحكومي وتوحيده وتحفيز الاستثمارات الاجنبية في البلاد وازالة العوائق التي تحد من مشاركته.

خامسا: تنمية وتطوير الدور الرقابي للدولة

ضبط الاحتكار ووضع الية مناسبة وعلنية لتحديد وتعديل الاسعار، كما يجب مراعاة فصل الدور الرقابي عن الدور الاستثماري والاستهلاكي للدولة للحد من التضارب في المصالح، اضافة الى ما سبق يجب اعادة النظر في التشريعات بشأن الممارسات التجارية وازالة اي معوقات تحد من تنمية قوى السوق والمنافسة، ووضع اسس كفيلة لحساية سيادة الدولة في المجالات الاستراتيجية التي يتم تخصيصها، ويجب العمل على رفع كفاءة النظام القضائي في البلاد وذلك للبت في المرافعات التجارية بشكل فعال.

سادسا: الخصخصة

اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لتطبيق التخصيص مثل اصدار قانون شامل للتخصيص بما في ذلك انشاء الجهاز التنفيذي والجهاز الاداري الذي سيتولى عمليات التخصيص وتحديد صلاحياته ومسؤولياته للشروع في تطبيق هذا البرنامج في اسرع وقت ممكن على ان يشتمل البرنامج على بيع اسهم الدولة في الشركات والمؤسسات الحكومية، وتحويل بعض الانشطة العامة ذات الطابع التجاري الى شركات حكومية كمرحلة انتقالية اعدادا لبيع اسهمها للقطاع الخاص، وتلبية مبادرات القطاع الخاص بتنفيذ المشاريع الجديدة او بتقديم بعض الخدمات التجارية.

سابعا: العمالة الوطنية

اعداد برنامج مناسب لتحفيز العمالة الوطنية على ترك الوظائف الحكومية والتوجه للعمل في القطاع الخاص كفصل العلاوة الاجتماعية عن الراتب ومنحها لكافة المواطنين، ومساهمة الحكومة في التامينات الاجتماعية للعمالة الوطنية في القطاع الخاص، وتحمل الدولة رواتب هذه العمالة اثناء تاديتها للخدمة الالزامية اضافة الى زيادة الرسوم على العمالة الوافدة بمقدار يتناسب مع التكلفة الحقيقية التي تتكبدها الدولة مقابل وجودها في البلاد والاستغناء عن الفائض منها عن الحاجة في القطاع العام، وتعديل سياسة وضوابط هجرة العمالة الوافدة الى داخل البلاد بما يتناسب مع التوجه الجديد المذكور.

ثامنا ـ الدعم الحكومي

تقديم دعم مالي مناسب لكافة المواطنين وبمقدار متساو مقابل كافة الخدمات التي سيتم تخصيصها او زيادة رسومها بصورة تحفز على ترشيد الاستهلاك، وتراعي اوضاع اصحاب الدخول المحدودة، وان تصرف الدولة مبلغا مناسبا للمواطنين العاطلين عن العمل بصورة غير مستمرة على ان لا تشكل عبئا كبيرا عليها، وبشرط يؤمن لهم احتياجاتهم الدنيا شريطة خضوع المؤهلين منهم لبرامج تدريبية وتاهيلية للعمل في القطاع الخاص، كما يجب اعادة النظر في سياسات الدعم الحكومي لكافة القطاعات غير النفطية (حكومية ـ صناعية ـ زراعية ـ تجارية ـ الخ) بهدف ازالته تدريجيا او تقليله ما امكن ذلك، واذا كان لابد للدولة ان تدعم بعض هذه القطاعات فيجب ان يقدم الدعم وفق سياسة واضحة والية محددة تحفز تحسين مستوى الاداء وتساهم في توفير فرص عمل مناسبة للعمالة الوطنية.

الخصخصة فرس الرهان

وتعتمد الحكومة الكويتية على برنامج الخصخصة باعتباره قاطرة الاصلاح الاقتصادي حيث بدأت الكويت عملية الخصخصة منذ سبتمبر ٩٤ وقامت هيئة الاستثمار الكويتية ببيع ما قيمته ١٠٣٣ مليون دولار من قيمة اسهم الدولة في ٢٢ شركة كدفعة اولى، ومن المتوقع ان يتم بيع ما قيمته ٣ بلايين دولار من الاصول الحكومية حتى نهاية القرن وما قيمته ٨ بلايين دولار كهدف نهائي لهذه المرحلة من الاصلاح الاقتصادي، وتهدف عملية الخصخصة في الكويت الى:

١ ـ زيادة الكفاءة الاقتصادية لكافة القطاعات الانتاجية.

٢ ـ تقليص حجم المصروفات الحكومية وزيادة الايرادات العامة عن طريق ايجاد موارد جديدة للدولة.

٣ ـ تطوير ورفع مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.

٤ ـ تحرير السوق وفتح باب المنافسة التجارية وازالة العوائق امام مشاركة القطاع الخاص الكويتي والخليجي والدولي للاستثمار في الكويت.

٥ ـ توفير فرص عمل حقيقية للمواطنين (على المدى المتوسط والبعيد) خصوصا في المجالات ذات القيمة المضافة العالية.

٦ ـ تقليل الاعباء والمسؤوليات الادارية والمالية في القطاعات الانتاجية.

٧ ـ توسعة قاعدة ملكية الاصول والممتلكات العامة للدولة لتشمل اكبر عدد من المواطنين من خلال محاور مبنية على العدل والمساواة وتكافؤ الفرص.

وتشمل قائمة القطاعات المرشحة للخصخصة الاتي: الاتصالات السلكية واللاسلكية، الكهرباء والماء، الصرف الصحي، النقل البري والجوي والبحري، الموانئ البحرية والمطارات والخدمات الصحية والتعليمية والاسكانية والحدائق وشركات الاستثمار والتامين والعقارات، الصناعات بمختلف انواعها، وقطاع البترول باستثناء مرحلة الانتاج نظرا لاهميتها الاستراتيجية والاقتصادية، ونظرا لاعتماد الحكومة الكويتية الاهمية هذه القطاعات، لذا يمكن القول ان نطاق الخصخصة واسع جدا في الكويت اي بالامكان خصخصة الكثير من القطاعات الانتاجية والخدمية، كما ان التخصيص يمكن ان يشمل المشاريع الجديدة وذلك بفتح المجال لمبادرات القطاع الخاص واستغلال تلك المشاريع بالتعاقد مع المالية والمرافق العمومية وقطاع التعليم وغيرها.

وتحتاج هذه المستويات القليلة في حاجة لبذل المزيد من الجهد ليس فقط على مستوى العمل في قطاعات الانتاج المختلفة ولكن على مستوى التخطيط الاقتصادي في الوقت ذاته.

■ مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية ■

القبس الخميس ٥/٢/١٩٩٨ - العدد ٨٨٤٦

جني الأرباح يفقد بورصة لندن مكاسبها وقطاع الأدوية الأكثر تضررا

■ انخفاض اسهم طوكيو في حركة تصحيحية

■ تراجع حاد لأسهم هونغ كونغ في معاملات متقلبة

عواصم - رويترز - تراجعت الاسهم الاميركية عند الفتح في بورصة وول ستريت امس فيما توقع محللون ان تشهد السوق مبيعات لجني الارباح بعد هبوط الاسهم في اسيا واوروبا.

وهبط مؤشر داو جونز للاسهم الصناعية الممتازة ٣٠ نقطة عند الفتح الى ٨١٣٠.

وتراجع مؤشر ناسداك المجمع الذي تغلب عليه اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة ثلاث نقاط الى ١٦٦٢.

وانخفض مؤشر ستاندارد اند بورز المؤلف من ٥٠٠ سهم نقطتين الى ١٠٠٣.

وفي سوق السندات هبط سعر سند الخزانة القياسي الذي مدته ٣٠ عاما ٦/٣٢ نقاط عند الفتح ليصبح عائده ٥.٨٨ بالمائة.

وواصل داو جونز هبوطه لينخفض ٥٥.٨٠ نقطة.

من جهة اخرى فتحت اسواق اوروبا بشكل عام على انخفاض فتعرضت بورصة لندن لعمليات بيع لجني الارباح. لكن بورصة فرانكفورت خالفت الاتجاه السائد في اوروبا بارتفاعها الى مستوى قياسي في التعاملات المبكرة قبل ان تتراجع عن مكاسبها وتتجه للانخفاض.

وفتحت بورصة لندن على انخفاض قبيل اجتماع السياسة الائتمانية وبعد خمسة ايام متتالية من الاغلاق على مستويات قياسية.

ومع اتجاه اغلب الاسهم للهبوط التصحيحي بعد المكاسب الكبيرة على مدى اسبوع يتطلع اغلب المستثمرين الى انباء عن اسعار الفائدة البريطانية.

شركات الادوية

وعانت اسهم شركات الادوية من عمليات البيع لجني الارباح في حين قاد القطاع الاعلامي المكاسب.

وانتعش سهم شركة رويترز معوضا اغلب الخسائر التي تكبدها امس الاول والتي نزلت بسعر السهم الى اقل مستوى له منذ عامين ونصف العام. وزاد سهم رويترز ٢٥ بنسا او ٤.٨ بالمائة الى ٥٤٥ بنسا.

وفي احدى مراحل التداول هبط مؤشر فايننشال تايمز المؤلف من ١٠٠ سهم ممتاز ٢٣.٠ نقطة اي بنسبة ٠.٤١ بالمائة الى ٥٥٨٩.٨ نقطة.

جني ارباح

وفي فرانكفورت هبطت الاسهم الالمانية متأثرة بالمزيد من عمليات جني الارباح بعد اسبوع من تحقيق مستويات قياسية.

وفي احدى مراحل التداول انخفض مؤشر داكس ٤٢.٥٢ نقطة وهو ما يوازي ٠.٩٤ بالمائة مسجلا ٤٤٩٠.٠٠ نقطة.

وفي باريس هبط مؤشر كاك ٣٠.٠٧ نقطة تمثل ٠.٩٤ بالمائة الى ٣١٥٨.٣٦ نقطة.

حركة تصحيحية

● في طوكيو قال سماسرة ان الاسهم انخفضت في نهاية جلسة التعامل في البورصة في حركة تصحيحية بعد المكاسب المتوسطة التي سجلتها في اليومين الماضيين.

وكانت الاسهم ارتفعت هذا الاسبوع بفضل توقعات باعلان الحكومة اليابانية عن خطوات جديدة لحفز الاقتصاد من خلال ميزانية تكميلية للسنة المالية المقبلة.

وقال السماسرة انه من المتوقع ان ينحصر المؤشر الرئيسي للاسهم في نطاق ضيق حتى تكتسب السوق مزيدا من الثقة في ان الحكومة ستتخذ اجراء لتنشيط الاقتصاد.

وبنهاية الجلسة انخفض مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما يابانيا ممتازا ١٤٠.٣٦ نقطة اي ٠.٨٢ بالمائة الى ١٦٨٨٢.٦٢ نقطة.

وانخفضت التعاقدات الاجلة لمؤشر نيكي ٢٢٥ لشهر مارس ٨٠ نقطة الى ١٦٩٧٠ نقطة.

معاملات متقلبة

● في هونغ كونغ اغلقت الاسهم على انخفاض حاد بعد معاملات متقلبة هيمنت عليها مبيعات لجني ارباح.

وفقد مؤشر هانغ سنغ للاسهم الممتازة ٢٢٢.٩٠ نقطة او ما يوازي ٢.١٢ بالمائة ليقفل على ١٠٣٠٢.٦١ نقطة.

وقال سماسرة ان المستثمرين واصلوا البيع لجني ارباح بعد المكاسب الكبيرة لهانغ سنغ التي بلغت ١٣٢٦.٢٤ نقطة او ما يوازي ١٤.٣٣ بالمائة امس الاول.

وقفز مؤشر هانغ سنغ ١٧٩ نقطة في معاملات الضحى بفضل انخفاض اسعار الفائدة واستقرار عملات جنوب شرق اسيا قبل ان يفقد مكاسبه ويتحول للهبوط.

وبلغت قيمة التعامل ١١.١١ بليون دولار هونغ كونغ انخفاضا من ١٥.٣٧ بليون

مبيعات قوية للاسهم التركية

استانبول - رويترز - قال سماسرة ان الاسهم التركية هبطت بشدة امس، وسط مبيعات قوية اثارتها مخاوف بشأن ازمة العراق وشؤون سياسية داخلية وارتفاع التضخم بشكل اكبر مما كان متوقعا الشهر الماضي.

واضاف احد السماسرة «السوق تعرضت لضغوط بيع شديدة بسبب مخاوف بشأن برنامج التخصيصية وارتفاع التضخم «في يناير» والمواجهة بين الولايات المتحدة والعراق ومخاوف من انتخابات مبكرة».

واغلق مؤشر السوق المكون من ١٠٠ سهم على ٣٠٣٤,٨٢ نقطة منخفضا ٢١٤,٢٤ نقطة «اي بنسبة ٦,٥٩ بالمائة» عن مستوى اغلاق امس الاول لكنه مرتفع قليلا عن مستوى اكثر انخفاضا بلغ ٢٩٩٧,٤٠ نقطة هوى اليه المؤشر في وقت سابق من جلسة التعاملات.

تأرجح فوق مستوى ١٢٥ ينا

تذبذب الدولار في معاملات مضطربة بعد تصريح يلتسين حول العراق

عواصم - رويترز - تذبذب سعر الدولار في تعاملات مضطربة في اوروبا امس ثم ارتفع متجاوزا ١,٨٢ مارك بعد ان قال الرئيس الروسي بوريس يلتسين ان افعال الرئيس الاميركي بيل كلينتون بشأن العراق قد تؤدي الى حرب عالمية.

ولكن الدولار عاود انخفاضه بعد قليل ليعود الى مستوى ١,٨١ مارك.

مقابل الين تأرجح الدولار فوق مستوى الدعم ١٢٥ ينا مع انخفاض المارك الالماني مقابل الين.

وفي احدى مراحل التداول جرى التعامل بالدولار بسعر ١,٨١٦٣ مارك و١٢٤,٧٩ ينا مقارنة مع ١,٨١٩٠ مارك و١٢٦,٢١٥٠ ينا عند الاغلاق في لندن امس الاول.

حفز الاقتصاد

في طوكيو قال متعاملون ان الدولار تراجع مقابل الين في اواخر المعاملات لاسباب منها انباء افادت ان اليابان قد تعلن مجموعة خطوات لحفز النمو الاقتصادي بما تتراوح قيمته بين ستة تريليونات وعشرة تريليونات ين.

وذكرت الانباء ان هذا الاعلان قد يصدر يوم ٢٠ مارس ويشمل ميزانية تكميلية لعام ٩٨/٩٩.

وحد من قدرة العملة الاميركية على الارتفاع مبيعات من جانب مضاربين بهدف دفع السوق الى البيع لاختراق مستوى الدعم عند 125.20١٢٥,٤٠/ ينا.

وفي اواخر المعاملات بلغ سعر الدولار 125.20١٢٥,٤٠/ ينا مقارنة مع 126.02١٢٦,٠٥/ ينا اواخر معاملات طوكيو امس الاول ومع ١٢٥,٩٠ ينا في نيويورك.

ومقابل العملة الالمانية بلغ سعر الدولار 1.81541,8159/ مارك مقارنة مع 1.81721,8174/ مارك اواخر التعامل السابق في طوكيو ومع ١,٨١١٠ مارك في نيويورك اليوم السابق.

من جهة اخرى ارتفع الجنيه الاسترليني مقابل المارك الالماني يدعمه انخفاض العملة الالمانية بعد تصريحات الرئيس الروسي.

وارتفع الجنيه الاسترليني امام الدولار قليلا مع ميل العملة الاميركية للانخفاض بصفة عامة.

وتترقب السوق اجتماع لجنة السياسة الائتمانية ببنك انكلترا المركزي الذي بدأ امس ويستمر يومين وليس من المتوقع تعديل اسعار الفائدة.

وفي احدى مراحل التداول بلغ الجنيه الاسترليني ٢,٩٩٠٠ مارك و١,٦٤٥٧ دولار بالمقارنة مع 2.9858٢,٩٨٦٨/ مارك و1.6420١,٦٤٢٠/ دولار في المعاملات المسائية في اوروبا امس الاول.

مستثمر اميركي يشتري ٢٠ بالمائة من المعروض العالمي

الفضة تقفز الى اعلى مستوياتها منذ ٩,٥ سنوات

عواصم - رويترز - اشترى المستثمر البليونير وارين بفيت كميات ضخمة من الفضة توازي اكثر من ٢٠ بالمائة من المعروض العالمي من الفضة.

وادت هذه الانباء الى دفع اسعار المعدن الى اعلى مستوى لها منذ ٩ سنوات ليبلغ ٧,٠٢ دولارات للاونصة في اسواق اسيا بعد تدافع على الشراء من جانب صناديق استثمار اميركية واسترالية.

وفي بيان صحفي غير معتاد قال بفيت رئيس مجلس ادارة بيركشاير هاثاواي كورب امس الاول ان مؤسسته اشترت ١٢٩,٧ مليون (اونصة) من الفضة تبلغ قيمتها نحو ٩٠٠ مليون دولار وذلك على مدى الاشهر الستة الماضية.

وتمثل هذه الكمية اكثر من ٢٠ بالمائة من المعروض العالمي من الفضة في نهاية عام ٩٧ حسب تقديرات مجموعة سي. بي. ام الاستشارية للمعادن في نيويورك.

وجاء بيان بفيت في وقت ترتفع فيه اسعار الفضة الى اعلى مستويات منذ تسع سنوات وتجتاح السوق احاديث عن دوافع احتكارية.

وقالت مؤسسة بيركشاير التي تتخذ من اوماها في نبراسكا مقرا لها انها بدأت مشترياتها من الفضة في ٢٥ يوليو وابرمت اخر صفقة في ١٢ يناير.

تحركات سعرية

واضافت المؤسسة التي نادرا ما تكشف عن استراتيجياتها الاستثمارية انها اصدرت البيان «بسبب التحركات السعرية الاخيرة في سوق الفضة ولانها تلقت استفسارات عن حجم ملكيتها من المعدن النفيس».

واوضحت مؤسسة بيركشاير انه بسعر الشراء تمثل الفضة اقل من اثنين بالمائة من حافظتها الاستثمارية.

وفي زيوريخ واصلت الفضة ارتفاعها في المعاملات الصباحية فصعدت الى ٦,٨٥/٦,٨٩ دولارات للاونصة من ٦,٥٥/٦,٥٧ دولارات عند الاغلاق السابق في لندن.

اقبال كبير

وقال متعامل «الفضة تلقى اقبالا كبيرا مستوى سبعة دولارات للاونصة هو مستوى المقاومة واذا كسرته سندخل مرحلة يكون من الصعب فيها التكهن بما يحدث بعد ذلك».

واشار متعاملون ان المقاومة قوية عند مستوى ٦,٦ دولارات للاونصة.

وفي لندن قال بنك انكلترا انه يراقب سوق الفضة ولكنه رفض التعليق على ما اذا كان قد دعا الى اجتماع مع رابطة سوق المعادن النفيسة في لندن لبحث تحركات اسعار الفضة.

وتحدد سعر الفضة على اعلى مستوى منذ تسع سنوات ونصف السنة بفضل اقبال على الشراء بغرض المضاربة.

وتحدد سعر الفضة على ٧٠٥ سنتات للاونصة مسجلا اعلى مستوى منذ يوليو عام ٨٨ وذلك بالمقارنة مع ٦٢٨,٥٠ سنتا امس الاول.

■ تراجع الذهب بعد تعرضه لضغوط

مشتريات المضاربة

● في هونغ كونغ قال متعاملون ان الفضة نزلت عن اعلى مستويات منذ تسع سنوات ونصف السنة في اواخر المعاملات ولكن احتفظت بقوتها الاساسية بعد موجة من مشتريات المضاربة نجمت عن نقص المعروض بعد مشتريات البليونير الاميركي بفيت.

وارتفع سعر الفضة الى ٧,٠٢ دولارات للاونصة في اسيا اثر مشتريات من صناديق استثمارية اميركية واسترالية وغيرها قبل ان يتراجع الى ٦,٨٦/٦,٩٠ دولارات في اواخر معاملات هونغ كونغ.

تراجع الذهب

من جهة اخرى انخفض الذهب في بداية المعاملات في زيوريخ الى ٢٩٥,١٠/٢٩٥,٥٠ دولارا من ٢٩٧,١٠/٢٩٧,٦٠ دولارا عند الاغلاق امس الاول.

وقال التجار ان الذهب يتعرض لضغوط لان الاهتمام يتركز على الفضة.

وفي لندن هبط سعر الذهب ليفتح على ٢٩٥,١٠/٢٩٥,٥٠ دولارا للاونصة بالمقارنة مع ٢٩٧,١٠/٢٩٧,٦٠ دولارا عند الاغلاق السابق.

اشاعات جديدة

وقال احد المتعاملين لا افهم كيف يهبط الذهب في حين ترتفع الفضة بهذا الشكل الا اذا كانت هناك اشاعات جديدة تتعلق ببيع البنوك المركزية للذهب.

وفي هونغ كونغ قال متعاملون ان الذهب اغلق على ارتفاع مقارنة باغلاقه السابق في نيويورك وذلك بفضل دعم من الفضة.

وبلغ سعر الذهب في نهاية المعاملات ٢٩٥,٩٠/٢٩٦,٤٠ دولارا للاونصة مقارنة مع ٢٩٥,١٠/٢٩٥,٦٠ دولارا عند الاغلاق في نيويورك امس الاول.

مبيعات الهنود للفضة ستكون عند ٧,٥ دولارات

دبي - رويترز - توقع احد كبار التجار في سوق الذهب في دبي امس ان اي مبيعات كبيرة من جانب الهنود للفضة لن تتم عند سعر يقل عن ٧.٥٠ دولارات (للاونصة) ومن المرجح ان تكون عند مستوى «اقرب الى عشرة دولارات للاونصة».

وقال التاجر وهو من كبار موردي الفضة لجنوب شرق اسيا «المستثمرون الهنود تبنوا سياسة الترقب والانتظار. والطلب الهندي انخفض واصبح يغطى بالامدادات المحلية».

واضاف «ولكننا قد نراهم يعرضون الفضة عند اسعار تتراوح بين ٧.٥٠ دولارات وعشرة دولارات للاونصة».

والهند هي ثاني اكبر مستهلك للفضة في العالم. ودبي من اكبر المناطق التي تقوم باعادة تصدير الفضة لشبه القارة الهندية.

وقال التاجر الاماراتي انه لا يتوقع سوى طلبيات محدودة تبلغ نحو طن او طنين من الفضة من الهند في الوقت الراهن.

لا اتصالات في ساحل العاج





● اضرب موظفو الاتصالات في ساحل العاج احتجاجا على كادر الرواتب الخاص بالمواطنين العاملين في شركة الاتصالات مقارنة بنظرائهم الاجانب، يذكر ان شبكة الاتصالات في البلاد قد تمت خصخصتها حديثا وتديرها شركة تيليكوم.

وتبدو في الصورة اكشاك الهواتف خالية من العاملين فيها (ا ف ب)

رغم هبوط اسعار النفط

اندونيسيا لا ترى حاجة لاجتماع طارئ لاوبك

جاكرتا - رويترز - قال وزير الطاقة الاندونيسي ليدا باجوس سوبجانا امس، ان اندونيسيا لا ترى حاجة لعقد اجتماع طارئ لاوبك في الوقت الحالي رغم هبوط اسعار النفط.

وقال سوبجانا الرئيس الحالي لاوبك للصحافيين «لقد اجتمعت لجنة المراقبة الوزارية لتوها، واتصلت بعدة وزراء في اوبك منهم وزير فنزويلا لبحث التطورات الحالية في اسعار النفط. ولذا ليست هناك حاجة لعقد اجتماع طارئ».

واضاف سوبجانا ان هبوط اسعار النفط ليس مرتبطا فقط بانتاج اوبك وانما يرجع ايضا الى زيادة انتاج المنتجين من خارج اوبك في وقت تباطأ فيه الطلب العالمي على النفط.

وقال «اسعار النفط تتراجع ليس فقط بسبب انتاج اوبك ولكن ايضا لعدة عوامل اخرى. منتجو النفط من خارج اوبك زادوا ايضا انتاجهم في حين ان هناك عاملا اخر وهو تباطؤ الطلب».

ومضى سوبجانا قائلا «ناشدت اعضاء اوبك تقييد الانتاج عند مستوى الحصص المتفق عليها».

واجتمعت لجنة المراقبة الوزارية في اوبك في فيينا في يناير لبحث الهبوط في اسعار النفط العالمية. وجددت اللجنة دعوتها الى منتهكي حصص الانتاج في اوبك لكبح جماح الانتاج من اجل دعم اسعار النفط.

واتفقت اوبك في اواخر العام الماضي على زيادة سقف انتاجها الرسمي الى ٢٧,٥ مليون برميل يوميا من اول يناير.

ودعت صحيفة ايرانية في الثاني من فبراير رؤساء الدول الاعضاء في اوبك على الاجتماع لمواجهة الهبوط المستمر منذ ثلاثة اشهر في اسعار النفط.

وهبطت اسعار النفط العالمية مرة اخرى الثلاثاء بعد ان ركز المتعاملون على المخاوف من وفرة المعروض في الاسواق العالمية غير عابئين باحتمالات وقوع عمل عسكري ضد العراق.

«غازبروم» الروسية تنسحب من مشروع تركمانستان - باكستان

موسكو - ا ف ب - نقلت وكالة انترفاكس امس الاول عن مصدر في العاصمة التركمانية، اشغباد، قوله ان شركة الغاز الروسية «غازبروم» انسحبت من الكونسورتيوم الدولي المكلف تنفيذ مشروع انبوب الغاز الذي يصل مستخدم الغاز الطبيعي في تركمانستان الى باكستان عبر افغانستان.

وقالت الوكالة ان حصة شركة غازبروم البالغة ١٠٪ من الكونسورتيوم الذي تشكل في اكتوبر ٩٧، اعيد توزيعها على الاعضاء الاخرين.

وحصلت شركة يونوكول الاميركية على ١٪ واصبحت حصتها هكذا ٤٦,١١ من الاسهم. وبالاضافة الى الحكومة التركمانية وشركة يونوكول، يضم الكونسورتيوم شركتين يابانيتين هما ايتوشو واندونيسيا بيتروليوم وشركة هونداي انجينيرنك الكورية الجنوبية والمجموعة الباكستانية كريسنت غروب وشركة دلتا السعودية.

وينوي الشركاء في هذا الكونسورتيوم البدء في مشروع انبوب الغاز اعتبارا من نهاية هذا العام لكن نجاحه يبقى مرتبطا بشكل كبير بالوضع السياسي في افغانستان.

وبالاضافة الى هذا المشروع تسعى تركمانستان حاليا الى تنفيذ مشروع اخر لنقل الغاز الى تركيا عبر ايران.

للانضمام الى الاتحاد الاوروبي

قبرص بحاجة الى مزيد من تحرير القوانين المصرفية والضريبية

نيقوسيا - ا ف ب - يعتبر الشطر الجنوبي من جزيرة قبرص حيث تجري الاحد المقبل انتخابات رئاسية، مهيا منذ ٩٣ للانضمام الى الاتحاد الاوروبي لكن القوانين الضريبية والمصرفية بحاجة الى مزيد من التحرير لكي تنسجم مع مثيلاتها في الاتحاد.

ويتعين على جمهورية قبرص (تسيطر على الشطر الجنوبي من الجزيرة التي تحتل تركيا شطرها الشمالي) ان تحرر اسعار الفائدة ونظام صرف العملة الوطنية اضافة الى حركة الرساميل قبل ان تتمكن من الانضمام الى الاتحاد الاوروبي الذي تبدأ المفاوضات بشأنه في ابريل المقبل.

وقال الرئيس غلافكوس كليريدس المرشح لولاية جديدة من خمس سنوات في الانتخابات الرئاسية الاحد المقبل، «سنتقدم بحزم وسرعة نحو التحرير الاقتصادي».

ومنذ ان رد الاتحاد الاوروبي بالايجاب على طلب انضمام قبرص، عمد المصرف المركزي القبرصي الى التخفيف من القيود العديدة التي تحكم سوق الصرف والانفتاح على الرساميل الاجنبية في بعض قطاعات الاستثمار التي تخضع للحماية، لكنه لم يسجل نجاحا كبيرا في هذا المجال.

رفع الرقابة

ويبدو ان رفع الرقابة بشكل كامل عن اسواق الصرف وحرية دخول الرساميل اللذين اعلن عنهما مرارا مرتبطان بتسوية المشكلة القبرصية الشائكة او بانضمام الجزيرة الى الاتحاد حتى لا تنهار الليرة القبرصية ولا تهرب الرساميل مع اول بادرة للتوتر.

وفي هذا الاطار يرى كيكيس لازاريدس رئيس مجلس ادارة «بويولار بنك» ثاني اكبر المصارف القبرصية «لقد بلغنا درجة من النضج الاقتصادي والمصداقية على صعيد المؤسسات، تسمح لنا ان نقاوم الصدمات وان نواجه المنافسة بثقة». ويضيف «ان الوضع الحالي يفترض الا يمنع التوجه نحو تحرير، اوجه الاقتصاد».

الا ان الازدهار النسبي في الشطر الجنوبي من الجزيرة حيث متوسط دخل الفرد يبلغ ١٣ الف دولار، لا يزال ازدهارا هشا بسبب ارتهان الجزيرة للسياحة «وهو قطاع هش ومتحرك» يمثل ٢٣ بالمائة من اجمالي الناتج الوطني (بليونا دولار لعام ٩٧).

اما الزراعة التي كانت في ما مضى تمثل المصدر الاول للدخل في الجزيرة فلا تمثل الآن سوى ٣.٨ بالمائة من اجمالي الناتج الوطني متجاوزة بقليل قطاع الاوف شور المالي الذي يوفر للدولة ٣٠٠ مليون دولار سنويا من العملات الصعبة (٣.٧ بالمائة من اجمالي الناتج الوطني) من ٣١٧٣٩ شركة اوف شور مسجلة و٣٩ مصرفا تتجاوز ايداعاتها سبعة بلايين دولار.

ولا تمثل الصناعة الخفيفة التي تتراجع سوى ١١.٧ بالمائة من اجمالي الناتج الوطني وفق الارقام الرسمية.

ويتوقع ان يرتفع العجز في الموازنة الذي بلغ ٤.٢ بالمائة عام ٩٧ الى ٥.٣ بالمائة عام ٩٨. لكنه يبقى اقل من السقف الذي حددته معاهدة ماستريخت باعتبار ان الدين العام ظل في حدود ٥٦ بالمائة من اجمالي الناتج الوطني.

وبلغ معدل التضخم ٣.٦ بالمائة ومعدل البطالة ٣.٥ بالمائة عام ٩٧ اي ضعف ما بلغه عام ٩٢ في حين ان معدل النمو كان ٩ بالمائة. وقد تراجع معدل النمو الى ٢ بالمائة عام ٩٧ وتتوقع الحكومة معدل ٣ بالمائة خلال ٩٨.

خفض الليرة

وقد عمد المصرف المركزي الى خفض قيمة الليرة القبرصية من دون اعلان رسمي لكي يتصدى لتردي السياحة عامي ٩٦ و٩٧. وانخفضت الليرة من ١,٧٢٥ الى ١,٧ بالنسبة للوحدة الحسابية الاوروبية التي ربطت بها منذ عام ٩٢.

وفي اوج الحملة الانتخابية الرئاسية لم يتجرأ اي من المرشحين على ابداء موقف من مسألة الخصخصة لاسيما خصخصة الخطوط الجوية القبرصية التي تملك الدولة ٨٠ بالمائة من اسهمها.

يشار الى ان قبرص مرتبطة مع الاتحاد الاوروبي باتفاق جمركي كان يفترض ان يعاد النظر فيه نهاية ٩٧ لكن الجانبين قررا المحافظة عليه كما كان الى حين مفاوضات الانضمام الى الاتحاد وفق ما اوضح مصدر دبلوماسي.

وينص الاتفاق على الغاء الرسوم الجمركية نهاية ٩٨، الامر الذي كان سيضطر نيقوسيا الى رفع ضريبة القيمة المضافة من ٨ الى ١٢ او ١٥ بالمائة وفق العتبة الدنيا المحددة في دول الاتحاد، لكن مصادر دبلوماسية في نيقوسيا رأت ان ذلك امر لا يمكن التطرق اليه في مرحلة الانتخابات.

الفوارق الاقتصادية بين الشمال والجنوب

نيقوسيا - ا ف ب - يبدو الازدهار الاقتصادي الذي يعيشه القبارصة اليونانيون في الشطر الشمالي من الجزيرة متميزا امام مستوى معيشة حوالي ٢٠٠ الف مواطن في «جمهورية شمال القبرص التركية» التي لا تعترف بها سوى انقرة والتي تعتمد اقتصاديا على تركيا منذ عام ٧٤.

ويبلغ متوسط دخل الفرد في الشمال ٤١٠٦ دولارات سنويا مقابل ١٣ الف دولار للجنوب. ولا يتجاوز الناتج الوطني للشطر الشمالي ثلث مثيله في الجنوب حيث يعيش ٦٥٠ الف نسمة.

ويعزو قادة الشمال هذا الفارق الى «الحظر الذي تفرضه المجموعة الدولية وخصوصا الاتحاد الاوروبي الذي لا يعترف الا بالادارة القبرصية اليونانية» وهو ما يعترض عليه القبارصة الاتراك الذين يتفرقون على الشطر الجنوبي تمثيلهم.

ويطلب الاتحاد الاوروبي وهو مستورد رئيسي للشمال والمحاكم القبرصية شهادة منشأ لكي يسمح بدخول هذه المنتجات وذلك يضطر مزارعي الشمال القبرصي الى توريد منتجاتهم عبر تركيا وهو ما يزيد من اسعارها ويحد من قدرتها التنافسية.

وقد عانى الميزان التجاري في الشمال عجزا بقيمة ٢٩٦ مليون دولار عام ٩٦ ولا تبلغ ايرادات السياحة في الشمال اكثر من ٢٢٠ مليون دولار سنويا مقابل بليوني دولار في الجنوب. ويقدر عدد زوار الشمال سنويا بحوالي ١٨٠ الف تركي و١٢٠ الف اوروبي يصلون عبر تركيا.

نمو غير ثابت

ولا تتمتع جمهورية الشمال بمعدل نمو ثابت فقد ارتفع هذا المعدل من ١٠.٤ بالمائة عام ٩٤ الى ٤.٢ بالمائة عام ٩٥ ليهبط مجددا الى ١.٠ بالمائة عام ٩٦ مع تضخم يقدر باكثر من ٧٠ بالمائة لعام ٩٦.

اما في الجنوب فكان معدل النمو بلغ ٢ بالمائة عام ٩٧ ونسبة التضخم ٣.٦ بالمائة.

وبلغت ميزانية شمال قبرص ٢٩٣ مليون دولار لعام ٩٦ وغطي بينهما ٥ ١١١ مليون دولار من المساعدات والقروض. ويخصص القسم الاكبر من هذه الميزانية لرواتب القطاع العام ومشاريع البنية التحتية والدفاع وكل ذلك في اطار بروتوكول بقيمة ٢٥٠ مليون دولار موقع مع انقرة.

ولكي تتمكن الحكومة في الشمال من تجاوز الصعوبات الاقتصادية فانها تعمد الى خصخصة بعض المؤسسات العائدة الى القبارصة اليونانيين. وفي هذا الاطار باعت مؤخرا فندقا في فاماغوستا الى شركة تركية بمبلغ ٣٠ مليون دولار.

وفي غياب اي رقابة دولية يشهد قطاع مصارف الاوفشور في الشطر الشمالي ازدهارا ملحوظا وهناك ٤٩ مصرفا بينها ٣ مصارف تركية وواحد سعودي لكن ليس هناك اي معلومات عن ودائع هذه المصارف التي لا تنشر.

وهناك العديد من المشروعات التي يمولها الاتحاد الاوروبي بشكل تحصيها في الشمال بسبب عدم تعاون الشطر الشمالي مع حكومة نيقوسيا وفق مصادر دبلوماسية.

القيادات التنفيذية لغرف دول «التعاون» تجتمع في البحرين:

بحث معوقات انسياب السلع والخدمات ومنع الازدواجية في تنظيم الفعاليات الاقتصادية

■ اقتراح لاقامة معرض خليجي في ماليزيا
■ مشروع تنظيم منتدى اقتصادي في جنيف

المنامة - واع - تستضيف غرفة تجارة وصناعة البحرين في ١١ فبراير الجاري الاجتماع التاسع للجنة القيادات التنفيذية لغرف دول مجلس التعاون الخليجي الذي سيبحث عددا من القضايا والموضوعات التي تتصل بتنمية وتعزيز العمل الاقتصادي المشترك بين دول مجلس التعاون وتفعيل دور الغرف وقطاع رجال الاعمال في المنطقة.

اهمية خاصة

واكد مدير عام غرفة تجارة وصناعة البحرين جاسم محمد الشتي بان هذا الاجتماع يكتسب اهمية خاصة كونه ياتي في مرحلة تشهد فيها المنطقة تحولات اقتصادية متسارعة على الصعيدين الاقليمي والدولي تفرض على غرف دول المنطقة ومؤسسات القطاع الخاص المزيد من التنسيق والتعاون للوصول الى ما يحقق اهداف وتطلعات المنطقة في مجال التنمية الاقتصادية ودعم التوجه نحو التكامل والوحدة الاقتصادية الخليجية لتمكين دول المنطقة من مواكبة متطلبات عصر العولمة الاقتصادية ومواجهة ما يسفر عنها من تحديات.

واوضح بان الاجتماع سيناقش وفقا لجدول اعماله، موضوعات عديدة وتشمل على التوالي تقريرا حول القرارات والتوصيات السابقة الصادرة عن الاجتماع الثاني والعشرين لمجلس اتحاد غرف دول المجلس واللقاء الثاني عشر لهذه الغرفة مع الامانة العامة لمجلس التعاون وهي توصيات تتعلق باعادة حق اصدار شهادة المنشأ من قبل الغرف التجارية ومعوقات انسياب السلع والخدمات بين دول المجلس ومنع الازدواجية في اقامة الفعاليات الخليجية وتنظيم المعارض المشتركة مشيرا الى ان الاجتماع سيبحث الاقتراح باقامة المعرض الخليجي المشترك المقبل في ماليزيا في الربع الاول من عام ٩٩.

مؤتمرات رجال الاعمال

واشار الشتي الى ان الاجتماع سيناقش كذلك توصيات اخرى تتصل باقامة وتنظيم مؤتمرات الحوار بين رجال الاعمال من دول المجلس ونظرائهم من الدول والمجموعات الاقتصادية الاخرى الى جانب موضوع تاهيل المنشآت الصناعية بدول المجلس وتسهيل توظيف وانتقال الايدي العاملة الوطنية بدول المجلس والموقف من اتحاد المستثمرين العرب ومجلس الاعمال العرب وتمويل مركز التحكيم التجاري لدول المجلس.

كما بين بان الاجتماع سيبحث كذلك في مشروع تنظيم فعالية الشراكة الخليجية وهو مشروع يهدف الى اعطاء فرص محددة للشركات والمؤسسات الخليجية للتعارف وبدء مجالات التعاون فيما بينها وذلك في كافة المجالات الاقتصادية والتجارية والصناعية.

منتدى اقتصادي

كما سيناقش الاجتماع مشروع اقامة منتدى اقتصادي لدول مجلس التعاون في جنيف ومشروع انشاء مركز تدريب وتاهيل العاملين بالقطاعين العام والخاص بالاضافة الى برنامج عمل الامانة العامة لاتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي للعام الحالي موضحا بان هذا البرنامج يتضمن انشطة وفعاليات عديدة منها دراسة تحول قطاع المقاولات وانعكاسات اتفاقية الغات على القطاع الزراعي في دول مجلس التعاون وغيرها من الدراسات.

وقال الشتي ان برنامج العمل يتضمن لقاءات حول شركات نظم المعلومات والحاسوب الآلي في دول المجلس ولقاء حول مكاتب الاستشارات المالية والاقتصادية والهندسية ولقاء لشركات صناعة واستيراد الاثاث بدول المجلس.

التعاون المشترك

واكد مدير عام غرفة تجارة وصناعة البحرين بان غرف دول مجلس التعاون الخليجي عاقدة العزم على تعزيز اطر وآليات التعاون المشترك فيما بينها ادراكا منها بحجم المسؤولية الملقاة على عاتقها في هذه المرحلة للوصول الى ما يسهم في دعم تعزيز التعاون الاقتصادي الخليجي المشترك وتذليل المعوقات التي تواجه هذا التعاون.

طيران الامارات تعتمد على شبكة انترنت بالكامل

ستصبح طيران الامارات في شهر مارس المقبل بين اوائل الناقلات في العالم التي تعتمد على شبكة انترنت بشكل تام.

فقد باشر قسم التقنية المعلوماتية في طيران الامارات، ميركاتور، وضع اللمسات الاخيرة على برنامج جريء يهدف الى توسيع شبكة بروتوكول انترنت - غلوبال كونيكت - بحيث توفر منصة انترنت لمقر الناقلة في دبي ومعظم مكاتبها الخارجية حول العالم.

يذكر ان الشبكة الجديدة التي تربط حاليا بين دبي ولندن سوف تنتقل بسرعة خلال الاسابيع المقبلة الى مكاتب طيران الامارات في الخارج واحد بعد الآخر، بحيث يستكمل ربط الشبكة الدولية للناقلة بنهاية الشهر المقبل مارس ٩٨.

طريق الكتروني

ومع طرح هذه الشبكة، ستتمكن لمجموعة الامارات في كل انحاء العالم الاستفادة من الطريق الالكتروني السريع للمعلومات، الذي يعتبر من تقنيات القرن الحادي والعشرين وبالتالي توسيع اعمالها، داخليا ومع شركاء خارجيين جدد.

ارتفاع الاستثمارات العربية المباشرة

شينخوا - ارتفعت جملة الاستثمارات العربية المباشرة المسجلة بالدول العربية في العام الماضي الى ٢,١٠٨ بليون دولار مقابل ١,٥ بليون دولار عام ٩٥ ومقارنة بمتوسط سنوي للاعوام ٨٥/٩٢ في حدود نصف بليون دولار.

ورغم ارتفاع حجم الاستثمارات العربية الا ان التقرير السنوي الاخير الصادر عن مجلس الوحدة الاقتصادية العربية يرى ان هناك مجموعة كبيرة من المعوقات اضعفت حركة رؤوس الاموال العربية بين الدول العربية اضاعت فرصا واسعة لاستقطابها والافادة من توظيفها في التنمية ومن اهم هذه المعوقات اختلاف الانظمة الاقتصادية والاجتماعية في الدول العربية والقيود على مناخ وحريات الاستثمار فضلا عن تفاوت مستويات النمو الاقتصادي بين الدول العربية.

قيمتها ٤٩ مليون دولار

فولفو تورد ٣٠٠ حافلة نقل جماعي الى السعودية

المنامة - رويترز - قال المدير العام للشركة السعودية للنقل الجماعي (سابتكو) عبدالعزيز العوهلي ان شركة فولفو السويدية فازت بعقد توريد ٣٠٠ حافلة جديدة للشركة.

وابلغ العوهلي (رويترز) بالتلفون من العاصمة السعودية الرياض «فولفو فازت بالعقد لبناء الحافلات».

ورفض العوهلي ان يفصح عن قيمة الحافلات الجديدة ولكن صحيفة الرياض السعودية ذكرت امس ان قيمتها تصل الى ١٨٥ مليون ريال (٤٩,٣ مليون دولار).

وقال العوهلي ان الحافلات الجديدة ستستخدم في تغطية الطلب المتزايد على المواصلات بين المدن السعودية المتعددة وكذلك خدمة التاجير واستخدامها في نقل الحجاج.

وسترفع الحافلات الجديدة اسطول شركة سابتكو التي يجري تداول اسهمها في السوق السعودية الى ٢٦٠٠ حافلة.

وقال العوهلي ان العقد سيوقع رسميا مع شركة فولفو في السعودية خلال اسبوعين.

المغرب يطرح مزادات للتنقيب في مواقع ترسبات معدنية

الرباط - رويترز - قال مسؤول مغربي ان بلاده تستعد لطرح مزادات للشركات الراغبة في التنقيب في ثلاثة مواقع للترسبات المعدنية منها موقع يضم ترسبات فضة اكتشفت في شمال البلاد.

واكتشف الترسبات مكتب التعدين والبحوث الذي يستعد الآن لطرح مزادات على شركات وطنية واجنبية.

وقال المكتب ان ترسبات الفضة تقع بالقرب من الناضور في جنوب المغرب في حين تقع ترسبات البنتونيت بالقرب من الناضور في شمال البلاد اما الموقع الثالث فيقع في ولاية الرشيدية في جنوب شرق البلاد.

ويسعى المغرب الى تنويع انشطته التعدينية وباع بالفعل بعض هذه الانشطة عن طريق وزارة التخصيص ويخلي المكتب عن بعض مواقع الترسبات لشركات تقوم باعمال التنقيب فيها.

وفي الخمسينات الماضي باع المغرب اربعة مناجم منها منجم فضة ومناجم لمجموعة اونا اكبر شركة خاصة في البلاد.

وافاد بيان للمكتب اذاعته وكالة انباء المغرب العربي انه يجري كذلك بحث استراتيجيات جديدة لاستمالة المزيد من المستثمرين من القطاع الخاص ويمكنهم باختيار الانضمام الى العمل مغربيين او بمشاركة المكتب.

وقالت الوكالة ان المكتب يستعد لابرام عدة اتفاقيات مع شركات وطنية واجنبية بشأن امكانيات التنقيب عن النحاس والزنك والفضة.

وفي يناير كانون الاول الماضي اطلعت وزارة الطاقة المغربية منتدى تعدينيا حضره ممثلون عن اكثر من مائة شركة منها ٤٤ شركة اجنبية انها تعتزم اجراء مسح شامل للبلاد على مدى الاعوام العشرة المقبلة وانفاق ما يزيد على ٣٠٠ مليون دولار على اعداد خرائط جيولوجية.

ناقشت أسباب ضعف الاستثمار بالمراحل

الهيئة العربية لاتفاقية الاستثمار تعقد اجتماعا في القاهرة

القاهرة - كونا - عقدت الهيئة العربية لاتفاقية الاستثمار اجتماعا لها بمقر الجامعة العربية برئاسة المغرب ومشاركة ممثلي وزارات المالية بالدول الاعضاء وذلك في اطار التحضير والاعداد لاجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي المقرر عقده يومي ١١ و١٢ من الشهر الجاري.

وقال ممثل وزارة المالية المغربية ورئيس الاجتماع محمد العربي في تصريح للصحافيين انه تمت مناقشة عدة موضوعات محل اهتمام الهيئة من بينها متابعة مدى التزام الدول العربية بتنفيذ اتفاقية استثمار الاموال العربية في الدول العربية الموقعة عام ٨٠.

اسباب

واشار الى انه بالرغم من وجود هذه الاتفاقية فان حجم الاستثمارات العربية بالدول العربية ما زال ضعيفا واقل كثيرا مما هو مؤمل لها.

وعزا العربي هذا الامر الى القيود الادارية التي تضعها بعض الدول العربية امام الاستثمار الا انه اشاد في الوقت نفسه بالقوانين التي اصدرتها بعض الدول العربية مؤخرا لتشجيع هذا القطاع على الدخول فيها.

وقال ان الاجتماع تناول بالبحث ايضا موضوع انشاء وتطوير شبكة المعلومات الاستثمارية وانشاء مركز لها في المؤسسة العربية لضمان الاستثمار التي تتخذ من الكويت مقرا لها.

لجنة فنية لتحديد السلع المعفاة من الجمارك

مصر والسلطة الفلسطينية تتفقان على تنشيط التبادل التجاري بينهما

القاهرة - أ ش أ - تم امس التوقيع على اتفاق التجارة المشترك بين مصر والسلطة الفلسطينية الذي يستهدف تدفع بحركة التجارة بين البلدين وتنشيط التبادل التجاري بينهما والوصول بحجم التجارة بين البلدين الى نحو ٥٠٠ مليون دولار مستقبلا وسيتم بدء تنفيذ الخطوات الفعلية للاتفاق بعد الانتهاء من تحديد قوائم السلع المتبادلة خلال اول مارس المقبل.

وقع الاتفاق عن الجانب المصري وزير التجارة والتموين الدكتور احمد جويلي وعن الجانب الفلسطيني وزير التخطيط والتعاون الدولي بالسلطة الفلسطينية الدكتور نبيل شعث.

صرح بذلك الدكتور احمد جويلي عقب التوقيع على هذا الاتفاق واكد على دعم مصر حكومة وشعبا للقضية الفلسطينية مشيرا الى قيام وزارة التجارة والتموين بدعم السبل الكفيلة بدفع حركة التبادل التجاري المشترك وبذل الجهود التنفيذية لخلق تكامل اقتصادي خلال السنوات القادمة.

واعلن انه تقرر تشكيل لجنة فنية من الاجهزة المعنية في البلدين لتحديد قوائم السلع المعفاة من الرسوم الجمركية والضرائب وسوف تنتهي اللجنة من اعمالها اول مارس المقبل.

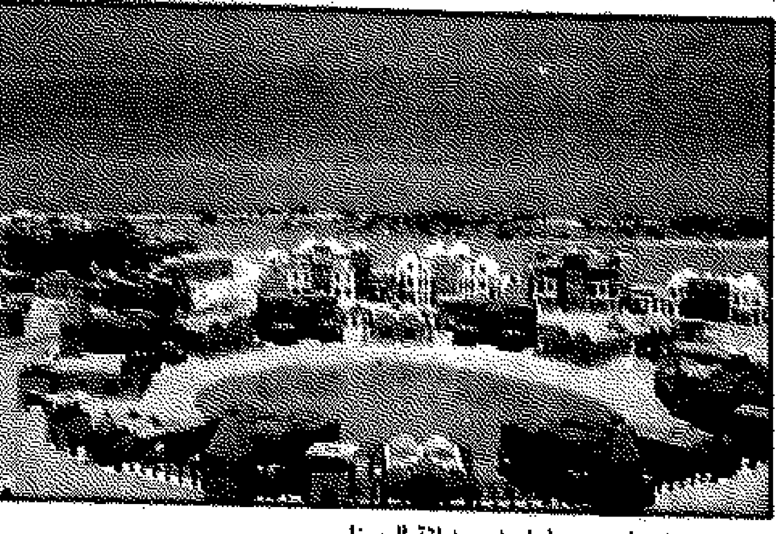
واشار الدكتور احمد جويلي الى انه تم وضع العقبات التي تواجه عملية زيادة حجم التبادل التجاري المشترك ضمن بنود الاتفاق الذي تم توقيعه تمهيدا لتلافي هذه العقبات مستقبلا.

ومن جانبه اعلن الدكتور نبيل شعث اهتمام حكومته بوضع الاتفاق المبرم بين مصر والسلطة الفلسطينية في اطار التنفيذ مشيرا الى ضرورة غزو المصدرين المصريين الاسواق الفلسطينية ووصف الصادرات المصرية بانها علم مصري عربي على صدور الفلسطينيين.

وطالب الوزير الفلسطيني من الدكتور احمد جويلي واعضاء اللجنة المصرية الفلسطينية المشتركة ازاحة ظل الاحتلال الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية عن طريق التكامل الاقتصادي والفني والثقافي بين البلدين.

وطالب الوزير بضرورة قيام الدكتور احمد جويلي على رأس وفد اقتصادي وتجاري ورجال الاعمال بزيارة لغزة لعقد اجتماعات اللجنة العليا المصرية الفلسطينية خلال الشهر الجاري.

اهتمام دولي بتطوير السياحة على ساحل البحر الاحمر



● منتجع شيراتون ميرامار في منطقة الجونا

تشكل الطفرة في قطاعي الانشاءات والسياحة على ساحل البحر الاحمر احد مظاهر الانتعاش الاقتصادي في مصر، حيث تقوم كبرى المجموعات الفندقية العالمية بالتوسع نحو الشواطئ التي تتميز بالمياه الزرقاء الصافية والشعاب المرجانية الثمينة.

ومن مشاريع التطوير التي تستقطب اهتمام القطاع الفندقي منطقة الجونا المزدهرة والتي كانت قبل خمس سنوات مجرد مجموعة من البحيرات الموزعة على مساحة شاسعة من الساحل الصحراوي الجميل.

وقد شهد هذا الموقع تطورا سريعا حيث اصبح منتجع الجونا يضم اليوم ستة فنادق و٦٠٠ فيلا ومطارا ومدرسة ومستشفى، اضافة الى مراكز لتحلية المياه وتوليد الطاقة الكهربائية. ومع تدفق السياح من مختلف انحاء العالم الى القرية السياحية الجديدة على ساحل البحر الاحمر، اتاح هذا المشروع خمسة الاف فرصة عمل في مصر.

ملعب غولف

وينضم الى مرافق ومنشآت منتجع الجونا مع نهاية هذا العام ملعب غولف يحتوي على ١٨ حفرة ومدرج مطار يمكنه استقبال الطائرات الكبيرة.

ابرز المؤسسات الفندقية العالمية الممثلة في منتجع الجونا مجموعة اي تي تي شيراتون، التي افتتحت اول فندق لها على ساحل البحر الاحمر سنة ١٩٧٩، وهو فندق شيراتون الغردقة الشهير. وتتمتع اي تي تي شيراتون بسجل حافل في مصر، كما انها اكبر سلسلة فندقية في الشرق الاوسط حيث تدير فنادق في المنطقة منذ العام ١٩٦٧.

جزر هادئة

وفندق شيراتون ميرامار الذي صممه مايكل غرايفز، احد اشهر المهندسين المعماريين في العالم، يقوم على تسع جزر هادئة تحيط بها بحيرات واسعة وغنية بالشعاب المرجانية. ويضم منتجع ميرامار الذي صمم لابراز واجهة الفندق البحرية، غرفا واجنحة تتحلق في نظام بديع حول بحيرات صغيرة للسباحة. وقد عين مايكل سوفيرت كاول مدير عام للمنتجع.

ومع بروز معالم الفندق الجديد، راح المهندسون المعماريون وخبراء التصميم يتوافدون لمشاهدة هذه التحفة المعمارية الرائعة التي اصبحت الان مقصدا رئيسيا للسياح من مختلف بقاع المعمورة.

ويجمع الموقع البالغة مساحته ٢٠٠ الف متر مربع شاليهات على الطراز العربي، المتوسطي مع فسحات وممرات منفصلة وشاطئ يحيط به عدد من المنشآت والتجهيزات الرياضية. ويتألف المنتجع من ٢٨٢ غرفة وجناحا منها ١٦٧ غرفة مزدوجة، ٨٢ غرفة كبيرة الحجم (كينغ سايز)، ستة اجنحة للاطفال، جناحان لرجال الاعمال، و٢٥ غرفة فاخرة (بالاس) لكبار الشخصيات.

خصوصية

ويتكشف عالم جديد من التميز في قسم «بالاس» الانيق في شيراتون ميرامار، وهو مساحة رائعة لطالبي الراحة والاسترخاء على شبه جزيرة لها شاطئها الخاص وخدماتها الخاصة، والاهم من كل ذلك الخصوصية التي يسعى اليها الجميع.

وتتميز خيارات المأكولات في المطاعم التسعة لمنتجع شيراتون ميرامار بالغنى والتنوع، وتتراوح بين عشاء رسمي مع اطلالة على البحر الاحمر، او وجبة لبنانية تقليدية على ضوء الشموع، او جلسة في المقاهي التقليدية حيث الموسيقى الحية، او في المركز البحري حيث تتوافر تشكيلة من السلطات والعصائر الطازجة.

وتشمل مرافق الاستجمام مركزا للرياضات البحرية مجهزا بالكامل ويتيح ممارسة الغطس والتزلج على الماء والقفز الى الماء والزوارق الشراعية وقوارب التجديف.

اما المنطقة المحيطة ببرك السباحة، وهي حديقة رائعة مساحتها ٣٣٨٠ مترا مربعا، فتحتوي على بركة للتدريب واخرى للاطفال. ويحتوي النادي الصحي في منتجع ميرامار على قاعة للتربية البدنية واخرى للتدليك ومركز ساونا وبركة غطس وحمام بخار تركي.

المزيني

العملات مقابل الدينار الكويتي ١٩٩٨/٢/٤

العملات	البيع
الريال السعودي	81.500
الريال القطري	84.000
الريال العماني	796.000
الدينار البحريني	813.000
درهم الامارات	83.500
الجنيه المصري/ نقدي	90.050
الجنيه المصري/ تحويل	90.000
الريال اليمني	2.375
الدينار التونسي	281.050
الدينار الاردني	431.450
الليرة اللبنانية	201.400
الليرة السورية	6.885
الدرهم المغربي	31.385
الدولار الاميركي	306.300
الدولار الكندي	212.200
الجنيه الاسترليني	53.900
الجنيه القبرصي	578.650
المارك الالماني	368.900
الفرنك السويسري	209.150
الفرنك الفرنسي	50.420
الفرنك البلجيكي	8.197
الليرة الايطالية	171.050
الليرة التركية	1.580
الفلدر الهولندي	149.850
الشلن النمساوي	24.120
الدراخما اليونانية	1.089
البيزيتا الاسبانية	1.996
الدولار الاسترالي	208.000
الين الياباني	2.442
الروبية الهندية	8.530
الروبية الباكستانية	6.940
الروبية السيلانية	4.933
الروبية النيبالية	5.042
دولار سنغافوري	182.150
دولار هونغ كونغ	39.605
التكا البنغلاديشية	6.615
بيسو فليبيني	7.615
بات تايلندي	6.485
كيلو الذهب ٩٩٩	2930.000
ذهب عشر تولات	343.000
الاونصة	100.000
الغرام عيار ٢٢	3.550
الغرام عيار ٢١	3.450
الغرام عيار ١٨	3.375
كيلو الفضة	63.500
شراء الدولار	304.000

هواتف شركات الوساطة العاملة في البورصة

الوسيط للوساطة
/٢٤٤٠٧١٥ /٢٤٣٠٨٠٨
٢٤٤٥٨٤٩ /٢٤٤٥٨٤٧

الرباعية للوساطة
/٢٤٠١٢٢٦ /٢٤١٦١١٣
٢٤٤٥١٩٤/ ٢٤٤٢٤٣٧

الكويتية للوساطة
/٢٤١٨٣٢١ /٢٤٣٠٠٨٨
٢٤١٧٧٩٣/ ٢٤١٣١٨٤

الاتحاد للوساطة
/٢٤٥٩٧٨٠ /٢٤٥٩٧٨١
٢٤١٧٢٠٥/ ٢٤٠٩١٠٦

الوطنية للوساطة
٩/ ٨/ ٦/ ٥/ ٤/ ٣/ ٢/ ٢٤١٥٠٥١

العربي للوساطة
/٢٤٣٣٩٧٠ /٢٤١٧٣٥٥
٢٤٤١٩٦٥/ ٢٤٤٥٧٥٣

السيف للوساطة
٢٤٥١٧٥١ /٢٤٣٥٢٣٥ /٢٤٥١٧٥٢

الاولى للوساطة
/٢٤٠٤٣٣٠ /٢٤١٤٦٥٧
٢٤٤٢٥٩٠/ ٢٤١٥٦٥٠

الشرق للوساطة
٢٤٠٢٢٧٧ /٢٤٠٢٢٩٩ /٢٤١٠٥٠١١

الخليج للوساطة
٦/ ٥/ ٤/ ٣/ ٢/ ١/ ٢٤٤٥٩١٨٠

الاهلية للوساطة
/٢٤١٩١٣٤ /٢٤١٩١٣٥
٢٤١٤٣٣٦/ ٢٤١٩١٣٨

الكويتية الدولية للاستثمار
/٢٤٣٣٦٤١ /٢٤٣٧٦٤٣
٢٤٠١٣٧٠/ ٢٤٠١٣٧١

الشركة الكويتية للاستثمار
/٢٤٣٨١٣٨ /٢٤٣٨١٣٩
٢٤٠٩١٧٩/ ٢٤٠٩١٤٣

سوق الكويت للاوراق المالية

بلغ مؤشر السوق ليوم الاربعاء ١٩٩٨/٢/٤ (2,516.3) نقطة بانخفاض قدره (30.5) نقطة عن الاقفال السابق

	رقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	افضل امر شراء	افضل امر بيع	الفرق
		اولا: قطاع البنوك											
	١	بنك الكويت الوطني	.630	.630	.630	1,075,000	15	677,250	.630	98/02/03	.630	.640	
▼	٢	بنك الخليج	.540	.540	.540	65,000	3	35,100	.550	98/02/03	.540	.550	-.010
▼	٣	البنك التجاري	.285	.285	.285	220,000	4	62,700	.290	98/02/02	.285	.290	-.005
▼	٤	البنك الاهلي	.255	.255	.255	40,000	1	10,200	.265	98/01/28	.255	.270	-.010
	٥	الكويت والشرق الاوسط				0	0	0	.340	98/02/03	.320	.340	
▼	٦	البنك العقاري	.550	.550	.550	95,000	7	52,250	.560	98/02/03	.540	.550	-.010
▼	٧	بنك برقان	.300	.295	.295	850,000	18	254,400	.300	98/02/03	.295	.300	-.005
▼	٨	بيت التمويل الكويتي	.850	.840	.840	290,000	10	244,100	.850	98/02/03	.830	.840	-.010
▼		مجموع البنوك				2,635,000	58	1,336,000					-33.7
		ثانيا: قطاع الاستثمار											
	٩	الكويتية للاستثمار	.305	.305	.305	120,000	5	36,600	.305	98/02/02	.300	.305	
▼	١٠	التسهيلات التجارية	.700	.690	.690	565,000	23	390,400	.700	98/02/03	.680	.690	-.010
▲	١١	الاستشارات المالية	.295	.295	.295	10,000	1	2,950	.285	98/02/03	.290	.295	.010
	١٢	الاستثمارات الوطنية	.192	.188	.192	180,000	4	34,200	.192	98/02/03	.188	.190	
▼	١٣	مشاريع الكويت	.234	.230	.230	1,140,000	16	264,480	.234	98/02/03	.230	.232	-.004
▼	١٤	الاهلية للاستثمار	.640	.630	.630	170,000	13	107,850	.640	98/02/03	.620	.640	-.010
▼	١٥	الساحل للتنمية	.166	.164	.164	440,000	7	72,960	.166	98/02/03	.164	.166	-.002
▼	١٦	المستثمر الدولي	.550	.550	.550	25,000	2	13,750	.570	98/02/02	.550	.570	-.020
	١٧	بيت الاوراق المالية	.860	.850	.860	180,000	14	154,400	.860	98/02/03	.850	.860	
▼	١٨	الاستثمارات الصناعية	.405	.400	.400	310,000	18	124,750	.405	98/02/03	.395	.400	-.005
▼	١٩	مجموعة الاوراق	.300	.295	.295	420,000	16	124,600	.300	98/02/03		.295	-.005
▼	٢٠	الدولية للمرابحة	.465	.465	.465	20,000	2	9,300	.485	98/02/03		.460	-.020
▼	٢١	مركز مالي	.192	.188	.188	780,000	18	147,320	.194	98/02/03	.186	.190	-.006
▼	٢٢	الاوسط ا م	.315	.315	.315	20,000	2	6,300	.325	98/02/02	.310	.320	-.010
	٢٣	المجموعة دولية				0	0	0	.350	98/02/03	.340	.350	
▼		مجموع الاستثمار				4,380,000	141	1,489,860					-33.3
		ثالثا: قطاع التامين											
	٢٤	الكويت للتامين				0	0	0	.640	98/01/24	.600	.630	
	٢٥	الخليج للتامين				0	0	0	.560	98/01/26		.570	
	٢٦	الاهلية للتامين				0	0	0	.630	98/01/24		.590	
	٢٧	وربة للتامين				0	0	0	.980	98/01/21		.900	
		مجموع التامين				0	0	0					
		رابعا: قطاع العقار											
	٢٨	عقارات الكويت	.500	.490	.490	3,055,000	102	1,512,850	.490	98/02/03	.485	.490	
▼	٢٩	العقارات المتحدة	.255	.250	.250	200,000	4	50,100	.260	98/02/03	.250	.260	010
▼	٣٠	الوطنية العقارية	.340	.335	.335	220,000	8	74,000	.340	98/02/03	.335	.340	005
▼	٣١	الصالحية العقارية	.640	.640	.640	15,000	1	9,600	.680	98/01/10	.640	.730	040
▼	٣٢	لؤلؤة الكويت العقارية	.152	.150	.150	180,000	9	27,240	.152	98/02/03	.142	.152	002
▼	٣٣	التمدين العقارية	.240	.238	.238	140,000	6	33,520	.242	98/02/03	.238	.242	004
▼	٣٤	دولية ع ا	.455	.445	.445	1,430,000	29	642,450	.455	98/02/03	.445	.450	010
	٣٥	اجيال				0	0	0	.330	98/01/27	.315	.340	
	٣٦	المصالح ع	.265	.255	.265	400,000	23	104,500	.265	98/02/03	.260	.265	
▼		مجموع العقارات				5,640,000	182	2,454,260					6.3
		خامسا: قطاع الصناعة											
	٣٦	الصناعات الوطنية	.740	.740	.740	35,000	3	25,900	.740	98/02/03	.730	.740	
▼	٣٧	صناعة الانابيب المعدنية	.450	.445	.445	30,000	3	13,450	.460	98/02/03	.435	.440	015
	٣٨	اسمنت الكويت				0	0	0	.480	98/02/02	.460	.480	
▼	٣٩	صناعات التبريد	.540	.520	.520	600,000	27	318,250	.530	98/02/03	.520	.530	010
▼	٤٠	الخليج للكيبلات	1,400	1,380	1,380	5,000	2	6,950	1,460	98/01/27	1,360	1,400	080
▼	٤١	اصلاح السفن	.260	.255	.255	180,000	13	46,450	.260	98/02/03	.255	.260	005
	٤٢	الخدمات البحرية				0	0	0	.450	98/02/03	.450	.475	
	٤٣	اسمنت بورتلاند	.980	.980	.980	50,000	6	49,000	.980	98/02/03	.980	.990	
	٤٤	الشعبية للصناعات الورقية				0	0	0	.610	98/02/03	.570	.620	
	٤٥	الكويتية لتجميع المعادن				0	0	0	.650	98/01/06	.600	.700	
▼	٤٦	سكب ك	.920	.920	.920	5,000	1	4,600	.930	98/01/21	.910	.940	010
▼	٤٧	خرسانة ج	.455	.455	.455	20,000	2	9,100	.470	98/02/03	.455	.465	015
	٤٨	ص متحدة				0	0	0	.198	98/01/28	.188	.194	
▼	٤٩	بوبيان ب	.405	.400	.400	170,000	8	68,700	.405	98/02/03	.400	.405	005
▼		مجموع الصناعة				1,095,000	65	542,400					7.5
		سادسا: قطاع الخدمات											
	٥٠	السينما الكويتية الوطنية	.560	.560	.560	5,000	1	2,800	.560	98/02/03	.550	.560	
	٥١	الفنادق الكويتية				0	0	0	.405	98/02/03	.405	.420	
	٥٢	المخازن العمومية	.430	.425	.430	630,000	15	270,350	.430	98/02/03	.425	.430	
	٥٣	مجمعات الاسواق				0	0	0	.290	98/02/02	.275	.285	
▼	٥٤	الاتصالات المتنقلة	1,380	1,380	1,380	112,500	4	155,250	1,400	98/02/03	1,380	1,400	020
	٥٥	الحاسبات الالكترونية				0	0	0	.305	98/02/03	.290	.305	
▼	٥٦	الخدمات التعليمية	.248	.244	.244	260,000	9	63,520	.248	98/02/03	.242	.244	004
▼	٥٧	المجموعة البترولية	.600	.580	.580	95,000	11	56,350	.610	98/02/03	.580	.590	030
	٥٨	الوطنية للتنظيف				0	0	0	1,600	98/01/21	1,540	1,680	
	٥٩	مركز سلطان				0	0	0	.244	98/01/28	.236	.250	
▼	٦٠	عربي قابضة	.890	.880	.880	350,000	28	308,900	.900	98/02/03	.870	.880	020
▼		مجموع الخدمات				1,452,500	68	857,170					.2
		سابعا: قطاع الاغذية											
	٦١	نقل وتجارة المواشي	.340	.340	.340	10,000	1	3,400	.340	98/01/28	.320	.355	
▼	٦٢	الاسماك الكويتية	.260	.255	.255	240,000	13	61,450	.260	98/02/03	.255	.260	5
▼	٦٣	المتحدة للدواجن	.305	.305	.305	60,000	4	18,300	.310	98/02/03	.300	.310	5
	٦٤	الكويتية للاغذية				0	0	0	.640	98/01/27	.640		
▼		مجموع الاغذية				310,000	18	83,150					5
		ثامنا: الشركات غير الكويتية											
	٦٥	بنك البحرين الدولي	.158	.158	.158	900,000	14	142,200	.158	98/02/03	.158	.160	
	٦٦	المؤسسة العربية المصرفية				0	0	0	3,950	96/04/16			
	٦٧	العربية للاستثمارات (شعاع)				0	0	0	.118	98/02/03	.118	.120	
▼	٦٨	اسمنت الشارقة	.112	.110	.110	160,000	4	17,680	.112	98/02/02	.106	.110	2
▼	٦٩	اسمنت الخليج	.200	.200	.200	80,000	3	16,000	.202	98/02/03	.198	.202	2
▼	٧٠	اسمنت ام القيوين	.077	.077	.077	160,000	3	12,320	.079	98/01/26	.077	.080	2
	٧١	اسمنت الفجيرة	.128	.128	.128	20,000	1	2,560	.128	98/02/03	.126	.128	
▼	٧٢	اسمنت الابيض	.096	.094	.094	440,000	9	41,720	.096	98/02/03	.094	.096	2
▼	٧٣	اريج	.480	.480	.480	50,000	4	24,000	.480	98/02/03	.475	.480	0
	٧٤	خليج متحدة	.170	.168	.170	220,000	7	37,000	.170	98/02/03	.168	.170	
▼		مجموع الشركات غير الكويتية				2,030,000	45	293,480					7

بلغ حجم المبادلات اليوم	سهما	صفقة	دينار
المجموع الكلي	17,542,500	577	7,056,320

نشرة الصناديق الاستثمارية

اسم الصندوق	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	سعر التقييم	التاريخ	افضل امر شراء	افضل امر بيع
صندوق الاستثمار الاول				0	0	0	1.080	98/01/19			1.320	1.080
صندوق الاستثمار العقاري				0	0	0	1.040	98/01/26			1.080	1.040
مجموع صناديق الاستثمار				0	0	0						

خدمة بنك الكويت الوطني

الانترنت: http: //WWW. nbk. com

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية ١٩٩٨/٢/٤

العملة	دولار اميركي	مارك الماني	جنيه استرليني	ين ياباني	فرنك سويسري	دينار كويتي
دولار اميركي		1.8005	0.6031	123.73	1.4518	0.30652
مارك الماني	0.5554		0.3346	68.72	0.8065	0.16886
جنيه استرليني	1.6582	2.986		205.21	2.4074	0.50385
ين ياباني	0.8082	1.4542	0.4869		1.1729	0.0024406
فرنك سويسري	0.6888	123.9	0.4149	85.21		0.20909
دينار كويتي	3.2624	5.9221	1.9847	409.74	4.7826	
دولار استرالي	0.6795	1.2294	0.4098	84.07	0.9865	0.20876
دولار كندي	1.4466	1.2446	0.8724	85.53	1.0036	0.21203

اسعار الفائدة على العملات الدولية الرئيسية والدينار الكويتي بين البنوك

العملة	اسبوع	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دينار كويتي	3	6.25	6.375	6.5	6.5
جنيه استرليني	7.41	7.38	7.43	7.43	7.38
مارك الماني	3.48	3.19	3.43	3.55	3.91
دولار اميركي	5.46	5.53	5.5	5.5	5.57
فرنك سويسري	1.04	0.95	1.06	1.25	1.51
دولار استرالي		4.68	4.75	4.75	4.87
دولار كندي	4.68	4.75	4.87	4.93	5.03

• الاسعار كما في الساعة الخامسة بتوقيت غرينتش

اسعار النفط

النفط	الإغلاق	السابق	التغيير
وست تكساس	16.49	16.95	-0.46
برنت	14.65	15.18	-0.53
العربي الخفيف	12.65	13.38	-0.73

اسعار المعادن

المعدن	الإغلاق	السابق	التغيير
ذهب	297.7	296.9	0.8
فضة	6.97	6.55	0.42
بلاتين	391	386	5

الفائدة بين المصارف في لندن

العملة	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دولار	5.625	5.71875	5.72656
استرليني	7.53646	7.51042	7.48958

فائدة سندات الخزينة الاميركية

المدة	٣ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	101.01	104.02	103.12
الفائدة	5.34	5.57	5.88

هواتف البنوك

البنك	الهاتف
بنك الكويت الوطني	٢٤٢٢٠١١
بنك الخليج	٢٤٤٩٤٠١
التجاري	٢٤١١٠٠١-٩
برقان	٢٤٣٩٠٠٠
التمويل	٢٤٤٥٠٥٠
الكويت والشرق الاوسط	٢٤١٦٠٨٧
العقاري	٢٤٥٨١٧٧-٣٠
الصناعي	٢٤٢٩٢٠١١
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]

مؤشرات الاسواق العالمية

المؤشر	الإغلاق	السابق	التغيير
ف. تايمز	5592.4	5612.8	-20.4
داو جونز	817.25	8160.35	-43.1
نيكاي	16882.6	17023	-140.36
داكس	4486.95	4532.52	-45.57
كاك 40	3166.26	3188.43	-22.17
هانغ سينغ	10302.6	10525.5	-222.9

مؤشر الشركة الكويتية للاستثمار لأداء سوق الكويت للاوراق المالية - ١٩٩٨/٢/٤

المؤشرات	اليوم	الأداء: لهذا اليوم	الأداء: منذ بداية الشهر	الأداء: منذ بداية السنة	القيمة السوقية (د.ك)
المؤشر العام	210.08	-1.16%	-1.45%	-4.07%	9,096,700,288
مؤشر الشركات الكويتية	217.27	-1.22%	-1.58%	-4.23%	8,199,529,455
مؤشر البنوك	153.99	-1.14%	-0.74%	-4.48%	3,006,516,232
مؤشر شركات الاستثمار	442.64	-1.34%	-2.90%	-5.11%	1,427,927,739
مؤشر التامين	161.90	0.00%	0.00%	-0.94%	315,083,300
مؤشر العقارات	563.23	-2.23%	-2.52%	-4.77%	1,050,993,064
مؤشر الصناعة	229.43	-0.92%	-2.22%	-3.61%	1,219,981,991
مؤشر الخدمات	443.31	-1.10%	-1.09%	-3.44%	971,254,628
مؤشر الاغذية	209.70	-0.46%	-0.81%	-4.25%	207,772,500
مؤشر الشركات غير الكويتية	158.80	-0.64%	-0.31%	-2.59%	897,170,833

بورصة القاهرة

يوم الاربعاء ١٩٩٨/٢/٤
اوراق مالية بالجنيه المصري:

اسم الورقة المالية	سعر الفتح	سعر الاقفال	مقدار التغير
النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة	22.25	22	.25-
سندات الاسكان 88/2003	80	79.54	-.46
سندات الاسكان 90/2005	85	77.6	-7.4
سندات الاسكان 98/2013	74	75	1
سندات الاسكان 2000/2015	70	64.99	-5.01
سندات الاسكان 2001/2016	73	73	0
المهندسون للتنمية والتعمير - صدوركو	1000	1000	0
العربية الدولية للمقاولات والتعمير	10.21	105.17	3.96
الصعيد العامة للمقاولات	84.17	82.89	-.28
الجيزة العامة للمقاولات	51.37	52.45	.08
المشروعات الصناعية والهندسية	53.8	53.84	.04
النيل للتصنيع الزراعي	100	100	0
مطاحن شرق الدلتا	37.43	37.04	-.39
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	81.91	83.2	1.29
الاهرام للمشروبات	75	178	3
مطاحن مصر الوسطى	23.13	22.88	-.25
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	39.48	38.91	-.57
مطاحن وسط وغرب الدلتا	50.87	51.09	.22
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	31.88	32.14	.26
العامة للصوامع والتخزين	60.69	62.75	2.06
مطاحن مصر العليا	50.03	50.44	.41
النصر لتجفيف المنتجات الزراعية	29	29.81	.81
مطاحن ومخابز الاسكندرية	62.83	60.19	-2.64
الاسكندرية للغزل والنسيج	25.96	26.77	.81
العربية والمتحدة للغزل والنسيج	22.25	22.79	.54
النيل لحليج الاقطان	55.02	55.75	.73
النساجون الشرقيون	55.06	56.71	1.65
النصر للملابس والمنسوجات - كابو	95	93	-2
العامة لصناعة الورق - راكتا	14	13.98	-.02
الورق للشرق الاوسط - سيمو	21.55	21.94	.39
الشرقية ايسترن - كومباني	71.65	71.05	-.6
المصرية الدولية للصناعات الدوائية	208.74	210.77	2.03
فايزر مصر	14.5	14.09	-.41
هوكست ماريون روسيل	12.6	12	-.6
ابو قير للاسمدة والصناعات الكيماوية	77.93	77.16	-.77
مصر لصناعة الكيماويات	7.84	7.47	-.37
الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	33.77	32.5	-1.27
البويات والصناعات الكيماوية - باكين	94.61	95.54	.93
العربية للادوية والصناعات الكيماوية	52.06	52.71	.65
النيل للادوية والصناعات الكيماوية	51.51	51.66	.15
الاسكندرية للادوية والصناعات الكيماوية	156.73	156.73	0
ممفيس للادوية والصناعات الكيماوية	89.29	89.92	.73
المالية والصناعية المصرية	177.28	178.88	1.6
القاهرة للادوية والصناعات الكيماوية	48.77	48.71	-.06
كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	138.55	139	-.5
مصر للزيوت والصابون	22.55	22	-.55
المنتجات الحديثة للتعبئة والتغليف تكنوباك	14.93	14.19	-.74
العامة لمنتجات الخزف والصيني	9.5	9.39	-.11
القومية للاسمنت	23.68	22.5	-1.18
السويس للاسمنت	65.14	65.89	.75
اسمنت بورتلاند حلوان	66.39	66.07	-.32
اسمنت العامرية	71.53	71.48	-.05
اسمنت بورتلاند طرة المصرية	65.99	67	1.01
الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب	166.25	164.92	-1.33
الحديد والصلب المصرية	5.41	5.41	0
اكتو مصر للشدات والسقالات المعدنية	95	90.25	-4.75
الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	7	7.21	.21
القاهرة للصناعات الدقيقة	103.61	103.61	0
استاند الصناعية - توكا	100	105	5
الكابلات الكهربائية المصرية	99.52	100.15	.63
العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	31.39	31.04	-.35
الدلتا الصناعية - ايديال	73.42	73.87	.45
الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	58.02	57.96	-.06
التجارية لتنمية الصادرات	324	307.8	-16.2
العالمية للاستيراد والتصدير - العالمية	100	100	0
مصر للاسواق الحرة	31.45	32	.55
بنك الائتمان الدولي مصر	406.77	413.85	7.08
البنك الاهلي سوسيتيه جنرال	78.47	76.1	-2.37
بنك التمويل المصري السعودي	17.48	17.28	-.2
البنك الوطني للتنمية	23.54	22.37	-1.17
البنك التجاري الدولي - مصر	61.03	62.49	1.46
بنك مصر الدولي	86.8	90.59	3.79
البنك الوطني المصري	48.29	48.83	.54
البنك المصري الامريكي	93.53	93.28	-.25
بنك المهندس	24.48	24.19	-.29
بنك قناة السويس	76.73	72.9	-3.83
البنك المصري لتنمية الصادرات	261.82	259.89	-1.93
بنك التجارة والتنمية - التجاريون	8	8.4	.4
بنك التعمير والاسكان	84	80.02	-3.98
الصيارفة المتحدون	250	250	0
المهندس للتامين	33	33	0
المتحدة للاسكان والتعمير	25.25	25.5	.25
القاهرة للاسكان والتعمير	19.18	19.9	.72
التعمير والاستشارات الهندسية	35.49	35.86	.37
الشمس للاسكان والتعمير	13.39	13.17	-.22
بلتا نصر للاستثمارات العقارية	100	100	0
مدينة نصر للاسكان والتعمير	206.96	206.89	-.07
مصر الجديدة للاسكان والتعمير	442.6	458	15.4
العربية لاستصلاح الاراضي	64.5	64.5	0
المجموعة العامة للمقاولات والاستثمارات	34.19	34.28	.09
مشروعات الكمية	10.5	10.5	0
الشباب الوطنية للاستثمار والتنمية	5.5	5.5	0
المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية	27.5	27	-.5
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	19.45	19.58	.13
الاهلي للتنمية والاستثمار	290.7	295.66	4.96
اوليفيلد غروب للاستثمارات المالية	13.5	13.5	0
سيناء للفنادق ونوادي الغوص	100	105	5
ابن سينا للعلاج والخدمات الطبية	15.35	14.6	-.75

اوراق مالية بالدولار الامريكي

اسم الورقة المالية	سعر الفتح	سعر الاقفال	مقدار التغير
العربية الامريكية للتنمية الصناعية	1000	1000	0
البنك المصري الخليجي	5.42	5.3	-.12
فولس بيرامدز بلازا	14	14	0

سجل المؤشر العام لسوق المال المصري ارتفاعا مقداره 2.24 نقطة حيث وصل الى 349.88 اليوم مقابل 347.64 في اليوم السابق والجدير بالذكر ان مؤشر السوق لاسهم شركات الاكتتاب العام قد حقق ارتفاعا مقداره 6.23 نقطة.
وان مؤشر السوق لاسهم شركات الاكتتاب المغلق قد حقق ارتفاعا مقداره 0.8 نقطة. الفائدة المستحقة المتراكمة هذا اليوم لسندات الخزانة 2000 تاريخ 1995 (بقيمة اسمية 1000 جنيها) هو 31.33
(الاساس 100 في 2-01-1992)

بون تؤكد على اهمية الشراكة مع القاهرة

مصر: المانيا تساهم في زيادة التلفونات الرقمية عالية التقنية

القاهرة - ا ش ا - اكد سفير المانيا بالقاهرة الدكتور فولف ديتريش شليلتر ان نجاح مسيرة الاصلاح الاقتصادي في مصر قد اعطى دفعة جديدة للعلاقات الاقتصادية المصرية الالمانية.

جاء ذلك في كلمة القاها السفير الالماني امس بمناسبة توقيع عقد جديد بين هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية المصرية والشركة المصرية الالمانية لصناعة الاتصالات وشركة سيمنز الالمانية لتركيب عدد ضخم من خطوط التليفون الرقمية عالية التقنية يمثل ٤٠ بالمائة من اجمالي طاقة الخطوط المزمع تركيبها حتى عام ٢٠٠٢.

واكد السفير الالماني بالقاهرة ان التعاون الوثيق والناجح بين هذه الشركات يعد احد الدلائل الساطعة على قوة الشراكة المصرية الالمانية مشيرا في هذا الصدد الى مجال الاتصالات باعتباره السوق الرائجة في الاقتصاد العالمي اليوم وقال ان مصر قد عقدت العزم على دخوله ومواجهة تحدياته.

واوضح الدكتور شليلتر ان الحكومة المصرية قد مهدت الطريق للخصخصة في قطاع الاتصالات وبرهنت على التزامها القوي بالعمل من اجل التحرر الاقتصادي والاصلاح الهيكلي مؤكدا ان القطاع الاقتصادي في مصر قد نال استحسان شركائه في العالم والمانيا من واقع ارقامه الايجابية.

التبادل التجاري

واشار السفير الالماني بالقاهرة الى الارتفاع المطرد في اجمالي حجم التبادل التجاري بين البلدين الى ٣ بلايين مارك الماني وهو ما يعادل ٦ بلايين وحدها والى زيادة الصادرات المصرية لالمانيا وهو ما يعكس ارتفاع الميزة التنافسية التي تتمتع بها المنتجات المصرية في الاسواق الاوروبية.

واكد السفير مجددا على الدور الذي تقوم به مصر كشريك تجاري في العالم العربي حيث تحتل المرتبة الثانية بعد المملكة العربية السعودية من حيث حجم التبادل التجاري مع المانيا التي تحتل المرتبة نفسها بالنسبة لمصر.

كما اشاد السفير الالماني بهذا المشروع المصري الالماني لتصنيع وشراء وتركيب هذا العدد الكبير من خطوط التليفون عالية التقنية باعتباره نموذجا رائعا للتعاون الصناعي الناجح بين مصر والمانيا كما انه ينقل للجانب المصري احدث التقنيات المتوفرة في هذا المجال.

تجدر الاشارة الى ان شركة سيمنز تعد عنصرا هاما في الشراكة المصرية الالمانية في المجال الاقتصادي حيث توفر ٢٠٠٠ فرصة عمل سنويا وتسهم في عملية التنمية في مصر.

٣٢٧٨ شركة اموال جديدة في مصر خلال ٩٧

القاهرة - رويترز - قال التقرير الاقتصادي الشهري لمركز معلومات مجلس الوزراء ان عدد شركات الاموال المصرية التي حصلت على موافقات بتاسيسها من قبل هيئة الاستثمار ومصلحة الشركات خلال عام ٩٧ بلغ ٣٢٧٨ شركة مقابل ٣٠٠٧ شركات بنمو تسعة بالمائة عن ٩٦.

وتوزعت الشركات الجديدة ما بين ١٢٩٣ شركة وافقت عليها هيئة الاستثمار مقابل ١٤٩١ شركة بتراجع ١٣.٣ بالمائة لشركات الهيئة و١٩٨٥ شركة وافقت عليها مصلحة الشركات مقابل ١٥١٦ شركة بنمو ٣٠.٩ بالمائة لشركات المصلحة.

وبلغ اجمالي رؤوس اموال شركات الاموال الجديدة الموافق عليها من الجهتين ٢٠.٧٨٧ بليون جنيه مقابل ١٦.٥٨٤ بليون جنيه بنمو ٢٥.٣ بالمائة عن ٩٦ وتوزعت رؤوس اموال الشركات ما بين ١٤.٨٢٢ بليون جنيه لشركات هيئة الاستثمار بنمو ٢٢.٦ بالمائة و٥.٩٦٥ بلايين جنيه لشركات مصلحة الشركات بنمو ٣٢.٦ بالمائة.

زيادة مطردة

وخلال شهر ديسمبر من العام الماضي وحده بلغ عدد شركات الاموال الجديدة ٣٣٨ شركة مقابل ١٨٢ شركة بنفس الشهر من العام الاسبق بنمو ٨٥.٧ بالمائة وبلغت رؤوس اموال الشركات الجديدة ١.٥٩٥ بليون جنيه مقابل ٧٢١ مليون جنيه بنمو ١٢٢.٢ بالمائة.

وزاد عدد شركات الاشخاص المصرية بنسبة ١٨ بالمائة خلال العام الماضي لتصل الى ٢٥٦١٩ شركة مقابل ٢١٧١٠ شركات بالعام الاسبق وزادت رؤوس اموال شركات الاشخاص بنسبة ٢٣.٤ بالمائة لتصل الى ٧٠١ مليون جنيه مقابل ٥٦٨ مليون جنيه.

وخلال شهر ديسمبر من العام الماضي بلغ عدد شركات الاشخاص ٢٤٧٥ شركة مقابل ٢٥٣٩ شركة بتراجع ٢.٥ بالمائة في حين زادت اموال شركات الاشخاص خلال الشهر بنسبة ١٤.٩ بالمائة لتصل الى ٨٥ مليون جنيه مقابل ٧٤ مليونا.

---

٢ بالمائة انخفاض عدد السفن المارة بقناة السويس

القاهرة - رويترز - اشار التقرير الاقتصادي الشهري لمركز معلومات مجلس الوزراء الى استمرار تراجع مؤشرات اداء قناة السويس خلال عام ٩٧ بالمقارنة مع العام السابق لينخفض اجمالي عدد السفن المارة بنسبة اثنين بالمائة.

كما انخفض عدد ناقلات البترول العابرة بنسبة ٣.٢ بالمائة وتراجعت العائدات من عبور السفن بنسبة ٣.٢ بالمائة في حين زاد اجمالي حمولة السفن بنسبة ٣.٩ بالمائة خلال العام الماضي.

وبلغ عدد السفن المارة بالقناة خلال العام الماضي ١٤٤٣١ سفينة مقابل ١٤٧٤٦ سفينة في ٩٦ بنقص ٣٠٠ سفينة.

وتضمن العدد الاجمالي ٢٢٥٦ ناقلة بترول مقابل ٢٣١٠ ناقلات في ٩٦ بنقص ٥٤ ناقلة. وبلغت حمولة السفن العابرة ٣٦٩ مليون طن مقابل ٣٥٥ مليونا بزيادة ١٤ مليون طن وبلغت العائدات المبدئية ١.٧٩٠ بليون دولار مقابل ١.٨٤٩ بليون بنقص ٥٩ مليون دولار.

التقرير الشهري لمركز معلومات مجلس الوزراء

٢٤ بالمائة ارتفاع حالات الافلاس في مصر

■ زيادة الاستهلاك الصناعي للكهرباء الى ٥١ مليون ميغاوات

القاهرة - رويترز - اشارت ارقام مبدئية لاحكام الافلاس بالسوق المصرية الى ارتفاع عدد احكام الافلاس في ميادين الاعمال للافراد والشركات بنسبة ٢٤.١ بالمائة خلال العام الماضي بالمقارنة مع عام ٩٦.

واظهر التقرير الشهري لمركز معلومات مجلس الوزراء ان احكام الافلاس الابتدائية في ميادين الاعمال خلال العام الماضي بلغت ٢٢٩٨١ حكما مقابل ١٨٥١٥ بارتفاع ٤٤٦٦ حكما.

كما بلغت احكام الافلاس النهائية خلال العام الماضي ١٣١٣ حكما مقابل ١٦٤٢ بتراجع ٢٠ بالمائة عن العام الاسبق.

وخلال شهر ديسمبر وحده بلغت الارقام المبدئية لاحكام الافلاس ٢٣٣ حكما ابتدائيا مقابل ٢٠١٤ حكما وعدد الاحكام النهائية للافلاس ٣٢ حكما مقابل ١٦٣ حكما في الشهر نفسه من العام الاسبق.

الا ان التقرير اشار الى عدم ارسال بعض المحافظات لاحكام الافلاس لديها خلال شهري نوفمبر وديسمبر من العام الماضي ولهذا اعتبرها ارقاما مبدئية حيث يمثل الرقم النهائي مجموع حالات الافلاس بكل المحافظات.

انتاج الاسمنت

واشار التقرير الى نمو انتاج الاسمنت بنسبة ٥.٣ بالمائة خلال عام ١٩٩٧ بالمقارنة مع ٩٦ كما زادت مبيعاته بنسبة ٦.٤ بالمائة من الفترة نفسها.

كما زاد انتاج حديد التسليح من انتاج شركات قطاع الاعمال العام بنسبة ٩.٣ بالمائة بالفترة نفسها المقارنة وزادت مبيعاته بنسبة ٩.٤ بالمائة.

وبلغ انتاج الاسمنت خلال العام الماضي ٢٠.٠١٩ مليون طن مقابل ١٩.٠٠٦ مليون في ٩٦ بزيادة ١.٠١٣ مليون طن وبلغ اجمالي مبيعات الاسمنت ١٨.٧٧٨ مليون طن مقابل ١٧.٦٥٣ مليون طن بارتفاع ١.١٢٥ مليون طن.

وبلغ انتاج حديد التسليح بشركات قطاع الاعمال العام وحدها خلال العام الماضي ١.٤٩٨ مليون طن مقابل ١.٣٧١ مليون طن بارتفاع ١٢٧ الف طن وبلغت مبيعات حديد التسليح ١.١٧٥ مليون طن مقابل ١.١٣٠ مليون طن بارتفاع ٤٥ الف طن.

انتاج ديسمبر

وخلال شهر ديسمبر من العام الماضي وحده بلغ انتاج الاسمنت ١.٨٠٣ مليون طن مقابل ١.٦٥٧ مليون طن بالشهر نفسه من العام الاسبق بنمو ٨.٠ بالمائة وبلغت الكميات المباعة من الاسمنت خلال الشهر ١.٧٨١ مليون طن مقابل ١.٣٦١ مليون طن بنمو ٤.٤ بالمائة.

وبلغ انتاج حديد التسليح لشركات قطاع الاعمال العام من بين شركات القطاع الخاص خلال الشهر ١٤٢ الف طن مقابل ٨٨ الف طن بنمو ٦١.٤ بالمائة وبلغت مبيعات حديد التسليح خلال الشهر ١٣٣ الف طن مقابل ٧٠ الف طن بنمو ٧٤.٣ بالمائة.

الكهرباء

واوضح التقرير ان انتاج الكهرباء ارتفع بنسبة ٨.٤ بالمائة خلال عام ٩٧ بالمقارنة مع ٩٦ كما زادت الكميات المستهلكة بنسبة ٧.٤ بالمائة خلال الفترة نفسها.

وبلغت الارقام المبدئية لانتاج الكهرباء خلال العام الماضي ٥٩.٩١٢ مليون ميغاوات/ساعة مقابل ٥٥.٢٧٨ مليون ميغاوات/ساعة بارتفاع ٤.٦٣٤ ملايين ميغاوات/ساعة.

وبلغت الارقام الاولية للكميات المستهلكة والتي يذهب معظمها للاستخدامات الصناعية تليها الاستخدامات المنزلية والتجارية ٥١.١٠٣ مليون ميغاوات/ساعة مقابل ٤٧.٥١٤ مليون بارتفاع ٣.٥٣٠ مليون لتصل نسبة الكميات المستهلكة الى الكميات المنتجة ٨٥.٣ بالمائة خلال العام الماضي مقابل ٨٦.١ بالمائة في العام الاسبق.

وخلال شهر ديسمبر من العام الماضي وحده بلغ الانتاج المبدئي للكهرباء ٥.٣٨٦ ملايين ميغاوات/ساعة مقابل ٤.٨١٠ ملايين بالشهر نفسه من العام الاسبق بنمو ٩.٩ بالمائة كما بلغت الكميات المستهلكة خلال الشهر ٤.٤٤٩ ملايين ميغاوات/ساعة مقابل ٤.٠٤١ مليون ميغاوات/ساعة بالشهر نفسه من العام الاسبق بنمو ١٠ بالمائة.

النقل البحري

واشار التقرير الى نمو البضائع المنقولة عبر الموانئ البحرية المصرية بنسبة ١٤.٤ بالمائة ونمو البضائع المنقولة جوا بنسبة ٦.٣ بالمائة خلال العام الماضي مقارنة بالعام الاسبق.

وبلغ حجم البضائع المنقولة بحرا ٤٣.٦٥٥ مليون طن مقابل ٣٨.١٤١ مليون بالعام الاسبق وبلغت البضائع المنقولة جوا نحو ١٠٧٢٤٠ طنا مقابل ١٠٠٩٩٠ طنا بالعام الاسبق.

وخلال شهر ديسمبر الماضي وحده بلغ حجم البضائع المنقولة بحرا نحو ٣.٧٥٤ ملايين طن مقابل ٣.٣٦٣

تونس.. الثانية بافريقيا في القدرة التنافسية

تونس - سيفخوا - احتلت تونس المرتبة الثانية بين دول افريقيا في مجال القدرة التنافسية.

ونقلت الصحف التونسية عن تقرير اعده المنتدى الاقتصادي العالمي مؤخرا ان هذا التصنيف العالمي يعكس القفزة النوعية التي سجلتها تونس خلال السنوات الاخيرة في جميع المجالات وخاصة فيما يتعلق بمجال تنمية الموارد البشرية والبرامج التنموية والمنية الاساسية والسياسات الجبائية والمالية المتناسقة الهادفة الى تحرير الاقتصاد والحث على دعم اندماجه في الاقتصاد العالمي.

مما يذكر ان التقرير العالمي حول القدرة التنافسية في افريقيا قد وضع لاول مرة اعتمادا على جملة من المؤشرات تخص التفتح الاقتصادي والموارد البشرية والبنية الاساسية والاطار التشريعي والتنظيمي والمؤسساتي في البلدان المعنية.

وحسب هذا التقرير احتلت جزر الموريس صدارة التصنيف ثم تأتي بعدها تونس وبوتسوانا وناميبيا والمغرب ومصر وجنوب افريقيا على التوالي.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

عائلة الغربللي

تتقدم

بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم لوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

عبدالمحسن السيد عبدالكريم الغربللي

سواء بالحضور شخصيا او بالاتصال هاتفيا او برقيا او بالنشر في الصحف

سائلين الله العلي القدير الا يريهم مكروها بعزيز لديهم

إنا لله وإنا إليه راجعون

شـؤون آسـيـويـة

.. لأطفال اكثر ذكاء!



● في حين ان معدلات التعليم في الصين اعلى من المعدلات العالمية، الا ان توافر التعليم العالي يظل منخفضا، الامر الذي يجبر الكثير من الطلاب على متابعة تحصيلهم الجامعي في الخارج. في الصورة عامل صيني يجر عربة نقل من ثلاث عجلات امام لوحة اعلانية عن نوع من «الحليب الذكي» يجعل الاطفال ينشأون اكثر ذكاء، كما يقول الاعلان (أ.ف.ب).

«ملك المعجنات» في بانكوك!

بانكوك - من فيلون امورن - رويترز - كان سيريفات فورافتيوليكول قرة عين المستثمرين في بورصة تايلند ومحللا لشؤون السوق ومليونيرا ومدير محافظ مالية يتمتع بمكانة مرموقة.

اخنى عليه الدهر ويسترزق الآن من بيع الشطائر (المعجنات) في شوارع بانكوك ويراوغ الشرطة المكلفة بمطاردة الباعة المتجولين ويقول ان هدفه المتواضع هو ان يصبح ملك الشطائر في تايلند.

بلغ سيريفات ذروة النجاح في بداية التسعينات اثناء فترة الطفرة الاقتصادية في تايلند عندما كان وهو في الثامنة والاربعين يدير محافظ استثمار قيمتها مئات الملايين بالعملة المحلية. كان يحظى بثقة عدد كبير من المستثمرين الذين كانوا يستجيبون لنصائحه بشأن السوق في ندوات اقتصادية اما الآن فيبيع «شطيرة سيريفات» من التونة وسرطان البحر وشرائح اللحم على ارصفة الشوارع.

قال «هدفي ان يناديني الناس باسم مبدع الشطائر مثلما يتوق الناس الى شطائر ماكدونالد او وجبات من دجاج كنتاكي فرايد تشيكن. اريد ان يخطر سيريفات ببال من يطلب شطيرة».

قفز سيريفات او ساحر الاوراق المالية كما كان يدعوه البعض الى الشهرة في يوم الاثنين الاسود في ١٩٨٧ عندما حقق بصفته رئيس مجلس ادارة اسيا سيكيوريتيز تريدينغ ارباحا طائلة من اتجاه السوق الى الهبوط باتخاذ قرارات استثمار جريئة.

عمل بنشاط اخر في قطاع العقارات الذي انهار في ١٩٩٦ واشعل فتيل الازمة الاقتصادية في تايلند واسيا.

انتعـه اخوه العائد من الولايات المتحدة حيث اكتسب خبرة في سوق العقارات باقامة مشروع طموح لتشييد مجمع سكني فاخر بالقرب من بانكوك ولكن المشروع انهار ولم يستطع سيريفات سوى بيع ٤٠ وحدة من المجمع الكبير الفلت دون ضجة كاملة.

موجز

● كاتماندو - نصحت المحكمة العليا النيبالية الملك بيرندرا بعقد جلسة خاصة للبرلمان لمناقشة اقتراح عدم الثقة المقدم ضد الحكومة الحالية.

* * *

● كوالالمبور - قال محمد الفايد صاحب سلسلة متاجر هارودز البريطانية الراقية انه يخطط لاستثمار خمسة ملايين جنيه استرليني (ثمانية ملايين دولار) في ماليزيا.

ولم يذكر اطارا زمنيا محددا للاستثمار.

ووصل الفايد الى ماليزيا امس الاول في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

* * *

● بكين - صدرت الصين ٣٤ طائرة الى بضع عشرة دولة من ضمنها باكستان وبنغلادش وكينيا في عام ١٩٩٧، وهذه الصادرات تشمل طائرات من طراز «يون ١٢» و«يون ٧» و«يون ٨» علاوة على طائرات للاستخدام العسكري مثل «كيه ٨» و«اف تي ٧».

وتجاوزت الواردات والصادرات الاجمالية للشركة العامة الصينية لاستيراد وتصدير تكنولوجيا الطيران ١.٥ بليون دولار اميركي العام الماضي.

* * *

● طوكيو - أ.ش.أ - اجرى وزير الدفاع الصيني تشي هاو تشان محادثات مع نظيره الياباني فوميو كيوما امس في طوكيو.

ونقل راديو لندن عن المسؤولين اليابانيين قولهم انه اتفق خلال المحادثات على ان يزور وزير الدفاع الياباني الصين خلال الاشهر القليلة المقبلة.

* * *

● كوالالمبور - ذكر بيان لوزارة الخارجية الماليزية ان رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد سيقوم بزيارة تشمل تايلند والفلبين اعتبارا من اليوم لمناقشة آخر الاوضاع الاقتصادية والمالية التي تواجه المنطقة.

* * *

● هانوي - حث الحزب الشيوعي الفيتنامي كافة اعضائه على ان يكونوا في طليعة المنفذين لقرارات الحزب والتنسيق مع المنظمات الجماهيرية لاطلاق الحركات الثورية في المحليات والفروع.

حملت هذه الدعوة صحيفة «نهان دان» لسان حال الحزب في افتتاحية بمناسبة الذكرى ٦٨ لتأسيس الحزب.

* * *

● اسلام اباد - بدأ وزير خارجية باكستان جوهر ايوب خان زيارة رسمية لسريلانكا تستمر اربعة ايام تلبية لدعوة الحكومة السريلانكية للمشاركة في الاحتفالات بمناسبة الذكرى الخمسين لاستقلال سريلانكا.

البنك الدولي يرسل اشارات متضاربة

وولفنستون: نتوقع هبوطا حادا في اقتصادات دول شرق آسيا

جاكرتا - وكالات - نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط (أ.ش.أ) عن رئيس البنك الدولي جيمس وولفنستون قوله ان البنك يتوقع هبوطا حادا في اقتصادات دول شرق وجنوب شرق اسيا.

وذكرت ان وولفنستون كان يتحدث بذلك في لقاء مع ممثلي المنظمات غير الحكومية في اندونيسيا، في اليوم الاول لزيارته الى جاكرتا التي تستمر ثلاثة ايام.

لكن وولفنستون عبر عن امله في ان يخرج الاقتصاد الاندونيسي سريعا من الازمة الحالية، قائلا انه يعتقد ان اندونيسيا لديها القدرة على دفع ديونها، بعد ان توصلت الى اتفاقيات مع صندوق النقد الدولي لتقديم برنامج مساعدات قيمتها ٤٠ بليون دولار اميركي لمواجهة الازمة المالية والنقدية في البلاد.

وكان رئيس البنك الدولي قال في مؤتمر صحفي عقده في كوالالمبور في ختام زيارته لماليزيا امس الاول ان اسيا «حصنت نفسها ضد تكرار الازمة الاقتصادية باتخاذها خطوات صحيحة تنفيذا لتوجيهات صندوق النقد مضيفا ان الخطوات المعنية ستقلل من احتمال التعرض لهبوط كبير آخر».

واكد وولفنستون ان ماليزيا وبالرغم من تأثرها بشدة بالازمة المالية الاسيوية فانها لن تعيد العمال الاندونيسيين الى بلادهم من اجل مساعدة جاكرتا في تخفيض حدة المشاكل الاجتماعية والبطالة.

ويقدر عدد العمال الاجانب في ماليزيا بحوالي مليونين معظمهم من اندونيسيا وبنغلادش والفلبين وتايلند.

واكد وولفنستون ان الادارة الاقتصادية لماليزيا «جيدة» وان الوضع فيها يختلف عن الاقتصادات الاخرى التي اضيرت في المنطقة.

واضاف ان البنك الدولي يقوم بحوار متجدد حول السياسة يهدف الى دعم جهود ماليزيا في معالجة القضايا الاجتماعية ومشكلة الفقر.

هذا وقررت اسرائيل تجديد تقديم التأمين ضد المخاطر التجارية، الذي تدعمه الحكومة الى تايلند وكوريا الجنوبية.

وذكرت صحيفة جيروزاليم بوست اليوم ان مبلغ الـ ٧٥ مليون دولار اميركي قيمة التأمين ضد المخاطر السياسية والتجارية المقدم من شركة التأمين الاسرائيلية لمخاطر التجارة الخارجية كان قد توقف منذ ستة اسابيع مضت.

وصرح رئيس شركة التأمين يورون كلاوسنير امس الاول قائلا «الموقف كان غير واضح بالنسبة للمنطقة الا انه برزت مؤشرات افضل في اعقاب ترتيبات الدعم التي تم التوصل اليها مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي بالنسبة لكوريا الجنوبية وتايلند».

الفلبين: استئناف المحادثات بين الحكومة وجبهة مورو

مانيلا - شينخوا - استأنف المفاوضون من الحكومة الفلبينية وجبهة مورو للتحرير الاسلامي محادثات السلام الاولية صباح امس في احدى المدن في جنوب الفلبين. واوضحت شبكة التلفزيون المحلية «اس.ان.ان» ان لجنتين فنيتين من الجانبين اجتمعتا في احدى الجامعات في مدينة ماراوي عاصمة مقاطعة لاناو ديل سور في شمال ميندناو.

ومن المتوقع ان يناقش المفاوضون المصادمات الاخيرة بين الجبهة والقوات الحكومية في بلدة بولدون في مقاطعة ماجوينداناو حيث لقي العديد من عناصر الجانبين مصرعهم وكادت محادثات السلام تخرج عن مسارها.

وكانت الجبهة قد اتهمت الحكومة في وقت سابق بمهاجمة معسكراتها في ماجوينداناو وهددت بمقاطعة محادثات السلام.

ومن اهم الموضوعات الاخرى التي يناقشها الاجتماع الذي يستمر يومين البحث في امكانية التوصل لاتفاقية سلام اولية ووضع جدول اعمال بهذا الصدد من اجل انهاء عقود من حركة الجبهة الانفصالية في ميندناو.

ويذكر ان الجبهة التي رفضت ان تكون جزءا من اتفاقية السلام التي وقعتها جبهة مورو للتحرير الوطني عام ١٩٩٦ مع الحكومة تريد اتفاقية سلام منفصلة مع مانيلا.

وجبهة مورو للتحرير الاسلامي، وهي مجموعة منشقة عن جبهة مورو للتحرير الوطني لكنها اكثر تشددا، تحارب الحكومة من اجل الحصول على دولة اسلامية منفصلة في ميندناو منذ اواخر السبعينات.

وتعتبر جبهة مورو للتحرير الاسلامي اقوى قوة مناهضة للحكومة في الفلبين ويقدر عدد افرادها بـ ١٢ الف مقاتل.

وتسعى الحكومة الفلبينية لفتح محادثات السلام مع مجموعة متمردة مسلمة اخرى هي مجموعة ابو سياف ولكن المجموعة رفضت اجراء اي اتصالات مع الحكومة.

نواز شريف يزور الصين

بكين - أ.ش.أ - اعلن في بكين ان رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف سيقوم بزيارة رسمية للصين الاربعاء المقبل تستغرق اسبوعا تلبية لدعوة من نظيره لي بنغ.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تجو بانغ تساو امس ان رئيس الوزراء الباكستاني سيجري مباحثات خلال الزيارة مع كبار المسؤولين والزعماء الصينيين ومن بينهم الرئيس جيانغ تسي مين ولي بنغ رئيس الوزراء وتجو رونغ جي نائب رئيس الوزراء تتناول سبل دفع العلاقات الطيبة بين البلدين في كافة المجالات فضلا عن بحث عدد من القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

ومن المتوقع ان يوقع الجانبان الصيني والباكستاني اثناء زيارة نواز شريف عددا من الاتفاقيات في مجال التجارة والتكنولوجيا سيقوم شريف والوفد الكبير المرافق له بزيارة عدد من المناطق والاقاليم الصناعية بالصين.

يذكر ان العلاقات الصينية - الباكستانية وطيدة وقوية وهناك تعاون وثيق بين الجانبين ولاسيما في المجال التكنولوجي النووي. خاصة ان الصين وباكستان «الدولتين اللتين تربطهما حدود مشتركة» تشعران دائما بالقلق ازاء تزايد القوة العسكرية والنووية لجارتهما اللدودة (الهند) وهما تتنازعان بصورة او باخرى مع الهند حول قضايا الاراضي والسيادة سواء في التبت او كشمير، وقد خاضتا حروبا معها في الماضي بسبب هذه المشاكل.

وكانت الولايات المتحدة قد وجهت اتهامات الى الصين في العام الماضي بانها قد باعت باكستان دوائر مغناطيسية وانابيب تستخدم في تخصيب اليورانيوم ويمكن ان يكون ذلك لتصنيع اسلحة نووية واشترطت لتحسين العلاقات والتعاون التكنولوجي الاميركي الصيني ان توقف الصين تعاونها النووي مع اسلام اباد وطهران الامر الذي تنفيه الصين. (أ.ش.أ).

فيدرين: الصين تملك القدرة للتغلب على الازمة المالية

باريس - شينخوا - اعلن وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين انه، ومن خلال زيارته الى بكين في الشهر الماضي يعتقد ان الصين تقدر على التغلب على الازمة المالية التي تضرب جنوب شرق اسيا وعددا من الدول الاسيوية الاخرى.

وقال فيدرين في مقابلة مع صحيفة «ليزيكو» الاقتصادية اليومية الفرنسية في عددها ليوم امس «من بكين الى هونغ كونغ قال لي الصينيون بكل الوضوح ان العملة الصينية لن تخفض قيمتها اذ ان الصين تندمج جزئيا فقط في السوق العالمية وان السوق المحلية الهائلة تتيح للعملة الصينية ان تقاوم».

ونقل الوزير الفرنسي عن مسؤولين صينيين قولهم انه لو حدثت الازمة الاقتصادية والمالية الاسيوية قبل ١٠ سنوات «فربما اعاقت عملية الاصلاح الاقتصادي ولوحدثت قبل سنوات قليلة لكانت الصين قد تورطت في الدولاب مثل جنوب شرق اسيا».

وقال على الوضع الراهن «الصين قادرة على ان تقاوم وان اصلاحاتها غير قابلة للتراجع».

٢٥٠ مليونا يهيمون في المدن بحثا عن عمل.. اي عمل

البطالة.. قنبلة اجتماعية موقوتة في الصين

بعد ان انطفأت اضواء آخر الالعاب النارية التي اطلقت احتفالا بالسنة القمرية الجديدة في الاسبوع الماضي، لم يعد لدى الحكومة الصينية ما يدعوها الى الاحتفال. فالبلاد تواجه ازمة بطالة حادة ويبدو عام ١٩٩٨ بانه عام كئيب للغاية.

فالصين الشيوعية تواجه تحديا لم تتمكن الدول الشيوعية الاخرى الى الآن من حله، الا وهو الحاجة الى تنفيذ برامج الاصلاحات الاقتصادية الطموحة، التي تتضمن خصخصة مؤسسات الدولة البالغ عددها ٣٠٠ الف او تصفيتها، وذلك من دون اثارة اية اضطرابات اجتماعية.

وكانت تلك ستظل مهمة عويصة حتى في افضل الظروف، فما بالك مع الازمة المالية التي تعاني منها بقية الدول الاسيوية. وهذه تعتبر اسوأ الظروف.

في بلد يصل تعداد سكانه الى ١.٢ بليون نسمة، العواقب ستتضخم الى ابعاد مخيفة.

فطبقا لما ذكره هان دونغ فانغ، احد ابرز الناشطين الصينيين في مجال مساندة حقوق العمال، واحد المعارضين القلائل ممن مازالوا يعملون ضمن ظروف الامان النسبي الذي تتمتع به هونغ كونغ، فان «الحكومة الصينية انما تجلس فوق قنبلة زمنية، وهذه القنبلة الزمنية هي البطالة الجماعية».

واليوم ثمة العديد من المراقبين يقولون مصدرين، توقعوا ان يوضع الاستقرار الاجتماعي في الصين على المحك خلال هذا العام لمظاهر الاستياء تستعر في المدن الصناعية. وهو امر غير مسبوق عنه، ولم يلق الاهتمام الكافي في الخارج، وهناك سبب رئيسي واحد وراء تلك استعداد البطالة التي ستتفاقم.

والرقم في هذا الصدد مخيفة، وان كانت الاحصاءات الرسمية تشير الى ان العاطلين عن العمل، او «اولئك الذين ينتظرون التوظيف» وهي الصفة التي تطلقها وسائل الاعلام التابعة للدولة على الاعداد المتزايدة من العاطلين عن العمل، تصل الى حد مقدر هو ٣.٦ بالمائة في المدن، اي حوالي ٢٠ مليون عامل. الا ان التقديرات الاكثر دقة التي يستخدمها المسؤولون الاكثر صراحة في بكين انما تقترب من ٤٠ مليون شخص.

ونحن نرى ان هذا الرقم يقترب من ٣٠ بالمائة، او ثلاثين مليون عاطل بين العمال في المدن. وفضلا عن ذلك، هناك العاطلون عن العمل الذين يبلغ تعدادهم ١٧٥ مليونا هم من سكان المدن والمزارعين الذين يتدفقون على المناطق الحضرية ويتنافسون سكانها على عدد الوظائف المتضائل.

٢٥٠ مليون «عاطل»!

وعليه فان العدد الاجمالي للعاطلين عن العمل، ومن هم في عداد البطالة المقنعة في الصين يصل الى رقم مذهل هو ٢٥٠ مليون شخص، وهو عدد يزيد قليلا على تعداد سكان الولايات المتحدة.

وهذه التجمعات الهائلة من الفقراء الجدد حولت ارصفة محطات السكك الحديدية الكبرى في الصين والحدائق المحيطة بها الى شبه مناطق سكن عشوائي كما تجد في بكين الآلاف من العمال يتسكعون حول محطة القطارات الرئيسية كل يوم وهم يعلنون عن مهاراتهم من خلال تعليق قطعة من الورق على صدورهم تتضمن اسماءهم ومهنهم. وفي كل مكان تجد الرجال والنساء، كما ان نسبة ٢٠ بالمائة فقط من «الهائمين» وهي الصفة التي تطلق على العاطلين القادمين من الريف الى المدينة بحثا عن اي عمل، يعتقدون بانهم قد حصلوا على وظائف ثابتة، وانهم اذا لم يتمكنوا من ابراز وثائق تسمح لهم بالسفر خارج مقاطعاتهم الاصلية، يحاول مسؤولو الامن ارسالهم اليها مرة اخرى بواسطة القطارات.

وسكان العاصمة يعرفون هؤلاء «الهائمين» على غير هدى، لانهم يلقون بالاوساخ في الشوارع، ويتسببون فيما يدعى عن دورهم في ارتفاع موجة الجريمة.

> ■ الحفاظ على النمو تحد تصعب مواجهته.. والاصلاحات السياسية هي المحك

حقيقة «المعجزة»

ان «المعجزة الاقتصادية الصينية» التي يتغنى بها رجال الاعمال الغربيون، ويخشى بسببها السياسيون الغربيون منافستهم انما تشبه اسوأ ما كان في اوروبا ابان فترة الثورة الصناعية مضاعفا ملايين المرات.

ومن بين الاوجه العديدة لظاهرة البطالة التي تؤرق الصين والتي تخشاها اكثر من غيرها السلطات الصينية، هم العمال في المناطق الحضرية، الذين فقدوا وظائفهم نتيجة لعمليات تخفيض حجم العمالة في المؤسسات الصناعية الكبرى التي ظلت تستنزف خزائن الدولة، ويسمح لها الآن بالتخلص من العمالة. فلقد تم التخلص من ١٢ مليون عامل منذ بداية تنفيذ تلك البرنامج، وطبقا لاخر الاحصاءات الصينية، فان نصفهم فقط حصل على وظائف جديدة.

غير ان ردة فعل الحكومة تجاه هذا المد المتزايد للبطالة جاءت بطريقة غير مدروسة، فقد تم الوعد بتقديم مساعدات اجتماعية، الا انه الى الآن لم تجر صياغة برنامج شامل لهذه المساعدات حيث يتم الآن تقديم هذه المساعدات بطريقة عشوائية.

ويقول هان دونغ فانغ، الذي تعرض للسجن لتأسيسه اول نقابة عمالية مستقلة في الصين ابان فترة مظاهرات ساحة تيانانمين في عام ١٩٨٩، يستخدم برنامج لتلقي الاستفسارات الهاتفية الآن من هونغ كونغ يقوم من خلاله بتقديم النصائح للعمال الذين يشعرون بالمرارة في البر الصيني.

وفي احدى الحالات عمد اربعة عمال من مقاطعة جيانغ سو بالانتحار بسبب فقدهم لوظائفهم والمد فشلت المحاولات الهادفة لمنعهم من القيام بذلك حيث تم العثور على جثثهم بعد اسبوع من ذلك.

واكثر شكوى سائدة في اوساط العمال الذين يتصلون هاتفيا بالبرنامج تتعلق بفساد المديرين المعينين من قبل الحزب الذين تمتلئ جيوبهم بالاموال بينما تواجه الشركات الافلاس، والحكومة تدرك تماما هذه المشكلة، ولهذا السبب اعطت الاولوية القصوى لمكافحة الفساد، بيد ان التوسع في مبدأ المحاسبة، وهدم الحزب الواحد امران لا يتقبلهما.

التحدي الكبير

وما يميز الصين عن نظيراتها من الدول الشيوعية التي تمر بمرحلة انتقالية، هو النمو الاقتصادي المذهل فهذا الامر جعل الحكومات في الغرب تعتقد ان الصين يمكن ان تفتح ابواب اقتصادها من دون احداث اصلاحات في نظامها السياسي.

غير ان هذا الامر انما يعتمد على تحقيق وتيرة نمو عالية للغاية، وازدياد الصادرات والاستثمارات الاجنبية لتمويل عملية التحول من القطاع العام الى القطاع الخاص. وهذا هو المحك. وخطة السنوات الثلاث الهادفة الى اصلاح المؤسسات الصينية التابعة للدولة، وعددها ٣٠٠ الف مؤسسة، التي صاغها زهو رونغجي الذي يتمتع بنفوذ كبير سوف تلقي بالمزيد من المصاعب. فهذه المؤسسات التي يعمل فيها ١١٠ ملايين عامل، نصفها يعاني من الافلاس.

وهي تواجه اما اغلاق ابوابها، او العمل على اعادة هيكلتها. فعلى سبيل المثال فان صناعة الفحم التي تعاني من اعباء الديون سوف تعمل التخلص من مليون عامل من العاملين في الصناعة خلال هذا العام كما ان هناك ٧٠٠ الف عامل في مجال صناعة الحديد والصلب و٦٠٠ الف عامل في مجال صناعة النسيج سوف يواجهون هذا المصير، والى جانب ذلك فان وزارة الآلات والمعدات تنوي التخلص من حوالي مليوني وظيفة [illegible] اطول. كما اعلن نائب وزير صناعة السكك الحديدية عن رغبته في ان يتم التخلص من ١.١ مليون عامل بحلول عام [illegible].

[illegible]

تحدي النمو

الصين تحتاج الى نسبة نمو تبلغ ٨ بالمائة على الاقل في كل عام حتى تتمكن من استيعاب العاطلين الذين يتم التخلص منهم في القطاع المملوك للدولة. ففي ١٩٩٣ بلغت نسبة النمو حوالي ١٣ بالمائة. والتنبؤات تضعها في العام ضمن ٧.٢ بالمائة وهذا احد الاسباب التي جعلت المخاوف من تخفيض قيمة العملة الصينية [illegible] الجنوبية، واندونيسيا اقل قدرة على المنافسة.

والامر الاخطر هو ان سوق الصين الاستهلاكية الضخمة [illegible] المفترضة توقفت عن النمو [illegible] بالمائة من الاسر [illegible] الآن كلاجهة وثلاجات [illegible] من مزارعي الصين [illegible] مليون نسمة [illegible]

[illegible]

■ بتصرف عن [illegible]

«هارتس»: مفاوضات سرية للطرفين في لندن بحضور روس

اسرائيل أجازت الاستيطان في القدس فحذرتها «السلطة» من «شرارة تفجر السلام»

غزة - القدس - اريحا - القبس - أ ف ب:

سمحت وزارة الداخلية الاسرائيلية للمتمول اليهودي الاميركي ايرفينغ موسكوفيتش ببناء مستوطنات في القدس الشرقية، فحذرتها السلطة الفلسطينية من مغبة ذلك في حين تخوفت جهات اسرائيلية من ان يؤدي ذلك الى تفجير عملية السلام الجامدة اصلا.

واوردت صحيفة «هارتس» ان مفاوضين اسرائيليين وفلسطينيين اجروا في لندن في الايام القليلة الماضية مفاوضات سرية بحضور المنسق الاميركي دنيس روس.

واعلنت الاذاعة الاسرائيلية ان الوزارة اجازت لموسكوفيتش بناء ١٣٢ وحدة سكنية في حي رأس العمود في القدس الشرقية. واوضحت ان الوزارة اصدرت في الايام القليلة الماضية لائحة بهذه الوحدات، وان الوزارة اجازت ايضا بناء ٥٠٠ وحدة سكنية للعرب.

قرار يهدد السلام

وانتقدت «حركة السلام الآن» الاسرائيلية بشدة قرار البناء، وقال المتحدث باسمها موشي راز للاذاعة ان «الحكومة تنطلق من كون الانتباه قد تحول الى الازمة مع العراق من اجل خلق امر واقع على الارض من شأنه ان يطيح بعملية السلام».

وادان النائب العمالي ايسيم زيلي هذا القرار ايضا ووصفه بانه «مؤسف وخطير وغير مسؤول».

واضاف في تصريح لوكالة الانباء الاسرائيلية ان «هذا القرار يمكن ان يفجر عملية السلام ويسيء الى العلاقات مع الولايات المتحدة في وقت يعتبر التعاون معها مهما بالنسبة الى اسرائيل بسبب الازمة في الخليج».

لكن المتحدث باسم الحكومة شاي بازاك قال ان الحكومة لا تنوي ان تبني حاليا في رأس العمود، وهي قادرة على الاعتراض على قرار الوزارة.

يذكر ان وزارة الداخلية سمحت لرجل الاعمال الاميركي الذي يساند اليمين الصهيوني المتطرف ببناء ٧٠ وحدة سكنية في يوليو الماضي في هذا الحي القريب من جبل الزيتون، لكن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو اعترض على تلك الموافقة معتبرا حينها ان الوقت غير ملائم للبناء بعدما حذره جهاز الامن الداخلي «شين بيت» من مخاطر توتر شامل في الاراضي الفلسطينية.

● ناشطون من حركة «السلام الآن» الاسرائيلية يتظاهرون ضد قرار توسيع المستوطنات في القدس (أ ف ب)

«السلطة» تحذر من انفجار

من جهته، اعتبر الامين العام لمجلس وزراء السلطة الفلسطينية احمد عبدالرحمن ان ما اذيع عن القرار الجديد «سيكون بمثابة الشرارة المشتعلة لدفع العلاقات المتوترة اصلا الى الانفجار».

وصرحت وزيرة التعليم العالي حنان عشراوي ان الامر هو «تحريض واستفزاز سافران ويتوجب العمل فورا على وقف تنفيذه»، واعتبرت ان اسرائيل تثبت بذلك انها تريد تدمير عملية السلام.

مفاوضات في لندن بعيداً عن الأضواء

على صعيد اخر، ذكرت «هارتس» امس ان مفاوضات سرية جرت في لندن قبل فترة وجيزة حضرها مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق مولخو وامين سر منظمة التحرير محمود عباس (ابو مازن) بحضور روس.

واوضحت ان الغاية من ذلك ابرام اتفاق على اعادة الانتشار الاسرائيلية في الضفة الغربية، والتعاون الامني. واضافت انه اذا تحقق ذلك فقد يساعد واشنطن في حشد تأييد دولي وعربي لتوجيه ضربة عسكرية للعراق في حال فشل الجهود الدبلوماسية في ثنيه عن موقفه المتشدد من المفتشين التابعين للامم المتحدة.

وحسب معلومات «هارتس»، انتهى الجانب الاسرائيلي من اعداد ملحق تفسيري لضمه الى الوثيقة الامنية التي سبق لواشنطن ان صاغتها بعد مشاورات مكثفة ثم تراجع عنها نتانياهو برغم توقيع ضباطه الكبار.

.. واخرى علنية في واشنطن قريباً

واستكمالاً للاتصالات العلنية مع الولايات المتحدة، اعلن المفاوض الفلسطيني صائب عريقات انه سيجري ابتداء من الاثنين المقبل محادثات في واشنطن ترمي الى استئناف عملية السلام. وقال انه سيلتقي روس وان لقاءات ستحصل ستكون ثنائية اميركية فلسطينية واميركية اسرائيلية.

وكانت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت اعلنت نهاية الاسبوع الماضي في المنطقة ان موفدين من الطرفين سيتوجهون الى واشنطن للبحث في افكار اميركية ترمي الى استئناف المفاوضات المتوقفة منذ عشرة اشهر.

الى ذلك، غادر ياسر عرفات غزة صباح امس متوجها الى اسبانيا وهولندا سعيا وراء حشد تأييد اوروبي للموقف الفلسطيني في مفاوضات السلام.

● في قرية الظاهرية (الضفة الغربية) داهم جنود اسرائيليون تدعمهم مروحية فجر امس بعض المنازل واعتقلوا عشرات الاشخاص المشتبه بتورطهم في سرقة سيارات، وصادروا عددا منها، وهذه القرية تشرف عليها السلطة الفلسطينية اداريا انما تخضع لسيطرة امنية اسرائيلية.

● في القدس الشرقية، هدمت جرافة بحماية الجيش الاسرائيلي مدرسة خاصة للفروسية يملكها عربي بدعوى انشائها من دون ترخيص.

موسى: لا نريد العصبية والتسرع والاساءة

القاهرة: التصرف القطري غير رشيد.. ولنا رد

القاهرة - أ ف ب - اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان بلاده تبحث في «رد فعل مناسب» على ما وصفه بـ «التصرف غير الرشيد» الذي قامت به قطر بصرف مئات العاملين لديها.

وفيما بدا ان الامور تسير نحو الاسوأ بين القاهرة والدوحة قال موسى: «انني احاول استخدام الفاظ مهذبة قدر الامكان (...) هذا تصرف ستكون له آثار غير حميدة».

واضاف «اننا نتلقى هذه الانباء بانزعاج واسف لان المسألة ليست مسألة انهاء عقود. ان الجهة التي تستعين ببعض العمالة للعمل لديها لا بد ان تلتزم بهذه العقود لانها محددة المدة».

«لا نجبر اي دولة على التعاقد مع مصريين لكننا نتحدث عن الطابع الجماعي التعسفي وهذا مسلك غير رشيد لانه لن يؤدي الا الى العصبية التي تخلق ازمات بين الشعوب مسألة لا تهدأ» بمثل اسلوبها.

وتابع «يجب الا يكون رد فعلنا عصبيا وسريعا ولا نريد مثل هذه التصرفات غير الرشيدة من بعض الاشخاص او الجهات في قطر ان تؤثر على العلاقات العامة بين مصر وقطر او العلاقات العربية عموما، ولكن يجب احترام حقوق المصريين وكرامتهم ولا شك انه سيكون هناك رد فعل مناسب لهذا».

رفسنجاني: هو الأنسب.. وحافظ على استمرارية الثورة

ايران: مجلس الخبراء يؤكد شرعية خامنئي كمرشد

طهران - أ ف ب - اكد مجلس الخبراء الايراني خلال الساعات الماضية شرعية مرشد الجمهورية الايرانية آية الله علي خامنئي في منصبه بعد اشهر من احتدام الجدل حول مدى سلطاته.

واكد المجلس (الذي يملك صلاحية تسمية او تنحية المرشد) بعد ثلاثة ايام من الاجتماعات في مدينة مشهد (شمال شرق ايران) شرعية خامنئي في تبوؤ هذا المنصب. وشدد الخبراء على الاولوية والشرعية الدستورية لمبدأ «ولاية الفقيه» مصدر جميع السلطات واساس الوحدة الوطنية.

وللمرة الاولى عقد اجتماع هذه الهيئة في مدينة مشهد وليس في مدينة قم في جنوب طهران.

ويتولى المجلس الذي يترأسه علي مشكيني احد ائمة المساجد في قم والرئيس السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني رئاسة مجلس الخبراء الذي ينتخب اعضاؤه بالاقتراع المباشر لثماني سنوات.

واعلن رفسنجاني ان «آية الله خامنئي هو حاليا الشخص الانسب لتبوؤ هذا المنصب».

واشاد به «للمحافظة على استمرارية الثورة وضمانه اعادة اعمار البلاد».

يذكر ان خامنئي (٥٨ عاما) عين مرشدا للجمهورية في الصيف ١٩٨٩ الى وفاة الامام الخميني ابي الثورة الايرانية.

ومرشد الجمهورية هو القائد الاعلى للقوات المسلحة ويعين مباشرة رئيس السلطة القضائية ويمكنه التدخل في جميع القضايا بواسطة ممثليه الشخصيين.

وتأتي هذه الخطوة في حين شككت تيارات اخرى كالراديكاليين والليبراليين الاسلاميين وخصوصا رجال دين بينهم آية الله حسين علي منتظري الخليفة المعين السابق للامام الخميني في شرعية خامنئي.

وعادت مسألة الحد من سلطات مرشد الجمهورية لصالح السلطة التنفيذية الى الواجهة منذ انتخاب الرئيس الجديد محمد خاتمي في مايو الماضي بدعم من اليسار الراديكالي والمعتدلين.

وسيتم انتخاب الاعضاء الجدد في مجلس الخبراء الذي يضم ٨٣ رجل دين في العام الجاري

«نحترم اليهود.. ومشاكلنا مع الساسة الاميركيين»

ابتكار: ايران لن تعترف باسرائيل

طهران - شينخوا - اكدت نائبة رئيس ايران معصومة ابتكار مجددا ان بلادها لن تعترف باسرائيل وترفض اجراء اي اتصال معها.

وفي مؤتمر صحفي عقدته صباح الاربعاء رفضت نائبة الرئيس ورئيسة منظمة حماية البيئة اجراء اي حوار، وشددت على احترام ايران لليهود، سواء [illegible] الايرانية او الذين يعيشون في اسرائيل.

وقد نفت ابتكار مرة اخرى اجراءها حوارا مع صحيفة «يديعوت احرونوت»، واعربت عن دهشتها واسفها ازاء نشر الصحف الاسرائيلية مزاعم على لسانها ليس لها اي اساس.

وكانت الصحيفة الاسرائيلية زعمت الاحد ان ابتكار اعلنت مساندتها لاجراء حوار بين ايران واسرائيل. غير ان نائبة الرئيس نفت على الفور اجراء مثل هذا الحديث قائلة ان «اثارة مثل هذه المزاعم التي ليس لها اي اساس هو مثال واضح على نزوع الدوائر الاعلامية الصهيونية لنشر الاكاذيب».

وحول الموقف ازاء الولايات المتحدة قالت ابتكار «ليست لدينا اية مشاكل مع الشعب الاميركي ولكن هناك مشاكل مع السياسيين الاميركيين».

وانتقدت الوجود العسكري في منطقة الخليج ووصفت وجود السفن الحربية الاجنبية في منطقة الخليج بانه احد العوامل الرئيسية الملوثة في المنطقة.

ماليزيا: معاقبتنا وحدنا غير مقبولة

واشنطن: العقوبات تحت الدرس ضد صفقة الغاز الايرانية

واشنطن، كوالالمبور - وكالات - اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان مسألة فرض عقوبات على شركات توتال الفرنسية وبتروناس الماليزية وغاز بروم الروسية ما زالت احتمالا قائما.

وقال المتحدث باسم الوزارة جيمس فولي انه لم يبت في الموضوع حتى الآن، نافيا ما نشر عن قرار بفرض عقوبات.

وتدرس الخارجية الاميركية منذ الخريف الماضي ما اذا كانت صفقة الغاز التي وقعها كونسورتيوم من الشركات الثلاث برئاسة توتال مع ايران بمبلغ بليوني دولار تشكل انتهاكا للقوانين الاميركية التي تقضي بمعاقبة اي شركة تستثمر اكثر من ٢٠ مليون دولار في اي من ليبيا وايران.

واوضح المتحدث فولي ان الوزارة ما زالت، بعد خمسة اشهر من توقيع العقد، في «مرحلة التحقيق والتقويم».

واعلنت وزارة الخارجية ان الوزيرة مادلين اولبرايت ستقدم توصية الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون قبل ان يطلع الكونغرس على قراره، الذي يعتقد انه سينص على ان هذا النوع من العقود «تطاله العقوبات» بمقتضى قانون داماتو. لكن الادارة الاميركية ستوصي باعطاء مهلة ٩٠ يوما للحكومات المعنية من اجل تعديل او الغاء هذه العقود.

ماليزيا: غير مقبول

الى ذلك، قالت ماليزيا، على لسان نائب رئيس الوزراء انور ابراهيم، انه «من غير المقبول على الاطلاق» ان تفرض الولايات المتحدة عقوبات على شركة النفط بتروناس بسبب صفقة غاز مع ايران. لكن رئيس الوزراء مهاتير محمد اعتبر العقوبات مقبولة اذا طبقت على الشركات الثلاث.

واضاف انور ان الشركات الاميركية نفسها كانت تتعامل مع انظمة حكم فاسدة وحكام مستبدين، واعرب عن امله في ان تبدي واشنطن تفهما.

وقال انور وهو ايضا وزير المالية «اعتقد انه سيكون امرا مؤسفا للغاية اذا انتهجت الولايات المتحدة مثل هذه السياسة. واعتقد انه امر غير مقبول على الاطلاق لانها حسب ما ارى مسألة لا تتفق مع سياستهم».

لا مشكلة

وراى رئيس الوزراء الماليزي انه «اذا فرضت الولايات المتحدة العقوبات بشكل متساو على الجميع فلن تكون هناك مشكلة».

البرلمانيون الاوروبيون لن يزوروا مناطق المجازر

الجزائر: لندن جزء من المشكلة

الجزائر - غازي سليمان والوكالات:

اعلنت وزارة الخارجية الجزائرية ان برنامج زيارة وفد البرلمانيين الاوروبيين الى الجزائر اعتبارا من يوم الاحد المقبل لن يشمل تفقد المناطق التي شهدت مجازر.

واوضح ناطق باسم الوزارة خلال مؤتمر صحفي اسبوعي ان الوفد سيلتقي برلمانيين ومسؤولي احزاب سياسية مرخص لها وممثلي الصحف الخاصة.

ضد بريطانيا

الى ذلك اوضحت صحف جزائرية ان وزير الخارجية احمد عطاف قد لا يجتمع مع نظيره البريطاني روبين كوك في لندن خلال زيارة الاسبوع المقبل لبريطانيا لان الحكومة الجزائرية [illegible] بريطانيا في [illegible] حوارها مع الاتحاد الاوروبي.

[illegible] يشمل الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة تدخلا في شؤون الجزائر.

وترفض الحكومة الجزائرية مطالب الاتحاد الاوروبي بان تسمح بتحقيق دولي في المذابح وهي تريد ان يتركز الحوار والاتصالات مع الاتحاد على وقف نشاط المتشددين في الخارج وتعزيز التعاون الاقتصادي.

احترام حقوق الانسان

في هذه الاثناء، قال الناطق باسم الخارجية الجزائرية عبدالعزيز السبع ردا على اتهامات بعض المنظمات الاوروبية للجزائر بخصوص انتهاكها لحقوق الانسان «ان الحكومة الجزائرية وقعت على ٢٣ معاهدة بخصوص حقوق الانسان، وتقدم تقاريرها بانتظام الى الامم المتحدة بهذا الخصوص».

من جهة اخرى رد السبع على سؤال لـ «القبس» حول مقال لوزير الدفاع الجزائري السابق اللواء خالد نزار [illegible] انه خالد نزار عبارة عن شهادة من مسؤول عسكري سابق في مؤسسات الدولة حول قضية حساسة جدا هي الارهاب وطرق مكافحته.

انفجار قنبلة

امنيا، انفجرت قنبلة تقليدية الصنع صبيحة الخميس امس عند مدخل عمارة بوسط العاصمة الجزائرية خلفت جرحى في حالة خطيرة، والحقت اضرارا مادية كبيرة.

وقال شهود عيان ان القنبلة التي وضعت بكيس بلاستيكي انفجرت عند منتصف النهار والحقت دويا هائلا سمع من على بعد اربعة كيلومترات [illegible]

[illegible]

موجز

● الرباط - اعلن متحدث باسم وزارة الاتصال المغربية امس ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني عين الاشتراكي عبد الرحمن يوسفي رئيسا للحكومة في مكان عبداللطيف الفيلالي.

يذكر ان يوسفي هو الامين العام للاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية، وهو محام ويبلغ ٧٤ عاما.

***

● تونس - اعلن التلفزيون الليبي امس ان الجماهيرية واريتريا اتفقتا على اقامة علاقات دبلوماسية على مستوى السفراء.

***

● اسلام اباد - دعا المبعوث الخاص الايراني حول افغانستان علاء الدين بروجردي جميع الاطراف المتصارعة في افغانستان لوقف اعتداءاتها وان تجلس حول مائدة المفاوضات من اجل التوصل لحل سلمي في الدولة التي تمزقها الحرب.

***

● موسكو - ايد البرلمان الارمني باغلبية ١١١ صوتا استقالة الرئيس ليفون تيربتروسيان من منصبه، في خطوة من شأنها ان تؤدي الى تأزيم حالة عدم الاستقرار في ارمينيا، واثارة نزاع مسلح مع جارتها اذربيجان.

***

● لوس الاموس (الولايات المتحدة) - دعا الرئيس الاميركي بيل كلينتون مجددا الى حظر عالمي للتجارب النووية خلال حضوره الثلاثاء تجربة محاكاة انفجار نووي عبر الكمبيوتر في لوس الاموس بصحراء نيو مكسيكو حيث جمعت واختبرت في يوليو ١٩٤٥ اول قنبلة ذرية.

***

● دكار - يفتتح اليوم الخميس في دكار مؤتمر يضم قرابة ٢٠ وزيرا والعديد من الخبراء يهدف الى تعبئة الدول الافريقية دفاعا عن فكرة تشكيل محكمة جزائية دولية دائمة تكلف النظر في جرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية والابادة.

***

● نيويورك - الامم المتحدة - علم لدى المنظمة الدولية ان الامين العام كوفي عنان عين ممثلا للحكومة اليابانية كينساكو هوجين رئيسا لقسم الاتصالات في الامم المتحدة.

وسيكون هوجين (٥٥ عاما) امينا عاما مساعدا للامم المتحدة لشؤون الاتصالات والاعلام.

***

● كولومبو - افاد مسؤولون عسكريون في شرق سريلانكا ان نمور التاميل شنوا هجوما على معسكر للجيش في شرق البلاد مع بدء الاستعدادات للاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لاستقلال سريلانكا.

***

● نجامينا - ذكرت الاذاعة التشادية صباح امس ان مجموعة من المسلحين خطفت الثلاثاء اربعة فرنسيين في حديقة طبيعية من منطقة سار (جنوب تشاد).

واكدت السفارة الفرنسية في نجامينا خبر خطف هؤلاء واوضحت ان بينهم مستشارا للسلطات التشادية استعانت به الحكومة لادارة حديقة ماندا بالقرب من سار.

***

● نيروبي - اطلق الانفصاليون في جزيرة انجوان بجزر القمر سراح ١٨ جنديا حكوميا وهي آخر مجموعة كانت محتجزة منذ المحاولة الفاشلة التي وقعت في سبتمبر لسحق التمرد.

***

● القاهرة - قالت مصادر ملاحية امس ان السلطات المصرية تحفظت على سفينة شحن رومانية في ميناء السويس على البحر الاحمر بعد ان تخلفت الشركة المالكة لها عن سداد فواتير اصلاحات قيمتها ٣٠٠ الف دولار لشركة مقاولات محلية.

وسط خلافات داخل «الذاتي»

عرفات ابلغ الاميركيين: محمود عباس خليفتي

عمان - القبس:

ذكرت نشرة «فورين ريبورت» البريطانية وثيقة الصلة بدوائر المعلومات والاستخبارات في عددها الاخير ان ياسر عرفات ابلغ الادارة الاميركية في محادثاته الاخيرة في واشنطن ان خليفته هو «ابو مازن» محمود عباس، من دون ان توضح النشرة متى تم اتخاذ مثل هذا القرار.

الدوائر الفلسطينية تؤكد ان التسلسل القانوني يقضي بان تختار اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير من بين اعضائها رئيسا لها اذا استقال عرفات او توفي. و«ابو مازن» هو امين سر اللجنة التنفيذية والعضو الوحيد من حركة «فتح» في اللجنة ولذلك سيصبح رئيسا لمنظمة التحرير على الفور. لكن المشكلة ان فاروق القدومي هو امين سر «فتح» ولجنتها المركزية وهي الحزب الاساسي في المنظمة والسلطة الوطنية هي التي ترشح ممثليها لهاتين المؤسستين. لكن القدومي الذي فضل البقاء في تونس خسر قوته الفعلية على الارض حيث تقيم الكوادر والقيادات داخل مناطق السلطة الوطنية فتمكن عرفات من افراغ غالبية السفارات الفلسطينية في الخارج من كوادرها الرئيسية والتي تهم السلطة ومواقعها، مما اضعف من قوة القدومي واصبحت ميزانية السفارات خاضعة لوزارة المالية الفلسطينية في غزة بشكل كامل. ويبقى الصراع على رئاسة السلطة: هل يبقى رئيس المنظمة هو نفسه رئيس السلطة حيث يرشح نفسه لانتخابات عامة في وقت يعرف الكثيرون ان ابا مازن ليس قائدا «جماهيريا» ويبتعد عن مخاطبة الجمهور والاحتكاك به، ام يجري فصل الرئاستين ويقوم ابو العلاء - على سبيل المثال - بترشيح نفسه لرئاسة السلطة التي سيتولاها ستين يوما حسب القانون الفلسطيني (الذي لم يوقعه عرفات بعد) اذا رحل او استقال عرفات، وذلك باعتباره رئيس المجلس التشريعي.

ويبقى دور «العساكر» غير واضح وتبقى التدخلات الاسرائيلية غير مرئية وان كان الاعتقاد الاكبر ان قيادات فتح العسكرية ما زالت تلتزم بالشرعية التنظيمية.

سكرتيرة ارتكبت اخطاء طباعية في نقلها

اسرائيل تعتذر من بريطانيا بشأن رسالة عرفات إلى بلير!

القدس - أ ف ب - ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» امس ان اسرائيل اعتذرت من بريطانيا بعدما استغلت خطأ لاغراض دعائية رسالة من رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الى رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير.

وقال ديفيد بار ايلان الناطق باسم بنيامين نتانياهو انه ابلغ السفير البريطاني في تل ابيب ديفيد مانينغ اعتذار اسرائيل.

وحمل بار ايلان احدى السكرتيرات مسؤولية ما حصل مشيرا الى انها اعطته نسخة تتضمن اخطاء طباعية من رسالة عرفات الى بلير في شأن الميثاق الوطني الفلسطيني.

وكان بار ايلان اصدر الاسبوع الفائت عددا من البيانات اتهم فيها عرفات باعتماد لغة مزدوجة مؤكدا انه قطع تعهدين متناقضين في رسالتين وجههما الى كل من الرئيس بيل كلينتون ورئيس الوزراء البريطاني.

ولفت بار ايلان في هذه البيانات الى ان عرفات اعطى كلينتون لائحة بالمواد التي الغيت من الميثاق الوطني الفلسطيني مختلفة عن تلك التي ارسلها الى بلير.

ورأت اسرائيل في هذا «التناقض» دليلا جديدا لنظريتها القائلة بان منظمة التحرير لم تلغ حقيقة من ميثاقها المواد التي تنص على تدمير اسرائيل. وابرق السفير البريطاني عندها الى بار ايلان محتجا على هذا التفسير ولفت الى ان الرسالة التي بعث بها عرفات الى بلير مشابهة تماما لرسالته الى كلينتون.

مبارك ومنعم افتتحا المفاعل النووي المصري الثاني

القاهرة - محمد سعيد:

افتتح الرئيسان المصري حسني مبارك والارجنتيني كارلوس منعم المفاعل النووي المصري الثاني في منطقة «انشاص» شرق القاهرة والذي تبلغ قدرته ٢٢ ميغاواط وبتكلفة ٣٥٠ مليون جنيه.

واشاد مبارك بالتعاون بين مصر والارجنتين في انشاء هذا المفاعل مؤكدا انه نموذج للتعاون بين دول الجنوب داعيا الى ان يكون نموذجا [illegible] الرئيس الارجنتيني ان المفاعل ثمرة تعاون خلاق بين بلاده ومصر مجددا دعم «بيونس ايرس» للعملية السلمية في الشرق الاوسط على اساس عادل [illegible]

ويعمل المفاعل الجديد في انتاج النظائر المشعة للتطبيقات الطبية والزراعية والصناعية وانتاج مصادر الكوبالت الاشعاعية [illegible]

وقال المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة المصري ان المفاعل سيتيح رقائق السليكون لاستخدامه في الصناعات الاساسية والاستفادة من الطاقة الشمسية مشيرا الى انه تم تصميم وانشاء المفاعل طبقا لاحدث المعايير الدولية للامان لسلامة نظم التشغيل والبيئة.

ويذكر ان مصر كانت قد انشأت مفاعلها الاول في عام ١٩٦١ بقدرة ٢ ميغاواط لكنها احالته للتقاعد في ١٩٩١ وبدأت في انشاء المفاعل الثاني عام ٩٢.

ووقع منعم في القاهرة عدة اتفاقات للتعاون الثنائي

الكونغرس يطالب كلينتون بعمل حاسم

اولبرايت: الزعماء العرب يفضلون الحل الدبلوماسي من دون الاعتراض على استخدام القوة

زعيم الجمهوريين: اضربوا القصور والحرس الجمهوري ومكان تواجد صدام

واشنطن - وكالات - فيما اكد زعماء الكونغرس الاميركي على دعم الرئيس بيل كلينتون ودعوة لاتخاذ عمل حاسم ضد النظام العراقي، اعلنت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في ختام جولتها الشرق اوسطية انها تعود الى واشنطن بعدما وجدت عدم اعتراض لدى الزعماء العرب الرئيسيين على استخدام القوة ضد العراق اذا اخفقت الوسائل الدبلوماسية.

وقالت اولبرايت في تصريح ادلت به للصحافيين على متن طائرتها في طريق عودتها الى الولايات المتحدة ان الجميع يفضل الحل الدبلوماسي. الا انها اضافت انه يتعين على العراق ان يواجه العواقب اذا استمر في عرقلة دخول مفتشي الاسلحة لاي المواقع التي يعتقدون ان اسلحة محظورة قد تكون مخبأة فيها.

ويتوقع ان تطلع اولبرايت كلينتون اليوم على نتائج جولتها قبل ان تجتمع مع اعضاء الكونغرس. وقالت: «ساقول للرئيس انهم يفضلون الوسائل الدبلوماسية لكن لا احد منهم طلب مني سؤال الرئيس الا يستخدم القوة».

واضافت انهم اتفقوا على انه يجب على العراق ان يذعن لمطلب مجلس الامن، وان بغداد تتحمل مسؤولية «العواقب الوخيمة» اذا ادت الازمة الى عمل عسكري.

الوقت يوشك ان ينفد

وكررت اولبرايت ان الوقت يوشك ان ينفد بالنسبة الى جهود ايجاد حل دبلوماسي، لكنها اشارت ايضا الى قرار جامعة الدول العربية ارسال وفد للتباحث مع صدام حسين وقالت «سنعطيه فرصة».

واضافت: «بعد فترة معينة اعتقد انه سيكون واضحا ان المبعوثين على اختلافهم يتلقون ردودا اكثر انحرافا من الحلول».

وقالت ان صبر الولايات المتحدة «ليس بلا حدود» وان هذا الموقف لا ينبغي السماح باستمراره اكثر «من اسابيع».

ولم يستبعد مسؤولون اميركيون ان تقوم اولبرايت برحلة الى المنطقة قبل اتخاذ قرار القيام بعمل عسكري.

وقالت ان الزعماء العرب يشاركونها تشاؤمها بامكانية نجاح الدبلوماسية في حل الازمة. واضافت: «اعتقد الآن انهم حقا ليسوا اكثر تفاؤلا مني في شأن هل سينجحون ام لا، لكنهم حريصون على تجربة كل السبل الدبلوماسية وهذا هو تقديرنا ايضا».

الرد جوهري

وسئلت اولبرايت عن مخاوف بعض البلدان العربية والاوروبية في الا تكون الضربات الجوية عقوبة كافية لحمل صدام حسين على تغيير سلوكه وتترك بعض الدول اكثر عرضة للتهديدات الدكتاتور فقالت: «اننا لا نفكر في ضربة خاطفة وان هذا الرد العسكري سيكون ذا مغزى كبيرا وذا اهمية جوهرية».

وكررت اولبرايت قولها ان «مختلف الدول سوف تتعاون اذا اقتضت الضرورة استخدام القوة». ولتنبأت ان ثمار زيارتها سوف تتضح في الاسابيع المقبلة لكنها رفضت الاسهاب فيما تعنيه.

الكونغرس يدعم كلينتون

من جهة ثانية اجمع الزعماء الجمهوريون والديموقراطيون في الكونغرس على التأكيد انهم سئموا من تحدي صدام حسين للامم المتحدة، وجددوا دعمهم اتخاذ اجراء فعال لازالة هذا الخطر.

مطالبة بضربة عنيفة

ودعا زعيم الاغلبية بمجلس الشيوخ ترينت لوت للقيام بعمل عسكري حاسم ضد صدام حسين. وقال: «الى ان نخرجه من العراق لن نسيطر ابدا على هذا الموقف».

واضاف انه اذا قررت الولايات المتحدة القيام بعمل عسكري «فلنضربهم بقوة وعنف» داعيا الى ان تشمل الضربات «القضاء على المواقع المشتبه بها للاسلحة الكيماوية والبيولوجية».

وتابع: «اقضوا على حرس القصور، اقضوا على القصور، اقضوا على كل هدف. وآمل ان تضربوا بصاروخ مكانا او مبنى يكون صدام حسين فيه».

رسالة الى صدام

وقال السناتور توم داشل زعيم الاقلية الديموقراطية عن ساوث داكوتا انه لا يريد التحدث عن منهاج العمل الآن لكن الرسالة التي يعتزمون ان يبعثوا بها مفادها ان «تعنت صدام حسين لا تهاون عنه سواء كنت ديموقراطيا ام جمهوريا ام مستقلا في مجلس الشيوخ او لا».

وتحدث لوت وداشل للصحافيين قبل ان يحيط وزير الدفاع وليام كوهين ومستشار الامن القومي صامويل بيرغر كبار اعضاء مجلس الشيوخ علما باخر تطورات الازمة. ومن المقرر ان يستمع اعضاء مجلس النواب الى خطط الحكومة في اجتماعات مغلقة اليوم.

كوهين: مستعدون

وقال كوهين بعد لقائه باعضاء مجلس الشيوخ «عقدنا لقاء ايجابيا جدا واعتقد ان الاعضاء مقتنعون فيما يبدو اننا نحاول متابعة مسعى دبلوماسي، لكننا مستعدون للتصرف بطريقة اخرى اذا تطلبت الضرورة».

واضاف كوهين انه وبيرغر اوضحا بجلاء للاعضاء ان اي هجمات على العراق سوف تستهدف اضعاف قدرة العراق على بناء اسلحة كيماوية وبيولوجية وتهديد جيرانه.

غير ان بيرغر قال انه لم ير حتى الآن دليلا على ان الجهود الدبلوماسية الدولية تحقق تقدما في تسوية الازمة مع العراق سلميا.

وقال للصحافيين ان ممثلي الحكومات الاخرى «يحملون رسالة قوية الى بغداد مفادها اننا جادون وان صدام يجب ان يذعن لقرارات مجلس الامن الدولي».

وقال برنت سكاوكروفت مستشار الامن القومي للرئيس السابق جورج بوش انه متشكك في ان ضربة جوية كبيرة ستقنع صدام حسين بالسماح بعمليات التفتيش.

واضاف: «نحن قصفناه بشدة بشدة اكبر مما نستطيع الآن على مدى ٣٠ يوما قبل بدء الحرب ولم يغير رايه في اي شيء».

● حركة دائمة للمقاتلات على متن حاملة الطائرات الاميركية «جورج واشنطن» في الخليج (ا ف ب)

رسالة مفتوحة من اللواء الركن وفيق السامرائي الى صدام

تجر العراق الى حرب سيلعنك عليها الله والتاريخ والناس

بسم الله قاصم الجبارين

انه لمن دواعي الارتياح ان نرصد اهتمام المخابرات، ومديرية الاستخبارات العسكرية العامة، ووزارة الخارجية، بمتابعة صحيفة «القبس» يوما بيوم بناء على توجيهات مباشرة من رئاسة الجمهورية، وكان هذا احد اهم الاسباب الداعية لمواصلة الكتابة كي تطلع هذه الجهات المهمة، وتطلع رئاسة الجمهورية، على حقيقة حالة البؤس الذي اوصلت قيادتك العراق اليه.

منذ ثلاث سنوات وانت تتلقى سيلا من التقارير الكاشفة لابد انها اثارت غضبك اكثر من اية حالة اعلامية اخرى، لانها صادرة عن مدير استخباراتك (السابق)، ذلك الضابط الذي اثنيت انت على دوره مرارا في ادارة حرب الاستخبارات دفاعا عن العراق، فلم تعد امامك فرصة إلا ان تطلب من رئيس الديوان احمد حسين السامرائي في اجتماع لمجلس الوزراء، احضار المرسوم الجمهوري الذي وقعته بتعييني محافظا لصلاح الدين، وهي المحافظة التي لا تسند مسؤوليتها إلا لنوعية خاصة من الاشخاص (في وقت كنت تخطط فيه لتصفيتي بطريقة لا تترك اثرا عليك).

ولتعلق في تلك الجلسة: «انظروا هذا هو المرسوم الجمهوري.. كان ضابطا جيدا، ولكنه للاسف خان».

وهكذا وصفت عشرات القادة الكبار ووصمتهم بالخيانة. ومنهم ضحاياك الفريق الركن ثابت سلطان التكريتي، اللواء فاضل براك التكريتي، الفريق عمر الهزاع التكريتي، الفريق الطيار حردان التكريتي، والفريق راجي التكريتي، والفريق الطيار الركن سالم سلطان البصو احد اهم القادة الذين دافعوا عن العراق، واللواء بشير الطالب، واللواء الطيار الركن حسن خضير، واعضاء في القيادتين القومية والقطرية، ومئات القادة العسكريين والمدنيين، واخيرا وليس آخرا كوكبة شهداء سامراء بقيادة علي حسن عليان ذراع الحزب القوية في مرحلة الستينات، واللواء طالب السعدون ابرز وجوه عشائر السعدون التي وقفت مع القوات المسلحة في العام ١٩٩١.

اما سألت نفسك لماذا اعدمت كل هؤلاء القادة وسحقت، بل امرت، باغتيال العشرات منهم؟

اما سألت نفسك لماذا تمرد عليك حسين كامل وصدام كامل (وقتلتهما ابنتاك الى عمان)؟

لقد كان اسلوبك في تصفية القادة واضحا منذ البداية وهو ما عبر عنه خالك خيرالله الطلفاح في الاستخبارات عام ١٩٨٣ بقوله «طارق عزيز هذا الـ... والكلام لخيرالله - يقول ان صدام يعمل على نهج ستالين بتصفية رفاقه ليفتح الطريق امامه».

كفاك حروبا

ان الطريق الى المجد لا يمكن ان يكون عن طريق التصفيات، ولاشك انك قرات تاريخ العراق.. انه ليس بلد الشقاق والنفاق كما يزعمون، بل انه البلد الذي ابى اهله الخضوع لغير الله.

كما «ان الامساك بخيوط الشمس» (كما تقول) لا يصح بصناعة اسلحة الدمار الشامل، والكشف عنها قبل اكتمال حلقاتها، فانظر الى اسرائيل التي تملك ما لا يقل عن مائتي راس نووي فلم تصرح بها، حتى خلال الاوقات التي تتطلب الردع الا بطريقة غير مباشرة.

لقد تنازلت عن النصف الشرقي لشط العرب، ومزقت العراق، وتطالب كذبا ورياء بفلسطين، وفاقد الشيء لا يعطيه.

وخضت بنا حربين مدمرتين: الاولى اججت فيها عداوات الماضي الغابر، رغم ان لديك وسائل اخرى كان في امكانك اللجوء اليها، ومنها طرق واساليب الاستخبارات لاستعادة حقوق العراق.

والثانية حاربت فيها الاشقاء والحلفاء فاتحت الفرصة لتدمير العراق.

وخضت بالعراق حرب الحصار المدمر فاستكملت تدمير الاقتصاد العراقي ورهنت النفط لعشرات السنين.

واليوم، تريد خوض حرب جديدة ضد اعتى قوى التكنولوجيا، منطلقا من اسوا واغبى تقدير استراتيجي للموقف.

لسنا ايها القائد المهزوم بصدد تعداد هزائمك وجرائمك لانها معروفة لك ولنا، ولكن ان الاوان لهذه الرسالة، رغم اني لم اعتد توجيه شيء اليك منذ مغادرتي العراق، لانك دائما تقرا الاشياء بما يعاكسها (بالمقلوب).

نحن لسنا خونة، ولذلك عارضناك. وانما الخائن هو الذي دمر بلده تحت وطأة الضربات وشدة الحصار، واتاحة الفرصة لظهور تيارات شر ما كان لها ان تظهر لولاك.

اما المجد، فانه محفور في تاريخ العراق منذ الاف السنين، ولسنا بحاجة لمجدك يا صدام، وكفانا شرفا وقوفنا في وجهك ومحافظتنا على استقلاليتنا العراقية امام التيارات الدولية الجارفة واغراءاتها، وامام الذين يبيتون الشر للعراق من اي صنف كانوا.

مهزوم في الحرب.. وفي التراجع

والآن، وانك تصر على دخول الحرب فليس بخاف عنك ان العراقيين ليسوا بجازعين منها، بل هم يريدونها ان كانت تستهدف راسك وافلنها كذلك، رغم الادعاءات الدبلوماسية وتحوطات الفشل المحتمل. فهل ستتراجع بذريعة (نصيحة اصدقائه السوء)، وحجة المحافظة على شعب العراق، وهي كلمة حق يراد بها باطل؟

ام ستبقى مصرا مخدوعا بموقف عربي غالبه منافق، وجله عاجز عن تحريك ساكن او تسكين متحرك؟

وعلى اية حال: فان الموقف الآن خطير جدا، والشعب يتمنى رؤية نهايتك ولو على اشلاء الضحايا. فهل ستتراجع؟

اذا حاربت فانك مهزوم لا محالة، واذا تراجعت فانك مهزوم ايضا، وستبقى تجر وراءك ذيول العار والهزيمة، ثم انهم سيفرضون عليك عقوبات جديدة لا تطاق، منها ما هو مؤذ لنا (وهذا يروق لك)، ومنها ما هو مؤذ لك (وهذا ما يروق لنا).

الخيارات امامك

ان امامك فرصا مناسبة تتمثل بما يلي:

- المبادرة بانهاء حياتك فتعاقب نفسك بنفسك وستحافظ الشعب على الحريم والاطفال من اهلك.
- طلب اللجوء الى احدى الدول العربية التي تذرف حكوماتها عليك دموع التماسيح.
- ان تذهب صوب الحدود السورية من دون سابق انذار وتواصل الطريق نحو دمشق، وهناك تتنازل عن رئاسة الحزب والدولة الى عدوك التاريخي الرئيس الاسد، فتختم هزائمك.
- ان تطلب من الملك حسين ادارة البلاد لمرحلة انتقالية يختار فيها الشعب ما يريد.
- واخيرا، وهو الافضل، ان تسلم الحكم لمجموعة من قادة الجيش وتنقل نفسك الى العالم الآخر، وهذا اشرف وافضل الحلول لك والاضمن للعراق من صراعات الشر، فتتخلص من ثقل عار الهزيمة في الدنيا.. ولكنه سيلاحقك نحو الآخرة.

انك تجر العراق صوب حرب سيلعنك عليها الله والتاريخ والناس اجمعون، فاذكر الله في آخر محياك وتذكر قول الاعرابي:

اذكر إذ لحافك جلد شاة
وإذ نعلاك من جلد البعير

وقد اخترت لك هذا البيت لعلك تتذكر حذاءك الممزق يوم جئت الى القلعة متوسطا للشيخ عبدالخالق السامرائي عضو القيادة القومية للحزب لتوفير فرصة عمل لك في سد سامراء.

تذكر وارحل وجنب البلد كارثة كبرى هي اهون على الشعب من وجودك.

اللواء الركن وفيق السامرائي

٩٨/٢/٤

لندن تحذر: الوضع اخطر مما كان ايام الغزو

كوك الى الكويت وتصميم بريطاني على «اعادة صدام الى الصواب»

لندن - رائد الخمار:
الرياض، بون - كونا:

يصل الى الكويت اليوم وزير الخارجية البريطاني روبين كوك في زيارة تستغرق يوما واحدا في وقت تستعد لندن لارسال قوة ((١١/٧)) جوية لتنضم الى القوات البريطانية المتمركزة في منطقة الخليج او قربها.

في هذه الاثناء، حذر متحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير من ان الوضع في الخليج بلغ «نقطة الازمة» مؤكدا ان اللجوء الى الضربة العسكرية للعراق هو في حال فشل الجهود الدبلوماسية، في حين اكد كوك ان صدام حسين لن يُسمح له بعرقلة جهود المفتشين الدوليين.

وقال المتحدث البريطاني للصحافيين: «بامكانكم ان تصفوا الوضع باي كلمة لكن المهم اعادة صدام حسين الى الصواب» واعتبر ان الوضع الآن اخطر مما كان عند غزو العراق لدولة الكويت، مشيرا الى انه «كان من السهل انذاك ادراك الخطأ الذي ارتكبه صدام».

ولفت المتحدث الى ان بلير سيتصل بالرئيس الروسي بوريس يلتسين حتى يتأكد من ان «ثمة هدفا مشتركا في تفادي العمل العسكري لكن اذا لم يعد صدام الى صوابه فليس هناك خيار اخر (غير العمل العسكري)».

وردا على سؤال عن تصريح يلتسين بشأن احتمال نشوب حرب عالمية نتيجة قصف العراق قال المتحدث «يعود اليه ان يعبر عن نفسه بطريقته ويعود الينا ان نعبر عن انفسنا بطريقتنا».

وقوف بريطاني مع اميركا

ومن المنتظر ان يلقى «التحذير» الذي اطلقه يلتسين عناية دقيقة خلال محادثات في واشنطن بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون وبلير وتستغرق ٢٠ ساعة حسب ناطق باسم «١٠ داونغ ستريت»، معلنا صباح امس «ان بريطانيا تقف جنبا الى جنب مع الولايات المتحدة اذا تقرر شن حرب على النظام العراقي واجباره على الخضوع للقرارات الدولية».

في الوقت نفسه جاء بيان رسمي تلقته «القبس» في لندن «ان هدف زيارة كوك الى السعودية والكويت بين الرابع والخامس من فبراير الجاري هو التشاور مع شركائنا في المنطقة ولابلاغ الرياض والكويت بجهود بريطانيا لاقرار حل دبلوماسي (...) للازمة العراقية».

تحرك في مجلس الامن

واشار البيان الى «ان بريطانيا تواصل جهودها في مجلس الامن للتوصل الى قرار موحد يرسل اشارة قوية الى العراق عن عزم المجتمع الدولي على رفض ارادته».

وشدد البيان على ان بريطانيا تواصل مشاوراتها مع الاعضاء الاخرين في مجلس الامن في شأن مشروع قرار اقترحته في ضوء تقرير الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان يوصي بتعزيز او تطوير «تفاهم النفط مقابل الغذاء».

لا تهاون مع صدام

ونقل البيان عن كوك الذي غادر الى السعودية عند الرابعة من بعد ظهر امس القول ان اهتمام بريطانيا بالازمة الحالية ينبع من التزامها امن الخليج وللتأكد من ان صدام لن يهدد المنطقة مجددا».

واضاف «اننا عازمون على العمل عن قرب مع شركائنا في الخليج في الاسابيع المقبلة».

وقال ان صدام يخطئ خطأ فادحا اذا تهاون في تقدير تصميم بريطانيا على تمكين المفتشين الدوليين من تأدية مهماتهم واعتبر ان هؤلاء هم ضمان امان لمنع صدام من امتلاك اسلحة التدمير الشامل.

وفي اتصال اجرته «القبس» مع الناطق باسم الخارجية لم يدل بمزيد من الاضافات على البيان وتجنب الخوض بالتفاصيل لكن «القبس» علمت ان زيارة كوك تكمل في مضمونها الزيارة التي قامت بها وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت وتتناول البحث في الحصول على اذن من البلدين لاستخدام اراضيهما في اي مواجهة مع العراق والنظر في امكانات مساهمتهما المادية في تحمل تكاليف العملية العسكرية والتأكيد على ان بريطانيا جاهزة دائما للدفاع عن البلدين ضد اي اخطار خارجية.

لا سحب للمقيمين البريطانيين

في الوقت نفسه لم تصدر وزارة الخارجية البريطانية بعد تحذيرا الى مواطنيها من السفر الى منطقة الشرق الاوسط عموما والى الخليج خصوصا، واكتفت بتوجيه نصائح الى رعاياها بتوخي الحذر. كما لم يتم بعد سحب عائلات الدبلوماسيين من اي دولة خليجية.

عنان قد يزور بغداد

نيويورك (الامم المتحدة) - ا ف ب - اعلن السفير العراقي في الامم المتحدة نزار حمدون ان الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان يبحث مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في امكانية القيام بزيارة الى بغداد.

وقال حمدون لوكالة فرانس برس، ان عنان ابلغ عزيز هاتفيا بانه يعتزم زيارة بضع دول في الشرق الاوسط الاسبوع المقبل وعرض مرة جديدة بذل «مساعيه الحميدة» لحلحلة الازمة الراهنة.

لكن حمدون اوضح «ان اي قرار محدد لم يتخذ».

«عدم الانحياز» تعرض التوسط

بوغوتا - ا ف ب - اعلن الرئيس الكولومبي ارنستو سامبير الرئيس الحالي لحركة دول عدم الانحياز ان الحركة تعتبر انه يجب استنفاد كل الطرق السياسية في النزاع الدائر بين العراق والولايات المتحدة «قبل اتخاذ اي قرار باستعمال القوة».

وقال سامبير قبيل مغادرته بوغوتا في جولة الى ايطاليا والفاتيكان واسبانيا ان «حركة دول عدم الانحياز تعرض قدرتها التفاوضية من اجل التوصل الى حل سياسي قبل اي حل اخر باستعمال القوة» واوضح ان اعضاء البعثة الدائمة لدول عدم الانحياز في الامم المتحدة بنيويورك يحاولون حاليا تغليب الحل الدبلوماسي في النزاع.

كندا تنتظر قرارا دوليا

اوتاوا - ا ف ب - اعلن وزير الخارجية الكندي لويد اكسوورثي ان كندا تنتظر قرارا من مجلس الامن الدولي يتعلق بالعراق قبل اتخاذ قرار يتعلق بالمشاركة في ضربة عسكرية.

وردا على سؤال على ما اذا كانت كندا مستعدة للمشاركة في استعمال القوة ضد العراق قال اكسوورثي ان «المبادرة الكندية في مجلس الامن الدولي (...) وما يقوم به [illegible]

[illegible]

مبادرة تركية من ٣ نقاط

يلماظ: ندعم الولايات المتحدة لاننا في مدى اسلحة العراق

انقرة - وكالات - قبيل توجه وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم الى بغداد في مهمة وساطة، اعلنت الرئاسة التركية امس ان الرئيس سليمان ديميريل تلقى رسالة خطية من الرئيس الاميركي بيل كلينتون تتعلق بالازمة مع العراق وقد قام بنقل الرسالة السفير الاميركي في انقرة مارك باريس الذي استقبله ديميريل صباح امس الاول.

من جهته اكد رئيس الوزراء مسعود يلماظ ان خطر الهجمات العسكرية على العراق يدفع تركيا للوقوف الى جانب الولايات المتحدة. [illegible] بقرارات الامم المتحدة المتعلقة باسلحة الدمار الشامل والا خاطرت بالتعرض لغضب الولايات المتحدة واضاف: «نحن نقول للعراق ان يدرك حقيقة الوضع واذا لم يستمع الى ذلك فسيكتشف ان الموقف الاميركي صحيح». ومن المقرر ان يتوجه وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم الى بغداد (امس) الاربعاء لمحاولة اقناع القيادة العراقية بالتراجع عن المواجهة مع واشنطن.

مبادرة في نقاط

وقبيل توجه جيم الى بغداد جوا في رحلة خاصة حصلت على اذن من الامم المتحدة [illegible] طرح الية شاملة من خلال ما وصف بانه «مبادرة» من جانب جيران العراق.

واوضح ان تركيا الدولة المجاورة للعراق تقترح بتشجيع مبدئي من الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان وبعد مشاورات مع الدول الاخرى المجاورة للعراق مبادرة من ثلاث نقاط تتمثل النقطة الاولى في ضرورة بدء المجتمع الدولي في تنفيذ خطة لرفع العقوبات الاقتصادية ضد العراق [illegible]

ثلثا الاسرائيليين غير قلقين

نتانياهو رفض طلبا اميركيا «لضبط النفس» ازاء العراق

القدس - رويترز - ا ف ب - قالت صحيفة هآرتس امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو رفض نداء وجهته وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى الدولة العبرية بضبط النفس في حال تعرض اسرائيل لهجوم عراقي بالاسلحة التقليدية.

وذكرت الصحيفة المستقلة نقلا عن مصادر موثوقة ان اولبرايت ناشدت نتانياهو خلال لقائهما مساء السبت الماضي ان يبدي «مزيدا من ضبط النفس» في حال تعرضت اسرائيل لهجوم [illegible]

لقاحات وادوية اميركية

واعلنت وزارة الدفاع الاسرائيلية ان الولايات المتحدة ستسلم قريبا اسرائيل كميات كبيرة من اللقاحات والادوية والمعدات لحماية سكانها من اي هجوم عراقي محتمل بالاسلحة البيولوجية.

وقال متحدث باسم الوزارة لوكالة فرانس برس: «لقد طلبنا من الولايات المتحدة تزويدنا بهذه الادوية والمعدات ووافقت».

[illegible]

واجهزة فرنسية

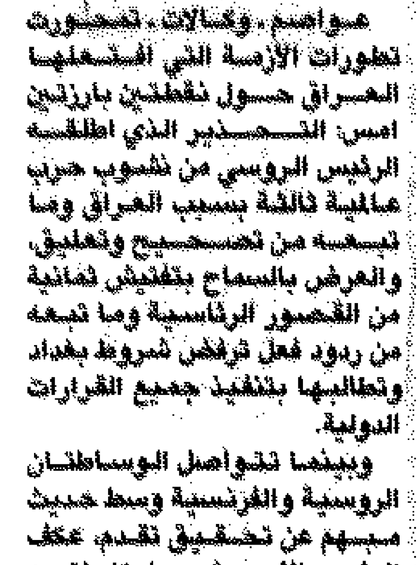
[illegible] شراء هذه الاجهزة من طراز «اي.بي.سي» في ختام اجتماع طارئ لمسؤولي الدفاع المدني الاسرائيلي وفقا لتطورات الازمة العراقية.

[illegible]

واشنطن ترفض عرضا عراقيا مشروطا لتفتيش ثمانية مواقع رئاسية

الكرملين «يتبرأ» من تصريح ليلتسين يحذر فيه من «حرب عالمية ثالثة»

■ تفاؤل روسي - فرنسي غير مبرر «بتقدم فرص الحل الدبلوماسي»



عواصم - وكالات - تمحورت تطورات الأزمة التي افتعلها العراق حول نقطتين بارزتين امس: التحذير الذي اطلقه الرئيس الروسي من نشوب حرب عالمية ثالثة بسبب العراق وما تبعه من تصحيح وتعليق، والعرض بالسماح بتفتيش ثمانية من القصور الرئاسية وما تبعه من ردود فعل ترفض شروط بغداد وتطالبها بتنفيذ جميع القرارات الدولية.

وبينما تتواصل الوساطتان الروسية والفرنسية وسط حديث مبهم عن تحقيق تقدم، عكف الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس على بحث الخطوة التالية في المواجهة مع مستشاريه في حين حذر المتحدث باسمه من ان «الوقت ينفد» بالنسبة لايجاد حل دبلوماسي.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكوري للصحافيين ان «الوقت ينفد بالنسبة لايجاد حل دبلوماسي» رافضا التكهن بالموعد الذي يمكن ان يقرر فيه كلينتون بأن بذل المزيد من الجهود الدبلوماسية اصبح عملا لا طائل منه.

وتعليقا على تصريحات يلتسين حول العراق قال البيت الابيض ان الناطق باسم الكرملين «صححها وعدلها».

تصريح يلتسين

وكانت وكالة «انترفاكس» قد ذكرت ان يلتسين اعتبر ان كلينتون قد يتسبب بـ «حرب عالمية» نتيجة تحركاته ازاء العراق.

وقال يلتسين في اجتماع في الكرملين نقله التلفزيون ان عدة دول ارسلت مبعوثين للتفاوض مع صدام حسين واضاف: «يجب ان نحاول في الوقت نفسه ان نجعل الرئيس كلينتون يشعر بانه باعماله في العراق يمكن ان يؤدي الى حرب عالمية».

وقال خلال اجتماعه مع النائب الاول لرئيس الوزراء اناتولي تشوبايس: «انه يتصرف بجلبة مفرطة هناك.. ينبغي ان يكون المرء اكثر حرصا في هذا العالم المشبع بكل انواع الاسلحة والتي تكون في بعض الاحيان في ايدي ارهابيين.. الموقف برمته بالغ الخطورة».

واضاف: «والآن يقول البعض نطلق على العراق قيضا من الطائرات والقنابل. لا ..وبصراحة، ليس هذا كلينتون الذي يفعل ذلك».

وهذه اقوى تصريحات ليلتسين حتى الآن ضد التهديدات الاميركية باستخدام القوة العسكرية لارغام العراق على الانصياع لقرارات الامم المتحدة والسماح لمفتشي المنظمة الدولية بدخول ابة مواقع يريدونها بحثا عن اسلحة الدمار الشامل.

وقال الرئيس الروسي: «نود ان نوضح لكلينتون اننا لا نتفق مع هذه السياسة. واعضاء مجلس الامن سيعترضون عليها».

وصعد مجلس النواب (الدوما) الروسي الذي تسيطر عليه المعارضة، الضغط ايضا قائلا انه ينبغي لموسكو ان تبحث في التخلي عن العقوبات المفروضة على العراق اذا قامت الولايات المتحدة ضربة عسكرية ضد العراق.

الكرملين يعقّب

وفي وقت لاحق اتهم المتحدث باسم الكرملين سيرغي ياسترجمبسكي وسائل الاعلام الاميركية بتحريف تصريحات يلتسين، معربا عن الامل في الا تتحول «ما وصفها بالمصاعب اللغوية التي يعاني منها الصحافيون الاميركيون في موسكو الى «عامل مزعج في العلاقات بين الكرملين والبيت الابيض».

تنسيق روسي - فرنسي

وفي باريس اعلنت المتحدثة باسم الرئاسة الفرنسية كاترين كولونا ان يلتسين ابلغ نظيره الفرنسي جاك شيراك في اتصال هاتفي انه «يشعر باحراز تقدم في الموقف العراقي على طريق التسوية الدبلوماسية للازمة».

واضافت ان شيراك «سجل باهتمام شعور الرئيس الروسي «لان فرنسا لا تزال تؤيد تسوية الازمة بالسبل الدبلوماسية». وقالت: «من الضروري اخضاع جميع المواقع العراقية بما فيها الرئاسية للتفتيش».

وفي اطار التنسيق بين موسكو وباريس اجرى المبعوثان الفرنسي برتران دوفورك والروسي فيكتور بوسوفاليوك مباحثات في بغداد.

وفي وقت لاحق التقى دوفورك صدام حسين الذي ابلغه انه متفق مع «العناصر الجوهرية» للمبادرة الفرنسية كما وردت في رسالة شيراك.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان صدام «عبر عن اهتمامه بما جاء في رسالة شيراك وتقديره لمبادرته».

واضافت انه اعرب عن اتفاقه معه حول العناصر الجوهرية التي وردت في رسالته بشأن الموقف الراهن وما ينبغي عمله في اطار التوصل الى الحل السياسي المتوازن الذي ينسجم مع جوهر قرارات مجلس الامن واهدافها الحقيقية».

مضمون الاقتراح الفرنسي

وذكرت مصادر دبلوماسية عربية في عمان ان فرنسا اقترحت على العراق ملاءمة تشكيلة الفرق المكلفة تفتيش «المواقع الرئاسية» مع «اهمية» هذه المواقع.

وقالت المصادر ان المقترحات الفرنسية تنص على ان يقوم بعمليات التفتيش دبلوماسيون ومفتشو اللجنة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونيسكوم) بشكل مشترك.

واضافت ان مواقع «اقل اهمية سيتم تفتيشها من قبل فرق تضم عددا من الدبلوماسيين اكبر من عدد المفتشين، بينما يقوم بتفتيش «مواقع حساسة خبراء يونيسكوم يرافقهم دبلوماسي واحد».

واشار الى ان المقترحات الفرنسية حول اليات ووسائل التفتيش «مفصلة جدا ومحددة».

واضاف ان فرنسا التي «ترفض ان تتحول المواقع الى حرم مقدس» تصر على ضرورة فتح المجال ليونيسكوم لدخول سائر «المواقع الرئاسية» في العراق.

اقتراح لتفتيش ٨ مواقع

على صعيد اخر اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى نقلا عن نظيره العراقي محمد سعيد الصحاف ان بغداد وافقت على السماح للخبراء بتفتيش ثمانية مواقع رئاسية.

وكانت شبكة «سي.ان.ان» قد نقلت عن مصدر عراقي قوله ان بغداد مستعدة للسماح لخبراء الامم المتحدة بـ «دخول كامل» لمدة شهر تقريبا الى ثمانية «مواقع رئاسية»، ولاسباب تتعلق بالسيادة الوطنية ستصف بغداد هذه العمليات بـ «الزيارات» وليس عمليات التفتيش.

ويقضي الاقتراح بان يقوم كل عضو من اعضاء مجلس الامن الـ ١٥ بتعيين خمسة مفتشين ينضم اليهم عضوان اخران تعينهما الدول الـ ٢١ المشاركة في لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وتابع المصدر ان المفتشين الدوليين الذين يعملون حاليا في العراق لن يمنعوا من المشاركة في الفرق الجديدة.

ويتخذ مجلس الامن القرار النهائي بشأن عمليات التفتيش هذه وليس اللجنة التي تتهمها بغداد بانها منحازة.

وتابع المصدر ان العراق قدم اقتراحا مماثلا لمجلس الامن الدولي في نوفمبر الماضي دون ان يتلقى اي رد.

رفض اميركي

وفي اول رد فعل على الاقتراح العراقي رفض البيت الابيض ما اعلن عن الموافقة على دخول ثمانية مواقع مؤكدا ان عمليات التفتيش يجب ان تكون «غير مشروطة ومن دون عراقيل».

كما اكدت لجنة الامم المتحدة الخاصة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ان العرض العراقي لا يستجيب لمطالب مجلس الامن بشأن حرية وصول المفتشين الى المواقع.

وقال الناطق باسم اللجنة ايوين بوكانان لوكالة فرانس برس ان اللجنة الخاصة لم تبلغ رسميا من العراق بتاخر عرض عراقي وانه يعود الى مجلس الامن ان يقرر مبدأ عمليات التفتيش.

لكنه اضاف: «اذا كانت الاقتراحات نقلت بشكل صحيح وشامل، فهي لا تبدو انها تستجيب لطلبات مجلس الامن التي تنص على وصول حر وفوري وغير مشروط للخبراء».

يلتسين مستقبلا حكام المقاطعات الروسية في الكرملين امس (أ.ف.ب)

حث العراق على تنفيذ القرارات الدولية

مبارك يحذر من خطورة الوضع

■ عبدالمجيد توجه الى بغداد برا

القاهرة - كونا، اش.ا - اكد الرئيس حسني مبارك ضرورة تنفيذ العراق قرارات الامم المتحدة والا فان الوضع سيكون خطيرا للغاية.

وجاء تأكيد الرئيس المصري في تصريح للصحافيين امس عقب افتتاحه مفاعلا نوويا مصريا جديدا مخصصا بالاستخدامات السلمية في منطقة انشاص بمحافظة الشرقية برفقة الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم.

لا للعمل العسكري

وردا على سؤال عما ستقوم به مصر اذا فشلت الجهود الدبلوماسية في حل ازمة العراق مع الامم المتحدة وهل ستساهم في الحل العسكري قال مبارك: «ليس لدينا استعداد للمشاركة العسكرية مع الولايات المتحدة، ولا توجد لدينا حاملة طائرات او اي اسلحة اخرى».

وعما اذا كانت مصر توافق على توجيه ضربة عسكرية للعراق قال: «اننا نطالب العراقيين بان ينفذوا قرارات مجلس الامن فان هذا امر مهم للغاية والا فان الوضع سيكون خطيرا».

مهمة عبدالمجيد

وردا على سؤال اخر عما اذا كان الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد يحمل افكارا مصرية لحل الازمة خلال زيارته لبغداد قال مبارك «لا توجد افكار او عروض مصرية لكننا نطلب من العراق ان يتجنب ردود الافعال الخطيرة ولا بد ان ينفذ قرارات الامم المتحدة والا فان الوضع سيكون خطيرا».

وكان عبدالمجيد قد توجه امس الى بغداد عن طريق عمان في مهمة كلفه بها الرئيس مبارك بوصفه رئيس القمة العربية، في محاولة لنزع فتيل الازمة وتجنب الخيار العسكري.

وحول ما اذا كانت هناك نية لعقد قمة عربية اعلن الرئيس المصري «اننا لم نناقش هذا الموضوع مع القادة العرب».

وعما اذا كان سيتم تجاهل عملية السلام بعد احداث العراق الاخيرة نفى مبارك ذلك وذكر انه لا توجد مرتبة ثانية في هذه الموضوعات.

عبدالمجيد

في هذا الوقت، وصل الى بغداد قادما من الاردن عن طريق البر د. عصمت عبدالمجيد وكان الامين العام للجامعة قد اعلن في القاهرة قبيل سفره انه سيلتقي صدام حسين وكبار مساعديه لاجراء مشاورات حول كيفية نزع فتيل الازمة وتقريب وجهات النظر بشأن المشاكل المعلقة بين العراق والامم المتحدة، مشيرا الى ان مبادرة مبارك بتكليفه زيارة بغداد «تأتي لاظهار مدى الحرص العربي على مستوى القادة في رفض استخدام القوة ضد العراق ومنح الجهود الدبلوماسية فرصة، وان كان اسفه لطول الازمة. ورأى ان «الاثار التي ستنجم عن استخدام القوة لن تؤثر على العراق فقط بل على الامن القومي العربي».

ورفض عبدالمجيد الادلاء باية تفصيلات عن المقترحات التي يحملها، مشددا على ان زيارته تهدف الى التعبير عن الرفض العربي لاستعمال القوة ضد العراق والتأكيد على ضرورة التزامه بقرارات مجلس الامن التي قبلها، ووضع حد لمعاناة الشعب العراقي، وقال: «ان الاوان لرفع العقوبات الدولية المفروضة على العراق».

الاسد استقبل ناطق نوري

خدام: لا مبرر لضرب العراق فيما تمارس اسرائيل العدوان

دمشق - الياس مسوح و«رويترز»:

استقبل الرئيس حافظ الاسد امس رئيس مجلس الشورى الايراني ناطق نوري والوفد المرافق، بحضور رئيس مجلس الشعب السوري عبدالقادر قدورة، ودار البحث حول علاقات البلدين وتطويرها وكيفية تفعيل مقررات مؤتمر القمة الاسلامي الذي انعقد في طهران، كما تناول الحديث التطورات الراهنة بشأن الوضع العراقي ومسألة التهديد الاميركي بشن ضربة عسكرية، فضلا عن المخاطر الناجمة عن التحالف بين تركيا واسرائيل. واتفقت الاراء بشأن هذه المسائل ووجوب البحث عن حل سياسي للوضع العراقي وتنفيذ مقررات مجلس الامن الدولي دون اللجوء الى السلاح، كون الخسارة والاذى سيلحقان بالشعب العراقي.

وكان نائب الرئيس عبدالحليم خدام استقبل المسؤول الايراني قبل الظهر، وعقب الاجتماع قال خدام: «نحن نعتبر اي عمل عسكري ضد العراق امرا خطيرا وهو سيخلق حالة خطيرة في المنطقة. فلا مبرر لمثل هذا العمل على الاطلاق، خصوصا في الوقت الذي تقوم فيه اسرائيل بممارسة العدوان وبخرق قرارات الامم المتحدة والاعتداء على الفلسطينيين واللبنانيين والسوريين، ولا نجد صوتا يرتفع احتجاجا على ذلك. بل ان هناك من يعطل مجلس الامن عن اتخاذ القرارات حين يتعلق الامر باسرائيل».

واضاف ان «ضرب العراق عسكريا يمس جميع العرب والمسلمين» داعيا طهران بوصفها رئيسة المؤتمر الاسلامي لمناقشة هذا الامر.

وحول عملية السلام المتعثرة رأى خدام ان «المعطيات الحالية تطرح طريقة جديدة في النظر الى المسائل التي تهدد العرب والمسلمين». واضاف ان «التحالف التركي - الاسرائيلي ليس موجها ضد سوريا فقط وانما ضد المنطقة باسرها ويهدف الى فرض الهيمنة والسيطرة على شعوبها، استنادا الى اسسها الوصلي(؟) ولذلك علينا جميعا التنبه الى هذا الخطر ونعمل لاقناع تركيا بان مصالحها ليست في مثل هذا الحلف، وانما بالعودة الى مكانها الطبيعي في العالم الاسلامي».

ومن جانبه قال ناطق نوري ان المباحثات «لم تتطرق الى الوضع اللبناني ولا الى مشكلة الشيخ صبحي الطفيلي، وانما تركز الحديث حول الوضع العراقي ومضاعفات التهديد الاميركي بالعمل العسكري، وايضا في مخاطر التحالف العسكري التركي - الاسرائيلي والمناورات العسكرية التي قام بها الطرفان. وقد كانت وجهات النظر متطابقة تماما على مستوى التفكير الايراني والسوري».

محادثات اقتصادية

وكان نوري قد عقد محادثات منفصلة مع كل من قدورة ورئيس الوزراء السوري محمود الزعبي.

وافادت مصادر رسمية ان علي عبدالعلي زاده وزير الاسكان واعمار المدن وسيد خاموشي رئيس غرفة التجارة والصناعة والمناجم والوفد المرافق عقدوا اجتماعا منفصلا مع وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية محمد العمادي في اطار اللجنة السورية - الايرانية المشتركة.

واشارت مصادر ايرانية الى ان المحادثات شملت مسألة سداد سوريا الديون المستحقة لايران والبالغة نحو بليون دولار اميركي والتي يعود معظمها الى ثمن النفط الذي كانت تزوده طهران لدمشق قبل ان تبدا سوريا بتصدير النفط اوائل التسعينات.

وقالت المصادر ان المحادثات تناولت ايضا سبل تعزيز وتفعيل التعاون الاقتصادي والتجاري بين سوريا وايران في كافة المجالات.

واشارت الى انه سيتم خلال زيارة الوفد توقيع عدد من الاتفاقيات الاقتصادية حول التعاون التجاري وضمان الاستثمار.

ويتوجه ناطق نوري اليوم (الخميس) الى بيروت لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين اللبنانيين.

حسابات بغداد صحيحة في الظاهر ولكن الظواهر ليست كما.. البواطن!

مفاجأة استراتيجية كبرى تنتظر صدام!

■ هناك قناعة غربية بأن العراق بنى ترسانة جديدة

بقلم: سعد محيو

منذ ايلول / سبتمبر الماضي بدا ان الرئيس العراقي صدام حسين يسجل تفوقا بالنقاط على الولايات المتحدة.

وهذا ما اعترفت به وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (السي اي ايه) في تقرير سربته هذا الشهر وقالت فيه ان صدام خرج متقدما على اميركا خلال مجابهات الخريف الماضي حول مسألة التفتيش عن الاسلحة.

واضافت: هذا سيشجعه على الرجوع على المضي قدما في لعبة المجابهات.

وهذا ما حدث.

فقد عرقلت السلطات العراقية عمل فرق التفتيش بعد ان قالت انها «برئاسة جاسوس اميركي». ثم اتبعت ذلك بالاعلان عن انها ستطرد الفرق من الاراضي العراقية، ما لم ترفع العقوبات خلال الاشهر الستة المقبلة.

وتداعت الاحداث منذ ذلك الحين (بداية شهر كانون الثاني / يناير) فصدام اعلن «الجهاد الاكبر» على العقوبات، وظهر للمرة الاولى (...) انه يتحرك على ايقاع حسابات اقليمية ودولية بارعة ودقيقة، هذا في حين بدت الولايات المتحدة وبريطانيا، وبرغم قعقعة السلاح معزولتين ووحيدتين.

ظروف متعددة

والظروف التي خلقت هذه المناخات كانت متعددة:

■ تراجع مسيرة السلام العربي - الاسرائيلي على شفا الهاوية، وسط اتهامات حادة من العرب لواشنطن بالانحياز او على الاقل السكوت عن الصلف الاسرائيلي.

وهذا ما دفع بسوريا وايران الى ترميم الجسور مع خصمهما العراقي اللدود، هذا في حين كانت الدول العربية الخليجية تتردد في تأييد التصدي الاميركي لبغداد.

■ وحول معاناة الشعب العراقي الى [illegible] تكاد تقضي على جيل بالكامل، الامر الذي اثار جدلا واسع النطاق حول الطرف الحقيقي الذي يدفع ثمن العقوبات، ودفع البابا يوحنا بولس الثاني الى وصفها (العقوبات) بأنها «عمل لا اخلاقي البتة».

■ وفي الوقت ذاته [illegible] الاهم، كانت روسيا وفرنسا والصين تواصل تمييز مواقفها عن الحليف الاميركي استكمالا لما فعلته في اكتوبر / تشرين الاول الماضي وتنضم الى منتقدي واشنطن العرب في طرح التساؤلات الآتية على السلوكيات الاميركية:

١ - تساهل واشنطن ازاء رفض اسرائيل الوفاء بتعهداتها في اتفاقات اوسلو.

٢ - استهداف الادارة الاميركية [illegible] عقوبات الامم المتحدة ضد العراق، عبر اصرارها بان يلتزم الجميع بالعقوبات ضد ايران.

٣ - التأكيدات الاميركية المتكررة بان العقوبات لن ترفع قبل سقوط نظام صدام.

٤ - واخيرا، استعداد واشنطن لاستخدام القوة العسكرية، برغم معارضة روسيا وفرنسا والصين والعديد من الدول العربية.

وكل هذه المعطيات «الايجابية» بالنسبة لبغداد، اقنعت القادة العراقيين بان تصعيد المجابهة مع الولايات المتحدة خلال الشهور الستة المقبلة، ستكون خطوة في الاتجاه الصحيح، وان هذه المجابهة ان لم تؤد الى رفع كل العقوبات او معظمها، الا انها ستسفر على الاقل عن تآكل او حتى انهيار الجسم الاساسي من اسوار هذه العقوبات.

بين المنطق.. والواقع

هل الحسابات العراقية في محلها؟

منطقيا نعم. لكن واقعيا لا.

اذ ثمة عوامل جديدة برزت فجأة في بنية الاستراتيجية العسكرية والسياسية الاميركية لم تستطع بغداد رؤيتها (لسوء حظها مجددا)، من شأنها قلب صورة الوضع رأسا على عقب.

هذه العوامل تمثلت في قرار وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) في الانتقال من مفهوم العمل (الدبلوماسي اساسا) لمنع انتشار اسلحة الدمار الشامل الى مفهوم شن الهجوم (العسكري اساسا) لتحقيق هذه المهمة.

وقد تبرع الجنرال هنري شيلتون، رئيس هيئة الاركان المشتركة الاميركية، لشرح هذا المفهوم الجديد لكبار الصحافيين الاميركيين، الامر الذي دل على ان هذه الاستراتيجية مقرة على اعلى مستويات الادارة الاميركية، وانها ستدخل حيز التطبيق قريبا.

ويقول شيلتون انه اذا ما دفعت التحديات العراقية للامم المتحدة الرئيس كلينتون الى اصدار الاوامر بتوجيه الضربات العسكرية، فان قيادة الجيش الاميركي لن تضيع الوقت في عمليات قصف تستهدف اجبار صدام على قبول استئناف عمليات التفتيش او تقديم تنازلات سياسية، بل ستركز على تدمير منشآت الاسلحة الكيماوية والبيولوجية والنووية التي حاولت بغداد اخفاءها.

ويضيف الجنرال: «اذا لم يبق في مقدورك التفتيش، فعليك البحث عن وسائل اخرى لضمان ان اسلحة الدمار الشامل لن تبقى بين يدي (صدام)».

ويعلق الكاتب الاميركي جيم هوغلاند على مقاربة رئيس هيئة الاركان بالقول بانها ليست تحولا عن تفكير الحقبة الكلينتونية فحسب، بل هي تعكس ايضا تغيرا في الطريقة التي سترد فيها الولايات المتحدة من الآن فصاعدا على انتشار الاسلحة البيولوجية والكيماوية والنووية ووصولها الى دول تعتبرها معادية او غير مسؤولة.

في السابق، كانت واشنطن تكتفي باجراء مقاومة فعالة للدول الاخرى التي تحصل على هذه الاسلحة. لكن المخططين الاميركيين باتوا يقولون الآن بحق القتال لتدمير او احتواء او ابقاء هذا «الجني» في قمقمه.

ترسانة جديدة

وفي ما يتعلق بالعراق، فان الدوائر الاميركية في [illegible] كما في البيت الابيض والكونغرس مقتنعة [illegible] بان صدام وبرغم الحصار المفروض عليه منذ اكثر من سبع سنوات بدأ العمل سرا على تطوير [illegible] ترسانة من الاسلحة البيولوجية والكيماوية [illegible] هذه الاسلحة.

[illegible]

هذا في حين كانت «نيويورك تايمز» [illegible] حين تحدثت عن تجارب تقوم بها السلطات العراقية على البشر لاختبار مدى فعالية بعض الاسلحة الكيماوية والجرثومية والجينية.

انها واضحة. العراق سيكون ساحة الاختبار الرئيسية لهذه الاستراتيجية الجديدة. وفي حال نجاحها، فانها ستمنع نشوء «عراقات» او «ايرانات» اخرى، وستردع العديد من القوى الاقليمية في العالم وتمنعها من التفكير في تطوير هذا النوع من الاسلحة.

خطط معلنة

لقد باتت الولايات المتحدة جاهزة للمضي قدما في تطبيق هذه الاستراتيجية.

والخطط العسكرية المتعلقة بها لم تعد سرا، لا بل يبدو ان المسؤولين الاميركيين يتعمدون نشر غسيلهم العسكري امام اعين الجميع، ربما لافهام من لم يفهم بعد مضمون التغيرات الاستراتيجية الجديدة في واشنطن وربما ايضا لاعداد الرأي العام الاميركي لتقبل التوجهات الجديدة.

وهكذا سرب كبار المسؤولين الاميركيين معلومات نشرتها «نيويورك تايمز» عن وضع خطط لشن عمليات قصف على العراق تستمر ثلاثة او اربعة ايام. لا بل تم ايضا تحديد موعد الضربات: اواسط شباط / فبراير الحالي.

وجاءت هذه التسريبات فور انتهاء اجتماع كلينتون مع كبار مستشاريه السياسيين والعسكريين، والذي تقرر بعده ان الخيارات العسكرية تقدمت على الخيارات السياسية.

الضربة ستردع دولا اخرى عن اقتناء اسلحة دمار شامل

وبالطبع لم تغب الفضيحة الجنسية الجديدة لكلينتون عن هذه الفورة من عمليات التصعيد.

فقد تخوف المسؤولون الروس من ان يحاول كلينتون تسريب [illegible] عبر تأجيج نيران المجابهة العسكرية مع العراق.

برغم ان المسؤولين الاميركيين وصفوا هذا التخوف بانه «هراء» الا انهم اعترفوا، مع ذلك بان متاعب كلينتون الداخلية ستجعله اكثر تصميما من اي وقت مضى على الا يبدو ضعيفا او غير حاسم في سياسته الخارجية.

تشكل كارثة

الصورة، اذا، وهي عكس ما يعتقد القادة العراقيون ليست زاهية. والظواهر لا تعكس حقيقة البواطن.

فحين يشوبها خلل خطير [illegible] التغييرات الاستراتيجية الاميركية عن الحسابات الرسمية العراقية، تكون الكارثة محققة بالنسبة لها.

وما يحدث الآن قد يكون شبيها، الى حد ما، بحسابات صدام عشية غزو الكويت، حين اسقط من اعتباره التغيرات الاستراتيجية آنذاك المتمثلة بتهاوي الموقع السوفياتي في موازين القوى الدولية، فسقطت حساباته مضرجة بدماء العراقيين وبدمار العراق.

والحال ان الكارثة المحققة الجديدة لا تدفع الى التساؤل عن مدى العقم الذي اصاب الفكر الاستبدادي في العراق في علاقته مع رؤية الواقع فحسب، بل يحفز ايضا على تساؤل اخر لا يقل خطورة: لماذا يصر النظام العراقي على مواصلة بعض برامج اسلحة الدمار الشامل، وكيف يمكن لهذا النظام ان يقبل تبديد نحو ١٠٠ بليون دولار من عائدات النفط في مقابل تمسكه بهذه الاسلحة؟

في السابق، ربما كانت برامج التسلح مبررة، اما لكونها تقارع مثيلاتها في ايران واسرائيل، او لانها تخدم طموحات الزعامة الاقليمية لصدام.

لكن هذه التبريرات سقطت الآن. [illegible] فيما الربط الدولي واضح وجلي بين العقوبات وبين حظر برامج التسلح.

الارجح ان المسألة تتعلق باسس نظام صدام الداخلي نفسه.

اذ ربما تعتقد القيادة العراقية الحالية بان اسلحة الدمار الشامل، ولو في حدودها الدنيا، يمكن ان تكون «الرادع النهائي» في وجه اية قوى داخلية قد تفكر بالعمل جديا لاسقاط النظام.

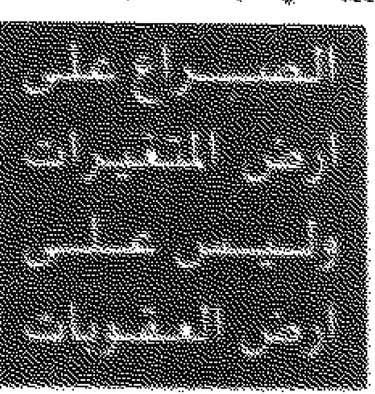
وهذا الاحتمال ليس مستبعدا البتة. ليس فقط لان الذهن الاستبدادي الذي يقوم على الخوف والترهيب يحتاج هو نفسه هذا الخوف والترهيب، بل ايضا لان النظام اكتشف الفعالية الداخلية الرهيبة لهذه الاسلحة، حين استخدمها ضد المعارضة العراقية قبل غزو الكويت.

الى اين؟

حسنا. الى اين من هنا؟

الى المزيد من المعاناة المرعبة للشعب العراقي، والى مزيد من الاخطاء الدموية للديكتاتورية العراقية.

وبما ان ذلك لا يعني ان الامور ستستقر للولايات المتحدة في الشرق الاوسط. فبرغم انها غيرت استراتيجيتها حيال كيفية مواجهة انتشار اسلحة الدمار الشامل، او عبر تحويل العراق الى ساحة اختبار لهذه الاستراتيجية.



الحل الحقيقي والوحيد يكمن في نزع فتيل [illegible] التفجير التي تخلق احتقانات اقليمية مثل هذه الاسلحة، وهي غياب السلام العربي - الاسرائيلي، وتغييب الخيارات الديموقراطية بالنسبة للعراق ومعظم الدول العربية، واستغياب فكرة الامن الاقليمي المشترك القادرة وحدها على نقل دول المنطقة وشعوبها من مرحلة موازين القوى وتوازنات الرعب الى مرحلة السلام والتعايش والاستقرار.

وهذا لا يتطلب استراتيجية ردع وتحصين، بل استراتيجية ثقة وامن [illegible]. وهي الاستراتيجية التي بدا لفترة قصيرة بعد انتهاء حرب الكويت انها [illegible] ولكن تبين [illegible] انها مجرد سراب [illegible].

* * *

صدام اعلن «الجهاد» معتقدا انه سيجبر اميركا على رفع العقوبات التي باتت شبه متآكلة [illegible]

[illegible]

اتصالات بين دمشق وطهران حول الطفيلي.. وقد يستقر في سوريا

■ تكثيف أمني لمنع المواجهة بين «حزب الله» والأهالي
■ شمس الدين: وعدوني بعدم دخول الجيش الى بريتال

بيروت - نبيه البرجي:

خرجت قضية الشيخ صبحي الطفيلي من الاطار المحلي الى الاطار الاقليمي لتتم معالجتها عبر الاتصالات بين دمشق (التي قد يستقر فيها الطفيلي اذا لم تطاوله الملاحقة القضائية)، وبين طهران المعنية بمصير الحزب المذكور واعادة المناعة اليه في منطقة البقاع التي تعيش بلبلة حقيقية، اذ لوحظ امس التذكير بان الطفيلي ليس «طفيليا» على السياسة ولا على «الجهاد».

وللتوضيح، فالرجل حكم غيابيا بالاعدام في عام ١٩٨٣ (اي في عهد الرئيس امين الجميل) بعدما ادين بتهمة الاعتداء على ثكنة تابعة للجيش اللبناني كانت متجهة من ثكنة ابلح في البقاع الاوسط الى ثكنة الشيخ عبدالله في بعلبك. وقد عمد الطفيلي، اثر ذلك، الى احتلال الثكنة التي تقوم على تلة استراتيجية بعد فشل محاولة اولى.

اعدام في العراق

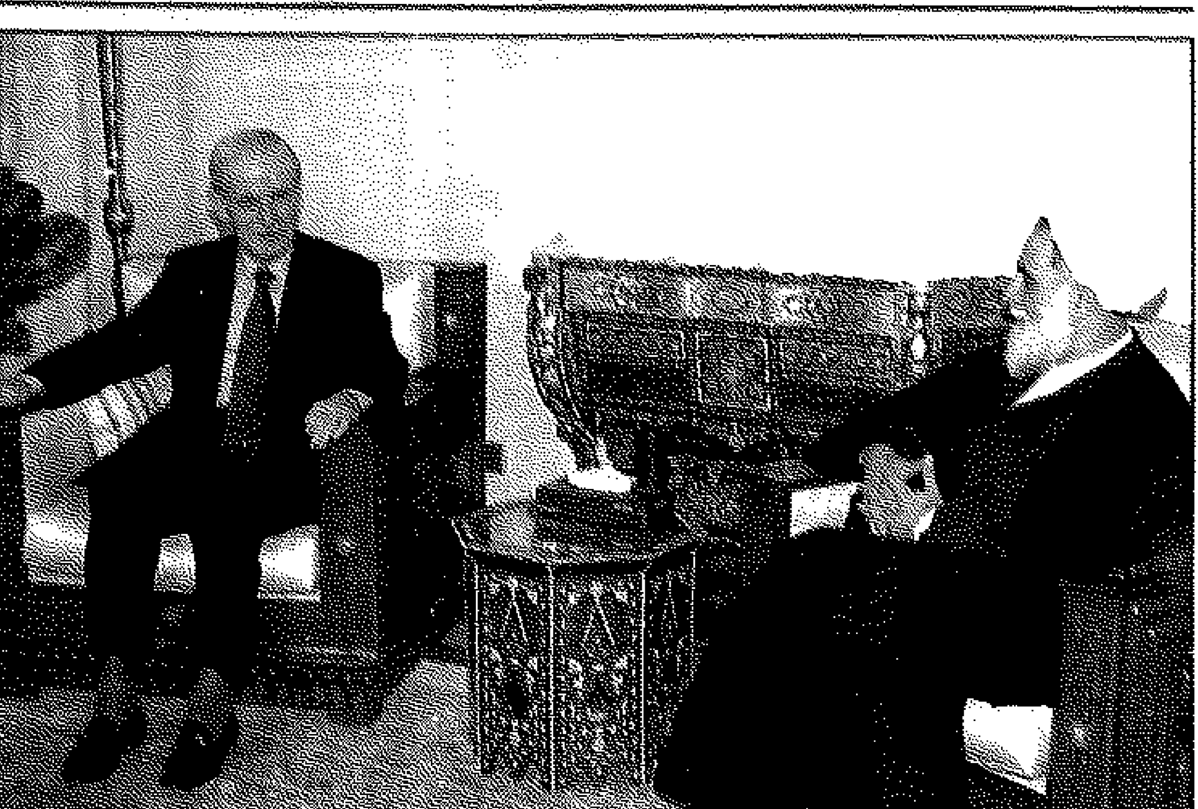
وثمة حكم آخر عليه بالاعدام، لكنه صادر عن القضاء العراقي بسبب انتسابه الى حزب «الدعوة» الاصولي المعارض الذي كان يقوده السيد محمد باقر الصدر الذي اعدم في ذلك الحين.

كما فتح ملف مؤازرة الطفيلي للثورة الايرانية، ومناهضته للشاه محمد رضا بهلوي. وقد عرفت عنه معارضته للامام موسى الصدر الذي اختفى اثر زيارته العاصمة الليبية في اغسطس ١٩٧٨.

والطفيلي هو مؤسس «حزب الله» في لبنان ولكن دون ان تتسير الاوراق المفتوحة الى علاقته بوزير الداخلية الايراني الاسبق والمتشدد علي اكبر محتشمي الذي كان يتردد اسمه في قضية احتجاز الرهائن الاجانب في النصف الثاني من الثمانينات في الاراضي اللبنانية.

اين يختبئ؟

كل المعلومات تقول انه مع عدد من مناصريه المزودين بمختلف انواع الاسلحة في احدى مغاور جرود بريتال، فيما افاد بعض اهالي البلدة ان والده (وهو جندي متقاعد يبلغ من العمر الثانية بعد المائة) في وضع صحي دقيق، ولا مجال للكلام الآن عن تقدم امني في اتجاه الجرود اذ ان المحاولات تتكثف لمعالجة الموضوع بروية بعدما لاحظت اكثر من جهة ان تطورات الايام الاخيرة اضافت حساسية الى المنطقة. وهو ما حمل الجيش اللبناني على تكثيف انتشاره، وبالصورة التي تمنع نشوب اية مجابهة دموية بين «حزب الله» وبعض العائلات او بعض الفئات التي تعتبر ان ثمة عملية سياسية موجهة ضد منطقة بعلبك.



● الأسد مستقبلاً ناطق نوري امس (أ ف ب)

الهرمل التي تعيش اوضاعا معيشية بالغة التردي.

وتوضيحا لما ذكر حول عدم ملاحقة الطفيلي قضائيا، قال مصدر قضائي ان هذا الكلام «لا يعني ابدا مستقبل الاجراءات القانونية، انما يهدف حصرا الى توضيح الصورة القضائية التي تحيط بالطفيلي حتى الساعة».

الملاحقة القانونية

واضاف: «ان البعض حسب ان البيان الذي صدر السبت الماضي عن النيابة العامة العسكرية (بتسطير استنابات بحق الطفيلي ورفاقه)، وكان لتوضيح الصورة للرأي العام، انما اطلق الملاحقة الفعلية بحق الطفيلي فيما الواقع غير ذلك، اذ ان دعوى الحق العام بحق اي كان لا يمكن ان تتحرك الا عبر الادعاء الذي يصدر عن النائب العام بورقة طلب او عبر الادعاء الشخصي المستهدف بالاعتداء.

واكد المصدر القضائي ان النيابة العامة العسكرية «لا تزال تنتظر استكمال التحقيقات لدى الشرطة العسكرية لتتخذ في ضوء معطياتها الاجراءات القانونية اللازمة، خصوصا وان هذه التحقيقات ستحتوي على وصف ميداني لانتشار الجيش والمسلحين في محيط الحوزة العلمية في عين بورضاي، والاسباب التي ادت الى استشهاد من استشهد بالاشتباك وعلى معلومات عن المسلحين الذين اطلقوا النيران من اسلحة خفيفة ومتوسطة على الجيش». وتوقع المصدر ان يتم الادعاء «على من يثبت تورطه في غضون الساعات الاربع والعشرين المقبلة». مرجحا ان يكون الشيخ الطفيلي في طليعة المدعى عليهم.

وذكرت جهات وزارية وقضائية عدم وجود اتجاه الى اتخاذ قرار في مجلس الوزراء اليوم باحالة قضية الحوزة العلمية التي سقط فيها ثلاثة عسكريين وخمسة مدنيين، مضيفة ان قرارا بهذا المستوى يستلزم، بداية ان توضح التحقيقات كل ما جرى وان تتخذ خطوات ميدانية اكثر اهمية.

لكن مجلس الوزراء الذي سيبحث في تنفيذ القانون المتعلق بتخصيص المناطق المحرومة في منطقتي بعلبك - الهرمل وعكار بـ ١٥٠ بليون ليرة سيمدد مهلة تكليف الجيش الاشراف على الامن في منطقة بعلبك - الهرمل لثلاثة اشهر اخرى.

شمس الدين: وعود

وبعدما كان قد ذكر ان رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان الامام محمد مهدي شمس الدين في صدد اطلاق مبادرة، خلا مؤتمره الصحفي امس من اية مبادرة، وقد تردد ان جهة نافذة وضعته في اجواء الاتصالات التي تجرى لمعالجة القضية على المستوى السياسي.

واشار شمس الدين الى انه تكلم في الموضوع مع رئيس الجمهورية ومع قيادة الجيش وكل المرجعيات ذات الشأن ونصحت بقوة لا بل طلبت بقوة الا يدخل الجيش الى بريتال لانها ليست قلعة ضد الجيش وتحتاج الى اخضاع، مضيفا ان بريتال «موجودة على الشوارع، وفي كل الامكنة (...) وانا املك وعودا موثقة بان الجيش لن يدخل في هذه الاجواء.

وقال انه يوجد في الجيش حوالي الفي جندي من بريتال، اي نحو اربعة بالمائة من عدد هذا الجيش الذي نوه شمس الدين بدوره معتبرا ان العمل الذي حصل يوم الجمعة الماضي ليس صحيحا.

وطالب بمعاقبة مطلقي النار على الجيش «ولا توجد هنا مجاملة لاي احد على الاطلاق»، وقال: ان قضية البقاع ليست بقاعية ولا شيعية بل انها قضية المحرومين في كل وطنهم، في كل الوطن تنشد العدالة والكرامة في الانماء المتوازن والشامل، وعلى هذا الاساس فان المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، والقول للحكومة ان المجلس لا يرى في مبلغ المائة وخمسين بليون ليرة نهاية او سقفا للمطالب وحاجات المناطق المحرومة في بعلبك - الهرمل وفي عكار بل هي بداية نريدها صحيحة وذلك بالتعاون مع النواب والحكومة لكي تسير عملية التنمية في اطارها السليم وفي شروط ذلك الشفافية التي تمكن الناس من المراقبة والمحاسبة على انفاق الاموال التي رصدت لهم».

فضل الله

واعتبر العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان مشكلة الدولة هي انها تفرض هيبتها بالعنف لا بالعدل، مضيفا بان «البقاع لا تحل مشكلته بالطريقة العسكرية وانما باعطائه حقه في المشاريع وفرص العمل والخدمات».

وقال: «اننا نعمل من اجل فك الطوق عن بلدة بريتال وعدم دخولها لان ذلك سيؤدي الى مجزرة وفتنة، وقد اعطانا المسؤولون كلاما بانهم لن يدخلوا الى هذه البلدة».

سلسلة غارات اسرائيلية وتدمير محطة وشبكة مياه

بيروت - القبس:

شن الطيران الحربي الاسرائيلي سلسلة غارات متتابعة على مواقع في البقاع الغربي.

ففي الرابعة والربع من بعد ظهر امس اغار تشكيل حربي اسرائيلي على مرتفعات عين التينة مطلقا عدة صواريخ ادت الى وقوع اضرار مادية متفرقة. وبعد نصف ساعة شن الطيران اربع غارات متتالية استهدفت الشلال الجنوبية لبلدة قليا ومحيط عين جران التي تؤمن مياه الشرب لقرى البقاع الغربي مما ادى الى تدمير المحطة وشبكة المياه بالكامل، كما ادت الغارات الى اشعال حرائق ووقوع اضرار مادية متفرقة.

وترافقت الغارات مع قصف مدفعي طال محيط بلدات قليا، الدلافة زلايا، مرتفعات عين التينة ومجرى نهر الليطاني.

من جهة اخرى افرجت القوات الاسرائيلية عن ثمانية لبنانيين كانوا معتقلين في سجن الخيام، وهم: عدنان موسى، عبدالله يتيم، علي رمال، نصار عبده نصار، جمال رحيل، ابراهيم سليمان سليم، فايز ارسلان ومحمد فقيه.

وقد انتقل جميع هؤلاء الى قراهم داخل الشريط الحدودي المحتل وبقوا هناك.

الاميركيون: كلينتون لا يقول الحقيقة
ستيفانوبولوس: لا معلومات لدي عن طبيعة العلاقة بين الرئيس ومونيكا
■ المحافظون: اضر بالنسيج الاخلاقي

واشنطن - رويترز - ادلى مساعد كبير سابق للرئيس الاميركي بيل كلينتون بشهادته امام هيئة المحلفين الكبرى التي تحقق في مزاعم وجود علاقة غير مشروعة بين كلينتون ومونيكا لوينسكي الموظفة السابقة تحت التدريب بالبيت الابيض ونفيهما كذبا هذه العلاقة في المحكمة.

وجاءت شهادة جورج ستيفانوبولوس المستشار السابق لكلينتون يوم الثلاثاء وسط تقارير بان لوينسكي زارت البيت الابيض مرات عديدة بعد نقلها الى وظيفة بوزارة الدفاع عام ١٩٩٦.

وقال ستيفانوبولوس للصحافيين بعد خروجه من المحكمة الاتحادية في واشنطن حيث ادلى بشهادته «ليست لدي معلومات مباشرة على الاطلاق عن طبيعة العلاقة بين الرئيس ومونيكا لوينسكي ان كانت هناك علاقة».

اما لوينسكي التي تردد انها زعمت في محادثات هاتفية سجلت لها انها كانت على علاقة بكلينتون وانه حثها على نفيها، فقد سافرت امس الاول الى كاليفورنيا لزيارة والدها.

وكان كلينتون في ولاية نيو مكسيكو الثلاثاء لكسب التأييد لميزانيته المقترحة لعام ١٩٩٩ ولابرام معاهدة لحظر اختبارات الاسلحة النووية.

وتحقق هيئة المحلفين الكبرى التي دعا المدعي الخاص كينيث ستار لعقدها، فيما اذا كان كلينتون ولوينسكي قد كذبا بنفيهما وجود علاقة بينهما بعد ادائهما القسم امام المدعين في قضية التحرش الجنسي التي رفعتها بولا جونز على كلينتون.

عرفها والتقاها مرتين

وقال ستيفانوبولوس الذي يعمل الآن معلقا تلفزيونيا، في تصريحات للصحافيين بعد بقائه في المحكمة نحو ثلاث ساعات، انه عرف مونيكا اثناء فترة تدريبها وانه التقى بها مرتين في مطعم بالبيت الابيض.

وسئل عما اذا كان لاحظ ان كلينتون كان «ودودا بصورة ملحوظة» ازاءها فاجاب «لا لم الحظ ذلك».

[illegible] امس الاول الى شهادة موظفة سابقة اخرى تحت التدريب هي كارولين سيلف التي عملت في مكتب بيتي كوري سكرتيرة كلينتون وذكرت مصادر قريبة من التحقيق انه يعتقد ان سيلف وقعت على تسلم طرود بريدية بعثت بها لوينسكي الى البيت الابيض.

وقالت سيلف بعد شهادتها امام هيئة المحلفين انها لم تعلم بوجود اي علاقة غير لائقة بين كلينتون ولوينسكي او اي متدربة اخرى بالبيت الابيض.

صندوق جديد

من ناحية اخرى ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان كلينتون يعتزم انشاء صندوق جديد للدفاع في القضايا القانونية بهدف جمع ما يتراوح بين ثلاثة ملايين واربعة ملايين دولار لتغطية تكاليف محاميه المتضخمة.

ونقلت عن مصادر لم تذكر اسماءها ان كلينتون وزوجته هيلاري يواجهان رسوما قانونية هائلة وبخاصة بعد تحقيقات قضية وايتووتر ثم قضية بولا جونز واخيرا قضية لوينسكي.

وذكرت ان الصندوق الجديد سيقبل تبرعات من المؤسسات او النقابات او جماعات المصالح.

«لا يقول الحقيقة»

الى ذلك اشارت استطلاعات للرأي جرت في الايام العشرة الاخيرة الى ان اغلبية الناخبين تعتقد ان كلينتون لا يقول الحقيقة كلها وهو ينفي بقوة وجود علاقة جنسية بينه وبين مونيكا.

فقد اظهر استطلاع اجراه معهد غالوب [illegible] يوم الاثنين ان ٥٥ بالمائة قالوا انهم يعتقدون اعتقادا جازما او يرجحون ان كلينتون مارس الجنس مع لوينسكي.

لكن ٧٤ بالمائة اعربوا عن تفهم بانه يستطيع الاستمرار في الرئاسة. وقال ٧٩ بالمائة انه يستطيع احداث تغييرات مطلوبة في الولايات المتحدة و٥٨ بالمائة يرون ان المحقق المستقل كينيث ستار يجب ان ينهي تحقيقه.

«متساهلون جدا»

وقال لوي وايت [illegible] ومدرس الاخلاق في جامعة الحرية وهي مؤسسة انجيلية في لينشبرغ بفرجينيا ان «الاميركيين متساهلون جدا في المسائل الاخلاقية وغير متساهلين على الاطلاق في المسائل الاقتصادية».

واضاف «كثيرون ممن لهم علاقات جنسية غير شرعية يقولون الآن [illegible] انه من اعراض حالة لا اخلاقية في اميركا».

قابلة للاستغلال

واثار هذه القضية ايضا ويليم بينيت مؤلف كتاب «سفر الفضائل» الذائع الانتشار ووزير التعليم في رئاسة رونالد ريغان، وقال ان ست سنوات من رئاسة كلينتون اضرت بالنسيج الاخلاقي للامة.

ورأى بينيت، احد اعلى اصوات الجمهوريين في قضايا الاخلاق [illegible] لدى كلينتون: «هذا الرجل (كلينتون) انسانا الى اسفل. فمنذ لنا للتغاضي، والاميركيون كثيرون قرروا لاسباب خاصة ان يتبعوه الى اسفل».

كان الاوروبيون ساخرين بالمستويات الاخلاقية المثالية التي يطلبها الاميركيون في زعمائهم على الاقل امام الرأي العام. لكن محللين محافظين يشعرون بالاسى وهم يرون الولايات المتحدة تسير على النهج الاوروبي في التساهل بصفة عامة مع [illegible] الزوجية.

ولكن آخرين يجادلون بان الفساد الاخلاقي بدأ بين الاميركيين ثم نقلوا العدوى الى زعمائهم، ومن هذا المنطلق جاء لهم الرئيس الذي يستحقونه.

وقال كاتب العمود كال توماس في صحيفة «لوس انجلوس تايمز» يوم الاثنين: «الفساد الاخلاقي يقود الى الفساد السياسي، والحقيقة ان السياسة لن تفسد ما دام الناس اسوياء».

تحضر جدا

ولكن، ما هي الحقيقة التي تظهرها استطلاعات الرأي، يقول جون زغبي الخبير في هذا الموضوع ان هذه الاستطلاعات اشارت الى ان الجمهور له رأي متحضر جدا في القضية، بل وموقف اخلاقي منها.

وقال: «يظهر الناخبون الاميركيون موقفا اساسيا عادلا بان رئيسهم بريء الى ان تثبت ادانته، او انهم على الاقل في حاجة الى مزيد من الادلة لاثبات انه مذنب».

ويعتقد دانييل مرازيلع استاذ الدين في الجامعة الاميركية بواشنطن ان القضية تؤكد اعتقاد مسيحيين كثيرين ان البلاد مصابة بفساد اخلاقي ويعتقد كثيرون اننا نعيش عصرا [illegible] اخلاقيا.

● لوينسكي لدى وصولها الى منزل ذويها (أ ف ب)

صفقات تسليح تركيا
طموحات فرنسية كبرى ضد «الاحتكار» الاميركي والالماني

باريس - ا ف ب - لا تخفي شركات تصنيع الاسلحة الفرنسية طموحاتها في تركيا التي تعتبر منذ زمن طويل سوقا يحتكرها الاميركيون والالمان، لكنها تبدو الآن مستعدة لاسباب سياسية للانفتاح على شركاء اخرين.

وقد كشفت هذه الشركات عن طموحاتها خلال الزيارة التي قام بها الاثنين والثلاثاء لفرنسا وزير الدفاع التركي عصمت سيزغين الذي قابل المسؤولين عن شركات «جيات اندستريز» و«دي سي ان انترناشيونال» و«ايروسباسيال» و«يوروكوبتر» [illegible] لدبابات لوكليرك ومروحيات تايغر القتالية.

وكانت شركة «جيات اندستريز» قد ربحت في ابريل الماضي طلب استدراج تقدمت به الحكومة التركية من اجل احتمال تسليم الف دبابة لوكليرك قد يتم جمعها محليا في اطار شراكة صناعية يبحث بها الآن. وقيمة هذا المشروع قد تساوي اكثر من خمسة بلايين دولار.

ويتم حاليا تسليم دبابات لوكليرك الى الجيش الفرنسي وجيش دولة الامارات العربية المتحدة. وتأمل شركة جيات بيع حوالي ثلاثمائة دبابة من هذا النوع الى المملكة العربية السعودية.

وتجري حاليا شراكة مع تركيا لانشاء ابراج مصفحة ومدافع من عيار ٣٥ ملم في اطار عقد بقيمة ١١٦ مليون دولار.

منافسة قوية

من جهتها تأمل شركة يوروكوبتر التابعة لشركة ايروسباسيال ومجموعة داسا الالمانية والتي زار مديرها يوم الثلاثاء مشاغلها في ماريغنان (جنوب) ان تبيع تركيا ١٤٥ مروحية من نوع تايغر سيتم جمعها محليا.

وتبلغ قيمة هذا العقد ما بين ٤ و٥ بلايين دولار وهو يمثل نصف سوق [illegible]

مع القضية النهائية لتحسين وضع حقوق الانسان في تركيا.

وقد يصعب هذا الوضع في صفقة يوروكوبتر التي باعت تركيا خمسين مروحية من نوع كوغار بقيمة ٥٠٠ مليون دولار. غير ان رئيس يوروكوبتر جان فرنسوا بيغاي حذر من ان «المعركة على هذه المروحيات ستكون ضارية ان على الصعيد التقني او على الصعد المالية والصناعية والسياسية».

وتفاوض ايروسباسيال منذ عدة سنوات من اجل بيع صواريخ مضادة للدبابات «اريكس» بقيمة خمسمائة مليون دولار.

كاسحات غواصات

اما شركة «دي سي ان انترناشيونال» (القسم التصديري في ادارة الصناعات البحرية التي تصنع اسلحة البحرية الفرنسية) والتي دخلت السوق التركي للمرة الاولى في العام الماضي ببيعها خمس كاسحات الغام، فهي تحاول بيع تركيا غواصات هجومية تقليدية وفرقاطات.

وتأمل شركة «تومسون - سي اس اف» [illegible] تزويد تركيا باجهزة حماية ذاتية للمروحيات وتجهيز الطائرات الحربية والبحرية وطيران وجهاز رادار محمول جوا «هوريزون».

ولم تزل معظم هذه المشاريع في المرحلة التمهيدية وقد يتطلب الامر سنوات عدة قبل التوصل الى اتفاقات بشأنها.

وقد ساعد وزير الدفاع الفرنسي الآن ريشار العروض الفرنسية بدعم سياسي مشيرا الى ان باريس [illegible]

[illegible]

■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات ■ تتمات

اللمسات الاخيرة للمواجهة مع تراجع «الدبلوماسية»

وجدد كلينتون تصميم حكومته على حرمان العراق من تصنيع وتطوير اسلحة الدمار الشامل، واعرب عن ارتياحه «للاجماع القوي» الذي وجدته وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت في جولتها الاوروبية والشرق اوسطية حول العراق.

وقال كلينتون خلال احتفال في البيت الابيض «اشعر بالتشجيع للاجماع القوي الذي وجدته (اولبرايت) بانه يجب على العراق ان يطبق جميع قرارات مجلس الامن الدولي وبان عليه ان يسمح للمفتشين الدوليين بحرية التحرك الكاملة ومن دون اي قيود للوصول الى جميع المواقع المشتبه بها».

واضاف: «جميعنا نفضل حلا دبلوماسيا حقيقيا. واود ان اكرر ذلك لكل مواطن اميركي: جميعنا نفضل حلا دبلوماسيا حقيقيا. وافضل طريقة لمنع صدام من بناء الاسلحة النووية والبيولوجية والكيماوية هي بكل بساطة السماح للمفتشين الدوليين باستئناف عملهم من دون قيود».

وبعد ان اشار الى ان المفتشين قد دمروا او عثروا على اسلحة دمار شامل اكثر مما تم تدميره خلال حرب الخليج، اضاف في تحذير واضح «ولكن اريد ان اقول مرة اخرى، انه بطريقة او باخرى نحن مصممون على حرمان العراق من القدرة على تطوير اسلحة الدمار الشامل والصواريخ التي تحملها. هذا هو موقفنا الثابت».

واذ هون البيت الابيض من شأن تصريح للرئيس الروسي بوريس يلتسين حيث حذر من ان الضربة العسكرية للعراق قد تؤدي الى «حرب عالمية»، وهو التصريح الذي عاد الكرملين وصححه معتبرا ان الصحافيين الاميركيين وقعوا في تفسير خاطئ لكلامه نظرا لجهلهم للغة الروسية، فان المسؤولين الاميركيين رفضوا، كما كان متوقعا، المقترحات الروسية - العراقية المتعلقة بالسماح لفرق التفتيش بدخول بعض المواقع الرئاسية العراقية، معتبرين ان الشروط العديدة التي فرضتها بغداد، كمشاركة اشخاص آخرين غير اعضاء فرق التفتيش، ورفع التقارير الى مجلس الامن وليس الى لجنة «اليونيسكوم» انما تتنافى مع الانتداب الذي تتمتع به هذه الفرق

وبينما تستمر الاستعدادات العسكرية للضربة العسكرية للعراق، والتي يتصرف المسؤولون في واشنطن وكأن العد العكسي لها قد بدأ، تم تسريب اخبار تتحدث عن استياء في اوساط العسكريين الاميركيين لان البيت الابيض لا يريد ان تشمل الهجمات قوى الامن المكلفة بحماية صدام حسين وافراد عائلته.

معارضة اي قصف محدود

وفيما تستمر التحركات السياسية لادارة كلينتون بتعبئة الدعم الاميركي للمواجهة التي اصبحت فقط مسألة وقت، اجرى وزير الدفاع وليام كوهين ومستشار الامن القومي صامويل بيرغر لقاءات مطولة ومغلقة، مع اكثر من ٧٠ عضوا في مجلس الشيوخ. وتجد ادارة كلينتون دعما قويا من الكونغرس بمجلسيه، ومن قبل القيادات الديموقراطية والجمهورية لتوجيه ضربة عقابية للعراق. والتحفظات التي عبر عنها بعض اعضاء الكونغرس كانت حول ارسال قوات برية الى الخليج، الامر الذي اكد الوزير كوهين انه غير وارد الآن. وحين قال السناتور الجمهوري جون ماكين انه سيعارض اي هجوم مماثل للقصف المحدود الذي شنته اميركا ضد العراق في صيف ١٩٩٦، فانه كان يعكس آراء العديد من زملائه، الذين رحبوا بتصريحات كوهين بان الضربة المقبلة ستكون كبيرة وتختلف عن سابقاتها. وحتى القياديين المعروفين بمواقفهم المعتدلة مثل النائب الديموقراطي لي هاملتون يوافقون على استخدام القوة العسكرية.

ضربات اخرى في المستقبل

وكان كوهين قال حين سؤاله عن خيارات واشنطن اذا رفض العراق التراجع عن مواقفه بعد الهجوم، انه لا يستبعد توجيه ضربات اخرى في المستقبل.

ومن المتوقع ان تقوم الوزيرة مادلين اولبرايت التي عادت الى واشنطن من جولتها الشرق اوسطية باعلام قيادات الكونغرس بنتائج الجولة. ومن المتوقع ان يصوت مجلس الشيوخ على مشروع قرار يدعم الحكومة في خططها المتشدد حيال العراق.

وفي سياق المشاورات السياسية، وتمهيدا للمحادثات التي سيجريها الرئيس كلينتون اليوم الخميس مع رئيس وزراء بريطانيا طوني بلير اجتمع مستشارو الرئيس المعنيون بالامن القومي في البيت الابيض مرتين لبحث آخر المستجدات ومراجعة الخطط العسكرية.

وفوجئ البيت الابيض امس بالنبرة الانتقادية القوية التي اتسمت بها تصريحات الرئيس الروسي حول الضربة العسكرية، وخاصة اشارته الى انها يمكن ان تؤدي الى حرب عالمية، لكنهم وجدوا في التصريحات اللاحقة للناطق باسمه نوعا من التراجع.

كوك يزور البلاد اليوم:

الاسلحة التي يطورها، وعلى هذا الاساس سازور المنطقة للعمل سوية مع حلفائنا في الخليج (...) اننا نريد جهودهم النشيطة لايجاد حل سلمي للازمة.

وشدد كوك مرارا، في كلمته التي القاها امام مؤتمر «رابطة الاراضي التابعة» على ان «بريطانيا والولايات المتحدة تريدان حلا سلميا للازمة»، لكنه قال «لن نسمح لصدام ان يستمر في عرقلة عمل المفتشين الدوليين».

واشار الى ان صدام اعترف في البداية بانه انتج ٦٥٠ ليترا فقط من مادة «انثراكس» القاتلة وتبين لنا ان ما انتجه كان في حدود ٨٤٠٠ ليتر (...) وادعى صدام ان مجمع الحكم ينتج علفا للحيوانات لكن تبين انه ينتج مادة الانثراكس. وادعى صدام ان مشروع انتاج مادة «في. اكس» الغازية السامة كان مشروعا فاشلا لكنه اعترف الآن بانه انتج اربعة اطنان من غاز الاعصاب «في. اكس» ولم نستطع بعد حصر ما يصل الى ٦١٠ طن من مكونات هذه الغازات السامة، خصوصا ان نقطة واحدة تكفي للقتل.

واضاف ان «تهديدات صدام حقيقية وقد حاول منع المفتشين الدوليين من دخول ٦٥ موقعا يسميها «قصور رئاسية» انه يحاول ان يملي علينا كيفية التعامل مع مجموعة خبراء الامم المتحدة وجنسيات الخبراء».

واشار الى انه في الاشهر الستة الماضية حاول خبراء الامم المتحدة دخول ٦٣ موقعا وتفتيشها وفي ٣٨ موقعا تم تاخير دخولهم مرارا وفي ١١ موقعا لم يسمح لهم بالدخول بتاتا كما منعوا من الاقتراب من نحو اربعة او خمسة مواقع.

وشدد كذلك على «ان لا مشكلة مع الشعب العراقي بل على العكس قادت بريطانيا الجهود الدولية لانهاء مأساتهم عبر تفاهم النفط مقابل الغذاء الذي قبلنا الآن تمديده وتوسيعه».

وقال «ان مشكلتنا مع صدام ومحاولاته المستمرة لانتاج اسلحة الدمار، وهو سيرتكب خطأ جسيما اذا حسب خطأ تصميمنا على منعه من الاستفادة باسلحة كيماوية او بيولوجية. واذا كان ذكيا وعاقلا يستجيب للمبادرة الدبلوماسية خصوصا ان الوقت لا يزال متسعا لذلك».

المعارضة البريطانية تؤيد الحكومة

داخليا عرض وليم هيغ زعيم حزب المحافظين المعارض تأييده الكامل للحكومة في سياستها تجاه الازمة العراقية، وقال امام مجلس العموم «التاريخ علمنا ان لا نكون [illegible] الدكتاتوريين او التساهل».

الى ذلك قال رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس العموم البريطاني دونالد اندرسون ان بلاده تؤيد احياء التحالف الدولي المعادي للعراق لكنه استبعد ان تنضم تركيا (التي كان يزورها) الى حملة عسكرية ضد بغداد.

تقرير اميركي:

ضربات صاروخية للمنشآت والمواقع التي يشتبه بانها تحتوي الاجهزة والمعدات الضرورية لتصنيع الاسلحة البيولوجية والكيماوية خلال القصف الجوي الذي قالت الصحيفة انه سيستمر لثلاثة ايام.

وفي اشارة الى التحفظات والمعارضة الاوروبية والعربية للضربة العسكرية اشار مصدر اخر الى ان الازمة تتحول الى خيار سياسي وليس الى خيار عسكري، ورأى هذا المصدر ان الاهداف التي ستقصف لاتشكل جزءا متماسكا من استراتيجية سياسية وعسكرية، بل هي مجموعة من الاهداف الغريبة.

ووفقا للصحيفة، دعا بعض القادة العسكريين خلال الاسابيع الماضية الى تركيز الهجمات على وحدات الحرس الجمهوري التي تمثل النخبة العسكرية العراقية، وعلى المنشآت الواقعة في بغداد والتي يسكن فيها حرس صدام. وقالت ان هيئة الاركان العسكرية المشتركة الاميركية دعت ايضا الى توجيه الضربات الى المسؤولين المقربين من صدام، بما في ذلك قصف منازلهم اذا دعت الضرورة، ورأى هؤلاء ان قتل المقربين من صدام قد يقرب القتال منه، وربما دفع بالبعض للانقلاب على صدام حسين.

ولكن الصحيفة اضافت ان مجلس الامن القومي في البيت الابيض والذي يشرف على ادارة الازمة مع العراق قد اعترض على ضرب افراد الحرس الجمهوري او قتل صناع القرار في العراق ودعا الى تركيز الهجمات على منشآت اسلحة الدمار الشامل والقاعدات الجوية ومقرات القيادة وبعض القصور الرئاسية. فيما كانت الخطط التي وافق عليها البيت الابيض ضرب بعض تجهيزات واسلحة الحرس الجمهوري مثل الدبابات، ولكن ليس ثكنات الحرس الجمهوري، ونسبت الصحيفة الى المسؤولين قولهم ان الهجمات قد تبدأ خلال اسبوعين.

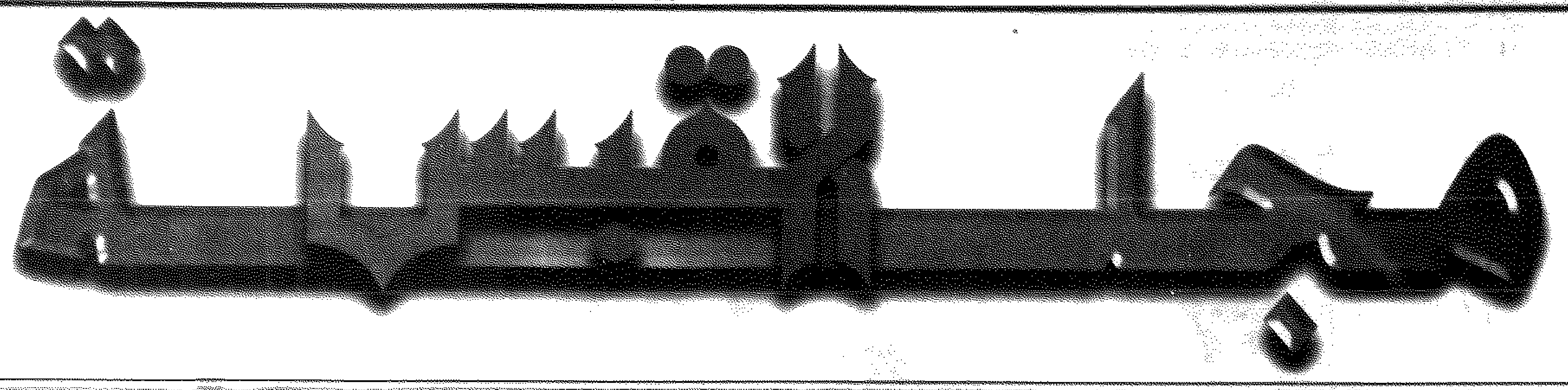
اسرائيل اجازت

منظمة التحرير تفاوضها سرا في لندن قبل ايام بحضور المنسق الاميركي دنيس روس لصوغ وثيقة ملحقة باتفاق سابق للتعاون الامني لم يقبله نتانياهو.

الى ذلك اوردت دورية «فورين ريبورت» البريطانية ان ياسر عرفات ابلغ الاميركيين ان محمود عباس (ابو مازن) سيكون خليفته في حال وفاته.

● اتهمت «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) امس الاجهزة الامنية الفلسطينية بقتل الشاب ناصر الحمري (٢٠ عاما) الذي توفي الثلاثاء في ظروف غامضة بعد توقيفه للتحقيق معه بشأن قضية جنائية.

وقالت الحركة ان «الشاب استشهد تحت التعذيب في سجون سلطة الحكم الذاتي» رافضة بذلك ما اعلنته الشرطة الفلسطينية بانه [illegible].



تحقيق فني

هل يمكن للفن ان ينصف قضية ظلمها المجتمع؟

الزوجة الثانية في السينما المصرية

منذ قدم المخرج الراحل «صلاح ابو سيف» ابداعاته في فيلم «الزوجة الثانية» والذي قامت ببطولته سعاد حسني امام شكري سرحان وسناء جميل، وموضوع الزوجة الثانية يثير اكثر من علامة استفهام على الشاشة ويثير جدلا كبيرا لا يقل عن الجدل الذي يثيره في الحياة العادية.

● هل يمكن ان تكون السينما «منصفة» لقضية لا ينصفها المجتمع اساسا؟

. يؤكد «اسامة انور عكاشة» ان الواقع الاجتماعي بعيد تماما عما تقدمه السينما المصرية عند مناقشة ارتباط الرجل بزوجة ثانية، ويقول: اذا توجهنا الى الريف المصري نرى ان هذه القضية لا تحمل كل هذا التعقيد حتى في المدينة لا يلجأ الرجل لزوجة اخرى الا اذا وجد انه فشل في اصلاح حال زوجته الاولى، وليس كما يريد البعض بانها نزوة فقط. فهناك دوافع واسباب اخرى، لم تحملها السينما للمشاهد، ولذلك تبقى قضية ارتباط الرجل بامرأة اخرى قضية غير خاضعة للحسابات الدقيقة، والسينما لها حسابات اخرى.

بمعنى انه ليس بالضرورة ان تطرح القضية بواقعيتها في الحقيقة، ولكنها تحمل بعض الناس ليتعاطفوا مع جانب ضد الاخر، والا تضيع مصداقيته ورؤيته الدرامية.

فالسينما تحمل كثيرا من الخيال والمبالغة، ومعظم الاعمال التي تناولت هذا الموضوع كانت تناقش قضايا اخرى، مثل الظلم في فيلم «الزوجة الثانية».

حواديت السينما

تبدي الفنانة هند رستم تعاطفها الشديد مع «الزوجة الاولى» في الواقع وعلى الشاشة ايضا وتؤكد انها كانت ضحية حواديت السينما «المحبوكة» فقط، وتقول هند رستم: لم تجبنا الشاشة بمنطقية عن العديد من الاسئلة المهمة مثل:

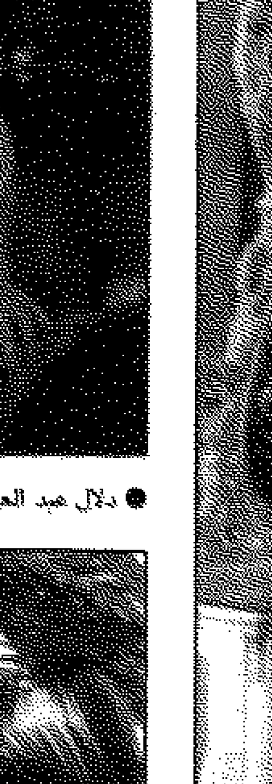
لماذا ارتمى الزوج بكل هذه السرعة في احضان امرأة اخرى غير زوجته؟ دون الغوص في اعماقها لنرى اسباب الفتور الذي اصاب حبهما وحياتهما الزوجية.

وتختلف هند رستم مع بعض الاقوال التي تقول ان الزوجة هي المسؤولة الاولى عن ضياع زوجها ورحيله الى الثانية تحت زعم فتور العلاقات بينهما، في حين يخرج الرجل من القضية دون آراء تذكر ونتساءل:

لماذا لا يعيد الرجل صياغة حياته ومشاعره تجاه زوجته قبل ان يصيبها الفتور؟ بما له من مهارة في صناعة الحب وقوة في الاقناع، وبالقطع ستكون مهمته سهلة مع زوجته التي تنتمي الى فصيلة الجنس اللطيف.. والضعيف امام الحب!

وابلغ دليل على ذلك ان الشاشة كانت صادقة اكثر في طرح قضية الزوجة الثانية عندما تناولتها بشكل كوميدي في فيلم «الزوج العازب» الذي لعبت انا بطولته امام فريد شوقي.. هذه المناقشة الكوميدية الهادئة اظهرت كم الكذب والنفاق الذي يحمله هذا «الرجل» لكل امرأة تقع فريسة في شباكه، وبالكوميديا وصل المعنى الى قلوب وعقول الناس رغم ان السينما فيها مبالغة.


● سميرة احمد: لعبت الدور في «امرأة مطلقة» مع محمود ياسين


● دلال عبد العزيز: الزوجة الاولى في «صراع الزوجات»


● هند رستم زوجة ثانية في «الزوج العازب»

■ لماذا يرتمي الزوج بهذه السرعة في كنف امرأة اخرى

■ المجتمع يتخذ موقفا سلبيا من المرأة الثانية

حرب باردة

والسينما دائما تحافظ على شباكتها فتظهر لنا الزوجة الاولى بكامل لياقتها وشياكتها وهدوء اعصابها وتبدأ مع نفسها حرب باردة، لكي تحافظ على زوجها حتى يعود اليها، هذه مبالغة واضحة على الشاشة.. الواقع يقول غير ذلك.. لان الصدمة تفقدها دائما لاعصابها، واذا لم تقبل هذا الوضع فهي تطلب الطلاق مهما كان الثمن.. الا اذا كانت تعيش ظروفا تجبرها على البقاء في ظل زوجة ثانية لزوجها.

اغلى من حياتي

وترى المخرجة انعام محمد علي ان هناك شعورا سائدا بالتعاطف مع الزوجة الثانية على الشاشة في العديد من الاعمال السينمائية منها مثلا فيلم «اغلى من حياتي» في فترة اجتماعية عاشها المجتمع. لم عادت السينما لتقود الناس الى عدم التعاطف مع الزوجة الثانية، وتراوحت القضايا والافكار بحسب الموضوعات المطروحة بحيث اوجدت لكل شكل، سواء بالتعاطف مع الزوجة الاولى او الثانية، مبررا له، خاصة في العلاقة التي تسبق الزواج، سواء كانت علنية او مستترة.

والجمهور يرفض التعاطف مع الزواج الثاني عامة، والشاشة استطاعت ان تترجم هذا الاحساس في معظم افلام مثل «صراع الزوجات» و«امرأة مطلقة» و«غدا سانتقم» والعديد من الافلام.

اما الفترة التي سبقت هذه السنوات فكان فيها تعاطف واضح مع الزوجة الثانية باختلاف المضامين والموضوعات مثل «الزوجة الثانية» «الزوجة ١٣» «الزوج العازب» «جواز عرفي» «حب لا يرى الشمس» «ابناء في الحلال».

وترفض المخرجة انعام محمد علي فكرة انتزاع المشاعر واحاسيس الحب من الرجل او حتى مجرد التعامل مع الرجل المزواج وتقول:

. رغم اللون الكوميدي في فيلم «الزوجة ١٣» الا انه نجح في ترجمة مشاعر الزوجة التي تغار على حبها وزوجها، وتعترف ان السينما اخذت من شخصية الزوجة الثانية «خاطفة للرجال» وفي افلام اخرى جعلتها ضحية هذا الزواج مثل «اميرة حبي انا».

امرأة مطلقة

وتؤكد سميرة احمد ان شخصية «الزوجة الثانية» على الشاشة كانت واقعية في اغلب الاعمال، منها فيلم «امرأة مطلقة» الذي لعبت بطولته مع محمود ياسين ونجلاء فتحي واخراج اشرف فهمي عن قصة وسيناريو وحوار مصطفى محرم.

وتقول:

. اعتقد ان كرامة المرأة لا تسمح لها بالمساومة مع انسان يتعمد الاساءة بقسوة الى زوجته، ولذلك جاءت واقعية فيلم «امرأة مطلقة» ان الزوجة الاولى رفضت قبول الوضع المهين الذي فرضه عليها زوجها «محمود ياسين» عندما تزوج من امرأة مطلقة وقرر طردها من الشقة، وقوة الفيلم جاءت من المناقشة للموقف القانوني للزوجين والرجل.

موقف الزوجة الاولى

ترى دلال عبد العزيز ان قيم المجتمع المصري الاصيلة تنادي بان تضحي الزوجة الاولى في سبيل بقاء اطفالها تحت رعاية ابيهم، لذلك كانت السينما واقعية في عرض ومناقشة موقف الزوجة الاولى في افلام الزوجة الثانية في حين انها لم تشعر مخطئا الزوج «صلاح ذو الفقار» في فيلم «اغلى من حياتي» عندما تزوج من حبيبته الاولى التي لم ينسها وفرقت بينهما الاقدار والايام وشخصيتي في فيلم «صراع الزوجات» هي شخصية الزوجة الاولى التي تحافظ على بيتها.

واخيرا نقول انه من الواضح ان السينما المصرية قد تناولت نماذج مختلفة لصورة الزوجة الثانية، الا انها فشلت في تحقيق الدوافع المقنعة عند الزوجة الثانية، بل انها ناقشت القضية من زاوية واحدة في اغلب الافلام.

صافيناز دياب

وجـــوه

يبحث عن اللحن الجيد ويطمح للشهرة

الفنان عبدالله راشد:

النجاح والفشل واردان وبينهما جسر العبور

لديه طموح يجعله يبحث عن اللحن الجيد والكلمة المعبرة رغم انه في بداية مشواره الفني، يحمل في داخله عتبا على الاعلام الذي لم يخدمه كما ذكر خصوصا عندما طرح الالبوم الاول في الاسواق، لكنه يعد المتابعين للحركة الفنية بانه سوف يستمر في هذا المجال، حتى يفرض نجاحه من خلال ثقته بصوته، والاختيار المتاني للحن والكلمة.

الفنان عبدالله راشد لديه الكثير من الطموح والتطلعات وهذا ما اكده من خلال هذا اللقاء القصير.

● الفنان عبدالله راشد لديك ثلاثة البومات اين هي؟

. الالبوم الاول من سوء الحظ تزامن مع الغزو فذهب دون ان يرى النور مع الاحداث.

● وماذا عن الالبوم الثاني؟

. الشريط الثاني لم ينجح لعدم التعاون الاعلامي فلم يجد الاهتمام ولذلك فشل.

● انتهت مبررين فماذا عن الثالث؟

. هذا العمل ستجدونني فيه حيث بذلت مجهودا كبيرا في هذا الالبوم وتم تصوير احدى الاغنيات، وهي من اخراج حسين سلطان، وقمت باهدائها الى تلفزيون الكويت، وهناك اغنية بعنوان «تلوي» وهي من اخراج محمد سعود الظفيري.

ماذا تقول؟!

● دائما تلقي اللوم على الاعلام، الا تعتقد انك انت وراء عدم انتشار اعمالك؟

. اولا انا لو لم اجد في نفسي الكفاءة لما اقدمت على اقتحام هذا المجال، خصوصا ان هذه الاعمال لم تأت «بيلاش» يعني هناك مبالغ مالية يخسرها الفنان من تكاليف موسيقيين وكتاب واستديوهات، بالاضافة الى الدعاية للعمل وكل هذا يحتاج الى مقابل مادي كما تعرف، ونحن كفنانين كويتيين انا لم يخدمنا اعلامنا فمن الذي يخدمنا، هل نذهب الى تلفزيون او اذاعة الصين او صحافة الهند ليخدمونا!! فاننا نعمل عندما نرى عطرنا اقل من مستوانا يحظى به من قبل اجهزتنا الاعلامية ونحن مهملون.

● الاعلام لا يذهب الى بيتك ويجري معك المقابلات وانت لم تكن مشهورا؟!

. انا على استعداد لعمل اي لقاء سواء صحفي او تلفزيوني واذاعي وسعد ان اسمع اي نصيحة من فنان كويتي او غيره لاستفيد في هذا المجال.

● انت لاتزال في بداية الطريق ولابد لك من عمل ناجح يفرضك على الجميع من اعلام وجمهور؟

. يا استاذي صحيح انني في بداية الطريق ولا اطمع في اكثر من غيري وانا انسان على قد حالي واتقي على حسابي ولا توجد شركة انتاج تصرف لي او تعمل لي دعاية، لذلك اقول انني في حاجة الى الخدمة الاعلامية كفنان كويتي.


● عبد الله الراشد

■ لو لم اجد في نفسي الكفاءة لما اقدمت على هذا المجال

■ نحن مهملون من قبل اجهزتنا الاعلامية

اعشق الصوت الجميل

● سؤال تقليدي.. هل انت تقتدي بفنان معين؟

. اعشق كل صوت جميل وموصل جيد، وكثير من الفنانين الشباب لديهم هذا الصوت الذي نبحث عنه دائما، ونستفيد من هؤلاء وتجاربهم.

● لو فشل عملك القادم لاسمح الله. هل تحبط وتترك هذا المجال؟

. الفشل وارد والنجاح وارد ايضا، وبينهما جسر البداية للعبور او عدمه، وعملي القادم اعتقد انه سيكون له شأن.

● هل انت شقيق الفنان فيصل الراشد؟

. فيصل الراشد فنان واعتز به واتمنى له النجاح، ولكن لا تربطني به اي علاقة اسرية، وانا لم احاول ان اضع لي اسما مستعارا.

● هل لك مشاركات في الحفلات الخاصة؟

. هناك حفلات تستحق ان اشارك فيها، ولا ينقصها شيء من ناحية الترتيب والجمهور وفي اماكن محترمة، ولا اخفي عليك هناك الكثير من الذين يحضرون الى هذه الحفلات لديهم الذوق رفيعة جدا، وانا احترمهم ودائما يطالبونني ان اقوم بتسجيل اليوم اطرح فيه جميع اعمالي، وهذا من احد الدوافع التي تستطيني لطرح البومي في الايام القادمة، وفي اسرع وقت ممكن اي في اقرب فرصة تتاح لي.

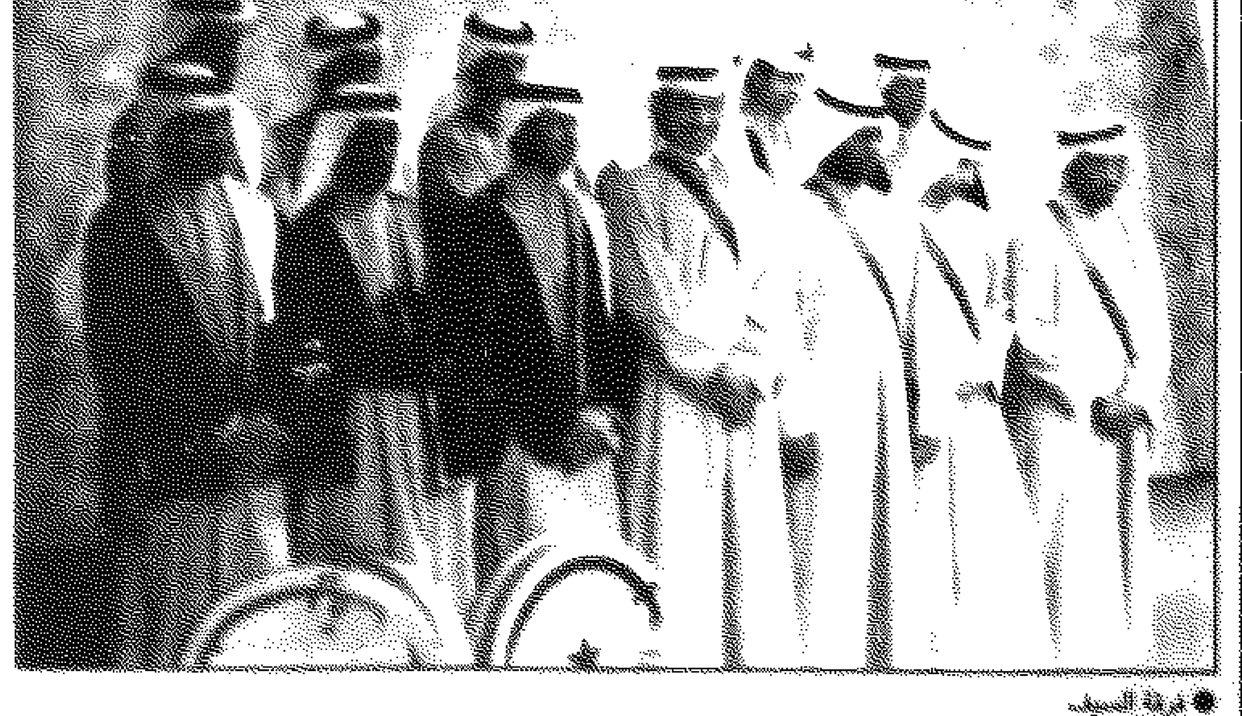
عبدالعزيز الطوالة

فرقة السيف و«آمين يا ربي»

تستعد فرقة السيف لطرح البومها الجديد، وهو الخامس في مسيرتها الفنية، ومعظم اغاني الشريط كتبها شاعر الفرقة عبدالله العنزي، ومن ضمن اغاني الشريط اغنية «امين يا ربي» ويقول:

امين يا ربي يتحقق مناي
كريم يا ربي ان شاء الله يتم مناي
امين يا ربي معبود الخلان
واعيش ايامي بالهنا فرحان

حافظ


● فرقة السيف

قضايا الفنانة والمنتج

● وصل عدد القضايا التي رفعتها فنانة شابة على مطلقها المنتج العربي المعروف الى خمس قضايا، الاولى تسديد وصل امانة قيمته عشرون الف جنيه، والثانية مؤخر صداق قيمته مائة الف جنيه، والثالثة [illegible] قيمته مائتي الف جنيه، والرابعة نفقتي من الملك والخامسة نفقة متعة.

وعقد زواج الممثلة من المنتج لم يدم اكثر من شهرين، وتم الطلاق غيابيا وسافر الزوج الى بلده بينما دخلت مطلقة المستشفى من اثر الصدمة.

والمقربون منها يؤكدون انها استطاعت هذه الزيجة لتحقيق اكبر مكسب مادي وان هذا الامر ليس غريبا عليها، فالفنانة من اسرتها الجامعية، وكانت تعمل وقتها بالاعلانات تعرفت على زميل لها من بلد عربي وتعلقت به فترة من الزمن ثم تركته بعدما اخذت كل ما يملكه. كما انها قبل زواجها من المنتج خطبت لشاب [illegible] يعمل [illegible] الخطوبة وقيمتها ٢٥ الف جنيه ولم ترجعها له حتى الآن.

تحقيق

تحكمها العوامل الاقتصادية والثقافية ويطلق عليها مرحلة المشكلات

كيف نتعامل مع أولادنا في سن المراهقة؟

المراهقة مرحلة دقيقة في حياة الانسان، قد تؤثر عليه سلبيا بما لم يكن احد يتوقعه ما لم تمر هذه المرحلة بسلام، والمسؤولية هنا للاهل الاباء والامهات واسلوب معالجتهما للامور والتعامل معه خلال هذه الفترة الحرجة من حياته، حيث يتعرض المراهق لتغيرات فسيولوجية وتقلبات نفسية ومزاجية تعرضه لكثير من المواقف التي تحتاج الى الحكمة في المعالجة.

فماذا يجب على اولياء الامور حتى تمر هذه المرحلة بسلام؟

فاطمة حجازي تقول: لابد ان تكون هناك صداقة بين الام والفتاة التي تعيش سن المراهقة، حتى تضمن الفتاة عندما تعرض مشكلة على والدتها انها لن تقابل برد فعل قوي او هجوم وانفعال مضاد لها، كما انه لابد ان يكون هناك اعتدال في الحرية حتى لا تكون الفتاة مكبوتة ومنغلقة على نفسها، والاعتراض يكون دائما بالاقتناع وان تكون التجربة دائما خير برهان.

اما ميرنا محمود فتقول: ان تكون العلاقة بين الفتاة والاهل مبنية على التفاهم، وان يكون هناك استماع الى اراء المراهق، وعدم الهجوم عليه او الاعتراض لان الهجوم او الاعتراض قد يشعره انه هو الصح وهم الخطأ، لذلك لابد ان ينزلوا الى فكره ويشعروه بنفسه، حتى تكون لديه ثقة في نفسه وفي من يتكلم معه.

كما ان الفتاة خصوصا لابد ان تكون اكثر صراحة مع والدتها في عملية انتقاء الصديقات وما يحدث بينهن.

بالاقتناع

محمود رؤوف يرى انه لابد من الانسجام بين من هم في هذه السن والاهل، وعدم اتخاذ كل الامور بجدية زائدة، وان تحل كل مشكلة تظهر بهدوء تام، وان تطرح المشكلة ويتم شرحها له باقتناع، لان هذه السن لها تفكير خاص بهذه المرحلة، ثم يبدأ الاهل بالنصيحة او اتخاذ موقف معين. وتوضح صفية احمد انه لابد من تغيير نظرة الاهل الى من في سن المراهقة، لانه كان يتعامل قبل ذلك على انه طفل، وفي المرحلة التي تلي الطفولة لابد ان يشعر بالثقة حتى في احساسه تجاه اهله، كما انه لو كانت هناك مراقبة لابد ان تكون من بعيد، ويتدخل الاهل في الوقت المناسب، كما ان الفتاة لابد ان تعامل معاملة خاصة من والدتها، حتى تضمن الام انها لا تخفي عنها شيئا، فلابد من الصراحة المتبادلة.

وترى سونيا فتاة في سن المراهقة، ان اهم شيء ان تاخذ الام الفتاة صديقة لها، بمعنى ان يكون بينهما امان دائم، حتى لا تشعر الفتاة بالخوف وبالتالي لو كان لديها مشكلة يكون اول شخص ستتكلم معه هي امها، وحتى عندما يقترح حل ستعرف ان الحل هنا دون ضرب او خوف او قلة الحرية، وخصوصا منع الكلام في التلفون لان الفتاة هنا تمر باطوار في عمرها، وتكون في امس الحاجة ان يوجهها ويرشدها الى الطريق الصحيح، لانها مرحلة عمرية لم تكن مرت عليها من قبل، واعتقد ان الفتاة التي تربت في هذه السن نفسها على الثقة والصراحة بينها وبين والدتها ودون خوف لن يكون لديها اي مشاكل حقيقية حتى لو تكلمت مع شاب او كانت على علاقة شريفة، اعتقد انها لا يمكن ان تخطئ ابدا حتى لو استمرت علاقتها بهذا الشاب، لانها بالطبع ستصارح والدتها وستستمع في النهاية الى راي والدتها طالما هم اصدقاء.

كما ان الحرية لا تفهمها الفتاة بمفهوم اعمى، فتحب تقليد اصدقائها في كل شيء، فالحرية تكون بشكل منطقي وواقعي سواء في الملابس او الخروج او التاخير خارج المنزل.



● الشاب في سن المراهقة

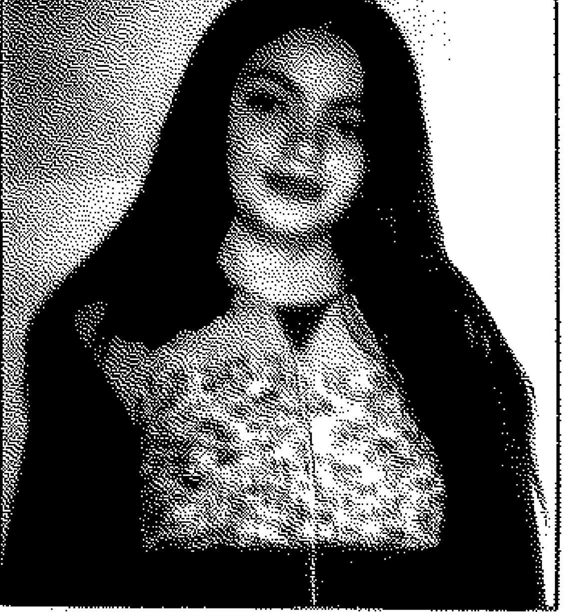
● د. صلاح مراد

علم النفس:
المراهق يبحث
عن هويته
وما لم يجدها
لدى الأهل
يلجأ للأصدقاء

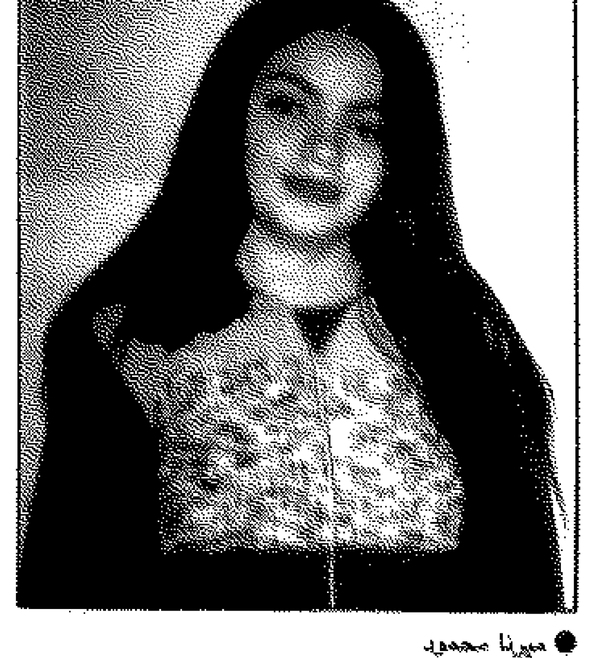


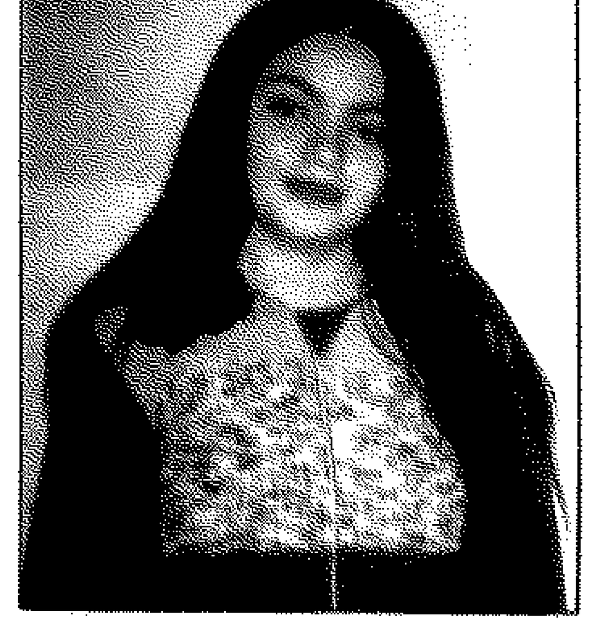
● سونيا





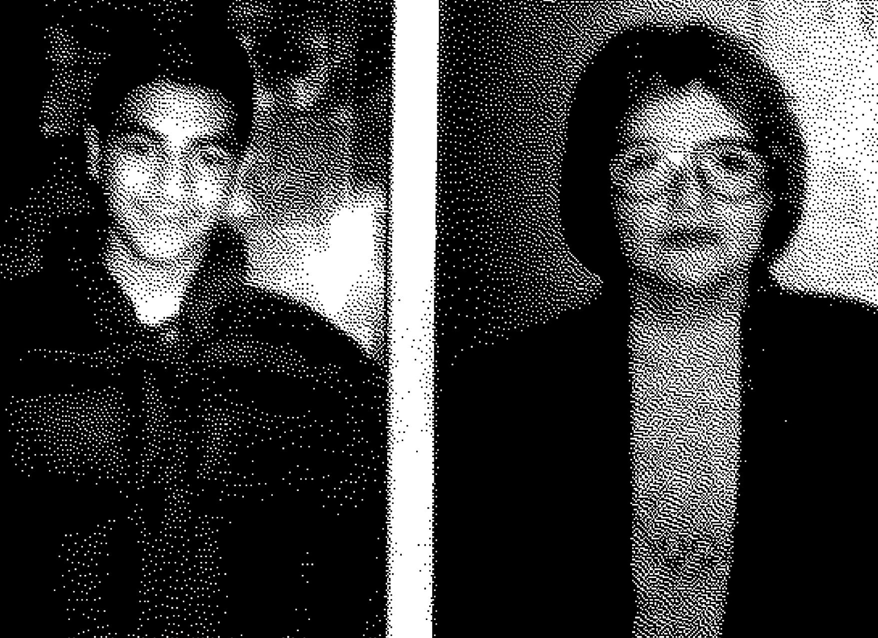
● ميرنا محمود







● فاطمة حجازي



● سلمان السلمان

■ الفتاة تحتاج لمعاملة خاصة والصراحة اساسية مع امها

الترفيه والاعتدال

ويقول سلمان السلمان: ان على الاهل طالما يطلبون من الشاب التقيد بالدروس والمذاكرة، ان يعملوا ايضا على تحديد وقت للخروج والترفيه، لانه من الصعب ان تظل داخل المنزل لكي تذاكر دروسك فقط فهذه العملية تسبب احباطا، حتى عندما يكون هناك نصيحة من الاهل او شيء ياخذه الشاب بشكل جدي.

موسى تركي يقول: العملية تختلف حسب اسلوب اولياء الامور، حيث في الوقت الحالي يصعب السيطرة على الابناء، فقد انتشرت القنوات الفضائية واصبحت تدخل كل منزل، فقد يكون حدث تغير في المفاهيم لدى الشباب، ولكن أرى انه لابد من التقرب من الاولاد في هذه السن، واحساسهم بذاتهم حتى تقبلوا النصيحة بصدر رحب.

افرازات الثقافة

الدكتور محمد سليمان الحداد - قسم الاجتماع جامعة الكويت - يقول: التعامل مع من هو في سن المراهقة يختلف من شخص الى اخر، لانه يعتمد على طبيعة ومكونات الاسرة، فقد يكون هو الاكبر لاخوانه او الاوسط او الاصغر، فقد يحتاج الى طريقة معينة في التعامل، وقد يكون مستقرا مع ابيه فقط من دون امه او العكس، او احدهما غير متواجد او الاثنان غير متواجدين، كذلك حسب امكانات الاسرة المادية والاقتصادية يتم التعامل معه، حيث ان المراهق له تطلعات كثيرة منها ما قد يشكل عبئا في التعامل معه، ولذلك لابد ان يدرك ولي الامر انه يفكر في اشياء تفوق الامكانات الموجودة، كما لابد ان يدرك ولي الامر ان كل مرحلة عمرية لها حاجاتها، سواء الفسيولوجية او الاجتماعية او النفسية، فاذا ما ترك القائم على التربية هذه العوامل كان موقفا [illegible]، وهناك مشاكل لا تمر الا في هذا السن وهذا ناتج عن طبيعة المجتمع والثقافة، كما ان المراهق العربي المسلم يختلف عن المراهق في المجتمعات الاخرى ونحن الذين خلقنا نظرية اسميناها سن المراهقة وقمنا بتسميتها، حيث في الماضي كان الطفل يربى من مرحلة الطفولة الى الرجولة، ولذلك كان لا يوجد قلق او توتر، والثقافة عموما هي التي تخلق هذه الامور، وفي اعتقادي اذا تمت التربية على اسس ثقافية وعلمية سليمة لن يحدث مشاكل حيث في الماضي كان لا يمكن ان نرى وجه امرأة، ولكن المغريات الموجودة الآن اصبحت تثير من هو في هذه السن، لانها في النهاية افرازات ثقافية لسلوك في مرحلة عمرية معينة.

لقد قامت مارغريت ميد باجراء بحث على قبائل السمو في المحيط الهادي ووجدت ان السلوك يكون مكتسبا وليس موروثا، بمعنى ان الثقافة هي التي افرزت هذه المشاكل لهذه المرحلة العمرية.

الدكتور صلاح مراد - استاذ علم النفس جامعة الكويت - يقول: لابد من وجود صداقة وتفاهم دائمين وغير منقطعين بين من هم في سن المراهقة واولياء الامور، فلابد من اشعاره بقيمته في المجتمع لانه يبحث عن هويته في هذه السن، وفي حالة عدم احساسه بقيمته يبحث عنها عند الاصدقاء، والعملية هنا تترتب على نوعية الاصدقاء وميولهم وسلوكهم، فقد يلتزم هو مجموعة الاصدقاء ويرتكب مخالفات لارضاء المجموعة، ويشعر هو الآخر بقيمته، حيث انه من المعروف ان المرحلة العمرية لسن المراهقة يطلق عليها مرحلة المشكلات او مرحلة العاصفة، فيحدث نمو جسدي كبير ونمو عقلي ضعيف، وغالبا تظهر المشكلات المرتبطة بالنمو الجسدي حيث ان التفكير يكون غير مناسب لهذا الجسد، كما ان الانسان في سن المراهقة يكون حساسا للغاية نتيجة نمو جسمه، فنجده دائما ثائرا وعصبيا، وهذه الثورة والعصبية لا تتقبلها الاسرة، وبالتالي تكثر المشاكل بينه وبين الاهل فيهرب الى اصدقائه، وقد تكون المشكلة هنا اكبر، لذلك لابد من الانتقاء للاصدقاء في هذه السن، ولابد ان يساعد الاهل المراهق في اختيار اصدقائه.

خطورة اسلوب المعاملة

ويوضح الدكتور صلاح ان المراهق من الممكن ان يتقبل النقد والنصيحة، وقد يصلح اراءه اذا قدمت له بطريقة غير مباشرة، وليس بالطريقة التقليدية التي غالبا ما تكون اوامر او بطريقة لا تناسبه، فلابد ان نفرق بين ما كان يتعامل به في مرحلة الطفولة وما بعدها وهذه المرحلة الحساسة، فنجد للاسف بعض اولياء الامور يتعاملون مع الشاب او الفتاة كانهما مازالا اطفالا، وهذه المعاملة في غاية الخطورة، فقد يفعل الشاب اشياء عكسية تترتب عليها مشاكل كثيرة، وقد يترتب عليها حياته ومستقبله.

والفتاة قد تغلق على نفسها غرفتها اذا لم يكن لديها اصدقاء وتزداد مشاكلها، حيث ان المراهق دائما يكون ثائرا من العادات والتقاليد الموجودة في المجتمع، لذلك يبحث لنفسه عن مجموعة تماثله وأنس، وغالبا ما يجدها مع اصدقائه، لانه دائما يكون هناك اختلاف في الافكار بينه وبين المجتمع، والحساسية والغضب والانفعال امر متشابه بين الجنسين، وان كان الذكور اكثر جدلا وانفعالا من الاناث، لان الاناث اكثر التزاما من الذكور بمعايير وتقاليد المجتمع، لان الرقابة تكون اكثر عليهن، كما انه لابد من الاعتدال في الحرية من حيث طريقة النقاش والمصارحة لكي يتقبلوا التوجيه وخصوصا حرية التعبير، حتى يحدث نوع من التقارب والصداقة خصوصا بين الام والفتاة والشاب ووالده، حتى يحدث تقارب في وجهات النظر في كثير من الامور.

مفرح حجاب

خبرات

الصداقة لا تقل اهمية عن النظام الغذائي المتوازن والرياضة

لماذا تحتاج المرأة الى صديقة؟

الصداقة الحقيقية تأتي بالسعادة والدفء والمرح وشعور بتعاطف الاخرين، والحرية في ان تعبري عن ذاتك، والشعور بسعادة مضاعفة عندما تجدين شخصا حميما يشاركك بها.

والصداقات الطويلة مثل المجوهرات، تزداد تألقا وبريقا مع مرور الزمن لتصبح اكثر جمالا وفاعلية وقيمة.

والوصول الى الصداقة في حد ذاتها، يعد انجازا حقيقيا، شيئا يثبت قدرتك على الحب والعطاء والالتزام، بالرغم من جميع اشكال الضغوط التي تواجهها.

الروائي الاميركي الشهير بيكي شارب في روايته الاخيرة «دار الغرور»، يحذر قراءه من الثقة في امرأة بلا صديقات او صداقات قديمة ثابتة، فهي امرأة ذات اسرار غامضة وشخصية مريبة.

الصداقة افضل علاج

طبقا لاحداث الابحاث الاميركية، وجد ان للصداقة نفس اهمية النظام الغذائي المتوازن وممارسة الرياضة في الحفاظ على حالة صحية وعقلية سليمة.

وقد اكد الباحثون ان الصداقة في حياة المرأة بصفة خاصة تعمل على تقوية جهازها المناعي وتقلل احتمالات الاصابة ببعض الامراض مثل الانفلونزا، نزلات البرد، وحتى امراض القلب، وانه حتى في حالة الاصابة بمثل تلك الامراض، فان وجود صديقة مقربة يساعد المرأة على سرعة الشفاء، طبقا لدرجة العناية والاهتمام الصادق اللذين توليهما الصديقة لها.

وفي دراسة اخرى قام بها مجموعة من الباحثين في جامعة كاليفورنيا الاميركية على نساء في سن النضج، وجد ان المرأة التي لديها صديقات مقربات في هذه السن، لا تعاني من ازمات ارتفاع ضغط الدم اذا قورنت بنساء اصغر سنا، ليس لديهن اي صداقات مقربة، وقد كشفت الدراسة ايضا ان نوع الحياة الاجتماعية التي تحياها المرأة، يؤثر على سرعة تعرضها لعوامل السن.

الصداقة تعتمد على نوعيتها وليس كميتها، فصديقة واحدة صدوقة تكفي لتقديم كافة اشكال الدعم النفسي والمعنوي الذي تحتاجه المرأة، فقد كشفت دراسة اجريت في جامعة ميتشغان الاميركية، ان المرأة المندمجة وسط عدد هائل من الاقارب والمعارف والزملاء ولكن بلا روابط قوية بكل هؤلاء، تشعر في النهاية بالوحدة ونوع من الضغوط تشكله جميع هذه العلاقات العابرة، في حين ان المرأة استطاعت عبر السنوات ان تحافظ على صديقة واحدة مقربة، لديها قدرة اكبر على التعبير عن نفسها والتخلص من ضغوط الحياة اليومية، ولا تعاني من مشاعر الوحدة وعدم التقدير من الاخرين، بل ان عمرها يكون اطول، وقد استخلصت الدراسة ان عدم وجود مدعمين ومؤيدين للانسان عامل هدام للصحة، تماما مثل التدخين وعدم اتباع نظام غذائي صحي.

وفي دراسة اجريت في ولاية اوهايو الاميركية في كلية الطب بجامعة كولومبوس، وجد ان الطلبة غير الاجتماعيين والذين ليس لديهم صداقات مقربة، يشعرون دائما بنوع من التوتر والضغط العصبي، كما انهم يعانون من معدلات اقل من النشاط الطبيعي للخلايا، مقارنة بقرنائهم اصحاب الصداقات القوية، الذي وجدت الدراسة ان جهازهم المناعي يعمل بشكل اقوى ولديهم قدرة اكبر على مواجهة الامراض.

دور الصديقة في حياتك

نساء كثيرات يعترفن ان صداقاتهن تمنحهن سعادة قصوى في حياتهن، وشعورا بان هناك من يهتم بهن بشكل خاص. احدى السيدات تقول: انني اندهش لدى قوة علاقتي بصديقة العمر التي بدات صداقتنا مذ كنا في الثلاثة عشرة من عمرنا، فهي لم تتغير بالرغم من اختلاف جميع ظروف وانماط حياتنا، انني اندهش من رغبتنا الدائمة في ان نظل معا، حتى بالرغم من اننا كنا محاطين بوجود جميع الظروف التي تمنحنا الشعور بالرضا والسعادة، الا اننا لم نشعر ابدا بعدم احتياج كل منا للاخرى في اسوأ الظروف وفي اسعد الاحداث التي مرت بنا.

قد تتردد المرأة احيانا في الاعتراف لزوجها بمدى اهمية الصديقة في حياتها، ولكن الواقع ان الصديقة تعطي احيانا نوعا خاصا من السعادة والهدوء النفسي لا تجده في زواجها، الصديقة تعطي الدفء والقرب الذي يتعدى احيانا قدرة الرجل على العطاء، فهي تشارك صديقتها الانشطة يجدها الزوج غالبا مملة، انها تشارك في الاشياء الصغيرة التي يجدها الزوج تافهة ومضيعة للوقت، تتذكر اعياد الميلاد، وتمنح الهدية التي تعبر عن الاهتمام الصادق، عادة ما يتجاهلها الرجال او على الاقل لا يعون مردودها.

صديقة العمر

صداقة عمرها ٢٠ عاما او اكثر، تعد عمرا رائعا، فمع صديقة العمر القديمة تشعرين بالراحة والثقة اكثر من اي انسان اخر، انكما في الاغلب، تعرفان كل شيء عن بعضكما، فلا حاجة للتجمل او حتى لتقديم اعذار او مبررات، بل في الواقع تشتركان في تجارب حميمة، ذكريات مجنونة وتفاهم عميق.

صديقة العمر تمثل المرشد في حياتك، تنصحك في المواقف العصيبة، لتهديك الى مسارك الحقيقي، وتشجعك لك الثقة في قدراتك. صديقة العمر تمنعك من التورط في مواقف خاطئة مثل اختيار وظيفة غير مناسبة، او الزوج الخطأ، بل على العكس لانها تعرف تماما احلامك، فانها تمنحك الثقة والدعم التجديدي مما يناسبك وما تريدينه حقا. وبالاسف لا نأخذ دائما بنصائح صديقاتنا، فنتزوج الرجل الخطأ، ونختار الوظيفة غير المناسبة، ونرتدي ذلك الزي المضحك الذي نصحتنا الصديقة الا نرتديه. [illegible] قد نبتعد لسنة او لسنوات عن صديقة العمر، ولكننا في النهاية نعود لتلك الانسانة التي شاركتنا شوطا طويلا من الحياة.

الصداقة الحقيقية نوعا من الحب الصادق، الرومان قالوا عن الاصدقاء انهم يمثلون الاسرة التي نختار افرادها بارادتنا، ليس فقط لادخال البهجة الى قلوبنا، ولكن لانقاذنا احيانا من انفسنا.

تغير الظروف والاحوال

اذا كانت صديقة العمر رائعة، فان الصديقة الجديدة مدهشة ومثيرة احيانا، ربما لاننا احيانا نتوق للتجديد في حياتنا ولادخال عناصر بهيجة بها، قد يبدو من المقبول ان تعشق الفتاة في سن المراهقة صديقتها، واليها فقط تفضي باسرارها الصغيرة واحلامها الكثيرة، وان تقضي معها ساعات على الهاتف تتحدثان عن فلانة وما فعلته، وعن فتى الاحلام [illegible] او الموجود بالفعل، في حين ان المرأة الناضجة من المفترض ان تمنح جميع طاقتها العاطفية لاسرتها، وكثيرات منا يفعلن ذلك، ولكن هناك نساء لا يفقدن متعة ايجاد صديقات جديدة في أي من العمر، حتى وهي في السبعين تجدها مازالت تتحدث الى صديقة العمر.

ان معظم الصداقات الرائعة توجد اثناء المراحل الانتقالية في حياتنا، عندما نشعر بحاجة الى وجود من يشاركنا تجارب حياتنا الجديدة، الصداقات الجديدة يمكنها ان تكون الدافع احيانا في بداية طريق جديد، وتفتح امامنا مناطق نستكشفها معا لاول مرة.

[illegible]

عبادة العقيلي

■ الصديقة تمنح الدفء الذي يتعدى قدرة الرجل وتشارك فيما يعتبره مملا

■ معظم الصداقات الرائعة تكون اثناء المراحل الانتقالية في حياتنا

■ هناك مواصفات للحصول على صداقة قوية

■ الصداقة تقوي جهاز المرأة المناعي وتقلل احتمال اصابتها ببعض الامراض

انت وطفلك

،، هذه الصفحة موجهة لابنائنا الصغار، عبرك يا سيدتي، راجين ان تكون وجبة فنية ثقافية، تجتمع حولها الاسرة لقضاء امتع الاوقات،،

اعداد: عواطف البدر

حكاية

عمل الخير



قصة: نزار الاسود

كان ياما كان، كان في قديم الزمان رجل عجوز له ثلاثة اولاد. وذات يوم مرض هذا الرجل العجوز، فخشي ان يموت قبل ان يترك لاولاده من بعده وصية ثمينة، يطمئن بها على مستقبل ابنائه، وعلى حسن سيرهم.

جمع الاب اولاده وقال لهم:

- الحياة سباق بينكم. الحياة سباق في عمل الخير.

يا ابنائي الاعزاء. من يغلب اخويه في افضل عمل خير، فله مني جوهرة ثمينة.

رحل الاولاد الثلاثة في سفر طويل، وساحوا في ارض الله الواسعة، ثم عادوا الى ابيهم. سال الاب العجوز اولاده عما فعلوا من خير، في تلك الرحلة، وفي ذلك السفر الطويل.

قال الابن الكبير: بينما كنت اركب جوادي قرب ضفة نهر، رايت امراة تنادي وتستغيث. فجئت اليها وسالتها عما بها، فقالت: ان ولدي يكاد يغرق في هذا النهر. ارجوك، ايها الشاب! انقذ ابني من الغرق. والاجر والثواب على الله سبحانه وتعالى. قال الابن الكبير لوالده:

- خلعت ثيابي بسرعة، وانقذت ولد المراة من الغرق.

قال الاب: هذا واجبك يا بني. وهذا ما يفعل اي انسان!!

ان من يفعل خيرا يلق خيرا.

«يتبع»

يا هلا

.. ويبدأ فصل دراسي جديد

احبائي الصغار..

كل عام وانتم بخير.. وكل عام ووطننا الحبيب بالف خير.. ها انتم الآن تستعدون لفصل دراسي جديد بعد ان قضيتم عطلة نصف العام الدراسي في شهر رمضان المبارك، وكذلك عطلة عيد الفطر السعيد.

لا بد وان تكونوا الآن جميعا قد اكتسبتم فترة جيدة من الراحة، ستساعدكم جيدا على مواصلة العطاء في النصف الثاني من العام الدراسي.

وهنا اود ان اقول لكم يا احبائي: ان وقت اللعب قد مضى وان وقت الراحة والاستجمام قد انتهى وجاء الآن وقت الدراسة والجد والاجتهاد. فالمطلوب منكم هو استثمار كل ساعة بما يعود عليكم بالفائدة وتحصيل دروسكم اولا باول دون تأجيل ذلك الى الاسابيع والشهور التالية.. حيث ان لا وقت لديكم. فمن سيأخذ بهذه النصيحة فانه سيستقبل امتحاناته بشيء من الاطمئنان، ومن عمل عكس ذلك فانه سيجد شيئا من الصعوبة امامه، ولن يحقق النجاح بسهولة. ان الفرصة التي تفوت منكم يا احبائي من دون استثمارها فانها لن تعود ثانية. فالوقت يمضي بسرعة. وانتم تعلمون جيدا ان الشخص الذي سينجح في نهاية العام الدراسي فانه يعني قضاءه اجازة صيفية سعيدة، بالاضافة الى مزيد من الهدايا من الاهل والاحباب.. اما من سيفشل فانه سيقضي اجازة صيفية مصحوبة بالالم والحسرة على ما فاته من فرصة للنجاح.

وانا لقتي بكم يا احبائي كبيرة بانكم تعرفون حجم المسؤولية الملقاة عليكم وبالتالي فانكم ستبادرون الى العمل على تحقيق النجاح.

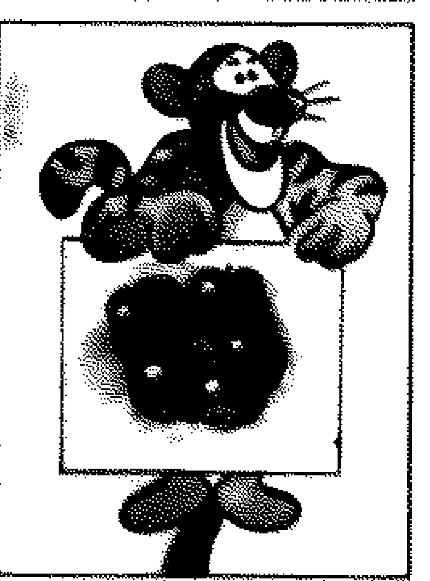
(ع. ب)

في لوحة الشرف

الاسم: شهد عادل الصغير

- العمر: ٥ سنوات
- المرحلة الدراسية: رياض الاطفال
- الصف: السنة الثانية
- المدرسة: روضة الجابرية
- الانجاز: تفوقها في حفظ القرآن الكريم، ومواظبتها على حضور دروسها في الروضة
- الهواية: مشاهدة برامج التلفزيون وبخاصة برامج الاطفال
- الامنية: ان تكون مهندسة في المستقبل
- الحكمة: لا يمسح دمعة طفل الا ذو قلب رحيم
- باقة ورد تهديها لوالدها المهندس عادل الصغير

غطاوي



● شخصان استقبلا اخاهما، ولكن القادم من السفر لم يكن له اخوة. فمن كان هذان القريبان؟

● اجابة العدد الماضي

- يكون بينهما اربعة متسابقين

صورة

من بلدي

● الصديقة زينب حبيب عبدالرسول علي من الجابرية ارسلت لنا هذه الصورة الجميلة لـ متحف الكويت الوطني.. لننشرها في زاوية صورة من بلدي.

تقول زينب في رسالتها: ان بلدي الكويت الحبيبة تستعد في هذا الشهر للاحتفال بالعيد الوطني المجيد، وعيد التحرير.. وبهذه المناسبة ارسل لكم صورة متحف الكويت الوطني وبعض المعلومات عن المتحف.

وتقول زينب بدأت فكرة انشاء متحف الكويت الوطني في بداية الخمسينات من هذا القرن ليكون ممثلا للبيئة والمظاهر المعيشية في الكويت، ومصورا لعادات وتقاليد وتراث ابنائها. بالاضافة الى اهميته كمؤسسة ثقافية تعكس تاريخ الكويت.

وتضيف زينب تم افتتاح متحف الكويت الوطني في ٣١/١٢/١٩٥٧ في قصر دسمان الذي يعود تاريخه الى ١٤٠ عاما على وجه التقريب وكان المتحف عند افتتاحه يتبع ادارة المعارف وفي ٢٧/٤/١٩٦٦ صدر مرسوم اميري بضم ادارة الآثار والمتاحف الى وزارة الاعلام. وفي عام ١٩٧٧ بوشر في بناء المقر الجديد للمتحف الذي تم انجازه خلال خمس سنوات. وتم افتتاحه في ٢٤/٢/١٩٨٣، وقد صمم على احدث الخطط والاساليب العلمية في بناء المتاحف. ووفق الطرز العربية والاسلامية التي تلائم البيئة الكويتية.

وتقول زينب يضم المبناء اربعة اجنحة مرتبطة ببعضها بواسطة جسور خمس صحن مربع تغطيه الواح معدنية.

● شكرا للصديقة زينب حبيب على هذه المشاركة، ونتمنى ان تشاركنا ايضا في الاعداد المقبلة.

رسائل وردود

● الصديقة هدى حبيب الحمدان.. من دولة البحرين الشقيقة، وصلت رسالتك ومساهمتك جيدة، وهي الآن في دورها للنشر.

● الصديق لحسين عارف السبلواني - الفروانية.. مساهمتك جيدة، ولكنها لا تصلح للاطفال.. نرجو لك التوفيق في المحاولات المقبلة، مع الرجاء الكتابة الى مستوى الاطفال.

● الصديق فواز جاسم السهلي.. ليس هناك موضوع محدد للرسومات.. ولكن يفضل اختيار مشاهد من البيئة المحلية.

● الصديقة سعاد عبدالله جبر - الدوحة.. لا مانع من الاشتراك في اكثر من رسالة في المسابقة الثقافية شرط ارفاق الكوبون الاصلي مع كل رسالة تشاركين بها

● الصديق وائل عبدالرحمن طاهر - السالمية. اشكرك على رسالتك.. واقدر احاسيسك في مخاطبتها. وهي قيد الدراسة.

● الصديق نعمان هاني الدمام - الاحمدي. لا تتوفر لدينا كمية من الطوابع لكي نرسلها للاصدقاء.. ولكن بامكانك مراسلة الاصدقاء من هواة جمع الطوابع وعن طريق المراسلة بامكانكم تبادل الطوابع

● الصديق خلف سرحان محمد - خيطان.. اذا كانت لديك قصة جيدة ارسلها لنا، ونحن سنرى امكانية نشرها، ضمن حدود ما تطرحه الصفحة من مشاركات.

(ع. ب)

احبائي الصغار..

نظرا لرغبة عدد كبير من اصدقاء الصفحة تم تمديد فترة استلام اجابات المسابقة الثقافية اسبوعا اضافيا.. حيث سيكون اخر موعد لاستلام الاجابات، بعد مرور ٢١ يوما على نشر المسابقة مع امنياتي لكم بالتوفيق.

اختبر لغتك

● عزيزي صديق الصفحة

هل تستطيع من خلال هذه الحروف تشكيل كلمات باللغة الانكليزية لها معان معروفة..

حاول اختبار قدراتك فهناك والقة بانك ستنجح (يمكن استخدام الحرف اكثر من مرة حسب الضرورة).

مثال:

فرن - ١ 1- oven ....
2- ....
3- ....
4- ....
5- ....
6- ....
7- ....

D	R	O	T
L	A	I	W
V	Z	N	X
	E		

نادي الرسامين



رسم وتلوين: نور نبيل مكي الحجاج ١١ سنة - الصف الثاني متوسط بنيد القار

هذه الزاوية مخصصة للاصدقاء والصديقات من هواة الرسم والتلوين، الذين سيرسلون اعمالهم على عنوان الجريدة:

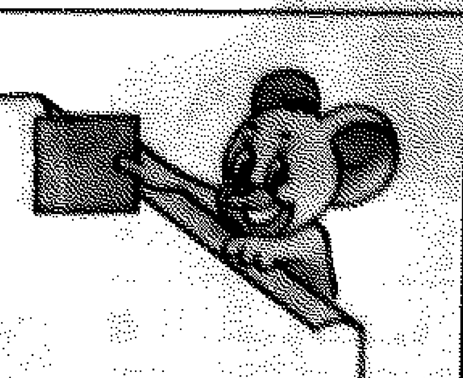
القبس - ص.ب ٢١٨٠٠، الصفاة

الرمز البريدي ١٣٠٧٨

(نادي الرسامين) صفحة انت وطفلك او ارسال مشاركاتهم على فاكس رقم ٤٨١٦٩٢٣ - او تسلم باليد لاستعلامات «القبس» ويكتب على الظرف: «صفحة انت وطفلك». وصاحب الرسم سيحصل على جائزة قيمة.. فنرجو من الاصدقاء الذين تنشر رسوماتهم بنادي الرسامين الاتصال بالصفحة لتحديد موعد لاستلامها

مسابقة العدد

(المسابقة الثقافية)



عزيزي صديق الصفحة

ايمانا منها بتشجيع القراء الاعزاء اصدقاء الصفحة، والراء معلوماتهم العلمية، قامت ادارة الجريدة بتخصيص عدد من الجوائز للقراء الفائزين في هذه المسابقة الثقافية، فالمطلوب منك يا صديقي هو الاجابة عن هذه الاسئلة وارفاق الكوبون الاصلي معها وارسالها لنا على عنوان الجريدة لعلك تكون احد الفائزين بجوائزنا القيمة.

الاسئلة

١ - اية زوجة من زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم تلقب بـ«ام المساكين»؟

٢ - ما المدينة التي تلقب بـ«الشهباء»؟

٣ - من اكتشف الديناميت؟

شروط المسابقة

١ - الاجابة عن جميع الاسئلة السابقة دون استثناء.

٢ - ارفاق الكوبون الاصلي للمسابقة مع الاجابة، وكتابة الاجابة بخط واضح، ولا مانع من المشاركة باكثر من رسالة شرط ارفاق الكوبون الاصلي مع كل رسالة (الكوبونات المصورة لا تدخل المسابقة).

٣ - المسابقة مفتوحة لجميع الاطفال اصدقاء الصفحة حتى سن ١٥ سنة.

٤ - الاجابات التي تصل بعد التاريخ المحدد لا تدخل في القرعة.

٥ - سيتم اختيار «٣» فائزين بواسطة القرعة، وسيتم منحهم جوائز قيمة مقدمة من ادارة الجريدة.

٦ - جميع الاجابات ترسل الى الجريدة سواء بواسطة البريد، او عن طريق تسليمها باليد لموظف الاستقبال بالجريدة.

٧ - يكتب على المغلف «صفحة انت وطفلك / المسابقة الثقافية».

كوبون المسابقة الثقافية العدد رقم ٥ ٢ ١٩٩٨

الاسم ....

العمر ....

العنوان ....

اخر موعد لاستلام الاجابات يوم ٢٦/٢/١٩٩٨

الرقم الغريب

هل تستطيع خلال دقيقة معرفة الرقم الغريب وسط مجموعة هذه الارقام الذي لا يؤدي بعد عملية الجمع الى المحصلة النهائية.. حاول فقد تنجح

٧	٥	١	
٦	٢	٢	
٩	٦	١	
٤	٠	١	
٨	٥	١	
٨	٣	١	
٩	١	١	
٢	٦	٤	
٧	٩	٣	
٥	٠	١	
٧	٩	٨	١

الكلمة المفقودة

● قال الاصدقاء لزميلهم حسن: اين سافرت واهلك في الاسبوع الماضي؟

● هنا اراد حسن اختبار ذكائهم، فقال لهم: انظروا الى الساعة وباتجاه حركة عقاربها سافر والدي الى دولة مكونة من ثمانية حروف مرتبة باتجاه هذه الساعات:

- في الساعة ١٢ تجد حرفها في قال.
- في الساعة ٢ ظهرا تجد حرفها في هلال.
- في الساعة ٣ عصرا تجد حرفها في سيف الله المسلول.
- في الساعة ٥ تجد حرفها في نمور.
- في الساعة ٦ مساء تجد حرفها في [illegible].
- في الساعة ٧ مساء تجد حرفها في مريم.
- في الساعة ٩ مساء تجد حرفها في [illegible].
- في الساعة ١٠ ليلا تجد حرفها في مكان.
- وبسرعة استطاع فواز معرفة اسم هذه الدولة.. فهل عرفتها؟

ابتسامة

● المدرس: لمن تدعو حين تصلي؟
- التلميذ: ادعو لوالدي.
- المدرس: ووالدك؟
- التلميذ: والدي محام يستطيع الدفاع عن نفسه!

[illegible]

طب ولياقة وغذاء

,, صفحة متخصصة تهتم بأمور الصحة واللياقة والغذاء وتقدم الجديد من آخر الانجازات العلمية في هذه المجالات ,,

اعداد: د. عبدالخالق محمد

الرياضة الاسهل والاقل كلفة
«المشي» يجمع فوائد معظم التمارين الرياضية

■ يوفر اكبر قدر من الخير للجميع

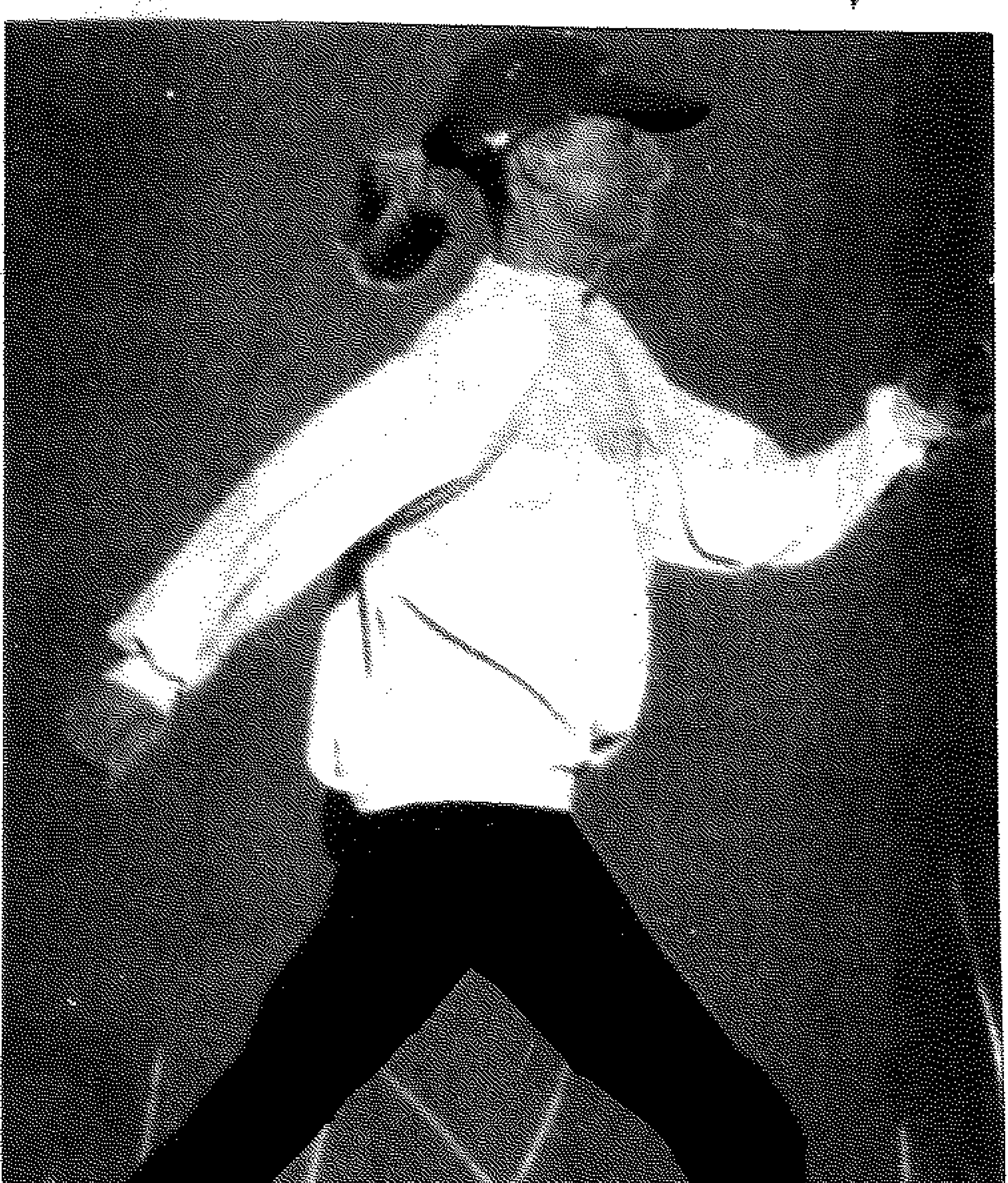
ما نسمعه من ارشادات طبية وصحية عن فوائد رياضة المشي شبيه بالاعلانات المخصصة للسلع التجارية التي لا تفوت.

الجميع ينصح بالمشي، الطبيب ينصح مريضه الذي يعاني من السمنة او الضغط او القلب او الكوليسترول او غيرها من الامراض، والجار ينصح جاره للتمويه عن النفس وتغيير «الروتين» اليومي، وخبراء الصحة ينصحون بالمشي ايضا كرياضة تليق بجميع الاعمار وتحقق فوائد معظم التمارين الرياضية ان لم يكن جميعها.

كثير من الخير

«المشي يوفر اكبر قدر من الخير لاكبر عدد من الناس» ارشاد متبع في جميع انحاء العالم، ويجمع عليه خبراء الصحة والرياضة، ويدل على مدى فعاليته وفوائده الكثيرة التي تعود بالخير للنساء والرجال، وللصغار والكبار، ولاصحاب الجسم السليم من يعاني من الامراض.

«المشي طريقة سهلة وفعالة لجني فوائد التمارين الرياضية»، وهذه نصيحة طبية وصحية في الوقت نفسه، خاصة للذين ليس لديهم الامكانات لممارسة الرياضات الاخرى مثل التسلق او السباحة او الركض او غير ذلك. وتؤكد الدراسات ان الجسم يحرق كمية من السعرات الحرارية بعد ممارسة رياضة المشي مسافة ميل، تعادل الكمية التي يفقدها الجسم بعد ممارسة رياضة الركض لمسافة مماثلة. صحيح ان المشي يستغرق وقتا اطول الا ان فوائده بالنسبة للجسم اكبر خاصة وانه لا يسبب ضغطا على الجسد مثل الركض، وهذا يفيد النساء اكثر، خاصة اللواتي لا يرغبن بالعضلات المتشنجة او المتشنجة التي يتسبب بها الركض.



■ تناول القليل من الماء يساهم في تعويض التعرق

■ ٢٠ دقيقة مشيا لـ١٠ أيام و٣٠ بعدها

اقل كلفة

«المشي هو الافضل والاقل كلفة .. متوفر للجميع ولا يؤدي الى اصابات».

ويستطيع المرء ممارسة رياضة المشي في اي وقت وفي اي مكان، ويوصي الخبراء بتجنب الاوقات التي تكون فيها درجات الحرارة والرطوبة مرتفعة لتجنب التعرض للمشاكل.

كذلك يوصي الخبراء المبتدئين بالمشي فترة ٢٠ دقيقة طول الايام العشرة الاولى بعد ذلك يمكن زيادتها الى ٣٠ دقيقة.

وكلما تكيف الجسم مع هذه الرياضة يمكن زيادة فترة التدريب والمسافة.

كذلك يستطيع المرء المشي يوميا بمعدل ٣ ـ ٤ مرات في الاسبوع.

ولان الجسم يخسر حوالي ٥٪ من السوائل بسبب التعرق، ينصح بتناول القليل من الماء اثناء المشي وعلى فترات متباعدة، وتزويد الجسم بكمية وافرة من الماء بعد الانتهاء من الرياضة، حتى قبل الشعور بالعطش، لان خسارة السوائل تؤدي الى تباطؤ الدورة الدموية وتراجع كمية الماء في العضلات والامعاء والدماغ، مما قد يتسبب بحدوث تشنجات في البطن والعضلات والشعور بعدم الاتزان.

لتسعدي وتتخلصي من الاكتئاب
تصالحي مع جسمك

اظهرت دراسة اجريت في المانيا قبل الشهر قليلة ان اكثر من ٦٠٪ من النساء اللواتي تتراوح اعمارهن بين ١٨ و٤٥ سنة غير راضيات تماما عن شكلهن الخارجي، على اعتبار وجود بعض العيوب في الجسم (ديفو)، بغض النظر عما اذا كان ذلك حقيقة ام مجرد وهم. ودراسات كثيرة حول هذا الموضوع تجري في اميركا منذ عدة سنوات، وقد انبثقت معاهد ومصحات وعيادات خاصة لمعالجة هذه الحالة. والطريف في الامر ان هناك شبه اجماع لدى المعالجين على ان التصالح مع الجسد امر ضروري ليتخلص المرء مع التوتر الداخلي ومن الاكتئاب والنزوع الى العزلة.

تفيد الدراسات ان نسبة عالية من الرجال والنساء يتحاشون الظهور في المجتمعات وامام الاخرين، ليس رغبة في العزلة والابتعاد، بل لاخفاء ما يعتقدون انه عيوب في الجسم، علما بان هذه المشاعر تصيب الرجال والنساء بنسب متقاربة. ويخطئ كثير التصور ان المراة وحدها من يعاني ذلك الخوف الذي يأخذ العديد من الاشكال اهمها الخجل من الظهور امام الاخرين.

الخبراء في هذا الموضوع يقولون ان اخطر ما يواجهه الانسان، خاصة المراة، هو ما تسميه «البشاعة المتخيلة» التي تدفع المراة الى تجنب الظهور بملابس صيفية او في المسابح لانها تتخيل ان كل الانظار موجهة اليها، بينما لو امعنت النظر لرات في غيرها ما يجعلها تعيد النظر في تخيلاتها عن نفسها.

نسبة ضئيلة من المصابين بهذه الاعراض لا تزيد عن ٢٪ تلجا الى الجراحة بينما يلجا اكثر من ١٥٪ الى محاولة التخلص من تلك العيوب بالرياضة والغذاء المتوازن، اما الباقون - اي اكثر من ٨٠٪ فيقلقون بذنب حظهم وبتوجيه نوع من الكراهية الى اجسامهم. ولقد ظهر قبل الشهر قليلة في اميركا كتاب عنوانه: النساء اللواتي يكرهن اجسامهن «يعالج مطولا هذه الظاهرة من الناحية النفسية ويحلل الاثار المدمرة التي يخلفها ذلك الشعور الناجم عن تخيلات مضخمة في اغلب الاحيان».

هناك تقارير تشير الى ان في الولايات المتحدة اليوم اكثر من ٢٣٠ منتجعا او عيادة خاصة يقوم فيها علماء نفس ومعالجون نفسيون واطباء امراض عقلية بالتعامل في معالجة المصابين بما يسمى «البشاعة المتخيلة». والمعالجة في تلك المنتجعات والنوادي تقوم على اعادة الاعتبار الى الجسم واقناع المصاب ان يعيد النظر في تخيلاته ليكون اكثر واقعية وايجابية امام المراة.

بامكانك ان تكوني مثله
الحمام طائر رشيق

قد ننظر باستخفاف الى هذا الطائر المتواضع ـ الحمام ـ الا انه يملك من المهارات العالية في اوضاع الطيران المختلفة ما يجعلنا نعيد النظر اليه.

تقول احدى الفتيات الملتحقات حديثا باستديو اليوغا في نيويورك انها تشعر وكانها تطير.

ورياضة اليوغا (الشامل) لها فوائد كثيرة حيث انها تخفف الاجهاد، وتزيد من الاحساس بالتنسيق، وتساعد من وظائف العضلات وتجعل عضلات الساق تبدو في شكل بديع في المشي او اثناء التوقف.

وهنا بعض خطوات هذا التدريب:

الخطوة الاولى

- اركعي جالسة على عقبك وركزي على ردفك الايسر، ضعي كاحلك الايسر وقدمك الى داخل فخذك، واوقفي ساقك اليسرى باستقامة خلف جسمك.

الخطوة الثانية

- اضطجعي براحة عقبك على الارض على جانب ركبتيك لوضع الحمامة، موجهة صدرك للامام، وافتحة كتفيك، وادفعي بعضلتك الحرقفية البطني للامام والثني ساقك اليمنى مع لف ذراعك اليمنى على ساعدك الايمن، ثم ارفعي ذراعك اليسرى لتلمس [illegible] اصابعك السبابة والابهام، في [illegible] اعلى [illegible] وتنفسي خمس مرات في تنفس عميق.

الخطوة الثالثة

- ارفعي [illegible] واضطجعي براحة [illegible] على الارض على جانبي ركبتيك وتوقفي مرتين في تنفس عميق ثم [illegible] بيديك على الارض امامك، واحدة فوق الاخرى، والثني [illegible] لاعلى [illegible] ان تكون [illegible] فوق [illegible] هذا الوضع من [illegible] راسك من العينين، [illegible] العقل على البعد عن التفكير [illegible] النظر امامك على [illegible] تسمى (OM) ، اوم ، ام.

توقفي لدقائق قليلة او عشرين مرة بتنفس عميق ثم اتركي جسمك يذوب في هذا الوضع مع كل زفير.

الخطوة الرابعة

- [illegible] الى وضع البداية [illegible] ساقك [illegible] وجسدك [illegible] على الارض [illegible] الوضع [illegible] اليسرى.

● اليوغا انت حمامة

■ اليوغا تجعلك تحس بأنك خفيف كالطائر

آخر علاج لآلام الجسم
المغناطيس .. صرعة الرياضيين

■ الاعتقاد بفائدة المغناطيس صحيا تنفيه ابحاث الطب

قليلون يعرفون ان بطل لعبة البيسبول الاميركي هيديكي ايرابو يرتدي كمية من المعدن على جسمه. فالاكمام الطويلة للقمصان التي يرتديها حتى في عز حرارة الصيف تخفي مجموعة من قطع المغناطيس الصغيرة.

ويرتدي عشرات نجوم الرياضة ايضا قطع المغناطيس تلك اعتقادا منهم انها تخفف الام البدن وتسهل الدورة الدموية، رغم عدم وجود دليل علمي يؤكد ذلك.

وقد نصح اطباء عديدون نجوم الرياضة بالاقتداء بايرابو. ولكن الدكتور ادوارد ماكفارلند، رئيس قسم طب الرياضة في مستشفى جونز هوبكينز يود تنبيه هؤلاء الرياضيين الى ان ارتداء المغناطيس لا يؤدي الى تحسين الاداء.

وقد اصبحت الاجهزة المغناطيسية اخر موضة في طب الرياضة مثل شريط بريث ـ رايت الذي يلصق على الانف والذي ظهر لاول مرة على انف الرياضي جيري رايس على شاشة التلفزيون.

حسب الموضة

اذا اقتربت من ايرابو في غرفة تغيير الملابس تشاهد عشرات من الضمادات الصغيرة وهي تثبت قطع المغناطيس الصغيرة على نقاط ضغط في جسده، حسب الموضة الدارجة في بلده الاصلي اليابان. وهناك رياضيون يضعون قطع المغناطيس الخاصة داخل اساور فمائل حول الرسغ او في الملابس.

ويقول مستعملو المغناطيس انه يخفف الالم ويسرع شفاء الاصابات عن طريق زيادة جذب الدم الى الانسجة المصابة ثم جذب جزئيات دم معينة اليها.

ويقول الدكتور تشارلز كيندي، جراح العظام في هوبس، فريسكي في تكساس، والذي جرب المغناطيس على زوجته التي تعاني من التهاب الكوع الناجم عن لعبة كرة المضرب: «لقد كنت من كبار المشككين بالامر واعتبر ان الامر غير معقول ولكن لم يكن هنالك من ضرر اذا جربته. وفي غضون ٢٠ يوما شفيت زوجتي من التهاب الكوع».

ومع ان بعض الاطباء يسخرون من اساليب العلاج المماثلة غير المبرهنة بالدراسات العلمية، الا ان الرياضيين الذين يعانون من الام مزمنة . ومنهم بيل رومانوفسكي في فريق دفنر برونكوز، وتشريس ارمستورنغ من مياتي دولفينز، وعبد بيلي بطل العاب القوى العالمي للعام ١٩٨٧ . يبدون استعدادا لتجربتها.



● لاعب البيسبول الياباني ـ الاميركي ايرابو يضع اسوارة المغناطيس حول رسغه

وقد بدات احدى الشركات المعنية بالرياضة في فلوريدا تسويق المغناطيس المثبت في القفازات والشرطة الساعد والساق واحزمة الظهر. وتقول الشركة ان ٩ من كل ١٠ رياضيين ينتسبون الى المجموعة الرياضية للشركة يستعملونها.

ونجح المغناطيس

لاعب الغولف تيرنس يشكو من التهاب مزمن في الحبال العضلية منذ ان اصيب بحادث في يده سنة ١٩٩١. وقد جرب هيسكل (زوجته طبيبة) كل اساليب العلاج العادية ـ كالعلاج الطبيعي والانعاش الكهربائي والتمارين الرياضية والهورمونات الستيرويدية. وكان بعض هذه الاساليب يساعد على تجنب تجدد الالتهابات لمدة شهرين احيانا. ولكن الالتهاب كان يعود في النهاية، مما يضطره الى وضع يديه في الماء المثلج في اثناء المباريات.

وقد فكر هذا الرياضي البالغ من العمر ٣٠ عاما، ان يجري عملية جراحية لكي يتمكن من متابعة الاشتراك في المباريات.

ويقول هيسكل:

«لقد نجح المغناطيس. انني استطيع اليوم ان اجري تمارين اللعب كل يوم، واذا كنت لاعب غولف محترفا فالافضل لك ان تنسحب وتحاول الحصول على عمل اذا كنت لا تستطيع اللعب كل يوم».

وجدير بالذكر انه لم تنشر حتى الان اي دراسة علمية تدعم مزاعم المستفيدين في اي مطبوعة علمية، مع ان كيندي يقول ان دراسة ستنشر قريبا في مطبوعة كلية الطب في هيوستن.

الا ان ماكفارلند يقول: «انا نشعر ان المغناطيس هو مجرد موضة او صرعة وسوف نتطلع الى حين توفير الادلة العلمية قبل ان نوصي بها للرياضيين».

كارلا تاكر اعدمت في تكساس رغم الحملة الدولية لصالحها



● احتجاجات نسائية في الولايات المتحدة على الاعدام

● محتجون اميركيون يحملون صليبا علقت عليه صورة كارلا

● احتجاجات ايطالية في روما على اعدام كارلا


● ريتشارد ثورنتون زوج الضحية التي قتلت على يد كارلا فاي تاكر عام ١٩٨٣ التي اعدمت في ولاية تكساس يوم امس بالحقنة السامة ويبدو خلفه ابنه وليام وابنة زوجته ديبورا

هانتسفيل (الولايات المتحدة) - من بريجيت دوسو - ا.ف.ب - نفذ مساء امس الاول الثلاثاء في هانتسفيل (ولاية تكساس) حكم الاعدام بالاميركية كارلا فاي تاكر وباتت بذلك اول امراة يتم اعدامها في الولايات المتحدة منذ ١٤ عاما رغم الحملة الدولية لصالحها.

فبعد المغيب، اوثقت كارلا على طاولة في غرفة الموت داخل سجن هانتسفيل وحقنت في كل من ذراعيها، وبعد ثماني دقائق اعلنت وفاتها رسميا في الساعة ١٨,٤٥ بالتوقيت المحلي (٠,٤٥ ت.غ).

وارتدت كارلا الثوب الابيض التقليدي الذي يتم الباسه عادة للمحكوم عليهم بالاعدام في تكساس ولاحظ خمسة صحافيين حضروا عملية الاعدام ان الابتسامة لم تفارق وجهها.

وكان حاضرا خلال اعدام كارلا اثنان من افراد عائلتها وثلاثة من عائلتي ضحيتيها وهما رجل وزوجته قتلتهما عام ١٩٨٣ بمعول.

وتلت كارلا تاكر تصريحا مكتوبا اعتذرت فيه من عائلتي ضحيتيها، واملت في ان يعطيهما الله السلام.

وفعل وكيلا كارلا كل شيء حتى اللحظة الاخيرة لتفادي تنفيذ حكم الاعدام بهذه الشابة التي تحولت في السجن متدينة تساعد من وراء القضبان الاحداث المنحرفين والتي الف الاميركيون وجهها الناعم وشعرها الاسود الطويل بفضل الاهتمام الاعلامي الكبير بقضيتها.

مطالبات العفو

وطلب البرلمان الاوروبي والبابا يوحنا بولس الثاني والامم المتحدة والجمعيات المناهضة لعقوبة الاعدام وحتى قسم من المسيحيين التقليديين الاميركيين العفو عن كارلا تاكر، لكن المحكمة العليا وحاكم تكساس ردا (الثلاثاء) التماس تاكر العفو بعدما كانت لجنة العفو في تكساس رفضت الاثنين باكثرية ١٦ صوتا في مقابل صوتين تخفيف الحكم من الاعدام الى الحبس مدى الحياة.

واحتشد نحو الفي متظاهر (الثلاثاء) في سجن هانتسفيل وراحوا ينشدون التراتيل رافعين لافتات كتب عليها: «انا ضد عقوبة الاعدام، لا تقتلوا من اجلي» و«انا اخجل من ان اكون من تكساس» و«الكاوبوي الحقيقيون لايقتلون النساء» واجهش كثير من المتظاهرين بالبكاء لدى اعلان موت كارلا تاكر.

ونظمت قلة تظاهرة تاييدا لعقوبة الاعدام ورفعت الطالبة جنيفر ليتشر لافتة حملت شعار «العين بالعين والسن بالسن في تكساس» وقالت «انا سعيدة ان (تاكر) ماتت. كان يجب ان تدفع ثمن ما اقترفته».

وكانت كارلا تاكر اكدت انها لاتخشى الموت وانها واثقة من ان يسوع حضر لها مكانها لكنها لم تاكل شيئا منذ نقلها الاثنين الى سجن هانتسفيل، حتى انها رفضت تناول الوجبة الاخيرة التي طلبتها والمؤلفة من سلطة وفواكه.

وبعيد تنفيذ حكم الاعدام راى زوج تاكر القس دانا براون في موتها «دليلا على ان النظام (عقوبة الاعدام) يجب ان يتغير» واضاف «ثمة اخرون ينتظرون (٠٠٠٠) لا فرق اذا كانوا رجالا او نساء» وتساءل «من نحن لنقول ان شخصا لايستحق خلاص الرب».

وبراون هو المرشد الروحي للسجن وقد تزوج كارلا تاكر قبل عامين لكن لم يسمح لهما قط باقامة اي علاقة زوجية.

وكارلا تاكر هي الشخص الـ ٤٣٧ يصدر في حقه حكم بالاعدام والمراة الثانية يتم اعدامها منذ اعادت المحكمة العليا العمل بالعقوبة القصوى عام ١٩٧٦ وهي كذلك المراة الاولى التي يتم اعدامها في تكساس منذ ١٨٦٣ واول سجين يتم تنفيذ عقوبة الموت به خلال السنة الجارية في هذه الولاية التي تحتفظ بالرقم القياسي في مجال الاعدام.

وشهدت غرفة الموت نفسها في هانتسفيل العام الفائت اعدام ٣٧ شخصا جميعهم رجال

الكلمات الاخيرة لكارلا فاي تاكر قبل اعدامها

وقبل ان يتم اعدامها كتبت كارلا فاي تاكر بيانا تلته لاثنين من افراد عائلتها وثلاثة من عائلتي ضحيتيها فيما كانت موثقة على طاولة الموت.

وعندما سئلت كارلا هل لديها ما تقوله قبل تنفيذ الحكم بها اجابت «نعم سيدي» وتابعت قارئة بيانا مكتوبا بخط كبير وسبق ان وزعت نسخة منه على الصحافيين «اود القول لكم جميعا، عائلة ثورنتون وعائلة جيري دين (اوهما عائلتا ضحيتيها) انني اسفة حقا. امل في ان يعطيكم الرب السلام.

بابي، احبك. رون، قبل بيبي عني. الجميع كانوا لطفاء معي احبكم جميعا كثيرا. ساكون الان وجها لوجه مع يسوع. شكرا جزيلا لكم جميعا. كنتم طيبين جدا معي. احبكم جميعا كثيرا. سانتظركم جميعا عندما تاتون الى هناك. سانتظركم».

وبعد ثماني دقائق اعلنت وفاتها

الحقنة القاتلة: ثلاث مواد تقضي على المحكوم عليه في دقائق

تتالف الحقنة القاتلة التي غالبا ما تستخدم في الولايات المتحدة لتنفيذ حكم الاعدام من مواد البروميد والبوتاسيوم والصوديوم الكيميائية التي تؤدي الى الوفاة خلال بضع دقائق.

ويثبت المحكوم عليه على طاولة ويحقن بتلك المواد قبل وصول شهود تنفيذ الحكم.

وتؤدي احدى هذه المواد الى تنويم المحكوم عليه وتوقف الثانية تنفسه وتؤدي الثالثة الى توقف نبض القلب.

وتتم الوفاة خلال خمس او سبع دقائق لكن المحكوم عليه لايعي الامر الا في الدقائق الاولى لانه سرعان ما يدخل سباتا بالمفعول المخدر.

ويعمل منفذ الحكم من غرفة مجاورة ويرسل المفعول القاتل بانبوب في الجدار بعد ان يتلفظ المحكوم عليه باخر كلماته.

ويكون منفذ الحكم متطوعا ملما بالشؤون الطبية ولا تكشف عن هويته

مسلح يقتحم بنكا في الطائف ويفرّ

الرياض - ا ش ا - تقوم السلطات الامنية السعودية حاليا بمحاولات مكثفة للقبض على مسلح قام بمحاولة اقتحام مقر فرع البنك السعودي الهولندي بمدينة الطائف وقتل حارسه ولاذ بالفرار قبل ان يتمكن احد من القبض عليه.

وذكرت صحيفة «عكاظ» في عددها الصادر امس ان احد المسلحين الملثمين والذي لم تعرف هويته قام ظهر يوم الاثنين الماضي باقتحام مقر الفرع في الوقت الذي بدا موظفوه بمغادرته وهددهم بسلاحه الرشاش.

وقالت الصحيفة ان قاسم حسن سليمان حارس البنك تصدى للمسلح واستطاع الامساك بسلاحه الا انه اخرج مسدسا كان معه واطلق النار على الحارس فارداه قتيلا ولاذ بالفرار في سيارته التي اوقفها امام البنك.

قضاة مصريون يحررون محضرا ضد طائرة!

القاهرة - عادل مصطفى:

في سابقة هي الاولى من نوعها حرر عدد من المستشارين بمجلس الدولة المصري محضرا بقسم شرطة السياحة بمطار القاهرة ضد شركة طيران نظرا لزيادة عدد الركاب على الطائرة التي استقلوها من الاقصر الى القاهرة عن العدد المسموح به.

وكانت الطائرة قادمة من الاقصر الى القاهرة امس وعلى متنها ٢٥٤ راكبا من بينهم ١١٠ من القضاة والمستشارين بمجلس الدولة وعند وصول الطائرة الى القاهرة رفض القضاة مغادرتها وطالبوا بحضور مدير امن المطار الذي اعتذر للقضاة عن العدد الزائد وتاخير موعد الاقلاع لمدة ٤٥ دقيقة فنزلوا من الطائرة وحرروا محضرا ضد الشركة مالكة الطائرة، وذكر احدهم في المحضر انه اجلس اولاده على قدميه بعد ان فشل في ايجاد مكان لهم!

اكتشاف برديات رومانية في الصحراء الغربية المصرية

القاهرة - ا.ف.ب - اكتشفت بعثة اثرية كندية الفي بردية تعود الى الحقبة اليونانية - الرومانية بين بقايا مدينة رومانية بنيت قبل ١٧ قرنا في الصحراء الغربية المصرية.

وقال محمد الصغير المسؤول عن الاثار الفرعونية في المجلس الاعلى للاثار امس (الاربعاء) ان هذه البرديات التي عثرت عليها بعثة يقودها انتوني ميلز من المتحف الملكي في اونتاريو مكتوبة باللاتينية واليونانية والديموطيقية، وهي كتابة متطورة عن الهيروغليفية ظلت تستخدم حتى الحقبة الرومانية.

واضاف ان هذا الاكتشاف الذي يعتبر الاهم منذ اكتشاف مجموعة برديات الفيوم (مائة كيلو متر جنوب القاهرة) قبل ستين عاما، يضم مخطوطات مسيحية هامة وعقود زواج وعقودا تجارية تلقي الضوء على النشاطات اليومية خلال تلك الفترة.

اول فيلم تلفزيوني عن العام الاخير من حياة ديانا

● ديانا

لندن - كونا - يعكف صناع الافلام السينمائية حاليا على رصد اهم احداث العام الاخير من حياة اميرة ويلز الراحلة الاميرة ديانا في الوقت الذي تم فيه البدء في تصوير اولى مشاهد اول فيلم تلفزيوني حول هذا الموضوع.

ويروي فيلم «اميرة الشعب» وهو من انتاج تلفزيون «ميرور» ومدته ساعتان احداث الـ ١٢ شهرا الاخيرة في حياة الاميرة الراحلة وصديقها عماد الفايد الشهير «بدودي» نجل الملياردير المصري المقيم في بريطانيا محمد الفايد الذي يملك محلات هارودز.

وقالت المتحدثة باسم تلفزيون «ميرور» ديبورا ويلسون ان الفيلم يجري تصويره في جزيرة مايوركا باسبانيا حيث سيستمر التصوير خلال الاسابيع الاربعة المقبلة.

ويركز الفيلم الذي تبلغ تكلفته ١,٩ مليون جنيه استرليني على التغييرات التي طرات في حياة ديانا خلال العام الاخير ويركز على دورها كام وعلى حملاتها الموالية لحقوق الانسان وعلاقتها مع دودي الفايد.

ومتحف جديد للاميرة

لندن - ا ف ب - يفتتح في الصيف القادم متحف جديد يسجل لحياة الاميرة الراحلة ديانا اميرة ويلز بجوار منزل اسرتها في وسط بريطانيا.

اعلن هذا امس شقيق الاميرة ديانا الذي اضاف ان المتحف سوف يحتوي على عدة اجنحة في جناح يحمل اسم طفولة اميرة [illegible] وجناحا يحوي ديانا الزوجة والام والمراة [illegible]

من هنا وهناك

اول كنيسة عائمة

سيدني - ا.ش.ا - اقيمت مؤخرا على الشواطئ الاسترالية اول كنيسة عائمة في العالم تبحر على طول الشاطئ الذهبي الاسترالي وقد اطلق عليها اسم «نوتردام دي لامير».

والجدير بالذكر انه قد بلغت تكاليف الكنيسة اكثر من مليوني فرنك وهي تستقبل حوالي ٥٠ شخصا.

خلل في شاشة غرفة نوم بيل غيتس

واشنطن - ا.ش.ا - رغم ان بناء منزل الملياردير الاميركي «بيل غيتس» صاحب ورئيس مجلس ادارة شركة ميكروسوفت استغرق سبع سنوات وتكلف ملايين الدولارات فقد حدث خلل بالشاشة الضخمة الموجودة في غرفة نومه فظلت متوهجة لا تنطفئ مما اضطره الى تغطيتها ببطانية حتى يستطيع النوم.

ويشار الى ان منزل «بيل غيتس» يحتوي على كراج يتسع لـ ٢٠ سيارة وغرفة استقبال تتسع لمائة شخص ومسرح وحمام سباحة وساونا واستاجر لادارته مديرا يتقاضى ١,١ مليون دولار في السنة.

٣٧ حادث مرور خلال ٥ ايام

بيروت - ا.ش.ا - وقع ٣٧ حادثا مروريا في مختلف المناطق اللبنانية خلال الايام الخمسة الماضية ادت الى سقوط قتيلين و٦٠ جريحا وتحطم عشرات السيارات.

وارجعت شرطة المرور اللبنانية اسباب هذه الحوادث الى السرعة وعدم الانتباه والانزلاق والامطار والضباب وسوء الرؤية والحفريات وعدم مراعاة قواعد قانون المرور.

المحمول والحوادث

نيويورك - ا.ش.ا - اوضحت ادارة تامين الطرق السريعة في الولايات المتحدة في تقريرها السنوي. بان استخدام التليفون المحمول في السيارة ترتب عليه وقوع خمسين حادث سيارة قاتلا في الولايات المتحدة عام ١٩٩٦.

واوضح التقرير ان «الغفلة» التي تعتري قائد السيارة سواء باستخدام التليفون او من جراء استخدام الاجهزة الالكترونية الاخرى التي يرغب قائد السيارة الاستمتاع بها اثناء القيادة تؤدي الى نصف عدد الحوادث التي سجلتها الادارة.

كوستنر ودعوى قضائية

لوس انجلوس - ا.ش.ا - يعتزم النجم الاميركي كيفن كوستنر رفع دعوى قضائية ضد مجلة هولا الاميركية لنشرها تحقيقا صحفيا حول اضطراب العلاقة بينه وبين ابيه.

واكد محامي كوستنر بان ما تناوله التحقيق يعد سبا وقذفا في حق موكله حيث زعم الصحافي صاحب المقال باجراء حديث مع موكلي في الوقت الذي نفى فيه النجم اجراء هذا التحقيق.

وكان كوستنر قد قام برفع دعوى قضائية على مجلة هالو الشعبية البريطانية لنشرها جانبا من هذا التحقيق الصحفي في مارس ١٩٩٧.

وتجدر الاشارة الى ان كيفن كوستنر يعد من ابرز نجوم هوليوود منذ مطلع الثمانينات وقد حققت افلامه السينمائية نجاحا جماهيريا كبيرا واشادة النقاد [illegible] الرقص مع الذئاب والحارس الخاص.

سيصل عددهم الى ٢٠٠ مليون عام ٢٠٠٠

تشغيل الأطفال في افريقيا مشكلة دولية

نيروبي - ا ش ا - تبدا اليوم اعمال المؤتمر الدولي حول تشغيل الاطفال في افريقيا في العاصمة الاوغندية كمبالا ويشارك فيه وزراء العمل في ٣٢ دولة افريقية.

صرح بهذا مسؤول الاعلام في منظمة العمل الدولية جون بوهان على هامش مؤتمر صحفي عقده في نيروبي اليوم بمناسبة صدور تقرير المنظمة عن تشغيل الاطفال وان عدد الاطفال العاملين في افريقيا سيزيد بمعدل مليون طفل سنويا على الاقل اذا استمرت الاتجاهات الاقتصادية والاجتماعية الراهنة في القارة بدون تغيير.

واشار البيان الذي اعده مكتب العمل الدولي الى انه على الرغم من المبادرات الخاصة بالحد من ظاهرة عمل الاطفال في عدد من الصناعات الا ان مؤشرات الفقر والسكان والتعليم ترسم صورة مظلمة لمستقبل عمل الاطفال في افريقيا.

مائة مليون

وتوقع التقرير ارتفاع عدد الاطفال العاملين في افريقيا الى مائة مليون طفل عام ٢٠١٥ من ثمانين مليون طفل حاليا وذلك بسبب الانفجار السكاني بين المعدمين وضعف او عدم كفاية النمو الاقتصادي في معظم انحاء القارة.

واشار الى انه رغم ان ظاهرة تشغيل الاطفال ظاهرة عالمية الا انها اكثر وضوحا في الدول النامية وتحتل افريقيا فيها مركز الصدارة حيث يشترك حوالي ٤١ بالمائة من الاطفال الافارقة في الفئة العمرية ما بين ٥ الى ١٤ عاما في انشطة اقتصادية مقابل ٢١ بالمائة في اسيا و١٧ بالمائة في امريكا اللاتينية.

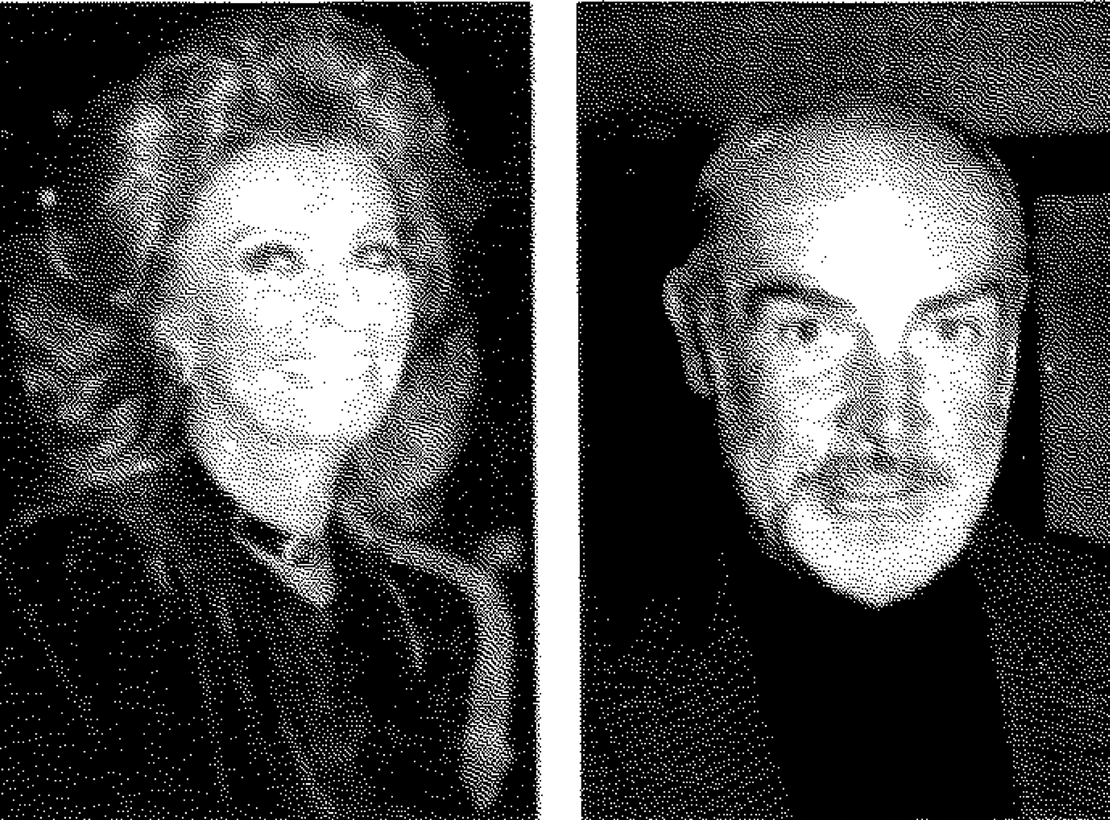
وقدر التقرير عدد الاطفال الذين يعملون في العالم بحوالي ٢٥٠ مليون طفل ومخصصة في كينيا والصومال والنيجر واوغندا ما بين ٤٠ الى ٤٦ بالمائة.

وارجع التقرير ظاهرة ازدياد نسبة الاطفال العاملين في افريقيا الى الزيادة السكانية السريعة وتدهور مستويات المعيشة وعجز نظام التعليم عن استيعاب جميع الاطفال في سن الدراسة.

ومن المقرر ان يناقش الوزراء الافارقة المشاركون في مؤتمر كمبالا ظروف تشغيل الاطفال في افريقيا واستغلالهم للعمل في المهن الخطرة مثل التعدين والتصنيع. ورغم هذه الصورة القاتمة ذكر التقرير ان عددا من الدول الافريقية تبنى سياسات وبرامج وطنية شاملة للحد من ظاهرة عمل الاطفال.

اخبار اولى عن مهرجان فينيسيا

صوفيا لورين وشين كونري يحصلان على جائزة الانجاز


● شين كونري


● صوفيا لورين

فينيسيا - ا ف ب - حصل كل من صوفيا لورين والممثل شين كونري بطل افلام «جيمس بوند» على جائزة الانجاز مدى الحياة من مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي لهذا العام.

يعرض المهرجان ايضا [illegible]

[illegible]

في «دماء على وجه القمر»

فاطمة يوسف العلي: مجموعتي الجديدة تسجل بطولة البسطاء




● فاطمة يوسف العلي

تستعد القاصة فاطمة يوسف العلي لاصدار كتابها الجديد بعد ايام قليلة.

وتقول فاطمة ان الكتاب الجديد عبارة عن «مجموعة قصصية تسجل بطولة البسطاء، الانسان الكويتي العادي الذي يمارس ادوار البطولة دون ان يحس انه بطل. انه يؤدي واجبه، ويلتحم بالمعنى النضالي وبالاعتزاز بالانتماء الوطني دون ان يرفع هذا كشعار. انها مجموعتي القصصية الجديدة «دماء على وجه القمر». وتضيف فاطمة تعليقا على عنوان المجموعة الجديدة: «لا ادري... هل هي المصادفة او حركة اللاشعور التي جعلت الوجه يتكرر في عناوين روايتي الاولى ومجموعتي القصصيتين بعد ذلك وهي: وجوه في الزحام، وجهها وطن، دماء على وجه القمر. وتقول العلي: لجأت لاسلوب الكلاسيك لان موضوع البطولة لا تصلح فيه الاعيب اللغة، ولا خطوات الخيال، وانما تمثل اللحظات بعمق واستيعاب التجربة. تجربة الانتقال من الحياة الرتيبة الى الحياة الصادقة التي يلتحم فيها الانسان بلحظة الاختيار الصعب، فيختار البطولة دون ان يسميها».

اطايب الكلام

افرطت في الحب حتى عاد مبغضة
وربما عاد حبا بغضك الرجلا

امية بن ابي الصلت

يفتتحها الرئيس مبارك اليوم بلقاء مع الكتّاب والمفكرين

معرض القاهرة للكتاب.. قرن مضى وقرن قادم

القاهرة - محمود الورداني:

يبدأ عرس القاهرة العربي الثقافي اليوم وعلى مدى خمسة عشر يوما، حيث يفتتح الرئيس المصري الدورة الثلاثين لمعرض القاهرة الدولي للكتاب، ويعقد لقاءه السنوي مع المفكرين والكتاب لمناقشة قضايا الساعة كما يجيب على اسئلتهم التي يطرحونها عليه حول ابعاد الموقف السياسي.

وصرح د. سمير سرحان رئيس الهيئة العامة للكتاب المنظمة للمعرض ان جميع الدول العربية ستشارك في معرض هذا العام، وقد بلغ عدد الدول المشاركة ٧٩ دولة تعرض ٣.٧ ملايين كتاب. اما عدد الناشرين فقد بلغ ٢٤٥٠ ناشرا يعرضون في ٢٧ سرايا للعرض.

واحدى مفاجآت معرض هذا العام تخصيص سراي كاملة من سرايا المعرض لعرض كل الكتب التي صدرت في الوطن العربي خلال عام ١٩٩٧ ودليل ببلوغرافي للاصدارات العربية.

من جانبها، قررت اللجنة الاستشارية للمعرض ان تقيم احتفالية للمفكر الفرنسي غارودي للتضامن معه في المحاكمة التي يتعرض لها الآن امام المحاكم الفرنسية، وقد وجهت الدعوة لغارودي لحضور احتفالية تكريمه، كما سيتم مناقشة كتابه «الاساطير المؤسسة للدولة الصهيونية» الذي يحاكم غارودي بسببه.

كما يشهد معرض هذا العام ثلاث احتفاليات اخرى للشعراء نزار قباني وعبدالرحمن الابنودي ونازك الملائكة، حيث تقام لهم امسيات شعرية الى جانب الدراسات التي تتناول مسيرة كل منهم الشعرية.

وقد وجهت الدعوة لعدد كبير من الشعراء والكتاب العرب، ومن المتوقع حضور الشعراء محمود درويش وادونيس وممدوح عدوان وامجد ناصر وعبدالوهاب البياتي وسعاد الصباح وعارف الخاجة ومحمد بنيس ومنيكة العاصمي وانسي الحاج والياس محمود ومحمد علي شمس الدين وسعدي يوسف كما تشارك في الامسيات الشعرية الفنانة اللبنانية نضال الاشقر وكذلك المايسترو سليم سحاب من خلال فرقة الموسيقى العربية.

كما قررت اللجنة الاستشارية للمعرض ان يكون محور هذا العام للندوات هو «قرن مضى وقرن قادم» حيث يتم مناقشة الموضوعات التالية: السوق العربية المشتركة.. الآمال والتحديات ويناقشها د. يوسف بطرس غالي ود. سمير طوبار ود. جودة عبدالخالق ود. عبدالمنعم راضي والسفير عبدالرحمن السحيباني ود. حسن ابراهيم، وندوة عن العرب والتكتلات الاقتصادية العالمية ويناقشها جمال مبارك ود. عبدالله طايل ود. حازم الببلاوي، وندوة عن العولمة المفروضة من تحديات ويناقشها سيد ياسين ود. نازلي معوض ومرسي عطا الله وفهمي هويدي، وندوة عن الثقافة العربية في مواجهة الثقافات الغربية ويناقشها د. عبدالعظيم رمضان ود. جابر عصفور وبهاء طاهر، الى جانب ندوات عن الانتماء والهوية في مصر والهوية المصرية بين العروبية والشرق اوسطية وغيرها من الندوات وضمن فعاليات برنامج «كاتب وكتاب» تجري مناقشة ثلاثة عشر كتابا في حضور مؤلفيها حيث يناقش كتاب مواقف نقدية للناقد محمود امين العالم وانا والنساء لكامل زهيري والشباب المصري وازمة القيم لنادية رضوان واسرار ازمة الجينات لاحمد مستجير ووداعا للطبقة الوسطى لرمزي زكي والطريق الى القدس لبطرس غالي والثقافة والتجديد لفوزي فهمي والنيل حياة نهر لميلاد حنا والحق في التعبير لمحمد سليم العوا والاستنساخ بين العلم والدين لعبدالهادي مصباح والتعليم والمستقبل لحسين كامل بهاء الدين.

كما تستمر الانشطة الثقافية الموازية للمعرض في مخيم الابداع وسوق عكاظ وكتابات جديدة، وعروض الفنون الشعبية وفرق اكاديمية الفنون. كما يخصص اسبوع لافلام يوسف شاهين.

من ناحية اخرى يقوم الناشرون المصريون للمرة الاولى باختيار افضل ناشر لتكريمه في حفل الافتتاح، فضلا عن عقد الاجتماع السنوي الثاني لاتحاد الناشرين العرب الذي يناقش ميزانية العام الماضي وانتخاب مجلس ادارة الاتحاد. وفي الوقت نفسه يعقد مؤتمر حول مستقبل صناعة الكتاب تشارك فيه دور النشر العربية المختلفة.

جدير بالذكر ان مؤتمر الرواية العربية الذي ينظمه المجلس الاعلى للثقافة في مصر قرر ان يعقد المؤتمر في اعقاب معرض القاهرة الدولي للكتاب بين ٢٢ و٢٦ فبراير حتى يتسنى لضيوف القاهرة من المبدعين والكتاب العرب حضور المؤتمر الذي يعقبه الاعلان عن جائزة القاهرة للابداع الروائي العربي.



● د. سمير سرحان

● نزار قباني

● محمود درويش



● د. سعاد الصباح





● ادونيس

● نضال الاشقر

«شهوات مبكرة» لشوقي بزيع

«شهوات مبكرة» عنوان الديوان الجديد للشاعر شوقي بزيع الذي سبق له اصدار «عناوين سريعة لوطن مقتول» «الرحيل الى شمس يثرب» «اغنيات حب على نهر الليطاني» «وردة الندم» «مرثية الغبار» «كأني غريب بين النساء» «قمصان يوسف».

الديوان يتضمن قصائد ملكوت العزلة، الزيارة، صخرة الاندلس، كيف لي ان ابلغ الهند؟، كوكب الضحك، شهوات مبكرة، فجوة الشفاه، مثل قديسة نائمة، تهويم غنائي، جحيمنا، الكريس، خروبة كرم العنب، الذئب.

في قصيدة تهويم غنائي يقول الشاعر:

لم تأت من جهة الكلام
لكي تسميها القصيدة،
اومن الصمت المراوغ
كي تشاطرها الرمال
بل من تفتح نجمة بين الاصابع
واشتباك يدين في ليل
بلا اهداب

الديوان صدر عن «دار الآداب» والغلاف من تصميم اميل منعم

● غلاف «شهوات مبكرة»

مائة عام على الصهيونية شهادات على القرن

عن مركز جنين للدراسات الاستراتيجية وضمن سلسلة حوارات استراتيجية صدر مؤخرا كتاب بعنوان «مائة عام على الصهيونية» شهادات على القرن «حوارات توفيق ابوبكر وتضمن لقاءات مع كل من ابوعمار «محمود عباس» د. احمد صدقي الدجاني، د. جمال الشاعر، د. الحبيب الجنحاني، د. سعاد الصباح، سميح القاسم، شفيق الحوت، الصادق المهدي، عبدالعال الباقوري، عبدالقادر ياسين، د. عبدالوهاب المسيري، د. علي ابو ملبل، د. علي عليقة، د. علي محافظة، د. قدري حفني، كريم بقرادوني، د. كلوفيس مقصود، ليلى شرف، الشيخ محمد حسين فضل الله، د. محمد السيد سعيد، د. محمد الرميحي، مشهور الشامي، محسن بشوي، د. مهدي الحافظ، د. نصير عاروري، د. وجيه كوثراني.

قدم للكتاب عبدالمحسن القطان «بعد مرور مائة عام على عقد المؤتمر الصهيوني في بازل عام ١٨٩٧م برئاسة هرتزل واعلانه بل تنبؤه الذي تحقق بقيام الدولة اليهودية بعد خمسين عاما من ذلك التاريخ.. ماذا نرى امام اعيننا اليوم وماذا نواجه من تحديات ومخاطر. نرى ان الحلم الذي بشر به هرتزل قد اصبح حقيقة وفي الموعد الذي تنبأ به. وبالمقابل نجد اننا فقدنا معظم الوطن الفلسطيني وما تبقى يرزح تحت السيطرة المطلقة لاسرائيل. بالاضافة الى احتلال اراض عربية في سوريا وجنوب لبنان والاستيلاء غير المشروع على معظم مصادر المياه التي هي عصب الحياة في بلدنا ويعتبر الكتاب بمثابة وقفة استراتيجية مطولة من اهل الفكر والرأي والخبرة في وطننا العربي لمراجعة حصاد القرن بافق علمي عميق لاستخلاص الدروس ورسم آفاق المستقبل.

(ع ش)

● غلاف «مائة عام على الصهيونية»

ستة بحوث في «المجلة التربوية»

صدر عدد جديد من «المجلة التربوية» الصادرة عن مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت، واحتوى العدد على عدة بحوث اولها:

عبارة عن دراسة حول تقدير آباء الاطفال المصابين بالتوحد للاحتياجات التربوية والتعليمية لاطفالهم في دولة الكويت والمملكة العربية السعودية وقد قامت بالدراسة الباحثة سميرة عبداللطيف السعد مديرة مركز الكويت للتوحد.

ثم دراسة حول العلاقة بين ورشة العمل التطبيقية واداء الطالبة المعلمة في رياض الاطفال بدولة الكويت وقد قام بالبحث الدكتور علي محمد الحبيب الاستاذ المشارك بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية في جامعة الكويت.

اما البحث الثالث حول تقدير مشرفي التقنيات التربوية لاحتياجاتهم المهنية وقد قام بالبحث د. سعاد عبدالعزيز الفريح الاستاذ المشارك بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية في جامعة الكويت، والبحث يهتم اساسا بالتعرف على الاحتياجات الفعلية للعاملين في ميدان التقنيات التربوية وذلك تمشيا مع التطور التقني والفني للاجهزة وضرورة مسايرة العاملين معها، وكذلك دراسة احتياجات مشرفي التقنيات التربوية بقصد تطوير برامج اعدادهم وتدريبهم مع التقدم الى مشرفي التقنيات التربوية في الكويت بشكل خاص المراحل الدراسية بدءا من رياض الاطفال.

في حين تناول البحث الرابع الاكتئاب وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب الصف الرابع المتوسط بمنطقة التربية الاساسية بدولة الكويت وقام بعمل البحث د. فريح عويد العنزي الاستاذ المساعد بقسم علم النفس بكلية التربية الاساسية بدولة الكويت.

وعالج البحث الخامس الحاجات الثقافية الصحية والبيئية للمتعلمين الكبار بالمدينة المنورة وهو دراسة وصفية قام بها الدكتور محمد عبدالرحمن الدخيل والدكتور حمدي عبدالعزيز الصباغ، وهذه الدراسة الهامة في التعرف على الحاجات السابقة وهل تختلف باختلاف النوع والحالة الاجتماعية والمؤهل والمهنة.

اما البحث السادس فكان بعنوان التوافق الدراسي لدى الطلاب والطالبات السعوديين والمصريين (دراسة مقارنة) للدكتور ابراهيم سالم الصباطي بقسم التربية وعلم النفس في جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية. وقد تكونت عينة الدراسة من الطلاب في كليتي التربية والعلوم...



● غلاف «المجلة التربوية»

نقد

لغته تدوب على كوارث ومحن وتجارب

عفيفي مطر يقبض على جمرة الشعر عبر شهوة النص الكلي

كتب عباس منصور:

الآن، ماذا يملك الشاعر امام هذا العالم؟! العالم الذي يطأ الشاعر والعالم الذي يطأ الآخرين، وعي الشاعر يحرمه من اختيار الموقع الذي يريد في المواجهة، وتصبح الشعرية سياقا من الضرورة، كمن كفه في النار فيطلق صراخه بالحتمية والضرورة، لا خيار. اذن. وليس في ايدينا سوى اللغة، مع عفيفي مطر لا يمكننا تفادي السؤال التالي.. امن الممكن ان تكون اللغة محض قيمة؟ فهي ليست منشغلة بالاطياف الدلالية المرونة، كما انها. وتلك خاصية ثانية. لا تتوخى اشباع طاقات الحواس في التوصيف ومباشرة التأثير، وذلك لما يتمتع به شعر عفيفي من ذهنية مفرطة، وانشغال اللغة بذاتها كقيمة جمالية. فالآن وبعد كل هذا الحصاد من شعر عفيفي مطر يمكننا تتبع مفهوم الشعرية لديه، فهو ينحت ما يمكن تسميته ببلاغة اللغة مقابل بلاغة المعنى، وبلاغة اللغة هنا لا تعني تقصي معايير الآخرين فيما استقرت عليه الاعراف البلاغية في البيان والمعاني والبديع، بل هي ازاحة متواصلة للامكانيات الجمالية المكبوتة في اللغة ومحاولة تقطير ما فيها.

وعفيفي مطر ينطلق في بناء القصيدة من حالة معرفية ورؤية محددة للتراث الفكري الانساني والعربي. خاصة. وايضا للراهن المعاصر من قضايا فكرية، والقصيدة عنده ليست لملاحقة حالة انسانية متماسكة يمكننا مسايرة وقائعها او الاعتناء بها، وربما كان ديوان فاصلة ايقاعات النمل احد التجليات الساطعة للتعبير عما نقول، عفيفي لا يهتم باثارة الحواس التي هي اساس الخبرة والمعرفة، بل يتعامل مع المعرفة مباشرة، مع حصيلة الخبرة الانسانية، ولذا فاللغة تتجه باتجاه التجريد وليس للانتماء لحالة انسانية محددة يمكن ان تضيف خبرة ما الى المعرفة بعد المرور من نوافذ الحس ومداخله.

كوارث وتجارب

انظر داخلك بعد سماع منظومة موسيقية، وتأمل حواسك بعد مطالعة لوحة تشكيلية وتحدث، حاول ان تتحدث! ماذا يمكن ان يكون ؟! بالضبط انت لا تتحدث عن يقين، بل هي انفعالات وايحاءات مجهدة لاثارة معرفية محتملة، هكذا الحال مع قصائد عفيفي مطر، فاللغة. عنده. تدوب على كوارث ومحن وتجارب وليست اشارات للشروع في سياق لنقل معرفة ما، واللغة الذي تستدعي سياقا تراثيا كاملا حتى تتجلى في اطاره وتتنفس معانيها، من هنا تظهر كثافة الحضور وتداخل المعطيات المؤسسة للمشهد الشعري الذي تقف اللغة عنده وتساعدنا بامكانية ان يستدعي كل تفاصيل حضوره التاريخي كما في «اكتمل ذبيحا».

كشف الطلمة والعصف كتاب من دم الشاهد
ان تسقي به الريح وتعلو في سماء القول
والصرخة قبل الابجديات
وتدري لحمي الاقلام بين الابيض المسوية من
حبر الكلام

هكذا مرتجع الطين الى مقدوره قبل الكلام...
هلام تطلق القصيدة، اذن، والام تطمح هذه
عفيفي مطر بالشعراني ان مشروعية الى فعل

تتأسس من كونها افقا يتسع لمؤاخاة السؤال، وهكذا لنا ان نسأل من اين يأتي الشعر عند عفيفي مطر؟ والام يطمح ؟ سأتخذ في السطور القادمة من قصيدته «اكتمل ذبيحا» من ديوانه فاصلة ايقاعات النمل نموذجا للتعامل مع هذين السؤالين، ففي هذه القصيدة يفتح الشاعر آفاقا مجاورة لطقس الاسطورة، معتمدا على معمار الموسيقى في الباطن والظاهر، ففي الظاهر هناك الافتتاحية التي تنتهي بـ

استمع. ايها الراوي. الى
زلزلة الرجع وتأويل الكلام:

ثمة حشد في هذه القصيدة، وسبع حركات. تماما كالمعمار السيمفوني. تحاول الاحاطة به، هذا الحشد قريب الشبه بيوم الحشر والحساب حيث يلح على الشاعر. اكثر ما يلح. موقفه كشاهد

وقف الشاهد في ابهة السوق وحيدا
كان طفلا فرّ من قافلة البدو التي تضرب
في ذاكرة الرمل المقفى وانبجاس الدم والثار
وفوضى
الرجز الهائم في هينمة اللهجة والخوف.

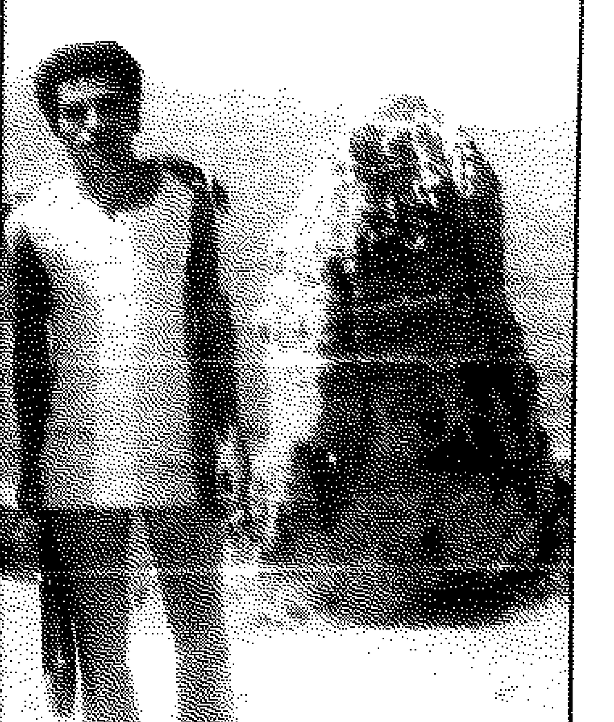
لغة منحوتة

وبما ان الموسيقى. كالتشكيل. تجريد لا تعتمد في وسائطها على قدر حازم ومحدد في تعيين الدلالة، مثلما هي اللغة في تعبيرها الفني بل تتخذ من الايحاء واثارة الانفعال مناخا حرا يهيئ الانسان للاحتشاد في اتجاه ذاته، ويصبح الفن في هذه الحالة مسرحا لمواجهة الذات واسقاط الانشغالات المخادعة وكل ما ليس في عمق الحقيقة والتي لا يستطيع احد ان يشير اليها بيقين، انها محاولة جميلة للوصول الى اليقين وذلك بتحييد الاوهام والادعاءات الهشة وافساح الافق امام الذات لتلمس اسرارها، هكذا يحاول الشاعر، فاللغة ليست مبذولة او وسيطا مشاعا، بل هي منحوتة من سياقات تاريخية محددة، تمتلك القدرة على اثارة الشجن واحاسيس محددة، فالمعجم القرآني ومعجم لغة التراث حاضران باستمرار ولكن دونما ارتباط بدلالته المسورة في تلك السياقات.

هيّج المعجم وارصد مرسل الغيمة والقطر
دياميم العراء
جسد متكلم الصبوة، قاع حفّه من غلمة
الخلق آزال...

سبع حركات. اذن. تستدعي حالات خارج اليومي والمعاش وتنطلق في جو الاساطير والخرافات والمخطوطات التاريخية، فهناك سوق شراقي في الحركة الاولى ولا يملك الشاهد سوى ذاكرة الرمل وامة شكلت مفرداتها وحضورها التاريخي من الفتوحات ومستحي المدائح والمأثورات الخطأ.

وهل كان الفناء
امة سيقت امام العصف حتى احتشدت في
صرخة المشهد
ام انت اكتمالاتك
موقوت بيد خالد الرغبة



● عفيفي مطر

ام انت اكتمالاتك.
في الرمل وجود الرمل

وفي الحركة الثانية حشد اطياف حلم وحالة مبعثرة لا رابط لها سوى التمزق في سير الراحلين الصاخبة والحضور اللاعقلاني على مساحة التاريخي.

ها انت، وهذا حلم يستخرج الموتى ام الموتى حصى من حسرة الظن وحشد سيقوم؟!
كيف والاهل غبار لم يكن...

وفي الحركة الثالثة يتقاطع الشاعر مع مشهد (...) كمعطى ميتافيزيقي غيبي، وتحت هذا السقف يجتمع الشهداء والملوك وكل العلامات والرموز الحاكمة لسيرة الحركة والفكر والروح حتى يصل الى الاسلاف ومواريث النسب في القبيلة، والقوانون والوجهاء والدم المراق.

فقم في ملأ (...). اذن. وابدأ بلاغ الرمل من قلبك
اضيافك يلتفون في ضحوة هذا اليوم
اسماعا وابصارا، لهم
مما اشتهت انفسهم. بعد جلال الموت.

...

فابتدئ بالقهوة المرّة والصبر الجميل
وليكن اشراق عينيك مديحا رائق النبرة
للارض
التي كانت والموت الذي كان
والشيحة والقفر الجليل

ومن الملاحظ بزوغ فعل الامر بكثافة على مساحة هذا المشهد واحتمال هذا البزوغ فيما سيأتي من حركات، وربما لما في الدلالة الانشائية لفعل الامر من تحريض في ظل هذه الكثافة للتداعي والانثيال الفكري والتاريخي.

وفي الحركة الرابعة ذات موضوعية وروح موشومة بالاغتراب منهكة في البحث عن البدايات الاولى للفعل والاشارة. ثمة ما يدهش الشاعر ويستهوي طاقاته في التفجر والصراخ المكتوم عندما يضم. وحده. كل هذا التناقض، امن اجله. وحده. خلقت كل هذه التواريخ من الاضداد والغوايات؟!

اضرموا النار. اذن. في ركوة البهجة
وليعل الدخان
ربما يأوي الى خيمتي الطير ووحش الصحراء
ربما يلتفت السابلة الموتى الى موعدنا المضروب في يوم القيامة
وانا آخر حراس الرباطات على باب النشيد
او لست الآن؟!

يلج الشاعر من البدايات الاولى معراجا تاريخيا صوب الآن فيجاوز كثيرا من السير المركزية في التراث الديني والانساني، ربما بحثا عن الالفة، ربما سعيا نحو فهم آمن للتساؤلات الكاسرة الحادة والشرسة في مسيرة ستظل هاضمة من تواريخ يطمح ان يخلعها، ولذا كان من الطبيعي ان تتحلل اللغة من دلالاتها المعجمية المباشرة منحسرة صوب افق التجريد الموسيقي والتشكيلي الذي يهيئ للذات فرصة لالتقاط الانفاس والتوحد معها، هكذا كان المسري في الحركتين الخامسة والسادسة.

وسقت الاهل من خلفي قبيلا فقبيلا
ثم قدمتهم. فاستعرض الاعمام والاخوال
ما شاء وامن المحتد والملك
. فمن تطلب؟
. صفراهن

...

وفي الليل احاط الجند والاصهار بي
شدوا الى اعمدة القصر وثاقي
وفي الحركة الختام
هل سوى جلد الذبيحة
. بعد ان ينصرف الجزار. زقا وخرائط
للسماوات وللارض
اذن.. فلتكتمل بعد تمام الذبح
لا اوسع من جلد الذبيحة
لا ولا ابلغ من صمت الذبيح

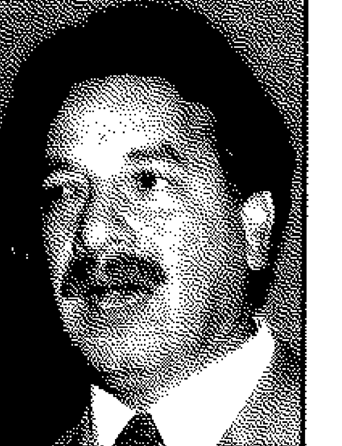
جمرة الشعر

وبعد.. كيف يمكن النظر الى تلك التجربة في سياقها الكلي، ان عفيفي مطر وبعد اكثر من ثلاثين عاما قابضا على جمرة الشعر يطمح في محاولاته الاخيرة الى التسمي حضرة في الملحمة والمهابة والشاعرية الفارسية. المعرفة محترقة خاصة والعقل قائم بالنفي والاقامة مثل هذا الطموح، فلا بد من استكناه اللغة وانضافها بحميمية تحقق طقسا موسيقيا في الباطن يستطيع تقمص الانفعالات وفي الظاهر تمثل في الحركة التشكيلية من خلال الخصوصية الصوتية للغة والتي تحمل تقريباتها وتناسخها وربطها بالموسيقى العام للتاريخ اليومي في التاريخ سوى ترانيمات يومية وقضيبات حيلية لرغبة والطموح الى ان معا

عبدالامير عيسى اغلق «الدريشة» على اجمل الكلمات

الفنانون والشعراء: نعيش صدمة مضاعفة.. والراحل ستخلده اخلاقه وقصائده

■ المسيليم: عاش عزلة بعد رحيل زوجته
■ البناي: اتمنى الا يتجاهله الاعلام
■ العقل: اننا نرثي انفسنا اولا
■ الملا: كان يعيش حزينا في الاونة الاخيرة
■ شعيل: من ابرز الشعراء في الخليج
■ البذال: كنا نتعلم منه اشياء كثيرة
■ عبدالكريم عبدالقادر: انسان غني في شعره واخلاقه
■ العوضي: كان بيننا.. الاتصال الاخير
■ المريخي: شاعر مخضرم عايش جيلين
■ بدر شعيل: اشعاره ستظل عالقة باذهاننا
■ البلوشي: نعتبره استاذنا الكبير
■ المانع: الجميع يشهد له برفعة الاخلاق


● عبدالامير عيسى

تحقيق: عبدالعزيز الطوالة وفهد التركي ومبارك العبدالهادي

توقف قلب الشاعر عبدالامير عيسى الذي كان ينبض بالمشاعر والاحاسيس والحب للجميع.. رحل تاركا خلفه اجمل الكلمات والذكريات التي ستبقى راسخة في اذهان محبيه وحتى الذي لا يعرف الشاعر عبدالامير معرفة شخصية فانه يعجب به من خلال كلماته.

عيون الكثير ممن التقيناهم اغرورقت بالدموع على فقدانه وجاءت اجاباتهم مليئة بالحزن فالكل يود ان يتحدث عنه بشكل اكبر. وهذا بعض ما قيل عنه.. بعد ان اطفأ القصيدة واغلق زاويته «من الدريشة» التي كان يكتبها في الزميلة «اليقظة».

الملحن عادل المسيليم:

عبدالامير عيسى رحمه الله صديق كانت تربطني به علاقة قوية جدا بغض النظر عن العمل، كما جمعني العمل به في العديد من المسرحيات، ولكن المغفور رحمه الله اصبح منعزلا بعد وفاة زوجته، فلم يكن هو عبدالامير عيسى الذي كنا نعرفه.

واشار: وكان عبدالامير انسانا نظيفا يتمتع بشخصية كبيرة، بالاضافة الى انه من الصحافيين المتميزين.

عاش وتوفي هادئا

● الشاعر عبداللطيف البناي:

عبدالامير عيسى عاش هادئا وتوفي هادئا، وفي حياته مر بظروف خاصة بعد وفاة زوجته ومع ذلك كان صبورا بالرغم من شدة المعاناة. كما انه لم يتسبب في اي يوم من الايام في مضايقة الاخرين سواء في الساحة الفنية او المسرحية.

واضاف: فالساحة الفنية خسرت ابرز فرسانها سواء في مجال العمل المسرحي او على مستوى الساحة الغنائية، كما ان خبر وفاته يعتبر ثاني مفاجأة نتلقاها بعد سماع خبر وفاة الملحن الراحل راشد الخضر خلال ايام شهر رمضان الفضيل وهذا طبعا قدر الله سبحانه وتعالى.

وقال: كان يمثل لي عبدالامير عيسى الصمت، لانه كان يعاني ويصارع مع نفسه دون ان يشتكي لاحد ولذلك اطلقت عليه لقب الشاعر الصبور. واضاف: نتمنى من الاعلام الا يتجاهله كما تجاهل المرحوم راشد الخضر.

صديق الكل

● الفنان محمد المنصور:

المرحوم كان صديقا للكل وعزيزا علينا جميعا، ولقد جمعني به التعاون في العمل من خلال مسرحية الغجرية والاحدب، وكان الله يرحمه، مثالا للاخلاق وصاحب صوت هادئ مثل النسمة.

نرثي انفسنا

● الفنان عبدالرحمن العقل:

كل الذي اقوله رحمة الله عليه.


● عادل المسيليم


● بدر شعيل


● سليمان الملا


● عبداللطيف البناي


● خالد البذال

فالشخص منا يرثي نفسه في كل لحظة على المغفور له عبدالامير عيسى، واعتبر الكويت انها فقدت علما من اعلامها، فكان الكاتب الملتزم والمؤدب والمعطاء والسخي في اعماله المسرحية، ولم يكن يفكر بالمادة وانما كان يفكر دائما بانجاح العمل، فالمغفور له ترك لنا فجوة ونتمنى من الموجودين حاليا ان يسدوا هذا الفراغ.

واضاف: كما اتمنى من الاعلام الا ينسى هذا الفنان وان يحتفي له تكريما وكذلك للمرحوم راشد الخضر بالاضافة الى الكاتب المسرحي صقر الرشود، كما نتمنى من اعضاء جمعية الفنانين ان يقفوا بجانب زملائهم الفنانين وان يقيموا لهم ذكرى عطرة، خاصة وان اتحاد المسرحيين لم يقدم اي شيء للفنانين.

لحظات الحزن

● الفنان سليمان الملا قال: انني زميل، ومن المقربين للشاعر المرحوم عبدالامير عيسى وكان ذلك من خلال التعامل معه بل من اكثر الذين تعاملوا معه من خلال اغنية «وعدتيني» لعبدالله الرويشد و«روح وانساني» بالاضافة الى الكثير من الاعمال المسرحية التي قمت بتلحينها كما ان هناك الكثير من النصوص.

واعرف انه كان يعيش حزينا وقد دخل قلبه اليأس منذ وفاة زوجته واعرف انه انسان وشاعر ملتزم ومتدين ويعتبر من افضل الشعراء والذين كان لهم عطاء دائم للاغنية الخليجية.

شاعر خلوق

● وفي اتصال هاتفي مع الفنان نبيل شعيل المتواجد في بيروت قال: فاجأتموني بهذا الخبر فانا لم اكن اعرف ولكني لا استطيع الا ان اقول «انا لله وانا اليه راجعون» والله يرحمه ويسكنه فسيح جناته هذا الشاعر الخلوق في حياته والذي كان دائما يتصف بالهدوء ويعتبر من الشعراء البارزين في الخليج وكان لي تعاون معه في اغنية «اعز الناس» فنحن مهما نقل من هذا الشاعر الانسان فلا يمكن ان نفيه حقه فهو قمة في الاخلاق وفي التعامل ولا انكر اني ما زلت اعيش الصدمة.

صدمتان

● الشاعر الغنائي خالد البذال قال: لاشك اننا ما زلنا مصدومين من وفاة الملحن راشد الخضر الله يرحمه ثم صدمنا بوفاة الشاعر عبدالامير عيسى الله يرحمه الذي كنا نتعلم منه اشياء كثيرة بالاضافة الى الشعر كالطيبة الزائدة وتعامله مع الكل باحساس ومشاعر مرهفة ولا شك انه من الشعراء الكبار.

● محمد حسين البلوشي مدير انتاج مسرح الصقر قال: التقيت بالمرحوم الشاعر عبدالامير عيسى في اول يوم العيد وحدثنا واخبرني بانه يعاني من عضلة في القلب وانه سوف يذهب الى الطبيب للكشف عليه والاطمئنان، على ان نلتقي حيث ان اخر تعامل له كان معنا في مسرحية «الجن».

● الفنان عبدالكريم عبدالقادر اعتبر ان خبر وفاة الشاعر عبدالامير عيسى يعتبر صدمة وصاعقة كبرى على الوسط الفني والغنائي في الخليج والكويت، مشيرا الى انه كان انسانا غنيا في شعره واخلاقه لا تشوبه شائبة سوء، ومحترما من قبل جميع الناس.

واشار الى انه سبق وتعاون معه في عدد من الاعمال الغنائية التي ساهمت بالارتقاء في مسيرتي الغنائية، فان مات عبدالامير عيسى في الحياة فهو باق في اذهاننا، ولا نستطيع ان نقول سوى رحمة الله عليه.

الاتصال الاخير

● الملحن طارق العوضي يقول حقيقة صدمت كثيرا عندما سمعت خبر وفاة الشاعر عبدالامير عيسى، مشيرا الى انه كان خبرا صدم به جميع اعضاء الساحة الفنية والغنائية في الكويت.

ويضيف الى ان الشاعر كان قد اتصل به قبل وفاته في الليل على «البيجر» لكنه لم يرد عليه نظرا لتأخر الوقت وعندما اتصل في الصباح لم يرد عليه احد.

عايش جيلين

● الشاعر خالد المريخي يقول حقيقة انا لا اعرف الشاعر المرحوم عبدالامير عيسى شخصيا لكن اسمع عنه كل خير، هذا اضافة الى انه كان شاعرا مخضرما عايش الجيل القديم والجديد وكانت له بصمات واضحة على تطور الكلمة الشعرية والغنائية في الكويت، هذا اضافة الى كتاباته الصحفية الجميلة.

● الشاعر بدر شعيل قال عبدالامير عيسى انسان كبير في اخلاقه قبل ان يكون شاعرا وان اخذه القدر لكن سيبقى اسمه خالدا في اذهاننا، واشعاره وكلماته المبدعة ستظل عالقة في فكرنا.

● الفنان محمد البلوشي قال تلقيت نبأ وفاة الشاعر عبدالامير عيسى من الشاعر الصديق كثيرا، خصوصا ان المرحوم من الناس المحبوبين في الوسط الفني ويعتبره استاذنا الكبير من خلال توجيهه للكثير من الفنانين الشباب وهذا ما لمسته اثناء تعاوني معه حيث كتب لي مجموعة اعمال وطنية ومنها «يا طفل الكويت»، وقدمت بتلحين اغنية للفنان حمد المانع من كلماته وهي «رفيق محالي»، وهذا اخر تعاون لي معه.

تميز خليجي

● الفنان حمد المانع يقول كان انسانا في منتهى الاخلاق والجميع يشهد له بذلك هذا اضافة الى غيره من بين شعراء الاغنية الخليجية ومساعدته في ظهور الكثير من الفنانين الكبار، مشيرا الى انه كان له تعاون معه في الالبوم السابق.


● خالد المريخي


● محمد المنصور


● حمد المانع


● محمد البلوشي


● طارق العوضي


● نبيل شعيل


● عبدالكريم عبدالقادر


● عبدالرحمن العقل

.. ورحلته المسرحية من «السندباد البحري» الى «الجن»

النعامة طير كبير
له جناح وما يطير
بالرمل يدفن راسه
اذا صار الخوف احساسه

هذا مقطع من اغنية «النعامة» في مسرحية «السندباد البحري» اول مسرحية تقدم للطفل في الكويت لتعلن عن ولادة مسرح الطفل على يد عواطف البدر عام ١٩٧٨، والاغنية ما زالت ورغم مرور قرابة عشرين عاما احدى افضل الاغاني معنى ولحنا والتي ما زال معظم الاطفال يرددونها، وما زال التلفزيون يبثها.. وهي من كلمات الشاعر الغنائي الراحل عبدالامير عيسى الذي وافاه الاجل المحتوم يوم امس الاول.. ومن الحان احمد الباطني.

والحديث عن عبدالامير عيسى وعلاقته بالمسرح لابد ان يبدأ من مسرحية «السندباد البحري» التي لم تكن اول عمل مسرحي يقدم للطفل وحسب، بل يمكن اعتبارها افضل ما قدم للطفل من اعمال ملتزمة بعيدة عن الاسفاف.

ادوات الكتابة

وقبل ان يكتب الراحل اغاني المسرحية المذكورة كان له نشاط واضح في مجال كتابة الاغنية العاطفية والوطنية، حيث تعاون مع بعض المطربين البارزين انذاك مثل الراحل محمود الكويتي الذي عرف بالتدقيق في اغانيه وما اختيار كلمات لهذا الشاعر الذي كان في بداياته الا دليل على امتلاكه ادوات الكتابة.

وبعد نجاح مسرحية «السندباد البحري» تفتحت ابواب الشهرة امام عبدالامير عيسى وانهالت عليه العروض لكنه ظل ملتزما الى ابعد الحدود.. ولم يجرفه ذلك لتقديم اعمال استهلاكية كغيره من الشعراء، بل حافظ على مستوى ما يقدم.

وكتب كلمات اغاني العديد من المسرحيات لاسيما للطفل مثل «الزرزور، جسوم ومشيري».. ولم يحصر عطاءه في مسرح الطفل وحسب بل ساهم في كتابة اغاني بعض اعمال مسرح الكبار واخرها مسرحية «الجن» التي تعرض هذه الايام على خشبة مسرح ميدان حولي. وعرف الراحل باحساسه المرهف بالكلمة التي يكتبها، وكان يدقق كثيرا فيما يكتب ويحسب للكلمة الف حساب.

السندباد البحري

وتقول عنه عواطف البدر الذي تعاملت معه اكثر من مرة بعد مسرحية «السندباد البحري»: عندما فكرنا باغاني المسرحية خاصة وانها اول عمل نقدمه للطفل كنا نبحث عن كاتب اغنية من طراز خاص ينقل لنا معاني المسرحية بدقة، ويعرف التعامل مع نفسية الطفل، فوقع اختيارنا على عبدالامير عيسى الذي كتب الاغاني باحساس مرهف وقدم صورا شاعرية قريبة من فهم الطفل، وكان حذرا جدا في اختيار الكلمة وهذا سر نجاحه والسعر بان الراحل وجد خصيصا للتعامل مع مسرح الطفل، وتضيف عواطف البدر كان الراحل هادئا جدا وخجولا لابعد الحدود حتى انه كان يخجل من الحديث حول الامور المادية.

رحم الله الراحل عبدالامير عيسى الذي عاش حزينا بعد وفاة زوجته.. ثم كان شديد التأثر لرحيل الملحن راشد الخضر.

(ع.ش)

احلام استوعبت الدرس وغيرت صوتها امام المشاهدين

كتب عبدالمحسن الشمري:

لم تلق فنانة ومطربة على وجه التحديد كما من الهجوم والنقد، الذي وصل حد التجريح الشخصي مثل ما تلقته المطربة الاماراتية احلام، ومنذ اول البوماتها. وربما قبل ان يظهر ذلك الالبوم وهي تتلقى الهجمات من كل صوب وحدب. ومما ساعد في شدة هذا الهجوم لجوء احلام الى الاستفزاز وشن حرب معاكسة لم تع خطورتها. ولم تلق لعبتها لانها لم تزل جديدة قليلة الخبرة. وخلال ايام عيد الفطر السعيد وتحديدا في اليوم الاول تسنى لنا مشاهدة احلام لاول مرة عبر ثلاث محطات خليجية اهداها على الهواء مباشرة من البحرين ورغم انني لم اسمع احلام من قبل تهاجم الا انني اعتمدت على ما قرأته وما سمعته حولها وقد فوجئت بصورة معاكسة تماما لما قيل او كتب عنها.

لقمة سائغة

احلام ليست سائغة بل كانت عاقلة تماما وتعي ما تقول تماما.

لم تكن لقمة سائغة تسقط في الاستفزاز بل كانت هادئة جدا ومنطقية الى ابعد الحدود.

لم تهاجم المطربين، والفنانين والاخرين بل اعترفت بفضل من ساعدها لكنها لم تصور نفسها «فارغة» بل اثبتت الجدة رأيها.. وموقفها. ربما تكون احلام قد استوعبت الدرس واجابت افضل لعبة الاعلام جيدا. وبدأت تفكر قبل ان تتحدث. كما بدت ناضجة واعية تماما.

ربما تكون هذه المطربة وهي واقع البيئة التي عاشت فيها.. ومن واقع الخلفية العلمية البسيطة التي تلقتها وهي قد اعترفت بذلك، ربما تكون على نياتها.. ورضخت للاستفزاز في البداية.. لكنها تعلمت الدرس اخيرا. اما المهم في ما سمعته وشاهدته فهو ان احلام مطربة حقيقية تختار كلمات اغانيها بدقة متناهية. هذا على الاقل من خلال الاغاني التي استمعت لها فيها مثل «الساعة»، «قول على ما تقول»، «ما يصح الا الصحيح».

ليست سذاجة

على اية حال لقد كانت احلام تجيبة الفهم طبيعيا.. وقد غيرت الصورة التي عرفت بها للكثيرين واثبتت نضوجها وعفويتها.. وبساطتها الثقافية التي يرى البعض انها سذاجة.. وايضا نجحت في عدم الانجرار نحو الاستفزاز وهو المهم.


● احلام



حلم ليلة صيف

يقام في مدينة لايبزغ الالمانية حاليا معرض بمناسبة مرور مئة وخمسين عاما على وفاة الموسيقار الالماني الشهير فيليكس مندلسون.

ويشهد المعرض مجموعة من الاعمال الفنية لاشهر مؤلفات مندلسون والكتب التي تناولت حياته. وقد تكلف اقامته ٥، ٦ ملايين مارك.

ومندلسون ١٨٠٩ - ١٨٤٧، من اهم اعماله الافتتاحية حلم ليلة صيف ومجموعة من السيمفونيات.

انطوني كوين لن يشارك في مهرجان طهران السينمائي

طهران - ا ف ب - علم لدى السفارة السويسرية في طهران ان الممثل الاميركي انطوني كوين رفض دعوة رسمية وجهت اليه للمشاركة في مهرجان طهران السينمائي السادس عشر.

وقالت السفارة ان كوين لن يأتي، من دون مزيد من الايضاحات.

يشار الى ان سويسرا ترعى مصالح الولايات المتحدة في ايران منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين طهران وواشنطن في ابريل ١٩٨٠.

وكان الممثل تلقى دعوة رسمية من مسؤولي مهرجان الفجر الذي يفتتح الاحد المقبل في العاصمة الايرانية.

ويشارك عدد من السينمائيين الاجانب في هذه التظاهرة الثقافية التي تتضمن عرض العديد من الافلام التي يقوم بدور البطولة فيها انطوني كوين.

ويعقد المهرجان كل عام في الذكرى السنوية للثورة الاسلامية.

ويعرض في اطار المهرجان حوالى ٦٥ فيلما طويلا بينها افلام كوين.

٧,٤ ملايين للوحة انجلو

حققت لوحة لفنان عصر النهضة الايطالي مايكل انجلو عند بيعها رقما قياسيا بلغ ٧,٤ ملايين دولار في اخر مزاد لبيع اعمال الشاعر في كل العصور والتي بدأتها صالة مزادات سوذبي في نيويورك منذ شهر في جلسات متتالية.

اللوحة عبارة عن اسكتش رسم بأقلام الفحم والالوان الابيض والاسود بعنوان «المسيح والمرأة السامرية» وتعد من اللوحات النادرة للفنان.

وقد صرح احد النقاد الفنيين بان الاسعار ارتفعت بصفة عامة في اخر مزاد حيث بيعت لوحة للرسام فونتيير الاصغر بمبلغ قياسي ايضا وذلك بالرغم من صغر حجمها الذي لم يزد عن ٩ سنتيمترات.

بين المجتمع والابداع

تحت عنوان «الفن بين المجتمع والابداع» يقيم متحف مليول للفنون حاليا معرضا لالقاء الضوء على ابرز ابداعات الفنانة الاميركية دورثي لانج احدى رائدات فن التصوير في الولايات المتحدة خلال النصف الاول من القرن العشرين.

ويضم المعرض اهم الاعمال التي نفذتها المبدعة الاميركية والتي تناولت التغيرات الاجتماعية والسياسية التي شهدها المجتمع الفرنسي في اطار توليفي تسجيلي لهذه الحقبة.

كما يضم جانبا من الاعمال المتميزة في مجال البورتريه ومن المقرر ان تستمر اعمال المعرض حتى الثلاثين والعشرين من فبراير الجاري.

تجدر الاشارة الى ان دورثي لانج ١٨٩٥ / ١٩٦٥ برعت في تحقيقاتها المصورة في التوثيق للتحولات السياسية لحقبة الثلاثينات. كما شهدت اعمالها المصورة لمجلة لايف الشهيرة نجاحا كبيرا.

ابداعات ليبي

يقام حاليا بمتحف الفنون الجميلة بمدينة الجيير الفرنسية معرض للفنان الايطالي الراحل ليو البسيري ليبي الذي ولد عام ١٩٠٢ وتوفي عام ١٩٦٥.

يلقي المعرض الضوء على مجموعة من الاعمال الفنية التي انجزها هذا الفنان الذي ينتمي الى اسرة الفنانين الايطاليين الذين اشتهروا في مدينة فلورنسا في القرن الخامس عشر.

ومن بين هذه اللوحات لوحة ... [illegible]

هاتف المطار ٤٣٣٤٤٩٩

مواعيد اقلاع الرحلات ليوم الخميس ٥/٢/١٩٩٨

شركة الطيران	الرحلة	خط سير الرحلة	الوقت
الكويتية	٤١١	بانكوك / مانيلا	٠٠٣٠
الهولندية	٥٤٧	امستردام	٠١٠٥
البريطانية	١٥٦	لندن	٠١٥٠
الاوليمبك	٣٤٦	اثينا	٠٢٤٠
البلغارية	٥٣١	دبي/ ماليه	٠٣٤٠
الاثيوبية	٦٤٣	اديس ابابا	٠٦١٥
دي اتش ال	٣٠١	البحرين	٠٦٤٠
الايطالية	٧٦٩	روما	٠٦٤٥
الكويتية	٥٥١	دمشق	٠٨٤٠
الكويتية	٥٤٣	القاهرة	٠٨٤٥
الكويتية	٣٣٠٧	شيناي	٠٨٤٥
الكويتية	١١١	امستردام/ شيكاغو	٠٩٠٠
الكويتية	١٠١	لندن/ نيويورك	٠٩١٥
لوفتهانزا	٨٤٩٦	الشارقة	٠٩٢٥
الطيران الهندي	٨٠٧	جدة	٠٩٣٠
الخليجية	٢٣٤	الدوحة	٠٩٥٠
السورية	٣٣٨	دير الزور/ دمشق	١٠٠٠
الكويتية	١٧١	فرانكفورت/ كوبنهاغن	١٠٣٠
الكويتية	١٨٠١	القاهرة	١٠٥٠
الكويتية	١٦٥	روما / باريس	١١٠٠
السورية	٣٤٨	دمشق	١٢٢٠
الكويتية	٦١٧	الدوحة/ ابوظبي	١٢٢٥
الايرانية	٦٠٠	طهران	١٢٣٠
الكويتية	٥٤١	القاهرة	١٣٠٠
الكويتية	٥٠١	بيروت	١٣٤٥
الكويتية	٧٨٥	جدة	١٤٠٠
مصر للطيران	٦٠٧	الاقصر	١٤٣٥
مصر للطيران	٦١١	القاهرة	١٥١٥
السعودية	٦١٩	الرياض	١٥٥٠
اللبنانية	٤٠٣	بيروت	١٥٥٥
الكويتية	٦٧٣	دبي	١٦٠٠
الكويتية	٧٧١	الرياض	١٦١٠
مصر للطيران	٦١٩	الاسكندرية	١٦٢٠
الاردنية	٨٠١	عمان	١٦٤٥
الكويتية	٦١٣	البحرين	١٧٠٠
الطيران الهندي	٨٠٦	مومبي / حيدر اباد	١٧١٥
الاماراتية	١٠٤	دبي	١٨٠٥
الخليجية	٢١٦	البحرين/ ابوظبي	١٨١٥
الصينية	٩٤٦	كراتشي / بكين	١٩٢٥
الخطوط الهندية	٩٨٢	احمد اباد/ حيدر اباد	١٩٣٠
القطرية	١٣٣	الدوحة	١٩٥٠
دي اتش ال	٣٠٥	البحرين	٢١٣٠
الكويتية	١٨٠٥	القاهرة	٢١٣٠
الكويتية	٢٨١	دكا	٢١٤٥
فالكون اكسبرس	١٠٢	البحرين	٢٢٠٠
الكويتية	٣٦١	كولومبو	٢٢١٥
الكويتية	٣٠١	مومبي	٢٢٤٠
السيلانية	٢٢٨	ابوظبي/ كولومبو	٢٣٠٥
الكويتية	٢٠١	كراتشي	٢٣١٥
الكويتية	٣٦٥	ترافاندريوم	٢٣٢٠

مواعيد وصول الرحلات ليوم الخميس ٥/٢/١٩٩٨

شركة الطيران	الرحلة	خط سير الرحلة	الوقت
الهولندية	٥٤٧	امستردام/ البحرين	٠٠١٥
الاوليمبك	٣٤٥	اثينا/ الرياض	٠١٤٠
البلغارية	٥٣١	صوفيا	٠٢٥٠
الكويتية	٥١٢	طهران	٠٤٢٠
الاثيوبية	٦٤٣	دبي	٠٥٣٠
الايطالية	٧٦٩	مومبي	٠٥٤٥
دي اتش ال	٠٣١	البحرين	٠٦٢٠
الكويتية	٤١٤	جاكرتا/ سنغافورة	٠٦٤٠
الكويتية	٤١٢	مانيلا/ بانكوك	٠٦٥٠
فالكون اكسبرس	٢٠١	البحرين	٠٦٥٥
الكويتية	٢٠٢	كراتشي	٠٧٠٥
لوفتهانزا	٨٤٩٦	فرانكفورت	٠٧٥٥
الكويتية	٣٠٢	مومبي	٠٨٠٠
الكويتية	٦٧٠	مسقط/ دبي	٠٨٠٥
الكويتية	٣٨٢	دلهي	٠٨١٥
الكويتية	٣٠٤	لاهور	٠٨٣٠
الطيران الهندي	٨٠٧	حيدر اباد/ مومبي	٠٩٠٠
الخليجية	٢٣٣	الدوحة	١١١٠
الكويتية	٢٨٢	دكا	١١٢٠
السورية	٣٤٧	دمشق	١١٣٠
الايرانية	٦٠١	طهران	١٣٣٥
مصر للطيران	٦٠٦	الاقصر	١٤١٥
مصر للطيران	٦١٠	القاهرة	١٤٣٥
السعودية	٥٢٦	الرياض	١٤٤٠
اللبنانية	٤٠٢	بيروت	١٥٠٥
الكويتية	٥٥٢	دمشق	١٥١٥
الاردنية	٨٠٠	عمان	١٥٢٠
مصر للطيران	٦١٨	الاسكندرية	١٦٠٠
الكويتية	٥٤٤	القاهرة	١٦٠٥
الطيران الهندي	٨٠٦	جدة	١٧٠٠
الخليجية	٢١٥	ابوظبي/ البحرين	١٧٠٥
الاماراتية	١٠٣	دبي	١٧٥٥
الصينية	٩٤٥	بكين/ كراتشي	١٨٢٠
الخطوط الهندية	٩٩٥	كاليكوت/ غوا	١٨٤٠
الكويتية	١٨٠٢	القاهرة	١٨٥٠
القطرية	١٣٢	الدوحة	١٩٢٠
الكويتية	٦١٨	ابوظبي/ الدوحة	١٩٣٥
الكويتية	٧٧٢	الرياض	١٩٤٠
الكويتية	٧٨٦	جدة	٢٠٠٠
الكويتية	٦١٤	البحرين	٢٠١٥
الكويتية	٦٧٤	دبي	٢٠٢٠
الكويتية	١٠٤	لندن	٢٠٣٠
الكويتية	٥٤٢	القاهرة	٢١٠٠
دي اتش ال	٠٣٥	البحرين	٢١٠٥
الكويتية	٥٠٢	بيروت	٢١٢٠
السيلانية	٢٢٧	كولومبو/ ابوظبي	٢٣١٥
البنغلادشية	٠٤٣	دكا	٢٣٣٠
البريطانية	١٥٧	لندن	٢٣٣٠
الاوليمبك	٣٤٩	اثينا	٢٣٣٥
الباكستانية	٢٠٥	لاهور	٢٣٤٥

شركات الطيران

الخطوط الجوية الكويتية		الخطوط الجوية المصرية	٢٤٢١٥٧٨
الحجز	٢٤٣٣٣٨٨/ ٢٤٣٣٣٧٧ (١٥ خطا)	الخطوط الجوية السورية	٢٤٣٣١١٤/٧/٨/٩
الخطوط الجوية البريطانية	٢٤٢٥٦٣٥	الخطوط الجوية السويسرية	٢٤٢٥٦٤٠/٣٠
الخطوط الجوية الفرنسية	٢٤٣٠٢٢٤	الخطوط الجوية السعودية	٢٤٢٦٣٠٧
الخطوط الجوية الهندية	٢٤٥٦٧٠٠	طيران الشرق الاوسط	٢٤٣٣٠١٣
الخطوط الجوية السيلانية	٢٤٢٤٤٤٤	الخطوط الجوية الالمانية	٢٤٢٢٤٤٣

الهاتف الدولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بومبي	٠٠٩١٢٢
قطر	٠٠٩٧٤	مدراس	٠٠٩١٤٤
ابو ظبي	٠٠٩٧١٢	بيروت	٠٠٩٦١
دبي	٠٠٩٧١٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
راس الخيمة	٠٠٩٧٠٧	حلب	٠٠٩٦٣٢١
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٩	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤٧١
الرياض	٠٠٩٦٦	[illegible]	٠٠٤٤٨١
مكة، جدة	٠٠٩٦٦٢	[illegible]	٠٠٣٤١
القاهرة	٠٠٢٠٢	سويسرا (زيورخ)	٠٠٤١١
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	[illegible]	٠٠٣٢
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	[illegible]	٠٠٩٢٢
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	[illegible]	٠٠٦٦٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	[illegible]	٠٠٣٩٦
بنها	٠٠٢٠١٣	[illegible]	٠٠٩٢
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	[illegible]	٠٠٩١١١
[illegible]	٠٠٢٠٩٣	[illegible]	٠٠٩١٨٤٢
[illegible]	٠٠٢٠٨٨	[illegible]	٠٠٨٨١
[illegible]	٠٠٢٠٩٥		
[illegible]	٠٠٩٢٣٨		

بـوذا المتجمد

تنتشر هذه الأيام في ناغانو في اليابان حيث تقام منافسات الالعاب الاولمبية الشتوية، اقامة التماثيل المصنوعة من الثلج. ويشاهد في الصورة احد الفنانين وهو يضع اللمسات الاخيرة على تمثال ثلجي على شكل الاله بوذا. (أ.ف.ب)

تلفزيون

القناة الاولى

٨,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٨,٢٠ رسوم متحركة، ٨,٣٥ الحلقة الاخيرة من المسلسل الكارتوني «حكايات القط»، ٩,٠٠ اهم الانباء، ٩,٠٥ مسلسل الاطفال العربي «حواديت زمان»، ٩,٤٥ برنامج الاطفال المحلي «من مكتبة الاطفال»، ١٠,١٥ المسلسل الكارتوني «مغامرات ماجي»، ١٠,٢٥ رسوم متحركة، ١٠,٤٥ برنامج الاطفال المحلي «عيال الديرة» وهذه الحلقة مع روضة غرناطة، ١٢,٠٠ اهم الانباء، ١٢,٠٥ البرنامج المحلي «الهدهد جهرة» اعداد وتقديم: صالح البارون، ١,٥٥ البرنامج المنوع «منوعات سي. ان. ان»، ٢,٢٥ اعادة للبرنامج السياسي «متابعات اخبارية» اعداد: قطاع الاخبار والبرامج السياسية، ٣,٠٠ نشرة الاخبار العربية، ٣,١٥ البرنامج الاخباري «قضية الاسبوع»، ٣,٥٠ منوعات غنائية، ٤,٢٠ اعادة للسهرة المحلية المنوعة «انشر» اعداد: قاسم عبدالقادر، اخراج: علي الريس، يعرب بورحمه، ٦,٠٠ اهم الانباء، ٦,٢٥ البرنامج الديني «التجويد المرئي»، ٧,٠٥ البرنامج الثقافي «غرائب في دنيا الحيوان»، ٧,٥٠ برنامج ثقافي اعداد وتقديم: خالد الشمري. اخراج: فارس العنزي، ٨,٢٥ البرنامج الديني «مع الاسلام» للدكتور خالد المذكور، ٩,٠٠ نشرة الاخبار العربية، ١٠,٠٠ المسلسل العربي «زيزينيا» تمثيل: يحيى الفخراني - اثار الحكيم، ١١,١٥ البرنامج السياسي «متابعات اخبارية»، اعداد قطاع الاخبار والبرامج السياسية تقديم: فريح العنزي، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار العربية، ١٢,١٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

القناة الثانية

٢,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٢,١٠ المسلسل الكارتوني: عزيزي ارنولد، ٢,٣٠ مسلسل الاطفال: بوتس ماستس، ٥,٠٠ المسلسل الكارتوني: ساعي البريد، ٦,٠٠ مغامرات ريو، ٩,٣٠ البحث عن الكنوز المستحيلة، ٧,٠٠ الاخبار باللغة الانكليزية، ٧,٣٠ اطرف اللقطات المصورة بالفيديو، ٨,٠٠ البرنامج الدرامي: قصص قصيرة، ٨,٣٠ البرنامج الطبي: الصحة العامة، ٩,٠٠ برنامج موسيقي خاص، ٩,٣٠ مسلسل المغامرات كونغ فو، ١٠,٣٠ المسلسل الكوميدي: ساينفيلد، ١١,٠٠ آخر الانباء، ١١,٣٠ تقرير سي ان ان الاخباري.

القناة الثالثة

٥,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني، ٥,١٠ شخصيات رياضية وحلقة عن كريست ايفرت وسعيد عويطة، ٥,٤٠ برنامج الطريق الى المجد الاولمبي وحلقة عن التزحلق السريع، ٦,٣٠ كرة السلة الاميركية ومباراة تجمع بين فريقي هافاليرز × سياتل، ٧,٣٧ رياضة المحركات، ٨,٢٧ القوى رجل في العالم، ٩,١٩ الطريق الى ناغانو، ٩,٤٥ الفروسية المحلية، ١٠,٠٥ الدوري الاوروبي ومباراة مع الدوري الفرنسي وتجمع بين فريقي مارسيليا × موناكو، ١١,٠٠ موجز الاخبار الرياضية ثم ختام برامجنا بالنشيد الوطني.

القناة الرابعة

١,٠٠ افتتاح القناة الرابعة، ١,١٠ فيلم عربي، ٢,١٠ المسلسل المحلي «اثنان على الطريق» تمثيل: جمال الردهان - احمد السلطان - باسمة حمادة، ٤,١٠ المسلسل العربي «كوم الدكة» تمثيل: محمود ياسين - عفاف شعيب - صفاء السبع، ٥,٢٠ الفيلم الاجنبي، ٦,٤٥ الحلقة الاولى من المسلسل الخليجي «اولاد بو جاسم» تمثيل: احمد الصالح - ابراهيم الحربي، ٧,٤٠ الفيلم العربي «طريق الامل» تمثيل: فاتن حمامة - شكري سرحان - رشدي اباظة، ١٠,٢٥ المسلسل العربي «هجرة القلوب الى القلوب» تمثيل: اسعد فضة - منى واصف - ايمن زيدان - عباس النوري، ١١,٣٠ الفيلم الاجنبي، ١٢,٤٥ محطات منوعة، ١,٠٠ المسلسل العربي «ابواب الفجر» تمثيل: ممدوح عبدالعليم - صابرين - تيسير فهمي - احمد بدير - حمدي غيث، ١,٥٠ محطات منوعة، ٢,١٥ المسرحية المحلية «سكانه مرته» تمثيل: عبدالعزيز المسعود - مريم الصالح، ٤,٠٠ اهم الانباء، ٥,٠٠ المسلسل المصري «عصر الائمة» تمثيل: حمدي غيث - تيسير سامي - محمد رياض، ٦,٠٠ اهم الانباء، ٦,٣٥ الفيلم الاجنبي، ٨,٣٠ ختام القناة الرابعة.

M.B.C

٥,٣٠ خدمة المعلومات، ١٠,٠٠ القرآن الكريم، ١٠,٠٥ دين ودنيا، ١٠,١٥ فترة اطفال - ضحك ولعب وجد وفن، ١١,٤٥ برنامج وثائقي، ١٢,٠٥ برنامج ما يطلبه المشاهدون - اعادة، ٢,٠٠ الفيلم العربي المعلم بلبل - شكوكو، كمال الشناوي، ٣,٣٠ نشرة الاخبار، ٤,٠٠ برنامج وثائقي، ٥,٠٠ المسلسل المدبلج الحلم الذهبي، ٦,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية، ٦,٣٥ المسلسل العربي، ٧,٣٠ بعيدا عن السياسة، ٨,٠٠ برنامج اجندة، ٩,٠٠ الساعة الاخبارية، ١٠,٠٠ ليل وحكي ونجوم، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية، ١٢,٣٥ الفيلم العربي لفاتحة ابو، ٢,٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية، ٢,٢٥ المسلسل المدبلج - اعادة، ٣,٢٥ القرآن الكريم.

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠,٠٠ استعراض البرامج، ١٠,١٠ اغنية، ١٠,١٥ شباب دائم، ١٠,٣٠ اغنية للاطفال، ١٠,٣٥ مسلسل اطفال، ١٠,٥٥ افلام الخفافيش، ١١,٠٥ مسلسل عربي، ١١,٥١ غناء، ١٢,٠٠ برامج المرأة، ١٢,١٥ غناء، ١٢,٢٠ حكاوي القهاوي، ١٣,٠٠ برنامج اخباري، ١٣,٢٠ غناء، ١٣,٢٥ مزيكا في الحي الشرقي، ١٣,٤٥ فسولولية الحقيقة، ١٤,٠٠ نشرة الاخبار، ١٤,١٥ سباق الاغنيات، ١٥,١٥ فيلم القاهرة «اخر الرجال المحترمين»، ١٧,٠٠ نشرة الاخبار، ١٧,١٥ غناء، ١٧,٢٠ شخصيات ضاحكة، ١٨,٠٥ غناء، ١٨,١٥ مسلسل عربي

الفضائية السورية

١٩,٠٠ سفير فوق العادة، ٢٠,٠٠ نشرة الاخبار، ٢٠,١٥ زووم، ٢١,٠٠ فيلم السهرة «فجر يوم جديد»، ٢٣,٠٠ نشرة الاخبار، ٢٣,١٥ لو بطلنا نحلم - دون رقابة، ٢٤,١٥ مسلسل عربي، ١,٠٠ السهرة تحلى، ٢,٠٠ احداث ٢٤ ساعة، ٢,١٥ اغنية ام كلثوم، ٢,٤٥ الفيلم «انا اللي قتلت الحنش»، ٤,٤٥ عالم الحيوان، ٥,٠٠ اغنية دينية، ٥,٠٤ اذان الفجر، ٥,٠٨ مسلسل ديني، ٦,٠٤ لشباب دائم، ٦,١٩ خصوص برامج، ٦,٢٩ اقوال الصحف، ٦,٣٩ غناء، ٦,٤٥ صباح الخير يا مصر.

L.B.C

٧,٠٠ منوعات الفيديو كليب، ٨,٠٠ المطبخ الصيني، ٨,٣٠ مسلسل كارتوني، ٩,٠٠ مسلسل كارتوني، ٩,٣٠ كاس العالم ٩٤، ١٠,٣٠ كيف وليش، ١٣,٠٠ نهاركم سعيد، ١٤,٠٥ طنجرة وغطاها، ١٤,٣٠ مسرحية، ١٦,٣٠ سماع قشاع، ١٧,٣٠ كيف وليش، ١٨,٤٥ صار وقت النوم، ١٩,٠٠ الفيلم الاجنبي: الطفل العجيب، ٢٢,٠٠ اهلا بهالطلة، ٠٠,٠٠ ماريا مرسيدس، ١,٠٠ فيلم «اخر كذبة»، ٢,٣٠ نهاركم سعيد.

المستقبل

٨,٠٠ عالم الصباح، ١٤,٠٠ Signe Future، ١٤,٣٠ الاغنيات المصورة، ١٥,٠٠ فيلم عربي: الاشقياء الثلاثة، ١٧,٠٠ رسوم متحركة، ١٩,٠٠ بيل ناي: وثائقي علمي للصغار، ١٩,٣٠ Stade برنامج رياضي، ٢٠,٣٠ مسلسل عربي: اسطبل عنتر، ٢١,٣٠ الليل المفتوح: نور الشريف، بوسي وعاصي الحلاني، ٢٤,٠٠ يا مسهرني، ٢,٣٠ مسلسل عربي: ما وراء النهر، ٣,٣٠ مسلسل عربي اسرار خاصة.

ستار سبورت

٠٠,٠٠ سباق السيارات، ١,٠٠ رياضة × رياضة، ١,٣٠ الغولف، ٢,٠٠ كاس الفولفو للفروسية، ٣,٠٠ بطولة الغولف، ٦,٠٠ بطولة الكريكيت لاقل من ١٩ سنة، ١٠,٠٠ الملاكمة، ١٢,٠٠ كل نجوم الرياضة، ١٢,٣٠ بطولة الغولف، ١٥,٣٠ المصارعة العالمية، ١٧,٣٠ الغولف، ١٨,٠٠ من الدوري الاسباني لكرة القدم، ١٨,٣٠ بطولة العالم للالعاب المائية، ١٩,٣٠ بطولة الغولف، ٢١,٠٠ مشاهير كرة القدم، ٢١,٣٠ المصارعة العالمية، ٢٣,٣٠ الطريق الى ناغانو.

القناة (ف)

٣٠,٠٠ افتتاح التلفزيون، ١,٣٠ قافلة الاغاني في اميركا، ٢,١٥ افتتاح التلفزيون، ٢,٣٠ الاخبار، ٢,٤٥ فوق العادة.

الفضائية الهندية

٤,٠٠ الانطلاق، ٤,٣٠ عودة للقديم، ٥,٣٠ افتتاح التلفزيون، ١٠,٣٠ مع طلباتكم، ١١,٣٠ الاستعراض الاول، ١٢,٠٠ من اغاني الافلام الهندية، ١٣,٠٠ افتتاح التلفزيون، ١٣,٣٠ حفلة غنائية، ١٤,٣٠ احدث الموسيقى اليابانية، ١٥,٠٠ افتتاح التلفزيون، ١٦,٠٠ مع طلباتكم، ١٧,٠٠ الاستقبال المنزلي، ١٧,٣٠ لقاء التلفزيون، ١٨,٠٠ فلاش باك، ١٨,٣٠ افتتاح التلفزيون، ١٩,٠٠ الاستعراض الاول، ١٩,٣٠ ساليبنو، ٢٠,٠٠ على الطريقة الحرة، ٢٠,٣٠ الاخبار، ٢٣,٣٠ مع طلباتكم.

ستار بلاس

٣٠,٠٠ فيغاس، ١,٣٠ اوبرا وينفري، ٢,٣٠ الشارع رقم ٢١، ٣,٣٠ نيفاد، ٤,٣٠ صباح الخير للهند، ٦,٣٠ برنامج هندي، ٨,٠٠ اوبرا وينفري، ٩,٠٠ عالم منفصل، ٩,٣٠ سانتا باربرا، ١٠,٣٠ من الجنوب، ١١,٣٠ الجريء والجميلة، ١٢,٠٠ برنامج هندي، ١٢,٣٠ كابي كابي، ١٣,٠٠ كورا، ١٣,٣٠ القاء مع، ١٤,٠٠ السنوات الجميلة، ١٤,٣٠ المعجزة الصغيرة، ١٥,٠٠ برنامج هندي، ١٥,٣٠ كورا، ١٦,٠٠ مجلس خاص، ١٦,١٥ المحاكمة، ١٦,٣٠ الاخبار، ١٧,٠٠ اوان، ١٧,٣٠ برنامج هندي، ١٨,٠٠ جونتان، ١٨,٣٠ الاخبار، ١٩,٠٠ نحن في خدمتك، ١٩,٣٠ رجال السواحل، ٢٠,٣٠ مجلس خاص، ٢١,٠٠ الجريء والجميلة، ٢١,٣٠ الاخبار، ٢٢,٠٠ نيوهارت، ٢٢,٣٠ الجريمة، ٢٣,٣٠ فيلم بوليسي.

بي. بي. سي

٣,٠٠ موجز الانباء، ٣٥,٠٠ مباشرة من اميركا، ١,٠٠ عالم السياحة، ١,٣٠ التقرير العالمي، ٤,٣٠ اخبار العالم، ٥,٠٠ برنامج عالم المال، ٥,٣٠ اخبار العالم، ٦,٠٠ حديث صريح، ٦,٣٠ العالم هذا اليوم، ٨,٠٠ فيلم ٩٨، ٨,٣٠ اخبار العالم، ٩,٠٠ برنامج عالم المال، ٩,٣٠ اخبار العالم، ١٠,٠٠ حديث صريح، ١٠,٣٠ اخبار العالم، ١١,٠٠ عالم السياحة، ١١,٣٠ العالم هذا اليوم، ١٢,٠٠ الشاب الخطيبة، ١٢,٣٠ اخبار العالم، ١٣,٤٥ التقرير الاقتصادي، ١٤,٠٠ العالم هذا اليوم، ١٥,٠٠ عالم السيارات، ١٥,٣٠ اخبار العالم، ١٦,٠٠ حديث صريح، ١٦,٣٠ اخبار العالم، ١٧,٠٠ مكتشف الاسبوع، ١٧,٣٠ اخبار العالم، ١٨,٠٠ عالم الازياء، ١٨,٣٠ العالم هذا اليوم، ٢٠,٠٠ حديث صريح، ٢٠,٣٠ اخبار العالم، ٢١,٠٠ بانوراما، ٢١,٣٠ اخبار العالم، ٢٢,٠٠ تقرير الميزانية (هونغ كونغ وتركيا)، ٢٢,٣٠ اخبار العالم، ٢٢,٤٥ مباشرة من اوروبا، ٢٣,٣٠ التقرير العالمي.

هاتف الطوارئ

٧٧٧

الفتوى الهاتفية

وزارة الاوقاف
٢٤٤٤٤٠٥ - ٢٤٢٨٩٣٤ - ٢٤٦٦٩١٤

الرد الشرعي في بيت الزكاة
هاتف ٥٧٥٢٧١١
فاكس ٥٧٥٢٧١٢

خدمة التحصيل السريع
مباشر: ٥٧٢٤٦٦٣ - بيجر: ٩١٢٥١٨٨
الادارة: ٥٧٥٢٧٥٧ - فاكس: ٥٧١٠٦٩٣

التثقيف الغذائي

٤٨١٣٩٠٥

التأمينات الاجتماعية

٢٤٠٦١٦١

لجنة بشائر الخير

الطريقة الايمانية لمعالجة المدمنين على المخدرات
ت: ٩٣٠٠٤٥٦

الهيئة الخيرية

هاتف
٤٨٤٤٨٤٣ - ٩٢٨٨١٨١

حماية المستهلك

الخط الساخن - الشكاوى
ت: ٥٧٢٠٢٥٤ - ٤٨٢٠٢٨١

غرفة عمليات الثروة السمكية

ت: ٩٦٥١٨٦٦
بيجر: ٩٢٧٨٧٦٤

وزارة الداخلية

عمليات وزارة الداخلية ٩/	٢٤١٠٠٣٥
بدالة الوزارة	٢٤٣٣٩٥٤ - ٢٤٣٣١٤٠
بدالة النجدة	٥٣٤٣٠٠١
عمليات النجدة	٥٣٤٠٩٣٥
	٥٣٩٦٦٦٦
ادارة الدفاع المدني ٥/	٥٣٩٥١٣١
عمليات خفر السواحل	٥٧٤٣٣٣٣
	٥٧٣٥٣٣٣
	٥٧٣٩٣٣٣
العدالة	٥٧٤٣٣٣٣
عمليات المرور	٤٨١٦٥٢٢
ادارة العلاقات العامة	٢٤١٠٤٠٨

المحافظات

محافظة العاصمة	٢٤٦٩٩٠٥
محافظة حولي	٢٦٦٨٠٠٠
محافظة الفروانية	٤٣٤٢٥٩٦
محافظة الاحمدي	٣٩٦٠٠٣٣
محافظة الجهراء	٤٥٥١٠٠٠

الشرطة

مخفر الصالحية	٢٤٢٣٣٥٣
مخفر المدينة	٢٤٣٤٠٦٤
مخفر المرقاب	٢٤٣٣٨٦٥
مخفر الشامية	٢٥٤٤٢٠٠
مخفر السمة	٢٥٣٠٨٠١
مخفر القيصة	٢٥٤٧١٣٣
مخفر القادسية	٢٥١٥٢٧٧
مخفر النقرة	٢٦١٦٦٦٣
مخفر السالمية	٥٧١٤٤٠٦

المياه والكهرباء

كهرباء المدينة	٤٨٤٢٠٤١ - ٤٨٤٧٣٣٩
كهرباء الجهراء	٤٥٧٨٨٦٥ - ٤٥٧٨٣٨٠
الشويخ الصناعية	٤٨٣١٣٩٩ - ٤٨٣١٨٤١
كهرباء السالمية	٥٧١١١٣٠ - ٥٧١٢٧٥٤
كهرباء خيطان	٤٧٢٢٢٩٥ - ٤٧٣٣٣٧٣
كهرباء حولي	٢٦٥٠٧٠٤ - ٢٦٥٠٧٠٣
كهرباء الفحيحيل	٣٩١٥٠٠٠ - ٣٩١١٣٣٣
كهرباء الوفرة	٣٨١٠٢٩٥ - ٣٨١٠٦٩٣
ادارة الشويخ	٤٧٤٥٥٣٩ - ٤٧٤٥٤٢٩
كهرباء الدوحة	٤٧٤٥٤٣٩ - ٤٧٣٣٢٤١
مياه الشويخ	٤٨٣٣٣٣٣ - ٤٨٣٢٨٨٧
مياه الصليبيخات	٤٦٧٧٣٣٧ - ٤٦٧٧٤٥٦
مياه السالمية	٥٧٤٣٠١١ - ٥٧٤٣٢٠٤
مياه الجهراء	٤٥٥٥٤٣١ - ٤٥٥٣٣١٠
مياه الاحمدي	٣٩٨٤٤٩٣ - ٣٩٨٤٥٥٥
مياه حولي	٢٦٦٦٦٦٨ - ٢٦٦٦٦٦٩
مركز الاتصالات ٨/	٥٣١٢٥١٠
الوزارة بالرقعي	٤٨٨٤٣٣٣
بدالة الوزارة	٤٨٩٦٠٠٠

شبكة المجاري

٤٨١١٣٩٨ - ٤٨١١٣٦٤

صيانة الطرق

الفروانية	٤٨٩٣٧٨٧
الجهراء	٤٧٧١٠١٢
حولي	٥٧٥٣٥٨٨
الاحمدي	٣٩٨٤٠٢١/٢
الطرق السريعة والجسور	٥٣٧٣٣٣٧
صيانة الصرف الصحي	٤٨٣٢٠٤١
ادارة العلاقات العامة	٢٤٦١٥٦١

استعلامات السفر

[illegible]

مواقيت الصلاة

الفجر:	٥,١٤
الشروق:	٦,٣٥
الظهر:	١٢,٢
العصر:	٣,٠٧
المغرب:	٥,٢٩
العشاء:	٦,٤٨

الصيدليات

● العاصمة، الصلاح، الكويت، شارع فهد السالم، عمارة برج الصالحية، ٢٤٣٦١٨٤
● حولي، الحياة، حولي، ش سرالية، خلف مجمع الاطباء، ٢٦١١٢٢٢
● حولي، رزان، السالمية، ش الرازي، ق١٨، قسيمة ٤، ٥٧١٦٧٦٥
● الاحمدي، الاحمدي، شرق الاحمدي، سوق الاحمدي، ٣٩٨٠٠١٥
● الفروانية، الشرق الجديد، خيطان القديمة، ق١٦، قسيمة ١٧، ش ابن الزهير، ٤٧٢٣٤٨٦
● الجهراء، الزهراء، الجهراء، شارع السوق التجاري الجديد، ٤٥٥٤١٤٦

المستشفيات

الاميري حوادث	٢٤٥٠٠٠٥
الاميري اطفال	٢٤٥٠٠٨٠ - ٢٤٥١٤٤٢
الصباح	٤٨١٥٠٠٠ - ٤٨١٢٠٠٠
الولادة	٤٨٤٢١٠٠ - ٤٨٤٣١٠٠
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ - الى ٧٠٩
الامراض الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٩ - ٣٩٤٠١٣٩
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠
الرازي (فاكس)	٤٨٤٢٧٧١
الامراض السارية	٤٨١٠٣٥١
مصح النساء	٤٨٤٨٠٢٢
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
العزل الصحي	٤٨٧٣٣٧٣
عيادة العيون	٤٨٤٠٣٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
مكافحة السرطان	٤٨٤٩١٠٠
الحساسية	٤٨٤٩٢٥٢
بدالة طب الاسنان	٢٤٦٦٦٣١
	٢٤٦٦٦٣٩
الطب الطبيعي	٤٨٧٤٢٣٠ - ٣٣٩

المستوصفات

الروضة	٢٥١٧٧٣٣
العديلية	٢٥١٧٦٤٤
الدعية	٤٨٤٨٠٧٥
كيفان	٤٨٤٩٨٠٧
الشامية	٤٨٤٨٩١٣
الشويخ	٤٨١٤٥٠٧
ضاحية عبد الله السالم	٢٥٤٩١٣٢
النزهة	٢٥٣٦١٠٤
الشويخ الصناعي	٤٨١٤٧٢٤
القادسية	٢٥١٥٠٨٨
السمة	٢٥٣٣٢٢٩
بنيد القار	٢٥٣١٩٠٨
الشعب	٢٥١٨٧٨٣
القبلة	٢٤٥٣٦٤١
عيون القبلة	٢٤٥١٠٨٣
المرقاب	٢٤٥٦١٥٣
الشرق	٢٤٦٥٤٠١
السالمية	٥٧٢٦٤٠١
الجابرية	٥٣١١٢٥٤
ميدان حولي	٥٦٣٣٤٤٤
بيان	٥٣٨٨٤٦٣
مشرف	٥٣٩١٣٠٠
حولي الغربي	٢٦٣٠٧٨٦
الفروانية	٤٧٢٥١٨٣
الصباح	٤٨١٠٣٣١
الجهراء	٤٧٧١٣١٩
الجهراء الجديد	٤٥٧٥٧٥٥
شرق الجهراء	٤٧٧٢٦٠٨
جنوب الجهراء	٤٧٧٥٠٦٦
الجهراء الشمالي	٤٧٧٥٩٩٢
الجليب الشمالي	٤٣٦١٢٩٥
العارضية	٤٨٨٤٠٧٩
الفردوس	٤٨٩٢٦٩٤
العمرية	٤٧١٩٠٤٨
خيطان الشمالي	٤٧٦٠٠٤٤
الرابية	٤٧٣٣٣٣٦
الفنطاس	٣٩٠٠٣٣٢
شرق الاحمدي	٣٩٨٢٤٤٩
ام الهيمان	٣٢٦٩٣٦٩
ابو حليفة	٣٩١١٩٥٨
الصباحية	٣٩١١١٤٢
الدوحة	٤٨٧٤٩٨٧
الصليبية الجنوبي	٤٦٧٣٠٣٦
سلوى	٥٦١٠٦٦٠
	٥٦٤٠٢٢٥

مستوصف الفروانية البيطري ٤٧١٩٦٣٧

مستوصف حولي البيطري ٢٦٥٩٢٦٧ - ٤٢٦٩٤٦٣

مستوصف الفحيحيل البيطري ٣٩١١٢٤٧ - ٣٩٢٣٣٣٣

الجمعيات الصحية

الفيحاء	٢٥٤٥٣٥٣
الدعية	٢٥٤١٥٦٣
الشرق	٢٤٢٥٤٠١
حولي	٢٦٢٠٧٨٢
الجابرية	٥٣٤٤٢٠٠
الرميثية	٥٦٤٦٩٠٥
خيطان	٤٧٤٢٦٨٥
الفروانية	٤٧٢٥١٨٣
الجهراء	٤٥٥٠٨٩٩
جليب الشيوخ	٤٣٦١٩٥٥
الفحيحيل	٣٩١١٥٥٤
الصليبيخات	٤٨٧٠١١٦
مركز السالمية	٥٧٤٦٣٩٦
مركز صباح الناصر	٤٨٨٥٦٣٣
	٤٨٨٥٦٣٤

مقسم الهواتف

مقسم المركزي	٢٤٥٠٠٠٠
	٢٤١٠٠٠٠
مقسم الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
مقسم النزهة	٢٥٨٠٠٠٠
مقسم حولي	٢٦٢٠٠٠٠
مقسم الفروانية	٤٧٢٠٠٠٠
مقسم رأس السالمية	٥٦٢٠٠٠٠
[illegible]	[illegible]

العيادات الخاصة

باطنية
- د. جوهر شهاب ٥٧٣٨٩٩٩
- د. رياض الغنيمي ٢٦٤٤٨٤٤
- د. علي الصفيير ٤٧٧٤٠٤٨
- د. حسام العمد ٥٧٤٧٨٣٠
- د. جواد سعود ٢٤٣٩٦٣٦
- د. عبد الرحمن ابو عيش ٤٣١٠١٨٧
- د. اياد محمد الرويح ٥٧٢٠٣٨٠
- د. ساهر ابراهيم العصفور ٥٧٢٠٣٩٠
- د. عبيد عسكر العنزي ٤٥٥٨٨١١
- د. عدنان ابل ٥٧٢٣٣١٠
- د. لطيفة عبد الوهاب البويسان ٥٧٢٧٠٠٤
- د. موسى خشانة ٢٦٦٦٣٠٠

جهاز هضمي
- د. محمد الشمالي ٥٣٣٢٠٣٠
- د. فؤاد العلي ٢٦٣٣١٣٥

امراض الكلى
- د. كامل الرشيد ٥٣٤٥٦٠٠

عامون
- د. طارق المخيزيم ٣٩٢٦٩٢٦
- د. كاظم صالح معرفي ٣٩٢٩٨٢٨
- د. بينا عبدالله الرفاعي ٥٣٣٣٥٠١
- د. بدر عبدالرزاق الشمالي ٥٣٢٧٧٧٩
- د. نبيل الايوبي ٤٥٧٧٧٨١
- د. انوار لاكثور ٥٧٣٩٢٧٧
- د. نوبل مكاندلس ٥٧٣٩٢٧٧

استشاري قلب
- د. هاني شحيبر ٥٧٣٨٨٤٤
- د. عبد المحسن العبد الرزاق ٥٧٣٩٢٧٧
- د. ناصر جوهر حيات ٥٧٥٩٩٥٩

جراحة التجميل
- د. عبد الرضا لاري ٢٦٦٦٦٣٣
- د. محمد خلف ابراهيم ٢٥٤٧٧٧٢

جراحون
- د. نائل احمد النقيب ٥٧٣٩٢٧٩
- د. يعقوب اللهو ٥٦٢٠١٢٤
- د. سامي اسان ٢٦٣٦٤٦٤
- د. محمود سليمان البدر ٥٧٤٦٨٨٠
- د. شعبان حسين ٥٧٢٣٣٠١
- د. ماهر فواز العامر ٢٦١٠٠٤٤
- د. نعمة العوضي ٥٧١١٠٠٦
- د. محمد الجار الله ٢٦٦٤٥٥٥
- د. حسام محمد بشير ٥٣٢٧١٤٨
- د. عبدالله بهبهاني ٥٧١٧١١١

غدد وهرمونات
- د. احمد الانصاري ٥٦٥٨٨٨٨
- د. عبد الناصر العثمان ٥٣٣٩٣٣٠

اسنان
- عيادة الميدان - الكويت ٢٤٥٠٠١٦
- - الفحيحيل ٣٩١١٠٢٦
- - الفروانية ٤٧٧٧١٣٠
- الجهراء ٤٧٧٣٥٩١ / ٤٧٧٣٥٣٢
- د. جواد بهبهاني
- د. احمد الجاسم
- د. وليد صالح العلي
- د. سهيل مهلهل الياسين
- د. انيسة الرشيد ٢٥٦١١٤٤
- د. عبدالله العامر ٢٥٦٢٢٢٦
- د. فيصل الفوزان ٢٦١٩٥٥٧
- د. عبد اللطيف الخشرش ٢٥٢٥٨٨٨
- د. عبدالله الدويسان ٢٦٦٨٧٧٧
- د. سعيد اللوغاني ٥٣٢٠٨٨٠
- د. علي الهديب ٢٦٢٦١٧٧
- د. سلوى عبد السلام ٥٧٣٠٠٠٣
- د. نجاة بهمن ٢٦٢٤٥٩٦
- د. داود سليمان الخليفة ٢٦٥٥٦٥٥
- د. عمر عبدالله القمود ٥٧٤٠٨٢٨
- د. هدى المالمي ٥٣٤٢٧٢٧
- د. جاسم المنصور ٢٦٢٢٢٦٦
- المركز الطبي الكويتي ٤٥٧٩٢٨٧
- د. سالم العنزي ٢٥٧٢٠٠٢
- د. ابراهيم بهبهاني ٥٧٣٠٠٠٠
- د. نهوض الزهير ٢٥٦٠١٤٠
- د. يوسف صالح الدويري ٢٥٢٥٢٣٤
- د. علي حسين اشي ٢٥٦١٤٤٤
- د. عبد الرحمن القندي ٥٧٣٣٣١٨
- د. زهير النصار ٥٧٥٩٠٤٤
- د. سعاد العبيد ٢٦١١٣٧٧
- د. اسرية الحسن ٢٥٧٣٩٩٤
- د. معصومة غريب ٢٤٥٠٠١٩
- د. محمود احمد محمد علي ٤٧٦٣٣٢٣
- د. النبيل عبد المحسن المصيلي ٥٧٢٤٩٩٠
- د. عبد الرزاق بن ناجي ٢٥٣٣١١١
- د. احمد البطول ٢٦٢٢٢١١
- د. عباس الرامزي ٢٦٦٩٩٢٠
- د. فتحي الشملاغ ٢٦١٤٩١٤
- د. احمد زيان ٥٣٣٩٢٧٩
- د. عبد الكريم صادقي ٢٤٣٣٢٧٧
- د. عبد المجيد محمود ٣٩٢٠١١٨
- د. احمد ابراهيم زيان ٥٧٣٩٢٧٧
- د. شيخة بولسيمي ٥٣٤٤٥٢٠
- د. ضياء خالد الشطي ٥٧٣٣٣١٨
- د. علي المسواف ٢٤٤٣٤٧١
- د. لولوة البسام ٤٧٧٧٦٢٠
- د. احمد زيان ٥٧٣٩٢٧٧

عقم وضعف جنسي
- د. عبداللطيف السليم ٥٣٣٩٤٣٨

مراكز طبية
- الصباح الطبي ٥٣٩٨٨٨٨

اطفال
- د. عبدالله الرشيد ٥٣٤٠٢٠٠
- د. عفاف الرومي ٥٣١٨٠٩٢
- د. ياسر القطب ٥٧٣٩٢٧٧
- د. زهرة قبازرد ٥٧١٠٤٤٤
- د. سعاد البصيري ٥٧١١٢٢٦
- د. وسناء الحمدان ٤٧٤٦٦٩٩
- د. حسين العنزي ٥٧٣١٣١٣
- د. لولو ابو شعبان ٥٣٣٧٢٠٤
- د. سيلفا شحيبر ٥٧٣٨٨٤٤
- د. خالد بو حميد ٥٦٢٢٩٩٩
- د. صالح الرومي ٢٦١٤١٣٠
- د. محمد ابو ستة ٣٩٢٥٥٩٩
- د. سناء معروف ٥٧١٣٥١٤
- د. اقبال الرشيد ٢٦٦٠١٠٠
- د. عبدالخضر النجدي ٥٧١٢٠٤٩
- د. زهرة اسماعيل ٣٩٢٥٦٣٩
- د. سهيل خمار ٢٦٢١٠٩٩
- د. محمد الغانم ٤٥٥٩٦٦٦
- د. خالد السعيد ٥٧٥٠٢٠٠
- د. عبير محمود عوض ٥٧٢٨٨٥٥

اسنان واطفال
- د. حسن الصايغ ٥٦٢٣٩٦٦
- د. خلدون البيبلي ٥٧٣٩٢٧٠
- د. فؤاد صادق حسن ٥٣٢٠٥١٥

لثة وزراعة اسنان
- د. بدر عبدالله الانصاري ٥٦٢٠١١١
- د. وليد العلي ٢٤٠٨٠٤٤

جلدية وتناسلية
- د. عبدالوهاب الفوزان ٢٦٦٦١٢٠
- د. صالح الجريوي ٢٦٥٥٥٦٦
- د. حمد الغرير ٥٧١٦٦٦٦
- د. محمد المشاري ٥٦٥٧٩٧٩
- د. محمد ابو حمرة ٥٦٢٦١٦٢
- د. فهد العثمان ٢٦٤٤٥٧٨
- د. يوسف مال الله ٥٧٤٧٤٧٥
- د. موسى سلامة جبر ٥٧٣٢٦٦١
- د. نبيل محمد نجم ٥٣١٢٥٥٥
- د. فوزي باسيلي ٢٦٤٥٤٥٦
- د. سحر فؤاد غنام ٥٧٣٩٢٧٧
- د. طيبة المنيس ٥٧٣٧٤٧٧
- د. عايدة علي محمد ٥٧٢٧٢٧١
- د. قاسم عبداللطيف الصالح ٢٦٥٦١٧٠
- د. مريم الجاسم ٥٣٣٣٧٧٦

مسالك بولية
- د. خليل عبدالله العوضي ٢٦١٦٦٦٠
- د. فوزي طاهر ابل ٥٧٢٧٧٧٨

امراض عصبية
- د. سهيل الشمري ٥٦٣٣٣٢٤

انف واذن وحنجرة
- د. حسام عبد الفتاح ٥٧٣٩٢٧٧
- د. عبدالحميد المهنا ٥٧٥٥٢٥٥
- د. سعد الفضالة ٥٣١١٩٩٦
- د. محمد صفوري ٥٧٣١٩٨٨
- د. انا فناهوفا ٥٧١٥٨٥٥
- د. اسماعيل القويري ٢٦٢٠١٦٦
- د. عبدالحميد الطول ٢٦٤٦٤٧٨
- د. عبدالله محمد العلي ٥٦٤٤٦٦٠

نساء وولادة
- د. فوزية القطان ٢٦٥٥٥٣٩
- د. عالية الفضلي ٢٦٤٤٤٧٤
- د. مهجة البدر ٢٤١٣٢٨٢
- د. عادل الريس ٥٧٤٢٥٥٧
- د. محمد حلمي عبدالحميد ٢٦٤٥٧١٣
- د. محمود المطاوعة ٢٦٦١٥١٩
- د. فهد العبدالهادي ٢٦٤١٥٣٤
- د. زكية شكرالله ٥٧٣٩٢٧٧
- د. فريد سالم صوصو ٢٦١٨٧٨٧
- د. سكينة عباس فرمن ٢٤٣٣١٥١
- د. معصومة مخميد ٢٦٤١٣٠٨
- د. ماجدة خليفة البناي ٥٣٤٣٤٠٦
- د. نجيبة القطان ٥٧١٣٠١٦
- د. دلال السالم ٥٣٢٥٠٥١
- د. سامر كميل الريس ٥٧٤٢٥٥٨
- د. فايزة يوسف ٥٦٥٠٦٦٦

عيون
- د. سامي الربيعة ٥٧٥٢٢٢٢
- د. مبارك العجمي ٥٧٣٩٩٩٩
- د. عبدالله المنصور ٥٦٢٢٤٤٤
- د. معصومة حبيب ٥٣٢١١٧١
- د. هيام ابو العزم ٥٧٣٩٢٧٧
- د. محسن ابل ٥٧٥٧٧٠٠
- د. عبدالله البغلي ٥٧٣٢٢٢٣
- د. عدنان الوايل ٥٧٣٢٢٢٣

طب نفسي
- د. عصام الانصاري ٢٦٣٥٠٤٧

اخصائيون نفسيون
- د. ابراهيم العلي ٢٤٣٩٩٩٥
- د. مروان المطوع ٢٤١٩٧٧٠
- د. جاسم الشملاني ٢٤١٩٧٧١
- د. كاظم ابل ٥٧٣٧٧٧٣
- د. حسين محمد طاهر ٥٣٣٩٥٨٥
- المركز الكويتي ٢٦٥٠٠٥٠
- د. عدنان الشطي ٢٦٦٦٥٠٠
- د. ابراهيم العلي ٢٤٣٩٩٩٥
- مكتب الطالب العيسى ٥٧١٥٤١٠
- مركز الراشد ٢٦٦٦٢٠٩
- النفسية الاجتماعية ٢٦٥٠٠٥١

طب طبيعي وروماتيزم
- د. عادل العوضي ٥٣٣٠٠٩٠
- د. طارق ابو اسماعيل ٥٧١١٥٣٣
- د. سعد فرحان سعدون ٥٧٣٩٢٧٧
- د. ناتاليا وشوفا ٥٧٣٩٢٧٧

اشعة وسونار
- د. [illegible] ٢٦٥٣٢٩٨

صوت الكحة يادكتور بيخليني ماعرفش انام!!

بسيطة.. ابقى نام في غرفة ثانية عشان ماتسمعشي!!

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا وعموديا
١- شاعر مصري معاصر
٢- سورة قرانية
٣- تجدها في (الكواري) + من مناطق الكويت
٤- طري (معكوسة) + حيوان ضخم
٥- نذر + من اسماء الله الحسنى (معكوسة)
٦- عكس (عجوز) + احد الوالدين + نصف (طلاب)
٧- خادمة + قنص (معكوسة)
٨- من اسماء الله الحسنى + ق
٩- لاعب كرة قدم كويتي

اعداد: خالد فؤاد

لعبة الزهرة

ة ل ا ف ل ت ع و ب

● اختر حرفا معينا وابدا به في اتجاه السهم على ان تقرا حرفا وتترك حرفا. فسوف تحصل على اسم فيلم لفريد شوقي.. فما اسم الفيلم؟!

مربعات الارقام

				•
	■	+	■	
		٢		
=	■		■	
٢٠	=			

● اكمل المربعات بالارقام والعلامات الحسابية المناسبة لكي تصح المعادلات.

متاهة الحروف

ن ل ب ي م م س ل

● عبر هذه المتاهة حاول اعادة كل حرف الى مكانه الاصلي.. فسوف تحصل على لقب ممثل كوميدي راحل فمن هو؟

اليوم في التاريخ

ابولـو - ١٤

في مثل هذا اليوم قبل ٢٧ عاما - اي في ٥ فبراير سنة ١٩٧١ - خطا الانسان على سطح القمر للمرة الثالثة خلال عامين. فقد هبط رائدا الفضاء الاميركيان «الن شبرد» ٤٧ سنة و«ادغار ميتشيل» (٤١ سنة) على تربة القمر في منطقة «فرامارو» الجبلية الوعرة وتجولا فيها لمدة اربع ساعات و٤٥ دقيقة بعد رحلة منهكة للاعصاب.

وعاد رائدا الفضاء الى المركبة القمرية «ابوللو - ١٤» بعد ان اتما برنامج العمل المحدد لهما. ووضعا خلاله على سطح القمر محطة علمية تعمل بالطاقة الذرية وترسل الى الارض معلومات عن البيئة القمرية. وبلغت تكاليف هذه المحطة العلمية ٢٥ مليون دولار.

وقد جمع رائدا الفضاء ١٣٠ رطلا من الصخور القمرية وعادا الى كوكب الارض بعد رحلة استغرقت اربعة ايام.

نوادر من هنا وهناك

تفضيل

● هي لصديقتها
- لماذا لا تحاولين منع طفلك عن البكاء والصراخ قبل النوم بان تغني له بصوتك فيستريح الجيران من صراخه؟
الصديقة: حاولت ذلك مرة.. ولكن الجيران فضلوا سماع صراخه على صوتي!!

* * *

لا اعرف

● الزوجة: فكرك هذه البودرة توافق لون وجهي؟
الزوج (الزوجة التي تستعمل المساحيق بكثرة):
وما ادراني بلون وجهك!!

* * *

تقدم سريع

● جلست الام تتباهى امام جيرانها بابنتها الفنانة الناشئة، فمضت تقول:
- بنتي تتقدم بسرعة في السينما.. لحد بلوقت اتقدموا لخطبتها منتج وثلاثة مخرجين!!

شخصيات

باير، يوهان فريدرخ فلهلم ادولف

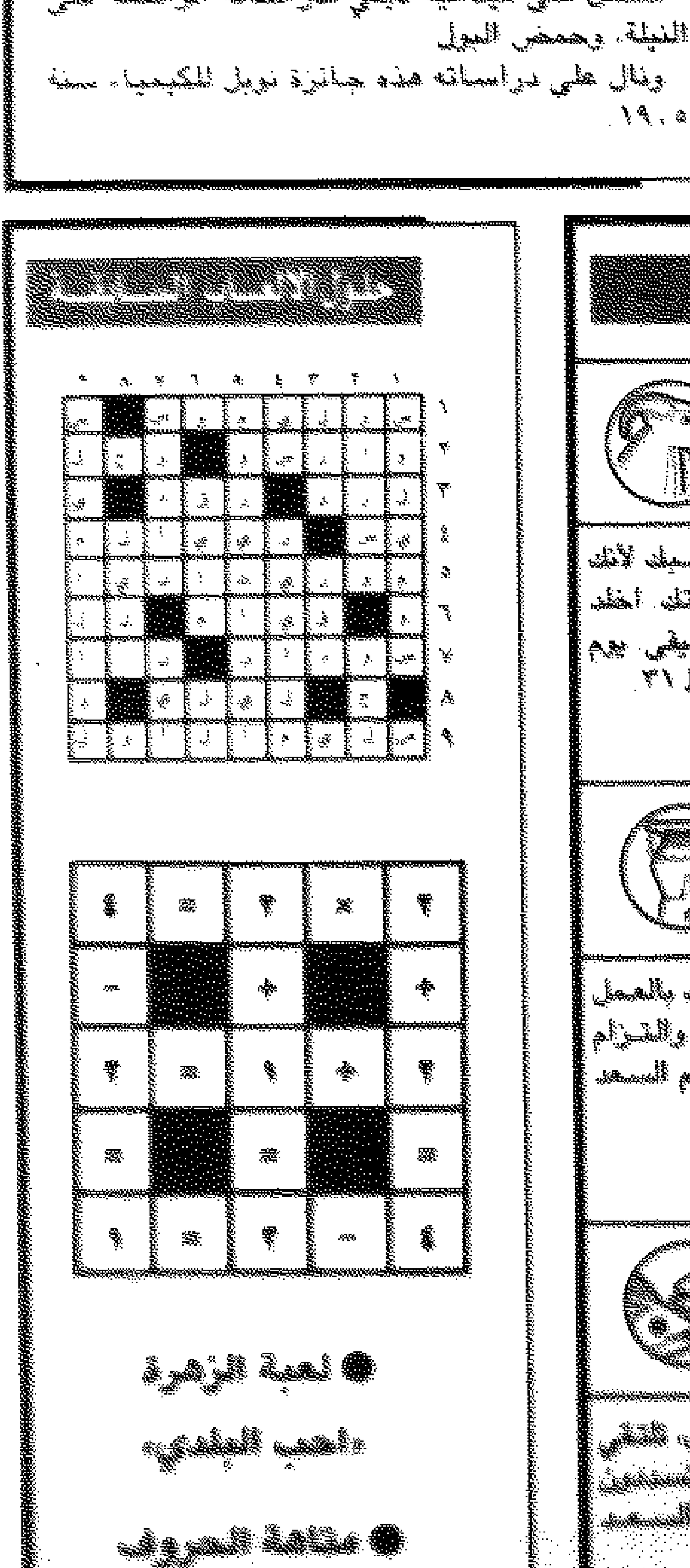
عالم كيمياء عضوية
الماني (١٨٣٥ - ١٩١٧)

تعلم باير في هايدلبرغ على يدي بونزن ثم في برلين لدى كيكوله. وعمل في التدريس في برلين. ثم شتراسبورغ وميونخ.

حصل على ميدالية ديفي لدراساته الواسعة على النيلة، وحمض البول.

ونال على دراساته هذه جائزة نوبل للكيمياء سنة ١٩٠٥.

حلول الاعداد السابقة



● لعبة الزهرة
«احب البلدي»

● متاهة الحروف
«حنان شوقي»

حظك اليوم

الحمل
من ٢٢ - ٣
الى ٢٠ - ٤

● لقاء عاطفي يقلب حياتك والثنائي يعيش قمة اللحظات والسعادة. يوم السعد الخميس، رقم الحظ ٥.

السرطان
من ٢١ - ٦
الى ٢١ - ٧

● اجواء المنزل ممتازة، لا تطرح مخاوفك وانتقاداتك فتزعج الآخرين بلا فائدة. يوم السعد السبت، رقم الحظ ٩.

الميزان
من ٢٣ - ٩
الى ٢٢ - ١٠

● لا تحلم كثيرا وتبتعد عن الواقع. لأن الظروف الراهنة تفترض المنطق والجدية. يوم السعد الاحد، رقم الحظ ١١.

الجدي
من ٢٢ - ١٢
الى ٢١ - ١

● ارهاق عام يصيبك لانك بذلت جهودا تفوق طاقتك. اخلد الى الراحة وسماع الموسيقى. يوم السعد الجمعة، رقم الحظ ٣١.

الثور
من ٢١ - ٤
الى ٢٠ - ٥

● تثبت لزملائك انك موضع ثقة وانك تملك المؤهلات اللازمة لادارة العمل. يوم السعد، رقم الحظ ٧٧.

الاسد
من ٢٢ - ٧
الى ٢٢ - ٨

● اعرف كيف تستفيد من الفرص لتحقيق ما تصبو اليه. الباحثون عن عمل يسددون الخطى. يوم السعد الخميس، رقم الحظ ٩٩.

العقرب
من ٢٣ - ١٠
الى ٢١ - ١١

● ازمة صحية تعاني منها اذا لم تراقب نوعية طعامك وتخفف من كميته. يوم السعد السبت، رقم الحظ ١٢.

الدلو
من ٢٢ - ١
الى ١٩ - ٢

● عليك تفريغ طاقاتك بالعمل الاجتماعي الانساني والتزام قضايا البيئة المحيطة. يوم السعد الخميس، رقم الحظ ٢٣.

الجوزاء
من ٢١ - ٥
الى ٢٠ - ٦

● لا توقع عقدا مهما او تعهدا اليوم، بل اجله الى حين وابحث في التفاصيل الدقيقة. يوم السعد الاربعاء، رقم الحظ ١٨.

العذراء
من ٢٣ - ٨
الى ٢٢ - ٩

● المترددون الباحثون عن حب يجدون ضالتهم ويفكرون جديا في الارتباط. يوم السعد الاثنين، رقم الحظ ٢٠.

القوس
من ٢٢ - ١١
الى ٢١ - ١٢

● حدث بارز في مجرى حياتك ويبدل من قناعتك بالعادات والتقاليد. يوم السعد الثلاثاء، رقم الحظ ٣٢.

الحوت
من ٢٠ - ٢
الى ٢١ - ٣

● يوم مميز في العمل، تلتقي فيه مع افكار الآخرين وتستحسن الخطى حتى افكارك. يوم السعد الخميس، رقم الحظ ٣.

كأس الامم الافريقية - بوركينا فاسو ١٩٩٨

المجموعة الرابعة حديدية بضمها للمغرب ومصر مجددا

■ زامبيا تعتمد على هجومها وموزمبيق قد تكون جسرا

نيقوسيا - افب - ستكون المنافسة ثلاثية في المجموعة الرابعة، وهي الاقوى في نهائيات كاس الامم الافريقية لانها تضم مصر والمغرب وزامبيا، اما موزمبيق فيتوقع ان تلعب دور المتفرج.

وضمت المغرب ومصر مجموعة واحدة في التصفيات فتعادلا ١-١ ذهابا وفاز المغرب ١-صفر ايابا.

المغرب

لم يخسر اي مباراة رسمية في تصفيات كاس الامم الافريقية او تصفيات كاس العالم ٩٨، وهو يحتل المركز الاول بين المنتخبات الافريقية في تصنيف الاتحاد الدولي الشهري (٥). اما خسارته الوحيدة وديا فكانت امام البرازيل بطلة العالم علما بان المغاربة صمدوا ٨٠ دقيقة قبل ان ينحنوا امام ابطال العالم وبرز منهم لاعب الاتحاد السعودي احمد بهجا، وقلب الدفاع نور الدين النيبت ولاعب الوسط مصطفى حجي.

ويشارك المغرب الذي احرز اللقب عام ١٩٧٦ في البطولة للمرة الثامنة وسبق ان خاض ٢٩ مباراة ففاز في ١٣ وتعادل في سبع وخسر ٧ سجل ٢٨ هدفا ودخل مرماه ٢٦ هدفا.

● التشكيل المحتمل: البرازي - صابر والنيبت والتريكي والحضريوي - شيبو والعزوزي وحجي وفرتوت - بهجا وبصير.

مصر

تحاول مصر في مشاركتها السادسة عشرة ان تعادل الرقم القياسي من حيث عدد الالقاب المسجل باسم غانا علما بان اخر لقب احرزته كان عام ١٩٨٦ عندما استضافت البطولة بفوزها على الكاميرون بركلات الترجيحية ٥-٤.

وما زالت الكرة المصرية تتخبط في مشكلات كثيرة، ويسود التشاؤم في الشارع المصري الذي يعتبر ان المنتخب لن يقدر على مقارعة عمالقة افريقيا.

ويرى النقاد ان السبب الرئيسي في تدهور مستوى الكرة يرجع في الاساس الى السياسة العشوائية للاتحاد المحلي والتي تجلت بوضوح في الاونة الاخيرة حيث يواجه مشكلات مع الاندية تتعلق ببرنامج المباريات لتضاربها مع فترة اعداد المنتخب مما حدا بالنادي الاهلي مثلا الى التهديد بالانسحاب قبل ان يتراجع الاتحاد عن قراره.

ويقود المنتخب المصري المدرب القديم - الجديد محمود الجوهري صاحب الخبرة الكبيرة على الصعيد الافريقي حيث شارك في كاس الامم لاعبا، وقاد الاهلي والزمالك الى القاب عدة في المسابقات الافريقية.

وكان الجوهري قاد المنتخب المصري الى مونديال ايطاليا ٩٠ حيث انتزع تعادلين ثمينين من هولندا بطلة اوروبا ٨٨ وجمهورية ايرلندا وخسر بصعوبة امام انكلترا صفر-١ وخرج من الدور الاول.

ولم يبق من المنتخب سوى المهاجم الهداف حسام حسن والمدافع المخضرم هاني رمزي الذي يلعب في صفوف فيردر بريمن الالماني ومحمد يوسف.

وخاضت مصر في النهائيات ٥٥ مباراة ففازت في ٢٦ وتعادلت في ١٠ وخسرت ١٩ سجلت ٨٩ هدفا ودخل مرماها ٦٤.

● التشكيل المحتمل: نادر السيد - رضوان وكمونة - عبدالهادي ورمزي ومحمد يوسف - خشبة وعمارة وصبري واحمد حسن - حازم امام وحسام حسن.

● احمد بهجا

● حسام حسن

زامبيا

لم تفز زامبيا باللقب بيد انها بلغت دائما ادوارا متقدمة، اما بالنسبة الى البطولة الحالية فان الامر يتوقف على فعالية خط الهجوم بقيادة المخضرم كالوشا بواليا افضل لاعب في افريقيا عام ١٩٨٨ وزميله في خط الهجوم بينيس لوتا وبواليا عضو اساسي في المنتخب فهو الذي قاده الى المباراة النهائية عام ١٩٩٤ حيث خسر امام نيجيريا بصعوبة ١-٢ متخطيا بذلك الحالة النفسية التي عاشها بعد مقتل معظم زملائه في حادث تحطم طائرة، كما توج هدافا لبطولة ٩٦ في جوهانسبرغ برصيد ٥ اهداف.

ويشرف على تدريب الفريق الالماني بوركهارد تسيزه المعروف بصلابته وقد هدد باستبعاد قائده بواليا لاعب نيكاكسا المكسيكي ومدافع الهلال السعودي اليجا ليتانا في حال عدم انضمامهم الى المباريات الودية التي يلعبها المنتخب.

وتشارك زامبيا في النهائيات للمرة التاسعة وسبق ان خاضت ٣٦ مباراة فازت في ١٨ وتعادلت في ٦ وخسرت ١٢ سجلت ٤٧ هدفا ودخل مرماها ٣٠ هدفا.

● التشكيل المحتمل: فيري - تشونغو وماكاسا وليتانا وموريون ماليتولي - ميتي وكينيث مالیتولي وجونسون بواليا - كالوشا بواليا ولوتا.

موزمبيق

تشارك في النهائيات للمرة الثالثة وسبق لها ان لعبت ست مباريات فتعادلت في واحدة خسرت خمس سجلت هدفا واحدا ودخل مرماها ١١ هدفا.

وقد انتزعت موزمبيق بطاقة التاهل من انياب مالاوي ذلك انها كانت في حاجة في الفوز على الاخيرة في المباراة الحاسمة بينهما. وقد تقدمت مالاوي ١-صفر حتى الدقيقة ٨٥، قبل ان تدرك موزمبيق التعادل في الدقيقة ٨٧ عن طريق بيريرا الفيتي، وتخطف هدف الفوز في الوقت بدل الضائع بواسطة مانويل «تيكو-تيكو» بوكواني ولم ترحم القرعة موزمبيق لانها اوقعتها في مجموعة الموت واغلب الظن انها ستكون جسرا تعبر عليه المنتخبات الاخرى.

● التشكيل المحتمل: ايفورا - فابفي ولويس وتوماس وباروش - باولينو وماريو ارتور وجوسيباس وناتا - كوندي وتيكو تيكو.

مفاجأة نادرة في السلة الاميركية

لوس انجلوس كليبرز فعلها واطاح بيوتا جاز ١١١/١٠٢

واشنطن - ا ف ب - حقق لوس انجلوس كليبرز مفاجأة نادرة بفوزه على يوتا جاز ثاني مجموعة الوسط الغربي (٣٠ انتصارا و١٥ هزيمة) ١١١-١٠٢ رافعا رصيده الى ١١ فوزا و٣٦ خسارة في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

وتقدم الفائز في ثلاثة ارباع المباراة وتخلف في الربع الثالث فقط بفارق ١٠ نقاط ٢٧-٣٧، وسجل له جيمس روبنسون ٢٥ نقطة ورودني روجرز (٢٢) ولورنزين رايت (١٧ و ١٥ متابعة) وفاليري بياتكوفسكي (١٥) وموريس تايلور (١٢) ومارتن (١١)، فيما سجل للخاسر كارل مالون (٢٣) وكل من جف هورناتشيك وجون ستوكتون (٢٢).

وتعتبر الخسارة ثقيلة على يوتا لانه سيلاقي شيكاغو بولز حامل اللقب في مباراته المقبلة.

وفي مجموعة الوسط الغربي تغلب المتصدر سان انتونيو سبيرز (٣٤ فوزا و١٤ هزيمة) على غولدن ستايت ووريرز اضعف فرق مجموعة الهادئ للمنطقة الغربية (٨ و ٣٧) ١٠٥-٩٦، وشارك في صنع الفوز كل من تيم دنكان (٣٤ نقطة و١٤ متابعة) وديفيد روبنسون (٢٣ نقطة) وتشولد بيرسون (١٤) وافري جونسون (١٣ و١٤ تمريرة حاسمة) وجيري جاكسون (١١).

وينشط من غولدن كل من دونييل مارشال (٢٣ نقطة و١١ متابعة) وتوني ديلك (٢١ نقطة) وكل من جو شميث واريك دامبير (١٦).

وفي المجموعة ذاتها، فاز هيوستن روكتس (٢٢ و ٢٣) بطل ٩٤ و ٩٥ على فانكوفر غريزليز (١٣ و ٣٥) ١١٠-٩٧ بفضل الثلاثي تشارلز باركلي (٢٥ نقطة و١٥ متابعة) وذايل ويلليس (٢٠ و ١٠) وكلايد دريكسلر (٢٠)، فيما لم يتالق من الخاسر الا نجمه شريف عبدالرحيم (٣٠).

وفاز ايضا ميلووكي باكس (٢٤ و ٢٢) على نيويورك نيكس ثاني مجموعة الاطلسي للمنطقة الشرقية (٢٥ و ٢٠) ٨٢-٧٨. سجل للاول تيريل براندون (٢٠) وراي الن (١٧) وغلين روبنسون (١٥)، وللثاني الى هيوستن (٢١) ولاري جونسون (٢٠).

وفي مجموعة الاطلسي فقد اورلاندو ماجيك (٢٢ و ٢٥) عين ابليس بفوز زهيد على اتلانتا هوكس (٢٨ و ٢٠) ٩١/٩٠ في مباراة كان نجمها بو اوتلو (٢٣ نقطة و١٧ متابعة) من اورلاندو، ولم يسجل زميله اللبناني روني صيقلي الا ١٢ نقطة، مقابل ١٨ نقطة لستيف سميث من اتلانتا.

وفي مجموعة الوسط الشرقي، فاز انديانا بيسرز المتصدر (٣٣ و ١٢) على ساكرامنتو كينغس (١٩ و ٢٨) ١١٥-٩٣. وسجل ٦ لاعبين من الفائز بين ١٣ و ١٨ نقطة كان ابرزهم ريك سميث، وبرز من الخاسر ميتش ريتشموند بتسجيله ٢٤ نقطة.

وتغلب تشارلوت هورنتس ثالث المجموعة (٢٨ و ١٨) على بوسطن سلتيكس (٢١ و ٢٥) ٩٣-٨٩. وبرز لاعب بوسطن توني ووكر كعادته فسجل (٢٣ نقطة و١٦ متابعة) واضاف زميله دي براون (٢٠)، في حين تالق مات غيغر (٢٤ نقطة) من تشارلوت.

ومحا بورتلاند ترايل بليزرز (٢٦ و ١٩) سلسلة طويلة من الهزائم عندما فاز على نيوجيرسي نتس (٢٦ - ٢١) بفارق نقطة واحدة ٩٨-٩٧ بقيادة الليتواني ارفيداس سابونيس (٢٤ نقطة و١١ متابعة) ورشيد والاس (٢٣)، وادار الكفة في صفوف نيوجيرسي كيري كيتلز (٢٤)، وكيث فان هورن (٢١).

وسجل انطونيو ماكديس (٢٤ نقطة و١٤ متابعة) وريكس تشابمان (٢٣) وجايسون كيد (٢٢ و١٦ تمريرة حاسمة) وكليف روبنسون (٢٠) لفينيكس صنز (٣١ و ١٤) ففاز على تورونتو رابتورز (١٠ و ٣٦) ١١٠-١٠٥.

ولم يستطع دوغ كريستي (٢٤ نقطة) ووالت وليامس (٢٤) وماركوس كامبي (١٦ و ١٠ متابعات) وداميون ستوداماير (١٦) مقارعة عمالقة فينيكس.

● كارل مالون

تعادل موناكو وستراسبورغ سلبيا في الدوري

باريس - ا ف ب - حقق موناكو نتيجة باهتة بتعادله السلبي ومضيفه ستراسبورغ امام ١٦٤٧١ متفرجا في افتتاح المرحلة الخامسة والعشرين من بطولة فرنسا لكرة القدم.

وتصدر موناكو صدارة الترتيب مؤقتا برصيد ٤٦ نقطة بفارق الاهداف امام متز الذي سيلعب ضد اوكسير، في حين صار ستراسبورغ سادس عشر برصيد ٢٣ نقطة.

وتعادل باستيا مع رين من دون اهداف فبقي الاول في المركز التاسع برصيد ٣٦ نقطة وصار الثاني رابع عشر وله ٢٤ نقطة وفيما يلي ترتيب فرق الصدارة: موناكو ٤٦ نقطة من ٢٥ مباراة، متز ٤٦ من ٢٤، مارسيليه ٤٤ من ٢٤، سان جيرمان ٤٤ من ٢٤، لنس ٤٣ من ٢٤.

بلباو يهزم مايوركا في الكأس الاسبانية

مدريد - ا ف ب - فاز بلباو على مايوركا ٢-١ في ذهاب دور الثمانية من مسابقة كاس اسبانيا لكرة القدم.

وافتتح بلباو، الذي يملك الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بلقب هذه المسابقة (٢٣)، التسجيل في الدقيقة السادسة بواسطة اسماعيل اورزايز قبل ان يتمكن مايوركا من معادلة النتيجة بهدف سجله مونتشو في الدقيقة ٢١، الا ان بلباو انتزع الفوز في الدقيقة ٥٠ بفضل الكيزا.

ويلتقي الفريقان ايابا بعد اسبوعين وفي دور الثمانية ايضا، يلعب سراغوسا مع بيتيس، والافيس مع ديبورتيفو كورونيا، وبرشلونة مع مبريدا.

الكأس الذهبية

جامايكا تنتزع تعادلا ثمينا من البرازيل

● ايدموندو مهاجم البرازيل محاصر بثلاثة من مدافعي جامايكا (ا ف ب)

ميامي (الولايات المتحدة) - ا ف ب - حققت جامايكا تعادلا سلبيا جيدا مع البرازيل في ميامي (ولاية فلوريدا) امام ٤٥ الف متفرج ضمن المجموعة الاولى من الكاس الذهبية لكرة القدم التي ينظمها اتحاد الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والكاريبي).

واكثر البرازيليون من الاعتماد على المهارات الفردية فاخفقوا، في حين برهن الجامايكيون على انهم يشكلون مجموعة متفاهمة تستطيع تطبيق تعليمات المدرب بحذافيرها هجوما ودفاعا فتمكنوا من تحقيق نتيجة طيبة امام منافس يفوقهم خبرة ومهارة وهو بطل العالم.

ويبدو ان مدرب جامايكا البرازيلي ريني سيموييس اعطى رجاله تعليمات تميل الى الحذر فاكتفوا بالدفاع خصوصا في بداية المباراة، قبل الانطلاق الى شن هجمات معاكسة شكلت خطورة واضحة على المرمى البرازيلي وكاد هدافهم ديون بارتون الذي يلعب في الدوري الانكليزي ان يسجل مرتين (٦٣).

والقى المهاجم الاخر بول هول الدفاع البرازيلي كثيرا وتعرض لعرقلة داخل المنطقة المحرمة من قبل غونسالفيش فطالب العديد من المتفرجين بمنح منتخب جامايكا ركلة جزاء (٨٠).

ورغم غياب التنسيق شبه التام بين رجال ماريو زاغالو، سنحت لهم فرص عدة مناسبة للتسجيل كان ابرزها للهداف روماريو الذي اصاب القائم في الدقيقة (٥٦).

وبدا البرازيليون، في غياب عدد من الاساسيين، بعيدين عن مستواهم المعروف ولم يقدموا ما يليق بسمعتهم، وطرد مدافعهم العملاق جونيور بايانو لخشونته (٩٠)، في حين هدفت جامايكا الى تقليل الخسائر فخرجت بتعادل اشبه بالانتصار.

يذكر ان جامايكا تاهلت الى نهائيات مونديال فرنسا من ١٠ يونيو الى ١٢ تموز/ يوليو لاول مرة في تاريخها واعتبر النقاد تاهلها مفاجأة.

● مثل البرازيل: تافاريل - زي ماريا وجونيور بايانو وغونسالفيش (سيزار) وجونيور - فلافيو وماورو سيلفا وزينيو ودنيلسون - ادموندو وروماريو.

هينغيز تتخطى ايلينا بسهولة في دورة طوكيو



● مارتينا هينغيز

طوكيو - ا ف ب - بلغت السويسرية مارتينا هينغيز المصنفة اولى دور الثمانية من دورة طوكيو الدولية للتنس بفوزها على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا ٦-١ و٦-صفر في ٤٤ دقيقة فقط.

وكانت ليخوفتسيفا هزمت في المرحلة الاولى الكرواتية ماريانا لوسيتش التي شاركت هينغيز في احراز مسابقة الزوجي في بطولة استراليا المفتوحة الاسبوع الماضي في ملبورن.

ولم تبد على السويسرية الشابة اثار التعب وهي التي خاضت مارثونا طويلا في ملبورن قبل ان تفوز بمسابقة الفردي السبت على حساب الاسبانية كونشيتا مارتينيز.

وفي المرحلة الثانية ايضا، فازت الكرواتية ايفا مايولي الرابعة على الصينية لي فانغ ٦-٣ و٣-صفر ثم بالانسحاب.

وفي المرحلة الاولى، فازت الاميركية سامانثا ريفز على الكورية الجنوبية تشو يون جيونغ ٦-٢ و٦-٤، والفنزويلية ماريا اليخاندرو فنتو على الرومانية روكساندرا دراغوميير المصنفة تاسعة ٦-صفر و٦-٣، والاسبانية نادجا ساوامورتو على الاسبانية ماريا سانشيز لورنزو ٦-١ و٦-١، والجنوب افريقية جوانيت كروغر على البيلاروسية ناتاشا زفيريفا ٦-٤ و٧-٦.

فوز بيكر

وفي (كرواتيا) خرج مصنف واحد هو الاسباني كارلوس موما؟ امام... [illegible]

وفي (كرواتيا) خرج مصنف واحد هو الاسباني خافيير سانشيز على يد التشيكي مارتن دام ٦-٣ و٦-٢ (٧-١) امس الاول في المرحلة الاولى من دورة سبليت الدولية الكرواتية للتنس.

وفي المقابل، فاز السويسري مارك روسيه الخامس على الايطالي رنزو فورلان ٦-٣ و٦-٢ و٦-٣، والالماني بوريس بيكر الذي قلص كثيرا نشاطاته الدولية على السويدي فريدريك بيرغ ٦-٣ و٦-٧ و٦-٤، والروسي اندري ميدفيديف على الروماني ايونوت موتوريفلن ٦-٤ و٦-٤، والتشيكي راديومير فاشيك على الروماني دينو بيسكاريو ٦-٤ و٦-٤.

اليوم في الاجتماع الثالث عشر لفروسية الاحمدي
جياد الدرجة الاولى تتنافس على كأس نواف الاحمد

تستأنف جمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية نشاطها اليوم بعد توقف خلال شهر رمضان المبارك وعيد الفطر السعيد، حيث ينطلق في الثالثة من بعد ظهر اليوم بمضمار المغفور له الشيخ عبدالله الجابر الصباح الاجتماع الثالث عشر الذي قيد فيه ٣٢ رأسا من مختلف الدرجات منهم ست رؤوس قوية من جياد الدرجة الاولى تتنافس على كأس نائب رئيس الحرس الوطني الشيخ نواف الاحمد الصباح.

وقد صرح رئيس مجلس ادارة الجمعية ورئيس اللجنة الاعلامية محمد هادي العتيبي بانه ينتهز الفرصة بانتهاء الشهر الفضيل وعيد الفطر ليتقدم من سمو امير البلاد وسمو ولي العهد وشعب الكويت الوفي باطيب التهاني والامنيات.

واضاف العتيبي ان الظروف التي تمر بها المنطقة تتطلب تضافر الجهود والحرص الدائم والتعاون بين اجهزة الدولة من اجل الكويت الغالية.

واكد العتيبي ان سباقات الخيل التي تنطلق اليوم لتكملة نشاط الموسم سوف تشهد الكؤوس الكبرى التي يبدأها اليوم كأس الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح الذي لعب دورا رائدا في دعم رياضة الاباء والاجداد وفيما يلي برنامج سباقات اليوم.

● الشوط الاول: لجياد الدرجة الثانية على مسافة ١٦٠٠ متر قيد فيه ١٠ رؤوس من الجياد القوية هي: «دسمان» لاسطبل السرور، «صعب» لاسطبل خالد العتيبي، «علشانك» لاسطبل السيد، «شيخون» لاسطبل العرين، «سنجار» لاسطبل الاصايل، «صبر الكويت» لاسطبل الهادي، «حمودي نو» ملك مسلط العجمي، «السفير» لاسطبل السرحان، «سهم الجنوب» لاسطبل السيد، «رد السلام» لاسطبل الجزيرة.

● الشوط الثاني: للجياد المبتدئة على مسافة ١٤٠٠ متر قيد فيه تسعة من الجياد الصاعدة هي: «الله عليك» ملك زيد العتيبي، «سارة» لاسطبل الدكتور، «الهدف» لاسطبل انور المويلح، «الشارقة» لاسطبل مشعل العازمي، «شيهانه روم» لاسطبل خالد العتيبي، «الفيصل» لاسطبل الهادي، «مستكلم» لاسطبل الاصايل، «الكايف» لاسطبل الهادي، «عذبة» لاسطبل الاصايل.

● الشوط الثالث: لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ٢٠٠٠ متر قيد فيه ثمانية رؤوس قوية هي: «عزيزي» لاسطبل السيد، «الجازم» لاسطبل مشعل العازمي، «رموز» لاسطبل الاصايل، «حمودي ون» ملك حماد الحدران، «سلام» لاسطبل الهادي، «بطاح» لاسطبل خالد العتيبي، «البندر» لاسطبل انور المويلح، «امرك عجيب» لاسطبل الشايجي.

● الشوط الرابع الرئيسي: لجياد الدرجة الاولى على مسافة ١٠٠٠ متر على كأس نائب رئيس الحرس الوطني الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح، وهو سباق السرعة، وينتظر ان يشهد تنافسا ساخنا وقد قيد فيه ستة رؤوس قوية هي: «لهيب العرين» لاسطبل العرين لابناء الشيخ حمود المالك الصباح، «المهلب» ملك صلاح سعد العجمي، «عهد الاصايل» لاسطبل الاصايل، «توافيق» لاسطبل خالد العتيبي، «سهم مصعب» لاسطبل الاصايل، «عهود الحمد» لاسطبل المشعل.

اعداد: اللجنة الاعلامية

بدء توزيع استمارات المشاركة
استعدادات مكثفة لانجاح يوم الأحمدي الرياضي

تواصل اللجنة العليا المنظمة لمهرجان يوم الاحمدي الرياضي الثالث عشر الذي سيقام في ١٣ مارس المقبل جهودها واستعداداتها لتوفير المناخ الملائم لضمان نجاح هذا اليوم الاجتماعي والرياضي بعد ان توقف مدة طويلة تجاوزت عشر سنوات.

وابلغ عضو اللجنة المنظمة للمهرجان ورئيس اللجنة الفرعية للخدمات علي حسين اسد وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان عددا من الشركات الوطنية المختصة بتوفير وسائل الترفيه والتغذية ستساهم في احياء هذا اليوم الرياضي الترفيهي الاسري لما يحظى به من مكانة لدى الكثير من الاسر الكويتية والمقيمة على ارض الكويت.

وقال اسد ان المهرجان الذي سيقام تحت رعاية محافظ الاحمدي الشيخ علي جابر الاحمد الصباح وبحضور رئيس مجلس ادارة شركة نفط الكويت وكبار مسؤولي الشركة سيختلف في تنظيمه عن المهرجانات السابقة المماثلة من حيث فقراته المتنوعة وبرامجه المختلفة.

وذكر ان مهرجان يوم الاحمدي الرياضي المقبل سيكون يوما اجتماعيا وترفيهيا اضافة الى منافسات الالعاب الرياضية حيث ستتخلل فقرات الاحتفال مسابقات ترفيهية وثقافية للكبار والصغار مشيرا الى ان تنظيم المهرجانات السابقة كان ينصب على الالعاب الرياضية.

وتتضمن فعاليات المهرجان الرياضي سداسيات كرة القدم وكرة اليد ورباعيات الكرة الطائرة وخماسيات كرة السلة ومسابقة في العدو لمسافات مختلفة من بينها الماراثون. وتقام هذه الانشطة على الملاعب الرئيسية التابعة لشركة نفط الكويت.

واوضح اسد ان لجنة الخدمات ستقوم بتوفير كافة التسهيلات للمواطنين والمقيمين من مواقف خاصة لسياراتهم كما ستقوم بتوفير حافلات وقطارات صغيرة خاصة بالمهرجان لنقل الحضور الى مواقع الاحتفال.

وفي الاطار نفسه عقدت اللجنة العليا المنظمة للمهرجان اجتماعها الـ ١٦ اليوم بحضور رئيس اللجنة الشيخ طلال خالد الصباح.

وقال نائب رئيس اللجنة رعد الجندل عقب الاجتماع انه تم بحث التركيز على الحملة الاعلامية المواكبة للفعاليات اليوم الرياضي.

واضاف ان استلام وتسليم استمارات المشاركة في منافسات الالعاب الرياضية في المهرجان سيكون في المركز الرياضي التابع لشركة نفط الكويت في مدينة الاحمدي ومقر الاتحاد الكويتي لكرة القدم اعتبارا من يوم امس وحتى العاشر من الشهر الجاري.

(كونا)

اليوم مهرجان نادي الهجن على كأس المرحوم احمد الجابر

يقام في الساعة الثالثة من عصر اليوم على مضمار الشهيد فهد الاحمد الجابر الصباح في منطقة الشدادية سباق الهجن الثالث عشر والرابع عشر، وذلك على كاسي ورثة المرحوم الشيخ احمد الجابر الصباح ومبارك السكران السهلي مختار منطقة هدية وذلك بعد توقف سباقات النادي خلال شهر رمضان المبارك.

وصرح امين السر العام ربيع العجمي ان المهرجان العاشر بدأت للتحضير للسباق حيث انه يشتمل على تسعة اشواط خمسة اشواط في الفترة الصباحية واربعة اشواط في الفترة المسائية.

وقال العجمي لا يسعني في هذه المناسبة الا ان اتقدم بخالص الشكر والتقدير لورثة المرحوم الشيخ احمد الجابر ومبارك السكران مختار ومنطقة هدية الذين اسهموا مساهمة كبيرة في دعم نشاط النادي وهذا يدل دلالة واضحة على تشجيع هذه الرياضة العربية التي ارسى دعائمها الوالد سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح.

واضاف العجمي ولا اعتقد ان احدا من اعضاء النادي وملاك الهجن ينسون دور الهيئة العامة للشباب والرياضة ودور وسائل الاعلام من صحافة واذاعة وتلفزيون ووكالة الانباء الكويتية الذين دعموا نشاط النادي خلال هذا الموسم.

والجدير بالذكر ان الفترة الصباحية تبدأ الساعة الثامنة والنصف صباحا وتشمل الاشواط التالية:

● الشوط الاول: حدجات على مسافة ٥ كم، والشوط الثاني: حدجات ايضا على مسافة ٥ كم والشوط الثالث للحول على مسافة ٦كم، والشوط الرابع للحول على مسافة ٨ كم.

والشوط الخامس للمهجنات على مسافة ٨كم.

اما الفترة المسائية تبدأ الساعة الثالثة عصرا وتشمل الاشواط التالية:

● الشوط الاول للثنايا على كاس مبارك على مسافة ٦كم، والشوط الثاني للثنايا على مسافة ٦ كم، والشوط الثالث للحيل (شوط رقم ١) على مسافة ٦كم، والشوط الرابع للحيل على مسافة ٨كم على كاس ورثة الشيخ احمد الجابر الصباح.

● المرحوم الشيخ احمد الجابر

بطولة العيد الوطني والتحرير للبولينغ تعديلات كبيرة في الصدارة

بدأت بطولة العيد الوطني ويوم التحرير للبولينغ التي تنظمها اللجنة بشركة نفط الكويت تأخذ مسارا جديدا بين ابطال اللعبة فقد بدأت قائمة الـ ١٨ لاعبا تتغير وبشكل جذري حيث كان للتنافس الشديد بين الابطال الاثر في تغيير الترتيب العام للقائمة باستثناء المراكز الخمسة الاولى التي ظلت ثابتة منذ ايام وحتى مساء اول امس.

ايضا هناك محاولات مضنية يبذلها ابطال اللعبة طلبا للفوز بجائزة الالف دينار المخصصة للحد الاقصى للشوط الواحد.

اما الجائزة اليومية فقد فاز بها توني زالبة (نفط الكويت) بعد ان سجل ١١٥١ نقطة في المحاولتين ومازال ماريو بليس (البشر والكاظمي) يتصدر القائمة منذ اليوم الثاني لها وحتى الان وخلفه موسى عبد الله (مهدي حبيب) في المركز الثاني وفاضل الموسوي (نفط الكويت) في المركز الثالث ونادر نادر (نفط الكويت) بالمركز الرابع، وسعد كاظم ابراهيم (البشر والكاظمي) في المركز الخامس برصيد ١٢١٦ نقطة.. وفيما يلي ترتيب القائمة.

السادس مرزوق المرزوق (التسامح) برصيد ١٢١١ نقطة، السابع توني زالبة (نفط الكويت) برصيد ١٢٠١ نقطة، الثامن راشد القصار (نفط الكويت) برصيد ١١٨٦ نقطة، التاسع محمد الرجيبة (التسامح) برصيد ١١٨٣ نقطة، العاشر حسين عبد الله (مهدي حبيب) برصيد ١١٧٤ نقطة، الحادي عشر طارق البعيجان (التسامح) برصيد ١١٦٦ نقطة، الثاني عشر مسارا بفنجليس (البشر والكاظمي) برصيد ١١٦٣ نقطة، الثالث عشر توني كنج (نفط الكويت) برصيد ١١٥٩ نقطة، الرابع عشر سعيد العجمي (نفط الكويت) برصيد ١١٥٠ نقطة، الخامس عشر خالد بريك (نفط الكويت) برصيد ١١٤٤ نقطة، السادس عشر ناصر الهاجري (نفط الكويت) برصيد ١١٤٤ نقطة (مكرر)، السابع عشر فاني ريال (البشر والكاظمي) برصيد ١١٤١ نقطة، الثامن عشر داني بوز (نفط الكويت) برصيد ١١٣٢ نقطة.

لا جديد في ترتيب السيدات

اما بالنسبة لبطولة السيدات فما زالت القائمة كما هي باستثناء مركزين فقط حدث بهما التغيير فقد حافظت ماري ريفسيرا (البشر والكاظمي) على المركز الاول برصيد ١١٩١ نقطة وخلفتها ناتسا كنج (نفط الكويت) في المركز الثاني برصيد ١١٨٣ نقطة وفازت بالجائزة اليومية بعد ان سجلت ١١٢٢ نقطة في المحاولتين وتلتهن كل من تسيكت ماريبو (البشر والكاظمي) برصيد ١٠٦٨ نقطة، فتيرا مجريان (البشر والكاظمي) برصيد ١٠٦٠ نقطة، رويكا روبرت (نفط الكويت) برصيد ١٠٤٦ نقطة، سنين ابيسا موسى برصيد ١٠٤٦ (مكرر)، ليلي بث (نفط الكويت) برصيد ١٠١١ نقطة، عريس بوبس (البشر والكاظمي) برصيد ٩٨٠ نقطة.

ارشح فاضل الموسوي للبطولة

في حديث سريع مع راشد القصار احد ابطال اللعبة والذي دخل الى المنافسة بشراسة في قائمة الـ ١٨ قال بأن هذه البطولة تختلف عن البطولات الاخرى من حيث التنظيم وقيمة الجوائز ولا شك ان جائزة الالف دينار للحد الاقصى للشوط قد اعطت قيمة كبيرة للبطولة بجانب الاسم الذي تحمله والذي له مكانة في نفوسنا جميعا وعدد لجنة نخبة من اعضاء اللجنة المنظمة العليا.

واضاف القصار ان الاسابيع المقبلة ستشهد تطورا كبيرا في اداء اللاعبين ومنافسة شديدة حيث ستقترب من النهاية وانني في الحقيقة ارشح للفوز بالبطولة فاضل الموسوي ممثل الكويت وانصح للجميع التوفيق وتقديم افضل الاداء والمستوى.

اعداد: اللجنة الاعلامية

● فاضل الموسوي في احدى محاولاته

فوغتس يعلن التشكيل الالماني الاولي للمونديال بغياب سامر

فرانكفورت (المانيا) - ا.ف.ب - اختار مدرب المانيا لكرة القدم بيرتي فوغتس لائحة اولية من ٤٠ لاعبا استعدادا لمونديال فرنسا ١٩٩٨، فخلت من المدافع المصاب ماتياس سامر.

ومنذ قيادته منتخب المانيا الى احراز بطولة الامم الاوروبية صيف ٩٦ في انكلترا لم يخض سامر سوى مباريات قليلة مع فريق ناديه بوروسيا دورتموند بسبب تكرر اصاباته والعمليات الجراحية التي خضع لها.

وفي اللائحة الجديدة ١٩ من اللاعبين الـ ٢٢ الذين شاركوا في بطولة الامم الاوروبية.

ويذيع فوغتس لائحة اللاعبين الـ ٢٢ المشاركين في المونديال مع نهاية مايو المقبل.

وتضم اللائحة الاولية ١٠ من لاعبي بايرن ميونيخ و٧ من لاعبي دورتموند.

وهنا الاسماء:

للمرمى: كان (بايرن) وكلوس (دورتموند) وكوبكه (مارسيليه) وليمان (شالكه).

للدفاع: بابل وهيلمر (بايرن) وكولر ورويتر (دورتموند) ولينكه وثون (شالكه) ونوفوتني ورامسيلوف (ليفركوزن) وريمر (روستوك) وشنايدر (شتوتغارت) وفورنز (ليفركوزن).

للوسط: البرتس (رينجرز) وبازلر وهمان ونيرلينغر وشول وشترونتس وتارنات (بايرن) وبودي (بريمن وايلتس (بريمن) وهاينريخ ومولر وريكن (دورتموند) وهاسلر (كارلسروه) وبريميز (تي اس في ميونيخ) وكتش (هامبورغ) وفوش (بوخوم) وتسيغه (ميلانو).

للهجوم: بيرهوف (اودينيسي) وبوبيتش (شتوتغارت) ويانكر (بايرن) وكيرستن (ليفركوزن) وكلينزمان (توتنهام) وكونتس (بيليفيلد) ومارشال (كايزرسلوترن).

● كلنزمان يقود الهجوم في المونديال

١٢٢ مليون دولار لبرنامج التضامن الاولمبي

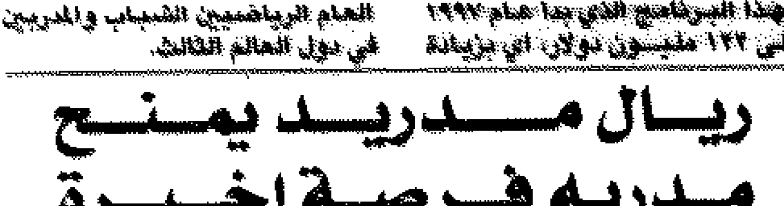
ناغانو - ا.ف.ب - قررت اللجنة الاولمبية الدولية رصد ١٢٢ مليون دولار لبرنامج التضامن الاولمبي لمساعدة رياضيي الدول النامية على بلوغ دورة الالعاب الاولمبية الصيفية في سيدني عام ٢٠٠٠.

وقال مدير البرنامج بيري ميرو امس في ناغانو: «اجرينا تعديلات على هيكلية واهداف البرنامج حيث بات يهدف الى مساعدة رياضيي الدول النامية بشكل اساسي لتلبية المعايير التي تؤهلهم لبلوغ اولمبياد سيدني».

ورفعت قيمة القروض المخصصة لهذا البرنامج الذي بدأ عام ١٩٩٧ الى ١٢٢ مليون دولار، اي بزيادة قدرها ٦٤ بالمائة مقارنة مع البرنامج السابق. ولم يعد توزيعها مجرد حصص تمنح بالتساوي للجان الاولمبية الوطنية من المال المقتطع من حقوق النقل التلفزيوني او العائدات التجارية للدورات الاولمبية.

واعتبر ميرو: «ان المساعدة المالية ستخصص بشكل اساسي للدول التي يحتاج رياضيوها اليها بقصد تحسين نتائجهم وتمكنهم من تحقيق الحد الادنى المطلوب».

وستشمل المنح التي ستصل قيمتها حتى ٣٢ مليون دولار هذا العام الرياضيين الشباب والمدربين في دول العالم الثالث.



ريال مدريد يمنح مدربه فرصة اخيرة

مدريد - ا.ف.ب - منح رئيس نادي ريال مدريد لورنزو سانز الالماني يوب هاينكيس مدرب فريق كرة القدم فرصة جديدة بعد الخسارة على ارضه امام بالنسيه ١ - ٢ يوم الاثنين الماضي ضمن الدوري المحلي.

وكان لورنزو غادر الملعب غاضبا بعد المباراة وقال للمسؤولين في النادي انه سيرفد هاينكيس بسبب النتائج السيئة لريال مدريد حامل اللقب، الذي يمر بفترة عصيبة منذ خروجه من الدور ربع النهائي لكاس اسبانيا على يد الافيس فريق الدرجة الثانية.

وذكرت صحيفة «ال بايس» امس ان تدخل مساعدي لورنزو ومنهم اللاعب السابق خوسيه مارتينيز «بيري» هدأوا غضبه وانقذوا رأس المدرب.

وقد يكون سانز الذي يعتبر ان هاينكيس فقد السيطرة على الفريق، قبل منحه فرصة ثانية، قد اوضح انه سيقيله في حال الخسارة امام ديبورتيفو كورونيا في المرحلة المقبلة من البطولة.

رسالة القاهرة — قبل ٤٨ ساعة من انطلاق كأس الامم الافريقية:
تفاؤل حذر يسبق الفريق المصري الى بوركينا فاسو



● منتخب مصر

القاهرة - القبس:

قبل ٤٨ ساعة من انطلاق نهائيات كاس الامم الافريقية يغادر الفريق الوطني المصري القاهرة اليوم متوجها الى بوركينا فاسو للاشتراك في النهائيات حيث تلعب مصر ضمن المجموعة الرابعة التي تضم المغرب وزامبيا ومصر وموزمبيق.

ورغم ان الجمهور المصري لايامل كثيرا في احراز لقب البطولة التي غابت عن مصر منذ الفوز بها في عام ١٩٨٦ عندما استضافت القاهرة البطولة فان المسؤولين عن المنتخب لهم راي مختلف.

حازم الهواري رئيس بعثة الفريق المصري قال انه يرفض اسلوب التشاؤم الذي سيطر على البعض مناشدا الجماهير ان تمنح ثقتها للفريق حتى يمكنه الفوز والعودة بكاس البطولة.

واكد الهواري ان المنتخب استفاد من مشاركته في دورة تايلند الكروية، حيث حقق الفريق ايجابيات عديدة، اضافة الى معالجة بعض السلبيات التي ظهرت في الاداء.

ورشح الهواري مصر والمغرب للصعود الى الدور ربع النهائي من المجموعة الرابعة ليلتقيا مع كوت ديفوار وجنوب افريقيا، مشيرا الى ان مصر سبق لها الفوز على جنوب افريقيا في البطولة التي اقيمت قبل عامين في جنوب افريقيا. وقال الهواري ان توقعاته مبنية على ان الفريق يضم مجموعة كبيرة من اللاعبين صغار السن اضافة الى عنصر الخبرة متمثلا في حسام حسن وهاني رمزي، مشيرا الى ارتفاع المستوى الفني والبدني للاعبين.

.. وعمارة يجتمع باللاعبين

في الوقت نفسه التقى د. عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الاعلى للشباب والرياضة مع لاعبي الفريق الوطني وجهازهم الفني واكد لهم ان الفرصة متاحة للفوز باللقب مشيدا بالمستوى الذي ظهر به اللاعبون في بطولة تايلند التي اقيمت مؤخرا.

وطالب عمارة اللاعبين بتعويض الفشل الذي مني به الفريق بخروجه من التصفيات المؤهلة لكاس العالم، مؤكدا ان الجماهير تنتظر الكثير من الفريق.

وقال الجوهري انه قام امس الاول اختبار للفريق في معسكره بدار الدفاع الجوي شارك فيه جميع اللاعبين وبدا هاني رمزي في استعادة مستواه وان كان من غير المتوقع اشراكه في المباراة الاولى امام موزمبيق.

ورغم الاصابات المتكررة لدى اللاعبين والمسؤولين فان فرص الفريق في الصعود الى دور الثمانية تبدو ضعيفة خاصة انه تم ترتيبه في المستوى الثالث بعد المغرب وزامبيا ويحتاج الفريق الى الفوز على اي منهما ليضمن الامل في التأهل لدور الثمانية، وهو امر ليس مستحيلا في كرة القدم.

الزمالك قبل الاهلي

في اخر ثلاث ثوان من مباراتهما التي اقيمت مساء اول امس نجح الزمالك في الفوز على الاهلي في الدوري العام المصري لكرة السلة ٧٩/٧٧ بعد ان كان الفريقان متعادلين ٧٧/٧٧.

جاءت المباراة قوية وحماسية سيطر الاهلي على شوطها الاول وانهاه ٣٩/٣١ لكن اداء الزمالك تحسن في الشوط الثاني واستطاع التقدم لاول مرة في المباراة في الدقيقة السابعة من الشوط الثاني ٥٠/٤٩ وتبادل الفريقان التقدم والتعادل لاكثر من سبع مرات حينما استطاع الحسين سمير ان يخطف الكرة من لاعبي الاهلي وينطلق نحو السلة مسجلا نقطتي الفوز.

بهذه النتيجة ارتفع رصيد الزمالك الى ٤٥ نقطة بعد نهاية الدورين الاول والثاني، حيث فاز في جميع مبارياته وهزم مرة واحدة يليه الاهلي والاتحاد ولكل منهما ١٣ نقطة من الفوز في مباراتيهما والهزيمة في ثلاث مباريات واقترب الزمالك كثيرا من الفوز باللقب.

افتتاح نهائيات اليد المصري

افتتحت امس في مدينة اسوان اقصى جنوب مصر الدورة المجمعة الاولى لنهائيات دوري كرة اليد المصري بمشاركة اربعة اندية هي الاهلي والزمالك والاولمبي والطيران، حيث بدأت المباريات بلقاء الاهلي والطيران يليه الزمالك والاولمبي والفائز الصعود الى بين الطيران والاولمبي ثم الاهلي مع الزمالك ويختتم غدا الجمعة الدورة المجمعة الاولى بلقاءي الاولمبي والاهلي والطيران مع الزمالك.

تصحيح الاوضاع في كاس مصر

بعد نهاية المرحلة الثانية من مباريات الدور التمهيدي لكاس مصر والتي تقام بنظام المجموعات بدوري من دور واحد بدأت معظم الفرق بتصحيح اوضاعها خاصة فريق الاسماعيلي الذي يلعب في المجموعة الخامسة بعد ان خسر خسارة غير متوقعة امام الشمس صفر/١ ليتجمد رصيده عند ثلاث نقاط محتلا المركز الثالث بعد الشمس وبسيون، احد اندية الدرجة الثانية لكل منهما اربع نقاط ويتوجب على الاسماعيلي الفوز مباراته المقبلة التي ستقام يوم الاحد مع بسيون حتى يصعد لدور الـ ١٦.

وقد قررت لجنة الكرة بالاسماعيلي خصم ثلاثمائة جنيه من كل لاعب عقابا لهم على الهزيمة من الشمس فيما قرر مصطفى يونس المدير الفني للشمس صرف مكافآت اجادة للاعبيه.

اما في المجموعة السابعة فقد عاد المنصورة للانتصار وهزم بني سويف ١/صفر ليرفع رصيده الى اربع نقاط وهو رصيد المريخ نفسه الذي فاز على اسوان ٣/٢ بينما خرج اسوان وبني سويف من المنافسة بعد ان تجمد رصيد كل منهما عند نقطة واحدة.

واستعاد بلدية المحلة توازنه عقب هزيمته في المباراة الاولى من نبروه حيث فاز على القناة ٢/٣ ليتجدد امله في الصعود بعد ان رفع رصيده الى ثلاث نقاط في حين تأكد صعود نبروه احد فرق الدرجة الثانية عقب فوزه على مصروب ٢/صفر ليرفع رصيده الى ست نقاط وتوقف رصيد القناة عند ثلاث نقاط وهو امر صعب للقناة والبلدية حيث يجب صعود احدهما وخروج الثاني.

وعاد الاهلي ايضا للانتصار المتكرر عقب فوزه على السويس بالسويس ١/صفر ليرفع رصيده الى اربع نقاط وهو رصيد بورفؤاد نفسه احد اندية الدرجة الثانية فيما توقف رصيد السويس عند ثلاث نقاط.

اما في المجموعة الثامنة فقد ضمن الاهلي الصعود بعد فوزه على المنيا ٢/١ ليرفع رصيده الى ست نقاط مقابل ثلاث نقاط للاولمبي الذي سيلتقي الاهلي الاحد المقبل فيما سيلتقي المنيا مع فريق [illegible] عمر الشحيات.

شيلسي يمدد عقدي زولا وماتيو حتى ٢٠٠٢

لندن - ا.ف.ب - مدد لاعبا كرة القدم الايطاليان الدوليان جيانفرانكو زولا (٣١ عاما) وروبرتو دي ماتيو (٢٧ عاما) امس الاول عقديهما مع شيلسي اللندني حتى العام ٢٠٠٢.

وذكر المدير الاداري للنادي اللندني كولين هتشنسون «زولا مرتاح في لندن مع عائلته، ودي ماتيو يؤكد انه لن يغادر انكلترا الا بعدما يعتزل. يقال عموما ان اللاعبين الاجانب كالمرتزقة لكن زولا ودي ماتيو اثبتا العكس».

من جهة ثانية، بدأ شيلسي اتصالاته [illegible] المهاجم الدانمركي الدولي براين لاوبروب الذي اعرب عن رغبته في ترك رينجرز الاسكتلندي اخر الموسم الحالي. وينافس اياكس الهولندي شيلسي على ضم براين خصوصا ان النادي الاول يضم شقيقه مايكل.

نيوكاسل يسعى لضم كيرستن

بون - رويترز - اكد اولف كيرستن مهاجم نادي باير ليفركوزن الالماني ان نادي نيوكاسل استفسر عن مدى امكانية ضمه الى صفوف النادي الانكليزي.

وقال كيرستن هداف الدوري الالماني لكرة القدم حاليا ان انه يتوقع تمديد عقده الحالي مع ليفركوزن لكنه سيدرس خيارات اخرى ان لم يتم ذلك.

وقال انه لم يتلق بعد [illegible] عروض [illegible].

[illegible]

الشمال يهزم الوكرة ٢/١ بالدوري القطري

الدوحة - ا.ف.ب - فاز الشمال على الوكرة ٢ - ١ في افتتاح المرحلة من الدوري القطري لكرة القدم امس الاول على استاد سحيم بن حمد.

ويحتل الشمال المركز السابع برصيد ٧ نقاط والوكرة المركز السادس برصيد نقطتين. وتقدم الوكرة في تسجيل هدف بعد دقيقتين من ركلة المرمى، وانتظر الشمال الشوط الثاني ليحرز هدفيه عن طريق السرازيلي ستانتسوس وسعيد الساعدي في الدقيقتين ٥٦ و٨١.

وقاد اللقاء الحكم الدولي جاسم الكعبي.

السيدات يشاركن في كأس بطولات التنس

ميونيخ (المانيا) - ا.ف.ب - ستشارك السيدات للمرة الاولى في كاس البطولات الاربع الكبرى للتنس من ٢٩ سبتمبر الى ٤ اكتوبر المقبلين في ميونيخ (جنوب المانيا).

وتشارك ٨ لاعبات في الدورة مع جوائز مقيمة ٤٥٣ مليون دولار منها ٨٠٠ الف دولار للفائزة الاولى.

وتم تحقيق دورة ١٩٩٧ التي [illegible] العريض [illegible] من ٢٦ الى ١٥ [illegible] [illegible] على ٣٣ و٤ ملايين دولار [illegible] و٣ ملايين [illegible] و٣.٣ مليون للفائز الاول.

[illegible]

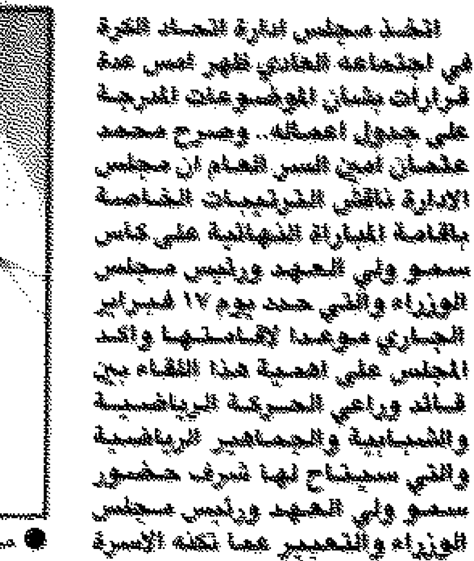
الالماني ثيو بوكير المدير الفني لنادي كاظمة:

وصول الكويت للمونديال مرتبط بتغيير العقلية السائدة والتدريب اليومي

■ مشكلة الكرة هي الادارة الناجحة والعمل الجاد ومفهوم الهواية

■ خلق ظرف تدريبي اهم واجبات المدرب

■ اللاعبون يرتاحون اكثر مما يتدربون ونمط المعيشة مؤثر للغاية



كتب معتز الشبراوي:

قال غاري لينيكر نجم الكرة الانكليزية السابق يوما ما «من بين كل ١٠ مدربين كرة قدم في العالم يوجد ٦ مدربين يخسرون بفرقهم، وثلاثة لايقدمون ولا يؤخرون، وواحد فقط يستفيد منه فريقه حقا».. وعلى ضوء المقولة السابقة وبغض النظر عن مدى صحتها في الوقت نفسه استضافت «القبس» المدرب الالماني ثيو بوكير المدير الفني لنادي كاظمة الرياضي متصدر بطولة الدوري العام حاليا والذي شدد على اهمية تحديد الكرة الكويتية لهويتها «مهام وتحديد هويتها بدقة حتى تستطيع الوصول للعالمية من خلال التأهل لكأس العالم وتحقيق انجازات على الصعيد الدولي» مؤكدا سهولة تحقيق الامنية الاخيرة بالنظر لما تمتلكه الكويت من امكانات فنية تتمثل في العديد من اللاعبين الموهوبين ذوي المهارات الرفيعة، والامكانات المادية بوجود كل هذا الكم من الملاعب والصالات والمنشآت الرياضية المختلفة الى جانب توفر الحد الادنى الممكن من الاموال، مشيرا الى ان العلة الاولى تظل هي كيفية ادارة كل هذه الامكانات بشكل صحيح بشرط تغيير العقلية السائدة في الوسط الكروي بشكل عام مع ضرورة التزام اللاعبين بنسق حياة رياضي عماده التدريب اليومي الجاد والعمل المخطط في عالم تعتمد فيه الكرة على تفاصيل علمية وفنية معقدة ومتشابكة.

وقال بوكير ان الاجازات والراحات الكثيرة التي تمنحها للاعبين بحكم تعدد راحات واجازات المجتمع نفسه هي الخطر الاول لاننا نعتقد ان تلك الراحات لن تؤثر على عطاء لاعبينا وقد يعتقد بعضنا بفائدتها والمشكلة برأيه هي ان اللاعبين يرتاحون اكثر مما يتدربون متطرقا كذلك «للنوم» بقوله ان لاعب الكرة لاينام بشكل كاف ومنتظم بسبب العادات والتقاليد والطقس وماللذلك من تأثير على اللياقة البدنية والفنية للاعب الكرة مرتفا قوله «اذا لم ترغبوا في التدريب اليومي للاعب الكرة فلن اكون مستاء فهذه بلادكم ولكن سيكون من المستحيل مع مثل هذه الظروف ان تحلموا بالوصول لكأس العالم».

وذكر بوكير ان ايجاد لاعب كرة عالمي يستطيع شق طريقه مع منتخب بلاده للتأهل لبطولات مثل كأس العالم يلزمه خلق اسلوب حياة متكامل تتداخل فيه وتؤثر به العادات الغذائية، مطالبا اللاعبين بالتزامهم بمواعيد وجبات غذائية محددة ومنتظمة والتقليل كلما امكن من تناول اللحوم الحمراء والالبان والتي يكثر تناولها في الكويت باعتبارها «مواد سامة للاعب الكرة اذا اكثر من تناولها لتأثيرها العكسي في هذه الحالة على مستوى اللياقة البدنية واداء عضلات واجهزة الجسم».

الاتجاه الصحيح

وطالب بوكير مسؤولي اتحاد الكرة بوضع اسس لعملهم بتحديد اولويات واهداف كرة القدم عامة.. «فالنجاح لن يتأتى الا بالعمل الجاد وفي الاتجاه الصحيح وبالادوات المناسبة وعمل بقوة على مقولة ان اللاعب المحلي هاو وليس محترفا، فمن يرد النجاح فعليه بالعمل الجماعي الجاد بغض النظر عن كونه محترفا ام هاويا، وعلى عكس مايراه البعض من ان طقس الكويت عامل غير مساعد، يرى بوكير ان الجو رائع طوال السنة ولايمنع لاعب الكرة من التدريب مع وجود العديد من الصالات والملاعب المختلفة».

خلق ظرف تدريبي

سألنا بوكير عن رأيه في المقولة السابقة لغاري لينيكر فقال.. «اوافق تماما على هذا الرأي مستطردا بقوله اعطوني فريقا مثل برشلونة وانا اضمن الحصول معه على بطولة اوروبا، ثم اوضح رأيه اكثر بقوله انه يختلف بشدة مع الاساليب التي يتبعها اغلب المدربين متسائلا عن جدوى قيام اي فريق بالعدو حول مضمار الكرة لاي عدد من المرات.. فهل سنعد لاعب العاب قوى ام كرة قدم؟ مشيرا الى ان اسلوب اللياقة الامثل هو ذلك الذي يأتي عن طريق التدريب الكروي نفسه، وقال انه اذا اراد المرء معرفة سر نجاح اي فريق فعليه بمراقبة طريقة تدريبه، مشيرا الى ان بعض المدربين يجهدون انفسهم وفرقهم خلال التدريبات دون اي نتائج ملموسة لذلك الجهد في المباريات لانهم لم يخططوا لتدريباتهم بشكل صحيح.

وخلص من ذلك الى ان نجاح اي مدرب كروي مرتبط للغاية بنجاحه في خلق ظرف تدريبي مشابه لظروف المباريات نفسها او المباراة المحددة التي يقوم الفريق بالتدريب لاجلها سواء من ناحية سرعة المباراة وضغط الخصم وحالة الفريق نفسه مع وضع اي مفاجآت طارئة في الحسبان وتساءل عن جدوى تدريب لاعب الكرة على العدو بسرعة اذا لم يرافق مهارة السرعة مهارات اخرى اهمها التحكم في الكرة مع كشف الملعب لمعرفة مواقع الزملاء والخصوم على السواء والنجاح في تمرير الكرة للاتجاه الصحيح بدقة وقال ان اكبر مشكلة قد تواجه اي مدرب كرة هي عدم نجاحه في خلق ظروف خلال التدريب تحاكي ظروف المباريات الحقيقية نفسها والا فلن يكون هناك معنى لذلك التدريب من اساسه.

بداية بطيئة

وكان لابد ان يتطرق الحوار لحالة نادي كاظمة متصدر الدوري العام وعن اسباب البداية البطيئة لبوكير معه بعد المستوى المتراجع نسبيا الذي قدمه كاظمة في بداية الموسم وهو ما فسره بوكير بقوله انه تسلم فريقا مكونا من عناصر تحت ١٦ و١٩ سنة وبعض عناصر الفريق الاول نظرا لغياب الدوليين والمصابين وقال «عمليا لم العب منذ بداية الموسم بفريق كاظمة نفسه السابق لغياب الدوليين والمصابين فضلا عن ضم وجوه جديدة من المراحل السنية ومحترفين جديدين على الفريق وكان من الطبيعي ان استغرق وقتا لاعادة ترتيب الصفوف والتأقلم مع الفريق والنادي ولم يكتمل الفريق الا منذ ثلاثة اسابيع بعودة فواز بخيت فضلا عن ان كل من ابتعد عن الفريق فترة من المصابين والدوليين استغرقوا وقتا للعودة لمستواهم وهذا شيء طبيعي والتطلع مستقبلا للمزيد من النجاح مع الفريق خاصة واننا نضع كل تركيزنا على الفوز ببطولة الدوري العام ولدينا كذلك الامل في الاستمرار ضمن فرق كأس سمو ولي العهد.

● بوكير يقود احد تدريبات كاظمة

مشكلة كاظمة

المشكلة الوحيدة التي يواجهها بوكير مع كاظمة برأيه هي اضطراره لاجراء ١٠ لاعبين كل اسبوع واوضح مقولته بان لديه كل اسبوع ٢٠ لاعبا على الاقل جاهزين تماما لخوض المباريات وكل اسبوع يتوقع جهد هؤلاء اللاعبين مشاركتهم موضحا انه يفضل وجود مثل هذه المشكلة عن وجود مشاكل اخرى تعاني منها باقي الانديه مثل حضور عدد قليل من اللاعبين للمران اليومي وضرب مثلا بمركز الليبرو بقوله ان لديه ٤ او ٥ لاعبين يجيدون اللعب في هذا المركز بكفاءة عالية. ومبدأه يقوم على قاعدة «لا تغير ابدا في فريق فائز».

الادارة الناجحة وراء التفوق

ابدى بوكير قناعته التامة بان النجاح الذي اصابه فريق الكرة بكاظمة يعود سببه الاول والاهم لتوفر ادارة ناجحة لا مدربين ناجحين فقط وقال ان اداريي الفريق مشعل حمد ومنصور الذيب يؤديان عملا جيدا للغاية باهتمامهما الكبير بحضور اللاعبين يوميا للتدريبات وقال «ان اداءهما الجيد هو السبب الاول لنجاحنا وبعدها تأتي جهودي حيث انني افضل التركيز في التدريبات على اللعب طبقا لحاجة المباريات».

تكنيك.. وتكتيك.. وظروف

اكد بوكير ان اسلوبه في التدريب ينصب على الاهتمام بتكنيك وتكتيك الكرة بجانب خلق ظروف تقترب من ظرف المباراة الحقيقية حتى يكون التدريب حقيقيا ويفيد الفريق فعليا وبشكل كامل خلال المباريات وقال انه لا يفضل ان يعدو اللاعبين لمدة ٢٠ دقيقة مثلا في بداية التدريب لان ذلك سيكون على حساب التدريب الكروي نفسه والذي تتحسن اللياقة البدنية للفريق من خلاله.

ضم ٣ لاعبين جدد كل موسم

اشار بوكير الى قناعته بعدم ضرورة ضم اكثر من ثلاثة لاعبين جدد للفريق من الصاعدين من فرق المراحل السنية مؤكدا وجود عدد كاف من اللاعبين الصغار في الفريق مثل بدر الرشيدي وعبدالله الحمر واحمد المطيري بجانب ان اغلب الفريق حاليا من صغار السن وقال انه يتوقع مستقبلا كبيرا للاعب مثل حمد بوشهري ويعمل لاعداده للمستقبل نظرا لتميزه بامكانات جيدة لكنه يحتاج للمزيد من الثقة والمزيد من التشجيع

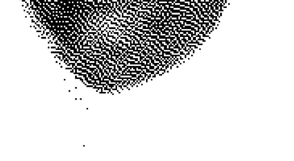
بحث الترتيبات الخاصة بنهائي كأس ولي العهد

اتحاد الكرة يجدد عقد ماتشاله ويوافق على المشاركة بكأس العرب

■ ايقاف عبدالرحمن الزامل وترقية ١٢ حكما

■ الموافقة على اقامة مباراة اعتزال وائل سليمان

اتخذ مجلس ادارة اتحاد الكرة في اجتماعه العادي ظهر امس عدة قرارات بشأن الموضوعات المدرجة على جدول اعماله.. وصرح محمد عثمان امين السر العام ان مجلس الادارة ناقش الترتيبات الخاصة باقامة المباراة النهائية على كأس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء والتي حدد يوم ١٧ فبراير الجاري موعدا لاقامتها واكد المجلس على اهمية هذا اللقاء بين قائد وراعي الحركة الرياضية والشبابية والجماهير الرياضية والتي سيتاح لها شرف حضور سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء والتعبير عما تكنه الاسرة الكويتية وجماهيرها الكروية من اعتزاز وتقدير ووفاء وولاء لسموه ولما يرتبط بذلك من معان سامية واعتبارات وطنية ورياضية وشبابية.



● محمد عثمان

وقرر دعم ومؤازرة النادي العربي الرياضي المشارك في بطولة اندية مجلس التعاون ابطال الدوري والمقامة حاليا في مسقط بسلطنة عمان الشقيقة.

والموافقة على المشاركة في دورة الالعاب الاولمبية والتي ستقام في سيدني باستراليا في الفترة من ١٠ سبتمبر وحتى الاول من اكتوبر عام ٢٠٠٠.

ووافق المجلس على المشاركة في بطولة كأس العرب والتي ستقام في قطر خلال الفترة من ٢٥ سبتمبر الى ٤ اكتوبر القادمين بالاضافة الى طلب استضافة الكويت لتصفيات المجموعة الاولى في هذه البطولة والتي تضم الى جانب الكويت كلا من (الامارات العربية المتحدة والبحرين وسلطنة عمان) وقد تمت مخاطبة الهيئة العامة للشباب والرياضة بذلك.

وتقرر تسمية الشيخ احمد الفهد رئيس الاتحاد ومحمد عثمان امين السر العام واسد تقي امين السر المساعد لحضور المؤتمر الحادي والخمسين للفيفا، والذي سيعقد على هامش نهائيات كأس العالم يومي ٧ و٨ يونيو القادم في فرنسا.

وتسمية عضو مجلس الادارة فيصل بوحمد لحضور المؤتمر الاداري الذي ينظمه الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في لبنان خلال الفترة من ٢٥ الى ٢٧ فبراير الجاري.

وتسمية هايف المطيري امين الصندوق المساعد لحضور اجتماعات مندوبي الاتحادات والاندية الرياضية المشاركة في بطولات الاتحاد العربي لكرة القدم في القاهرة يومي ٢٥ و٢٦ فبراير الجاري حيث سيتقرر في هذا الاجتماع مواعيد واماكن اقامة التصفيات التمهيدية لبطولة كأس العرب وبطولتي الاندية العربية ابطال الدوري وابطال الكؤوس ضمن المجموعات الجغرافية.

واطلع مجلس الادارة على كتاب الاتحاد الدولي لكرة القدم المتضمن شكره لاعضاء مجلس الادارة والمسؤولين عن الدورات والدراسات ومحاضري الدورة التدريبية لحراس المرمى والتي نظمها الاتحاد الكويتي لكرة القدم بالتنسيق والتعاون مع مركز عبدالله السالم لاعداد القادة في الفترة من ١٣ الى ١٧ ديسمبر الجاري.

وهنأ مجلس الادارة الحكم الدولي الكويتي حسين شعبان لاختياره مساعد حكم ضمن كادر الحكام الدوليين الذين اعتمدهم «الفيفا» لادارة وتحكيم نهائيات كأس العالم في فرنسا صيف ٩٨ ونوه المجلس بجهود واداء الحكم الدولي المذكور خلال مسيرته التحكيمية والتي تكللت بهذا الاختيار الذي يعتبر تكريما للحكم الكويتي ومدى الثقة التي يتمتع بها بين حكام العالم.

واعتمد المجلس توصية لجنة المسابقات بترشيح فهد كنعان عضوا في لجنة المسابقات ووافق على تجديد عقد مدرب المنتخب الوطني ميلان ماتشاله لسنة اخرى على ان يتم مخاطبة الهيئة العامة للشباب والرياضة بذلك.

والموافقة على اقامة مباراة اعتزال للاعب المنتخب الوطني ونادي الجهراء الرياضي اللاعب وائل سليمان ضمن مباريات المنتخب الوطني التي تحددها لجنة التدريب والمنتخبات الوطنية واعتمد المجلس توصية لجنة الحكام بترقية الحكام من الدرجة الثالثة الى الثانية وهم:

● عطا الله جطلي وعلي محمد وعدنان حجي ووليد الشطي وخالد مال الله وسليمان الشمري وزايد الزايد وصلاح مرزوق وعبدالله الخير وعبدالعزيز امان وترقية عبدالعزيز احمد من درجة مستجد الى الدرجة الثالثة.

ووافق المجلس مبدئيا على عدم السماح لمهدي جاوني من القناة الثالثة الرياضية بدخول الملاعب والمشاركة في نقل المباريات كما تقرر ايقاف لاعب نادي الشباب عبدالرحمن الزامل مؤقتا عن الاشتراك في المباريات مع فريق النادي بسبب ما بدر منهما من الفاظ غير لائقة وتطاول على مسؤولي الاتحاد والعلاقات العامة اثناء مباراة القادسية والشباب يوم ١٨ يناير الماضي على استاد صباح السالم بالنادي العربي الرياضي على ان يتم مخاطبة الجهات ذات العلاقة للوقوف على حيثيات ما حدث وما صدر منهما من الفاظ وافعال غير مألوفة واجراء التحقيقات اللازمة لاتخاذ ما يلزم بهذا الشأن.

● وائل سليمان

دوري السلة يستأنف اليوم

العربي يستضيف الفحيحيل لتحسين المراكز

بعد توقف دام (١٥) يوما للدوري المشترك تعود الحياة مرة اخرى الى صالات كرة السلة حيث تقام في الخامسة مساء مباراة واحدة يستضيف فيها العربي على صالة المرحوم عبدالعزيز الخطيب فريق الفحيحيل في لقاء تحسين المراكز وكان من المقرر اقامة مباراة الساحل والنصر في الموعد نفسه على صالة الساحل لكنها تأجلت لسفر عدد من لاعبي الفريقين وانضمامهم لصفوف منتخب السلة المشارك في بطولة قصر الدولية التي تستضيفها جمهورية ايران الاسلامية.

ويدخل العربي مباراة الليلة ورصيده (١٣) نقطة وهو بالمركز قبل الاخير حيث سجل فوزا واحدا على الفحيحيل في القسم الاول ٥٩/٤٣ بينما للفحيحيل (١٢) نقطة ويحتل المركز الاخير من خسارته لمبارياته الـ ١٢ التي لعبها وبالرغم من الخسائر التي تعرضوا لها الا ان لاعبي الفريقين قدموا عروضا جيدة لكن الفترة التي استعدوا فيها كانت قصيرة ولا يمكن الحكم على مستوياتهم خلال هذا الموسم ويضم الفحيحيل في صفوفه خالد العصفور وسعد عبدالله ومحمد البوحمة ووليد سالم وسعود جواد وسالم العويد بينما يضم العربي في صفوفه عبدالله الدلوي ومحمد بوعباس وسالم العجمي وفيصل مال الله وخالد الصفار وفيصل سالم ويوسف الاثري، ومن المتوقع للمباراة ان تكون متكافئة من الفريقين فهل يحقق العربي فوزهم الثاني ام يثأر لاعبو الفحيحيل من هزيمتهم بالقسم الاول؟ هذا ما سنعرفه بعد نهاية المباراة.

الاتحاد الاسباني يحقق في اصابة جونينهو





مدريد - رويترز - بدأ الاتحاد الاسباني لكرة القدم امس الاول الثلاثاء تحقيقا في الحادث الذي تعرض له اللاعب البرازيلي جونينهو وادى الى اصابته بكسر في الساق.

وطلبت لجنة المسابقات بالاتحاد شريط الفيديو الذي سجلت عليه مباراة سيلتا فيغو واتلتيكو مدريد في الدوري الاسباني لكرة القدم والتي خرج منها اللاعب على نقالة بعد اشتباك مع مدافع سيلتا فيغو ميشيل سالغادو.

وستطلب اللجنة ايضا بيانات من الحكم.

واوضح جيسوس جيل رئيس اتلتيكو مدريد انه سيتخذ اجراءات ضد سالغادو وانه سعى لتهدئته بعد ذلك.

ويأمل جونينهو ان يشفى بعد اصابته بكسر في الساق قبل نهائيات كأس العالم.

وقال اللاعب «اريد ان اعود الى اتلتيكو وان اشارك في نهائيات كأس العالم».

وبالرغم من ان الاخصائيين يتوقعون ان يغيب عن الملاعب لمدة ستة اشهر الا ان جونينهو حريص على العودة قبل نهائيات كأس العالم.

تعادل الشباب والرياض ٣/٣

كارلوس البرتو انتهى من برنامج إعداد المنتخب السعودي للمونديال

الرياض - «القبس»:

اكد البرازيلي كارلوس البرتو بيريرا مدرب منتخب السعودية انتهاءه من وضع البرنامج الذي اعده لتأهيل المنتخب السعودي للمشاركة في نهائيات كأس العالم التي ستقام الصيف المقبل في فرنسا دون ان يكشف عنه وقال عقب وصوله امس الى الرياض ان تفكيره حاليا منصب على متابعة المباريات المتبقية من الدوري المحلي لاختيار العناصر البارزة الى صفوف المنتخب، مشيرا الى ان العناصر التي شاركت في بطولة القارات الماضية هي نفسها التي ستشارك في المباراة الودية امام منتخب المانيا المقرر اقامتها في الرياض يوم الثاني والعشرين من الشهر الجاري وتبقى ان تكون مباراة المانيا هي الفيصل لتحديد بقاء اي لاعب او استبعاده.

تعادل

تعادل فريقا الشباب والرياض بثلاثة اهداف لكل منهما في المباراة التي اقيمت بينهما الليلة قبل الماضية على ملعب الامير فيصل بن فهد في الملز في ختام مباريات الاسبوع التاسع عشر لمسابقة كأس دوري خادم الحرمين الشريفين بعد مباراة مثيرة من الفريقين لاسيما في الشوط الثاني بعكس الشوط الاول الذي كان الاقل من الناحية الفنية. سجل للشباب مهاجمه سعيد العويران «هاتريك» (٤٢، ٤٥، ٧٠) وللرياض كل من فهد الغشيان (١١) واحمد الصغير (٤٤) وعمر الراوي (٥٠). وبهذه النتيجة يرتفع رصيد الشباب الى ٣٥ نقطة مستقلا بالمركز الثاني والرياض الى ١٩ نقطة. وفي الختام خرج فريق التعاون من عنق الزجاجة فائزا على الطائي بهدف دون مقابل سجله



● سعيد العويران

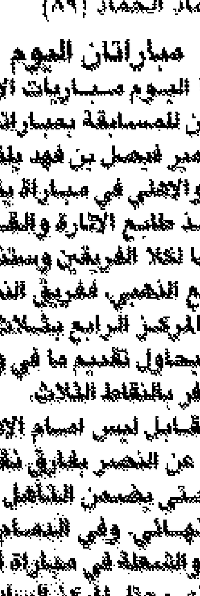
قائده حماد الحماد (٨٩)

مباراتان اليوم

تبدأ اليوم مباريات الاسبوع العشرين للمسابقة بمباراتين، فعلى ملعب الامير فيصل بن فهد يلتقي فريقا النصر والاهلي في مباراة يتوقع لها ان تأخذ طابع الاثارة والقوة نظرا لاهميتها لكلا الفريقين وسينتقل الفائز الى المربع الذهبي، ففريق النصر الذي يحتل المركز الرابع بثلاث وثلاثين نقطة سيحاول تقديم ما في وسعه من اجل الظفر بالنقاط الثلاث.

وفي المقابل ليس امام الاهلي الذي يتخلف عن النصر بفارق نقطة سوى الفوز حتى يضمن التأهل الى الدور قبل النهائي. وفي النصام يتقابل الاتفاق والشعلة في مباراة قد لا يجد الاول الذي يحتل المركز السادس بسبع وعشرين نقطة صعوبة في الفوز كونه الافضل من الناحية الفنية.

ترتيب فرق الدوري السعودي



الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
الهلال	٢٢	١٤	٣	٥	٤١	٢٤	٤٥
الشباب	٢٠	٩	٨	٣	٤٣	٢٨	٣٥
النجمة	١٩	١١	١	٧	٣٠	٢٨	٣٤
النصر	١٩	١٠	٣	٦	٣٣	٢٥	٣٣
الاهلي	١٩	١٠	٢	٧	٣٤	٢٨	٣٢
الاتفاق	١٩	٧	٦	٦	٢٨	٢٧	٢٧
الاتحاد	٢٠	٧	٥	٨	٣٢	٣١	٢٦
الطائي	١٩	٤	٨	٧	٢٤	٣٥	٢٠
الرياض	٢٠	٥	٤	١١	٢٧	٣٦	١٩
الشعلة	١٩	٤	٧	٨	٢١	٣٠	١٩
الوحدة	١٩	٣	٨	٨	٢٢	٣١	١٧
التعاون	١٩	٣	٥	١١	١٧	٣٧	١٤

دورة التحرير لسيدات السلة اول مارس

تنظم اللجنة النسائية الرياضية التابعة للجنة الاولمبية بطولة التحرير لكرة السلة للسيدات خلال الفترة من ١ الى ٥ مارس المقبل تحت رعاية البنك التجاري ويشارك فيها مختلف الوزارات والمؤسسات الحكومية والاندية الرياضية والسفارات المعتمدة لدى البلاد.

السريل موفد كونا لتغطية انباء العربي

غادر البلاد مساء امس زيد السريل رئيس القسم الرياضي في وكالة الانباء الكويتية «كونا» متوجها للعاصمة العمانية مسقط وسيقوم السريل موفد الوكالة بتغطية اخبار مشاركة فريق الكرة الاول بالنادي العربي الرياضي في بطولة اندية الخليج التي تفتتح اليوم في السلطنة يذكر ان العربي سيخوض اول لقاءاته في البطولة عصر غد امام الرفاع الغربي البحريني

احداث شغب في الملاعب الانكليزية

لندن - رويترز - قالت الشرطة ومسؤولون ان انكليزيين نقلا الى المستشفى كما القي القبض على ٢٩ اخرين بعد اعمال شغب وقعت اثناء مباراة ريدنغ وكارديف بكأس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم.

وهذه هي ثاني مباراة خلال اربعة ايام في انكلترا تعاني من الشغب.

وتلقت مشجعة ولدت من شيلي جديد العلاج بعد اعمال الشغب التي وقعت مساء امس الاول في المباراة التي فاز فيها ريدنغ بركلات الترجيح.

وقال احد المراقبين [illegible]

زامورانو يغيب ثلاثة اشهر

ميلانو - رويترز - قال نادي انترناسيونالي الايطالي لكرة القدم ان مهاجمه التشيلي ايفان زامورانو سيغيب عن الملاعب لثلاثة اسابيع جراء الاصابة.

واصيب زامورانو في ساقه اليمنى في مباراة فريقه مع برشيا في الدوري يوم الاحد والتي انتهت بفوز فريقه ١/صفر.

ومن المتوقع ان يغيب عن مباريات المنتخب التشيلي الودية امام استراليا وانكلترا وكوريا الجنوبية واليابان.

وسيغيب ايضا عن ثلاث مباريات بالدوري الايطالي.

غارديل يتسلم جائزتي الافضل والهداف في البرتغال

لشبونة - ا ف ب - تسلم مهاجم كرة القدم البرازيلي ماريو غارديل (٢٤ عاما) الذي يلعب مع بورتو بطل الدوري البرتغالي جائزة افضل لاعب كرة قدم في البرتغال لموسم ٩٦ - ٩٧ وجائزة هداف الدوري برصيد ٣٠ هدفا خلال احتفال اقامته صحيفة «ابولا» مساء الاثنين في لشبونة.

وقدم الجائزتين رئيس الاتحاد الدولي خو او هافيلانج.

رونالدو مرتاح للبقاء بصفوف انترناسيونالي

ميلانو - ا ف ب - صرح مهاجم انترناسيونالي الايطالي ومنتخب البرازيل الدولي لكرة القدم رونالدو انه يشعر بسعادة بالغة وانه اذا ما انتقل الى اسبانيا مرة جديدة فانه سيعود الى برشلونة.

وقال رونالدو خلال وجوده في مدينة مدريد الاسبانية للحصول على جائزة «ماركا» التي منحتها اياه هذه الصحيفة الرياضية بعد ان جرى اختياره افضل لاعب في الدوري الاسباني [illegible]

فوز الصليبخات والعربي في دوري ١٩ سنة
الشباب يتعادل مع الكويت ١/١



● حارس مرمى الكويت يلتقط كرة عالية قبل مهاجمي الشباب

تأجل اعلان بطل دوري تحت ١٩ سنة لكرة القدم بعد تعادل الشباب مع الكويت ١/١ في اللقاء الذي جرى بينهما امس على استاد الصداقة والسلام بنادي كاظمة حيث تقدم الكويت بهدف لثامر احمد في الشوط الثاني وحقق فالح فهيد التعادل للشباب في الوقت بدل الضائع ليرتفع رصيد الشباب الى ٣١ نقطة ويحتاج الى نقطة واحدة من مباراتيه القادمتين ليحرز البطولة. فيما اصبح رصيد الكويت ١٣ نقطة.

وحافظ الصليبخات على مركزه الثاني رافعا رصيده الى ٢٥ نقطة بعد تغلبه امس على التضامن ٢/صفر سجلهما سالم نعمان وفلاح شعيب في الشوط الثاني وتألق زميلاهما عبدالله مفرح وصقر حمد كما ظهر بشكل جيد من التضامن هادي ضحوي وفهد دابس وبقي التضامن على رصيده السابق بست نقاط.. ادار اللقاء حمد جاسم.

وواصل العربي ملاحقة الصليبخات على المركز الثاني ورفع رصيده الى ٢٢ نقطة بعد فوزه امس على اليرموك ١/٢ واحرز العربي هدفيه في الشوط الاول عن طريق سلطان عبدالرسول وعلي عمر واحرز يوسف الحمولة هدف اليرموك في الشوط الثاني وبقي اليرموك على رصيده ١٣ نقطة.. ادار اللقاء عايض الروضان.

وحافظ القادسية على المركز الرابع برصيد ١٨ نقطة رغم تعادله مع السالمية ١/١ ورفع السالمية رصيده الى ١٤ نقطة..

تقدم القادسية بهدف في الشوط الاول من ركلة جزاء وتعادل عبدالعزيز العبيد للسالمية في الشوط الثاني.. ادار اللقاء صالح مهدي الذي طرد حارس السالمية عبدالعزيز فارس ولاعب القادسية براك الجلاهمة وجاسم الهولي بعد مشاجرة بين لاعبي الفريقين قبل نهاية المباراة بقليل.

وفي مباراة عامرة بالاهداف تعادل النصر والجهراء ٥/٥ حيث تقدم الجهراء ٤/١ في الشوط الاول ثم تقدم النصر ٥/٤ وتعادل الجهراء في الدقائق الاخيرة..

احرز اهداف الجهراء محمد حمود هدفين وجراح وحسين الجنوبي ووليد ناصر هدفا وسجل للنصر بدر الشمري هدفين وهدفا لكل من عبدالعزيز مدلول وحكيم العنزي واحمد العصيمي..

وبذلك رفع الجهراء رصيده الى ١٦ نقطة واحتل المركز السادس واصبح للنصر ١٧ نقطة احتل بها المركز الخامس.

وجاء كاظمة سابعا برصيد ١٥ نقطة بعد فوزه امس على الفحيحيل ١/٤ واحرز اهداف الفائز عبدالرحمن الانصاري هدفين وكل من فايز النصار وفيصل عبدالعزيز هدفا وبقي الفحيحيل على رصيده السابق بثلاث نقاط.

وفاز الساحل على خيطان ٣/٤ ورفع الفائز رصيده الى ١٢ نقطة بينما بقي خيطان على رصيده السابق ١١ نقطة.

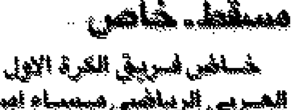
ترتيب الفرق بعد الاسبوع الحادي عشر

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقاط
الشباب	١١	١٠	١	-	٣٦	٦	٣١
الصليبخات	١١	٨	١	٢	١٨	٩	٢٥
العربي	١١	٧	١	٣	٣٣	١٢	٢٢
القادسية	١١	٥	٣	٣	٢٣	١٧	١٨
النصر	١١	٥	٢	٤	٣٣	٢٦	١٧
الجهراء	١١	٤	٤	٣	١٦	١٦	١٦
كاظمة	١١	٥	-	٦	٢٢	١٨	١٥
السالمية	١١	٣	٥	٣	١٨	١٨	١٤
اليرموك	١١	٤	١	٦	٢٢	٢١	١٣
الكويت	١١	٤	١	٦	١٨	١٧	١٣
الساحل	١١	٣	٣	٥	٢٠	٢٩	١٢
خيطان	١١	٣	٢	٦	٢٢	٢٣	١١
التضامن	١١	١	٣	٧	٧	١١	٦
الفحيحيل	١١	١	-	١٠	٩	٣٩	٣

في افتتاح بطولة اندية الخليج
صور المستضيف يواجه العربي القطري اليوم

■ وفد قطر يحتج على مشاركة فواز ونهير والحسم اليوم

■ الكاظمي قدم احتجاج العربي على تشابه مواعيد مبارياته



مسقط. خاص

خاض فريق الكرة الاول بالنادي العربي الرياضي مساء امس ثاني تدريب له على ملعب روي منذ وصوله للسلطنة مساء الاثنين الماضي للمشاركة في بطولة كاس اندية مجلس التعاون التي تفتتح مساء اليوم بلقاء يجمع بين صور العماني المستضيف والعربي القطري فيما يلعب العربي الكويتي اول لقاء له في البطولة امام الرفاع الغربي البحريني غدا الجمعة في تمام الساعة الرابعة و١٠ دقائق عصرا بتوقيت الكويت.

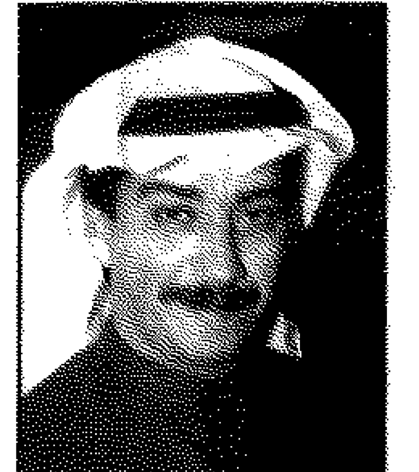
هذا وقد استمر تدريب فريق الكرة لمدة ساعتين كاملتين تحت قيادة مدرب العربي الجديد جواد مقصيد الذي وصل للسلطنة في وقت متأخر من مساء امس الاول بمعاونة مساعده د. خليفة بهبهاني فيما تولى سمير سعيد حارس مرمى العربي المخضرم مهمة تدريب حراس المرمى وساد المران روح الحماس بين اللاعبين خاصة وانهم لا يمثلون القلعة الخضراء وحدها بل الكرة الكويتية كذلك.

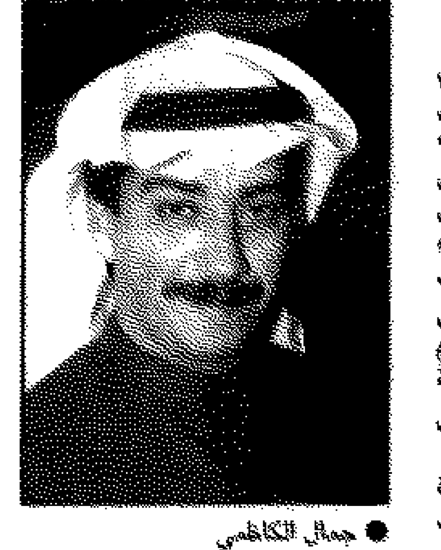
هذا وكانت اللجنة الفنية لبطولة قد عقدت اجتماعا لها مساء امس في فندق فلاج مقر اقامة الفرق المشاركة واللجنة المنظمة برئاسة عبدالرحمن الدهام حيث تم اعتماد اسماء لاعبي الفرق المشاركة وارقام والوان الفانيلات وكذلك مواعيد تواجد الفرق في ملعب السلطان قابوس الذي ستقام عليه مباريات البطولة واوقات التسخين.

وقد اعترض وفد النادي العربي القطري على استعانة فريق العربي الكويتي باللاعبين فواز بخيت ونهير الشمري وسلامة هادي رغم ان صفوف الفريق القطري تضم لاعبين تم منحهم الجنسية القطرية مؤخرا وحضر رئيس وفد النادي العربي جمال الكاظمي الاجتماع ومعه اسماعيل حبيب وعبدالله البلوشي.

وقرر المجتمعون تأجيل البت في احتجاج العربي القطري الى الاجتماع الذي يعقد اليوم لحين اكتمال نصاب اعضاء اللجنة الفنية بوصول عبدالرحمن البكر عضو الاتحاد الكويتي والذي لم يصل الى السلطنة الا في وقت متأخر امس.

وشهد الاجتماع اثارة الكاظمي رئيس وفد العربي نقطة خوض العربي مبارياته كلها في البطولة في موعد واحد هو الرابعة عصرا حيث يميل الجو للحرارة مع وجود نسبة عالية من الرطوبة على خلاف باقي الفرق التي تتوزع مبارياتها ما بين الرابعة والسادسة مساء وقد رد عليه عبدالرحمن دهام باعتذار اللجنة المنظمة عن تغيير جدول مباريات البطولة لارتباطه بالتعاقدات للنقل التلفزيوني ترتبط بمواعيد محددة لحجز الاقمار الصناعية للبث.





● جمال الكاظمي

وافاد الكاظمي في حديث هاتفي لـ «القبس» امس انه كان يعلم بان المواعيد لن تتغير لكنه قصد من اثارة هذه النقطة تدوينها في محضر الاجتماع لضمان عدم الوقوع في هذا الخطأ غير المقصود مستقبلا.

هذا ويلعب صور العماني صاحب الضيافة مع العربي القطري في افتتاح البطولة اليوم الخميس على ملعب السلطان قابوس في مسقط.

ولن تكون مسابقة عادية، بل خاصة جدا، لما تضمه من اندية لها اسمها وتاريخها وهي ايضا الرفاع الغربي البحريني والعربي الكويتي والوصل الاماراتي والهلال السعودي، والقاسم المشترك الاول بينها انها لا تضم اي لاعب اجنبي على ضوء نظام البطولة.

والشيء المتعبير عن مدى شغف الفرق باحراز اللقب، ان العربي الكويتي ضم مهاجم السالمية الدولي بشار عبد الله وان الهلال ضم مهاجم الشباب الدولي فهد المهلل، فرفض الوصل هذه العملية التدعيمية مع سعيه الى رفع الايقاف عن مهاجمه الدولي زهير بخيت ليشارك في المسابقة، ونجح صور بالذات في الاستعانة بخدمات لاعبي عمان والعروبة داود سالم ومحمد زايد.

وتزخر صفوف الفرق بالدوليين، في الهلال الجابر والثنيان والعويران والتيماوي ومعهم المويلع وابو الثنين وفي العربي الكويتي فواز بخيت وهادي والشمري وعشوي ومنصور بالاسا، وفي الوصل منذر علي واسماعيل راشد وناصر خميس وعادل انس وفي العربي القطري احمد خليل والملا والعمساني وخليل المالكي وفي الرفاع حميد بربيش وصرحان عيد وخميس عبد وفؤاد جوهر وعبد الله بلال وفي صور مطر خليفة ومحمد خميس وجمعة صالح ومحفوظ سلطان ويوسف صالح.

ويشارك في ادارة المباريات ٧ حكام و٦ مساعدين.

واحرز العربي الكويتي البطولة الاولى عام ٨٢ امام الرفاع الغربي والريان القطري والاهلي العماني وانسحب النصر السعودي وانتزع الاتفاق البطولة الثانية عام ٨٣ على حساب العربي الكويتي وتوجه اللقب الى الاهلي السعودي في البطولة الثالثة عام ٨٥ على حساب الوصل الاماراتي.

واستضاف الهلال السعودي البطولة الرابعة عام ٨٦ فكانت من نصيبه وهذا ما فعله ايضا كاظمة الكويتي عندما احتضن المسابقة الخامسة عام ٨٧.

وتوج الاتفاق السعودي للمرة الثانية بفوزه بالبطولة السادسة عام ٨٨ في الشارقة وانتزع فنجاء اللقب الوحيد في تاريخ الكرة العمانية عام ٨٩ في الشارقة على حساب العربي الكويتي قبل ان يفوز السد القطري بالكاس على ارضه عام ٩١

واقيمت البطولة التاسعة في ضيافة ظفار العماني عام ٩٢ وكانت من نصيب الشباب الاماراتي ثم انتقل اللقب مطلع ٩٣ الى الشباب السعودي المنظم الذي احتفظ به اواخر ٩٣ عندما استضاف العربي الكويتي المسابقة.

ونظم العين الاماراتي الكاس الثانية عشرة عام ٩٤ ففاز بها كاظمة الكويتي وللمرة الاولى انتزع النصر السعودي اللقب عام ٩٦. اما الكاس الرابعة عشرة الاخيرة فاحتضنها الريان القطري عام ٩٧ وفاز بها النصر من جديد بعد مباراة فاصلة مع كاظمة.

وبالتالي انتزعت اندية السعودية اللقب ٨ مرات ثم اندية الكويت ٣ مرات مقابل مرة واحدة لكل من اندية الامارات وقطر وعمان. اما العدد الاجمالي للفرق التي شاركت في المسابقة حتى اليوم فبلغ ٢٩ فريقا.



● فريق النادي العربي

همسات

● .. الى اتحاد كرة القدم: لجميع لجانه مشاركته في هذه المرحلة برأينا هو عين العقل لانه [illegible] .. لا تربطون بين المدرب وبعض النتائج فقط بل انتم تنظرون لابعد من ذلك لاجل مصلحة الازرق.. [illegible]

* * *

● الى الدكتور عبدالعزيز حافظ مدير الكرة بالسالمية: [illegible] على الكرة .. ما اعتقد هذا هو التشخيص المناسب يا دكتور!

* * *

● .. الى فريق الكرة الاول بالقادسية: [illegible] ان الاصفر قدم افضل عروضه.. حتى مع الساحل امس الاول.. [illegible]

* * *

● الى القطري عادل خميس نجم وسط القادسية: والله انك صفقة مربحة حقا.. يكفيك فخرا ان الكل بات يشير اليك [illegible] ٣ اهداف في مباراة واحدة .. لو كنت مكانك [illegible] تحية لروحك الرياضية ومستواك المميز .. [illegible] سجلت فينا هدف الفوز بتصفيات كأس العالم .. [illegible]

* * *

● .. الى رافع الراية الدولي حسين شعبان: [illegible] بالتحكيم في مونديال فرنسا فخر لنا جميعا.. [illegible] سعد كميل وفرحان العنزي وفاضل بوغنين.. [illegible]

* * *

● .. الى نادي الجهراء: فعلها الالماني فيرير وهرب الى لبنان حيث تعاقد مع الاتحاد اللبناني لتدريب المنتخب هناك .. [illegible] .. نفس الجو والطبيعة في لبنان والجهراء .. [illegible]

* * *

● .. الى نادي الكويت: محترفكم الغاني الجديد [illegible]

* * *

● الى نادي التضامن: كان الله في عونكم [illegible]

* * *

● الى مدرب الكرة بالكويت: [illegible]

* * *

● الى المعلق صالح المسند: [illegible] بالخير.. كيف راح يخلص مع كتاب الالفين.. عفوا سنة الفين!

* * *

● .. الى فريقي النصر والجهراء تحت ١٩ سنة: تعادلتما امس بنتيجة ٥/٥ .. بعد ان كان الجهراء متقدما بالشوط الاول ٤/صفر [illegible] مباريات دوريكم احلى من المرحلة الاولى.

الظفيري: الجهراء لن يستغني عن فيرنر الا بكتاب رسمي

ربط لافي الظفيري رئيس مجلس ادارة نادي الجهراء الرياضي منح استغناء مدرب الفريق الاول لكرة القدم بالنادي الالماني فيرنر بوصول كتاب رسمي من الاتحاد اللبناني لكرة القدم يفيد برغبة الاتحاد في التعاقد مع فيرنر مع ذكر قيمة الراتب الشهري الممنوح له حتى يقتنع نادي الجهراء بوجاهة الطلب الذي تقدم به فيرنر.

وذكر لافي الظفيري لـ «القبس» ان نادي الجهراء يحاول اقناع فيرنر بالبقاء مشيرا الى ان النادي لم يتسلم اي شيء رسمي حتى الآن وكانت ادارة النادي قد ابلغت المدرب بوجوب ورود كتاب رسمي بطلبه سواء للنادي او لاتحاد الكرة كما تقتضي الاصول وقد وعدهم المدرب قبل العيد باحضار مثل هذا الكتاب في غضون اربعة ايام ولكن شيئا لم يصل للجهراء حتى الآن.



● لافي الظفيري

وقال الظفيري ان هذا الطلب يجب وجوده حتى يكون امام مجلس الادارة سند رسمي يقدمه لجمعيته العمومية والمقتنعا بفارق الراتب الذي اغرى المدرب على الرحيل.

كما اشار الظفيري الى انه يود ان يقوم الاتحاد اللبناني بطلب المدرب من الجهراء حتى يتسنى للنادي طلب مبلغ تعويض عن طريق الاتحاد او اعادة فيرنر للجهراء بعد ان يكون قد وقع عقده في لبنان وبذلك يضمن المدرب عقده ويضمن النادي حقوقه في مبلغ التعويض عن مدرب في هذا الوقت الحرج.

وكشف الظفيري فشل محادثات النادي مع المدرب الماني لقيام الاخير بتوقيع عقد تدريب مع فريق نادي قطر القطري منذ ايام قليلة ويفكر الجهراء حاليا في الاتصال بالخبير الالماني ستيفن الذي يعمل كمستشار فني في منتخبي سوريا الاول والاولمبي ويأتي تفكير الجهراء في ستيفن نظرا لتشابه اسلوبه في التدريب مع الاسلوب الذي يتبعه مواطنه فيرنر.

مهمد مجلس الادارة [illegible] والتي لم يحصل عليها الجهراء حتى الآن وقال الظفيري ان ادارة الاعلام انتبهت بأن المبالغ المالية المخصصة لنقل التلفزيوني لم تستلمها بالخطأ لاتحاد [illegible] ارسلها الجهراء للمطالبة بحقوقه وقال الظفيري: [illegible] ولكننا لا نود التطرق اليها او ابتاعها في الوقت الحالي.

مطالبات لدى اتحاد الكرة

وكشف الظفيري كذلك لـ «القبس» [illegible] المتعلقة بحقوقه المالية عن المباريات التي تم نقلها تلفزيونيا في [illegible]

فوز الزمالك وتعادل المقاولون في كأس مصر

القاهرة - القبس

[illegible]

دورة تدريبية لامناء الصندوق بالاندية الرياضية

ينظم مركز عبدالله السالم [illegible] الفترة من ٧ الى ٢٢ فبراير الحالي دورة في مجال الادارة والتنظيم [illegible]

في اللقاء المؤجل بدوري الدمج لكرة اليد
القادسية ألحق بالسالمية اول هزيمة واشعل الصراع

كتب زكريا بدران:

قدم القادسية والسالمية اقوى عروض الموسم في دوري الدمج لكرة اليد في اللقاء المؤجل الذي اقيم بينهما امس في اطار الاسبوع الحادي عشر للمسابقة.

نجح القادسية في تحقيق فوز مستحق بنتيجة ٣١/٣٥ انفرد على اثره بالمركز الثاني بجدارة برصيد ١٨ نقطة فيما لقي السالمية اول خسارة له في الدوري هذا الموسم ورغم ذلك احتفظ بصدارة البطولة ولكن بفارق نقطة واحدة عن القادسية ونقطتين عن العربي الذي يحتل المركز الثالث ونتيجة لقاء امس اشتعل صراع القمة بين الفرق الثلاثة وجعلت مباريات الاسبوعين الاخيرين في الدور التمهيدي غاية في الاثارة لان كلا منهم يريد الصدارة للاستفادة من النقاط البديلة التي تمنح له في صراع المرحلة الاخيرة من البطولة في اطار المجموعة الذهبية التي تتنافس على بطولة الدوري ومن المقرر الاشارة الى ان السالمية امامه كل من اليرموك ومنتخب الشباب ويلتقي القادسية امام كل من الجهراء وخيطان وامام العربي كل من منتخب الشباب والجهراء.

فوز كبير للقادسية

[illegible]

٢/٤ بتخصيص محمد الحمدان وبدر عباس لمراقبة كل من عبدالخالق عبدالقدوس وخليفة الخشتي رقابة فردية وحول طريقة دفاعه في بعض الاوقات الى ١/٥ و٦/صفر واستطاع ان يشل لاعبو القادسية حائطا صد قويا منع الكثير من التصويبات من الوصول الى المرمى على فترات، وفي الهجوم نفذ الفريق عدة اساليب ملونة لارباك دفاع الخصم ولم يعتمد على اسلوب واحد وبرز محمد الحمدان وعبدالكريم العمران في التصويب من خارج المنطقة، وتألق اسامة احمد من جهة الجناح الايمن ونجح بدر عباس في الاختراق وسعيد اسيري على الدائرة، وكان القادسية قد انهى الشوط الاول لصالحه ١٤/١٦ وهو الفارق نفسه الذي انهى به المباراة.

السالمية لعب على فترات

وضع السالمية نفسه في حالة الفريق الذي يحاول ان يجاري الخصم وكلما تقدم القادسية نشط السالمية لتعديل النتيجة وكلما قلص الفارق الى هدف واحد عاد الفارق يتسع مرة اخرى وظل حتى نهاية المباراة ففي الشوط الاول تقدم القادسية ٤/٩ في الدقيقة ١٦ وتمكن السالمية من تقليص الفارق الى ٨/٩ في الدقيقة ٢٠ وفي الدقيقة ١٦ ايضا من الشوط الثاني عاد السالمية وقلص الفارق الى ٢٤/٢٥ ثم عاد الفارق يتسع لصالح القادسية حتى نهاية اللقاء.

لعب السالمية بطريقة ٦/صفر وحولها الى ١/٥ في بعض الاوقات وغاب لاعبوه اهدار الكثير من الفرص الانفرادية والتمرير غير الدقيق كما ان حارس المرمى يوسف الفضلي وعبدالرزاق البلوشي لم يقدما مستواهما المعهود بل ان الفضلي الذي شارك معظم الوقت كان في اسوأ حالاته ولم يكن خالد الملا موفقا في الجناح الايسر فيما قدم مستوى طيبا على فترات كل من خليفة الخشتي وعبدالخالق عبدالقدوس.

ادار اللقاء خلف العنزي وعلي عباس.

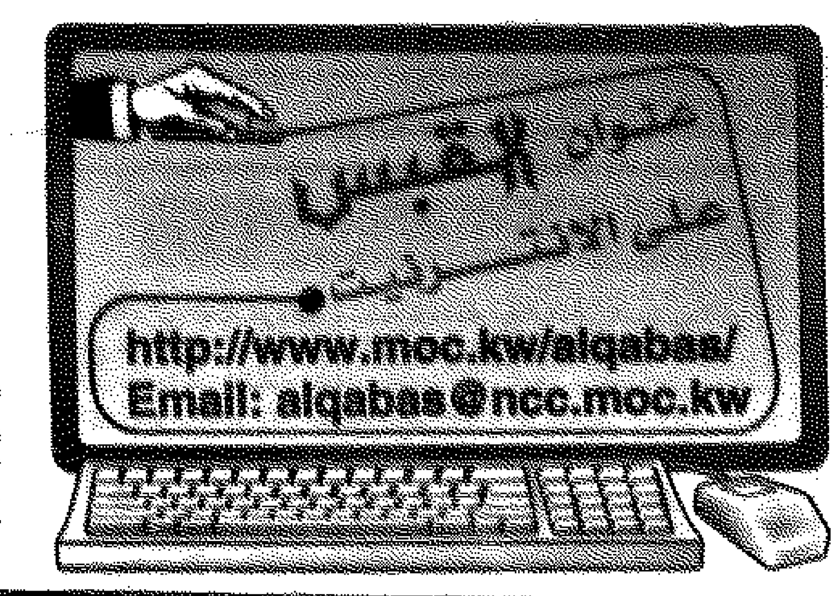
الاسبوع ١٢ ينطلق الثلاثاء

تجدر الاشارة الى ان مسابقة الدوري سوف تستأنف يوم الثلاثاء المقبل باقامة لقاءات الاسبوع الثاني عشر (قبل الاخير) حيث تقام ثلاث مباريات على مدى يومين وتختتم كالعادة بلقاء الخميس الذي يكون طرفه منتخب الشباب.

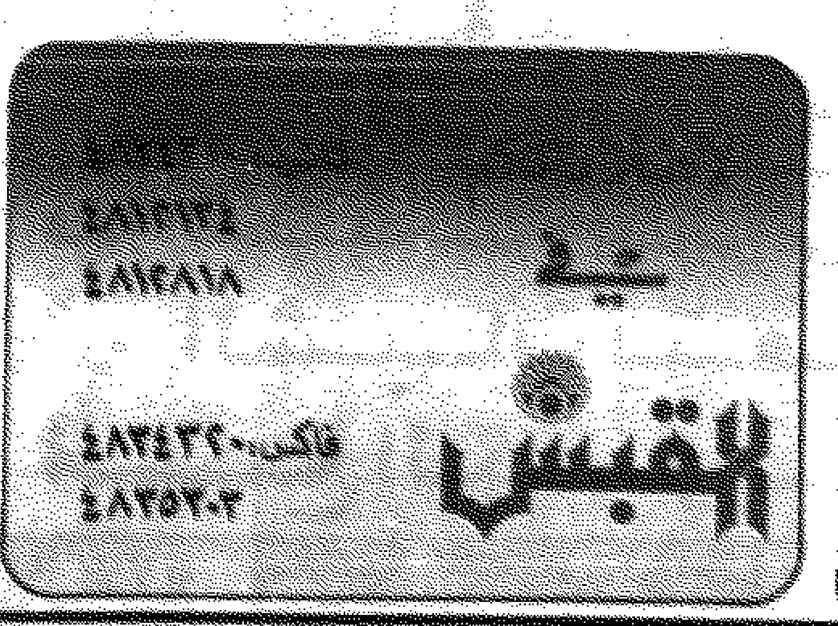
ترتيب فرق الدوري

النادي	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	نقاط
السالمية	١١	٩	١	١	٣٤٠	٣٠٩	١٩
القادسية	١١	٩	٠	٢	٣٦٦	٣١١	١٨
العربي	١١	٨	١	٢	٣١٣	٢٧١	١٧
النصر	١١	٦	٢	٣	٣٤٥	٣٠٥	١٤
كاظمة	١١	٦	١	٤	٣٢١	٣١٠	١٣
الفحيحيل	١١	٥	٢	٤	٣٣٤	٣١٠	١٢
التضامن	١١	٦	٠	٥	٣٠٣	٣٠٠	١٢
خيطان	١١	٤	٣	٤	٣٠٨	٢٨١	١١
الكويت	١١	٤	١	٦	٢٩٩	٢٩٨	٩
الصليبخات	١١	٤	٠	٧	٢٨٨	٣٠٤	٨
اليرموك	١١	٣	٢	٦	٢٥٨	٣٣٣	٨
منتخب الشباب	١١	٣	١	٧	٢٩٥	٣١٤	٧
الشباب	١١	٢	٠	٩	٢٨٠	٣٣٩	٤
الجهراء	١١	١	٠	١٠	٢٥١	٣٣٢	٢

● خريبط يخترق دفاع السالمية من الجناح (تصوير: خليل البوريني)







تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الصفاة الرمز البريدي (13078)
برقيا القبس: فاكس: ٤٨٣٤٣٥٥ الهاتف: ٤٨١٢٨١٩/٢٢/٤ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ
الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و ٤٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨ ـ الانترنت http://www.moc.kw/alqabas/Email:alqabas@ncc.moc.kw

الحيتان تموت مجتمعة..

جرفت الامواج ٦٥ حوتا، يصل طول البعض منها ١٥ مترا حيث جنحت في شاطئ مدينة ستراهان الواقعة في الشاطئ الغربي لتسمانيا وبالرغم من الجهود التي بذلت لانقاذها لم ينج منها سوى حوتين.

وتبدو في الصورة جثث بعض الحيتان المذكورة التي جنحت الى شواطئ تسمانيا باستراليا



البديل

●● مساحة للنقد والبديل وربما لها مثيل لكنها في معرض التمثيل ●●

* * *

وماذا بعد رمضان؟!

قال تعالى: «يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون» البقرة.

وقال تعالى: «إن المتقين في جنات ونهر. في مقعد صدق عند مليك مقتدر» القمر.

* * *

رمضانُ ولّى وانقضى ... ما خاب فيه من تزوّدْ
فيه الصيامُ قد انتهى ... لكنْ مقصده تأكّدْ
ولعلّكم هي ما ارا ... د اللهُ بالصوم المحدّدْ
تسمو به التقوى الذي ... ن لكلّ انسان تعبّدْ
كم صائم والحظّ جسـ ... ـمٌ لم ينلْ في الجوع مقصدْ
او قائم اضناهُ سُهْـ ... ـدٌ لو وعاهُ ما تهجّدْ
او منْ نوى الإقلاع عن ... ذنب فسائر ما تعوّدْ
ظنّ العبادة موسماً ... فاذا مضى، تمضي وتنفدْ
إن العبادة امرُها ... يبقى، إذا نفسٌ تردّدْ
لا تنتهي ما دام يز ... هو، في سماء الناس فرقدْ
اوحى بها اللّه الكبـ ... ـيرُ وقد تلقاها محمّدْ
منْ حقّق التقوى بها ... فالدين فيه قد تجدّدْ
فلهُ الكرامةُ عندها ... ولدى «المليك» لديه مقعدْ

سلمان مندني

تجديد حبس سماح انور

القاهرة ـ القبس:

قرر قاضي معارضات مدينة النزهة تجديد حبس الفنانة سماح انور خمسة عشر يوما على ذمة التحقيقات بينما اكدت نتائج تحليل عينة دم سماح عدم تعاطيها للمخدرات اثناء قيادتها للسيارة.

وكان قاضي المعارضات محمد حمدي قد استمع لاقوال الممثلة داخل غرفة العناية المركزة بمستشفى هليوبوليس حيث ترقد سماح انور لاصابتها في الحادث المروري، وقالت في التحقيقات ان السيارة الخاصة بها يتولى قيادتها سائق خاص بالاضافة الى ان والديها قد يتناوبان استخدام السيارة، ونفت سماح علاقتها بمخدر البانجو الذي تم العثور عليه في حقيبة السيارة.

وبخصوص انتهاء رخصة القيادة قالت الممثلة الشابة ان سائقها الخاص هو الذي يتولى اجراءات تجديد الرخصة وانها لم تكن تعلم ان الرخصة منتهية، وبالنسبة لتهمة اتلاف المال العام (عمود انارة) قالت سماح انه لا يعقل ان تقود سيارتها وهي تتعمد اتلاف المال العام وتعريض حياتها للخطر.

واستمعت نيابة النزهة لاقوال الفنان الكوميدي احمد بدير كشاهد في الواقعة، واكد في اقواله ان ضباط الشرطة الذين قاموا بمعاينة السيارة والتحفظ على المتعلقات الخاصة لـ «سماح انور» لم يعلنوا عن وجود مخدر البانجو في البداية.

برة قلم

تقبيح العاصمة!!

نعم، نحن نتكلم عن الامور المقلوبة او المعكوسة لدينا دائما بقصد تسليط الضوء عليها لاصلاحها، او لتلافيها مستقبلا ولا يوجد اوضح ولا ابسط مثال للامور المقلوبة من حال عاصمتنا اي مدينة الكويت التي يحدها البحر شرقا وشارع السور غربا، فهي في مساحتها لا تتجاوز بضعة كيلومترات مربعة كان من المفروض مع ثرائنا الواسع وذوقنا الرفيع في كل شيء ان تكون تلك العاصمة المنكوبة محط الانظار وموضع الحسد والاعجاب فاحاديثنا الموسمية عن تجميل العاصمة واللجان التي انشأناها لذلك الغرض والاجتماعات التي سفحت فيها مئات الساعات جاءت بنتيجة عكسية. فالوضع يسير في تلك العاصمة من سيئ الى اسوأ. فلننظر الى قلب تلك العاصمة ـ شارع احمد الجابر مثلا في المنطقة التي يقع فيها مبنى ديوان المحاسبة، نجد ان «مبنى الديوان الفخم» يقع في شارع داخلي او جانبي بينما اوجبت عبقريتنا المعمارية الهندسية التنظيمية «ان ينشأ مبنى مهيب كبير يقع على الشارع الرئيسي» «احمد الجابر» خصصناه كموقف للسيارات!! فنحن لا نرى في الجادة الخامسة في نيويورك او في شانزليزيه باريس او في ريجنت لندن مبنى لموقف سيارات!! نعم، رأينا ذلك في العاصمة المصرية القاهرة مبنى لموقف سيارات يحتل محل مبنى الاوبرا المصرية التراثي الجميل بعد ان احترق ذلك المبنى!! وهو ما يثبت توارد او تطابق افكارنا نحن العرب!!

الاسفلت في تلك الشوارع مهترئ وملىء بالحفر يذكرنا باسفلت الستينات ايام زياراتنا الدورية لعمل «ميزانية لعجلات سياراتنا». ويذكرنا ذلك الاسفلت المتشقق «بطلعة المطلاع» بعد التحرير عندما قصفت طائرات التحالف جحافل لصوص الجيش العراقي!!

ارصفة شوارع العاصمة وخصوصا من ساحة الصفاة الى قصر دسمان العامر كلها ارصفة ترابية!! مع انها الارصفة الوحيدة في الكويت التي ترى البشر يسيرون عليها بكثافة!! الحكومة الموقرة قامت بتبديل البلاط في شوارعها الرئيسية مثل «التعاون» بممرات بدون اي مبرر الا النواحي «الجمالية» او «التنفيعية» لا فرق، ونسيت او تناست ارصفة العاصمة!!

اخر، وليس باخير، علامات «تقبيح العاصمة» الحملة المنظمة التي تقودها بلدية الكويت. ما اصطدمت به الانظار بعد اجازة العيد في المنطقة المواجهة لمبنى البنك الاهلي الرئيسي، حيث اقيمت حواجز حديدية قبيحة لاحد المشاريع ومبان من معدن «كيربي» بعلو طابقين وسلالم حديدية!!

من يشعر بالفرح او السعادة او النشوة فعليه تجنب المرور من هناك فذلك الشعور سيطير منه حتما.

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

علي احمد البغلي

الوفيات

● محمد فاروق حسين جاسم محمد الزنكي (٣١ عاما)، للرجال: السرة، ق٣، ش١١، م١٠، ت: ٥٣٣٦٤٨٧، للنساء: الروضة، ق٥، ش الروضة، م١٧، ت: ٢٥٤٧٣٧١

● منيرة محمد عيسى الشرف، ارملة احمد علي جاسم الهولي (٦٠ عاما)، للرجال: خيطان الجنوبي، ق١، ش ابراهيم بن ادهم، م١٨٣، للنساء: خيطان الجديدة، ق٤، ش١٤٨، م١٥، ت: ٤٧١٣٣١٢

● نادر ممدوح جزاع القحص (٩ سنوات)، الجهراء، القصر، ق١، ش٤، جادة٣، م٥، ت: ٩٦٤١٩٩/٤٥٥٣٦٣٢

● حناوي فايز النخيش العتيبي (٧٢ عاما)، الصليبيخات، ق٢، ش٤، م٧٢، ت: ٢٩٢٣٣٣٣

● احمد محمد الزيد المنيفي (٧١ عاما)، للرجال: ضاحية صباح السالم، ق٦، الشارع الاول، جادة ١٤، م١٩، ت: ٥٥١٧٣٨١، للنساء: الاندلس، ق١٣، ش١٠١، م٢٠، ت: ٤٨٠٣٣٦٦

● ناصر مساعد رابح العجمي (١٧ عاما)، الصباحية، ق٤، ش٧، م٢٧٩، ت: ٣٦١٥٧٨٥

● جابر سالم المرشد (٧٠ عاما)، الصليبية، ق٦، ش٢٨، م٤٠، ت: ٤٦٧٨٣١٩

● بيبي عبدالرضا محمد، ارملة علي حسين امين، التشييع في التاسعة صباح اليوم، (٦٤ عاما)، للرجال: مسجد الامام الحسين، بيان، ت: ٩٦٣٤١٣١، للنساء: القرين، ق١، ج٣، ش١١، م٣٦، ت: ٣٩٦٠٢٤٢

● معصومة علي رضا اسيري، زوجة سلمان حسن البلوشي، التشييع في التاسعة من صباح اليوم (٤٠ عاما)، للرجال: مسجد الشيرازي بنيد القار، ت: ٢٥١٣٧٨٤، للنساء: الرميثية، ق٨، ش٨٠، م٦، ت: ٥٦١٧٤٠٠

الاستجواب حول الاساءة للذات الالهية (١ من ٦)

رضا الله قبل رضا خلقه

بقلم: د. ناصر جاسم الصانع
(عضو مجلس الامة)

تربطني بالشيخ سعود ناصر الصباح علاقة مميزة منذ بداية الفصل التشريعي السابق من خلال صفتي رئيسا للجنة الصداقة البرلمانية مع الولايات المتحدة، وبصفته احد المراجع الكويتية في العلاقات بين البلدين، فضلا عن انه بصفته وزيرا للاعلام حافظ على علاقات ودية مع غالب النواب. وفي وضع مع شخصية كتلك يتمنى النائب الا يقف في مواجهة سياسية تقود الى نهاية صعبة، اذ قبل خوض تلك المواجهة تتحرك جميع الاعتبارات وتتشابك مجمل الاحاسيس لاستخلاص قرار محدد، غير ان الخطأ الجسيم الذي وقعت فيه وزارة الاعلام يتجاوز كافة الاعتبارات والاحاسيس، فلقد تبلور هذا الخطأ في نهاية المطاف بمساس واساءة للذات الالهية صاحب العرش العظيم جل جلاله. ففي كل ساعة تتخاذل فيها النفس عن المواجهة تتعالى ملايين الاصوات على مآذن العالم لتعلن ان الله اكبر من كل شيء، اكبر من كل الاعتبارات والاحاسيس والمصالح والعلاقات والمجاملات. وفي كل يوم تتردد فيه عن تلك المواجهة يسألك احد ناخبيك «هل هناك جرم في عرف البرلمان الكويتي اكبر من الاساءة للذات الالهية؟». تثور الدولة ولا تقعد عند الاساءة لاصحاب الفخامة والجلالة والسمو، وتتخذ الاجراءات الادارية والقانونية ازاء مسببي هذه الاساءة بينما يبقى الله (تعالى علوا كبيرا) لا غاضب له. وكم هو عار على شعب يغضب للاساءة للزعماء، والسياسيين او للاساءة للمال العام ويتغاضى عن الاساءة لذات الله! وكم هو عار ان يخرج صوت يقلل من شأن هذه الاساءة ويعتبرها قضايا هامشية! وكم هو عار ان يطالب البعض بتجاوز هذه الاساءة والانصراف الى ما هو اهم! وانني اطرح سؤالا جوهريا لاولئك «لو كانت الاساءة تمس رئيس دولة مهما في نظرهم هل يقبلون تجاوز الاساءة؟ اذا كان الجواب لا، فكيف بالاساءة لملك الملوك ورب السماوات والارض؟».

ان المسألة السياسية لوزير الاعلام عن الكتب التي جاء بها مساس بذات الله واساءة للدين والقيم والاخلاق، هي قضية الله تعالى اولا، وثانيا هي تلك التهمة حذر منها البارئ عز وجل بقوله: «لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون». وثالثا هي اجتناب مجاملات حذر منها رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله: «ان اول ما دخل النقص على بني اسرائيل انه كان الرجل يلقى الرجل فيقول يا هذا اتق الله ودع ما تصنع، فانه لا يحل لك. ثم يلقاه من الغد وهو على حاله، فلا يمنعه ان يكون اكيله وشريبه وقعيده. فلما فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم على بعض. ثم قال «لعن الذين كفروا من بني اسرائيل» الى قوله «فاسقون». ثم قال «والله لتأمرن بالمعروف، ولتنهون عن المنكر، ولتأخذن على يد الظالم، ولتأطرنه على الحق اطرا، ولتقصرنه على الحق قصرا، او ليضربن الله بقلوب بعضكم، ثم ليلعننكم كما لعنهم». ورابعا هي اداء واجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي جعلنا الله من خلاله خير امة اخرجت للناس «كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر». واخيرا هي الالتزام بقسم عاهدنا الله عليه في بداية الفصل التشريعي لان نحافظ على الدستور وخاصة مواده التي انتهكت وهي (المواد ٢، ٩، ١٠، ١٢)، اننا ازاء ذلك كله لا نجبرا على مجاملة احد على حساب الذات الالهية، ولا نملك الا المضي في تأييد الاستجواب ومباركة جهود المبادرين به، واضعين باعتبارنا رضا الله قبل رضا خلقه

* * اللهم احفظ بلدنا وشعبنا من عاديات المحن ويسخر لنا من الاصدقاء في العالم ما سخرته لنا واجعلنا اهلا لحفظك ورعايتك واجعل الدائرة تدور على راس النظام العراقي في هذه الاوقات العصيبة التي يتحدى بها شعبه وشعوب العالم اللهم امين.

البحر

● أعلى مد:
٦:١٦ صباحا ـ ٤:٤٨ مساء

● أدنى جزر:
٥٩:٠ ليلا ـ ٥٥:١١ ظهرا

● حالة البحر:
خفيف الى معتدل
الموج (١ ـ ٤ اقدام)

الطقس

طقس عادي والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة (٦ ـ ١٦كم/ساعة) تتراوح درجة الحرارة بين ١٨ (العظمى) و٧ (الصغرى) ونسبة الرطوبة ٨٦

الشرطة الاسترالية صادرت شريط فيديو يفيد التحقيق في مصرع الاميرة ديانا

اديلايد (استراليا) ـ ا.ف.ب ـ صادرت الشرطة الاسترالية شريط فيديو صوره استراليان في باريس يمكن ان يساعد المحققين في حادث السيارة الذي ادى الى مصرع الاميرة ديانا وصديقها المليونير المصري عماد الفايد وسائقهما الفرنسي في ٣١ اغسطس الفائت.

واوضح ناطق رسمي ان الشرطة الاسترالية كانت تلقت طلبا رسميا من السلطات الفرنسية لمصادرة الشريط.

وتم تصوير شريط الفيديو في الفناء الخارجي لفندق «ريتز» حيث تناول دودي وديانا طعام العشاء قبل توجههما الى منزلهما وتعرضهما لحادث في طريقهما اليه.

ويظهر الشريط سيارة «سيتروين ايه اكس» بيضاء وهي سيارة مشابهة حجما ولونا لـ «الفيات اونو» التي تبحث عنها الشرطة الفرنسية في اطار التحقيق.